Selection of very rare Treatises
on different branches of Science
chiefly from the works of the Old
Philosophers — in 2 Volumes. —

The first Volume beginning with a
Treatise of Alfarabee — &

The second ending with an
Exposition &c &c of ~~the first Fazl~~ thirteen
of the sixteen Fazls of the word
sayings of the Hermes of Philosophy
Edrees. &c. &c

Volume the First.

Arabic

محمد طاهر خان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم

مقالة في العلم الثاني ... في اثبات المفارقات

قال المفارقات اربع مراتب مختلفة الحقائق

الموجود الذي لا سبب له وهو واحد

العقول الفعالة وهي كثيرة بالنوع

النفوس الثانية وهي كثيرة بالاشخاص ...

[illegible]

مجردة كالنفس لكان بعض ... ما في جسم فانه ... جسم لكان ... موجودة آلة ... في آلة بغير ذاته

عما سواها ... في المدرك ... معقول ... انها تشعر بذاتها ... وكل موجود ... في آلة

وكل مدرك فانه يحصل في المدرك ... الشكل والوضع والمقدار ... ذاته ... وكل ما يدرك ... وايضا فان

مؤثر فيه ما لا بد ... وجوده فيه ... الشكل ... لا تتناهى ... المعقولات القوى ... ضعفها

يحصل له مقدار وشكل ووضع ... لكان ... لا يتناهى ... اخرى ... الماده ...

لكانت لا يدرك ذاتها ... ان يدرك ... الصحه ... المفارق ... البسيط ...

انها يدرك الاضداد ... الكمالات ... المفارق ... بالفعل ...

قد يقوى بعد الشيخوخة ... المفارقة ... النفس ... بالفعل ...

ما يكون للنفوس الفاضلة ... النفس ... والحمد لله رب العالمين والصلاة على ...

[illegible]

[illegible]

في ذلك الحسن ومعنى ... ان يطاب ... ولذلك ... الى طول الزمان ... ارسطاطاليس كلها

والذي اوائل شيء ما قبل ... تعليم ... التجارب الى ... طول الزمان ... واما النفس الذي يدركه ارسطاطاليس ... الموجودات

ما برهان عليه ... راجع يكون مشهورا ... الجزء من النفس الى طول ... ذكره ارسطوطاليس في كتاب ... يستعملون جزءه ... الصانع

فلما يصير الانسان ... المتكلمون يظنون ان العقل الذي ... بينهم ... النفس ... الصورة المشتركة ...

ولان ... تلك الصورة ... الذات ... اذا ... الصورة

[illegible]

الخامس

[illegible]

ما يصاوف واته من حيث ... لا في مواد ... منفعلها ... الذي كان لها من ... وجودها في انفسها

يحصل بها بعض معقولات لا في مواد ... بما هو موجود والذي كان لها من ... عقلت كان وجودها في انفسها التي مواد ولا كانت الصور انما يمكن ان تعقل على

فيصير وجودها من حيث هي معقولة عقلا ... فانها ... مواد ... ذلك الصور التي ... ذلك انها في العالم وتلك الصور ... العقل المستفاد شبيه موضوع ... وبكون ذلك

قبل ان العقل بعد العقل ... الذي ... بالفعل الذي هو فينا بالفعل ... التي هي صور في مواد ... في تلك في تلك المثال ... العقل المستفاد ... الصور ... الاحكام

موجودها وهي معقولة لنا فالعقول ... الذي ... بالفعل ... عقل ... فينا بالفعل ... الصور ... الذات ... وكان ترتيب ... وان ... صور

فيها ... فان الوجه الذي ... بالفعل ... العقل المستفاد ... العقل الذي بالفعل ... الذات ... المفارقة ... الى ان يبلغ

التمام ... بحصل المعقولات كلها معقولة ... بالعقل ... موضوع ومادة ... العقل المستفاد ... الصورة ... القوى ... الى ان يرتقي الى تلك الذات

العقل المستفاد شبيه بالصورة للعقل الذي بالفعل والذي بالفعل شبيه بموضوع ومادة ... المفارقة ... المادة ... المفارقة واول

ما كان ... الى ان يفارق ... العقل المستفاد ... المفارق ... الى ان يرتقي الى اول رتبة الموجودات ... المفارقة

على هذا الطريق صورة ... الى ان ... المادة ... الهيولى ... المادة ... نوع ما هو ... اوعدم

الاسطقسات ... الوجود ... في المقالة الثالثة ... كتاب النفس ... صورة ... بالقوة ... ظلمة ... الاشفاف بالقوة

ثم الى ما فوق ذلك حتى اذا انتهى الى العقل المستفاد انتهى الى ... الذي ذكره ارسطوطاليس في المقالة الثالثة من كتاب النفس ... الشمس الى البصر ... بالفعل ... البصر ... بصرا بالفعل لا

رتبة رتبة العقل الفعال ... الذات التي كانت عقلا بالقوة عقلا بالفعل ... العقل الفعال الى العقل الذي بالقوة ... الشمس ... البصر ... الالوان ... بالفعل ... شعاع الشمس ... ان صار

السادس

المستفاد وهو الذي يجعل تلك الذات ... الضوء ... البصر بصرا ... وصار ... المبصرات التي كانت مبصرات

الاشفاف بالفعل ومعنى الاشفاف ... التي ... بالفعل فان ... صار البصر ... بالفعل ... البصر ... بالقوة ... الشيء ... الذي

بان حصل فيه الضوء والاشفاف بالفعل ... بالقوة ... بالفعل ... الذات التي هي ... المبصرات ... بالفعل ... الفعال ... ولا

شعاع فابالفعل وصار ... الشمس ... في تلك الذات ... البصر ... المستفاد وصور الموجودات ... قبل ان ... فيها

بالقوة مبصرات بالفعل الاشفاف الذي يحصل في البصر ... الشمس ... العين ... العقل الفعال هو نوع من ... الاشرف ... بعقله هو

العقل الفعال فيصير ... المعقولات التي كانت بالقوة معقولات ... المعقولات بالفعل ... العقل بالفعل ... الاكمل وجودا

جعل العقل الذي بالقوة عقلا بالفعل ... وذلك ان ... في العقل ... المحمول ... الموجودات فالاكمل

زال الان وجودها فيه على ترتيب ... التي موجودة عليه ... العقل الذي ... كتاب البرهان ... العقل الفعال ... اول ... الموجودات ان

نحن الى الاشياء التي هي اكمل وجودا ... الموجودات في العقل الذي ... الصورة ... المادة الاولى ... المواد ... الصورة

الاجل عندنا ... الموجودات ... العقل الفعال ... الصورة ... المواد ... العقل الفعال ... الصلاة

فان الصور التي هي اليوم في مواد هي في العقل الفعال صور ... التي قصد ايجادها ... ارسطوطاليس ... كتاب النفس ... المقالة ... العقل الفعال

الطبيعة الصور التي في العقل الفعال والموجودات ... المادة ... الاشياء ... جوهره ... العقل الفعال ... الصلاة

في العقل الفعال وهو غير منقسم او يكون ... الاشياء ... منقسم ... الاشياء ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكذلك علم الحساب ... في العدد وعلم الطب في بدن الانسان من جهة ... تعم جميع الموجودات ... ولو اتفقت في انواعه وفي انواعه ... محرى بالذات
وعدد ذلك من العلوم الجزئية وليس لشيء من ... تعم جميع الموجودات ... بل الوجود والوحدة ... والناقص وما يجري مجراها موضوع خاص
فاما العلم الكلي فهو الذي ينظر في الشيء العام لجميع الموجودات ... العلوم الجزئية مثل التقدم والتاخر والقوة والفعل والتام والناقص ... لكل لكل احد بها موضوع خاص
الاشياء التي لا تعرض بالتخصيص لشيء من موضوعات العلوم الجزئية ... ينبغي ان يكون العلم الكلي واحدا فانه لو كان علما كليا لكان لكل ... المطلق لا الموجود من علم ما بعد
في المبدأ المشترك لجميع الموجودات وهو الشيء الذي ينبغي ان يسمى باسم الله جل جلاله ... فلا يكون العلم الاخر ... تعالى هو المبدأ للوجود ... فلهذا وجب ان يسمى
والعلم الذي له موضوع خاص ليس يشتمل عليه موضوع علم اخر هو علم ... ينبغي ان يكون العلم الالهي ... بالطبيعة ... علم الطبيعة وبعده علم
فالقسم الذي يشتمل منه على ... الوجود ينبغي ان يكون هو العلم الالهي ولان هذه المعاني ليست خاصة بالطبيعيات بل هي اعلى من الطبيعيات ... عموما فهذا العلم اعلى من علم الطبيعة ... ولما
الطبيعة والعلم التعليمي ان كان اعلى من علم الطبيعة اذ كانت موضوعاته مجردة عن المادة فليس ينبغي ان يسمى علم ما بعد الطبيعة لان تجرد موضوعاته عن المواد ... ليس بالوجود فليس لها وجود الا في
الطبيعة واما موضوعات ... انما جردها الوهم عن الطبيعيات ... بل وجودها ... مجردة ومنها ما يوجد في الطبيعيات
وان كان يتوهم مجردا عنها ولكن ليس يوجد منها بذاتها بحيث لا تعرى عنها وجودا مما يكون امورا الهامة ... الطبيعيات بل توجد للطبيعيات ... المفارقة بالطبيعة والمفارقة بالوهم ففي
العلم المستحق الذي يسمى بهذا الاسم هو هذا العلم فادن هو وحده دون سائر العلوم علم ما بعد الطبيعة ... وهو الواحد لكنه لما كان علم المتقابلات واحدا
هذا العلم النظر في العدم والكثرة ثم بعد هذه الموضوعات وتحقيقها نظر في الاشياء التي تعم ... متقابلها الانواع ... والموجود المطلق ... بالنوع والواحد بالجنس والواحد بالمناسبة

والموضوع

الاول لهذا العلم هو الموجود ... والواحد كالواحد بالشخص والواحد بالنوع ... والواحد بالجنس ... وبعد ذلك
... والعشرة للموجود وانواع الواحد ... المساواة والموازنة والمناسبة التي
... والنقصان والعلة والمعلول ولواحق الوحدة كالهوية والمشابهة والتساوي والموافقة والموازنة ... موضوعات هذه ... الاشياء التي
... والقوة والفعل والتمام ... وتبين مبادي جميع العلوم الجزئية ... بقصد ... بل يشتمل على عوضية
... ثم في لواحق الوجود ... العلم بمعانيها ... تبين ... الثانية تشتمل على ... اصل الحاصة
والاقسام كل واحد منه وكذلك في انواع العدم والكثرة ثم ... وابانة ان اقسام ... في ... الى حالة اولى
العدم والكثرة ثم في مبادي كل واحد من هذه فينشعب ذلك ... تقسيم الى ان ... الى موضوعات العلوم الجزئية ... تنتهي في ... المعاني التي ينظر ... التحقيق
يبحث عنها في هذا العلم ... والخطبة للكتاب ... الثالثة تشتمل على ... موضوعات هذا العلم ... وبالاشتراك ... الهوية ... يتقال
في هذه المعاني وابانة وجه ... التعويض ... الحجج المقابلة عليها ... انواع موضوعاته ... بالتواطؤ وبالتشكيك ... والهوية ... وانه
بما هي التي عددناها ... الرابعة على بعض ... تعريف ... الالفاظ الدالة على موضوعات هذا العلم وانه داخل في هذا العلم بوجه ما وان له نظرا في الهوية وانه
... الالهي ... في الجوهر ... ويبين ... الجوهر ... للمتناهي
... السادسة تشتمل على تحقيق القول في الهوية الالهية ... وانها لا تفارق ... وانها لا وجود لها
الخامسة تشتمل على ابانة الفصول الذاتية من العلوم النظرية الثلثة التي هي الطبيعي والرياضي والالهي ... والصور ... وحدت وان اوحدتها
بالذات لا في الهوية التي ... بالعرض وانها كيف تشارك الجدل ... صناعة المغالطين ... الاجزاء ... المتكونات عنها في التكون وتحقيق القول في المفارقات ... من
هيولى وصورة ومركب وان الحد الحقيقي لاي الموجودات ... الصور الافلاطونية ... والتغير والاختلاف والضد ... العاشرة في ... الموجودات
السابعة تشتمل على جوامع هذه المقالة وتمام القول في ... التاسعة في الواحد والكثير ... الموجودات المفارقة التي بقوة ... ترتيب
الثامنة في القوة والفعل وفي تقدم المتقدم منهما ... اثبات ... الذات ... هذا الكتاب ... والله
ونهايتها
الحادية عشرة في مبدا الجوهر والوجود كله ... الطبيعيات ... العشرة ... المعرض ... الطبيعة
مبادي هذا العلم وعوارضه ... الثانية عشرة في مبادي التعليميات ... رب العالمين وصلى الله على المصطفين من عباده ... امين ... ا ا ا

بسم الله الرحمن الرحيم

الامور التي قبلنا الكل منها ماهية وهوية وليست ماهيته هويته ولا داخلة في هويته ولو كانت ماهية الانسان هويته لكان تصورك ماهية الانسان تصور الهوية فكنت اذا تصورت
ما الانسان تصورت هو الانسان فعلمت وجوده ولكان كل تصور للماهية يستدعي تصديقا ولا الهوية داخلة في ماهية هذه الاشياء والا لكان مقوما لها لا يستكمل تصور الماهية دونه ويستحيل رفعه
عن الماهية توهما ولكان ... من الهوية الانسان ... الجسمية الحيوانية وكان ... يشك في انه جسم وحيوان اذا فهم الجسم والحيوان كذلك لا يشك انه موجود ... كذلك

[illegible]

بل لكل ما له ... من الوجود والهوية مما يلينا من الموجودات ليس من ... ما ت

هو من العوارض اللازمة وما لحقه ليس من اللواحق التي تبعد الماهية وكل لاحق فاما ان يلحق الذات عن ذاته ويلزمه واما

ان يلحقه من غيره فمحال ان يكون الماهية حاصلا الا بعد حصولها ولا يجوز ان يكون الحاصل يلزمه بعد الوجود فيكون قد كان قبل نفسه

فلا يجوز ان يكون الوجود من اللواحق التي للماهية عن نفسها اذ اللاحق لا يلحق الشيء عن نفسه الا الحاصل الذي اذا حصل عرضت له

سببها هو فان الملزوم علة لما يتبعه ويلزمه والعلة لا توجب معلولها الا اذا وجبت وقبل الوجود لا يكون وجبت فلا يكون الوجود

مما يقتضيه الماهية فيما وجوده غير ماهيته بوجه من الوجوه فيكون اذن المبدأ الذي عنه الوجود غير الماهية وذلك لان كل لازم ومقتضى وعارض

فاما من نفس الشيء واما من غيره واذا لم يكن الهوية للماهية التي ليست هي الهوية عن نفسها فهي لها عن غيرها فكل ما هويته غير ماهيته وغير المقومات

فهويته من غيره فيجب ان ينتهي الى مبدأ لا ماهية له مباينة للهوية

وجودها واذا لم توجد لا يجب وجودها بذاتها واذا لم يكن معلولة فهي في حد ذاتها ممكنة الوجود وتجب بشرط مبدأها وتمتنع بشرط لا

مبدأها فهي في حد ذاتها هالكة ومن الجهة المنسوبة واجبة فكل شيء هالك الا وجهه

فلها عن ذاتها ان ليست ولها عن غيرها ان توجد والامر الذي عن الذات قبل الامر الذي ليس عن الذات فالماهية المعلولة ان

لا توجد بالقياس اليها قبل ان توجد فهي محدثة لا بزمان تقدم

كل ماهية مقولة على كثيرين فليس قولها على كثيرين لماهيتها والا لما كانت ماهيتها مفردة فذلك من غيرها فوجودها معلول له

فكل واحد من اشخاص الماهية المشتركة فيها ليس كونه تلك الماهية هو كونه ذلك الواحد والا لاستحالت تلك الماهية

لغير ذلك الواحد فاذن ليس كونها ذلك الواحد واجبا لها من ذاتها فهي بسبب خارج وهي معلولة

الفصل الذي له في ما

اعني طبيعة الجنس متقوم بالفصل فذلك الفصل كالحيوان مطلقا وانما يصير موجودا بان يكون ناطقا

وجوب الوجود بالذات لا ينقسم بالفصول لانه لو كان لكان الفصل مقوما له موجودا ولو كان

له فصل كان الفصل داخلا في ماهيته وهو محال اذ ماهيته الوجود نفسه

وجوب الوجود لا ينقسم بالحمل على كثيرين مختلفين بالعدد والا لكان

معلولا فهذا ايضا برهان على الدعوى الاولى

وجوب الوجود لا ينقسم باجزاء القوام مقدارا كان او معنويا

والا لكان كل جزء منه اما واجب الوجود فيكثر واجب الوجود واما غير واجب الوجود وهي اقدم بالذات من الجملة

فيكون الجملة ابعد في الوجود وهذا خلف

واجب الوجود لا موضوع له ولا عوارض له ولا لبس له فهو صراح فهو ظاهر

واجب الوجود مبدأ كل فيض وهو ظاهر فله الكل من حيث لا كثرة فيه فهو من حيث هو ظاهر فهو ينال الكل من ذاته فعلمه

بالكل بعد ذاته وبعد علمه بذاته ويتحد الكل بالنسبة الى ذاته فهو الكل في وحدة

هو الحق فكيف لا وقد وجب

هو باطن فكيف لا وقد ظهر فهو ظاهر من حيث هو باطن وباطن من حيث هو ظاهر فخذ بطونه الى ظهوره حتى يظهر لك وينطق لك

كل ما عرف سببه من حيث يوجبه فقد عرف واذا رتب الاسباب انتهت اواخرها الى الجزئيات الشخصية

على سبيل الايجاب فكل كلي وجزئي ظاهر عن ظاهريته الاول ولكنه ليس يظهر له شيء منها عن ذواتها في زمان والآن بل من ذاته

والترتيب الذي عنده شخصا فشخصا بغير نهاية فعالم علمه بالاشياء ذاته هو الكل الباقي لا نهاية له ولا حد وهناك الامر

علمه الاول لذاته لا ينقسم عن ذاته اذا كثر لم يكن الكثرة في ذاته بل بعد ذاته وما يسقط من ورقة الا يعلمها

من هناك يجري القلم في اللوح جريا متناهيا الى القيمة او كان من تعرفك ذلك الحجاب وذاقك

من ذلك الغرات كنت في طيب ثم دهش — انفذ الى الاحدية ندهش الى الازلية

واذا سألت عنها فهي قريب فكاظلها فلما ظلت الكلية فكان يوجاري القلم على اللوح بالخلق

امتنع ما لا يتناهي بل في كل شيء بل في الخلق في ما له مكانه ورتبه وجب في الامر فهناك العير المشاهي

كم شئت لحظت الاحدية بعينها فلحظت القدرة فلزم العلم الثاني المشتمل على الكثرة وهناك

افق عالم الربوبية يليها عالم الامر يجري به القلم على اللوح ويكثر الوحدة حيث يغشى السدرة ما يغشى ويلقى الروح

والكلمة وهناك افق عالم الامر يليها العرش والكرسي والسموات كل يسبح بحمده ثم يدور على المبدأ وهناك عالم الخلق

تلتفت منه الى عالم الامر وياتونه كل فردا لك ان تلحظ عالم الخلق فترى فيه آيات الصنعة وتلحظ عالم الوجود

المحض وتعلم انه لا بد من وجود بالذات وتعلم كيف ينبغي عليه الوجود بالذات فان اعتبرت عالم الخلق فانت صاعد وان اعتبرت

عالم الوجود المحض فانت نازل تعرف بالنزول ان ليس هذا ذاك وتعرف بالصعود ان هذا هذا سنريهم آياتنا في الآفاق

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد اذا عرفت اولا الحق عرفت الحق

وعرفت ما ليس بحق وان عرفت الباطل اولا عرفت الباطل ولم تعرف الحق على ما هو فانظر الى الحق اولا فانك لا تحب الآفلين

بل توجه وجهك الى وجه من لا يبقى الا وجهه ليس هذا اثبات ان لك ان الحق الواجب لا ينقسم قولا على كثيرين

ملا يشارك ندا ولا يقابل ضدا ولا يتجزى مقدارا ولا واحدا ولا يختلف ماهيته لا هوية ولا يتغاير ظاهريه وباطنيه فانظر هل ما يقبله

مشاعرك وتمثله ضمائرك فكذلك لا تجده الا مباينا له فهذا منه فدع هذا اليه فقد عارفته كل ادراك للملايم اما ان يكون صحه

او بغير ملايم من منافر اللذة ادراك الملايم والاذى ادراك المنافر ان لكل ادراك كمالا ولذته ادراكه للشهوة

ما يستطيبه وللغضب الغلبة وللوهم الرجا ولكل حس ما تعدله ولما هو اعلى هو الحق خصوصا الحق بالذات كل كمال من بعده

الكمالات معشوق دراكه ان النفس المطمئنة كمالها عرفان الحق الاول فعرفانها اكمل الاوائل رتبة قدسه على

تجلى لها هو اللذة القصوى كل مدرك متشبه من جهة ما يدركه تشبه العقل والاتصال فالنفس المطمئنة تخالط اللذة الحقة

على ضرب من الاتصال فترى الحق في كل شيء وتبطل عن ذاتها فلو ابرت حجب البدن انتهت وآتت لها اف ما كل ما نال اللذة يشعر بها

ولا كل محتاج الى صحة يعطى بها قد يعاف المريض الحلو ويشتهي الخبيث ويشتهيه المريض من جوع بومين عاف الطعام ويذوب بدنه

جوعا [illegible] علم الحس الخدر الغافلة للعوارض الملائمة لا يؤلمه [illegible] احاد [illegible]

[illegible] عطا سوء المزاج [illegible] جوع [illegible] اذا [illegible]

ولا كل محتاج الى صحة بعطش بها فى يعاف اليبس المس ويزعج الحلق وتتبشعه اليبس من جوع بو بيموس يعاف الطعام ويزب

جوعا ... سلم الحس اليبس الخدر الغافه تلعوه الالات لا يلمه ... احاد الامهرير

عطاء سو المزاج ويمن جوع ... ماد ... استغفر

فى جارحته اليبس ال... تلذ الحلو استلذ اذا اليبس اشاى بقلعه الجوع اقلاعا اليبس اشاى ... انهكه ... علم انها كما

كذ لك او اكثف عطائك فبصرك اليوم حديد
ان لك منك غطائك فصل عن بك من البدن ما جهدك تجرد

محسند تمحى ملامثل عما مباشره فان المت موبل لك وان اسلمت فطوبى لك وانت ... تلك كانك لست ... ذلك وكانك ...

صقع الملكوت فترى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاتخذ لك عند الحق عهدا الى ان تاتيه فردا

ما تقول الذى عند الحق تعالى عن الخلق وهنالك صورة العشق والمعشوق لذاته وان لم يعشق لذ عنده ذاته وان لم يلتحق وجوده فوق التمام

من شاهد الحق لزمه وما ادركه عجز الاستراحة من ها هين ليس الا مسرة ل الخمول ومن تركه
نفصل يسبح على الاتمام

صلت السما بدورانها والارض برجحانها والمار بسيلانه
عجز افهم اقام عذرا وهو بجل فيشرق سريع ملحى وهو لا يضح الحسنين

الروح لا مشكل بصوره وتتحلو بحلقه ولا معين لاشاره فلذلك يدرك المعدوم
والمحيط بهطلانه وقد تقتلى لم ولا تشعر ولذكر الله اكبر

ان يركب من جوهرين احدهما
الذى فات والمنشط الذى هو آت وسيح فى عالم الملكوت ومنقش من عالم الجبروت

مشكل مصور مكيف مقدر متحرك ساكن متحيز منقسم والثانى مباين الاول فى الصفات غير مشارك له فى حقيقة الذات ويعرض عنه الوهم بعد

البنوه يحصى فى زوجها
ان تك من امر ربك ومن تك من خلق ربك
جمعت من عالم الخلق ومن عالم الامر لان روحك من امر ربك

نفوس قدسيه بدعن اهاغريزه عالم الخلق الاكبر كما يدعى لبع حاك غريزه عالم الخلق الاصغر فبانى معجزات خارجه عن الجبله والعادات ولا يصيد

الخلق
مراتها ولا يمنعها شى عن انتقاش ما فى اللوح المحفوظ من الكتاب وذوات الملائكه التى هى الرسل فبلغ ما عنده الى عامه

المعانى
الملائكه صور علميه جواهر علوم ابداعيه ليست كالالواح فيها نقوش او صدور فيها علوم بل هى علوم ابداعيه

الروح النبويه
قائمه بذاتها تلحظ الامر على منطبع فى مكونا تها ما لحظ وهى متعلقه لكن الروح القدسيه تخاطبها فى اليقظه والروح

ان الانسان منقسم الى سر وعلن اما علنه فهو الجسم المحسوس باعضائه واشاجه وقد وقف الحس على ظاهره
يعاشرها فى النوم

ان قوى روح الانسان تنقسم الى قسمين قسم موكل بالعمل وقسم موكل بالادراك
ودل الشرح على باطنه وامره فقوى روحه

وهذه الاقسام الخمسه موجوده فى الانسان
والعمل على ثلثه اقسام نباتى وحيوانى وانسانى والادراك قسمان حيوانى وانسانى

العمل النباتى فى غرضى حفظ الشخص وحفظ النوع وتنميته وتعقيبه بالتوليد وقد تسلط عليها احدى
ويشارك فيها غيره

قوى روح الانسان ولا حاجة بنا الى شرحها العقل الحيوانى جذب النافع ويقتضيه الشهوة ودفع الضار ويسد عنه الخوف
ويتولاه الغضب وبهذه من قوى روح الانسان العقل الانسانى اختيار الحسن والنافع فى المقصد المشعور اليه بالحيوة الى اجله وشدة فاقة السبعة
على العدل ويهدى اليه عقل يفيد التجارب ويؤتيه العشرة وتعلمه التأديب بصحبة من النقل الاصيل الادراك بالالة الانتقاش وكان
الشمع يكون احسنها عن الخاتم حتى اذا عاقه معاقه ضاقه رحل منه معروفه شاكلة صورة كذلك المدرك يكون احسنها عن الصورة فاذا اختلس عنه صورة عهده بمعرفة بالحواس الخمس
كالحس بامد من محسوس صورة توصفها الذكر فتيمش فى الذكر وان غاب ادراك الحيوان اما فى الظاهر واما فى الباطن والادراك الظاهر
التى هى المشاعر والادراك الباطن من الحيوان بالوهم كل حس من الحواس الظاهرة يتأثر عن المحسوس مثل كيفية فان كان قويا خلف فيه صورة كالبصر اذا احدق
الشمس مثل فيه شبح الشمس فاذا اعرض عن جرم الشمس تبقى فيه ذلك الاثر زمانا وربما استولى على غير الحدقة فافسدها وكذلك السمع اذا اعرض عن الصوت
القوى اشرة طنين مستمدة وكذلك حكم الرائحة والطعم فانهما وهذا فى اللمس اظهر البصر مراة شبح فيها خيال المبصر واذا الخاذية فاذا
زال ولم يكن قويا انسلخ السمع عنها جوبة يتموج فيها الهواء المنقلب عن متصاكين على شكله فيسمع اللمس قوة فى عضو معتدل التحس بما يحدث فيه بسبب ملاقى مؤثر
وكذلك حال الشم والذوق ان ورا المشاعر الظاهرة شبكا لحبائل الصطيادها يعطيه الحس من الصورة ومن ذلك قوة تسمى مصورة وهى التى
تثبت صور المحسوسات بعد زوالها عن مسامته الحواس مزال عن الحس ويبقى فيها وقوة تسمى مثل القوة التى فى الشاه اذا اشبح صورة الذئب خالت الشاة منه عداوته
ادركها التحاليه لا يدرك ولكن وهى تسمى حافظة وهى خزانة ما يدركه الوهم كما ان المصورة خزانة ما يدركه الحس وقوة تسمى معكرة وهى التى تتسلط على الودايع فى خزانتى الحس لا
المصورة والحافظة تخلط بعضها ببعض ويفصل بعضها عن بعض وانما يسمى معكرة اذا استعملها روح الانسان والعقل فان استعملها الوهم سميت متخيلة
مدرك صرف المعنى بل خلطا والاشبه بعد زوال المحسوس فان الحس لا يدرك زيدا من حيث هو صرف انسان بل ادرك انسانا له زيادة احوال من كم وكيف واين ووضع
وغير ذلك ولو كانت تلك الاحوال داخلة فى حقيقة الانسان شاركه فيها الناس كلهم والحس مع ذلك ينتزع عن هذه الصورة اذا فارقه المحسوس فلا يدرك
الصورة الا فى المادة والا مع علايق المادة الوهم والحس الباطن لا يدرك المعنى فانما خلطا ولكنه يستثبته بعد زوال المحسوس فان الوهم والتخيل ايضا
لا يحضران فى الباطن صورة انسانيه صرفة بل على نحو ما يحس من خارج مخلوطة بزوايد وغواش من كم وكيف واين ووضع فاذا حاول ان يمثل فيه الانسانية
من حيث هى انسانية بلا زيادة اخرى لم يمكنه ذلك بل انما يمكنه استثبات الصورة الاتمه الماخوذة عن الحس وان فارق المحسوس الروح الانسانية
هى التى يمكن بها تصور المعنى بحده وحقيقته منفوضا عنه اللواحق الغريبة ماخوذ من حيث يشترك فيه الكثرة وذلك يسمى العقل النظرى وهذه الروح كمرآة وهذا
العقل النظرى كصقالها وهذه المعقولات ترتسم فيها من العقل الالهى كما ترتسم الاشباح فى المرايا الصقيلة اذا لم يفسد صقالها بطبع ولم يعرض
بجهة من صقالها عن الجانب الاعلى شغل بما تحتها من الشهوة والغضب والحس والتخيل فاذا اعرضت عن هذه وتوجهت تلقاء عالم الامر لحظت الملكوت الاعلى
واتصلت باللذة العليا الروح القدسية لا تشغلها جهة تحته عن جهة فوقه وانه لا يستغرق الظاهر حسها الباطن وتعدى تاثيرها
عن بدنها الى اجسام العالم وما فيه وتقبل المعقولات من الروح الملكية بلا تعليم من الناس الارواح العامية الضعيفة اذا مالت
الى الباطن غابت عن [illegible] واذا مالت الى الظاهر غابت عن الباطن واذا ركنت الى الشعور غابت عن الآخر واذا ا

عن بدنها الی جسام العالم وما فیه وتقبل المعقولات من الروح الملکیة بلا تعلیم من الناس الارواح عالمیة حقیقة حتی بحسب کمالها

الی الباطن غابت عن ال... اذا مالت الی الظاهر غابت عن الباطن واذا رکنت الی شیء غابت عن الآخر واذا ا

واذا احتجب من الباطن الی ... ت عن اخری فلذلک البصر یختل بالسمع والخوف یشغل عن الشهوة والشهوة یشغل عن الغضب والفکر یصد عن الذکر

وکذلک الذکر یصرف عن الفکر والروح القدسیة لا یشغلها شان عن شان فی الحد المشترک بین الباطن والظاهر قوة هی مجمع مادیة الحواس

وعندها بالحقیقة الاحساس وعنده ترتسم صورة الحرکة بالعجلة فتبقی الصور محفوظة فیها وان زالت حتی یحس الخط مستقیم او خط مستدیر من غیر ان یکون کذلک الا ان

ذلک لا یطول ثباته فیها وان هذه القوة ایضا مکان عند النوم فان المدرک بالحقیقة هو ما یتصور فیها سواء ورد علیها من خارج او صدر الیها من داخل فما یتصور فیها حصل مشاهدا

فان امتهنها الحس الظاهر تعطلت عن الباطن واذا عطلها الظاهر تمکن منها القوة الباطن التی لا تهدا فیثبت فیها مثل ما یحصل فی الباطن حتی یصیر مشاهدا کما فی النوم

وربما حدث الباطن جدا ما شدت حرکة الباطن اشتداد استولی سلطانه فحینئذ لا تخلو من وجهین اما ان العقل حرکة وتنشأ غلبانه واما ان یعجز عنه فیعرض

حواره فان اتفق من العقل عجز من الخیال السلط قوی تمثل فی الخیال قوة تباشر فی هذه المرآة فتصور فیها الصورة المتخیلة فیصیر مشاهده کما یعرض لمن تغلب باطنه

استشعار امر او یمکن خوف فیسمع اصواتا او یبصر اشخاصا وهذا التسلط ربما قوی علی الباطن بقصر عنه الظاهر فلاح فیه شیء من ادراکات الملکوت الاعلی فاخبر بالغیب کما

یلوح فی النوم عند رکود الحواس وسکون المشاعر فیری الاحلام وربما ضبطت القوة الحافظة الرؤیا بحاله فلم یحتج الی عبارة وربما غلبت القوة المتخیلة بحکایتها الشیء عن المعنی

الی صور بحانسه فحینئذ یحتاج الی التعبیر والتعبیر هو حدس من المعبر یستخرج به الاصل عن الفرع لیس من شان المحسوس من حیث هو محسوس ان یتعقل

نفسه ولیس من شان المتعقل من حیث هو معقول ان یحس ولکن الانسان لما کان له جسمانیة فهناک یتشبح صورة من المحسوس شبحا یستصحب اللواحق الجسمیة ولکن یستتم الادراک العقلی بانه

فان المتصور فیها مخصوص والعام المشترک فیه لا یتعری ولا ینقسم بل الروح الانسانیة التی تتلقی المعقولات بالقبول جوهر غیر جسمانی لیس متحیز ولا متمکن فی الوهم ولا مدرک بالحس لانه من

الحس تصرف فیما هو من عالم الخلق والعقل بصرفه فیما هو من عالم الامر وما هو فوق الخلق والامر محتجب عن الحس والعقل ولیس حجابه غیر انکشافه کالشمس لو

للملائکة حیز الامر

انغمست یسیرا لاستقلت کثیرا الذات الاحدیة لا سبیل الی ادراکها بل یعرف بصفاتها وغایة السبیل الی الاستبصار بها ان لا سبیل الیها

دوات حقیقیة ولها ذوات بحسب القیاس الی الناس فاما ذواتها الحقیقیة فامریة وانما یلاقیها من القوی البشریة الروح الانسانیة القدسیة فاذا تخاطبها انجذب الحس

الباطن والظاهر الی فوق فیتمثل لها من الملک صورة بحسب ما یحتملها فیری ملکا علی غیر صورته ویسمع کلامه بعدما هو وحی والوحی یوح للروح الانسانی بلا واسطة وذلک هو الکلام

الحقیقی فان الکلام انما یراد به تصویر ما تضمنه باطن المخاطب فی باطن المخاطب لیصیر مثله فاذا عجز المخاطب عن مس باطن المخاطب بباطنه مس الخاتم الشمع فجعله مثل نفسه اتخذ

من الباطنین سفیرا من الظاهرین فتکلم بالصوت او کتب او اشار واذا کان المخاطب روحا لا حجاب بینه وبین الروح اطلع علیه اطلاع الشمس علی الماء الصافی فانتقش منه

لکن المنتقش فی الروح من شانه ان یتشبح الی الحس الباطن اذا کان قویا فینطبع فی القوة المذکورة فیشاهد فیکون الوحی الیه یتصل بالملک بباطنه ویتلقی وحیه بباطنه ثم یتمثل للملک

صورة محسوسة ولکلامه اصوات مسموعة فیکون الملک والوحی یتادی کل منهما الی قوة المدرکة من وجهین ویعرض للقوی الحسیة شبه الدهش وللموحی الیه شبه الغشی

لنظن ان القلم آلة جمادیة واللوح بسیط والکتابة نقش مرقوم بل القلم ملک روحانی واللوح ملک روحانی والکتابة تصویر الحقائق

فالقلم یتلقی ما فی الامر ویستودعه اللوح ویبعث القضاء من القلم والتقدیر من اللوح اما القضاء فیشتمل علی مضمون امره الواحد والتقدیر یشتمل علی مضمون التنزیل بقدر معلوم ومنها

یسح الی الملائکة التی فی السموات ثم یفیض الی الملائکة التی فی الارضین ثم یحصل المقدر فی الوجود السبب ادام لم یکن سببا لم یصر سببا

فلسبب صار سببا وینتهی الی مبدأ مرتب الاسباب الاشیاء علی ترتیب علمه بها فلکل حدث فی عالم الکون طبعا حادثا او اختیار اختیارا حادثا الا عن سبب ورجعی الی الکل الی الاسباب

ولا یجوز ان یکون الانسان مبدأ فعل من الافعال من غیر استناد الی الاسباب الخارجة وتستند تلک الاسباب الی الترتیب والترتیب الی التقدیر والتقدیر الی القضاء والقضاء

ينبعث عن الامر بكل القدر فان ظن ظان انه فعل ما يريد باختياره فليكشف عن اختياره هل هو حادث بعد ما لم يكن او غير حادث فان كان
غير حادث فيه لزم ان يصحبه ذلك الاختيار منذ اول وجوده ويلزم ان يكون مطبوعا على ذلك الاختيار لا ينفك عنه ولزم القول بان اختياره يقتضي ذاته من غيره وان
كان حادثا ولكل حادث محدث فيكون اختياره عن سبب اقتضاه ومحدث احدثه فاما ان يكون هو او غيره فان كان هو نفسه فاما ان يكون ايجاده للاختيار بالاختيار وهذا
يتسلسل الى غير النهاية او يكون وجود الاختيار فيه لا بالاختيار فيكون مجبورا على ذلك الاختيار من غيره وينتهي الى الاسباب الخارجة عنه التي ليست باختياره فينتهي الى
الاختيار الازلي الذي اوجب الكل على ما هو عليه فان انتهى الى اختيار حادث عاد الكلام من الراس فتبين من هذا ان كل كائن من خير وشر يستند الى الاسباب
المنبعثة عن الارادة الازلية كل ادراك فاما ان يكون لشيء خاص كزيد او شيء عام كالانسان والعالم لا تقع عليه رؤيته ولا يمكن بحاسة ما لشيء الخاص فاما
ان يدرك وجوده بالاستدلال او بغير الاستدلال والمشاهدة تقع على ما ثبت وجوده في ذاته الخاصة بعينها من غير وساطة الاستدلال فان الاستدلال على الغائب
والغائب ما لا يدرك الا بالاستدلال وما لا يستدل عليه يحكم مع ذلك على ماهيته بلا شك فليس بغائب فكل موجود ليس بغائب فهو مشاهد وادراك المشاهد هو المشاهدة
والمشاهدة اما بمباشرة وملاقاة واما من غير مباشرة وملاقاة وهذا هو الرؤية والحق الاول لا يخفى عليه ذاته وليس ذلك بالاستدلال فحجاب جلي ذاته هو
كماله من ذاته فاذا التجلي لغيره متعاليا عن الاستدلال كان بلا مباشرة ولا مماسة كان مرئيا لذلك الغير حجبه تحجب المباشرة تعالى عما لا يكان ملموسا او مذوقا
او غير ذلك واذا كان في مدرته البصائر ان يحصل فيه هذا الادراك في عضو البصر لم يبعد ان يمكن تعالى مرئيا يوم القيامة من غير تشبيه وتكيف ولا مماسة ولا محاذاة تعالى عنه
عما يكون بلا بس له فهو صراح فهو ظاهر كل شيء يخفى ما يسقط حاله في الوجود حتى يكون ذات وجوده ضعيفا مثل النور الضعيف واما ان يكون لشدة قوته وبحر وجوده المدرك
ولكون حظه من وجوده ضعيفا مثل نور الشمس بل قرص الشمس فان الابصار اذا رمقته تحيرت او خفي شكله عليها كثيرا واما ان يكون خفاؤه لتستر واما بان يكون كالحائط
واما غير سائر وهو اما مخالط لحقيقة الشيء او اما ملاصق غير مخالط فالمخالط مثل الموضوع والعوارض لحقيقة الانسانية التي غشيته فهي حقيقته فيها وكذلك سائر الامور المحسوسة
فالعقل يحتاج الى قشرها مما هي تخليص الى حاق كنهها والملاصق مثل الثوب اللابس وهو في حكم المباين والملاصق والمباين يخفيان تتوقفهما الى
الادراك عند ما لانها اقرب الموضوع يخفي الحقيقة الجلية لما يمنع انفعالاته من اللواحق الغريبة كالنطفة التي تكتسي صور الانسانية جاوا كانت كثيرة بعيدة
كان الشخص عظيم الجثة حسن الصورة ان كانت ملابسه كان الضد وكذلك تتبع طباعها المحتاجه القرب والبعد المكاني والحق عن المكاني والمعنوي
اما اتصال من قبل الوجود واما اتصال من قبل الماهية لان الاول الحق لا ماهية سبانا في الماهية فليس لشيء اليه نسبة قرب والبعد في الماهية واتصال الوجود لا يقتضي ولا
اقرب من قربه وكيف هو مبدأ كل وجود معطيه وان فعل بواسطة فللواسطة واسطة وهو اقرب من الواسطة فقد نزه الحق الاول عن مخالطة الموضوع وبعد من
عوارض الموضوع وعن اللواحق الغريبة مما به ليس في ذاته لا وجود اكمل من وجوده فلا خفاء به من نقص الوجود فهو في ذاته في غاية
ظهور وشدة ظهوره باطن وانه به يظهر كل ظاهر كالشمس يظهر كل خفي ويستبطن لا عن خفاء بل النفس العصل الذي بعده لا كثرة في هوية ذات الحق الاول ولا اختلاط
بل هو في ذاته بلا غواش ومن هناك ظاهرية كل كثرة واختلاط فهو بعد ذاته ظاهرية وباطنية ولكن من ذاته من حيث هي ظاهرة هي الحقيقة يظهر ذاته به ومن ظهوره
يظهر كل شيء فيظهر مرة اخرى لكل شيء بكل شيء ومو ظهوره بالآيات وبعد ظهوره بالذات ينبعث من ظاهرية الاول التي هي الوحدة
لا كوران يقال ان الحق الاول يدرك الامور المبدئة من قدرته من جهة تلك الامور كما ندرك الاشياء المحسوسة من جهة حضورها او تاثيرها فينا

حسه

يظهر كل شي ويظهر مرة اخرى بكل شي بل كل شي هو ظهور الآيات ... ظهور ... يجب ...
لا يكون ان يقال ان الحق ... ان يدرك الامور المنبثة عن قدرته ... تلك الامور كما ندرك الاشياء المحسوسة من جهة حضورها ...

وتاثيرها فيها فيكون هي الاسباب لعلمه تعالى بل يجب ان يعلم انه يدرك الاشياء من ذاته لتقدست لانه اذا لحظ ذاته لحظ القدرة المستعلية ١٣
فلحظ من القدرة المقدور فلحظ الكل فيكون علمه بذاته سبب علمه بغيره اذ يجوز ان يكون بعض العلم سببا لبعضه فان علم الحق الاول بذاته علة لعلمه بما بعده
ولا يكون علمه سببا لعلمه بانه ينال رحمه وعلمه بانه تون اعز متقطع ... بعلمه بان فلانا اذا دخل الجنة لم يعده الى الآن ولا يوجب بذلك قبلية وبعدية زمان بل توجب القبلية والبعدية بين
الشي بالذات وقد يقال على وجوه خمسة فيقال قبل بالزمان كالشيخ قبل الصبي ويقال قبل بالطبع كالوالد يوجد الآحاد دونه وهو يوجد دون الآحاد مثل الواحد للاثنين
ويقال قبل بالترتيب كالصف الاول قبل الثاني اذا اخذت من جهة القبلة ويقال قبل بالشرف مثل ابي بكر قبل عمر ويقال قبل بالذات واستحقاق الوجود مثل ارادة الله
وكون الشي مانها يكونان معا لا اخر ان كون الشي عن ارادة الله تعالى في الزمان لكنه متاخر في حقيقة الذات لانك تقول اراد الله فكان الشي ولا تقول كان الشي فاراد الله ١
ليس علمه بذاته مغايرا لذاته بل هو ذاته وعلمه بالكل صفة لذاته ليست هي ذاته بل لازمة لذاته فيها الكثرة المتناهية بحسب تعالى العلوم والقدرة الغير المتناهية
فلا كثرة في الذات بل هو الذات فالصفة بعد الذات لا بزمان بل بترتب الوجود ولكن تلك الكثرة ترتقي بطول شرحها الترتيب يجمع الكثرة في نظام والنظام وحدة ما واذا اعتبر الحق ذاتا
وصفاتا كان الكل في وحدة فاذا كان كل كل مثلا في قدرته وعلمه وانما يحصل حقيقة الكل مفرقة ثم تكتسي المواد وهو كل الكل من حيث صفاته وقد اشتملت عليها احدية ذاته
ونفس الفيض الذي بعده ذاته هو القصد الاقصى تعالى هو الموجود الكامل ويقال الموجود الذي لا يسبيل لمطالب اليه الاول تعالى هو من جهة الجزء وهو من جهة الوجود هو من جهة انه الا
سبيل لمطالب الله لكنا او قلنا انه هو فلانا الواجب الذي لا يحيط به المطالب ... يحب وجود كل ما ظل الا كل شي حلا الله ... ظاهر وباطن انه شديد الظهور على ظهوره الادراك
فهو هو ظاهر حيث ان الآثار تنسب الى صفاته وحيث يصدق بها مثل القدرة والعلم يعني ان في القدرة اثارا وعلى علمه ... الذات هي ممتنعة للاطلاع على حقيقة الذات
وهو باطن باعتبار ذلك الاثر جهة حاجب وظاهر باعتبار من جهة انك اذا نسبت طلا من صفاته قطعك ذلك عن صفات البشر به ولم يعرف عن معرفة ... الجسمانية
ووصلت الى ادراك الذات من حيث لا تدرك فالتذذت بان تدرك انك لا تدرك فلذلك علمك انه احد من بطونه الى ظهوره مظهر لك عالم الاعلى
الحد التام كما يقال يولف من جنس وفصل كما يقال الانسان حيوان ناطق فيكون الحيوان جنسا
وعالم الربوبية عن الاشياء لا يسعل عالم البشرية
والناطق فصلا الموضوع هو الشي الحامل للصفات والاحوال المختلفة مثل الماء للجمود والغليان والخشب للكرسي والباب والثوب للسواد والبياض
هو اول من جهة انه بالصدر كل موجود لغيره وهو اول من جهة انه بذاته يصدر عنه كل وجود لغيره اول بالوجود وهو اول من جهة ان كل رتبة ينسب اليه تعالى يكون مقصودا وجد
زمان لم يوجد فيه ذلك الشي ووجد معه لا فيه هو اول لانه اذا اعتبر كل شي كان فيه اولا اثره ثابتا فيه قبوله الا بان ... الا بان الاشيا او تنسب اليها اسبابها او
تعالى المنسوب هو آخر لانه الغاية الحقيقية في كل طلب فالغاية مثل السعادة ... لم ... التام متعلق بتغير المزاج فيقال لم اردت ... تغير المزاج فيقول للصحة
فيقال لم طلبت الصحة فيقول للسعادة والخير ثم لا يورد بعده سوال الجواب انه لا جواب عنه لان السعادة والخير يطلب لذاته لا لغيره فالحق الاول يعشق كل شي ويتشوقه طبعا وارادة
بحسب طاقته على ما يعرفه الراسخون في العلم والعقل حكمه ... بالطبع بل هو المعشوق الاول فلذلك هو آخر غاية اول في الفكرة آخر في الحصول وهو آخر من جهة ان كل زمان
يوجد فيها يتاخر عنه ولا يوجد زمان يتاخر عن الحق تعالى طالب اي جالب الكل الى السبيل ... هو غالب اي يقتدر على اعدام العدم وعلى المهيات بما يستحقها
بعضها من المطالب وكل شي هالك الا وجهه له الحمد على ما هدانا من سبيله ولا ... من بعض السبيل ... الشيخ الرئيس
نظرت بنور العقل اول نظرة
نغبت عن الاكوان ... وحصر بكم حتى فنيت بكم النفس وما زال قلبي لا يزال الخبا بكم
وزينته فكت ... لطعمها
سار كه ... والقدس ومعنى مصابيح مشكاة الكيسي فروحي زينتي والخيال رعاكم
فضاء بكم ... نهار او
ضياء ولئن ... الشمس ... وصلى الله على محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الفيلسوف ابو نصر محمد بن محمد الفارابي العلم ينقسم الى تصور مطلق والى تصور مع تصديق كما ... السماوات ... التصور ما لا يتم الا بتصور يتقدمه كما لا يمكن تصور الجسم ما لم يتصور الطول والعرض والعمق

تصور الشمس والقمر والعقل والنفس ... ومن التصديق ما لا يتم الا بتصديق يتقدمه ...

[illegible]

النقاتيه الى عقل [illegible] عدد [illegible] بهايه [illegible] الارضيه لقبول النفس النباتيه

فعال مجرد عن المادة وبها [illegible] متسلسلا الى غير نهايه [illegible] سبب وجود النفس [illegible] بها المستعده لحصول الاركان الاربعه

الافلاك وليس حصول هذه العقول [illegible] والعقل الاخير منها [illegible] المختلفه على النسب التي بعضها على بعض على ترتيب الانواع الانتقال من حال الى حال

وهذه العقول مختلفة الانواع كل واحد منها نوع على حدة [illegible] من الاركان [illegible] ثلاثه عشر متحرك [illegible] بعضها على بعض [illegible] بنوع من الانواع وانواع العناصر

[illegible] الاركان الاربعه بوساطة الافلاك [illegible] الافلاك التي [illegible] مستديره على [illegible] كليه معلومات [illegible] عالم الكون

[illegible] تمام الكون [illegible] العالم الافلاك الذي يحصل [illegible] الاجرام السماويه [illegible] بتغير الاركان الاربعه [illegible]

والمواليد [illegible] الذي يحصل [illegible] الحركات [illegible] الحسمانيه [illegible] من حال الى حال [illegible] الجميع [illegible]

وكل واحد من العقول عالم [illegible] الذي يحصل [illegible] الحركه [illegible] اختلاف الصور الاربع [illegible] اشتراك [illegible]

على سبيل [illegible] ويحصل بسبب ذلك [illegible] الجسماني [illegible] المواد الاربع [illegible] كمال صوره [illegible] مخالفة الصوره [illegible]

الاجرام السماويه [illegible] الدوريه الصادره [illegible] الافلاك مخالفه [illegible] الصوره [illegible] موجوده بالفعل [illegible]

والاجرام السماويه [illegible] العناصر الاربع [illegible] الطبيعيه [illegible] الهيولي [illegible] الاوسط والآخر الى الاوسط [illegible]

[illegible] الكليه [illegible] الحركات [illegible] البسايط [illegible] ارادة [illegible]

[illegible] الحركات السماويه [illegible] عن الحركه [illegible] عن خارج [illegible] الحركه [illegible] الآخر [illegible]

البسايط [illegible] المواد الاربعه [illegible] الحركه والسكون [illegible] النفس الحيوانيه [illegible] زمانا [illegible] الا يكون بلا نهايه [illegible]

وعلى [illegible] النفس الفلكيه [illegible] المتحرك [illegible] الى محرك [illegible] الوجوه [illegible] المستقيم

[illegible] على [illegible] ومحرك [illegible] المتحرك [illegible] بالطبع [illegible] الجسم

[illegible] الى وجود [illegible] بلا نهايه [illegible] الاجرام السماويه [illegible] الطبيعي [illegible] الاجزاء [illegible]

الجسم [illegible] للفلك [illegible] المستدير [illegible] الى ان يكون [illegible] الاجزاء [illegible] بلا نهايه [illegible] الجد

وكل كان [illegible] المستقيم للفلك [illegible] بلا نهايه [illegible] الانواع [illegible] وكل جسم له مكان [illegible]

الحركه ولا الزمان [illegible] المتقادير [illegible] الاتصال [illegible] مثال الكره وكل جسم [illegible] ليس [illegible]

الحركه المستديره والزمان [illegible] الحركه [illegible] وكل واحد [illegible] العناصر الاربعه [illegible] العالم [illegible] ولا العقل [illegible]

فان كان الجسم بسيطا [illegible] على نوع [illegible] مكان [illegible] البسايط [illegible] الفلك [illegible] ولا نار [illegible]

اختلاف الانواع اختلاف [illegible] العالم [illegible] القسر [illegible] بالطبع [illegible] الفلك [illegible] شهوه وغضب

ولا يفضي الى فراغ ولا الى ملاء [illegible] طبيعي [illegible] حال [illegible] حركه [illegible] واحد

حقيقه الفلك لا تخرقه [illegible] مستقيمه [illegible] ضد [illegible] الفلك ليكون [illegible] الشبه [illegible] الكل واحد

لكن من جهة الشوق الى [illegible] بالعقليات المفارقه للماده ولكل واحد [illegible] العشوق [illegible] المعشوق [illegible] يكون [illegible] الجسم

حتى واحد [illegible] المعشوق [illegible] المعشوق الآخر والكل مشتركون في ان المعشوق [illegible] بحركه [illegible] الرطوبه واليبوسه

والهوى [illegible] بقبول الفعل [illegible] الى [illegible] بعد [illegible]

جسم [illegible] النفس [illegible] والعقل [illegible] الاجسام [illegible] الاركان الاربعه [illegible] وكالصلابه [illegible] والارض [illegible] المواد الاربعه

وفيها قوى [illegible] الحراره [illegible] والماء [illegible] والهوا [illegible] الانعقاد [illegible] الارض [illegible] الكاينه

والجسم الشديد الحراره [illegible] التي هي اصول الكون والفساد [illegible] الى البعض [illegible]

الفاسده التي [illegible]

من الامزجة المختلفة التي يعطيها [illegible] لظهور هذه الصور [illegible] تفيد وحقيقة [illegible] وحكمته تعالى [illegible] اعتدال المزاج

التي يظهر بها على نسبة المختلفة [illegible] المختلفة التي بها [illegible] الا من الاقرب [illegible] الانسان

الاستعداد لقبول الكلي [illegible] الصور المختلفة [illegible] الصورة [illegible] انواع [illegible] الحيوان على [illegible] المدركة

الكيفيات المحسوسة [illegible] الكيفيات [illegible] الاعتدال [illegible] كل نوع [illegible] قواها

المزاج [illegible] الكيفيات الاربع [illegible] المختلفة [illegible] مزاج [illegible] النوع [illegible] القوى التي [illegible] العالم [illegible] المتولدة [illegible]

في الغاية [illegible] الاصول [illegible] النفس [illegible] النوع [illegible] القوى [illegible]

البشر [illegible] النفس الناطقة [illegible] الشهوية والغضبية [illegible] العقل بالفعل [illegible] المعقولات

من جملة الحيوان خواص [illegible] المتخيلة والحافظة والوهم والمفكرة [illegible] العقل النظري [illegible] العقل الفعال [illegible]

القوى الظاهرة [illegible] الحس المشترك [illegible] العقل العملي [illegible]

من [illegible] القوى [illegible] العقل [illegible] الصور [illegible] النفس

ومن [illegible] الملكة [illegible] القوة [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صاحب الاحكام وهذا الحكم يقتضي صفاء [illegible] صاحب علم الفراسة وهذا النوع

القوة العاقلة المطلعة على عالم الملكوت ومؤيدا بقوة [illegible] فيها كذلك صاحب علم الفراسة يستدل بالاحوال الباطنة على حصول السنن بكون ما يكون عليه 47

وهذا الحكم يستدعي بل الاجرام الفلكية وهو المراد [illegible] المحسوسة يستدل بالاحوال الظاهرة على حصول السنن بكون نادرة بكون موجبة وموجب الى المزاج البدنية

الرابع في تقدير يوم [illegible] والاكابر الاولياء وهذا الحكم يقتضي [illegible] علم الالباب علم ان الاستدلال [illegible] التي في الآن مركب

وهذا الحكم بحر القوة القدسية وهو من الله الانبياء [illegible] الاحوال التي يوصل على معرفة الاخلاق [illegible] الاشياء

علم الفراسة هو الذي يجري فيه التعليم والتعلم [illegible] المطلوبة

ومن ما يكون معلولا له ومنه ما يكون معلولا لعلة واحدة وهذا هو المسمى بالاستدلال بالعلة على المعلول [illegible] التي يمكن بعد معرفة [illegible] والقوى والعادة المتناولة

ومن معلوله واثره وهو الافعال الصادرة عن الانسان وبالتاثير الاحوال التي هي المعلولات [illegible] الاخلاط الاربعة [illegible] الطبيعية [illegible] الحس الاخر

وكل مركب فلا بد له من علل اربعة هي المادة والصورة والفاعل والغاية [illegible] الصحة [illegible] الحاصل [illegible] المرض [illegible] الاسباب [illegible] ان يعرف ان اراد

القوي واما الفاعل فالمراد به هنا الامر الذي به كان على العدد المعتدل [illegible] الاسباب الاربعة التي بها يكون [illegible] صاحب علم الفراسة [illegible] فاذا احاط

وحس اللمس والنقطة وحس الحركة والسكون وحس [illegible] الاعراض [illegible] الاخلاق التي هي مقتضيات الانسان والاخلاق [illegible] المعين على خلقه

من الاركان والاخلاط والامزجة اي خلق هو [illegible] الاخلاق الباطنة [illegible] القسم الثاني من هذا العلم وهو الاستدلال بالافعال الظاهرة [illegible] بالمعلول على العلة

على المجموع هذه الامور ثم احاط علما بعلامات الاخلاط والامزجة امكنه ان يستدل بها على [illegible] الاخلاق الباطنة من قبل الوقوف على الافعال الظاهرة والقسم الثالث هو الاستدلال [illegible] في شرحها وبيانها

الظاهرة والباطنة وهذا مما [illegible] هذا العلم [illegible] معرفة الاخلاق الباطنة [illegible] والاشكال وغيرها من الامور [illegible] النوع الاول

فهذا هو الاستدلال بالاحوال الظاهرة على الاخلاق الباطنة [illegible] هذا العلم [illegible] انواع اخرى كثيرة [illegible]

الحاسن في العرق [illegible] من العلوم العربية اعلم ان هذا العلم [illegible] من الاربعين [illegible]

الباب فهذا هو اشارة الى ضبط قواعد هذا العلم [illegible] الشامات [illegible] الخيلان [illegible] العلامات التي

لا يمكن رده الى الاصول التعليمية بل لا يمكن الرجوع فيها الا الى التجارب [illegible] الحيوانات الا انهم لم يعتبروا [illegible] قبول الرياضات [illegible]

وما يوجد من [illegible] بالخطوط الموجودة في الكف [illegible]

وان يسواه وذلك لان [illegible] الحيوانات [illegible] الشامات [illegible] علم الفراسة

ودرجات [illegible] احوال الشامات والخيلان الموجودة في ابدان الناس [illegible] اشكال مختلفة [illegible] العرب [illegible]

وهي التي يسمى [illegible] الطول والعرض والقصر [illegible] الشجاعة [illegible] فهذا علم [illegible]

يعرف بها في الوقائع المعرفة وحكم بها صاحب هذا العلم على الموصوفين [illegible] الضلال والمعز [illegible]

في كتابه [illegible] الكف [illegible] احوال العالم [illegible] الواقعة بين الملوك واحوال [illegible] الاثر وهي عبارة

نعلم [illegible] خطوط مخصوصة واشكال مخصوصة يستدل بها المتفرسون على الحمل [illegible] احوال العالم [illegible] وقيافة البشر اما قيافة الاثر فهي

هذا العلم [illegible] على احوال [illegible] التي يكون [illegible] بشكل القدم التي [illegible] فان العارف قد تهيأ له بهذه الصناعة ان يتبع

عن تتبع آثار الاقدام والاخفاف والحوافر في الطرق [illegible] الكروانات [illegible] هذه الصناعة [illegible] النوع بقيافة

تلك الآثار [illegible] الاماكن التي [illegible] من ضوال الحيوانات [illegible] على معرفة الانسان [illegible] الكلام فيها انه

ووجدان الضوال وهذه الصناعة [illegible] بقوة الباصرة وقوة الحافظة [illegible] الاعضاء وخصوصا الاقدام [illegible] امور ظاهرة [illegible]

لان [illegible] حصول المشابهة بين الاولاد والوالدين ثم بتلك المشابهة [illegible] الباصرة والقوة الحافظة [illegible] العلم موجود

[illegible] الطبيعية انه لا بد من حصول المشابهة [illegible] الكمال [illegible] منهم من [illegible]

لا يدرك الا [illegible] العرب فقط [illegible]

وهذا العلم [illegible]

مداره على حصول الكمال في الحواس الظاهرة والباطنة بحيث لا يمكن الكتاب به ولا يمكن ولا شيار كهم وتقوية الحافظة [illegible] حيث لا تشتبه عليه شي سبعين

ثم ذلك الكمال مما لا يمكن اكتسابه الا بامر صار به علم العرب مخصوصة في اعراق [illegible] القوة بسبب قوة الناصرة وقوة الحافظة [illegible] والصيادة وحباله ومعونة

ولا شرحه بالتعليم والتصنيف بل الناس يقولون ان علم [illegible] ان العلم اما كمل بسبب [illegible] الواحد [illegible] وجوده [illegible] وابهال [illegible] واما الثاني فبيان

وغيرهم وهداى جمع من الكل [illegible] عليه في تصحيح الانساب وعلم الانساب وذكر [illegible] البحر الكمل [illegible] في مثل [illegible] التي [illegible] يكون

وظاهر ان كل من كانت له العوضة الكمل كان مقتداره على الاهتداء في المسالك المجهولة وطرق المخيلة [illegible] عليه [illegible] تعالى [illegible] قال [illegible] فقبلنا

من الطرقات المجهولة في البر والبحر والعرب كانوا يسمون [illegible] اذا ابلغ [illegible] والجودة [illegible] قال [illegible] كما قال الشيخ [illegible] خوارزم

صاحب هذه الصناعة بالامور السماوية بارة وبهاداة احوال الارضية اخرى اما الاول فانهم [illegible] الكواكب [illegible] الاشعاع [illegible] العلم [illegible] في [illegible] لانه

الكمال [illegible] والنقعة المعينة من الارض ثم [illegible] فان [illegible] ان هذه النوع من [illegible] في الصنعة [illegible] قال [illegible] العلوم [illegible]

صدالى العلوم [illegible] ان في عاية الذكاء والفطنة بهذه العلم [illegible] يقول ان هذه النوع من [illegible] في [illegible] الى [illegible] البوع [illegible] وكذلك

الطرس [illegible] الكل [illegible] الانسان [illegible] الى [illegible] المسقمة [illegible] العلوم [illegible] التعجب [illegible] السلاف [illegible] جبال [illegible] فوى

على هذه الحالة معدار [illegible] وحفنا على [illegible] الى ان [illegible] الى [illegible] ووجه الارض [illegible] الصنعة [illegible] الصناعة من حسن كامل [illegible] فان

لعلم الفراسة علم مهندس المياه [illegible] والتقاع [illegible] لاخراج الانهار [illegible] الارض [illegible] استنباط [illegible] البعدات

لا يوصي في كل نقعة بقاع الارض [illegible] الى البطون [illegible] العلوم [illegible] العلم [illegible] الموع [illegible]

والاصل الذي [illegible] الصناعة [illegible] الارض [illegible] الرملي والصخري [illegible] علامات تدل على حصول هذه العدات التي [illegible]

معرفة معادن [illegible] لاجل احوال الكمال [illegible] في غروق [illegible] الكمال [illegible] الى العيوب [illegible]

عند العرب من الاستدلال [illegible] احوال السحب على نزول الغيث وعدم نزوله واحض الناس بهذه العلم العرب [illegible] المطر [illegible]

احوال السحب والبروق [illegible] المطر [illegible] التجربة [illegible] ضوابط تلك الاحوال [illegible] احوال [illegible] معرفه [illegible]

بلم نزل المطر ثم ان [illegible] الاستدلالات [illegible] المواضع [illegible] السحاب [illegible] احوال [illegible] الرواة [illegible] الروق

[illegible] وكيفياتها [illegible] السحاب [illegible] الصحابة [illegible] احوال الرياح [illegible] سحاب [illegible] كشف [illegible]

وابهاوات [illegible] على احكام [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] سحاب [illegible] اكثر [illegible] السجاري

قواعدها [illegible] في ذلك [illegible] البرق [illegible] عليه السلام [illegible] علم [illegible] الى [illegible]

كما [illegible] المطر [illegible] اما [illegible] العلم [illegible] اهل الحصن [illegible] العرب [illegible] هذه العلم [illegible] رايهم

على [illegible] تلك العلامات [illegible] مثل [illegible] عن [illegible] غرف

[illegible] السحب الربعة [illegible] على الافاق [illegible] مواضع [illegible] السحاب [illegible] احوال [illegible] السحاب

وطريق [illegible] السحاب [illegible] الكلام [illegible] علم الفراسة [illegible] صادرة

احوال السحاب [illegible] البحار [illegible] الطبيعية [illegible] الكل [illegible] وسهاتلعته

عن هذه الموضع [illegible] السماء [illegible] الطبيعية [illegible] الطبيعة [illegible] شي الخ

السادس في الطب [illegible] اخلاق الناس [illegible] احوال الطبيعة [illegible] الباطن [illegible] بحالة استعماله

بحث [illegible] الباطن [illegible] القسم الثاني [illegible] الاستدلال [illegible] مخصوص [illegible] مخصوصة [illegible] هذه الطاهرة

واما القسم الاول [illegible] علم [illegible] الاشكال [illegible] الملك الطاهرة

ووقاع [illegible] لا [illegible] المنصب

وكذا القول في سائر [illegible] الملازمة [illegible] عرفنا او تأتي الانسان كونه [illegible] عرفنا ان الغالب عليه شبيهاً بشكل الخائف

الاحوال ولما عرفنا حصول هذه [illegible] منها على [illegible] تلك الهيئة المخصوصة حالة [illegible] عرفنا ان [illegible] بكونه شبيهاً [illegible] فهو شديد الحرارة [illegible] سوداوي

محمد يمكننا ان نستدل بكل واحد منها على ان [illegible] تلك الهيئة المخصوصة فانه شاهد او ان [illegible] الغضبان يجب ان يكون عضوه بالذي يشكله شبيهاً [illegible] عليها [illegible] جدة [illegible] فهو شديد البخل

عضو باعرفنا انه لابد ان يظهر عليه تلك الهيئة المخصوصة [illegible] يكون شكله شبيهاً بشكل الغضبان يجب ان يكون عضوه [illegible] طبيعة الآلية [illegible] على الحال التي [illegible] عليها [illegible] والعلماء [illegible]

هو الغضب فهذا قانون صحيح وهذا التفصيل معلوم من يقول ان الذي يكون شكله [illegible] طبيعة [illegible] صب [illegible] ان [illegible] الاحوال فهو شديد الاستعداد [illegible]

يجب ان يكون الخوف غالباً عليه وهذه المقدمة كما انها مستعملة في هذا العلم فهي ايضاً مستعملة في الطب فانهم قالوا ان [illegible] الحلق [illegible] مضطرب [illegible] حقيقياً [illegible]

للسل وهي [illegible] شبيهاً بما يسبق فهو شديد الاستعداد للاستسقاء وهي [illegible] شبيهاً بالصلب [illegible] العلة [illegible] على [illegible] الاحوال النفسانية [illegible]

الحكم في سائر الاحوال الطريق الثاني اعتبار الاحوال المذكورة بحسب الاصوات [illegible] الصوت [illegible] الصوت ثقيلاً [illegible] الحرارة [illegible]

علة [illegible] الحرارة [illegible] من الباطن الى الظاهر [illegible] البشرة [illegible] الحرارة [illegible] الكلام [illegible] سائر الاحوال [illegible] المخصوص على حصول الخلق المخصوص

وذلك يوجب [illegible] في آلات الصوت [illegible] بالعكس [illegible] الصوت المخصوص [illegible] المخصوص على [illegible]

ان الكاد [illegible] حدوث كل نوع منها اي انواع الاصوات [illegible] الخلق [illegible] الصوت [illegible] الصوت الحادث عند الغضب هو الصوت [illegible] الاعلى [illegible]

صحيح ولقد سمعت ان حكماء الهند كانوا يعالجون الامراض الجسمانية بالموسيقي وذلك لانهم عرفوا ان [illegible] الطريق الثالث [illegible] العجم [illegible] الى [illegible] الاحوال [illegible] الصفات

سمعوه وذلك الصوت على سبيل العلاج [illegible] الضد بالضد [illegible] الكسرى [illegible] الطريق الثالث [illegible] حيوانياً في [illegible] الاحوال [illegible] حصول المخالفة بينهما [illegible]

ومقتضى طبايعها [illegible] كل حيوان [illegible] على خلقه [illegible] الخلق الباطن [illegible] احدة [illegible] من جميع الوجوه بل [illegible] حصول المناسبة

على حصول المشابهة في الخلق الباطن [illegible] بالاستدلال بحصول احد المعلولين على حصول المعلول الآخر فان قيل انه [illegible] لا بد من [illegible] الاستدلال بحصول [illegible] الصورة [illegible]

واكثر الاحوال [illegible] الاستدلال بالحصول المشاركة [illegible] في بعض الاخلاق الظاهرة على حصول المشاركة [illegible] الاخلاق الباطنة [illegible] من [illegible] صورة واحدة [illegible] الحكم في اول الامر

بينهما في ذلك الخلق الباطن [illegible] ان [illegible] الى [illegible] مشهورة [illegible] الجمهور [illegible] عليه [illegible] ولذلك [illegible] الحكم [illegible]

الصور من اكثر المشابهة [illegible] الصورة [illegible] الطبع [illegible] الى ان الحاقها بصورة التي هي اكثر مشابهة [illegible] عرف هذا [illegible] على [illegible] الاحوال

نضم الى تلك المقدمة [illegible] التجربة الطويلة [illegible] حكم [illegible] المذكور [illegible] على تلك المقدمة [illegible] المخصوص [illegible] الحيوان المخصوص [illegible]

على التجربة [illegible] على مجموعهما [illegible] في الجواب [illegible] حصول المشابهة [illegible] الخلق وما [illegible] الآثار الظاهرة [illegible] انواع [illegible]

سائر الحيوانات [illegible] ان كل حيوان حصل فيه تلك الآثار الظاهرة فانه يحصل فيه ذلك الخلق [illegible] كل حيوان كان قوي الاعضاء [illegible] الصدر فهو شجاع [illegible] الطريق الرابع

[illegible] والعكس المستلزم لذلك الخلق الباطن [illegible] الشجاع [illegible] الصفة [illegible] الطريق [illegible] مخصوص

[illegible] والوحوش [illegible] الامر [illegible] بعضها [illegible] الشجاع [illegible] الهند ولكل واحد من هذه الاصناف خلق [illegible]

[illegible] ان يقول لا شك ان الانسان نوع تحته اصناف وهم [illegible] الذين هم كبار الامم وهم العرب والعجم والروم والترك والهند [illegible] ان اهل المشرق [illegible] الذكور

[illegible] الشكل الظاهر [illegible] الانسان [illegible] الخلق الملائم لذلك الشكل فيه [illegible] الطريق الخامس [illegible] الذكور

[illegible] الظاهر [illegible] مخصوص [illegible] على شكل [illegible] الاخلاق [illegible] الحرارة واليبوسة

العقلوب [illegible] العقلوب [illegible] المزاج [illegible] الذكوري [illegible] ابدانا [illegible]

والاناث واعلم ان الذكر من كل نوع من انواع الحيوان [illegible] المزاج [illegible] الاحوال البدنية [illegible] الذكور [illegible] من الذكور [illegible]

والمزاج الانوثي [illegible] البرودة والرطوبة [illegible] احوال البدن واحوال النفس [illegible] الحيوان [illegible] الذكور [illegible] الاناث

والاناث [illegible] ان الذكور [illegible] الاناث [illegible] ان الاناث من كل [illegible] الذكور [illegible] الاحوال

[illegible] الورك [illegible] الفخذين [illegible] اللحم [illegible]

[illegible] الاناث [illegible] الذكور [illegible] الذكور [illegible]

[illegible] الذكور اقوى [illegible] حركة [illegible] الذكور [illegible] الاحوال [illegible]

اتوی ... الانفعال النفسانية الاشی ... والعقد ... واقل لحما ... اشد مکر ... [illegible]

والمراد من الانفعال النفسانية ... الذکور ... صاحب علم ... [illegible]

العلوم الرابع الاشی ... [illegible]

رجلد واسرع ... [illegible]

رحمه الذکر وذلک ... حصول الخلق ... [illegible]

بحث علیه ... الحادث ... حصول ... [illegible]

الحلق الباطن ... [illegible] ... السلام ... [illegible]

عرفنا انه ... [illegible] ... فان

مالوه ... [illegible]

بجمع الصالح والفصاحة

الدلائل المطابقة علی المدلول الواحد ... [illegible]

الطاهرة واعلم ان العادات من الامور المحسوسة ... [illegible]

حکم الانسان الذی یکون حاله فی الابصار ... [illegible] ... افلیمون الحکیم کان صاحب ... [illegible]

بین الاشکال ... الاصوات ... [illegible]

للحیوانات ... [illegible]

ملک زمانه مشهورا بالصیانة ... [illegible]

صورة رجل عظیم ... [illegible]

بالریاضة ... [illegible]

[illegible]

حصول الخلق ... [illegible]

وحصلت ... [illegible]

السعة والتمحل ... [illegible]

وذلک الشخص شجاعا ... [illegible]

اذا تعارضت الدلائل ... [illegible]

المجانبین ... [illegible]

المذکورة ... [illegible]

الحارة اللازمة ... [illegible]

من الاخلاق المختلفة ... ومنها ابواب

الاول فی علامات الامزجة ... [illegible]

الاول فی علامات الامزجة ... [illegible]

من الاخلاق المختلفة [illegible]
[illegible]
الاول علامات [illegible]

كثير اعانة [illegible] المعتدل [illegible] الاعتدال
لرجب البطلان [illegible] الكلام [illegible] عروق [illegible] القرة
ومن علامات [illegible] علامات الامزجة [illegible] الافعال النفسانية فان يكون [illegible] الصدر [illegible]
والاحتلال اما علامات المزاج الحار فسهولة [illegible] عظيم النبض [illegible] الصوت [illegible] القوة المصورة [illegible]
ومن الافعال الحيوانية فان يكون عظيم [illegible] العادية [illegible] اللحم [illegible] القوة [illegible]
المولدة ان يكون كثير الباه [illegible] سريع [illegible] القوة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] القوة [illegible] علامات المزاج الرطب [illegible]
لطى الذهن ثقيل اللسان [illegible] الافعال الحيوانية [illegible] الصفرة [illegible]
اللحم ابيض اللون [illegible] القوة [illegible] القوة المصورة [illegible]
[illegible]

الصل واما ... والجمود الغوه ... واما القوه ... المتوسط

التهور والجبن والغضب ... لنست الا في الوسط ... فالمعتدل بينهما ... الاعتدال واما ... اما في المزاج واما ... كان ...

والرغه والراغه والطيش والوقار فالعضله فيها واما القوه الموليه ... المزاج ... الاعتدال ... بالصبابه ... المزاج ... الدائره ... كان ...

المصوره فالمعتدل من فعلها ان يكون العروق من العاره والطاهره واما القوه ... والاعصاب ... علامات المعتدل انه الذي ... الخلقه ... ودهن ...

في افعالها واما من النامية فالمتوسط من السمن والهزال المفرطين واما القوه العاديه فكلما كان ... علامات المعتدل ... علامات ...

الهضم فالمعتدل ان يكون متوسطا بين الاحراق والفجاجه واما الدافعه فان يكون معتدل الحال في بعض الفصول ... الدماغ ...

في الهيئه في المزاج فهو ان يحرج كل عصو من اعضاء الرئيسه الى مزاج ... فما يكون ... الناس ... الخبر ...

نكاه كبيرين فهو مختلف جدا او كذا ان كان ... الراس ... الجبهه ... الحاجبين ... [illegible]

ما حلق القوه المصوره واعلم ان شكل الراس المعتدل هو ان يكون له ... قدام ... خلف ... [illegible]

الحس واما من الخلف فلا ... النخاع ... الحركه ... الراس ... الدماغ ... [illegible]

المصوره ويدل على شكل العنق ... تعداد الراس ... الانسان ... الراس ... [illegible]

الرداءه وان كان حسن الشكل كانت الرداءه اقل ... وذلك ... الشرايط ... الصدر والصلب وذلك يدل على ان

حسن الشكل وغلظ العنق والصدر ... والصلب ... رضي الله عنه ... والصلب ...

الحفظ تكون اقوى من قوه الفكر ... الدماغ ... الصدر ... الراس ... الرقبه ...

عظم الراس ليس لعوه القوه المصوره بل لكثره المواد الفضليه ... صحيح ... الصوت ... [illegible]

الاصلاح ... الراس ... الصدر ... الصلب ... اللسان ... الوجه ... الدمع ... [illegible]

هذا الانسان ... كل الامور النوع الثالث من دلايل الدماغ وما يتعلق باحوال فروعه وتوابعه ... الدماغ ... [illegible]

والاعصاب اما العين فيدل احوالها على احوال الدماغ ... العين ... العنكبوت ... [illegible]

في الامراض الحاده على اشتعال الدماغ ... جنون ... [illegible]

كما في فرانيطس ... الرابع ... العين في الامراض ... [illegible]

كيفيه حركات العينين على احوال الدماغ من غضب او غم او خوف ... اللسان ... الوجه ... [illegible]

كما تعرف السهر والعطوش والعشق ... الدماغ ... اللسان ... [illegible]

وعلته الصفره ... العروق ... الصفرا ... السودا ... [illegible]

الالوان ... الوجه ... [illegible]

من الرحمه والرفه ان كانت غليظه ... الدماغ ... [illegible]

الرابع في علامات امرجه العينين ... [illegible]

الدماغ وقوه القوه الدامعه التي ... [illegible]

دلت على برودة ... القوه المصوره ... [illegible]

دلت على كثره ... الراس ... المزاج ... [illegible]

يدل على ... [illegible]

وان ... الحروف ... [illegible]

في احوال اللسان ... الكلام ... [illegible]

... الصوت ... [illegible]

ان الصوت الغليظ الثقيل يدل على قوة الحرارة ... عظم الصدر ... الصوت العظيم الغليظ ... واما الصوت الاملس

العظيم ... يوجب ... الشجاعة ... بسعة الصدر ... على ... قبل ... البسيط الذي ...

فان الحرارة توجب عظم ... وذلك ... صاحبه ... البرد

الصوت وايضا الحرارة توجب ... الصغير الدقيق ... يدل على ...

يدل على الشجاعة والصوت الصغير الدقيق ... الصوت الذي ... العصبة ... القلب الحار ...

وذلك من علامات الضعف والصوت الصافي ... يدل على ...

فقال بعضهم ... الصوت ... الغليظ الثقيل العظيم لا يكون الا مع ... الرابع في احوال القلب

القصبة ... الناس من قال ان الصوت ... حرارة القلب ... الصدر ...

[illegible]

حرارة

[illegible]

٢٣

العقب على مراتبهم بحسب تفاوت الاحكام التي عقلوها وايضا فان كثرة عاداتهم ايس من له اصلا وانما الحكم سلف ما الى انقيادهم للعقل [illegible]
على مراتبهم بحسب السعي من حدوث الاحكام الجديدة وذلك بحسب الازمان [illegible] بل كل يعنيهم على حكم ما يتبعها حتى اخر وهو انه بنسبة ادى
وجزموا بها وبحسب السعي ساكنين مع في اكثر ما يتعالون وذلك بحسب علمه الا ان تجاربهم [illegible]
تجاربهم بحسب كونهم ساكنين [illegible] الشيء الحكم منهم الله وان حكموا فانهم يحكمون على ما جربوه به [illegible] والله العظيم
انهم لا يحكمون في شيء من الاشياء بحكم [illegible] المستقبل حدثوا [illegible] بل يعلقون الفاظهم بالعلل [illegible] في تفصيل الحكم اثنيا وذلك بحسب [illegible]
وكانهم على كثرة تجاربهم لم يجربوا شيئا واحدا [illegible] الثالث ان عقولهم في الاصل كلها [illegible] قد ثبت واصله [illegible]
العلو في الحب ولا في البغض بل رايهم في محبتهم كالمتعصبين في بعضهم [illegible] تجاربهم ولا استحقارهم لغيرهم [illegible] الى السكون [illegible] وذلك لاحتياج
تحملهم على الرغبة الشديدة في المال الرابع ان احلامهم تكون ساكنة وذلك لكثرة التجارب الرابع انهم على خلاف [illegible] الشهوات عليهم وذلك [illegible] واما
انهم مسئول عليهم [illegible] ايضا ما ذكرناه السادس ان عليهم تكون الاحوال [illegible] زوال حاجتهم عنها على ان شهوة الاكل [illegible] بفضله اما من [illegible]
مراتبهم فلهذا السبب يحبون ويحبون ولا [illegible] حرصهم على المال وتقل شهوتهم في المناكح والبساط وذلك بسبب جبنهم وضعفهم [illegible] الى العدل [illegible] كان ذلك من الفقر
مراتبهم الباردة والناس الى ما توجبه [illegible] توابع المزاج [illegible] بالعدل [illegible] العادلين وذلك بسبب [illegible]
بسبب الكلام الخوف والحسن على النفس والعلامة [illegible] العدل [illegible] الشابه يوجب قلة الوقع [illegible] ملايم الى الخيرات وذلك [illegible]
الناس ان يوقاحة يكون عاليه عليهم [illegible] الثامن [illegible] شاهدوه من انفسهم [illegible] مرارا كثيرة [illegible] العاشر ان [illegible] الطلم [illegible]
عند العادة وبما شاهدوا [illegible] على اهل العالم الحرمان [illegible] بسبب [illegible] الحادي عشر انا ذكرنا ان الشاب يكون صدره من
مكان المريض يكون سريع [illegible] الشيخ [illegible] الضعف [illegible] عليهم [illegible] الطلم على [illegible] الخديعة والمكر [illegible] والشيوخ
مهان الشيخ لا يرغب في المحاربة بالظلم وذلك [illegible] الموجب [illegible] الظلم [illegible] على قهره ومنعه واما
اكثر من صدوره من الشاب الثاني عشر انهم رحيمون [illegible] لكن بسبب [illegible] الاحداث [illegible] غيرهم لكن بسبب [illegible] والتكذيب
ما هم الا رحيمون لان يضعف انفسهم [illegible] صابرين على حمل المؤونات [illegible] الظلم غيره [illegible] بتوسط [illegible] التصديق [illegible]
من الكهولة [illegible] الذين يكونون في اول [illegible] الحداثة [illegible] الشجاعة [illegible] على الشيوخ [illegible] ملوك
لذلك [illegible] بالحسن [illegible] قال الله تعالى في [illegible] من بعد قوة ضعفا
العجم ما كانوا يختارون للمحاربة [illegible] اصحاب [illegible] السن [illegible] الغالبة على [illegible] كل [illegible] فلهذا السنة
تعصبات [illegible] الاحوال [illegible] الشريف [illegible] العدل [illegible] الصفات والحروف [illegible]
بانسابهم والروع والاستطالة على الناس [illegible] عليهم [illegible] الاحوال [illegible] الاخلاق [illegible] الى العدل [illegible] العلم [illegible]
او ايديهم [illegible] بتلك الاثار الفاضلة [illegible] وذلك [illegible] الناس [illegible] التسلط على الناس [illegible] حصول هذا
الناقصة في الصلاح [illegible] القدرة على تحصيل الارادات [illegible] انهم لا [illegible] الكمال [illegible] ما اعتقدوا في انفسهم [illegible] الكمال المحمود
في انفسهم كونهم [illegible] لكل الخيرات لانهم لما ملكوا المال الذي هو سبب [illegible] الزمان [illegible] اكثر
الكلام لا جرم كانوا [illegible] الشيخ [illegible] مثال العرب كل [illegible] الذين كانوا [illegible] اباكم [illegible] من الظلم
زعم ان يعتقدوا انفسهم [illegible] عليكم [illegible] الرابع ان الاغنياء يكونون في الاكثر [illegible] القوة فلو كانت
من الذين صاروا اغنياء [illegible] عليه السلام [illegible] الرابع [illegible] الاصل [illegible] صاروا
[illegible] اللوم [illegible] المتقدم [illegible] الشيخ [illegible] في اصل [illegible]

واشجع واحسن معاملان استیلاء البرودة ... ویکونون اصحاف ذلک ...

شدیدا واما المساکن الیابسة فان اهلها یابسین فی امزجتهم ... واما المساکن الشمالیة فانها فی احکام المساکن الباردة ... بعوارض الحر ...

ویهم سیئو الاخلاق مستکبرون مستبدون او لجده فی الحرب واما المساکن الجنوبیة فاحکامها احکام البلاد الحارة ویکون ... الثالثة فی ... معدن

وذلک بسبب قوة الشجاعة وحصول الاخلاق السبعیة واما المساکن الغربیة ...

القوی الحسیة والحرکة واما المساکن الشرقیة فاهلها فاضلون فی الاحوال البدنیة والنفسانیة ...

ان ... علی الاحوال النفسانیة ... الاحوال ... علی الاثار النفسانیة ...

الحفظ والذکر والفکر وذلک ... علی ان الراس ... فی ظهور الاثار النفسانیة ... الاحوال الطاریة فی الوجه ...

بلجين الثاني شديد الحمرة وصاحبها ... الصفيحة الثالث ... عسينه ... السادس ما كان ... رقيقا صفرة

... العين حمراء ... عند ... بصير ... الرابع ما كان ... الكلاب السادس ... بكون ... احوال كدرة ... على ان

عصور ... على ... الصفيحة ... الكبيرة ... العين ... ان ...

ما كان ... الخامس ما كان ... العين ... صاحبها ...

[illegible]

۲۷

[illegible]

هذا الدليل ماخوذ من الشيء الثالث [illegible]

الثالث عشر في دلائل [illegible]

من المواضع التي [illegible] فهو ضعيف [illegible] هذا الدليل ماخوذ من الانثى

الرابع عشر في دلائل البطن الاول [illegible] البطن يدل على [illegible]

فهو قوي في نفسه هذا الدليل ماخوذ من الذكر [illegible]

[illegible] يدل على البلادة [illegible] على البطش

الخامس عشر في دلائل الظهر الاول عرض الظهر يدل على [illegible]

الكاهل الثالث [illegible] ورقتها يدل على ضعف القلب

[illegible] الخامس الكتف [illegible] يدل على [illegible]

السادس عشر في دلائل الذراع والكف الاول [illegible] الذراع طويلا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

من تعليقات ابي نصر الفارابي قدس سره

هذه الموجودات كلها صادرة عن ذاته وهي مقتضى ذاته فهي غير منافية له وكل ما كان غير مناف وكان مع ذلك يعلم العاقل انه فاعله فهو مراده بانه مناسب له ولانه عاشق ذاته

فهي كلها مراده لاجل ذاته فيكون الغاية في فعله ذاته وكونها مراده له ليس هو لاجل غرض بل لاجل ذاته والعرض ما لا يكون الا مع الشوق فانه يقال لم طلب هذا فيقال لانه اشتهاه وحيث

لا يكون الشوق لا يكون الغرض وايضا الغرض هو السبب في ان يصير الفاعل فاعلا بعد ان لم يكن ولا يجوز ان يكون لواجب الوجود ولذاته الذي هو تام ان يحيله على شيء لم يكن عليها فانه يكون ناقصا

من تلك الجهة فقد عرفت ارادة الواجب لذاته وانها بعينها علمه وهي بعينها عنايته ورضاه كل واحد من العقول الفعالة اشرف مما تحته وجميع العقول الفعالة اشرف من الامور

المادية ثم السماويات من جملة الماديات اشرف من عالم الطبيعة ونريد بالاشرف ههنا ما هو اقدم في ذاته ولا يصح وجوده الا بعد تقدمه والحكماء يسمون ما يحتاج اليه الشيء في تمامه ما لا يحتاج اليه في بقاء وجوده الكمال الثاني

الادراك انما هو للنفس وليس للحاسة الا الاحساس بالشيء المحسوس والانفعال والدليل على ذلك ان الحاسة يحصل فيها الصورة المحسوسة ولا تدرك ذلك

ويكون النفس لاهية فيكون الشيء غير محسوس ولا مدرك فالنفس تدرك الصور المحسوسة بالحواس وتدرك الصور المعقولة بتوسط صورها المحسوسة وتعقد معقولية تلك الصور من محسوسيتها ويكون المعقول تلك الصور

انها مطابقة لمحسوسها والا لم يكن معقولها وذلك لبعض الناس فيحتاج في ادراك الصور المعقولة الى توسط الصور المحسوسة بخلاف الحق ذات ما فانها تدرك الصور المعقولة من اسبابها

وعللها التي لا تتغير وحصول المعارف للانسان يكون من جهة الحواس وادراكه الكليات من جهة احساسه بالجزئيات ونفسه عالمة بالقوة والطفل نفسه مستعدة لان يحصل لها الاوائل والمبادي وهي تحصل له

من غير قصد ومن حيث لا يشعر به والسبب في حصولها له استعداده لها وان ارتفع البدن لها الاستعداد لادراك المعقولات ولعلها تحصل لها من غير استعانة عليها بالحواس بل يحصل من غير قصد

الى القوى الجسمية التي فانه يحصل لها من غير قصد ومن حيث لا يشعر كالحال في حصول الاوائل للطفل والحواس هي الطرق التي تستفيد منها النفس الانسانية المعارف

ملابسة للهيولى لا تعرف مجردة ذاتها ولا شيئا من صفاتها التي تكون لها وهي مجردة وكذلك شيئا من احوالها عند التجرد ولانها لا يمكنها الرجوع الى خاص ذاتها والتجرد مما يلابسها ما دامت لها القوى البدنية تمنع النفس عن التجرد فانها

عن الهيولى لانها مشغولة بشيء من حواسها ما دامت لم تتجرد زال عنها هذا العوق فتجد بعد معرفتها احوالها وصفاتها الخاصة بها

وخاص ادراكاتها وهي تدرك الاشياء المتخيلة لا المعقولة لا تجد لها اليها سبيلا ولانها لم تالف العقليات ولم يعرفها الا بالتحقيق على الحسيات وبطلت

وبقي بها وهم انه لا وجود للعقليات وانما هي اوهام مرسلة الوقوف على حقائق الاشياء ليس في قدرة البشر ونحن لا نعرف من الاشياء الا الخواص واللوازم

والاعراض ولا نعرف الفصول المقومة لكل واحد منها الدالة على حقيقته بل انها اشياء لها خواص واعراض فانا لا نعرف حقيقة الاول ولا العقل ولا النفس ولا الفلك والنار والهواء والماء والارض ولا نعرف ايضا

حقائق الاعراض ومثال ذلك انا لا نعرف حقيقة الجوهر بل انما نعرف شيئا له هذه الخاصة وهو انه الموجود لا في موضوع وهذا ليس حقيقته ولا نعرف حقيقة الجسم بل نعرف شيئا له هذه الخواص وهي الطول والعرض والعمق ولا

نعرف حقيقة الحيوان بل انما نعرف شيئا له ادراك وفعل فان المدرك والفعال ليس هو حقيقة الحيوان بل خاصة او لازم والفصل الحقيقي له لا ندركه ولذلك يقع الخلاف في ماهيات الاشياء لان كل واحد

ادرك لازما غير ما ادركه الآخر فحكم بمقتضى ذلك اللازم ونحن انما نثبت شيئا مخصوصا عرفنا انه مخصوص من خاصة له او خواص ثم عرفنا لذلك الشيء خواص اخرى بواسطة ما عرفناه اولا

ثم توصلنا الى معرفة انيته كالامر في النفس والمكان وغيرهما مما اثبتنا انياتها لا من ذواتها بل من نسب لها الى اشياء عرفناها او من عارض لها او لازم ومثاله في النفس انا رأينا جسما يتحرك فاثبتنا لتلك الحركة محركا ورأينا حركة مخالفة لحركات سائر الاجسام فعرفنا ان له محركا خاصا له او له صفة خاصة ليست لسائر المحركين ثم تتبعنا خاصة خاصة

فتوصلنا بها الى انيتها وكذلك لا نعرف حقيقة الاول بل انما نعرف منه انه يجب له الوجود وهذا لازم من لوازمه لا حقيقته ونعرف بواسطة هذا اللازم لوازم اخرى كالوحدانية وسائر الصفات

احرا[ء] البسيط يكون اجزاء الحد لا تقوام هي شيء بعرضه فاما هو في ذاته فلا جزء له وبحسن يعرف في الاول انه واجب الوجود وبذاته معرفة اوليه بغير اكتساب

فاما تقسيم الوجود الى الواجب والممكن ثم يعرف ان الواجب الوجود ذاته يجب ان يكون واحدا فبواسطة عرفنا اولا انه واجب لذاته الحد له اجزاء والمحدود لا يكون له اجزاء

وذلك اذا كان بسيطا وجنسه يجري على شيئا يقوم معاصم الجنس وشيئا يقوم مقام الفصل واما في المركب فان الجنس مناسب المادة والفصل مناسب الصورة

من لوازم الماهيات لا من مقوماتها لكن الحكم في الاول الذي لا ماهية له غير الانية فانه يكون الوجود حقيقة اذا كان على صفة وتلك الصفة فيها كذا الوجود من شيء الوجود

وجود والحصص ما ... تعرفه كذا الوجود شيء ان يكن اوبي ما يقال فيه ان حقيقة الواجبية على الاطلاق لا الواجبية بالمعنى العام ومعناه انه يجب له الوجود وقد

... عن القوة ... المعلول ... لو كان يعرف حقيقة الاول لكان حقيقة الوجود ... اذا كان معلولا لم يطلقا الى لا يكون علته او علة لذلك

وذلك اذا كان بسيطاً فحينئذ يخرج الفصل شيئاً يقوم عام الجنس شيئاً يقوم الفصل والما في المركب فان الجنس بالمادة والفصل بالصورة

من لوازم الماهيات بان من نتائجها لكن الحكم في الاول الذي لا نهاية [illegible] يكون وجوده عقلياً على صفته في تلك الصفة بهمنا كما الوجود ليس كذا الوجود

وجود والحصص [illegible] [illegible] وكذا الوجود [illegible] ان يكون اي ما يقال [illegible] حقيقة الوجه على الاطلاق الوجه بالمعنى العام ومعناه الحبّ لا الوجود

[illegible] الا انه [illegible] الا ان يكون [illegible] وجود [illegible]

اذا كان مقول الي [illegible] الا لكن علة [illegible] علة لذلك المعلول

[illegible] ذلك المعلول [illegible] العلة في حكم الواسطة سواء كانت [illegible] [illegible] وجود [illegible] طرف عن معلول والعلة يجب ان يوجد مع المعلول

فان العلل التي لا توجد مع المعلولات [illegible] معدات او معينات وهي كالحركة النجار مصعد [illegible] الى الماء كنسبة الغبار من الارض الكميات لها اجزاء والعمات

لا اجزاء لها وليس لكل نوع اجزاء الا نحو المركب [illegible] الصورة ليست علة صورية لما [illegible] صورية وهي علة صورية للمركب وليست علة للمركب ست الخضرة في السماء حلاط المرئي والهواء والهواء

غير مرئي والهباء المنبث فيه مرئي فهذا المردة هي خلط مما يرى وغير مرئي اذا قيل هذا اشد سوادا من ذلك فليس يعني به ان السواد المطلق فانه لا في حد السواد وانما يدل معناه ان هذا سواده

المخصص اشد من ذلك في سواده المخصص وانما يكون فيه ذلك بالاضافة الى البياض بان يكون هذا اقرب الى البياض من ذلك المتخالفان هما متنافيان في الوجود من حيث الاضافة وكذا ٢٩

المتشابهان من حيث الاضافة المتضادان لا يتصور بينهما تضايف بين السارع وكون كل واحد منهما معقول المائية بالقياس الى الآخر بسبب السارع صحيح الفعال انهما من حيث هما

متضادان متضايفان ويصحح انتقال من حيث هما متضايفان متضادان او قلنا الخفيف والثقيل يعني به ما خرج عن حيز الكل والثقل لا ايتوسط الصوتو انفعال في

الفاعل من المضي او حصول اثر منه وهذا الصدور الا لو ان ما يحدث في السطوح من حصول المضي ليس شيئا اتها موجودة وهي اعراض تحصل بواسطة المضي بسبب كونها مختلفة وان

بعضها اخص وبعضها سود احتلاف فالاستعدادات في المواد كل ما يصدر عن واجب الوجود بما يصدر بسط عقلية له وهذه الصور المعقولة يكون بعضها موجودة بعضها علة لها لانها من الجالس ولا ٥

رتب لا صدمها على الاخر فليس معقوليتها له غير بعضها موجودة فيه فان من حيث هي معقولة موجودة [illegible] من حيث هي معقولة له وجوده كما ان وجود الباري ليس الا نفس معقوليته له فان الصورة العقلية لا يكون بعضها موجودة عنه بعضها علة

لها والا لكان معقولات اخرى علة لوجود تلك الصورة وكان الكلام في تلك المعقولات كالكلام في تلك الصورة ويتسلسل قالوا ان الهيولى من حيث هي

هيولى شيء من حيث هي مستعدة شيء واستعداد او صورتها وليس كذلك فان الاستعداد او الهيولى هيولى بحد التحديد مهما امر مستعدة [illegible] فان البسائط تحديد بحد تشتمل على الجنس والفصل [illegible] الجنس الفعل

موجودين في المحدود حتى يكون المحدود كاجزاء بل هما جزءان الحد وقولنا امر مستعد ليس يجب منه ان يكون مركبا كما تقول الوحدة عدد وعدم ليس هناك تركيب الا لم يكن وحدة وكما تقول الاول انه

واجب الوجود ليس هناك تركيب طبيعة الانسان كما هي تلك الطبيعة غير كائنة ولا فاسدة بل مبدعة وهي بتعاقب اشخاصها الكائنة الفاسدة واما طبيعة هذا الانسان فانها كائنة

وفاسدة وكذلك طبيعة كل واحد من العناصر مبدعة غير كائنة ولا فاسدة وهي بتعاقب اشخاصها واما طبيعة هذه الارض من حيث هي هذه الارض فانها كائنة فاسدة المعقول من الشيء وجود

مجرد من ذلك الشيء فان كان وجود ذلك الشيء لك او لذاك كان مادياً كان معقولاً لك او لذاك كان وجوده له كان معقولاً لذاته وذلك اذا كان مجردا وان كان وجوده الا في الاعيان

بهذه الصفة اي مجردا فهو معقول لذاته ومعقولية الشيء هي نفس وجوده المجرد عن المادة وعلائقها فاذا وجد الشيء هذا النحو من الوجود في الاعيان كان معقولاً لذاته وان كان في الذهن ولم يكن مجردا

في الاعيان كان معقولاً لا لذاته الحكمة معرفة الوجود الحق الواجب الوجود وبذاته والحكيم من عنده علم الواجب بذاته بالكمال وكل ما سوى الواجب لذاته ففي وجوده

نقصان عن درجة الاول الحبيبة فاذن يكون ناقص الادراك فلا حكيم الا الاول لانه كامل المعرفة بذاته الواجب لذاته هو غايته اذ كل شيء منتهى اليه كما قال وان الى ربك المنتهى

وكل ما هو خير فهو خير مطلق الاول تام القدرة والحكمة والعلم كامل في جميع افعاله لا من في جميع افعاله فعل النبه وانه منجز وقصور والآفات وانما هاتان الى من كل على الابات

الطبيعة انما هي للضرورات وتنحو المادة عن قبول النظام التام عقول الكواكب لا بانفعال بل الانفعال وقعه بل شيئاً بعد شيء لان اسهل الحركات وقعه والحركة

بد حركة وان الكائنات تحركات الحركات كلها دفعة وهذا محال وحيث يكون الكثرة يكون ثمة نقصان ولما كانت الكواكب اجزاء اتها كثيرة اذ فيها تركيب بمادة وصورة هي اذا

النفس كان في عقولها نقصان وان يكون الكمال حيث يكون البساطة وهي للاول والعقول الفعالة النفس اذا ادركت شيئاً فانها تطلب الاستعمال لا لتدرك ذات الشيء المدرك

بل يكون ولكن تنوع ذلك ليس سبيل الوحدة موضوعاتها سبيل الوحدة في الشخص فان الوحدة اللوازم وهي كالوجود تعم تعميماً يطرأ عليه ولا يكون غير مفارق

موضوعات الوحدة لا تقوم بها وليس سبيل تلك الموضوعات مع الوحدة سبيل الفصل مع الاجناس الاعراض والصور المادية وجودها في ذاتها هو وجودها في موضوعاتها

فلا يصح عليها الانتقال عن موضوعاتها بل تبطل هناك والنفوس المادية هي صور مادية والنفس الانسانية ليست هي صورة مادية او هي غير منطبعة في المادة والشبهة قواها الكلية والنباتية

وهي قواها وان كانت قواها كيف بطلان المادة وهي قواها النفس الانسانية وان كانت قائمة بذاتها فانها لا ينتقل عن هذا البدن الى غيره

لان كل نفس انما تختص بهذا ونفس هذه النفس غير مختص بتلك النفس فلتعلق به اختصت بذلك البدن لا تفارقها معقول الاول من اشخاص الانواع

الكائنة الفاسدة ليس يصح ان يكون محمولاً على الشخص على ان ذلك المعقول مقول على الشخص من حيث هو معتبر للمعقول لا من الاشخاص ومن هذا الشخص انما هو نفس الصورة التي هي اصلية

المعقولة لان تعاقلها الى التشخص الموجود فانه اذا قايسه اليه لم يحصل ان يكون محل هذا الموجود لانه اشباه وعلله من اشاره حسية اليه او من وجه اخر مشابه لما يدرك عقله
التشخص الحق في المشار اليه بل يجب ان يكون معقولا كليا يصح حمله عليه وعلى سائر اشخاص نوعه الحد يجب ان يكون الموجود فان النقص هو الذي نقصه وهو المفهوم الموجود
كل شيء يكون بالفعل يسمى صورة ولذلك سميت الصور الجسمانية صورا لانها تقيم الاجسام بالفعل الاشياء التي يكون وجودها اما كالمعارفة النفس الناطقة يدرك ذواتها والتي وجودها
وجودها بغيرها كالقوة الباصرة لا يدرك ذاتها اذا بطلت صورة النار وحدثت صورة الهواء بطل صورة الجسمية معها وحدثت صورة جسمية اخرى مع حدوث الصورة الهوائية لان الابعاد
التي هي الاتصالات بعينها او اشياء عرض لها اتصالات بعد وبطل بالتحلل والتكاثف الخير المطلق هو كمال الوجود وهو حيث الوجود بالحقيقة والشر عدم ذلك الكمال
النقطة كنقطة الخط وهو شكل التربيع لانها حالة الخط المتناهي السطح تعرفه انها نهاية تعرضها تعداد وهو مقدار الجهة التي هو بها نهاية بسبب ذلك هو انه يمكن ان يعرض يدان
الى المقدار بسببه حصل الى الجسم لكن المقدار الى الصورة الجسمية فان الذي نسبته الى الصورة الوحدة خاصة للوحدة لذلك هي خاصة للنقطة ونسبت الى الخط فلذلك لم يحصل الا
ادا ماس جسم جسما فقطع ثم نقطة اخرى يكون النقطة التي عند طلبك انه التي بينهما فان النقطة انما هي نقطة بالمماسة غير الطلب المماسة بالحركة لم يبق النقطة ثم هو الخط الذي النقطة
الخير ما يتشوقه كل شيء في حده ويتم به وجوده اي نسبته ويحققه من الوجود كالانسان والفلك مثلا فان كل واحد منهما انما يتشوق من الخير ما ينبغي له وما يقتضي له حده ثم سائر الاشياء كذلك
كون الباري عاقلا ومعقولا لا يوجب ان يكون هناك اثنينية الا انه في الاعتبار فالذات واحدة لا بالاعتبار واحد لكن في الاعتبار تقديم وتاخير في ترتيب المعاني
النفس الانسانية انما تعقل ذاتها لانها مجردة والنفوس الحيوانية غير مجردة فلا تعقل ذاتها لان تعقل الشيء هو تجريده عن المادة والنفس انما يدرك بوسط الالات الاشياء المحسوسة والمتخيلة والكليات
والعقليات فانها تدركها بذاتها وبنفسها هو الاول التام لانه هو الكامل وانه غاية لانه يصدر كل شيء عنه ويرجع اليه الجسم شرط في وجود النفس لا محالة
واما في بقائها فلا حاجة لها اليه وبعلها اذا فارقته ولم يكن كاملة كانت لها تكميلات من ذاته ولم يكن شرطا في تكميلها كما هو شرط في وجودها الانسان
لا يعرف حقيقة الشيء البتة لانا لا نعرف من الاشياء الا الخواص ثم يميز بعض المشابهات المتباينات بعرض بسببه بعض لوازمه واثاره وخواصه ثم يندرج من ذلك الى معرفة مجملة غير محققة
النفوس كلها محتاجة في ذواتها الى ان يخرج الى الفعل وهي متعددة لذلك استعداد او قريبا او بعيدا النفس وان لم تكن في البدن فان قواها
تصرفها بها في البدن وهي متشبثة بها وهذه القوى تشركها بها وبه وهي منبعثة عن القوة العقلية النفوس الانسانية اذا احدثت من القوة الخيالية مبادي علوم هي لا
تحتاج في شيء مما كان اول تعرفها الى احد مبادي القوة الخيالية يكون قد تكملت واذا فارقت كانت متخصصة الاستعداد والقبول فيض العقل الفعال هذه المعاني والادراكات
ليس على اتصال النفس بالاول طبعا الكسب اما حيث يكون الاشكال الهندسية مصورة في لوح عند تعلم البراهين يستعين بها الخيال بواسطة فلا تشوش على العقل
استيفاء البرهان ويكون الكمال شوقا الى شيء من حيث الشيء الذي يطلب بالفعل ولا يعارض لان نوع اشتغال النفس قواها بشيء من حيث ما يطلبه يتم استعدادها لقبول الصور المطلوبة منه
رأى القدماء انه تولد من هذه النفوس الانسانية ومن العقول الفعالة نفوس يكون تلك الفائقة ونفس الانسانية فانه الفلك تعقل
هذه الاشياء ثم يخيلها ويحصل الشيء او ثم يفعله الفلك والكواكب تعقل الاول فيستفيد الالتذاذ والعقل فيتبعه الحركة كما يحصل من شيء ما متشوق
حدثت منه حركات كالوجد والنشاط الا ان الفلك يتصور العلة مع تلك الحركات ولا يتصور من العامة الذي يحدث في الفلك عند ما يعقل
الاول هو كالوجد الذي يحصل عند تخيل الاشياء اتصال الحركات المستديرة بسبب الارادات المتصلة ويكفي فيها محرك واحد على سبيل العشق وهو المحرك لها
ككمال اذا كان الكمال الحاصل للنفوس الفلكية موجودا فلكل حد ينتهي اليه لا يقف عنده بل لطلب حدا آخر بقدره كمالا وذلك لانه لا نهاية فيتصل الحركات
التشخص هو ما يتعين به الوجود للشيء ويفرد عن شبهه التشخص عرض في وجود الشيء والتشخص عرض في تعويله وتكوينه بعين شخصا التشخص هو الكون
للمشخص من الاشارة فيها سيره وتلك المعاني هي الوضع والاين والزمان فاما سائر الصفات واللوازم ففيها شركة كالسواد والبياض الفلك كل ما يقع
كل شي الاني وضوا ايه [illegible] ما فيه الحركة ولم يمكن ان يكون في كل جزء من اجزائه مجموع اجزاء الحركة ولم يمكن ان يكون الكل جزء
من اجزاء السنة جميع ما في [illegible] ل التعاقب حركة الفلك كانت [illegible] بلك [illegible] كماله غير جزئية لكان يقف عند وصوله اليه فالحركة

للمشخص معنى ان يشار كه فيها غيره وتلك المعاني هي الوضع والاين والزمان فاما سائر الصفات واللوازم ففيها شركه كالسواد والبياض الفلك كان بخ
كل شي الاني وضعه وانيه [illegible] سان فيه بالحركه ولم يمكن ان يكون في كل جزء من اجزائه مجموع اجزاء الحركه ولم يمكن ان يكون لكل جزء
من اجزائه جميع ما في [illegible] الى التعاقب حركه الفلك كما [illegible] يلتك [illegible] كماله غير حركه لكان يقع عنده وصوله اليه فالحركه

[illegible] كه وكانه ثابت في المكان [illegible] هي [illegible] السحر كه على الاستقامه فلهذه اراده الحركات الكواكب ان يحمل شبيها لا ول متبع ارادتها
الحركه ولم يمكن كمالها وهذا الكمال [illegible] سده كمالات ثوان العرض الحركه [illegible] كه هي [illegible] كه بل حفظ طبيعه الحركه الا انها لم يمكن حفظها فاستبقت
بالنوع اي بالحركات المتعاقبه كذلك [illegible] نوع الانسان بالاشخاص لانه لم يمكن حفظه بتشخص واحد لانه كما يلزم كل ما [illegible] بعد نصر وقه والحركه الفلكيه ان كانت متجدده فانها واحده بالاتصال
والدوام من جهه وعلى هذا الاعتبار يكون كالثابته غايه الطبيعه الحركيه تشخص في الشخص الذي يكون بعده يكون غايه الطبيعه الجزئي انما الاشخاص التي لا نهايه لها فهي غايه للقوه السارية
في جواهر السماوات التي يتبعها الحركات التي لا نهايه لها التي بعقلها الاكوان التي لا نهايه لها كل ما يعقله العقل بوجب بحيل ان [illegible] ان الفلك لا يتحرك لحركه واحده ٣١
حتى يمكن ان يتحرك منه في المشرق ما يتحرك منه في المغرب فان ما لا جهه ولا ملك فانه لا سكون البته في شي من الاجرام السماويه فان جميعها متحركه والكواكب الصافي دائما متحركه على مراكز
الفنها في افلاك تدويرها المعنى العدمي هو الذي في قوته ان يصير شيئا آخر وان يصير شيئا ليس له في الحال العرض الهيولى المعدوم والهيولى معدوم بالعرض
موجود بالذات والمعدوم معدوم بالذات موجود بالعرض وتكون موجود في العقل على النحو الذي يعقل ان يتصور في العقل العاقل بصورته وجهان احدهما ان يكون بعض شيئا من خارج
فيكون ثمه الفعال في الهيولى يقبض ذلك الشي الخارج وقابل من دليه لا من خارج فلا يكون منه انفعال فان كان الهيولى انشائي صحيحا انما يصير ان يعقل على الباري كما ان
وجود الاول مباين لوجود الموجودات شرا فكذلك تعقله مباين لتعقل الموجودات وكذلك جميع الله فلا يقاس حال من احواله على ما سواه فهكذا الجبال العقل حتى يسلم الشبهه عليك عن
ذلك علوا كبيرا الموجودات كلها من لوازم ذاته والا لم يكن لها وجود وكذلك هي متشبه الصور المعقول وهي فيها كالهيئات الموجوده فيها اذ هي معلوله له والموجوده
فيها والا لم يكن موجودا وكذلك الكلياتيات والجزئيات متشبه بعوش الكواكب والافلاك والا لم يكن كالشي فكونه كانت نفوس سائل بعوده جبال الكواكب والافلاك كالشي مطابقه لجميع ما
يحدث ويكون الابديات وسائر الموجودات انما علته واحده لها احوال وتسبب بعضها الى بعض وتلك النسب كلها موجوده له لا ما فهي معلومه له مثال تلك النسب هو ان يكون اما
سبب اضافيه اصقاعيه او سببه عليه ومعلوليه وكل واحد من تلك النسب لا يشياء في اعتبار من حيثها الكل واحد من تلك الموجودات من الاسبابيات والصور يكون عله للاخر ومعلولا لاخر
ومضاف الشي مضايفا لشي ويكون له اضافه في اضافه وتركيب اضافه مع اضافه واحوال حيث اهيه الا انها ما كانت الصور والهيئات معاهيه موجوده متناهيه وجب ان
تعرض النسب التي بينها متناهيه وان كانت غير متناهيه لان تلك الصور والهيئات المتناهيه موصوفه باعتبارات غير متناهيه وتلك الاعتبارات يكون حاضره له لا يحتاج الى اعتبارها كما يحتاج
الاول يعقل الغايات من جهه اسبابها وعللها كما يعقل ان فاسد من جهه اسبابه مثاله انك اوتحليت انه كلما عفنت ماده في عروق فتتعاهمى وتعلم مع ذلك من الاسباب
ان يتشغا ما يوجد ويحدث فيه مده فيحكم ان هذا الشخص تحم بهذا الحكم لاستناد اسبابه الموضوع من حيث كه بعض الكواكب شيئا وحركه مميزه ممتنع فيقتضي موجباتها
فيحدث شيئا آخر العامات الامور الطبيعيه هي بعض ولحوصورته الماديه طبيعه ما فيه شخصيه انما لا تحرك بعض صوره ما فيماده تا الكواكب تحصيل الاشياء بعضها
سائل لحدوث شيئا كان الحكمه انما يكون سببا لحدوث شيئا وقد يكون كلها اسبابا لبقاع لحلها انها سببا فيبقيا على فعل شيئا وقد يحصل الاشيا بعضهم شيئا ليس المؤثر
طبيعه مثل ان يحصل حراره الهوا فيحدث في الهوا حراره وقد يحصل فيحدث شيئا لا يتوسط الحركه او مع توسط حركه والكواكب يصدر الحركه الحركه وما يتادى اليها الحركه وبعضها بالحركه
بعض ما يحدث عن تلك الحركه فلا يعقل ما يحدث عن غير تلك الحركه ولو كانت تصدر عن غير تلك الحركه لو حصل ان يحدث حركتان معا ويقتضيا معا وهذا محال وتلك الاجرام والنفوس
لا يحصل المحال ولا يكون كالذاتيه وسببا لاختلاف الواقع في الحس وكذب بعضه وصدق بعضه انما يكون تلك القابل والاستعداد لحصول من المزاج عله وسائر الحركات وعليه لاختلاط بعضها على بعض
وتشويش الفكر وعلوم القوه العقليه كما يكون خاليا في المنام عند استيلاء القوه الخياليه وليس في الفلك شي من هذا الا ما كان من الفاعل من قبله الجوابق يحصل له انواع الحيات التي لا
والاما العاص وانموذج العقل الفعال المفيض علينا العقل اي التخيل فهو واحد فلا يكون من قبله حلاف التخيلات الحس والعقل حقيقتها ان تعقل محله بكون لها لوازم يشترك الجميع في بعض
تلك اللوازم وتخلف البعض فاللوازم المشتركه فيها يسمى جنسا والمختلف فيها يسمى فصلا ولوازم او اعراضا وسائر المقول فهي لوازم معقوله بالقوه مثل انها لوازم لاضافه اليه
المعاني التي التقط منها بهذه اللوازم هي معقولات للمعنى العام من حيث المعقوم وذلك ان المعاني العاميه لا وجود لها في الاعيان كالحيوان مثلا وانما وجودها في الذهن فهي معقوله او موجوده
في الذهن واللوازم المذكوره اكثرها هي اللوازم بحسب المفهوم لا بحسب الوجود وما في الحركه والاراده هي لوازم المعنى ولكنها معقولات للحيوان من حيث المعقوم والحيوان لا وجود له الا في الذهن
الشي لا يعدم بذاته والا لم يصح وجوده والذي هو شيم الحركه انها يعدم بذاتها محال فانما يعدم بسبب فان بطلت الحركه الاولى تبع بطلانها وجود حركه اولى
الاشخاص الابنساني البعض هو بحسب الاشخاص ومنها الاطي العقل هما معلول لهما لكن الا انه في النفس فهي فعلا اقوى وذلك اخفى فانما يكون النفس اقوى في تحركه الخاصه وشده الحركه تحركه المكان

حركة القصاص غير محسوسة لكنها معلومة فانها لا محالة ترجع الى مكانها   البسائط لا فصل لها فلا فصل للون لا لعرض الكيفيات لا لعرض البسيط وانما الفصل للمركبات
وانما كان في الفصل الصورة كما كان في الجنس المادة والناطق ليس هو فصل الانسان بل لازم من لوازم الفصل وهو النفس الناطقة   الفصول المنوعة لا سبيل الى معرفتها البتة وادراكها وانما يدرك
لازم من لوازمها فلا سبيل الى معرفة فصل النفس الناطقة ولا الى الفصل الذي تعبر عنه بالناطق والاشياء التي توتى بها دلالة على الفصول هي لوازمها وذلك كالناطق فانه يشير الى
الفصل المقوم للانسان وهو معنى به ان يكون بالطبع والقوة مثل مراة الاشيا يكون موضع حقيقته ولذلك ما يقسم الا انه الخاص ما يقسم الى المرجحة   المثبت يحمل على الانسان باشراك
الاسم مقال هو انسان وحمله عليه غير وان كان لا صحة مس الكسر ان لا يصح ان يحمل على الميت انه حيوان   غذا الروح هو النسيم فهي كلها الى اجزاء وبعدي فانه يخرج ماء ينبعي وبجلب بدله
فاما ارسطو فهي عنده اسطقسات وهو العلة للمدد والمدد دائم يجد منفعا الطلب وذلك كالسراج اذا غمت ولم يجد منفعا ما يطفى ولا ينفي عنه الدهن   كلما يكون له اول وآخر فبينهما اختلاف
مقدار اي اعددي او معنوي فالمقداري كالخطوط والسطوح والطرف الآخر والعددي كالواحد والعشرة والمعنوي كالجنس والنوع والوجود الاول والاخر بذاته   هو من الفلك لا الاول
الحركة وانما الحركة طارئة عليه بعد تحقق جوهره ولذلك قيل ان الفلك ليس في الحركة والزمان بل مع الحركة والزمان   هو الشيء ذو حقيقة وحده في خصوصيته ذو جوهر المتفرد له كل واحد
دون انه هو اشارة الى هويته وخصوصيته وجوده المتفرد له الذي لا يقع فيه اشتراك   الهوية بمعنى الوحدة والوجود وقد قلنا انه يريد هو بمعنى انه موجود كما هو الموسوم بالرابطة معناه
بالفعل الوجود وتسمى الرابطة لانه يربط بين المعنيين   اذا كان الموضوع ما ليس كما تعرف الرابطة بحسب تعين الموضوع فلا يكون واحدا   الصفات كلها تقع فيها الشركة
الا الوضع والزمان والتشخص انما يكون بهما فقط والوضع متشخص بذاته والتشخص بالاطلاق   الوضع متشخص بذاته وبالزمان   الزمان متشخص بالوضع وكل زمان له وضع مخصوص لانه تابع
لوضع من الفلك مخصوص والمكان متشخص ايضا بالوضع فان الحد المكاني يشير الى ما كونه مجاور المكان الآخر الى ما تحوبه   العلم الطبيعي موضوعه يشتمل على جميع الطبيعيات والحكمة
سائر العلوم الكلية الى العلوم الجزئية وذلك الموضوع هو الجسم بما هو متحرك وساكن والمبحوث فيه عن الاعراض اللاحقة من حيث هو كذلك لا من حيث هو جسم فلكي او عنصري مخصوص ثم النظر في الاجسام الفلكية
الاسطقسية نظرا احص من ذلك فان النظر في موضوعه الجسم وهو الجسم المخصوص لا الجسم المطلق ثم يتبع ذلك النظر فيما هو احص منه وهو النظر في الاجسام الاسطقسية من حيث مع المزاج يعرض لها من حيث هي كذلك
ثم يتبع ذلك النظر فيما هو احص منه وهو النظر في الحيوان والنبات وهناك يختم العلم الطبيعي اما الاجسام الفلكية فانها لما كانت بسيطة لم يعرض لها المزاج وكانت صورها موقوفة على موادها
لم يمكن تعلق نظر احص منه ويشرك ان يكون من تلك الاعراض اللاحقة للموضوعات التي هي اعم اجناسا للاعراض اللاحقة للاجسام المحسوسة وبعضها يكون المبحوث عنه في علم واحد الاعراض اعراض
الاعراض فان اجناس الاعراض فصول الاعراض واجناس الفصول وفصول الفصول على ما شرح في البرهان ومثال ذلك ان العلم الطبيعي انه يبحث عن المكان اولا فانه من عوارض الجسم بما هو متحرك
وساكن ثم يبحث انه هل هو خلا او ليس بخلا وهو من اعراض اعراضه وكذلك النظر في الزمان فانه من عوارض الحركة والنظر في الزمان هل هو متناهي او لا وهل يقطع ام لا الى الابد
وهو من اعراض اعراضه ويبحث عن اعراض الحركة وفصولها وهي الوحدانية والتضاد فانه فصولها والتقسيم الى الطبيعي والقسري والارادية فهي اعراضها ويبحث عن انواع الحركة اما النظر فانه
هل الجسم مولف من اجزاء لا تتجزى بل هو متناه او غير متناه وهل يجب ان يكون لكل جزء حيز وشكل ومتوالم ام لا فانه يلي ما بعد الطبيعة فانه من احوال الجسم من حيث هو موجود ومن حيث هو واحد
والتغير وهو البحث عن كون وجوده الذي يخصه وهو انه في جوهر يخصه ومن جوهر او عرض ومن كان جوهرا فهل هو متناه او غير متناه لا من حيث انفعاله وتاثيره بل هي مباينة او غير مباينة فانه يتعلق بالطبيعي
وقد يبحث علم النفس عن حال الحركة الارادية وفي بعض المواضع عن حركة النمو وكلما ماهو كذلك تخصصه كون الشيء احص من الآخر هو من الاعراض اللاحقة له فان النظر الاول الطبيعي
هو في الامور العامة في الطبيعيات   العلوم لا تشترك في مبادئ واحدة كالعلم الطبيعي لا يمكن ان يثبت مبادئ ما هو فيه احص في مباحث ما هو اعم مثلا كاثبات الجسم الفلكي في الطبيعي
ثم البحث يكون عن احوال هذا الجسم حيث يتكلم في الاجسام البسيطة لانها بسيطة فان الجسم الفلكي ثم من حيث ينظر في الجسم على الاطلاق من حيث هو متحرك او ساكن ثم يكون البحث عن احواله من حيث
يكون البحث عن احوال الجسم المخصوص   فرق بين ان الجسم بانه احص لا ان البياض بوحده ليس خارج بين ان الوصف بانه احص لا البياض من لوازمه وانما وصف فيه لانه هو كل
كون ذلك الجسم واذا اخذ خصيصة الاول على هذا الوجه لوازمه على هذه الجهة اعتبر هذا المعنى فيه وهو ان الكثرة فيه وليس هناك قابل وفاعل الا من حيث هو قابل فاعل وهذا الحكم
مطرد في جميع البسايط فان حقايقها هي انها يلزم عنها لوازم في ذاتها بتلك اللوازم على انها من حيث هي قابلة فاعلة فان البسيط عنه ومنه شيء واحد لا كثرة فيه ولا تصح فيه
عن ذلك والوحدة [illegible] لوازمه في غيره لانه لها [illegible] خارج   العلم والحس مثل علمنا فان علمنا تمام فيهم تو حيث الكثر
وسمي علما نفسانيا وقسم [illegible] مثاله اذا كان رجل عاقل يكون بينه وبين صاحبه مناظرة فيورد صاحبه كلاما طويلا يحدث العاقل ذلك الكلام الطويل تعرض بعضه اولا خاطر
[illegible] ان الخاطر بباله تلك الاجوبة [illegible] تلك [illegible] بعد ذلك التفصيل بعبارات كثيرة وكلام العقليين

مطردی جمیع البسایط فان جعلها ... لوازم ... فی انها ... ان تلک [illegible] فان الطبیعة ... کثرة

... والوحدة ... [illegible] ... فی ... فرض ... وانما ... خارج ... علم الاول ... فان علمنا ... من ... الکثر

... علم ... [illegible] ... الکلام الطویل ... او لا ... ظاهر

... [illegible] ... لکثرة ... التفصیل ... کثیرة ... المتعینین

وکل منهما علم بالعوارض ... [illegible] ... هو مبدأ لما بعده وحامل للعلم الثانی والثالث ... تعالی وثانی ... یوجب الکثرة وان الاول لا یوجبها اذ العلم الاول

اضافة الی کل ... [illegible] ... بانه لا توجب الکثرة فعلم الواجب الوجود علی الوجه اللائق اشد بساطة وابلغ تجردا علة الحرارة المطلقة ... السلام ... علة

الاحراق ... الصور ... تشخص ... المعدود ... فی ... وهو نفس ... المعدود ... الموجودات وکلاهما غیر معدود

وانما المعدود هو الاعیان والفرق بینهما ان التی فی الاعیان مجردة ولا زائدة علیه ... الا بالآلة ... الاشخاص الذی فی العقل غیر محدود ... الزیادة والنقصان بالذات

الصورة الجسمیة وهو البعد المقوم للجسم الطبیعی لیس قوامها بالمحسوسات فیکون محسوسة بل هی مبدأ المحسوسات فهی عارضة للموجود بما هو موجود وکل ما یکون داخلا فی علوم کثیرة کالوحدة والکثرة وغیرهما

فانهما داخلان فی الطبیعیات والتعلیمیات وغیرهما فیجب ان یکون من العوارض الخاصة لعلم فوق تلک العلوم فانهما من عوارض العلم الالهی لان الموجود بما هو موجود وانحصر کونه مبدأ فان

کونه مبدأ من عوارض الوجود ونحن نثبت الطبیعیات مبدأ الوجود والحرکة من عوارض العلم الطبیعی ثم نبحث عن ذلک المبدأ وانه هل هو جوهر او عرض فیکون مما یبین من عوارض

العلم الطبیعی کذلک نثبت الالهیات مبدأ الوجود ثم نبحث عنه ما ذلک المبدأ وهل هو جوهر ام لیس بجوهر وانما نثبت المبدأ الموجود بالعلم لما انه مبدأ والمعلول ولذا

کان کذلک کان اثبات المبدأ البعض الموجود کلها وهو بعض ما هو فی هذا العلم کما فی سایر العلوم یمکن ... المبادی فی العلم الذی هی له مبادی واثبات وجود ... علم آخر موقعه

وقد یمکن ان یکون ... وکذلک ... الهندسة کالنقطة اذا اخذ ... والقول بشیء لا جزء له والله اعلم

[illegible] ... الحکیم ... ارسطو ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم ... [illegible] ... العقل ... الذی ... [illegible]

... العقل الهیولانی ... وجود ... فیه ... الموجود ... بالفعل ... [illegible]

... [illegible] ... الالوان ... [illegible]

الامکان ... النفس ... الحرارة ... البرودة ... الیبس ... [illegible]

... هیولانی ... الطبیعة ... الحواس ... المعقولات ... [illegible]

... الحواس ... الکل ... الاشیاء ... بالفعل ... بالقوة ... [illegible]

... [illegible] ...

حیثما ... الحواس ... اشیاء ... النفس ... العقل الهیولانی الذی ... بالقوة

... الاشیاء التی ... العقل ... بالفعل ... [illegible]

بالفعل فان ادراک الحواس ... المعقولات ... القادر ... العقل الثانی ... [illegible]

بل انما هو قوة ... المعقولات ... الضوء ... الصورة ... بالقوة ... [illegible]

المعقولات ... نفسه ... العقل ... الضوء ... الهیولانی الی الفعل ... [illegible]

من بعد ان صارت له ملکة واستعداد ... کما یقول ارسطاطالیس ... الصور العقلی ... العلم الذی ... العقل الهیولانی ... [illegible]

تصیر الهیولانیة ... ملکة ... بالفعل ... معقولة ... عقلت ... [illegible]

ان ... التصور العقلی ... الهیولی التی معها ... الاجزاء ... [illegible]

بالقوة معقولة وذلک ان العقل ... الصورة المعقولة ... الاجرام السماویة ... الاشخاص مع العقل ... [illegible]

بل ان الفعل بالفعل لیس هو شیئا ... العقل ... الاجرام ... الطبیعیة ... [illegible]

والمعلوم الذی هو بالفعل انما هو فی الکل ... ان یکون بالفعل ... الحرکة ... الاجرام السماویة ... الاشیاء التی ... عقلا ... فیما بینها ... التی بینها ... الا انه

والیس الینا ان نعقل ولا هو فعل لنا ولکن مع تکوننا یکون فینا بالطبع قوام العقل الذی بالقوة الاولی وفعل العقل الذی من خارج به ولیس بمفارق شیء من جهة انه
یعقل فقد بل یکاد ان یکون لان صور المحسوسات اذا احسسناها فلیس هی فی الحواس علی انها یصیر مواضع لها وانما یقال فی العقل الذی من خارج انه مفارق وهو
یفارقنا لا علی انه ینتقل او یبدل الاماکن ولکنه یفارق قائما بنفسه بلا هیولی ویفارقنا بانه لا یعقل ولا یکون کذلک کان لما صار فینا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

مقالة الاسکندر الافرودیسی فی القول فی مبادی الکل علی رای ارسطوطالیس الفیلسوف [illegible]

ارسطوطالیس قال انما هالت [illegible] فیما اشتهی [illegible] مثلت القول فی المبادی الاول علی رای ارسطوطالیس [illegible]

[illegible]

الی الطبیعة ... [illegible]

[illegible] ... الی آخر ایضا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالقول فقط فان الآخر مغایره ایضا علی ان ذلک المثال بالقول وان لم یکن مغایره بالقول فقط بل قد یغایره اشیا کثیرة بالوجود ایضا ... [illegible]

الآخر یکون بهذه الحال بعینها والمحرک لیس انما یغایر المتحرک بالقول فقط بل ... [illegible] ... ان کل محرک فانما یحرک بان یتحرک ... [illegible]

[illegible] ... یکون المحرک الاول ... [illegible] ... عن کله حتی یکون کله متحرکا ... [illegible]

یکون الذی محرکه خارجا عنه ... [illegible] ... ان یتحرک عن کله ... [illegible]

فان بهذا الوجه یصح المطلوب فنقول ... [illegible] ... المتحرک ... [illegible]

واما ان یکون کله یتحرک ... [illegible] ... الحرکة التی ... [illegible]

عنها او یکون جزء من الکل محرکا ... [illegible]

من ذاته ... [illegible] ... فان القول ... ان کل شیء یتحرک ... [illegible]

ان یکون المحرک الشیء یتحرک ... [illegible] ... المعلم والمتعلم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الکل المحرک ... [illegible]

٣٦

ذلك المحرك فيلزم
ان تماس في المتحرك من ذاته ان يكون
ان يماس في المتحرك او كان كل ما يتحرك انما يتحرك بجهة من ذاتها انما يبتدا
المحرك الاول غير المتحرك او كان الحركات ايضا التي بها يظن بها انها يتحرك من ذاته على
من الجهات التي وصفنا من قبل ان الحركات ايضا التي بها بالشوق الى شيء او القرب شيء فليس يوجد شيء متحرك من ذاته على الافضل موجودات كلها وكان بالحقيقة وحاجته
هذه الحركة انما هي من خارج او كان هذه الحركة انما يوجد لها بالشوق الى شيء الكون انتبا او كان الحركة المتصلة هي كه واحده المحرك
الاطلاق او كان السبب الاول لهذه الحركة ليس موجودا فان كان المحرك جسم الالهي حالة بهذا الحال فوجب ضرورة الاقرار بمن ان هذه يمكن المحرك واحدا بالعدد من المحرك ان
الخير الاول افضل ما ليس كذلك وذلك ان ما ليس بموجود ليس يمكن ان ينتقل فيه انه افضل والامر في ان المحرك الجسم الالهي ازلي متين يمكن ان يكون الحركة بهذه الحال واحده لم يمكن المحرك واحدا بالعدد ليس يوجد وذلك ان
او كان هي متصلة ابدا وذلك لانها هي واحده بالحقيقة ولكن ما كان يمكن ان يكون المحرك واحدا او كان المحرك واحدا بالعدد وجب ضرورة ان يكون ايضا ازليا
الحركة وذلك انه ان لم يمكن المتحرك شيئا واحدا بالعدد لم يكن الحركة متصلة لانها كانت تشتت ... الانتقال الى الشئ المحرك ... متصلة هي واحده ... الجسم الالهي اذ كان واحدا بالعدد وحركته ازليه وجب ضرورة ان يكون ما معرفة بالاشياء
الحركة حينئذ لا يكون بهذه الوجه احده متصلة بل كثيرة منفصلة متشتتة لانها عند نقل المحرك متشتت ... ايضا المحرك الجسم ... اختيارات اضافة كه الجسم المستديرة فهل لذلك الاجسام التي بحملها العاقلين
الحركة حينئذ لا يكون بهذه الوجه واحده متصلة بل كثيرة منفصلة ... اصناف الحركة الجسم المستدير لم صارت ... المعاني من قول احمد بن يعقوب الكندي المشتغل بعلوم الالهية
بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة ابي سليمان السجزي في ان
الاجرام العلوية ذوات انفس ناطقة لما كان
والا بعد كون ان يكون حركة المحرك التي يحركها المحرك حركة ارتية فاما اذا ما صنف من اصناف الحركة ... ان ما وجد نهاية من قول احمد بن يعقوب ...
الى ان يكون في المواضع التي دون القمر بسبب حركتها الالفات قابل التي يمكن انها يمكن انه يتقال في هذه الاشياء كثيرة بد آخر ما وجد ...
كل جسم طبيعي له حركة ذاتيه تكون شيء تخصه دون غيره وهي يعولي طبيعي ماله
من ذاته حركة تكون الشيء الخاص به هو السبب الذي تسمى طبيعة ويحتوي بها مبدا الحركة والسكون في الشيء الذي
هو فيه اولا وبالذات لا بطريق العرض وكانت الاجسام الطبيعية التي هذه صفتها هي الاجرام السماوية والاسطقسات الاربعة التي هي النار
والهواء والماء والارض والمركبة من هذه اعني من الاسطقسات وكان لكل واحد من هذه الاربعة الاسطقسات حركة ذاتية او كان حاجا
عن مكانه الخاص به هو الشيء الملايم له وهو المكان الذي هو كليته وله سكون عنده اذا حصل فيه فله اذا طبيعة تخصه هي مبدا حركته وسكونه والاجرام العلوية
او هي اجسام طبيعية لها حركة ذاتية فلها اذن طبيعة هي مبدا حركتها ولما كانت طبيعة كل من الاسطقسات مخالفة لطبيعة الآخر من قبل ان حركته مخالفة لحركة الآخر اذ لا يتحرك
كونها تتحرك الآخر ولا يسكن حيث يسكن الآخر وجب ان يكون ايضا طبيعة الاجرام العلوية مخالفة لطبايع الاسطقسات واذا كانت هذه الاربعة فلك خاتمة فالنار خفيفة على الاطلاق
والارض ثقيلة على الاطلاق لان ذلك يتحرك من المركز وهذه الى المركز والهواء خفيف بالقياس الى الماء وثقيل بالقياس الى النار والماء ثقيل بالقياس الى الهواء خفيف بالقياس الى الارض
والاجرام العلوية لا ثقيلة ولا خفيفة اذ لا تتحرك من المركز ولا الى المركز بل على المركز والحركة التي يتحرك بها هذه الاجسام هي الحركة المستديرة التي على غير مستقيم وتستدير لمستدير اشرف من المستقيم قبل انها
تحتمل البقاء والدوام والمستقيم تنقطع في نهايته والاشبه ان السرمدي الدايم افضل من الفاني المنقضي واذا كان كذلك فالطبيعة التي هي مبدا لها اشرف من الطبيعة التي هي مبدا المستقيم والجسم المتحرك
افضل من الجسم المتحرك بها واذا هو كذلك فطبيعة الاجرام السماوية اشرف من طبايع الاسطقسات الاربعة وكذلك موضوعها ايضا اشرف من سائر الموضوعات اذ اشرف الصور لا يرف
الموضوعات وصورها هي طبيعتها فقد صارت الاجرام العلوية افضل الاجسام في موضوعاتها وطبايعها وحركاتها ولما كانت حركتها حركة واحدة متصلة متساوية دايمة لم يمكن ان يزاحمها
حركة اخرى واذ لم يزاحمها حركة اخرى لم يقبل جوهر موضوعها استحالة من حال الى حال اذ ذاك يكون بالحركة ولان الجسم المتنفس افضل من الجسم الغير المتنفس وقد وجدنا في المركب
من الاسطقسات متنفسا وغير متنفس ومن فما قبل ان الاجرام العلوية افضل من الاسطقسات فهي اذن متنفسة لانه لو لم يكن كذلك لكان ما هو انقص في الفضيلة افضل منه وهذا محال
واذا كانت متنفسة وطبيعتها نفسها التي هي مبدا حركتها لان طبيعة كل متنفس هو كذلك نفسه والحي انما هو جسم ذو نفس فقد بقي الآن ان نبين اي نفس هي نفسها وهل كلها ذوات انفس
اعني هل للاكر والكواكب جميعا ذوات انفس ام الكواكب وحدها دون الاكر او الاكر وحدها دون الكواكب وعلى اي وجه يحركها نفسها الحركة الجسمانية التي هي الدوران وهي جسماني وكان الذي يجب
نفسها انما هو العقل والتمييز العلمي نحو اي شيء يعتقد في حركتها ولم عدد حركاتها لما وجدنا كل ذي طبيعة مشتاق نحو شيء يحرك نحو الياقوت الاشياء بان تشبه به وحسند
حصوله عنده تهدا حركته مثل الماء ما يتحرك نحو المكان الموافق لبقاء صورته وهو بين الهواء الذي يوافقه طوبة الارض التي يوافقه بردها وكذلك سائر الاسطقسات والحيوان الفاضل
فاية شوقه بحسب جسميته الى الشيء الموافق لحيثية بقائه بحسب بعضا الى معرفة المكان نحو المطابقة لان هذا اذا كان امره جاريا على مجرى الطبيع لرد النظام في حركاته قصدنا ان نعرف القوة
التي تشتاق بها المتنفس نحو مطلوبه من غيره فلنشرح عن ذكر ما نحواه ان الحي اما ان يشتاق نحو الاطعام والاقدام على الخير لا شراع ما في يده بالقوة الغضبية واما الى
شيء ونحو الشهوات واللذات بالقوة الحيوانية بالقوة الشهوانية واما يشتاق نحو الفضايل بالقوة العقلية ولان الغضب والشهوة يشتركان الحيوان الناقص لحاجات بدنه اما الغضب فلان يتقدم على
[illegible] عدوه واما الشهوة فليبقى ادل ما يخالف المتخيل من استقراء العاقل فيه الاجرام العلوية غنية عن هذه الاشياء لجوهرها الغير والا ما تركت
والنقص [illegible] ... لها كما بينا فيما تقدم واذ كان الا [illegible] ... انها [illegible] ... شوق بها نحو الفضايل ولان الفضايل الباقية على ضرب ومنها الكون
الحسنه [illegible] ... بالقوة العقلية وهي العقيق [illegible] ... من ثلث ... يكون الفضيلة المشوقة لها الاجرام العلوية اعلاها مرتبة واجلها درجة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مقالة ابي سليمن محمد بن طاهر السجستاني في المحرك الاول

ان اولى البحوث عن المحرك الاول ... ما ارتبط الكلام في الطبيعي ... المحرك الاول

[illegible]

الاول الذات التي هي العلة الاولى ... المحرك الاول ... الكل ...

ذلك الكتاب في المبادي الكلية والقوانين ... الطبيعية ...

[illegible]

... فان في ذلك ... كل واحد ...

دورا هو متحرك بالعرض محرك اول ... في المقالة ...

بانه في المحيط عن المحرك الاول الذي هو ... ان ذلك ... الافلاك ...

الاجرام العلوية ... النفس الناطقة ... الاسكندر ... اشتياق ...

ان يتشبه به ... الشي ... التشوق ... المحرك الاول الذي

... على جميع الموجودات ... الفيلسوف ... المحرك الاول في المحيط ...

هو المبدأ الاول المحرك الفلك على ... المحرك الاول الذي ... طبيعية ... المحيط ... اشتياق ...

هو صورة طبيعية وهي ... المحرك الاول الذي هو علة ... وقلنا في اول كلامنا ان القول في المحرك الاول ...

[illegible]

طبیعة للمتحرک الاول فلنذکر الآن حال المحرک الاول الذی هو صورة مفارقة فاول ان تسمیتنا ایاه الصورة انما هو بحسب نسبته الی ما هو له لان من حیث یلحظ ذاته علی التجرید
بهذا المعنی تعالی فیه ان الطبیعة الکل فان قوام الصورة یقتضی ما هی صورة له کذلک قوام الطبیعة فان الطبیعة علة من الطبع والعقل بمعنی المعقول والطبیعة سماها مطبوعة وبهذا السبب اسم الطبیعة الاولی [illegible]
الی الصور نحن فی النظر الطبیعی نشیر باسم الصورة الی المعنی الحاصل فی المادة وفی النظر فیما بعد الطبیعة الی المعنی المتصور المجرد عنها ونعطیها صورة وفی النظر الالهی الی الذات التی الیها ینتهی مراتب القوی وتنقطع
دونها الصفات التی هی بحسب المعلولات علی اختلاف حالاتها فی الانفعالات [illegible] الصور [illegible] للعقل من حیث الطبیعة بانها مبدأ الحرکة والسکون الذاتی الذی هی فیه اولا وبالذات لا بالطریق
العرض وذلک بحسب النظر الطبیعی [illegible] تتعدی الی اجسام تعطیها التخلق والتصور الخاص [illegible] وذلک بحسب النظر فیما بعد الطبیعة [illegible] لما تکلم فی محرکات الاکر
وحصا عددها اشار الی انها مع اختلافها وکثرتها ترجع الی ان محرکات واحدة هی محرک الکل وفی هذا تصریح بما ذهبنا الیه فی ان المحرک الاول الذی هو [illegible] لیس هو المحرک الاول
الذی فی المحیط اذ هو بذلک المعنی صورة للمتحرک الاول وبهذا المعنی صور [illegible] والمصدر واحد فی الموضوع مختلف بالاضافة لکن [illegible] المحرک الاول علی اشتیاق المحرک الاول الذی به التحرک
الاول اشتیاق ومتشبه [illegible] لم یکن المحرک الاول الذی هو الشایق فی المحیط وبهذا المقدار من الکلام کاف فیما اردنا بیانه تمت المقالة والحمد لله حق حمده والصلوة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم
مقالة ابی سلیمان محمد بن [illegible] بهرام السجزی فی الکمال الخاص بنوع الانسان
الحمد لله [illegible]

[illegible]

…الموضوع ان بعينه فا… …الموضوع اما يليق…
وجاني متوصد من قبل الغضبها ثم… تقصد من قبل الموضوع… الاستحالات اللازمة له وحركته الا…
…تمثيله مثال كلياتها وبعده كما… وكثرة التغاير… وانتقاصان… ونصف الان
المحركة لها لحركاتها… كنعمه الحال

…لان كعمه… اوصاف تلك الذات والا… اشارت… لامم انما لقرب احملاف ارادهم وبدا ابهامهم فيها
فان منهم من زعم ان ما كا… التي زعموا انها تتحد بها وذلك ان… قالوا انها الاجرام السماوية وزعموا انها تظهر فيها وتعمل اعمالها بها
ومنهم… بها الجواهر الالهية ومن هؤلاء من قال ان الجوهر الذي اتحد به من جملة تلك الجواهر احد وهو جوهر ناسوت المسيح وهؤلاء هم النصارى مع اختلافهم في ذلك
فان اليعاقبة زعموا انه صار من الجوهرين اعني جوهر الناسوت وجوهر اللاهوت جوهرا واحدا واقنوما واحدا والنسطورية قالت ان الاتحاد انما كان بالمشية وبقي الجوهران اثنين واقنومين وقالت الملكانية
ان بالاتحاد صار من الجوهرين جوهران واقنوم واحد ومن الذين قالوا بالاتحاد من زعم انها تتحد باكثر من شخص واحد وهؤلاء هم الغلاة والقائلون بالحلول وطايفة من الصوفية الذين يقولون بشيء من الجمع ومنهم
من قال ان العالم باسره جوهر من ذلك الجوهر وجوهر آخر ضده وهؤلاء هم القائلون باصلين النور والظلمة واما اكثر المتكلمين من اصحاب الشرائع فقد اشاروا الى تلك الذات بالاوصاف التي
هي بحسب اضافة معلولاتها اليها وبما ظهر لهم من آثار تلك الذات فيها واعتبروا من جملتها الاولى والاصل لما بعدها وسموها صفات الذات وهي الحياة والقدرة والعلم وما
اشبهها مما لا يجوز ان يوصف بضده والقدرة على ضده فان منهم من جعل الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ان صفات الفعل هي التي يجوز ان يوصف بها
وبضدها والقدرة على ضدها وصفات الذات هي التي لا يجوز ذلك من آثار تلك الذات فحكموا عليها بما ظهر لهم من تلك الآثار واشار كل فرقة منهم بحسب الاثر وعنده وعلى قدر
قوته في الاستدلال والتطرق الى المعرفة بها فوصفت النصارى الذات بصفة الآثار الذي ظهر من علامات الكمال في شخص المسيح واصحاب النور والظلمة وصفت الذات بصفة الآثار
واما فضلاء الفلاسفة فيقولون ان الباري المجد تعالى المتعالية عن الحيطة بها شيء من مدركاتها والمحيطة بالصفات اللائقة بما حصره الوجود في هذا العالم الذي هو من شأن العالي على
الكل المحيط به ان يحاط به او يبلغه قوة شيء من اجزاء الكل فان صفات سمات ليسم بها العقل الانساني ذات الموجودات التي يدركها بما هو دونه مما يجد من آثار الصادرة عنها والواردة عليها بالفعل
والانفعال تتم رحاية المنطق الباطن ثم يبرزها النفس ويفصح عنها بالمنطق الخارج عبارة بتسمية بحسب اختلاف لغات الامم وهذا العقل العقل من طريق… به في النفس جوهره وهو على نظام
الموجودات ويالف بعضها مع بعض… المليائية المعطية كل واحد منها من العقل كماله الخاص من قبل انه ليس اي شيء اتفق كان منه يوجد وتام فيما يقصده بحكمه الى ايجاده بل شيء ما مع شيء ما
بنسب محدودة وبعض معان اخر ان احد ما من حيث هو اول بسيط ومعقول معلول للعلة الاولى والفاعل الاول جل جلاله وتعالى المعطي كل موجود من عقل ونفس ومادة… بها الوجود العام لجميعها فانه
يوزع ذلك الوجود على ذوات الموجودات بما يعطيها من الصور الخاصة بواحد واحد منها وترتبه بما استفاد منه وجوده الخاص في حفظ النظام ويظهره للنفس ذات… ذوي الحياة وتثبت بها القوة
المسماة طبيعة وتحيط علمها بجميعها فتعطيها الحلو والصور الخاصة واحد واحد منها النفس عن النفس والعقل… الذي يفعله بتوسط النفس من ذوات الحياة لكل… ولهذا العقل للنفس لذات وله
بتوسطها والنفس هي الصورة التي تحصل للمستفيض والعقل يعطيها فاذن هو الذي يستحق ان يسمى تاما وكاملا ومكملا لغيره اذ له التمام من قبل الفاعل الاول حيث حكمه سببا لوجود كل موجود
بما له من النظام بالنسبة التي تبلغه في الموجودات ولكل موجود سببا لغيره وله التمام النفاس من حيث هو لا يتبدا بافادة الوجود على الوجه الذي وصف واليه انتهائي التصاعد
والتصور بالصورة الالهية ومجمع القوى هو الوسط بينها بين المبدأ الاول وما سواه من باقي الموجودات وهذا الترتيب له خاصة وحقيقة بالطبع وبغيره من سائر الاشياء بالوضع وفيه ايضا المعاد الى
بها الشيء هو هو وشبيه… واليه والصورة الناسوت التي من اجلها صارت النصارى تقول بالاتحاد بالمسيح وقد كانت العلماء تشير بالناسوت وتعيدون الله به وذكر ذلك الفيلسوف ارسطوطاليس
في كتابه السماء والعالم وفسره في الكتاب والمراد بذلك على ما ارى اشارة الى العقل الذي يشتمل الوجودات الثلاث التي هي الوجود الالهي العام لجميع الموجودات والوجود النطاقي الخاص به
والوجود الطبيعي الذي يقسم على الموجودات الحسية في الخصوص والعموم بالنفس السابغة للطبيعة فيها وله ايضا معنى الكل اذ له جميع معاني الاشياء التي هي الصور الكلية وهو الكمال من قبل انه يعطي
التي تنتهي القوى في التصور اما تصورا روحانيا بحسب قوى النفس التي هي التمييز والفهم والادراك للمعاني ذات العقل واما تصورا جسمانيا بحسب قوى الاجسام المكتسبة وجودها منه بما فيه من المرتبة لها
اقسامها المقدرة لها من عمر ان كيتاج… الى ان يصير بصورة شيء آخر سواه فاما تصور الصور والقوى فاما بشعوره بالفاعل الاول سبحانه مبدع الكل تقدس ذكره فليس على سبيل الاحاطة به والادراك له
اذ ليس من شأنه كما وصفنا فيما تقدم لكنه لحاجته ما يحفظ عليه البقاء وفقره الى ما يمده بالوجود ليدوم كونه في افادة النظام يشعر بانه ذات منها بقاؤه ووجوده فيعبر عن انها بالاشعار بها في الدهر
اياه بالخبرة التي هي اول قوة منبعثة منها اليه وهي الحياة فيها هو راجع الى الشيء الافضل من دوم به وهذا الاول فان هو التقديس الالهي واما انه مكمل لغيره فقد ظهر ذلك مما وصفنا من ان
كل موجود من نفس وعقل نفس تستفيد وجوده وصورته التي بها هو هو ان يحصل له من تلك الصورة على قدر النسب الملائمة روحانيا وجسمانيا بحسب النفس والاجساد والاركان الامر على ما وصف
ما الانسان من بين سائر ما هو في عالم هو الذي اجتمع فيه جميع القوى المتفرقة في سائر المتوزعة على صنف صنف منها من قوى الاجرام السماوية والاجسام الارضية
المستفيضة من المستفيضة فهو الواحد المتكثر المشتمل على الآحاد المتفرقة كما ان الفاعل الاول سبحانه وتعالى هو الواحد المحض الغير المتكثر على جميع الوجوه المنبعث منه جميع الآحاد والقوى السارية في الاجرام
الى ان ينتهي باجمعها الى الصورة الانسانية وينيلها الشخص الجزوي على قدر تهيؤه لقبولها ومقدار واصدي اعتدال التركيب والافراط والنقصان وبحسب حركات الاجرام
السماوية وما عليها من اختلاف التأثير عند اجتماعها وافتراقها وادوارها وقراناتها العظمى والوسطى والصغرى وانتقالها في البروج مثلثة الى اخرى فان

ظهور ما نظهر الضعف والجلالة اشخاص الكاملة تبدل بعده الا انه ان نظهر
منها مختلف القوة والحوادث العظام وظهور [illegible] لا يكون الا عند [illegible] الشخص [illegible] الى الحضض [illegible] الاتصال المنافع
وعظم القدر وصغره فان الحوادث [illegible] العالم المالكة له [illegible] اتفق الزمان الذي [illegible] الاول من تفصيل [illegible] ذلك الزمان الى الحادثة عنها في النظم والجلالة
المتوفية في المسند الاول المستولية على [illegible] الى اخرى فاذا اتفق الزمان الذي [illegible] بنعت المسند الاول [illegible] حكم ذلك الزمان [illegible] الاحوال [illegible] الى جميع المنسوبات والحمل من بين
الادوار واتصال من القرانات من مثلثة الى اخرى [illegible] التدبير [illegible] بالاظهار [illegible] على ما تقتضيه [illegible] الاثارات والطبع ومنها يكون [illegible] الراتبة [illegible] الموجودات [illegible]
بموافقة الاشكال الفلكية [illegible] الصنع الذي [illegible] الحافظ على الشبه [illegible] المثلثات التي يكون فيها القرانات مختلفة [illegible] ما [illegible] الصحيحة وقواعد [illegible] والعلو
وذلك الشخص سياسة الامم وتدبير الممالك وتعميم [illegible] صلاح المعاش وحسن المنقلب [illegible] العالية على جميع [illegible] بالوضع [illegible] التي تمكن منها [illegible] المتحيرة وكوكب [illegible] التقلب
الى اهله ودفع المضار عنهم وتوفيقهم على [illegible] الجامعة لهم [illegible] بالاباحة [illegible] العلوي الذي [illegible] كالضد المنافي [illegible] وعطارد
واشرف وكانت النارية هي التي تدل على [illegible] الشخص الكامل الفضائل باظهار [illegible] الطبيعة الالهية فان [illegible] المنافرة وصار [illegible] المشتري [illegible] الفرع
تكون الهمة الرياسية وجب ان [illegible] الدورية [illegible] على انظمة [illegible] العالم [illegible] المكان [illegible] الحمل [illegible]
ساير بروج [illegible] المثلثة [illegible] الذي [illegible] جميع القوى التي [illegible] نظام الموجودات [illegible] العلوم [illegible] صاحب ثالث [illegible]
والدوام [illegible] القوى الالهية [illegible] على الموجودات وصارت بذلك [illegible] المبدا [illegible] للعلوم وعطارد [illegible]
الدال على القوى الطبيعية [illegible] بالحركات [illegible] الاصل [illegible] بالمشار [illegible] الموجودات [illegible]
اللذين يدلان الطبع على [illegible] العقل [illegible] صاحب [illegible] الوضع [illegible]
المنتقل المظهر [illegible] الموازي له في [illegible] العالم الذي [illegible] الدال على [illegible] الطبيعي [illegible]
بالمزاوجة والنكاح [illegible] المعاني [illegible] الى الامور الرياسية [illegible] بالاتفاق [illegible] يكون [illegible] المادة
ذمرته الاصل [illegible] الافراح واللذات [illegible] الشخص المتنوع [illegible] العالم [illegible] الكمال [illegible]
سطالع [illegible] ان يكون عليه الامر [illegible] فضل في [illegible] النفس [illegible] الكمال [illegible] الدولة [illegible] الملة [illegible]
استعدادا [illegible] على [illegible] القوى والمعاني [illegible] الملوك [illegible] الملك المنصور [illegible] عضد الدولة [illegible]
المستعدة للقبول في [illegible] المكان الموافق [illegible] الزمان [illegible] الى [illegible] الفضل [illegible]
وسنته والوقوف عند امره ونهيه كما اتفق في [illegible] الخاصة [illegible] الرعايا [illegible] الملك [illegible]
فانه دام [illegible] الكلمات اللواتي للكمالات [illegible] سياسة الرعايا [illegible] المكمل [illegible] جميع الخلق [illegible] العلوم
المدونة الى [illegible] الكامل [illegible] الطبيعي [illegible]
والطرح من كان [illegible] الجدل على كل كامل [illegible] المبطل [illegible]
والاداب [illegible] واطلق [illegible] المسئول [illegible] السعادة [illegible]

فالحمد لله الذي اختتمنا ما اخترنا [illegible] الامام الدين [illegible] الكلام [illegible] در اصفهان در مدرسه شيخ لطف الله [illegible]

تمت رسالة ابي سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني في الكلام [illegible] في نوع [illegible]

[illegible]

فان لزم الفصول … … يسار … وجود ابالفعل والثاني محال
اعني الصور الحالة في النفس … … قلنا انها حس لو ارتهما ولكنها موجودة في الاول
… الوجودين ظاهر وعلى هذا الكلام طويل فان النفوس …
… بالحس واما ادراكها وانها فلما يكون بتوسط الحس والتخيل وذلك نوع آخر من الادراك نعرفه في موضع قد تؤتى بيان هذا اصحاب الصناعة وهو مما
مما لا يكاد يشك فيه يحصل فاذا تخيل القوة المخيلة صورة ما محالة او غير محالة نعني فيها العقل فعله الخاص بصيرها معقولة فاذا لم يتوسط التخيل لم يصل اليه صورة محالة تلقي في النفس وعلوم ان المعقولات
لا ترتسم في منقسم اي في ذي وضع وجزء المعقولات كلها العقول الفعالة فاذا صارت النفس مقبلة على العقول الفعالة فاض عنها عليها الصور المعقولة ما دامت مقبلة فاذا اعرضت عنها
الى جهة البدن والقوى البدنية اشتغلت عنها بهذه الامور وكلما كانت للصور المعقولة فادركت منها تلك الصور بل فاضت عليها بتوسط العقول تلك الصور من واهب الصور كما ان القوة المتخيلة
مهما لم يكن مدركة لصور المتخيلات جزئية فقط … المعاني والصور فادركت منها تلك الصور والجزئيات … الا في منقسم وذي وضع فلزم ان يكون جزء انها جسما او قوة
في جسم والمعقولات لا يمكن ان يكون جزء انها جسما او قوة في جسم بل جزء انها العقول الفعالة فمهما كانت هذه الصور المحالة المقابلة التي … النفس راجع النفس الى التخيل حصل هذه الصور بواسطة كما كان
فاذا فارقت البدن وبطلت القوة المتخيلة بطلت عنها هذه الصور … لا يمكن ان يحصل منها مرة اخرى بتوسط التخيل اذ ليس التخيل موجودا … الصور المقابلة التي يتسع على النفس الناطقة بعد الموت
وانما لا تفيض هذه الصور على النفس كرة ثانية بعد الموت كالصور الحقة لانها غير مناسبة لذات النفس والباري لا يحصل منه الشر الا بالضرورة ولكان يفيض عنه هذه الصور المحالة ايضا بالتخيل فاذا بطل التخيل وجب ان لا
يفيض عنه الصور الحقة … اذ هو خير محض … القياس المركب على ثلث مقدمات احدها ان النفس الناطقة لا يدرك من ذواتها من المعقولات الا بتوسط الحس والتخيل بل اقول انها لا يكون صورة
معقولة الا بعد ان تكون تلك الصورة محسوسة او متخيلة فان من المعقولات ما لا يمكن ان تقدم … التخيل … كالباري جل جلاله والعقول الفعالة بل اقول ان العقل الهيولاني لا يعقل شيئا الا بتوسط
الحس والتخيل وهذا الكلام الا من المحققين … المقدمة الثانية ان هذه الصور المقابلة التي المحالة ابدا لا يمكن ان يحصل في النفس الا بتوسط التخيل والحس او الوهم فان الوهم فيه تاثير ايضا وهذا من المقدمات التي
مما لا يشك فيه عند من ترتاض بصناعة الحكمة والمقدمة الثالثة ان النفس البشرية لم يكن مقبلة على العقول الفعالة لا يدرك شيئا من المعقولات … فيها صورة معقولة فاذا … من الامور التي
ينقسم بعضها حافظا وبعضها مدركا كالحال في سائر القوى وهذه المقدمة الثالثة مما لا يمكن ان يشك فيها واحد من ارباب الحكمة ولكن البحث … يحصل عليه خلافها فان العقول
الفعالة ليست اشياء منقسمة حتى يكون شيء منها حافظا وشيء مدركا فيلزم ان يكون هي المدركة للمعقولات ايضا معا فالجواب ان العقول الفعالة يدرك المعقولات كلها دفعة
في آن واحد فلا يكون تارة تدرك شيئا وتارة يعرض عنه فانها تعرف الاشياء من ذواتها وذات الحق الاول جل جلاله يكون ابدا مقبلة على ذات الاول صدر كل المعقولات
بلا خطها دائما او الاشياء كلها من لوازمها وليست كذلك الحال في النفوس البشرية مع ان النفس البشرية تدرك بعد الموت جميع معقولاتها ايضا دفعة واحدة لانها
يكون مقبلا على الاول والعقول الفعالة … كما دفعة والحال في المعقولات خلاف هذا … قلنا ان العقول الفعالة لا تقتضي هذه الصور الباطلة لانها شر ولا يلزم … انها
شر الا بالعرض ضرورة بل يحتاج الى التخيل الذي لا يكون موجودا بعد الموت فقد ظهر الفرق واتضح الحق ويمكن ان … الكلام في هذا الموضع بسطا كثيرا ولكن هذا القدر كاف
للمحصل واذا صح هذا الامر فقد صح ان الصور المعقولة المحالة التي ينفسخ عن النفس البشرية بعد مفارقة التخيل هذا ما حضرني … والله اعلم … وحسبنا …

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

هو اسك الذي حرث السادة عنه

فهو ان يقال اما ان يكون شي واحد يرتقي الى مقولتين من جهة واحدة فهو بمعزى محال واما ان يكون شي واحد يرتقي الى مقولات كثيرة
من جهات متعددة فليس بمحال فان الانسان الواحد كزيد مثلا يرتقي من حيث هو انسان الى الجوهر ومن حيث هو ابن عمر الى المضاف ومن حيث هو ثلث اذرع الى الكم ومن حيث هو ازرق
او ابيض الى الكيفية ومن حيث هو جالس متكئ الى الوضع ومن حيث يعلم ويتعلم الى مقولة يفعل وينفعل ومن حيث هو في البلد الفلاني كانت مثلا الى مقولة اين ومن حيث هو من
متسلح عليه خفتان الى مقولة له فليس بمحال ان على ما ظنه السائل ان يكون الشي الواحد يرتقي الى مقولتين مختلفتين وكان الشي الواحد يرتقي الى المقولات العشر على ما مثلنا لكن بعد القول
هو اسقاط المادة ام الشكك الزامه عن حقيقة الامر المبحوث عنه والحقيقة فهي ان صور الاسطقسات المذكورة ليست كيفيات على الاطلاق بل كيفيات جوهرية والفرق بين الكيفيات الجوهرية والكيفيات
ان الجوهرية هي التي يكمل ويتم وجود الجوهر المركب منها [illegible] فانه ليس يمكن ان يفارق الحرارة النار فيقال النار نار باردة مثل الثلج فضلا عن ان تكون في الوجود كذلك فاما
الكيفيات الغير الجوهرية فهي التي يوصف بها الشي ويبطل عنه من غير فساد الموضوع اما فان الماء صورته البرودة يكون حارا بالفعل فيزول الحرارة عنه ويبقى بحاله فالحرارة لا نهاية موجودة
في شي سوى النار مثلا فهي تجر من النار ويبطل [illegible] يكون حرارة النار [illegible] ولان بها يقال في النار انه شي
هي يكون كيفية لكن جوهرية ولان الحرارة توجد للماء [illegible] ويبطل عنه من غير ان يفسد الماء لكون عرضا فان رسم العرض انه الموجود في شي لا كجزء منه ولا يمكن ان يكون لا قوام له
ما هو فيه ومر ذكره له الذي يكون في شي ويبطل من غير فساد الموضوع له فالحرارة اذن من حيث هي صورة جوهرية للنار فصل جوهري يرتقي الى الجوهر ومن حيث هي في الماء مثلا ونحوه العرض
يكون عرضا ويرتقي الى الكيفية من حيث بها يقال في شي من الاشياء كيف هو وليس بمحال ان يرتقي الشي الواحد الى مقولتين مختلفتين بجهات مختلفة على ما بيناه فيما تقدم فاما الحرارة المطلقة او النظر
على انفرادها من غير ان يلاحظ انها موجودة في شي انه تحصل في العقل [illegible] وجعلها انها جمع بين [illegible] ويفرق بين [illegible] فهي [illegible] ذات وجوهر [illegible]
صور الاسطقسات يجري مجرى الطبيعي ثم قال ولذلك ايضا يقولون انه لا ضد لجوهر والحرارة والبرودة [illegible] لها اضداد [illegible] والكول ال
الحرارة ان فرض انها صورة النار والبرودة صورة الماء لم يكن بين الحرارة التي صورة النار [illegible] والبرودة التي صورة الماء [illegible] ذلك ان الاضداد هي التي موضوعها واحد وليس موضوع حرارة النار
ورطوبة الماء [illegible] ذلك انه قد تبين [illegible] الطبيعي ان [illegible] الصور الطبيعية [illegible] الموضوع الطبيعي [illegible] ولذلك الموضوع يكون موضوع الصورة [illegible] ان لا يكون
النار حرارة [illegible] صورة الماء [illegible] فان حرارة النار [illegible] ان تجرد النار [illegible] الاضداد موجود في شي [illegible] الحرارة [illegible] ليس
[illegible] ان الحرارة [illegible] مجردة [illegible] الى البرودة مجردة فان الحرارة انما تضاد البرودة لان [illegible] الحرارة
[illegible] البرودة [illegible] والله تعالى [illegible]

[illegible]

فلذلك تسكن … التي تنوب بادوار يعرض فيها الاسهر … بغير الى داخل … من النمط المودي فيشتد الحارضه
من حول … اكثر الا … لان المثانة اذا امتلأت صعب ضغطت مجرى سبيلها فاذا عرضت المثانة ومسرحت التسع منفذ المعاسيم فيتعذر فيه الرجح
الى خارج … اذا انصبا المواضع التي فيها بعض لم الجرح منه دم … لان حدوث هذه الامراض انما يكون من خلط بلغمي ايض يغلب على هذه المواضع ويحلل لون الدم واللحم فيها
الشيخ الذي بعد الحمى يهلك والشيخ الذي يكون صلبها يبرا منه … لان الشيخ الذي تتبع الحمى يكمن من بيس واليبس يرض لا يبرد واليبس في المشايخ والحمى الذي يتبع الشيخ يحلل
الرطوبة التي في الاعصاب التي يعرض فيها الشيخ … الصبيان يحمون في الحمى اشد … لان الحمى فيهم اشد والحمى انما هي حرارة خارجة عن الطبيعة والحرارة الخارجة عن الطبيعة انما هي خروج الحرارة
الطبيعية بالزيادة عن الاعتدال … القروح التي في المفاصل يعسر اندمالها … لان الاندمال انما يكون بالتحم واللحم في المفاصل قليل وذلك لان الاغلب في المفاصل الاعصاب
والعظام والغضاريف والصفاقات تتحرك كلها لا يصعد اندمالها … القروح المستديرة يعسر اندمالها … لان سائر القروح يتبدر نبات اللحم فيها واندمالها من موضع كانه زاوية
واليبس فيها زاوية تعسر … من يصيب دماغه او شيا من عصبه صدمة يتقيا مرارا … لان المعدة تالم ايضا بالمشاركة للعصب … الرجال بخفيهم الجماع والنساء يتمهم
لان الرجل بالجماع يستفرغ ضرورة واما النساء فليس يستفرغن ضرورته بل يستفيدن زيادة … ما المطر يكون خفيفا … لان المطر انما يتولد من الهوا اذا ابرد او بخارات تتصاعد
من البحر والشي الذي يتصاعد منه الطف ما فيه واللطيف خفيف … السود ان اسعلهم فتي … لان الرطوبة التي تكون في ابدانهم بحدر الى فوق لشدة حرارة الشمس تفيض اسفلهم ويبرق
النساء في الشتا يشتهين الجماع اكثر والرجال في الصيف يشتهين اكثر … لان الحرارة الطبيعية تعود في الشتا لان مسام الجلد يتكاثف في الشتا فيهرب الحرارة الى عمق البدن من البرد الذي
عن خارج وفي الصيف تنبسط الحرارة الغريزية الى الحرارة التي هي خارج البدن من جنسها فيبقى عمق البدن ابرد واعضا التناسل هي من الرجال بادية فلذلك تسخن ويتحرك للجماع في الصيف
وفي الشتا تبرد وتفتر وفي النسا اعضا التناسل باطنة فاذا غادت الحرارة الغريزية حركتهن للجماع في الشتا وفي الصيف تفتر وتقل … الثلج وهو بارد يحرق … لانه يكسف
والافراط يفسد بالقرا … من به اختلاط الذهن يصغر نبضه ومن به العلة التي تسمى السهو يعظم نبضه … لان الاختلاط انما يكون من المرار والمرار تصلب الشريانات وتيبسها والشريان
الصلب لا تواتي لان ينبسط انبساطا عظيما والسهو انما يكون من البلغم والبلغم رطب لين وترخي الشريانات والشريان الرخو اشد مواتاة للانبساط العظيم وايضا فان السهو انما
يكون متواته في نفس الدماغ واليبس من شانه ان يتمدد واختلاط الذهن في اكثر الامر انما يكون في الاغشية التي على الدماغ اذا ورمت فلذلك اذا امتدت بالورم مددت
الشريانات والذي يتمدد ويصلب والصلابة يتبع صغر النبض … راس الفخذ من حقق الورك اذا خلع رجع … لان في عمق الورك رباطا يربط به
راس الفخذ فمن سلم منه هذا الرباط من القطع عاد خلع فخذه الى الاستواء ومن انقطع منه هذا الرباط لم يعد … سائر الرطوبات اذا طبخت تخثرت والماء لا يتخثر
لان سائر الرطوبات مختلطة مركبة من رطب ويابس ويخالط جميع هذه من جوهر الارض شيء لم قدر والماء لانه بسيط غير مركب من رطب ويابس ليس يخالطه من الجوهر الارضي شيء اصلا ولكان
منه فيه شيء فهو يسير جدا فلذلك سائر الرطوبات اذا طبخت تخثرت لان الجزء الرطب الذي فيها يلطف فينفصل بلطافته وينحل الى البخار فينحل في الهوا والذي يبقى يغلظ ويعقد والماء
لانه متشابه الاجزاء لا يعقد منه ابدا اذا طبخ لانه ما يبقى … الماء الصافي اللطيف اذا طبخ يصير اغلظ والماء الغليظ اذا طبخ يصير الطف واصفى … لان ما يحلل من الماء اللطيف
انما هو الشي الذي الطف ما فيه فلذلك يصير بعد ذلك اغلظ واما الغليظ انما غلظ لمخالطته اجزاء ارضية له وبهذه الاجزاء اذا الطفت وتقطعت من حرارة النار مفصل
ويرسب فلذلك يرجع الماء الى لطافته وصفائه الطبيعي … حرق النار يعسر برءه … لان اللحم بنفسه ينتقل من النار الى سوء مزاج فلذلك يحتاج الى ما يبرد ويلطف ويعرض في نفسها
يجتمع فيها فضل الرطوبات يحتاج الى ان يجفف وليس اجتماع الرطوبة فيها بسبب القرحة ولكن بسبب الوجع وبسبب الحرارة ايضا وذلك انهما جميعا يجذبان يصل مادة فلان حرق
النار يحتاج فيه الى مدة غير يسير برءه … من طحال يستمرئ الطعام … لان الطحال كثير الشريانات والشريانات حارة فاذا صلب واستحجر فليس الماء التي تسمى المعدة
فقط ما يبرد ذلك لان المرض الصلب بارد فلذلك يسوء الهضم … القروح التي تكون في العين تحتاج الى ادوية منقية تجلو مثل سائر القروح واكثر ايضا وليست
تحتاج الى ادوية مدملة كما تحتاج اليه سائر القروح لكنها تندمل من تلقاء نفسه … لان العين عضو رطب غير مغشى بجلد غليظ كثيف مثل الذي على سائر البدن لسبب رطوبتها
يجتمع فيها فضول كثيرة ولهذه السبب تحتاج الى ادوية منقية تنقي وتجلو وبسبب انها غير مغشاة بجلد غليظ كثيف ليست تحتاج الى ادوية … السمك تعيش في الماء
فاذا خرج منه الى الهوا تلف … لان قلب السمك بارد جدا فلذلك تحتاج الى نفس قليل يجده بمجاري ضيقة ولما يكون اغلظ فما يصل الى نفسه في تلك المجاري من الهواء
شيء يسير فاذا ابرز الهوا فما يصل الى نفسه اكثر لانه الطف فاذا برز الهوا قلبه برد سريعا فيفرد ويتلف … حجم اليد اليمنى اكثر من حجم اليد اليسرى … لان حركة اليد
اليمنى اكثر من حركة اليد اليسرى والذي يكون حركته اكثر يكون قوته للغذا اكثر … الثقيل يحمل على الكتف الايسر ولا يحمل على الكتف الايمن … لان الى بت

الا يسير لعله حركته اكثر جبرا تحت الشيء الذي يحمل عليه اصعاد يعرض لمن يبتلع شيئا كثيرا دفعات من الطعام والشراب الفواق
من الهواء من ما يريح بعدم الحذاء مما يبلغ من المري فاذا زالت ورشحت المعدة ان كان ما ابتلع يسيرا فان الريح المحصورة تحته يتخلص بحركه بسهوله وان كان ما ابتلع كثيرا منعها من ان
تنفذ فيسمو الى فوق وتخفى ويمنعها الطعام من ذلك اكثر عليها فيحدث حركة مضطربة قوية فاذا اجتهدت الطبيعة في ذلك ولم تقدر عليه حدث الفواق
من كثرة الطعام والشراب يسكن عنه بحبس النفس لان النفس اذا احتبس كثرت الحرارة في القلب وذلك توجب سخونة المعدة فيزول سبب الفواق من يحدث له الفواق
الصيف باردة لان الشتاء بارد يهرب الحرارة فيغور الى عمق الارض واما في الصيف فان الحرارة يخرج من عمق الارض الى ظاهرها والى حرارة الهواء الذي من حسنها فيبرد عمقها مياه الآبار توجد في الشتاء حارة وفي
من برد الظاهر برودة قوية اذا دام النار يصطلي الثقة ايلاما شديدا لانه يحدث بها في الحال سوء مزاج مختلف مضطرب من الضدين لانه يغلب على بعض الاجزاء البرد العارض من البرد
ويقوى بسبب قربه من النار وتغلب على بعض الاعضاء حرارة قوية من النار وان كان شيء محيث الوجع فاختلاف المزاج شانه ان يحدث الوجع وهو هذا نحس بالوجع في اصول الاظفار
خاصة لانا اذا اسخنا اصابعنا بالنار بعد شدة بردها فان الوجع يكون بسبب تفرق اجزاء اللحم حتى ينقبض بعضها ويجتمع وهي التي يغلب عليها البرد وينبسط بعضها وينحل وهي التي يغلب عليها الحرارة
وحس المواضع التي تكلفها بالنسبة الوجع الذي يكون من الانفصال والافتراق اقل من حس المواضع التي يغور فيها شيء صلب مثل الاظافير بعض الناس اذا اكل الفلفل
حدث به فواق وبعضهم لا يحدث به لان بعضهم من تهم اكثر حشا وانقى من الرطوبة فلذلك فاذا اهيجها حدة الفلفل تحركت لتنفي الشيء المؤذي عنها فاذا عجزت حدث الفواق
وبعض الناس [illegible] حشاؤهم وهي مملوءة فضلا بلغميا [illegible] الفلفل يقطع بل ينفعهم النبات بعضه ينبت في الصيف وبعضه في الشتاء فقط وبعضه في الصيف والشتاء
وجميعه ينبت في الربيع لان النبات [illegible] من الارض ومن اعلاه من الهواء وغذاء النبات يكون لشيء رطب [illegible] الرطب ماكان [illegible] من الارض
فانه لا محالة اغلظ وما كان من الهواء فهو لا محالة الطف [illegible] الذي يكون اغلظ [illegible] اخذ غذاءه من الارض خاصة ويكون اكثر نباته في الصيف والنبت
الذي هو ارق والطف وارطب يكون لذلك اكثر غذاءه من الهواء [illegible] رطبا يغتذي من الهواء اكثر واكثر نباته يكون في الشتاء ما دام الهواء رطبا وفي الصيف يجف
والكثيف الذي هو يابس خشبي فلان اكثر غذاءه من الارض [illegible] في الصيف [illegible] ويتمه وبعضه يجف في الشتاء لشدة البرد وهو الذي [illegible]
صبرا والصبور [illegible] وجميع النبت ينبت في الربيع لان الهواء رطب والارض معتدل في الحرارة والبرودة فلذلك النبت الذي يموت في الشتاء [illegible] والذي يموت في الصيف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] الحمد لله رب العالمين والصلوة على [illegible] وكان [illegible] حاجة [illegible] النفس المتعلم [illegible] النار [illegible]
[illegible] ارسطوطاليس [illegible] النفس [illegible] الطبيعي [illegible] النار الموقدة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الطاهر [illegible] النفس [illegible] استفاده [illegible] النفس المتعلم [illegible] الهوى [illegible]
الاسكندر [illegible] لكل انسان حاجة الى [illegible] العقل [illegible] النفس [illegible] الهوى [illegible]
الانسان [illegible] المتعلم [illegible] العقل [illegible] الهوى [illegible] النفس [illegible]
والمستفاد فايده المتعلم [illegible] العقل الهوى [illegible] النفس [illegible] المواظبة على التعلم [illegible]
قواه بقوة الشمس [illegible] النار [illegible] الهوى [illegible] الطعام [illegible] المرض [illegible]
فاذا النفس بالهوى [illegible] حقائق الامور [illegible] النفس [illegible] الهوى [illegible]
وقدر [illegible] النفس ان تعرف [illegible] الهوى [illegible] النفس [illegible] المنطق [illegible]
[illegible] النفس المتعلم [illegible] العقل [illegible] المواضع
[illegible] النفس المؤيد [illegible] الطعام [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] المعهود [illegible] النفس [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] من فضل [illegible] الورع [illegible]
[illegible] والعلم [illegible]

والعلم ریا و عقل [illegible] زاد [illegible] ن هدرا والجود سرفا والقصد بخلا و [illegible] ساجه فذلک [illegible] لا ترى الصحة الاصحة الجسد ولا العلم

الا ما استطال [illegible] بال [illegible] الا فی اتخاذ الکنوز ولا الانس الا فی مهر الناس [illegible] ذلک مخالف للقصد مباعد للنجعة مقرب من الهلکة واذا غلب التقوى

عقل الهوى صرف المساوی الى المحاسن جعل البلادة حلما والحدة ذکاء والمکر عقلا والهذر بلاغة والعی صمتا والعقوبة ادبا والجرأة عزما والجبن حزما والاسراف جودا والتقتیر

من الناس من العقل او فرط باعه والعلم افضل ذخائره ومن نعمه الا القناعة ولا یؤمنه الا البراءة ولا یوجب له الزیادة الا الشکر ولا یدفع عنه المکاره الا الدعاء ومن عدم

العقل فلن یزیده السلطان عزا ومن عدم القناعة لن یزیده المال غنى ومن عدم الایمان فلن یزیده الروایة فقها لیس احد من الناس الا وله شبه من الناس او دابة واما من عبرة فمنهم الغشوم

کالاسد والخاطف کالذئب والخاتل کالثعلب والابله کالحمار والحسن المنظر دون المخبر کالدفلى والمحمود الظاهر دون الباطن کالتمر والردی الظاهر الجید الباطن کاللوز ومنهم الجامع

لکل ما یحمد کالاترج الجامع مع حسن المنظر طیب الرائحة والطعم لا یعد الملک الکذوب ملکا ولا الناسک الخادع ناسکا ولا الباخ الخاذل اخا ولا مصطنع الکفور منعما

اذا کان العالم غیر معلم فقل غنا علمه کما قل غنا المال عن البخیل لا ینبغی للعاقل ان یحزن لامر ان یکون من المکروه له مدفع ویحتال له فیتقلب غیر مشغول بالحزن وان لم یر لما اتاه من

المکروه وجها ولا مدفعا الزم نفسه الحیلة للصبر لیس المحسن من توخى المحسن بالاحسان ولکن من عمهما جمیعا بالاحسان الا ترى الصدوق یصدق من کذبه والامین یؤدی الامانة

الى من خانه والعادل یعدل مع من جار علیه وکذلک المحسن من یحسن الى من ساء وعفو عمن ظلمه وجود على من بخل علیه من ... الیه من المعروف یاکل لسانه عن ذکره ویحجز قوته

عن المکافاة علیه فلا یحزن عن مودة من سدى الیه ذلک وصدق انه له الاجنب لا یوجد العاقل یحزن من جفا الولاة له ونعرفهم الجهلة فانه یعلم ان الاقسام لم توضع على قدر الاخطار

العاقل موفق للرشد فی کل امر فلا یلقاه الا منجحا الولاة یتوفر ... ... الاعداء حاسد الاصحاب ولا مخادع الاخیار ولا یتحرش بالاشرار ولا ... ... ولا مراح

للسلطان ولا مزح فی الولایة تمت ادات ارسطوطالیس والحمد لواهب العقل روز چهارشنبه اول ماه رمضان در اصفهان بعد از ... سال هزار ... ... هجری

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible] رسالة ... ارسطوطالیس ... النفس ... ... علوم ... ... الخ

[illegible]

[illegible]

ان ... ... النفس ... ... [illegible]

بل بغیره فالنفس ... ... [illegible]

لکان ... ... [illegible]

فیها فلیست ... ... [illegible]

الرابع فی ان النفس ... ... [illegible]

[illegible]

النفس ... [illegible]

النفس ... [illegible]

الخامس فی ان النفس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ونعرفه في وقت سوفسا بها فليس العكر المعرفة للحس وظاهر انها ليست من اعضاء البدن ... النفس ... ايضا ... الصور

حتى كونها والحس لا يجد ... للحس بل للنفس ... المتقدمات ... موجود ... صورة روحانية ... طبيعي ... بالقوة وانها لا يكون

الا من اكرم الاجسام ... الفلك ... فلها نفس ... النفس ... السمع والبصر ... الذوق ... وانها ... النفس ...

وكيف تعرف انفعال الصور وكيف يحس الحواس محسوساتها ... كل جسم ... الصور ... الجسم ... معلوم ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ... [illegible]

[illegible]

ان يرى حول السراج [illegible] ستر به [illegible] ان الدخان الذي يرتفع من [illegible] البصر عن الخطير على استقامة فيعكس من المراة
اعني البخار المتصاعد من السراج [illegible] تسبع [illegible] يتخيل كالدائرة فيها تعرّج فاذا صدق قرب من السراج لم ير ذلك الدوائر وكذلك اذا نظر الى الشمس وحدق فيها
الهالة كلها تعاشى بحيث لم يمض انيسان ارى الوانا فوستية بعد تمضيض عينيا وذلك انا نرى اولا لونا احمر ثم اصفر ثم اخضر ثم لا نرى شيئا فاذا كان من البخار ان يحصل كهيئة
القوس مالا يستند الى وجود ولم يمنع مانع ان يكون هذا جائزا في القوس الحادثة من الغمام واذا كان جائزا فيها ثم تبين من خواصها انها خيال حكمنا بانها خيال وكذلك الحال
ايضا في الآثار المعروفة بالشموس والقضبان فهذا ما سبح بقوله في ان هذه الآثار خيال وقد اورد بعض المفسرين اصحاب البعض الناس من زعم ان الهالة حياله لا ان المرآة موجودة
تاما بذاته ثم من فساده بعد ما عن ايراده كراهية التكثير لان الامر يرجع بعد ذلك الى ما قلناه من ان هذه الآثار خيالات لا امور موجودة بذواتها كاليتيم مثلا والجليد والمطر
وما يجري هذا المجرى من الآثار العارضة في الجو الموجودة باعيانها واذا كان قد تبين ان هذه الآثار تتخيل على النحو الذي يتخيل امورا في المرايا وكانت الاشياء المتخيلة
على هذا النحو اما ان يكون بنحو الانعكاس واما بنحو الانعطاف واريد بقولي بنحو الانعكاس ما يرى بتوسط المرايا الصقيلة المتكاثفة واريد بقولي بنحو الانعطاف ما يرى بتوسط الاشياء الرطبة
كالاشياء التي يراها في الماء فيجب ان نبحث عن اي نوعين يحدث رؤية هذه الآثار انحو الانعكاس ام نحو الانعطاف ان الاسكندر يقول ان
الهالة يكون بنحو الانعكاس والقوس بنحو الانعطاف وبيكراو لوميو وجماعة من اهل القول يقولون انه غلط في ذلك وان الحق ان هذه الآثار انما ترى بنحو الانعكاس لا بنحو الانعطاف والدليل
وذلك ان الهالة والقوس لو كانا بنحو الانعطاف لكان ينبغي ان نرى النيرين القمر مثلا والشمس اكبر مما هو لان الاشياء التي ترى بنحو الانعطاف يرى مقدارها اكبر مما هو بالحقيقة
النير عند حدوث الهالة والقوس اكبر مما نراه اذا لم يكن الهالة والقوس فليس اذن حدوثهما بنحو الانعطاف واذا لم يكونا بنحو الانعطاف فهما بنحو الانعكاس والرجوع وايضا فان القوس لو كانت بنحو
الانعطاف لوجب ان يكون الغمام موضوعا بين البصر والشمس وان يكون القوس ظاهرا وليس من شرط الاشياء التي ترى بنحو الانعطاف ان يكون الاشياء الرطبة بين البصر والمنظور اليه
بل حال القوس لان القوس يحتاج في ظهورها الى ان يكون البصر موضوعا بين الغمام والنير فليس يكون القوس اذن بنحو الانعطاف وكذلك الحال في الشموس والقضبان لنا تقدم بان ان هذه
الآثار كلها انما يكون عن انعكاس البصر من البخار المائي الى النير واذ قد تبين ذلك من الامر العام لها كلها فانا ناخذ في البحث عن كل واحد منها على الانفراد ونبدأ بالهالة
اذ كان يستحق التقديم لشرف شكلها اذ هو مستدير ولوضعها ولان تقديم الكلام فيها نافع في بيان ما يحتاج اليه من امر القوس فالمباحث التي يجب ان نبحث عنها في امر الهالة
هي ان نبحث عن كونها وعن اسباب الامور اللاحقة بها فاما البحث عن كونها فان نبحث لم تظهر دائرة واما عن اسباب الامور اللاحقة بها فهو ان نطلب لم يكون في الاكثر
دائرة وعلى الاقل قطعة من دائرة فانها اما ان يكون اكثر من نصف دائرة واما اقل من نصف دائرة ولا يكون نصف دائرة تامة على التحقيق ولم تظهر حول الشمس والقمر وحول الكواكب النيرة
وكونها تحت القمر على الاكثر وتحت الشمس على الاقل وفي الندرة تحت واحد من الكواكب النيرة واما العلة في ان ظهورها بالليل اكثر من ظهورها بالنهار ولم يكن ابدا بالغروب دائرة نصف
النهار ولا يكون في احد الفصلين باتم حال يكون وانه المنظر والصحو والريح وما شبه ذلك ولم كونها في مواضع العرية من الارض لا في العالية منها ولم ترى في وسطها كالطاقة
البياض ما هو الدائرة التي يليها كدائرة فهذه هي المباحث التي نبحث عنها ارسطوطاليس في امر الهالة وقد نبحث عنها مباحث اخر وهي ما العلة في انا قد نرى هالتين
مستديرة والقمر غير ممتلي من الضوء مثلا فانا قد رأينا مستديرة والقمر المضي من القمر اقل من نصفه ولم نرى هالات كثيرة وكيف حدوث ذلك فان ارسطوطاليس يقول انه
راى في بعض الازمان سبع هالات ولم اذا كانت اكثر من واحدة لم يكن مقدارها مقدارا واحدا بل تختلف فيكون العرية البينا من التي يليها فهي المطالب التي يجب ان
نطلبها في الهالة وقبل تحصيل الكلام في كل واحد منها ينبغي ان نبحث لم سميت ما له يقول اي الهالة بالدوابة والى ما يشتق من الاستدارة والاحاطة فان اسمها
ما هو ماسه السموس بالدابة حوعت طمسا فاشتقوا لها الاسم من معنى الوجود واما مع الاستدارة ما هو المعاني بها من الاحاطة اي لانها تحيط بالنير من جميع
جهاته فلنا خذ الآن في البحث عن كونها ماهو البحث الاول من المطالب التي عددناها انه قد تبين فيما تقدم ان الهالة انما تكون من انعكاس البصر
عن الغمام الى النير الموضوع على سمت الغمام فيجب ان يكون الغمام الموضوع تحت النير كان الآلة له مرتبة بان يكون صقيلا املس مضيئا ذا اجزاء صغار جدا مستوية اللون
اعني ان يكون لونها واحدا والى البياض ما هو مختلفة الوضع حتى لا يكون الاجزاء القريبة متناهية من الاجزاء النائية عنا بقدر ما يكون الخطوط التي تقع من الابصار
عليها متساوية فهذه هي الاشياء التي تحتاج الى وجودها في الغمام لظهور الهالة اما الصقالة فليعكس البصر عنها واما التكاثف فلئلا تنفذها وتتفرق ولا تعكس عنها
واما الاشفاف فليقوى البصر عند الانعكاس لا يضعف واما صغر الاجزاء فليقل لون النير ولا يقبل شكله واما استواء اللون في البياض فلئلا تحدث الوان مختلفة
مثل الاحمر والاخضر والبنفسجي كما يعرض في القوس واما اختلافها في الوضع اعني حيث اختلاف اجزائها فليكون الخطوط التي بين البصر وبين الغمام كلها والتي تعكس من الخطوط الى النير كلها متساوية

فان ... يكون حدوث
على هذا الوجه ... بمسامتها له وبصر ... الاضلاع الزوايا ... اذا تصورنا خطا خارجا من البصر ... مثلثات كثيرة متساوية
الدائرة فاذا كان الغمام بهذا الوصف ... كل واحد منها ... مستديرة بان ... عنده ذلك مثلثات ... ان الخطوط التي من البصر ... فاما الطبيعي
تحتها ظهرت الهالة لا يحدث عنده ذلك ... العمام ... العاعده لا محاله ... منها ينعكس الى النير ... الخطوط ... البيان التعليمي في ذلك اى زج
راس ... البصر راس ... النير ... قاعدتها ... نقط البصر خطوط الى الغمام وان كل ... من الغمام الى النير ... الهالة ... فان الشعاع
من نقطة البصر الى النير على استقامة ثم تصورنا ... خارجا من البصر الى النير ... الخطوط التي من البصر الى الغمام ... المثلثات التي عند الغمام ... الحجر حركة ... ماموصو
قاعدتها كلها واحدة ... المستقيم الذي تصوره ... بعضها ببعض ... المارة ... المثلثات ... فيحدث ... الحجر ... فتح ... فاذا
الى الغمام متساو بعضها ببعض ... التي من الغمام الى النير متساوية ... اللطيفة متوجهة ... ما يعرض في الماء ... الدائرة ... الغمام جسم كرى ... دائرة
فان الذي يقوله ... في ذلك ... فان ... من الغمام الذي ... الهالة ... كلها ... المحاذي للنير ... الاسباب الموجبة لكون الهالة ... جمعه
من ... ان يلطف الهواء المحاذي له ... المواضع المحيط بالموضع ... ويحدث ... فهذا ما يقوله ... في ذلك ... الشفاف ... اللون كما قلنا ان ... لان
على تحت ... الموضع الذي ... تجمع الغبار ... في الكرة قطعا وكل قطع يحدث في الكرة فهو دائرة ... التكاثف والملاسة ... الشفاف ... انما يكون جزءا من دائرة
رفع عليه ضوء النير الذي على سمته بان كالدائرة لا يحدث في الكرة ... فهو ان الغمام الذي ... الهالة ... جزء من دائرة لانها انما ... جزء من دائرة
فاما السبب في انها على الاكثر دائرة وعلى الاقل جزء دائرة فهو ان الغمام الذي ... على الاكثر وعلى الاقل جزء من دائرة ... العلة
حال واحدة ... على الاكثر ما ينعكس البصر من جميع جهاته الى النير على حال واحدة فيكون لذلك دائرة ... اختلاف اجزاء الغمام الذي ... فان النير
البصر ينعكس من بعض الجهات ... اختلاف اجزاء الغمام فهذا هو على الاقل ... نصف دائرة على ... واما لم يمكن ... على الاكثر
لا يمكن ان يكون نصف دائرة على التحقيق فهي ان الخطوط المنعكسة لا يكون على التحقيق متساوية ... ينعكس ... تحت النير ... ان يكون ... تحت القمر على الاكثر ... الشمس على الاقل ... العلة
في ذلك انه يحتاج في ان يكون دائرة الى ان ينعكس البصر من الغيم من جميع جهاته ... تحت القمر ... يكون تحت ... فان ... المرآة التي ينعكس عنها البصر
الشمس على الاقل ... الشمس ... تحلل القوام الذي يحدث عنده الهالة ... الاحوال ... ان يمتنع من ان يكون تحته ... فيحتاج في ان يكون الهالة ... الكواكب
تحت الكواكب ... ضعيف ... البخار المجتمع ... من الحركة ... البخار ... فلذلك يكون حدوث الهالة ... النهار
من ان ينعكس ... ضعف ... ايضا فان ضعف ضوئه يمنع من ان ... البخار المجتمع تحت القمر ... الكواكب انما هي ... النهار ... على ما
ان يكون البخار لطيفا ... الكواكب ... الذي ... البخار الذي يكون ... الهالة ... بالليل ... بالنهار ... لا يمكن ان يظهر في الافق
في الفرط فهذا ما ظننته في ذلك واما العلة في ان ... بالليل ... بالقرب ... نصف النهار ... يحتاج في كون الهالة الى ان يكون
قليل كما بينا لقوة ... الشمس وتحليلها الغمام ... يكون ظهور الهالة ... في ذلك ... انه قد تبين ... على خط واحد ... لا يمكن ان ... فيه
فانه ... فان كبرها ... من ان يكون ... في الافق ... مركز الهالة والبصر على خط ... الرياح فانا نقول فيه ... فان
اينر ... الغمام لا يقابلها ... بالجملة فانه ينبغي ان ينظر في كون الهالة ... على المطر او على الصحو او الرياح ... الانحراف ... فان
هذه ... الهالة ... الغمام ... يكون تحته ... الموضع ... ان الرياح يكون من الجهة التي يكون فيها ...
يكون ... على المطر ... وانبتت وسودت ... على الصحو ... واضمحلت ... على الرياح ... العلة ... ان اضمحلالها
كان من الجهة الشمالية ... الجنوب ... على هذا ... في الجهات ... لان تلك ... من فوق على ... في الكلام ...
... على ... العلة ... بتكشف الغمام ... الرطبة ... انما كانت الهالة ... الغمام ... حركة ... انما هو الذي ... الهالة ... الريح ... صادق
على ... الهالة ... انها من الجهة التي ... الاجرام ... الريح ... من الارض فهي ان الرياح لما كانت
... القرتبة ... الهالة ... واما العلة في ... انما هو من فوق ... فوق ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلواته على نبيه محمد وآله قال الحكيم الفيلسوف ابو نصر محمد بن محمد الفارابي المبادي التي بها قوام الاجسام والاعراض ستة اصناف لها ستة مراتب
عظمى كل مرتبة منها تحوز صنفا منها السبب الاول في المرتبة الاولى الاسباب الثواني في المرتبة الثانية العقل الفعال في المرتبة الثالثة النفس في المرتبة الرابعة الصورة في المرتبة الخامسة
المادة في المرتبة السادسة فما في المرتبة الاولى منها لا يمكن ان يكون كثيرا بل واحدا فردا فقط واما ما في كل واحد من سائر المراتب فهو كثير فثلثة منها ليست اجساما ولا هي في اجسام وهي
السبب الاول والثواني والعقل الفعال وثلثة هي في اجسام وليست ذواتها اجساما وهي النفس والصورة والمادة والاجسام ستة اجناس الجسم السماوي والحيوان الناطق والحيوان غير الناطق والنبات والجسم
المعدني والاسطقسات الاربع والجملة المجتمعة من هذه الاجناس الستة من الاجسام هي العالم فالاول هو الذي ينبغي ان يعتقد فيه انه الاله وهو السبب القريب لوجود الثواني ولوجود العقل الفعال والثواني
هي اسباب وجود الاجسام السماوية وعنها حصلت جواهر هذه الاجسام وعن كل واحد من الثواني يلزم وجود واحد من الاجسام السماوية فاعلى الثواني رتبة يلزم عنه وجود السماء الاولى وادناها يلزم عنه وجود الكرة التي
فيها القمر والمتوسطات التي بينهما يلزم عن كل واحد منها وجود واحد من الافلاك التي بين هذين الفلكين وعدد الثواني على عدد الاجسام السماوية والثواني هي التي ينبغي ان يقال فيها الروحانيون
والملائكة واشباه ذلك والعقل الفعال فعله العناية بالحيوان الناطق والتماس تبليغه اقصى مراتب الكمال الذي للانسان ان يبلغه وهو السعادة القصوى وذلك ان يصير الانسان في
مرتبة العقل الفعال وانما يكون ذلك بان يحصل مفارقا للاجسام غير محتاج في قوامه الى شيء آخر مما هو دونه من جسم او مادة او عرض وان يبقى على ذلك الكمال دائما والعقل الفعال
ذاته واحدة ولكن رتبته تحوز ايضا ما تخلص من الحيوان الناطق وفاز بالسعادة والعقل الفعال هو الذي ينبغي ان يقال انه الروح الامين وروح القدس ويسمى باشباه هذين
من الاسماء ورتبته تسمى الملكوت واشباه ذلك من الاسماء والتي في رتبة النفس من المبادي كثيرة منها انفس الاجسام السماوية ومنها انفس الحيوان الناطق ومنها انفس الحيوان غير الناطق
والتي للحيوان الناطق هي القوة الناطقة والقوة النزوعية والقوة المتخيلة والقوة الحساسة فالقوة الناطقة هي التي بها يحوز الانسان العلوم والصناعات وبها يميز بين الجميل والقبيح من الافعال والاخلاق
وبها يروي فيما ينبغي ان يفعل او لا يفعل ويدرك بها مع هذه النافع والضار والملذ والمؤذي والناطقة منها نظرية ومنها عملية والعملية منها مهنية ومنها مروية فالنظرية هي التي بها يحوز
الانسان علم ما ليس شأنه ان يعمله انسان فالمهنية منها هي التي بها تحاز الصناعات والمروية هي التي بها الفكر والروية في شيء شيء مما ينبغي ان يعمل او لا يعمل
والنزوعية هي التي يكون بها النزاع الانساني بان يطلب الشيء او يهرب منه ويشتاقه او يكرهه ويؤثره او يتجنبه وبها تكون البغضة والمحبة والصداقة والعداوة والخوف والامن والغضب
والشهوة والرحمة وسائر عوارض النفس والمتخيلة هي التي تحفظ رسوم المحسوسات بعد غيبتها عن الحس وتركب بعضها الى بعض وتفصل بعضها عن بعض في اليقظة
والنوم تركيبات وتفصيلات بعضها صادق وبعضها كاذب ولها مع ذلك ادراك النافع والضار والملذ والمؤذي دون الجميل والقبيح من الافعال والاخلاق
والحساسة بين امرها وهي التي تدرك المحسوسات بالحواس الخمس المعروفة عند الجميع وتدرك الملذ والمؤذي ولا تميز الضار والنافع ولا الجميل والقبيح واما الحيوان غير الناطق
فبعضه توجد له القوى الثلث الباقية دون الناطقة والمتخيلة فيه تقوم مقام القوة الناطقة في الحيوان الناطق وبعضه توجد له الحاسة والقوة النزوعية فقط واما انفس الاجسام السماوية
فهي مباينة لهذه الانفس في النوع مفارقة لها في جواهرها وبها تتجوهر الاجسام السماوية وعنها تتحرك دورا وهي اشرف واكمل وافضل وجودا من انفس انواع الحيوان التي لدينا
وذلك انها لم تكن بالقوة اصلا ولا في وقت من الاوقات بل هي بالفعل دائما من قبل ان معقولاتها لم تزل حاصلة فيها منذ اول الامر وانها تعقل ما تعقله دائما وانفسنا نحن
فانها تكون اولا بالقوة ثم تصير بالفعل وذلك انها تكون اولا هيئات فقط معدة لان تعقل المعقولات ثم تصير بعد ذلك بالفعل حينئذ وليس للاجسام السماوية نفس حساسة ولا
متخيلة بل انما لها النفس التي تعقل فقط وهي مجانسة في ذلك بعض المجانسة للنفس الناطقة والتي تعقلها الانفس السماوية هي المعقولات التي هي مفارقة بجواهرها وتلك هي الجواهر المفارقة
للمادة وكل نفس منها تعقل الاول وتعقل ذاتها وتعقل من الثواني ذلك الذي اعطاها جوهرها واما جل المعقولات التي يعقلها الانسان من الاشياء التي هي في مواد
فليس تعقلها الانفس السماوية لانها ارفع رتبة بجوهرها عن ان تعقل المعقولات التي دونها فالاول يعقل ذاته والتي ذاته بوجه ما هي الموجودات كلها
فانه اذا عقل ذاته فقد عقل بوجه ما الموجودات كلها لان سائر الموجودات انما اقتبس كل واحد منها الوجود عن وجوده والثواني كل واحد منها
يعقل ذاته ويعقل الاول والعقل الفعال يعقل الاول والثواني كلها ويعقل ذاته ويجعل الاشياء التي ليست بذواتها معقولات معقولات والمعقولات التي هي بذواتها معقولة مفارقة

هي الاشياء التي ليس وجودها في مادة فانها تعقل ... وذلك ان معقولة

العارية للاجسام ... المعقولات ... وكذلك العقل الفعال ... الوجود

اصلا وهذه هي المعقولات ... العقل ... الطبيعية ... عقلا بالفعل ... بالفعل

[illegible]

... الصورة

تحمل الصورة والمادة موضوعة لصورة ...

للصورة ونصبه تلك الصورة او عدمها فهي ليس ... الى السواد واما الجواهر الجسمانية ... لامن جزء ... بفعل غيره

واما بلا فتور ويب بصورة اولى من ضدها مثل قبولها للمضاد ... الى موضوع ووجود كل واحد منها ... يستقبل بفعل في غيره ... النقص فاما ...

فليس ملحقها شيء من النقص الذي يخص الصورة والمادة فان كل واحد منهما ... وجود استفيد في ... ليس ملحقا به الوجود من النقص ... هل وجود ما ... على ان

لا على طريق المادة ولا على طريق الآلة لغيره ولا على طريق ... الى ان ... الاول وان كان ليس ... من ان يستفيد الوجود عن ... الكمال ... ولكن

وانه ايضا لا ضد لشيء منها ولا عدم ... الاول ... الكمال الى ... بتمكين ... ولا ... ولا ...

[illegible]

كذلك كان شيء ... يتقوم به هي أسباب بالوجود الشيء

الأجزاء التي يتقوم بها هي أسباب ... أجزاء الحد أسباب بالوجود ... أولا فاعل كان ... لا يمكن أيضا

وجوده على جهة ما يكون العالي التي تحل عليها ... وذلك حين يمكن ... الجهة الأخرى لذلك ... أيضا الوجه واحد ... بعقل وكذلك

المحدود وعلى جهة ما يكون ... الصورة أسبابا بالوجود ... سائر انحاء الأقسام ... فهو أول واحد ... الموجود ... الوجه ... فالذي هو ... عقل

[illegible] الأقسام ... تقسيم الأقسام الكم وسائر ... الموجود الذي ... بالفعل ... معقول ... يكون عقلا

أن يكون موجودا الذي ... كل موجود ... التي ... عقل لأن ... الشيء ... عاقلا ... ذاته ... أخرى ... بعضها

واحد من كل واحد ... بالعلم ... لا مادة له ... يحتاج في أن يكون معقولا إلى ذات أخرى خارجة ... يعقل ... في أنه عالم ... يحتاج ... إلى علم ... ذات أخرى ... الحكمة

معقول لذلك الذي هو ... عقل ليس يحتاج في أن يكون معقولا ... الذات التي تعقل ... واحدة ... حكيما بأن يعلمها ... والجمال والبهاء

أخرى وشيء آخر يستفيده من خارج بل يكون عقلا وعاقلا ... بعلم وتعلم ... علمه ... خارج عن ذاته بل في ذاته كفاية في أن يصير حكيما ... بذاته

ولا في أن يكون معلوما إلى ذات أخرى يعلمه بل ... في أن يعلم ... الحكمة استفاد ما يعلم شيء آخر خارج عن ذاته ... الأشياء

وأفضل علم والعلم الأفضل هو العلم التام الذي لا يزول ... الأول أفضل الوجود ... فائت لجمال كل ذي جمال ... الأشياء العظام

والزينة كل موجود هو أن يوجد ... أفضل ... الأول ... أفضل الأفضل ... العلم الأفضل فاللذة ... الأول ... بما يلتذ ... بالنظر ... لكل لذة

وإدراك اللذة والسرور والفرح والغبطة إنما ... من ... الأجمل ... عقل ... بما ... بذاته أي ... ما

إلى ... يحبه ... من اللذة ... أنا ... الأجمل ... علما ... الأجمل ... الإلهي ... يغتبط به

ويكون ... الغبطة ... علمه ... المعلوم ... التي هي الكمال ... وكمال ذاته ... يكن ... الذي

أعظم والسرور والاغتباط ... من ... لا ... يكون ... في ... الطبيعة الموجودات ... بوجه

ذلك وإن كانت ... جدا ... العشق ... عشقا ... الموجودات ... بسببه

أعظم هو يحب ذاته ويعشقها ... الأول ... الأول العشق ... الوجود الذي ... الجهة ... الأشياء

بعض ... الأول ... المحبوب ... والمعشوق الأول ... الموجود ... الأشياء فيكون ملك

الإنسان على ما هي عليه من الوجود الذي ... يكون ... الوجود ... يكون خارج عنه ولا ينال ... الخيرات

من الوجوه لا على ما ... الوجود ... الأشياء ... بوجوده بل

التي لا جلها وجود ... ملك ... الشيء ... عن ... أسبابا لوجوده ... ولا

الوجود كمالا آخر خارجا عما هو عليه لا كمال ... الأشياء كلها ... في الأول ... الذي ... وجود غيره ... ذلك

والكمالات فيكون وجود غيره ... الوجود الذي ... جوهره ... الموجودات ... التي

موجود لا ... ذاته ... غيره ... الوجود ... آخر ... جوهره ... ملك

يقسم ... جوهره ... حصول شيء ... أصلا ... الفضيلة ... من

وليس وجوده ... الوجود ... الشيء من ملك ... كثيرة ... الفضيلة

من هي الأسماء التي ... الموجودات التي ... على الكمال ... الوجود ... أنواع الكمالات ... الأول

الأسماء من الموجودات التي ... على الكمال الذي ... جوهره ... ذلك الاسم من الأول

... أنواع كمالاته التي تدل عليها بأسمائه الكثيرة ... الموجودات على كمال ... ذلك الشيء

... من نقص ... على فضيلة وكمال خارج عن جوهره ... بالجوهر ... الذي ... من الموجودات ... في جوهره

... فضيلة في جوهره ... الذي ... أو ... إلا ... التي

من ذلك والتي به ... [illegible] ... لا تقدر على تصور ... عيب وضلال

فعلى ... [illegible] ... على ان علم ... [illegible] ... الجمهور على معرفة ... [illegible] ... صواب ... ابداع الوحي والالهام

كان فيما يتصوره ويعتقده ... [illegible] ... اصحاب ... الذين ... [illegible]

ان الذي يمكن ... [illegible] ... الحكيمين ... [illegible] ... افلاطن ... [illegible]

او يعتقد الى شي ... [illegible] ... الحكيمين افلاطن وارسطاطاليس ... [illegible] ... افلاطن في كثير من اقاويله ... [illegible]

البراهين الحقيقية ... [illegible] ... على ... [illegible] ... ارسطوطاليس ... [illegible] ... وارسطوطاليس ... [illegible]

ومن كان ... [illegible] ... الصور والمثل ... [illegible] ... افلاطن ... [illegible] ... الموجودات ... [illegible]

موجودات فيما يليكانه ... [illegible] ... المثل الالهية ... [illegible]

[illegible] ۵۳

الالهية التي [illegible] على [illegible] كتاب [illegible] العوالم [illegible] عالم النفس [illegible] سفل الفضيلة

[illegible] النفس [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

النفس [illegible]

[illegible] الاسكندر [illegible] ارسطو [illegible]

[illegible]

٥٨

هو له

... اشباه ذلك ومنها ما ... وكمال جوده ...

... فانها تدل على فضيلة وكمال ...

... الاسما اما في الدنيا فانها تدل على الفضيلة وذلك الكمال ...

في ذاته لانه من حيث هو مضاف الى شيء آخر مثل العدل والجود ومنها الاسما ان يكون بتلك الفضيلة ... الكمال الذي ... وكيف الاضافة

يدل على ما هو له بالاضافة الى شيء آخر خارج عنه مثل الاضافة من جملة ما يدل عليه ذلك الاسم من الموجود ويسمى الكعل الاضافة ... الكمال الذي ... الاسم

هو الاضافة التي له الى شيء آخر خارج عنه حتى يكون تلك الاضافة التي له الى غيره كما فاض منه ... الاضافة بجوهره وبذلك تتبين ان ذلك

الى غيره ومثال هذه الاسما التي نقلت وسمي به الاول قصد ان يدل بها على اضافة له وجعل اضافة تابعة لذلك الكمال على ان تدل ... من الموجود ... التي ... بها ... جهة

وذلك الكمال تواليك الاضافة بل يمنع ان يكون ذلك الاسم دالا على جوهره وكماله الموجودات ومنها ما يشترك بعض الموجود وكثيره من الاسما التي يشارك ... شبيه

اضطر ... جوهره ذلك الجوهر الذي ذكروا الاسما التي يشارك الاول فيها غيره منها ما يعم جميع الموجودات ... الاول ... اما

يدل اولا على كماله ... على غيره بحسب ... من الاول في الوجود مثل اسم الموجود والاسم الواحد فان هذين يدل ان ... على ما يحمل فيه من ... الوجود الاول ... غيره

... على الاول ... عن الاول ... وذكر من الاسما المشتركة التي تدل على حال الاول ... على غيره فانما يدل على ما ... الزمان عن ... عندها

... على الاول ... حقيقتها وتقال على غيره ... ان يكون متاخرا في الزمان ... نقص فانه لما كان من

... الاول ... تقال على الاول ... بالطبع في الوجود ... بتلك الانواع من الكمالات كان الاسم

... فانه يشبه ... الاسما تقال على الاول على جهة النقص من غيره ... من حيث هي كمالات ... الكمال ... الذي هو

فانه من ... على كمالات مشهورة لدينا وكان كثير منها الاسما ... ولا له على تلك الكمالات ... احق ... الاسم الى ... العلم الذي ... الاول ... وكان

اسما كثيرة يدل على كمالات ... الاسم ... بالكمال في الموجودات ... نوع من الكمال ... ان يكون ... النوع ... يدل

اسس ان افضل الكمالات التي لا كمال افضل منه ... الاول وذلك مثل الموجود ومثل الواحد ... يدل على ... ان يسمى بها

بالطبع ... الموجودات ... الاسم احوال ... الاول وذلك مثل العقل والحكمة والعلم ... الكمال ... مكان ... ان

يكون عليها ذلك النوع الى اعلى طبقات كمال ... النقص اصلا وذلك النوع من الكمال ... وجود شيء آخر ... بكون

من انواع الكمال ... في الوجود ... كان ... على التمام فانه لا ينبغي ان يسمى باسم ذلك ... الذي ... وجوده ... انه

على جهة الموجود ... من الاول ... الثواني ... على مراتب الوجود ... كل واحد ... العقل ... الاول ... من ... ذاته ... ما

يحصل عنها شيء آخر ... الى الاشيا خارجة عن ذواتها وهي كلها ... الوجود من الاول ... عقل ... على ... ذاته ... الاول ... ان

معقولها عند نفسه ... العقل الاول ... بحسب فضيلة الاول على فضيلة ذاته ... المحبوب ... الاول ... النقص الذي ... ان

عقل الاول الى ... ذاته ... الحبيب ... الاول على فضيلة ذاته وكذلك ... الكمال الذي في كل واحد منها ... وجود ... ان

بعقله من ذاته ... الاول ... الاضافة الى ... المحبوب الاول ... الاول ... كل واحد منها ... وجوده ... التمام ... وجود

يسمى به كل واحد منها ... على ... الثواني ... في كل واحد ... بعض ... موجود كل واحد منها وجود ... موضوع ... مع

بصير له في المستقبل ... الاول ... من موضوع ومن نفس ... النفس التي في كل واحد ... موجوده ... النقص ... الاول

السماء ... الى السماء الاخيرة ... السماوات ... الاشياء كثيرة ... الموجودات في اول ... كما لها

ذلك ... العقل ... بالفعل ... الثواني ... الاول ... السماء ... الى ... غيرها ... بالعقل ... موجودات ... عن

حاجة الشيء الذي به تجوهره بالفعل الى موضوع ... المركبة ... صورة ... الجوهرية ... الموجودات ... المعقولات ... وقت

وفضلها الى ... في غيرها ... آخر خارج عن جواهرها ... الاشيا التي ... جوهرها ... الكيفيات ... الجواهر ... لذلك

ذلك من ... المعقولات ولذلك صار كل واحد ... الاشكال ... ان يكون كل جسم ... وفي مكان ... ذا باقي ... الذي

انما صار له من كل ذلك ... المكان الذي لها ... الامكنة ... لا ... مثلها ان ... فيها ... وسعي الى ... الشرف

الكثير وجودها على التمام ... سعي ... الحركة ... ذلك ... وجودها ... الى الكمال

فقد ... وانما ... الاشرف وجودها ... له

من اول الامر ... ان يكون قابلا

وهو موضوع كل واحد منهما ... ومع ذلك فليس لجواهرها ... انها لم تعط ... بالفعل ثم بلغ من

[illegible]

الذي لم يكن يمكن ان يوجد شيء آخر ... فالعدل ان يوفي

ثم كل واحد منها له حس ...

مقابلا للموجود الذي منه ما ادى صورة ما يسعى على الموجود ...

كل واحد فيعطيه فيوجد ... الموجودات ...

والصفات ان كل واحد من كل واحد العدل في ذلك ...

ما معنى ان يصير الى كل واحد من كل واحد ...

عليها من الموجودات ... من خارج فاعل الحركة ...

ان صدوره ان يكون لكل واحد منها من خارج ...

بفعل ذلك ... وجود منها ان يحرك ...

في الصورة التي بها وجوده ...

بتوسط شيئين ...

وجوده في جسم آخر خارج عنه ...

كثرة متعددة ...

الصور التي تكون هناك سان الفعل ...

في هذه قوى اخرى تقاوم المضاد الذي ...

في جسم آخر خارج عنه ...

الحيوان مواد الالتطقات ...

وهذه القوى هي ايضا ...

استيهال كل مادة ...

يعيره وبها ان يكون ...

منه شيء يوجد لذاته ...

متصل او الاعمى الاجسام السماوية ...

من القوى كثيرة لا يحصى ...

بتادل وتعاقب ...

فاما نها رجا ...

الاكثر واما على الاقل ...

الا ان ما يجري ...

وما كان يحسب صورته ...

الحكمة والاته ...

وكل هذه الاشياء ...

فعلى هذا الوجه ...

القوى التي فعلها ...

لان اضدادها اشيا اشتا كلها من جهة اخرى
يقينها من خارج ايضا عائق اخر ضادا من التي تحتها فعل فاعل من آخر من الكمالات … السماوية … الوجود
واما ان يعوق معلول الفاعل عائق اخر يمكن ان يفعل ولا يحصل عنها في الموضوعات التي … ان يمكن ان يفعل في شي آخر … كلها
واما الاجسام السماوية فانها قد يمكن ان لا يحصل … موضوعاتها … بعضها في بعض لا يمكن ان … لا من ذاته … الكمال
لا لا من كمال لكون … القوى … الاجسام المكنة الموجودة بالطبع … فعل ما … وجوده
نعم من موضوعاتها وتعويها فان الكمالات التي … الاجسام … لا من شي آخر … مثل … الكمال
اوثيا كلها ويكون الاجسام السماوية … فعل … الكمال … لها على … مثل … عن فعل
فعل ما … ذاته … عنها … الوجود الذي هو له الآن … على كماله الاخير … الامر
ساتها في تلك الكمال ان يكون عنها … الوجود … على كمالاتها الاخيرة … السماوية فانها في جواهرها
ان يكون عنها ما شانه ان يكون عنها … الكمال … المفارقة للمادة فانها … الاخيرة
في الكتابة … الموضوعات … لانها … الاخيرة … كلها
الاخير … من خارج … الاخير … على كماله … الاخير … الوقت
حال هو فيها على كماله الاول … الاجسام الممكنة … في ذلك الوقت … الاخر
على كمالاتها الاخيرة … من خارج … الكمال … الاخير … جواهرها
ولا تضاد فيها … السبب … الطبع … الاجسام
ما خرا … يكون على كمالاتها الاخيرة … المعقولات … الاجسام
من خارج والمقصود بوجودها كلها … الكمال … المعقولات … الاشكال المحيطة …
للحيوان … الكمال … المعقولات … فقط
سائر المعقولات … الاسطقسات والاجسام المعدنية … حقيقة تامة فقط …
منها من الاشخاص … احيانا … بعضها من بعض … بالطبع بعضه عن بعض
الا انها ليست … الكمال … على ما قلنا فالاذن
على نظام … الاشيا الممكنة … الوجود …
ان كانت … الاشخاص … بالطبع … بطريق … الانبات … الحيوان
بوجود … ذلك الوجود … الاسطقسات … بعضها على طريق الآلة …
منها … على الوجود … ذلك … المادة … الطبيعة …
نوع منها … الحيوان الناطق … الوجود … الاشيا الطبيعية …
هذه الوجوه الثلثة … الممكنة … الناطق …
الحيوان الناطق فانه … الممكنة … الاصلا … بالطبع … النبات واما
واما … الحيوان … الناطق … الحيوان … الحيوانات
… الاشجار … الاشيا الممكنة … الحيوان …
اصلا واما … الحيوان … الحيوان … انواع الحيوان …
… الطبع لسائر انواع الحيوان التي … الاسطقسات …

[illegible] الافاعي فان سموم الحيوان بعضها لبعض عطايا لكنها بالنسبة الى ماده
شيء مسمى ان تعلم ان الحيوانات [illegible] بالطبع تعادي جميع انواع الحيوان وبعضها بالطبع يعادي بعضا لانها باجمعها كذلك ليست بالمعدنيات جامعة لان جميع شيء [illegible] اشخاصه بعضها مع بعض
الافاعي ليست هي تصلح الغذاء بها من سائر الحيوان بل انها بالطبع لكن لا يلتمس ذلك الغذاء والافاعي ليست كذلك والمعدنيات والنبات ما لا يمكن ان ينال الضروري من امورها الا باجتماع جماعة اشخاصه بعضها مع بعض وان لا يوجد بعضها لبعض
والسباع ليس افتراسها العداوة بالطبع لكن لانها تلتمس بذلك الغذاء والنبات ما لا يمكن ان ينال الضروري من امورها الا باجتماع جماعة اشخاصه امورها كلها الضروري والافضل وان يوجد بعضها لبعض
للاسطقسات ولكنها بعينها بالطبع لا له مثل الجبال في كون المياه ومن انواع الحيوان والنبات ما لا يمكن ان ينال الضروري ومنها ما قد يتم لكل واحد من اشخاصه امورها كلها الضروري والافضل وان يوجد بعضها مع بعض واما في كل امورها حتى في التولد
كل واحد منها الضروري ان ينفرد بعضها عن بعض ولكن لا يبلغ الافضل من احوالها الا باجتماع اشخاصه بعضها مع بعض ومنها ما قد يتم لكل واحد الحيوان ما ينفرد اشخاصه بعضها عن بعض وايضا في كل امورها حتى في الانواع
انها اذا اجتمعت لم يعق بعضها بعضا عن شيء مما هو له ومنها ما اذا اجتمع عاق بعضها بعضا عن الضروري او عن الافضل من امورها مثل ذلك من انواع الطيور ربعي تطيرا وقطيعا والناس من الانواع التي
مثل كثير من حيوانات البحر ومنها ما لا ينفرد بعضها عن بعض الا عند التوليد فقط ومنها ما لا ينفرد بعضها عن بعض في اكثر احواله مثل النمل والنحل وكثير غيرها مثل الطيور العظمى هي التي يعم
لا يمكن ان يتم لها الضروري من امورها ولا ينال الافضل من احوالها الا باجتماع جماعات كثيرة منها في مسكن واحد فالجماعات الانسانية منها عظمى ومنها وسطى ومنها صغرى والجماعة العظمى هي جماعة
امم كثيرة تجتمع وتتعاون والوسطى هي الامة والصغرى هي التي يحوزها المدينة وهذه الثلث هي الجماعات الكاملة فالمدينة هي اول مراتب الكمالات فاما الاجتماعات في القرى والمحال والسكك والبيوت
هي الاجتماعات الناقصة ومنها ما هو انقص جدا وهو الاجتماع المنزلي وهو جزء للاجتماع في سكة والاجتماع في السكة هو جزء للاجتماع في المحلة وهذه الجزء هو جزء للاجتماع المدني والامة
كلما هما لاجل المدينة غير ان الفرق بينهما ان المحال اجزاء المدينة والقرى خادمة للمدينة والجماعة المدنية هي جزء للامة والامة تنقسم مدنا والجماعة الانسانية الكاملة على الاطلاق تنقسم امما والامة
تتميز عن الامة بشيئين طبيعيين بالخلق الطبيعية والشيم الطبيعية وبشيء ثالث وضعي وله مدخل ما في الاشياء الطبيعية هو اللسان الذي به تكون العبارة فمن الامم ما هي كبار ومنها ما هي صغار وسبب اختلاف الامم في هذه الامور اشياء احدها اختلاف اجزاء الارض التي هي مساكن الامم فان اول اختلاف انما يتبع من اول الامر اختلاف ما يسامتها من اجزاء الكرة الاولى ثم من كرة الكواكب الثابتة ثم اختلاف اوضاع الاكر المائلة من اجزاء الارض وما يعرض
ذلك اختلاف اجزاء الارض التي هي مساكن الامم فان هذا الاختلاف انما يتبع من اول الامر اختلاف ما يسامتها من اجزاء الكرة الاولى ثم اختلاف ما يسامتها من الكواكب الثابتة ثم اختلاف اوضاع الاكر المائلة منها من اجزاء الارض وما يلحق ذلك
لها من القرب والبعد ويتبع ذلك اختلاف اجزاء الارض التي هي مساكن الامم فان هذا الاختلاف انما يتبع من اول الامر اختلاف ما يسامتها من اجزاء الكرة الاولى ثم اختلاف ما يسامتها من الارض وكذلك
به ثم اختلاف اوضاع الاكر المائلة منها ويتبع اختلاف اجزاء الارض اختلاف البخارات التي تتصاعد من الارض فكل بخار حادث من ارض فانه يكون شاكلا لتلك الارض ويتبع ذلك
اختلاف البخار اختلاف الهواء واختلاف المياه من قبل ان الماء في كل بلد انما يكون من البخارات التي تحت ارض ذلك البلد وهواء كل بلد مختلط بالبخار الذي يتصاعد اليه من الارض ويتبع اختلاف اجزاء
مع ايضا اختلاف ما يسامتها من كرة الكواكب الثابتة واختلاف الكرة الاولى واختلاف اوضاع الاكر المائلة اختلاف الهواء واختلاف المياه ويتبع منه اختلاف النبات واختلاف انواع
الحيوان غير الناطق فتختلف اغذية الامم ويتبع اختلاف اغذيتها اختلاف المواد والزروع التي منها يتكون الناس الذين يخلفون الماضين ويتبع ذلك اختلاف الخلق واختلاف الشيم الطبيعية والشيم
اختلاف ما يسامت من اجزاء الارض السماء يكون ايضا سببا لاختلاف الخلق والشيم بغير الجهة التي ذكرت ثم كذلك من تعاون هذه الاختلافات واختلاطها تتركب امتزاجات الاخر
الامم وشيمهم على هذه الجهة وهذا النحو ائتلاف هذه الطبيعيات وارتباط بعضها ببعض ومراتبها والى هذا المقدار ابلغ الاجسام السماوية في كمال هذه وما تبقى بعد ذلك من الكمالات فليس يعطى
فليس من شأن الاجسام السماوية ان تعطيه بل ذلك من شأن العقل الفعال ان ينيل الكمالات الباقية سوى الانسان والعقل الفعال هو فيما يعطيه الانسان على مثال ما عليه الاجسام السماوية في
الانسان او لا قوة ومبدأ به يسعى او به يقدر الانسان على ان يسعى من تلقاء نفسه الى ما يبقى عليه من الكمالات وذلك المبدأ هو المعلومات الاول والمعقولات الاولى التي تحصل
الجزء الناطق من النفس وانما يعطيه تلك المعارف والمعقولات بعد ان يتقدم في الانسان ويحصل فيه اولا الجزء الحاس من النفس والجزء النزوعي الذي به يكون الشوق والكراهة يتبع
للحاس والات هذين من اجزاء البدن ويتهذب تحصل الارادة فان الارادة انما هي او لا شوق عن احساس والشوق يكون بالجزء النزوعي والاحساس بالجزء الحاس ثم من بعد ان يحصل
ذلك الجزء والمتخيل من النفس الشوق التابع له فتحصل ارادة ثانية بعد الاولى فان هذه الارادة هي شوق عن تخيل ثم من بعد ان يحصل هذا يمكن ان تحصل المعارف الاولى التي تحصل من
العقال في الجزء الناطق فتحدث حينئذ في الانسان نوع من الارادة ثالث وهو الشوق عن نطق وهذا هو المخصوص باسم الاختيار وهذا هو الذي يكون في الانسان خاصة دون سائر
الحيوان وبهذا يقدر الانسان ان يفعل المحمود والمذموم والجميل والقبيح ولاجل هذا يكون الثواب والعقاب واما الارادتان الاوليان فانهما قد يكونان في الحيوانات غير الناطقة
فاذا حصلت هذه في الانسان قدر بهذا ان يسعى نحو السعادة وبها يقدر ان يفعل الخير وان يفعل الشر والجميل والقبيح والسعادة هي الخير على الاطلاق وكل ما يقع في ان يبلغ به
السعادة وينال به فهو خير ايضا لا لاجل ذاته لكن لاجل نفعه في السعادة وكل ما عاق عن السعادة بوجه ما فهو شر على الاطلاق والخير النافع في بلوغ السعادة قد يكون شيئا
مما هو موجود بالطبع وقد يكون ذلك بارادة والشر هو الذي يعوق عن السعادة وقد يكون شيئا مما يوجد بالطبع وقد يكون بارادة وما هو منه بالطبع فانما تعطيه
الاجسام السماوية ولكن لا على قصد منها لمعاونة العقل الفعال على غرضه ولا قصد المعاندة فانه ليس الذي
العقل الفعال مما تعطيه الاجسام السماوية مما هو على قصد منها لمعاونة العقل الفعال عند ذلك
و

ولا العاقل
عن عرضه من الطبيعيات هو بمضاده العقل الفعال فى ذلك
عن قصد من الاجسام السماويه لمضاده العقل الفعال فى ذلك ان تقبله عن محفظه فى ذلك
لكن فى جوهر الاجسام السماويه ان تعطى كل ما فى طبائع الماده ان تقبله من غير ان يكون لها عنايه بما يحصل عن الاجسام السماويه احيانا الملايم
لا مما ينفع فى غرض العقل الفعال ولا مما يضر فلذلك لا يمتنع ان يكون فى جمله ما يحصل عن الاجسام السماويه احيانا ما يحدث بوجه واحد او ذلك ان يستعمل المبادى
فى غرض العقل الفعال واحيانا المضاد والمنافر الارادى فانما يحدث الخير الارادى والشر الارادى بما يحصل والتصحيح فاما الخير ان غرض الانسان خاصه فالخير الارادى انما يحدث بان يشتمل آخر من سائر القوى وذلك ان الافعال
وذلك ان منحى العقل الانسانيه نحو اسم الناطقه النظريه والناطقه العمليه والنزوعيه والمتخيله والحساسه والسعاده انما يفعلها الانسان ويشعر بها بالقوه الناطقه النظريه لا بشى آخر من سائر القوى الى الاستنباط بالرويه وفعل ملك خيرا لكنه
والمعارف الاول التى اعطاها اياها العقل الفعال فاذا عرفها ثم اشتاقها بالقوه النزوعيه وروى فيما ينبغى ان يعمل حتى ينال بها السعاده وكان الذى يحدث عن الانسان جنبية طقه
ما لات القوه النزوعيه وكانت المتخيله والحساسه التى تساعد من سنقاد من الناطقه وبعينها فى انهاض الانسان نحو الافعال التى ينال بها السعاده فى كل حال بل انما يشعر الانسان وبها تولى
فبهذا الوجه يحدث الخير الارادى واما الشر الارادى فانما يحدث بالذى اقوله هو ان المتخيله والحساسه ليس واحده منهما تشعر بالسعاده ولا الناطقه انما تشعر بالسعاده وتشتاقها بالترويه
بالسعاده اذا اشتق نحوها ادراكها وبها اشياء كثيره مما يمكن ان يختل للانسان انه هو الذى ينبغى ان يكون هو الغايه فى الحيوه مثل اللذيذ والنافع والكرامه واشباه ذلك اذا
الانسان فى تكميل الخير ان الناطق النظرى فلم يشعر بالسعاده وينازع نحوها وجعل غايه ما يصبو اليه العالى عصدى ماهى وحيوه شيا آخر سوى السعاده من نافع او لذيذ او غلبه او كرامه وكذلك كان
وهى فى استنباط ما ينال به تلك الغايه بالناطقه العمليه وفعل بتلك الاشياء التى استنبطها بالآت القوى النزوعيه وباعدته المتخيله والحساسه على ذلك كان الذى كدث خلبند شرا كله
كان الانسان قد ادرك السعاده وعرفها الا انه لم يجعلها وكذه وغايته ولم يتشوقها او تشوقها ضعيفا وجعل غايه التى يتشوقها فى حيوته شيا آخر سوى السعاده واستعمل سائر قواه فى ان ينال بها تلك الغايه الذى هو
الذى يحدث شعبه شراكله واذا كان المقصود بوجود الانسان ان يبلغ السعاده وكان ذلك هو الكمال الاقصى الذى بقى ان يعطاه بالامكان ان يعقل من الموجودات الحكمه فسعى ان يقال فى الوجه
ميس ان يصير الانسان نحو بها السعاده وانما يمكن ذلك بان يكون العقل الفعال اولا اعطى المعقولات الاول التى هى المعارف الاول وليس كل انسان يعطى معدا لقبول المعقولات الاول التى هى
الانسان يحدث بالطبع على قوى متفاضله وعلى تهيات متفاوته فيكون فيهم من لا يقبل بالطبع شيا من المعقولات الاول ومنهم من يقبلها على غير جهتها مثل المجانين ومنهم من يعقلها على جهتها فهؤلاء
هم الذين فطرتهم الانسانيه سليمه وهؤلاء خاصه دون اولئك يمكن ان ينالوا السعاده والناس الذين فطرتهم سليمه لهم فطره مشتركه اعدوا بها لقبول معقولات هى مشتركه للجميع يسعون بها نحو امور وافعال مشتركه
لهم ثم من بعد ذلك يتفاوتون ويختلفون فيصير لهم فطر تخص كل واحد وكل طائفه فيكون فيهم من هو معد لقبول المعقولات بالجنس وكل واحد خاصه ويسعى بها نحو جنس ما معد لقبول المعقولات
اخر يصلح ان يستعمل فى جنس ما آخر من غير ان يشارك الواحد منهما صاحبه فى شى مما هو مخصوص به ويكون الواحد معدا لقبول معقولات كثيره يصلح بجميع ذلك الجنس ولذلك يختلفون الفا
ويتفاضلون فى القوى التى بها يستنبطون الامور التى شانها ان يستنبط جميع ما فى ذلك الجنس وكذلك قد يتساوى اثنان فى القدره على الاستنباط فى شى بعينه ويكون احدهما مع ذلك
تلك المعقولات من ذلك الجنس اشياء اقل ويكون الاخر له قدره بالطبع على ان يستنبط جميع ما فى ذلك الجنس ويكون الاخر اسرع استنباطا
ان احدهما اسرع استنباطا والاخر ابطا ويكون احدهما اسرع استنباطا للافضل مما فى ذلك الجنس ويكون الاخر قدره على الافعال البدنيه والقوه على ذلك فى الآخر بالطبع بعد تعرضه اولا
قدره على ان يرشد غيره ويعلم ما قد استنبط وبعضهم ليست له قدره على الارشاد والتعليم وكذلك قد يتفاضلون فى القدره على الافعال البدنيه
يضطره الى بعض ذلك لكن انما يكون بها الفطر على ان يكون بعض ذلك التى اعدوا نحوه بالطبع اسهل عليهم على ان الواحد منهم اذا خلى وهواه ولم يحركه من خارج شى الى ضده
ينهض نحو ذلك الشى الذى يعال انه معد له واذا حركه محرك من خارج ينهض الى ضده ولكن بعسر ومشقه وصعوبه الا ان ليس ذلك
وقد يتفق ان يكون فى الذين هم مفطورون على شى ما ان يعسر جدا تغييرهم عما فطروا عليه حتى انه لا يمكن فى كثير منهم وذلك يعرض لهم من اول مولدهم مرض وزمانه
مطبوعه اذا هم من هذه الفطر كلها يحتاج الى مع ما طبعت عليه الى ان يراض بالاراده وبالتودب بالاشيا التى هى معده نحوها الى ان تصير من تلك الاشيا
التى على اسر كما لاتها الاخيره او التعريب من الاخيره وقد يكون فطره عظيمه فائقه فى جنس ما فيهمل ولا يراض ولا يتودب بالاشيا التى هى معده لها فيمادى
بها الزمان على ذلك فتبطل قوتها وقد يكون ما يتودب بالاشيا الخسيسه التى فى ذلك الجنس فيخرج فائقه الا فى الافعال وان يستنباط فى اخس ما فى ذلك
ناس متفاضلون بالطبع فى المراتب بحسب تفاضل مراتب اجناس الصنائع والعلوم التى اعدوا بالطبع نحوها ثم الذين هم معدون بالطبع
[illegible] بحسب تفاضل اجزا ذلك الجنس فان الذين هم معدون للجزء من ذلك الجنس اخس من الذين دون
هم معدون بالطبع لجنس ما او لجزء من ذلك الجزء يتفاضلون ايضا بكمال
الاستعداد ونقصه ثم اهل الطباع
المتناهيه

استنباط ... الحسن من له قدرة ... على جودة الاتاد

بعد ذلك ... فهم في تأديبهم بالات ... على التأدي ... على استنباط ما في ذلك الحسن منهم

هم نحو ما يعدون ان يتأدبون منهم على التأدي [illegible] لهم قدرة على استنباط ما في ذلك الحسن من له قدرة التأديب على جودة الاتاد

فالذي له قدرة على الاستنباط في جنسهم ما ليس من شأنه قدرة على استنباط ما ثم هؤلاء هم حاصلون بعارض فواتهم السعادة ان تأدبوا ذلك الحسن منهم

على استنباط الاشياء اكثر من على من انما له القدرة على استنباط ... وايضا فان في الطبائع الذين بهم البعض من ذوي الطباع العائقة في جنس ما تهيأ لذلك بكل ما اعد له بالطبع فليس هو

والمتعلم هو من ليس له في ذلك الحسن موه على الاستنباط وايضا فان ذوي الطبائع ... فان من كان في الطبع في جنس ما تأدب به ان يبلغ السعادة العصوى في قطرة

شيء من اهل الطبائع العائقة والذين تأدبوا افضل ما في ذلك الحسن فانه من الطبع لم يتأدب بشيء مما كان في ذلك الحسن واذا كان المقصود وان الانسان فليس

لم يمكن في ذلك الحسن فانه من الطبع على من كان في ذلك الى تعلم الاشياء التي ينبغي ان يعلمها حتى ينال بها السعادة ثم ان يعمل بتلك الاعمال ... حيلة الفطري في تخاص الانسان تعلم ما قد

بلوغها الى ان يعلم السعادة ويجعلها غايته ونصب عينه ثم يحتاج بعد ذلك الى تعلم الاشياء التي ينبغي ان يعلمها حتى ينال بها ... الى ارشاد وبعضهم الى ارشاد يسير والا لما افى قوة كل انسان ان

كل انسان ان يعلم من تلقاء نفسه السعادة ولا الاشياء التي ينبغي ان يعلمها بل يحتاج في ذلك الى معلم ومرشد فبعضهم يحتاج الى ارشاد كثير ... ان يرشد غيره ولا الى شيء بل يكون من له قدرة

وارشد اليه دون ان يعلمه من خارج ينهض نحوه وعلى هذا اكثر الناس فلذلك يحتاجون الى من يفهم جميع ذلك وبعضهم نحو فعلها ... قوة كل انسان ان يرشد غيره ولا الى شيء بل يكون من له قدرة

غيره على هذه الاشياء ومن لم يمكن له قدرة على ان ينهض غيره نحو شيء من الاشياء اصلا الا ان يستعمله فيه وكان انما له القدرة على ان يفعل ابدا ما ارشد اليه لم يكن رئيسا اصلا ولا في شيء بل يكون مرؤوسا

في كل شيء ومن كانت له قدرة على ان يرشد غيره الى شيء يحمله عليه ويستعمله فيه فهو رئيس ذلك الشيء على الذي ليس يمكنه ان يفعل ذلك الشيء من تلقاء نفسه ولكن ان ارشد اليه وعلمه فعله لم يكن هو

على ان ينهض غيره نحو ذلك الشيء الذي علمه وارشد اليه واستعمله فيه كان هذا رئيسا على انسان ومرؤوسا لانسان آخر فالرئيس قد يكون رئيسا اولا وقد يكون رئيسا ثانيا فالرئيس الاول من على الاطلاق الذي لا يحتاج ولا في شيء اصلا ان يرؤسه

على ان ينهض غيره نحو ذلك الشيء الذي علمه وارشد اليه واستعمله فيه كان هذا بالاضافة الى جميع الاشياء ... فالرئيس الثاني ... من جنس ما في الصناعات ... من الحرف ... على جودة ... الى اهل الطباع

ان ما اخر ... يكون ... من الرياسات في جنس ما مثل الفلاحة مثلا والتجارة والطب ويكون في ذلك بالاضافة الى جميع الناس ... ادراك شيء شيء مما ينبغي ان يعمل من المحبوبات وقوة على جودة الارشاد الى كل

انسان ان يكون قد حصلت له العلوم والمعارف بالفعل ولا يكون حاجة في شيء الى انسان يرشده ويكون له قدرة على جودة ادراك شيء شيء مما ينبغي ان يعمل وقوة على تقدير الاعمال وتحديدها وتسديدها نحو السعادة وانما يكون في ذلك اهل الطباع العظيمة الفائقة

الى كل ما يعلمه وقدرة على استعمال كل من سبيله ان يعمل شيئا ما في ذلك العمل الذي هو معد نحوه وقدرة على تقدير الاعمال وتحديدها وتسديدها نحو السعادة فان هذا ... العقل المستفاد بحصول المستفاد يكون الاتصال بالعقل الفعال على ما ذكر في كتاب النفس

الفائقة العظيمة اذا اتصلت نفسه بالعقل الفعال وانما يبلغ ذلك بان يحصل له اولا العقل المنفعل ثم ان يحصل له بعد ذلك العقل الذي يسمى المستفاد فبحصول المستفاد يكون الاتصال بالعقل الفعال ... المادة

وهذا الانسان هو الملك في الحقيقة وهو الذي ينبغي ان يقال فيه انه يوحى اليه فان الانسان انما يوحى اليه اذا بلغ هذه الرتبة وذلك اذا لم يبق بينه وبين العقل الفعال واسطة فان العقل المنفعل يكون شبيه المادة

والموضوع للعقل المستفاد والعقل المستفاد شبيه الموضوع للعقل الفعال فحينئذ يفيض من العقل الفعال على العقل المنفعل القوة التي بها يمكن ان يوقف على تحديد الاشياء والافعال وتسديدها نحو السعادة فهذه الافاضة الكائنة

العقل الفعال الى العقل المنفعل بان يتوسط بينهما العقل المستفاد وهو هو الوحي ولان العقل الفعال فائض عن وجود السبب الاول فقد يمكن لاجل ذلك ان يقال ان السبب الاول هو الموحي الى هذا الانسان بتوسط العقل الفعال

ورياسة هذا الانسان هي الرياسة الاولى وسائر الرياسات الانسانية متأخرة عن هذه وكائنة عنها وتلك هي بينة وان الناس الذين يدبرون برياسة هذا الرئيس هم الناس الفاضلون والاخيار والسعداء

فان كانوا امة فهي الامة الفاضلة وان كانوا انما اجتمعوا في مسكن واحد كان ذلك المسكن الذي يجمع جميع من تحت هذه الرياسة هو المدينة الفاضلة وان لم يكونوا اجتمعوا في مسكن واحد

بل كانوا في مساكن متفرقة يدبر اهلها برياسات اخر غير هذه كانوا اناسا افاضل غرباء في تلك المساكن وتعرض ذلك لهم اما لانه لم يتفق لهم بعد مدينة يمكنهم ان يجتمعوا فيها او يكونوا قد كانوا

في مدينة ولكن عرضت لهم آفات من عدو او وباء او جدب او غير ذلك فاضطروا الى التفرق واذا اتفق ان كان من هؤلاء الملوك في وقت واحد جماعة اما في مدينة واحدة او امة واحدة

او امم كثيرة فان جماعتهم يكونون كملك واحد لاتفاق هممهم واغراضهم وسيرهم وارادتهم واذا توالوا في الازمان واحدا بعد واحد فان نفوسهم كنفس واحدة ويكون الثاني على سيرة الاول والغابر

على سيرة الماضي وكما انه يجوز للواحد منهم ان يغير شريعة قد شرعها في وقت اذا رأى ان الاصلح تغييرها في وقت آخر كذلك الغابر الذي يخلف الماضي له ان يغير ما قد شرعه الماضي

الماضي نفسه لو كان شاهدا الحال لغيره وهي لم يلحق انسان بهذه الحال اخذت الشرائع التي دبرها او رسمها اولئك او كتبت وحفظت ودبرت بها المدينة فيكون الرئيس الذي يدبر المدينة

بالشرائع المكتوبة المأخوذة عن الائمة الماضين ملك السنة فاذا فعل كل واحد من اهل المدينة ما يليه ان يكون مفوضا اليه وذلك اما ان يكون علم ذلك من تلقاء نفسه او يكون

الرئيس ارشده اليه وحمله عليه اكسبته افعاله تلك هيئات نفسانية جيدة كما ان المداومة على الافعال الجيدة من افعال الكتابة تكسب الانسان جودة صناعة الكتابة وهي هيئة نفسانية فانها تقوى ويزداد ... النقش

التي اكتسبها ... كانت احوال الصادرة عن افعاله وذلك اشد كذلك الافعال المقدرة المسددة نحو السعادة تقوى ... بحاجة

جليلها اكثر حتى صارت تحوده الكتابة وقوى وكان التذاذه بالهيئة الحاصلة في نفسه اكثر واغتباطه بنفسه على تلك الهيئة اشد كذلك الافعال تلك المادة او صارت ... الكمالات

القدرة بالفطرة للسعادة ويصيره بالفعل على الكمال فيستغنى من قرينها بالاستكمال الحاصل لها الى ان تستغنى عن المادة فيحصل متبرئة منها فلا تتلف بتلف المادة ... بسبب حصلت بمقارنه

لمادة وجودها الى ماده فيحصل حينئذ لها السعادة وبين ان السعادات التي تحصل لاهل المدينة تتفاضل الذات التي بها افاد ا

الى استفادها بالافعال المدنية وبحسب ذلك تتفاضل اللذات ... بحسبه الفضية عنها الاعراض الى العرض اللذائذ حيام في الا ...

من جهته ما في اجسام ... فيها

62

انها تحرک ولا انها یسکن ویعسر حینئذ ان یقال علیها ... فی نفس الانسان بهذه
ولا انها یکن ومعنی حینئذ ... وکلما وقع فی الانفس المفارقة ... وبطلت ابدانها وخلصت انفسها او تلک الماضین واتصل بعضها ذاتها مرارا کثیرة ویزید
الاقاویل التی تلیق بما لیس بجسم وکلما ان یسلب عن الانفس المفارقة فاذا انقضت طائفة وبطلت ابدانهم صاروا الی مراتب الانفس المتشابهة المفارقة ... ذاتها
من شیء توصف به الجسم من جهة ما هو جسم فیعسر ان یسلب ... اجسام ولا هی فی اجسام ... الانفس هولاء ... الواحدة بعضها ببعض وکلما کثرت ... لان کل واحدة تعقل ذاتها ... افعال اهل مدینة
تصورها عسیر جدا علی مثال ما یعسر تصور الجواهر التی لیست باجسام ... وفعلوا افعالهم حصلت الانفس ... بین اهل الطائفة الواحدة ... اتصال اللاحقین بهم لان کل واحد ... العقل الفعال ... التی یکتسبون بها
وسعدت خلفهم ناس آخرون بعدهم قاموا مقامهم فی المدینة وفعلوا افعالهم ... وتصلت النفوس المتشابهة ... لذات الماضین ... الحقیقیة ... عرض ... لهیات ... وکان ... من
من تلک الطائفة وجاوروهم علی الجهة التی بها یکون تجاور ما لیس باجسام ... وزاد التذاذ کل من لحق الآن بمصادفة الماضین ... حال کل طائفة فهذه هی السعادة القصوی ... الهیات الردیة ... کل
بعض کان التذاذ کل واحد منها الذی ... وکلما لحق بهم من بعدهم زاد ... لذات کل واحد ... غیر متناه ... الانفس ... فی احوال ... عاصل ... الی
ما یقبل منها بلحاق الغابرین بهم ... یستقبل الزمان ... الانفس ... الاشیاء الحلوة ... یتاذون بالاشیاء ... ذلک ... وبعض ... التی یتادبوا بها والی
مسدده نحو السعادة فانها تکسبهم هیات ردیة ... الاشیاء ویتجلوها ... من کان ... النفوس ... بحسب ... والواجب ... ویکون
کما ان مرضی الابدان ... المحمومین ... یستلذون ... طبیب ... اهل المدینة ... الجدیة ... بعد عنها قلیلا ... ذلک
لا یشعر ... مع ذلک انه ... من ... المادة ... بطلب ... مرتبة ... المراتب فانه ... بعد
مرشد ولا معلم ولا مقوم ... انفسهم ... یکون بها ... الی ... مرتبة ... من ... ثم لا یزال کذلک الی الاتصال ... اذ
الاول هو الذی رتب الطوایف وکل انسان من کل طائفة فی المرتبة التی ... الی المراتب ... الموجودات
ملک مراتب ریاسات ... تنحط عن الرتبة العلیا قلیلا قلیلا الی ... بعض ... الموجودات الطبیعیة ... الاول الذی به وجود ... الموجود
ان یحتذی ... امر ... اهل المدینة ... طائفة من اهل المدینة ... بعض مرتبة تقدیم ... بعض ... ملک المدینة ... السبب الاول الذی ... ینحط ... وجود
من رتب ... فی ذلک ... المدینة ... مرتبطة اجزاؤها بعضها ببعض ... المحلفة ... لها ... والتی ... ریاسة لها ... والارادیة ... المدینة وهو الملک
مبتدی من الاول وینتهی الی المادة الاولی ... الموجودات ... الممکنة ... الطبیعیة ... المدینة ... کان ... تبع
ثم لا یزال مراتب الموجودات تنحط قلیلا قلیلا ... یکون کل واحد منها ... والمطبوعة ... الاجسام السماویة ... جمیعا
غیرها هی المادة الاولی والاسطقسات ... السعادة ... یکون بزوال الشرور ... المدن ... الامم ... الخیرات ... الشرین جمیعا ... ذلک
فعله ان یدبر ... المدینة ... بعضها ببعض ... ترتیبها ... الفاضلة ... ریاستها ... المدن
ملا ... بلوغ السعادة ... ما کان ... القصوی ... والسعادة ... والارادیة ... ومراتبها والسعادة ... الانسان
و ... کل واحد من اهل المدینة الفاضلة ... الموجودات ... مبادی الموجودات ... ان ترتسم فی نفس الانسان ... او فی المرآة ... اوری
المدینة التی ... السعادة ... ان یعلم ... الافعال ... ان ... نفس الانسان ... موجودة فی الحقیقة ... خیاله فی الماء ... رویتنا
الفاضلة اما ان یتصورها الانسان ... یتخیلها وتصورها ... ان ترتسم فی نفس الانسان ... الاشیاء المرئیة ... رویتنا ... الانسان ... نفسه ... رویتنا ... بالعقل لان ... بالعطفة واما
خیالاتها ومثالاتها ... وذلک ... الاشیاء المرئیة ... المبادی ... الموجودات للسعادة ... ولذلک ... لا قدرة لهم اما بالفطرة ... تلک
خیال تمثاله فی الماء فان رویتنا ... تصورنا ... العقل لمبادی الموجودات ... کیف یکون ... الصورة فی نفسها ... ولکن ... ثبات ... الانسان ... المار
تمثاله او رویتنا له فی المرآة ... ما یحاکیه کذلک ... العقل الفعال ... مراتبها ... حال الانسان ... التی یحاکیها
علی نحو ما ... والتصورها ... ینبغی ان ... مبادی الموجودات ... کل طائفة ... الامور التی ... بعینها
هی واحدة لا تتبدل واما ما یحاکی بها ... اشیاء کثیرة ... بعضها اقرب الی المحاکاة ... الاشیاء ... سعادة واحدة ... الوجود
هو اقرب الی الانسان فی الحقیقة من خیال تمثال ... الانسان ... ولذلک ... اشیاء ... علیها ... بالاشیاء
فی او الامة الاخری ... ولذلک ... امم فاضلة ومدن فاضلة تختلف مللهم وان کانوا کلهم ... علیها ... اولئه
... خیالا ... وجوه المحاکاة ... هذه الاشیاء ... تکون الاعرف
تعلیمها بوجوه اخر ... التی هی اعرف عندهم ... کل واحد منهم غیر

هو اقرب الى الانسان في الحقيقة ... ان يكون الاثم ... فان الجمهور ... عليهم هذه الاشياء الكل ... او انه ...
في او الامة الاخرى وكذلك ... الفنون فان الجمهور ... هذه الاشياء ... ان تكون الاعرف
... خيالا يحاكى المحاكاة ... وجوه المحاكاة ... عندهم وقد يمكن ان تكون الاعرف
تعليمها بوجوه اخر وتلك ... التي هي الاعرف عندهم ... لكل واحد منهم غير ...

ان تقتبس وتحتذى بها وتعظم ... يقبلون المبادئ
... الذين يؤملون السعادة متصورة ويقبلون المبادئ ... انها كذلك هم المؤمنون والامور
متخيلة لا متصورة وكذلك المبادئ ... متخيلة عندهم ... وبعضها مواضع العناد فيه جليلة او خفية او ...
ويحل انما تقبلها اكثر الناس وهي متخيلة عندهم ... الاشياء في نفوسهم متخيلة ويقبلونها ويؤمنون بها على انها كذلك ... ويكون عسيرا فيها مثلا ... وما كان
وهي متصورة بهم الحكماء والذين يوجد هذه الاشياء في نفوسهم متخيلة وبعضها اقرب الى الحقيقة وبعضها ابعد هذه الامور المختلفة ويكون في اجلها مناسبة بها تحاكى محاكاتها على السواء واما ... فيها
يحاكى بها هذه تتفاضل فيكون بعضها احكم واتم تخييلا وبعضها انقص تخييلا ولا يمتنع ان يكون الاشياء التي تخيل بها اليهم هذه مبادئ الموجودات والسعادة ومراتبها ... اصلا وانما ... منزلتهم
مواضع العناد فيه كثيرة ظاهرة او يكون مما يسهل عنادها وتزييفها ولا يمتنع ... ويكون الامور المختلفة التي تحاكى تلك الاشياء ... محاكاة ... التي مواضع العناد فيها ... في المدن منزلتهم
اخر تحاكى هذه الامور وامور ثالثة تحاكى هذه الاشياء ... وان كانت ... اخيرا مثلها محاكاة ... ثم النوابت في المدينة الفاضلة فان النوابت في المدن
في جودة محاكاتها او في قلة مواضع العناد فيها وخفائها ... كلها او ايها اتفق ... والمدينة الضالة ثم النوابت في المدينة الفاضلة ... ولا يكون لهم اجتماعات
اقرب الى الحقيقة وطرح ما كان غير هذه من المحاكاة والمدينة الفاضلة تضادها المدينة الجاهلة والمدينة الفاسقة ... بالطبع من الناس ليسوا مدنيين ولا يكون لهم اجتماعات مدنية
الشيلم في الحنطة او الشوك النابت فيما بين الزرع او سائر الحشائش غير النافعة او الضارة بالزرع او الغروس ثم البهيميون بالطبع ... متفرقين ومنهم من ياوي مجتمعين ... في اطراف
مدنية بل يكون بعضهم على مثال ما عليه البهائم الانسية وبعضهم على مثال البهائم الوحشية وبعضها على مثال السباع وكذلك يوجد فيهم من ياوي البراري ... من السباع ... كما تستعمل البهيمة
ويتسافدون تسافد الوحش ومنهم من ياوي قرب المدن ومنهم من لا ياكل الا اللحوم النية ومنهم من يرعى النبات البري ومنهم من يفترس مثل ما يفترس السباع ... ويستعبد ... ترك
المساكن المعمورة اما في اقاصي الشمال واما في اقاصي الجنوب وهؤلاء ينبغي ان يجروا مجرى البهائم فما كان منهم انسيا وانتفع به في شيء من المدن ... واولاد اهل المدن بهيميا واما اهل المدن الجاهلية
وما كان منهم لا ينتفع به او كان ضارا عمل به ما يعمل بسائر الحيوانات الضارة وكذلك ينبغي ان يعمل بمن اتفق ان يكون من ... المدن الخسيسة ... اجتماعاتهم
مدنيون ومدنهم واجتماعاتهم المدنية على انحاء كثيرة منها اجتماعات ضرورية ومنها اجتماع اهل النذالة في المدينة النذلة ومنها الاجتماع الخسيس في ... الضروري هو الذي يكون به
الكرامة في المدينة الكرامية ومنها الاجتماع التغلبي في مدينة التغلب ومنها اجتماع الحرية في مدينة الجماعية وفي مدينة الاحرار فالمدينة الضرورية والاجتماع الضروري ... كل واحد
التعاون على اكتساب ما هو ضروري في قوام الابدان واحرازه ووجوه مكاسب هذه الاشياء كثيرة مثل الفلاحة والرعاية والصيد واللصوصية وغير ذلك والصيد واللصوصية ... بصناعة واحدة
منهما اما مخاتلة واما مجاهرة وقد يكون من المدن الضرورية ما تجتمع فيها جميع الصنائع التي تستفاد بها الضروري ومنها ما يكون المكاسب الضرورية فيها ... اهل المدينة
مثل الفلاحة وحدها او واحدة اخرى غيرها والافضل عند هؤلاء هو اجودهم احتيالا وتدبيرا وتاما فيما يصل به الى الضروري من الوجوه التي بها مكاسب ... هذه الاشياء
ورئيسهم هو الذي له حسن تدبير وجودة احتيال في ان يستعملهم فيما ينالون به الاشياء الضرورية وحسن تدبير في حفظها عليهم او الذي يبذل لهم ... والدنانير
من عنده نفسه ومدينة النذالة واجتماع اهل النذالة هو الذي يتعاون على نيل الثروة واليسار والاستكثار من اقتناء الضروريات وما قام مقامها من الدراهم ... في ذلك البلد
وجمعها فوق مقدار الحاجة اليها لا لشيء سوى محبة اليسار فقط والشح عليها ولا ينفقون منها الا في الضروري مما به قوام الابدان وذلك اما من جميع وجوه المكاسب واما من الوجوه التي تتاتى في ذلك ... التي يمكن
والافضل عندهم هو الايسر ثم الاجود منهم احتيالا في بلوغ اليسار ورئيسهم هو الانسان القادر على جودة التدبير لهم فيما يكسبهم اليسار وفيما يحفظه عليهم دائما واليسار ينال من جميع الجهات ... يتعاونون على
ان ينال الضروري وهي الفلاحة والرعاية والصيد واللصوصية ثم المعاملات الارادية مثل التجارة والاجارة وغير ذلك ومدينة الخسة والاجتماع الخسيس هو الذي به يتعاونون ... قوام الابدان بل ما
التمتع باللذة من المحسوس مثل اللعب والهزل او منهما وذلك هو التمتع باللذة من الماكول والمشروب والمنكوح وتحري الالذ من هذه طلبا للذة لا طلبا لما به ... تحصيل اليسار ... على ان يصلوا
يلذ منه فقط وكذلك من اللعب والهزل وهذه المدينة هي المدينة السعيدة المغبوطة عند اهل الجاهلية لان غرض هذه المدينة انما يحصل لهم بعد تحصيل الضروري ... هو الذي يتعاونون على ان يكونوا
النفقات الكثيرة وافضلهم واسعدهم واغبطهم من فاته اسباب اللعب اكثر ونال اسباب الملذة اكثر والمدينة الكرامية واجتماع الكرامة هو الذي يتعاونون على ان ... الى التساوي ... او ... ذلك
ان يكرموا بالقول والفعل وذلك اما ان يكرمهم اهل المدن الآخر او ان يكرم بعضهم بعضا وكرامة بعضهم لبعض اما على التساوي واما على التفاضل والكرامة بالتساوي هي ان ... اقوى عندهم قوة ... الاستيهال
بان يتعارضوا الكرامة بان يبذل احدهم للآخر نوعا من الكرامة في وقت ليبذل له الآخر في وقت آخر ذلك النوع من الكرامة او نوعا آخر قوته عندهم قوة ذلك ... والثاني يجري ... كذلك ... الاستيهالات عند اهل الجاهلية
النوع والتي هي بالتفاضل ان يبذل احدهما للآخر نوعا من الكرامة ويبذل الآخر للاول نوعا من الكرامة اعظم قوة من النوع الاول ... عندهم فان الاستيهالات ... ان يكون ... الانسان ... ما ... حتى ... كلما
ان يكون الثاني استاهل كرامة اعظم وذلك على حسب الاستيهالات عندهم وبلوغ اكثر الضروري وان يكون الانسان نافعا وذلك بان يكون جنس الفعال ... الجاهلية
لسبب الفضيلة لكن اما اليسار واما التمتع باسباب اللذة واللعب ... ومحبوب عند كثير من ...
محتاج اليه من الضروري واما ان يكون الانسان ... وههنا شيء آخر ...
اخر من هذه الثلاثة ... فان الفائز ... منهم
وهو الغلبة ...

مضبوط

وادراك ينبغي ان يتقيد ذلك من [illegible] الانسان حلية عندهم [illegible] كثرة العمارة [illegible] بها الكرامة [illegible] اما موسرين [illegible] لهم من حال ان يكرم

الاستهلالات الجاهلية فان احدا يسعى ان يكرم [illegible] والاعلب [illegible] العبطة [illegible] الكرامة [illegible]

ان يكون مشهورا بالعلبة من شي [illegible] عندهم [illegible] المدينة

[illegible]

... بالمصالبة ... ان يلعبوا ... ان يعلموا ... لحاجة بعضهم الى بعض ... واتفاقهم ...
... يعضهم بعضا على ... واحتيالا واكثرهم رايا فيما معنى ان يغلبوا ... وسوما ... وان ... واما
... من سواهم واجودهم احتيالا ... ويكونوا اعدا لكل من سواهم ويكون سنتهم كلها ... كثرة الغلبة اوفى عظمها واما
... غلب غيرهم ابدا امورئيسهم وهو ملكهم ويكون تنافسهم وتفاخرهم اما في كثرة الغلبة والاتساع ... عدد
... الحرى ان يغلبوا غيرهم ... ان ... الغلبة والاتساع

65

اي فيما يغلب غيره ... والاستكثار منه [illegible]
... التي هي من المأكول والمشروب ... ويرون ان يغلبوا على كل شي ... ل احد ... للتغلب [illegible]
خارج عن ... ان يكون سلاح وفي ... النصب والذبح ... ذلك ويرون ان يغلبوا على كل شي وربما كان المغلوبون مجاورين [illegible]
وهو لا يعرض لهم الجفاء والقسوة وشدة ... من يوجد منه ذلك بالقهر ويذل ... لا لشي آخر غير ذلك وربما كان ... منهم شي قد غلب من المقهورين المجاورين لهم
النكاح والتعلب على جميع الخيرات وان يكون ذلك بالقهر ... من المدينة لحاجتهم الى الاجتماع لا لشي آخر ... وربما كان التغلب لواحد فقط والذي قهر قوما هم لم آلا
ربما كانت المدينة بأسرها حتى يروا انهم هم الذين يقصدون ... ويكونوا متساوين في القرب منها واما ان يكونوا على مراتب ... واحد فقط ... بستعملهم و ان
في مدينة واحدة ... القاهرون ... ان يكونوا على السواري في محبة القهر والغلبة ويكونوا ... بما يلي ملك ... العاهرين ... من القهر ... حيازة ... جلده الذي ... سبيل
مما الاخرين وذلك ... معاونون في القوى والآلات التي يغلبون بها الى ملك ... ويكون ذلك الواحد بعينه ... بما يتمم ... شيئا ... ستعملهم ... بهذه
في تهر سائر الناس ... ذلك ... على شي ... بل همته في ان يغلب على الشي ليكون لذلك ... الواحد او لا حاضين الا ليكون ... بفضون ... فقط
يعطي لغيره ويغلب لغيره مثل الكلاب والبزاة وكذلك سائر اهل المدينة سواهم عبيد ... في كل ما فيه هوى ذلك الواحد ... ان يكونوا ... الاجلة
وبعضهم يتحرون له ويكون قصده في ذلك ... شيئا اكثر من ان ... مقهورين ... فقط وان لم ... جنتهم ... الذل ... الوجوه ... الغلبة
مدينة التغلب تملكها فقط فاما سائر اهل المدينة فليس ... التغلب ... التي قبلها مدينة التغلب مضعفها والاول ... اهلها مدينة التغلب قد يكون على ... ان يكون ... على وجه ... حد
والاستبداد بها واما ان كان ... الغلبة يحصل لها اما الضرورات واما اليسار واما التمتع باللذات واما الكرامات واما جميع هذه كلها فيلك مدينة التغلب ... و ذلك ... بواو
واخلون في ملك المدن التي ... الماس ... المدينة مدينة التغلب ... فهذا ... من اراد جميع هذه ... بالقهر ويكون هذه المدن على ثلثة انحاء ... اوله
من اهلها واما ... واما باهلها ... يقصدون القهر والنكال ... لكن قصدهم ... شيئا آخر ... اخر قصدها ... الاولى التي قصدها ... الغلبة
كيف كانت وفي اي شي كانت ... فهذا ... بلا نفع ... مثل ان ... الشي ... سوى اللذة ... بالقهر فقط ويكون ... المغالبة ... على شيئا جسمية
مثل ما يحكى عن قوم من العرب واما الثالثة ... يكون محبة للغلبة لا ... مجموده ... الا ... شيا ... يستعملوا القهر واما المدينة الثالثة ... له
فاما ان ... من ... الاشيا ... ويقصدون ... الضروري ... ان يكون ... حصل له ... الغلبة
ان ان ... ذلك الشي ... ولم ... ليكون ... ان ... لقوم ... ذوي ... اهل ... لا ... وليس ... ياخذه ... والاهل ... على
وربما كان ... جهاد عظيما على اهل ... من اكثر ... من ... سواهم لا قدر ... لهم
هؤلاء يحلون ... من هذه الاشياء ... من سائر اهل المدن ويعرض لهم ... الى ما اهتدوا اليه هولاء ... من سواهم من اهل المدن ... اعتيادا على احدى هاتين السعادتين
يظنوا انهم هم المغبوطون والسعداء والفائزون وانهم هم افضل من سائر اهل المدن ... يهتدون الى ما اهتدوا اليه ... ويكون ... ورما ... ذوي ... واما
ومحبة كرامة على ما سعدوا ... فيعرض لهم الصلف والتبجح والافتخار ومحبة المدح وان ... انهم ذوو نخوة وكبر وتسلط وربما ... ذوي ... بالقهر و الغلبة
ويولدون لانفسهم اسماء يحسبون بها ... اليسار ... التي يكسب بها اليسار ... التي بها يكون الغلبة وكانوا يصلون الى اليسار واللعب ... فان كثيرا منهم ... زيد
كانوا محبي اليسار ومحبي اللذات واللعب ... والمجتمعين ... لا يمتنع ان يكون في ... اليسار ... بلعب ... فيعرض ... مثلهم
عرض لهم ... النخوة ... في جملة الجبارين فاما ... ان يكون ... ان التوحد ... يطلب
ان يكرم غيره لينال من ذلك اليسار ... فيرى ان ... وطاعة غيره له كلها كان اتم واكثر كان ... في هذه الاشياء ... من المأكول و ... الانصار
ان يطلب الرياسة وان يطاوع ... ليحصل له اليسار ... ويستعمل اليسار في اللعب ... ويستعمل ذلك اليسار في اللعب ... ان ... اللذات ... ويكون ... لهم ال
بالرياسة على اهل المدينة ... يحصل له الجلالة ... يصل بها الى اليسار العظيم الذي لا ... فيه احد من اهلها ... ان يعمل ما شاءوا ... ويكون ... حمد
والمنكوح ما لا ... غيره في الكمية والكيفية معا فاما المدينة الجماعية فهي المدينة التي كل واحد من اهلها مطلق مخلى بنفسه يعمل ما شاء واهلها متساوون ... سنتهم
لا فضل لانسان على انسان في شي اصلا ويكون اهلها احرارا يعملون ما شاءوا ولا يكون لاحد على احد منهم ولا من غيرهم سلطان الا ان يعمل ما تزول به حريتهم
منهم اخلاق كثيرة وهمم كثيرة وشهوات كثيرة والتذاذ باشيا كثيرة لا تحصى كثرة ويكون اهلها طوائف كثيرة متشابهة ومتباينة لا يحصون
كثرة فتجتمع في هذه المدينة تلك التي كانت متفرقة في تلك المدن كلها الخسيس منها والشريف
ويكون الرياسات باي شي اتفق من سائر تلك الاشيا
التي ذكرناها ويكون جمهورها الذين ليست لهم ما للرؤسا مسلطين ...

على ذلك

الذين يقال فيهم انهم رؤساؤهم بالحقيقة

على هوى المرؤسين واذا استقصي امرهم لم يكن فيهم الذين يوصلون اهل المدينة الى الحرية والى الشهوات فانه لا يمتنع ان يكون جميع

لا رئيس ولا مرؤس الا ان الذين هم محمودون عندهم والمكرمون بعضهم من بعض ومن اعدائهم الخارجين عنهم اذا اصطنع لهم الخيرات التي هي ارادتهم ولا يشعرون فانه على الرئيس ويكون

كل ما فيه هواهم وشهواتهم والذين يحفظون الحرية وشهواتهم المختلفة المتشابهة بعضهم من بعض ومن اعدائهم فانهم يبذلون له الكرامات ويبذلون له اموالهم حتى يكون الجمهور مسلطين على الرؤساء ويكون محبوبه

على الضرورة فقط فهذا هو المكرم والافضل والمطاع فيهم ويرون على انفسهم فضلا ويكونوا ان فضل منهم شيئا كان آباؤه رياسة محفوظة حتى ان ابائه من الوان التماثيل والالوان والاصباغ ويكون

وشهواتهم بوار على ذلك كرامات واموال البادي ما فعله بهم واما المدينة اهل المدينة واما ان يكون من فيها بهوى اهل المدينة بالجملة والمدينة الجماعية ويكون من الامر شيئا ثوب الوشي الذي فيه الوان من كل شيء ومن كل جنس

في هذه المرتبة رياسة تكون على ما يكون واكثر ويكون اهل المدينة من اهل هذه المدينة شرع الاتم الذي يسكنوا فيها ما يعظم عظما بالقدر وتتوالد فيها الناس من كل جليل الاجزاء

الهمم والاغراض الجاهلية من المدينة على ان ما يكون هوى وشهوة شيء ما قدر على تلك فيها بعضها عن بعض لكن داخله لطفها في بعض بنفوذه اجزاء بعضها في بعض الامور

ومحبوبة يسكنها كل احد لان كل انسان كان له هوى وشهوة يقدر ما يشاء فيها ولا يخشى من فيها الا من هو فاضل يتسق فيها وجود الحكماء والخطباء والشعراء في كل ضرب

التزاوج والنكاح ويحدث فيها اولاد مختلفو الفطر ومختلفو التربية والنشوء ينشأ بعد المدينة مدن كثيرة لا تتميز ويتمادى الزمان بها ان ينشأ فيها الا فاضل حضب واكمل الناس كان

البعض لا سيما الغريب بها من الفاضل وقد تجمع فيها الاخيار كلها فلذلك ليس بمستبعد ان يكون الجماعية خير وشر امعا وكلما صارت اكبر واعمر واكثر اهلا واكرم والذكر والمدح

ويمكن ان يلتقط فيها اجزاء المدينة الفاضلة وبها من خير ما يوجد في المدن الجاهلية فان كل جاهلية انما يكون القصد بها ما يتمكن من الضروري واما اليسار او اما التمتع باللذات واما الكرامة فاما الى احد

بعد ان اكثر وعظم المقصود بالرياسات الجاهلية هو على عدد المدن الجاهلية ان كل رياسة تكون في المدينة الجماعية فاما احد هناك اولى بالرياسة من احد وهي تسلمت الرياسة فيها الى احد

العلية واما الحرية فلذلك صارت بالرياسات تشترى بالمال وخاصة الرياسات التي تكون في المدينة الجماعية ليس احد الا ايه حسن احتيال فيما يليهم شهواتهم واهواءهم على احد فيها وهو الذي يقصد على جودة الروية وحسن الاحتيال فيما ينيلهم شهواتهم

ان يكون ابناؤها يطلبون بها جاهلية واما ان يكون فيها اخذ ومهنة اموال او عوضا عنهم والرئيس الفاضل عندهم هو الذي ادار امرهم وافعالهم وسدهم الى السعادة فهم لا يرون

بعضهم على ذلك سبل اعدائهم ولا يرى من اموالهم شيئا بل يقتصر على الضروري من قوته فقط واما الفاضل الذي هو بالحقيقة هو الذي يرى انهم ان لم يكن لهم المخيرة وشهواتها ويسهل لهم

واذا اتفق ان رأسهم فهو عندهم اما مخلوع او اما مقتول او مضطرب الرياسة منازع فيها وكذلك سائر المدن الجاهلية انما يريد كل واحد منها ان يرؤسها ان يكون مقصودهم ان يكون من المدن الجماعية من بين المدن

اليها ويليهم اياها ويحفظها عليهم فهم يأبون رياسة الفاضل ويكرهونها الا ان انشاء المدن الفاضلة ورياسة الافاضل يكون من المدن الضرورية ومن المدن الجماعية ينشأ او احد منها يقصد الى بلوغ مقصوده

واليسار والتمتع باللذات واللعب والكرامة ينال ذلك بالقهر والعلية فقد يوجه اخر من المدن الارتبة بتقسيم من القسمة وكذلك الرياسات التي مقصودها الارتبة واحد من اخلافهم الى قساوة

بالعلية والقهر ومنها ما يقصد بوجوه اخر غيره فالذين يقصدون بهذه الاشياء بالعلية والقهر يحوطون ما حصل لهم من ذلك بالمدافعة والقهر يحتاجون من ابدانهم الى شدة وقوة وفي اخلاقهم الى قساوة

وخمار واستهانة بالموت وان لا يرى ان الحياة دون ما يهمه والى صناعة استعمال السلاح وجودة الروية في التعبير حيرة فهذا لهم جميعهم واما اصحاب التمتع باللذات فيعرض لهم من ذلك

ومحبة للماكول والمشروب والمنكوح فمن هؤلاء من يغلب عليه اللين والترفه فينفسخ قوته الغضبية حتى لا يوجد فيه منها شيء اصلا او يعدل سيرة ويكون على السواء وهو لا يكون اقصى شهوة افعال

والآتها النفسانية مما يقوى بها ويريد فيها وتنال بها ان يفعل افعالها اورونه يكون مصروفة الى افعال يمين وبعضه وبه لهذين على السوية الى الاستقباط مايهم ذلك

فيجعل الارتفاع من قواها الاعلى فالاعلى خادما لما هو اخس وذلك انه يجعل قوة الناطقة خادمة للقصبية والشهوانية ثم يجعل الغضبية حادمة للشهوانية وانما يصرف سوية الى مثل ما يرى

الغضب وافعال الشهوة ويصرف افعال قواه الغضبية والآتها فيما ينال به اللذة التي يستمتع من الماكول والمشروب والمنكوح وسائر الاشياء التي يلعب بها ويحفظها على نفسه العشق

في اشراف اهل البراري من الترك والعرب فان اهل البراري بينهم محبة الغلبة وعظم انهم في الماكول والمشروب والنكاح فلذلك يعظم عندهم امر النساء ويحسن عندهم كثير منهم

ولا يرون ان ذلك سقوط ولا خسة اذ كانت نفوسهم ويقبله بين للشهوات ويرى كثير منهم تحماها بل يرى لكل ما يعس وبعض ما يفعله يعظم به عند النساء ويرى ما يعيبه

هو العيب وما يحبه النساء هو الحسن ويعبون في ذلك في كل ما هي شهوات نسائهم وكثير منهم يكون لهم مسلطات عليهم ومستوليات على امور منازلهم وكثير منهم يهدون الى اهلها فهو يقصد

الغنا ولا يتركونهن الكد ولا يرتضون الترفه والراحة ويتولون بانفسهم كل شيء يحتاج فيه الى التعب والكد واحتمال المشقة واما المدن الفاسقة فهي التي عند اهلها عزاو وعليه

وتصورها وتخيلوا السعادة واعتقدوها غير انهم لم يتمسكوا بشيء من تلك الافعال ولكن مالوا بهواهم وارادتهم نحو شيء ما من اغراض اهل الجاهلية منزلة وكرامة واحلاقهم

غير ذلك وجعلوا افعالهم كلها وقواهم مسددة نحوها وانواع هذه المدن على عدد انواع مدن اهل الجاهلية من قبل ان افعالهم كلها افعال الجاهلية واخلاقهم

يأمنون اهل الجاهلية بالارار التي يعتقدونها فقط واهل هذه المدن ليس واحد منهم ينال السعادة اصلا واما المدن الضالة فهي التي حوكيت لهم امور اخرى

ان لصق الاتي يعتقدون تلك التي ذكرناها ونصبت لهم السعادة غير التي هي في الحقيقة سعادة وحوكيت لهم سعادة اخر

... وارالاسال التي منها السعادة بالحقيقة واما النوابت في المدن الفاضلة فهم اصناف كثيرة منهم صنف بينما متمسكون

بالافعال التي ينال بها السعادة غير انهم ليس يقصدون بما يفعلونه من ذلك السعادة بل شيئا

... مما يمكن ان ينال الانسان بالفضائل من كرامة

... اهل الجاهلية ... التي ذكرناها ... المدن الفاضلة فهم ... السعادة

... اهل الجاهلية ... كثيرة لهم غير تلك التي ذكرناها ... واما النوابت في المدن الفاضلة فهم ... بالفعلية ... من ذلك ... ان

... ما ينال ... منها السعادة بالحقيقة ... ليس يقصدون بما يفعلونه ... بالفضائل ...

... بالافعال التي ينال بها السعادة غير انهم ... مما ...

... واضع ... اقاويله يقصد تحريفها ...

... الى ... المحرفة ... ومنهم ... بقصد واضعه ... تعبيرا عنه ...

فمنهم شرائع المدينة ويلتمس ذلك ... مواد ... الاقاويل التي هي ...

في وصايا ... وفيما ... بما ... فيفهم امور شرائع المدينة على غير مقصد واضعها ... بتلك الاقاويل التي في

لسوء فهمه عن قصد واضع الشريعة ونقصانه في تصوره لاقاويله ... ومنهم صنف آخر يكونون قد تخيلوا الاشياء التي ذكرناها الا انهم لم يقنعهم ما تخيلوا منها فيزيفونها ... طبقته في التخيل الى اشياء ... فان لم تقنع ... معذورين

الاول ... المارقة ... للمدينة الفاضلة بل هم مسترشدون طالبون للحق فمن كان هكذا رفع طبقته ... الى ان تقنع ببعض تلك الطبقات فان لم يقنع ... طلبا للغلبة فقط او طلبا لتحسين شيء آخر من مبتغيات اهل الجاهلية

ويكونون بالفعلية ... غير معاندين للمدينة ... مواضع ... للعناد رفع الى رتبة اخرى ولا يزال هكذا الى ان يبلغ بهم مرتبة الحقيقة كل ذلك طلبا للغلبة ... السعادة ... يتخيلون ويفعلون

ترك وان لم تقنع بتلك ... منها ... يزيفون ما يتخيلونه وكلما رفعوا الى مرتبة زيفوها ... الاقاويل المموهة ... يظنون ... السعادة ... الكفاية ... عندهم ... ما يخيلونه ... الفساد

مالك الاشياء على ما هي عليه ... ذلك ... وفي النفوس ... تحسينها ... اصلا ولا يكون في قوة اذهانهم تفهمها ... على الكفاية او كان ... مواضع ... الحقيقة

لكل ما امكنهم ... شيئا يقوي السعادة ... اهل الجاهلية ومنهم صنف يتخيلون ... قوة اذهانهم ان يتصوروها ... الحقيقة ... التي تخيلوا على الكفاية ... ان ترى

في الظاهر اذا مالوا الى شيء ... اغراض اهل الجاهلية ... الحقيقة ... عندهم ... ان يرفعوا الى ... المرتبة ... منهم ... اسعد ... ومجتهد ... ذلك ان ترى

مواضع العناد منها وكلما رفعوا ... الى التخيل اقرب الى الحقيقة ... عندهم ذلك لسوء فهمهم لا لان فيه مواضع العناد وكثير منهم ... يطلب ... الكرامة ... بعضهم بحرصه ...

يتخيلونه مواضع العناد في الحقيقة لكن لسوء تخيلهم ... عندهم ... الحقيقة ممن يقول انه ادرك ... انه يكذب على ... وذلك بعضهم الى الحيرة في الامور كلها

في الاكثر التي فيها مواضع العناد ولم يمكنهم ان يفهموا الحقيقة وظن بالذي ادرك ... مغرورون في كل شيء يزعمون انهم ادركوه ... ويخرج

وكسى امر ... مرادا ... ولا ... ذلك ... الى ... الناس كلهم انهم ... الاشياء ... كاذب

انه ليس فيما يدرك شيء صادق اصلا وان كل من ظن انه ادرك شيئا ... كاذب ...

67

2 — 18 —

قال [illegible] على اتصال
بأبدية لا رجس بحرصه على اتصال [illegible] علمنا انهم [illegible] عقبا ها سوت
وهو من السفلين ان تركت بالقضا ابن بين منها فان الارواح [illegible] الشيخوخة التي [illegible] ما به لا يقطعها
لبيوا ولا تحصا بمعنى ولا امين وهما بالارجوع [illegible] الى الشباب والكهولة ثم [illegible] ما به [illegible] لكانت بابدة لا تمنع الامور
ولا تتغيره وانما يرد في الابدان على تغاير الاسنان من الطفولة الى الشباب [illegible] الى تلف وعدم [illegible] لنفس [illegible] التي الذي [illegible]
البدن ثم العود وقال [illegible] يذكر الموت والقتل من عرف ان النفس ابدية الوجود لا من الولادة [illegible] اخلق فما [illegible] انما هما الى السيد التعالى الذي [illegible]
ولا نار تحرقها ولا مائعة تغيبها ولا ريح [illegible] تنسبها الكنها [illegible] عن [illegible] بنحوا ذلك [illegible] كما يتبدل البدن اللباس [illegible] الامر [illegible] وقال اماقدم [illegible]
فاحرى ان لا تغتم لمفقود ولا توجد ولا يعود فان كنت تلحظ البدن [illegible] بفساده بكل مولود [illegible] وكل [illegible] معلوم [illegible] اجابة [illegible] فوا
والية تقصر ولما قال له ارجن في خلال كلامه كيف جابت رابهم في كذى [illegible] للعالم [illegible] الان [illegible] اسمه [illegible] ان الحج [illegible]
فكم مرة جيئنا معا [illegible] عليك [illegible] الى [illegible] لتتسبب [illegible] الكون مع الناس الا [illegible] ملك [illegible] من [illegible] الملك احرق
بعد بوية في موضع لم تحرق فيه [illegible] انهم طلبوا [illegible] بالنجاة [illegible] فقال لهم [illegible]
بما الصحرة مرات كثيرة فانعلوا اما تريدون [illegible] اعلاكم وقضيت حاجته وقال [illegible] مخصوص [illegible] على [illegible] الالهام [illegible]
على جملة في مجامع المشاهير لا ينال ما اراد من [illegible] على [illegible] الى [illegible] واذا
بالتدرج الى ما كان اراده في [illegible] الاول [illegible] في [illegible] فان [illegible] الاحوال [illegible]
النفس عن المادة كانت [illegible] بها [illegible] المتساوية في تلك الاحوال [illegible] كشف
فارقت البدن كانت آثار المحسوسات فيها باقية فلم ينفصل عنها بالتمام [illegible] الموت والولادة [illegible]
فما دامت تصنع ادالم [illegible] وقال ايضا الناس [illegible] الكامل لا يحب [illegible] ان كل واحد من رابهم [illegible] الناس عن
[illegible] في احكام المدنيات [illegible]
الكمال حتى [illegible] الكبيرة [illegible]
الذي ضربه مهاديو [illegible] اخذين [illegible] الاطفال [illegible] اللمعان
من الدم [illegible] الى [illegible] الديار [illegible] ارض الهند [illegible] التناسخ [illegible] وقال في [illegible] الاسرار [illegible] التي [illegible]
في الدار الاولى قبل هذه الابدان [illegible] ارض الهند ونقل التناسخ [illegible] المسيح [illegible] فانه قال [illegible]
لا تموت [illegible] شكل صورة [illegible] وجبلت فيها مثال كل صورة [illegible] كما غذا بها [illegible] وعذاب [illegible]
الحق لم تعرف اصل [illegible] النفس [illegible] العروج [illegible] في كتاب [illegible]
فذطن [illegible] ان [illegible] الحياة [illegible] حقيقة [illegible] الانسان [illegible] في الارحام [illegible] التولد [illegible]
كانت صورة البشر [illegible] فانه ما دام [illegible] سعد النبات [illegible] الموجودات التي [illegible]
النفس [illegible] الاحوال [illegible] البقاء على حال [illegible] اجناس [illegible]
فاذا ازيل التعشر عنه انقطعت تلك الحوادث عنه [illegible] حصلت بين الاحوال [illegible] الم
بمقدار العمر في الطول والقصر بصورة النعمة في الصفو والنشوة قال [illegible] الروح [illegible] وتنزه [illegible]
[illegible] مدت وخبرت [illegible] راحة [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] قال السايل [illegible] الاجنب [illegible]

بمقدار العمر في الطول والقصر بصورة النعمة ... للانعام او الانعام قال المجيب تردد ... قدرت ... اذا ... قالب ... نقد

قد بعد ... الحالين ونسي الامر ... الجسد ... آرائها
العهد فيما من الحالين ... للروح ... التي ... البعدي
قال المجيب العمل ملازم للروح لانه ... ازمان الذي ... عالمة ... وتلك ... متذكرة له
ولا بينا في الاشيا النفسانية فانها خارجة من ... ما تنفس ... صفاتها ... احابه او علة اعترته او بكر
والعمل بملازمته الروح بحسب خلقها وطباعها الى مثل الحال التي ... ثم ... يخبون ... عليهم ... اولا انهم ... ما
غير ثابتة وانما تعطى نورها بكدورة البدن اذا اجتمعت معه على مثال الانسان ... شاعر ... وقال سقراط في كتاب فاذن ... في اذا
علي قلبه اما ترى الصبيان والاحداث ... عالم ... يطول البقا ... يكونون ... عليهم ... العفا ... في ... فناي في ابدن
وعن فوام اثره الوفاة في ... الاولاد والتي ... فيها الوجود ... فاه ... انفس الهند في هذا الاعتقاد ... بعيرالي ابدن
ان النفس تصير من ههنا الى ابدين ثم تصير ايضا الى ... الاحياء ... الاشياء يكون من الاضداد ... نقيضه ... الواحد وقال اذا
قائمة ونفس كل انسان تفرح وتحزن للشي يريها ... الانفعال ... الجسد ... الصورة ... الجوهر الالهي التقى ... استعماله
بل تخرج من الجسد وهي مملوة منه حتى انها تقع في جسد آخر ... الصورة الانسية ... الناس اذا راوا اشيا قد ... عبادو ...
كانت النفس قائمة فليس تعلمنا غير تذكر ما تعلمنا في الزمان الماضي ... قبل ... الصورة ... قبل ان تصير الي الجسد وقال ... قلبس ... البنسان ... اعتقاد
في الصبي صابهم هذا الانفعال وتذكروا من الصحيح مثال العالم الذي كان ... تذكر ما عرفته النفس قبل ان تصير الى الجسد ... المفارقة يكون ... ملته
بالنفس الناطقة ونذكر انها لم تزل موجودة ... عالمة ... يبغضه ... البدن ... لها ... والاخرة ... يخبرون ... حلول ... فيما في الا
فلذلك يكون حالمة في المقارنة ... النسيان ... عليها ... المعنى ... الصورية من قال ان النفس ... تحلول الارواح ... عندهم
كالسماء والعرش والكرسي وهم من بحيرة في جميع العالم والحيوان والشجر والجماد ... بالظهور الكلي ... اجاز ... فيه لم ... العالم

في ذكر المجامع ومواضع الجزا من الجنة وجهنم

المجمع يسمي لوك والعالم ... علو وسفل وواسطة ... العالم الاعلى ... لوك ...
ناكلوك اي مجمع الحيات ... جهنم ... لوك ... بالال الي اسفل الارضين فاما الاوسط الذي ... لوك ... محد
دهو للاكتساب الاعلى للثواب والاسفل للعقاب فيما يستحق الجزا العمل ... مدة ... العمل والكون في كل واحد ... اان ينتقل الي ... ان
والنفاصر عن السمو الي الجنة ... الي جهنم ... والنبات والحيوان غير الناطق ... تردد ... الروح اشخاصها ... تناسخ الي
تدريج من ادون مراتب النباتية الي عليا مراتب الحساسة ... على احد وجهين ... التصور ... الانسان ... ثواب العقاب واما ... جهنمات
العايد الي الدنيا ... في اول حالة ... العايد ... جهنم ... في النبات والحيوان الي ان يبلغ مرتبة ... الاخبار ... المعاد ...
واسامي ... لكل ... منها ... انها ثمانية ... الف ... ذكر فيه قال ان المدعي الكذب ... ولها ... روده ... الى
المستهري ... الناس يصيرون الى ... الجهنمات ... وسافك الدم ... وقال النفس يصيرون الى ... ون
بصر الخناق وقال البرهمن ... الذي ... الذين لا ينظرون ... من يلي اهل ... استاذه او ... مع ... ولا ... فلك
سبب ... والذي يغضي على فاحشة زوجته ... الذي ... بابنته او زوجة ابنه او يبلغ ولده ... على نفسه ... الدى
الى مهاجال والذي يرد على استاذه ولا يرضي به ويستخف بالناس والذي ياتي البهايم والذي ... ولا يحب ابيه ... والناس ... الذي
في الاسواق يصيرون الى ... السارق والمحتال والمخالف طريقة الناس المستقيمة والذي ... الاحجار يصيرون الى كرمش ... للملايكة
لا يكرم الجواهر التي عززها الله تعالى ويسوي بينها وبين سايرة ... الاجداد ولا يوجب ... ل
لا يعظم حقوق الاباء والاجداد والذي يعمل السهام والنصول
يصيرون الى

الی
ویمشی وصانع السیف والسکین تصیر
الی التنین والذی یحکی بالتملک طمعاً فی صلات الولاة وبهمن عرک والذی یمین الاسواق وحافروا
اذا بام الحمار وهنا او یمنا او جبعا او خمرا یصیرون الی آذرمک اصحاب الملاعب والمشعبذ والشعری الاسواق یصیرون الی زرور
الدرج البنادیر والاغنام اختار ربط الطیر یصیر الی زرومرند والذی یخدر رفیقه بقبیله طمعاً فی ماله یصیرون الی السحال ومهمل الرسوم
الاباریلا استغفار من جامع امرأته فی الایام المعظمة والذی یرمی بیوت الناس بالنار والذی یغدر رفیقه وجاعل الفخاخ والحبائل یصیر الی ... فیها بالمکافاة القاهرة
والذی شتار العسل یصیر الی ... الاکل لبنا بسکر شابه یصیر الی کرس وقاطع الاشجار یصیر الی اشترین والصیاد وجاعل ... الی الکتاب فی الانابه والبرد و ... اللهم
الی ... وسطل الشرایع ومؤشرهم یصیر الی سند تلک انما عددنا به التعرف من الذنوب بانکره عندهم من الافعال ومنهم من یری بواسطة التی یلا کتاب فی الصفوة ولا یری نصیع عمل
عن الثواب والعقاب ثم یری الجنة عالیة علیها النعیم المستوجب مده علی حسن الصحة اترودی البابه الحیوان بانواعها للعذاب العقاب المتامل مده علی سور رحمه ... باخوذه ولن ان
لا لحظاظة عن البشریة وهذه کلها من اصل ان طلب الخلاص من الرباط لم یکن علی طریقه المستقیم المودی الی العلم الیقین بل علی طرق مظنونه وبالتقلید ماخوذه وقس قاله
عامل مع حاملة رحماله بعد الموازین فی الاکتساب وتکن بحرا یکون بحسب المقصود فینا له علی مراتب ابائی وقالبه الذی هو فیه واما فی الذی یتصل الیه واما بعد جرحه عن قالبه
یحس فی غیره بل من موضع النعلا یهم عن النجب النظری الی الخیر الملی من ابی سعید الثواب والعقاب والکون غیر جسم فیهما مستحسن بدن العود وبعد استیفاء الجر العمل الی حسبه التحو وان الناس ملتبسوا بما
لم یعد صاحب کتاب بانک ثواب الجنة خیر الب الا انقضاء وعدم التابد بسبب شابهة الحال فیها حال الدنیا من التنافس والتحاسد لا صل تفاضل الدرجات والمراتب فان الغل والحسد
لا یزول الا بالتساوی الصوفیة لا یعد بها خیر امن جهة اخری فی الیهی لعیر کی والشغال عن الحر والخصن بما سواه وقد قلنا انهم یرون الروح فی بدن الجلیس مجرده عن الحقیقة
لکن هذا رای خاصتهم الذین یتصورون النفس قائمة بالذات واما من یحط عن رتبتهم ولا یکاد یتصور قوامها بغیر جسد فانهم یرون فی ذلک ان المجللة منها الی الرح
هو انتظار الروح قالبا مستعدا فلا یفارق البدن الا بعد وجوده متعلق شبه فعله وشبه ما اعدته الطبیعة حتیا فی الارحام وبزرانا نباتی وبطن الارض فحد ترک البدن لا بحصل
هی فیه ومنهم من یقول من جهة الاخبار انها لیست شرط ذلک انما یفارق قالبها الرفته قد تهی انه من النفلة من السمی آت بانک وقبره الکواکب ولا
علی وجه الولادة ویکون فیه حرمانی اشد شده کان شباب الکان معاقبا مهو کالبرزخ بین الکسب وبین نیل الاجر ولذلک تقیم وارث المیت عندهم رسول ان
نقصی الا بانقضائها ان الروح بین جسد الی المحل المعد لها نحو کرها ما من کتبهم بالفرح یهدبه المعانی نفی شش بران ان تشتری سال او اذا
والعقاب باحادیث ذلک تمیز الخیر من الشر والعلم من الجهل واظهار العدل باکل مذنب بین جهنم فان منهم من یحوی تقدم التوبة والکفارات و
بیشن فی کل عمل ومنهم من یترددی النبات وحشائش الطیر وغیر ذول الهوام وقدره من القمل والدود الی هذا التحقق فی کتاب تک اما من استحق الاعمال والوا
حایه بصرکاد الملائکة فی خالطها المجامع الرحیانه غیر محجوب من التصرف السماوات الکون مع اهلها او کاحد اخبار من الرجانین اثمیة اما من استحق النفون بالاوزار الاثام ما یصیر
اور باتا ویترددی ان یستحق ثوابا فیحو من الشده او العقل وانه یتحلی مرکبه یخلص وقال من مال الی التناسخ من المتکلمین انه علی اربع مراتب هی النسخ وهو التوالد ودم
من الناس لانه ینسخ من شخص الی آخر وضده المسخ ویختص الناس بان یمسخوا قردة وخنازیر وفیله والرسخ للنبات هو اشد من النسخ لانه رسخ وبقی علی الایام باق ید
کالجبال وضده الفسخ وهو للنبات المعطوف والمدوجات لانها یتلاشی ولا یعقب ذنب ابو یعقوب السجزی الملقب فی کتاب له وسمه بکشف المحجوب الی ان الانواع
محفوظه وان التناسخ فی کل واحد منها غیر متعد الی نوع آخر وقد کان هذا رای الیونانیین فان یحیی النحوی یحکی عن افلاطن انه کان یری ان النفس انا تصیر الی
لباس اجساد البهائم وانه اتبع فی ذلک خرافات فیثاغورس وقال سقراط فی کتاب فادن الجسد ارضی ثقیل رزین والنفس التی تحبه تتثقل وتجذب
المکان الذی ینظر الیه تحرجا مما لا صورة له ومن اندس تحمع الانفس تتلوث و تدور حول المقابر ومواضع الدفن فقد رایت فیه النفس ما قد تخایلت
بصورة الظل والخیال من الانفس التی لم تفارق مفارقة نقیه بل فیها جزء من المنظور الیه ثم قال انه الاشبه ان لا تکون هذه انفس الاخیار بل انفس
اهل الشره فیتمر فی هذه الاشیا نقمة یتشمم منها لرداءة عداتها الاول ولا یزال کذلک حتی ترتبط ایضا فی جسد بشهوة الصور التی
الحسة اذا تمتعها و یکون رباطها فی ابداء اخلاق ... کالاخلاق التی ... انسک

[illegible]

كاملة واحدة تبعد بين ثم يلقيهم الموج الى موضع ... من الارض ... البحار ... الارض ...

ان رضي خصومهم عنهم والذين كانت سيرتهم فاضلة يتخلصون من هذه المواضع ... على الصفوة ... العالم ...

د في كيفية الخلاص من الدنيا وصفة الطريق المؤدي اليه

تعبر عن عقوبة الاخرة باهوال ... معروف عند ... المغرب ...

هذه عبارات اهل ... الزمان ... اذا احاطت ...

[illegible]

من الظلام
جلا الشمس من الكسوف والغمام وان كانت تبع الجسد واراد ترقب
وهذا مثل قول بقراط ان النفس اذا كانت تبع الجسد فليس تفكر نهاية الحركة في الفيلسوف
ان يفحص عن شيء حدث حينئذ معه بالفكرة تتبين لها شيء من الهيئات التي تركت الجسد وشاركته بقدر فيه اللطف من المعرفة بالاشارة من جهله بحول السببية
الذي لا يوجد بها فيه شيء من سمع او بصر او جمع او لذة اما اذا صارت بذاتها انا منه يقارنها المعرفة حتى يكون بها
خاصة هي التي بها يكون البدن ربما عارضه فلو انا في حياتنا هذه لم نستعمل الجسد ولم نشارك الا بالضرورة ولم نعتقد بطبيعته بل تنزهنا منه نتصرف بغنائها في المعارف
ولصرنا اطهار العلماء بذاتنا الى ان نطلق بالله وحلتنا ان نكون انا هو الحق ثم نعود وكن الى ما فيه ان الكل فنقول كذلك سائر المشاعر فيه والمعرفة بالله المعارف تتصرف بغنائها في ظلمة الغيبة
والشعور بالاشياء تحلف الاوقات فالحواس التي تخدم القلب تدرك الشيء الحاضر فقط والقلب يعكس في الحاضر ويتذكر الماضي والطبيعية تستولي على الحاضر وتتدبر غيبة الحال فيتنفسها في الماضي والسعيد
في المستانف والعقل يعرف به ما ان الشيء غير متعلق بزمان ويستوي عنده الماضي والمستقبل والقريب والبعيد والحكمة الطبيعية والحواس الخمس تمنى ما حصل الا الفكرة يشاهد المعارف والمعاني التي بها كل الحكم
من الاغلوطات الحسية وسلمه الى العقل بحكمه كلها واوقف النفس عليه بصارت لمه به عالم عندنا ما عند اهل العلم ان يحصل العالم على حد ثلثة اوجه احدها بالالهام وبلا زمان بل بسرع الولادة
فانه ولدى مع العلم بالحكمة والثاني بالالهام بعد زمان كاولادهم فانهم الهموا الما بلغوا اشدهم والثالث تتعلم وبعد زمان كبار الناس الذين يعلمون او اذا وجد الرجوف
الخلاص بالعلم لا يكون الا بالانزاع عن الشر فروعه على كثرتها ترجع الى الطمع والغضب والجهل وتنقطع الاصول بل الفروع ومدار ذلك على امانة قوتي الشهوة و
اللتين بها اعدى عدو وادوية للانسان تغريه باللذة في المطاعم والراحة في الاشغال ويها بالتادية الى الالام والاثام وايها بالقياس المذكور الانسان كالبهائم بل اشنع لطين
والا بالنسبة على اثار القوة النطقية العقلية التي بها يشابه الملائكة المقربين على الاغراض عن الدنيا وليس يقدر على تركها بالرياضة بها من جهة الحرص والرغبة فانه
وبذلك تتخلق القوة الناطقة الثانية من الثلث الاول الا ان ترك العمل يكون على وجهين احدهما بالكسل والتاخير والجهل على الموجب للقوة له فيه الاشتباه له في
مذموم المتعبة والثاني بالاختيار والبصيرة وايثار الافضل بالضرورة وهو محمود العادة وترك الكمال الا يتم الا بالغربة والانفراد من اشتغالات ليتمكن من ان
عن المحسوسات الخارجة حتى لا يعرف ان رآه شيء تسكين الحركات النفس بعد علم ان الحريص ساع والساعي تعب والتعب ضائع فالضيع اذن سيما
بانقطاعه تسير النفس على مثال نفس المستغني عن الهوى في قرار الماء يستبد حسن القلب على شيء واحد هو طلب الخلاص والخلوص الى الوحدة المحضة
كيف ينال الخلاص من بدو قلبه ولم يفرد لله تعالى ولم يخلص عمله لوجهه ومن صرف فكره من الاشيا الى الواحد ثبت نور قلبه فكشفت نور الله
الذي في كن لا زرعه فيه رسخ وشعله ذلك عن الاحساس بجميع ما سواه وجعله ان ماسوى الواحد الحق خيال باطل وفيه ايضا الالم يجب الذي ذكر
في العالم الحقيقي كما لا يوحدها الضباب الانهار الى البحر فيما فيه يقدر على تنظيم هذه الشبهة الا بعد قمع الشهوة والغضب والطلبها ولا ابل بها الفكرة
ان يصل الفكرة اتصالا يزول عنها العدو لان العدو يقع على المرات والمرات لا يكون الا للشهوة تخللها تفصيل ما بينها ويمنع عن الكاد النافلة
بالمتفكر فيه وثبت هذه هي الغاية المطلوبة اذ انما هي اتصال الفكرة وايها تترح اما في القوة العاقب الواحد واما في القوة بالزام المرء عدة
وتعويد النفس بها حتى تصير لها طبيعة وصيغة ذاتية والسيرة الفاضلة هي التي نفرضها الدين واصوله بعد كثرة الفروع عندهم راجحة الى اقواع
هي ان لا يقتل ولا يكذب ولا يسرق ولا يزني ولا يدخر ثم يلزم القدس والطهارة ويديم الصوم والتقشف ويقيم بعبادة الله تعالى تسبيحا وتحميدا او يديم
اخطارا دم التي هي كلمة التكوين والتي على قلبه دون التكلم به وذلك ان في ترك الامانة في الحيوان موقوع جنبه الكف عن الاذى من طالب
والاضرار وبدل فيه اعتصاب بالفقر والكذب بعدما فيه القبح والنذالة وفي ترك الادخار نفض التعب والامان من قدر البدل
الفضيلة وحصول الراحة من قبل الرق بغير الحرية وفي لزوم الطهارة وقوف على النفس الطاهرة
وداعية الى ... الذوب

ونيل النفس بالتقشف
بعد ان النفس … بحوا سه كما
بلطيفة تسكين شرته وتزكية … به ولة الشهوات تعالى والملائكة
قال فيثاغورس الرجل ذو عناية باجتناب … واثباته وفي الاعتصام بالله تعالى كتابا كل ما والم الانسان التعد فيه والتدبر … ولا عاد به … السفلي
انك غير مقتصر في تشييد محبتك وتقويته ربا … فانه لا يعداه في كتاب … ان … الشي ويستحال اليه وكل ماله … طلب النجاة من الدنيا … الغفلة
بالعه سهم في كتاب بيانك ان كل شي نظيفة الانسان غاية له فانه لا يعداه … الروح … التصديق … وفيه الصفا طلب … ويخالف
نستطيع فيه حتى انه يهدي من غير قصد … الموت … الذكر لما تحبه فاذا فارق … تنبه عن … الصدق … على اخر العداوة عند
الخالص على ايتين في … ذا الكتاب … عنه … ان الله تعالى هو كل شي … كل شي فالتخلص وانصرت … ان لا لا بفضل واحد الصدقة … وقال سقراط
بجمال التها واخلاص النية في الاعمال وتراءى الناس … تعالى من … طمع في … فاته وعن ال الناس الذي … ادا … وقد قال … الا
في النوم … انتباههم والانتباه … فانه … على شهادة … ثم حفظ النفس من النفس فانها العدو واذا شهوت … اداء احسن … اكثر الا
فله اكثر انه بالنفس وفرحه بالوصول الى ربه ينبغي الانحطاط … عند احدكم عن … الى … انه بطلوع الشمس انه يعلم … لذلك وانه … كتاب
طربا وسرورا بالمصير الى محمد … من … كفرح … الى … الصوفية في … انه الاشتغال الحلي … وفي
باتحل تقسيم طريق الخلاص الى اقسام ثلاثة … العلمي … ومداره على … الحواس … الى … حتى لا … الكفاف
ففي كتاب … ان … الملك الذي … شانه … رئيس جماعة من الحكماء حضره … من المعاني الالهية فاجابه بانه … بقال
الا ما سمعه من … ان الله تعالى هو … اول … لم … عن شي لم … الا ما … ان يقال انه … ولا يمكن ان يكلمه
انه غيره والى يكون في طاقة … الخير المحض في … ولا يمكن … عبادة الا … الاشتغال به عن الدنيا بالكلية والرغا
الفكرة فيه فقيل له ان الانسان ضعيف وعمره … طريق الا
الاول حين امتدت الاعمار الى الالف السنين وطابت الدنيا … كان اول … الراحة … وتم
الدائمة حتى يمكن من عبور البحر … الغرق … لا بد للانسان من الغذاء والكن واللباس فلا … والزهد … بحو
عداها من الفضول و … الاعمال … والتقرب الى … موضع العبادة … الطب … كل … عملوا
حتى … البراهمة وغيرهم … الخاصة … اللحم … والعاكم … فلا … ان يمده … قبل
فليكن لاجله وان … شيء من زخارف الدنيا فلا … الى … التقوى … الاقتدار على عبادته … لا بالانسان … الطبيعة
كتناس … شهوته … الحاجات الاضطرارية ومن … الكفاف … قال … وجه الارض و … انه
من … تسكين نائرة … الحركات المتبعة … عن وجه الارض … التوسط الا … العقل الا … المكدرة
من انبساط البدن عليه وموضع معتدل المزاج غير … الهواء فان ذلك معين على … ولما … مستحيل
لان … الضروريات في الماكول والملبوس … وهي … والاشراح … منقطع والى … مشتعة … وقال … عن … من داخله … خارجه فاستغنى عن … النفس
امات … الذين لا … فان اعلى الشهوة و … عن … الاحساس الا
لا حين ان كنت تريد الخير المحض فاحرس ابواب … وعرف … فمن … والاتها … الى … النعم
تذكر … التي الشدت … بعد بسبها فلم تجتمع … حتى … القسم
طبا عادة الات … النعمة … بجر قه

٧٦

الموجودات ... الثلث الاول التي يستحيلة في

المتغيرة والصور الفانية حتى ينصرف القلب عنها ... مراحتها ... والتمييز بخير من البشرى في الاعمال

ويقطع الطمع عنها ويحصل الاعتلاء على الهوى ... ان خيرها ... والنواهي لم تهتد ... الثواب فلا راحة الا بذلك ومعلوم ان ذلك

هي سبب الاعمال واختلافها وذلك ان المحيط بحوال النفس يعلم ان الناس قد ضلوا الى ... الذي هو مادة الثواب ... علي البدن الصوت

المكافاة الى شده ... يولد المقام في كتاب كيما ان الشيطان بالعلم الحاصل الجهل واستبدال اليقين بالشك الذي هو مادة العبادة صاحب كتبا ... العبس

فتركها والتخلي عنها هو العمل فيه ايضا ان لها العلم تفوق لها سايره الى الاستعانة بالله تعالى لنيل الاخلاص وسهل تعالب ينال فيه التدرج الى السعادة وقد قسم ... والصدق وملائه ...

ان القسم الاول آلة للقسم الثاني ثم القسم الثالث اي ان يكمل ايه الكلية هو العبادة بتوفيق الله تعالى ... البدن والسرور من العقل اصلا ومن ملاحظة ما لغير من النساء وغير ... على الصوت ... الفراء ... ويصح كمي ... تحري

والقلب فعلي البدن الصوم والصلوة وحجاب ... الملايكة وعلماء الرحمة وتنظيف البدن ... رابع حراني ويسمى ... تدابير ... مكافاة

وارشادهم وامرهم بالمعروف ... على القلب بتقويم النية وترك التنظيم ولزوم الثاني وجمع الحواس مع انشراح الصدر ثم اتبعها بقسم ... الاخلاص الاتحاد ... الله تعالى ...

الكيميائي يحصل المشعات بها ... ذكر ويلبس ... البدن اتصال الاس ... العزيمة وتصحيح النية بالتصديق ... السعي في تحصيلها ... المتخلص عنده ... فلا ينفصل عنه ...

اوخشيته ... عن الانكار ... عن الصد والمكره ... والانبياء المحبوبة عالم بذاته لا يعلم طارى المالم ... بمعلوم ... فالنظر في جامعة كتاب ...

فانه لم يكن في الازل المتقدم لذلك ... كان قبله في محل الاربابك عالما بالعلوم علمه كالخيال مكتسب بالاجتهاد ومعلوم ان ... جلف ... ان

والاغبطة ... والموانع ... الذات لما غير ... تعرف شي خفي منفصله عن المحسوسات الاثر ... المعلومات الذاتية ولذلك سال السائل في ...

كمعنه الاخلاص فقال المجيب ان ثبت ... معطل القوى ... ان سبب ... عنه ... النفس ... الى طباعها وقد ... والبدن

... حصلت له رتبة الاخلاص ... الذات ... الموجب الانفصال ... الغضبانية ... تتحسب ... دور

ولا يعرف منها الا ... طبيعي ... بالتيام ... الشعور ... فيها ... الى البدن ... مثل الحرار الذي ... الاثر ...

ثم تركها ... مع ازالة ... المديرة ... فالذي تشهد بمثل ما تقدم ... قبض

الى انقطاع العروة الطبيعية ... المتقدم ... الاخلاص عند ... البدن واما في كتاب ... الابدان شبك ...

قبض السليخاه ... عند الخوف ... للاتصل الرابطة والاخلاص لان بذبه ... الذي ... كلامه قوله ان الابدان ... عن البدن

لانتهاء المكافاة والمشتهي الى درجة الاخلاص قد استوفاها في قالبه على ما هي ... النفس ثم ... الكسب ... مانعه ... قالبه فكيف ... عنده

ويقطع ... مشتبك ... على الاشتغال الى حيث ... اولا على درجة الموت فان الالام ... الكثيفة ... ممانعة ... الانفعال ... النفث ... وقال

لروحه والى قرب ... الصوفية ... حكى في ... عن بعضهم انه ... طايفة الصوفية وجلسوا ... وقام ... فقام ... ليه ... رحمة

ها ... يعرف ... موضعا ... لان يموت فيه فظنت انه يريد النوم فاومات الى موضع ... نفسه على قفاه ... ولا

واذا انه قد ... قوله تعالى انا مكنا له في الارض انه ان شاء طوعه وان شاء مشى على الماء والهوا ... نفاسه

تفاوت الحال في القصد ... ان ... عن رتبة الاخلاص مع اجتهاده يختلف درجاتهم وقيل في ... على الدنيا مع ... الحال

الستره ... ما يملك منها ... الدنيا ... والارادة والتردد فيها ... السعادة منوطا في البدن والنفس ... بالاستيلاء ...

فان حقيقة ... انهما كافا ... في الاعمال السابقة في ذلك ... والزاهد في الدنيا ... يفوز ... عنده ... وصرب

ولا يخلص ... المستغني ... الثمين ... المذكورة ... وتنتج ... الاخلاص ... المعرفة ... علم ...
للمتفاضلين في درجات ... منه

نماسيده

في حاجة فاعترض لهم في الطريق شخص حقيقته فانكسفت الارض الى تلماسيده وقال
عنقصب حجر ظلامه الليل عن مشرقه وقال الثاني لا اوريه لا قدرة لي على رايته وقال الثالث قادر من عنه
وسالهم عنه واحدا بعد آخر فقال الاول لا ادري ما هو فان كان مختفيا انصرف بالاصباح وان كان بينه انتضح لنا امره ومجمع اشك
الثالث لا فائدة في معرفته فان طلوع النهار يبديه والرضا بالجهل واما الرابع فلم يحر جوابا قبل انبثت مقصده وحين جاربه راى يعطيا عليه سقا فعلم
المعرفة اولهم الجهل والثاني العجز وانه في الآله والثالث بالتراخي لكن الالتفات تحصله سوابق ضرب ثم لم يابن ان يكون مجتاملر بديه شرفه نامنه دركه برجله
ان الانسان الحي المختار لا يبقى في موضعه بابا الى ان يحصل حاجته واما مشابه كلام اليونانيين المعاني فان امونيوس حكى عن فيثاغورس قوله ليكن
حتى سقط دون الشبهة في امره وعاد الى استاذه بالخبر النقص وقد فارق بالمعرفة وتنجون من الفساد والدثور وتصيرون الى عالم الحس الحق والسرور الحقيقي والعز الحقيقي في ابد
حرصكم واجتهادكم في امر العالم على اتصال العلة الاولى التي هي علة عللكم لتكون بقاكم دايما وانتم فيها محبوسون وقال امونيوس اما ابادقليس ومن تقدمه الى هذا العالم
ولذات غير منقطعة وقال سباعورس كيف ترجون الاشتغال مع لبس الابدان وكيف تنالون العتق والعقل الى البارى ينقبض من بوزه عليه وينقبض العقل منه على النفس الكلية وهي في هذا العالم
راوا ان النفس التي تبقى بالعالم متشبثة حتى تبعث بالنفس الكلية فيتضرع الى العقل الابد تتجوهر ولا شي مما في هذا العالم سيئ اليها
فينقضي به حتى تعاين الحركة الكلية فيتصل بها فيلتحق بعالمها الان ولك يجد هو كثيرة علتها تصير الى حيث لا اسكان ولا زمان والنفس تشبه التماس ويسمى النفس
منقطع وقال سقراط النفس بذاتها تصير الى القدس الدائم الحياة الثابت الابدي فيها المجانسة عند تركه التجرد عند تركه منصرف مشتاقة في الدوام ما يشغله منه
عقلا وقال ايضا النفس مشابهة جدا للجوهر الالهي الذي لا يموت ولا ينحل والمعقول الواحد الثابت على الازل والجسد على خلافها فادا اجتمعا امر الطبيعة البدن ان يكسب
ان تروس فاذا افرقا ذهبت النفس الى مكان الجسد وسعدت بما يشبهها واحتيت من التحير والحمق والجزع والعشق والوحشة وساير الشرور الانسية ودلك انها اذا كانت
نقية والجسد باعضته واما اذا انجست بموافقة الجسد وخدمته وعشقته حتى يسخر الجسد منها بالشهوات واللذات فانها لا ترى شيا احق من النوع الجسم وقد
وقال ابرقلس الحجر الم الذي حلته النفس الناطقة قبل الشكل الكري كالاثير ومخاصة والذي حلته ولم يحر الناطقة قبل الاستقامة كالانسان والذي حلته
قبل الاستقامة بالجبار كالحيوانات غير الناطقة والذي خلا عنهما ولم يوصد فيه عمر القوة العادية قبل الاستقامة وتم الحاوه بالانتكاس والغرس اسمى
في النبات واصار على خلاف الانسان فالانسان شجرة سماوية اصلها نحو مبداها وهو السماء كما صار اصل النبات نحو مبدايه وهو الارض
الى شبه من ذلك قال ارحين كيف مثال ابراهيم في العالم قال ما بدية بومه شجرة آشوب وهي معروفة عندهم من كبار الاشجار واصرار على اوله تشعب
عروقها في العلو وغصونها في السفل قد غرر غذاوها حتى غلظت وانبسط فروعها وتثبت بالارض فتعلق بها وتشابه في الهيئة فروعها وعروقها فاشتبهت
فترايم من هذه الشجرة عروقها العليا وساقها يتد وغصونها الارا والمداهب واوراقها الوجوه التفاسير وعداوها بالقوى الثلث واستعلاها وازى
تماسكها بالحواس سيف العاشق سوي قطعها العاقل وقطع هو الزهد في الدنيا وزخارفها فاذاتم له قطعها طلب عندمنشابها موضع القرار المستنكف
يعدم فيه العود واذا ناله فقد خلف ادي الحر والبرد وراه ووصل من ضيا النيرين ونيران الى الانوار الالهية والى طريق ناتجل ذهبت الصور والالتماك
بالحق تعالوا مادت تيسير قلت بموجد حتى يستوي الحق على اثاره ربك بافنائها عنك فلا يعني تشير ولا اشاره ويوصرفي كلامكم ما يدل
القول بالاتحاد كجواب اصدهم عن الحق وكيف لا احق من هوانا بالانية ولا انا بالانية ان عدت فبالعودة فرقت وان اهملت فبالاهمال فعلمنا
حققت وبالاتحاد والعفت وكقول ابي بكر الشا اخلع الكل تصل الينا بالكلية فيكون ولا يكون اخبارك عنا وفعلك فعلنا
وكجواب ابي يزيد البسطامي وقد سئل بم نلت ما نلت الي انسلخت من نفسي كما تنسلخ الحية من جلدها ثم نظرت
الى ذاتي فاذا انا هو وقالوا في قوله تعالى

نقلنا اضربوه لاحیاتیت
ان الامر یقبل الکتب الا بالمارنه الی البدن وقالوا ان
اخبار ان القلب لا یحیی بانوار المعرفه الا بالریاضات فلما وصلوا الی
الاجتهاد حتی یحصل الحقیقه له وکلمات حقیقیه لیس علیه اثر من الموت فی قطع الظلمة الی التحد لانا لعا توجه من جانب الا بالکتب وانوارها
ما الاجتهاد حتی یعنی بیمان الحقیقه انتقلوا الی الظلمة وانما اجتهاد القوم فی بصعب تحقیقه علی التحقیق بهذا الباب کم اجناس ان
مین العبد و بین الله تعالی الف مقام من النور والظلمة فی الماء کی باب بابک منه قال الناس کم اجناس و سوینین و کاندرت
مقامات النور لم یکن لهم رجوع

فی اجناس الخلایق و اسمائهم

مقامات النور لم یکن لهم رجوع الی تحریر جمیع المسموع الی وقت تحریر له الاحرف و کلی اول الی ماء کتاب باب منه قال اربعه عشر منها الارواحانیین ثمانیه فی براهم واندر و برجابت و سوینین و کاندرت ان
داود لک لا یهدیونه والاجتیاجیا الیه فیما بعده بقوله جمیع الالی الایسفل و اما انواعها فهی الاربعه عشر منها الاربعه و احد عشر صاحب الکتاب موضع اخر منه باسماء اخر یکندا
مال الحکیم اجناسها ثلثه فی الارجانیون فی الاعلی و الناس فی الاوسط و الحیوانات فی الاسفل و ابانه اعنی الاشجار و الانس نوع واحد و عده صاحب الکتاب یکنک الموضع خال و قال باسد تو ت
وجلش و راکشس و پشاچ و منها الحیوانات خمسه فی بهایم و وحش و طیر و زحافه و بابته اعنی الاشجار فالا تمام عندهم کثیره المیدان خال و قال باسد کتیات
براهم اندر برجابت کاندرب حبشش راکشس ثم پشاچ هولاء قوم قلما یرعون الترتیب بحرفون جدا فی التحدید قالا تماما عندهم کثیره اعلی اللقدت
القوه الاولی من ابلات الاول او غلبت انتقدت علی العقل و تصفیه الحواس و العمل بالعلم بالکمه و ولد لک صارت الراحه من ثوابها و الخلاص من نتائجها و او احکمت الی تو
علی الحرص و ادنا الی التعب و حملت علی الاعمال الحکش و الکشس و بکون انحرافهما بحسب العمل و اذا غلبت الثالثه انتقدت علی الجهل و الکذاع بالاعمال حتی تو
والعطله و الکسل و تاخیر الوا اجب و حب السنه فان عمل طا اجناس بهوت و پشاچ الاباکسه و برت حاملی الارواح فی الهوا الی الجنه و لجنهم
وعقباها العقاب و الانحطاط عن رتبه الانس الی الحیوان و النبات و قال فی موضع اخر منه الاباب والفضیله ارجانبین فی دیو و لهذا صار مکانهم من الانس
سوسنا بالله تعالی معتصما به شتا فالیه و الکفر و الرذیله فی الشیاطین المسمین اسور و راکشس و من شابههم من الانس کان کافرا بالله تعالی عن تلعق اما او
معطل العالم عنه مشتغلا بما یقتضی الدارین و النفع فان جمع بین هذه الاقاویل ظهر ان الخطرات الا ضطراب منها بالکلام فی الترتیب فاما المشهور عند الجمهور من اجناس
الروحانیین الثمانیه فهو دیو و هم الملایکه و لهم ناحیه الشمال و اختصاصهم بالهند و قیل ان زردشت اکد الشمنیه فی تسمیه الشیاطین باسم اشرف صنف منهم
ویقی ذلک الفارسیه من جهه المجوسیه ثم دیت دانو وهم الجن الذین فی ناحیه الجنوب فی قسمتهم کل من خالف نحله الهند و عادی البقر و سمعوا ایضا
النوایه بینهم و بین الملایکه زعموا انه انقطع التنازع بینهم و لا تهد احد و بهم ثم کاندرب و هم اصحاب الالحان و الاغانی بین ایدی الملایکه ثم یکش
ثم جبش خزان الملایکه ثم رکشس شیاطین مسوهون ثم کنر علی صوره الناس باخلا رو سهم فانها رو س الافراس علی خلاف قنطور ساتی الیونانیون
فان صوره العرش فی نصف البدن الاسفل منه و صوره الانسان فی نصفه الاعلی منها صوره رح القوس ثم ناک و هم علی صوره الحیات ثم بدا ذر و هم
جن شجره لا یدوم رواح شجرهم فالقوه الملایکه فی الطرف الاول و الشیطنه فی الطرف الاسفل و الامتزاج فیما بین الطرفین و انما اختلف صفاتهم لانهم
نالوا هذه الرتبه بالعمل و الاعمال مختلفه بحسب القوی الثلث و طال تعبدهم بسبب تجردهم عن الابدان و ان التکلیف منهم و قدروا علی ما عجز الانس عنه
فدنوهم فی المطالب و تقربوا الیهم فی المارب و یعلم مما حکیناه عن سانک ان غیر محصل فلیس براهم و اندر و برجابت کسبش و را
اسماء براهم و برجابت یتعلق المعنی تختلف اسماوها باختلاف صفتها و اندر هو رئیس العوالم و ایضا فان باسد یو قد عد حکش و را
سعا فی طبقه و احده من الشیطنه و الابرانات نطق فی حکش انهم خزان و ضدهم خزان منقول بعد بدا الی الروحانیین المذکورین طبقه
قد نالوا رتبتهم بالعمل وقت الانس و خلعوا الابدان و رایتهم فانها اثقال مرتلیه للقدره منقصره للمده و اختلف صفاتهم و احوالهم
بحسب غلبه القوی الثلث الاول علیهم فاختص دیو باعلی الملایکه باو لاها و حصلت لهم الراحه و الهناه و رح فیهم التصور للمعقول بلا ماده
کما رح فی الانس تصور المحسوس مع الماده و اختص پشاچ و بهوت بالثالثه و اما
الذی ملنا بینهما ما عامه

بحسب علیه القوی الثلث الاول علیهم ... کما یرجع الی الاسن تصور المحسوس الماده ...

باثنا نیه
وقالوا ان عدد دیوانه ثلثه و ثشون
کورتی منها لمهادیو واحد عشر ولذلک صار به العدد تقیاً من ... ثم جوزوا علیهم سعی الاکل
القایه واسمه والاعلیه یکون جمله العدد والمذکورة للملائکه ٥٥٥٥٥٥٥٥ ٣٣ ... باتعلم عن العلم وفی شباب جل ان سید
والشرب والجوع والجماع والحیاة والموت لانهم فی خیر الماده وان کانوا منتهای الحجاب الطف الابسط لانهم قدرنا لوا ذلک بالعمل ... المرتبه بین الا بالموتی
کشیفو اکثر التعرا بین لمهادیو فاعل الی الجبه تعالیه الجسدانی وان نذرالیس زنا بامراه بهشش البرهمن نمسخ جنیه علی وجه العقوبه و تحتهم مرتبه ... الذی
و تحت هو لا بهوت اناس قد اتصلوا بالرجانیه و توسطوا فاماس جاز الرتبه عن مجرد و عن البدن یسمون رشی و سدو من یعاصلون الصفات ... ویسدوه
نال بعمله الاقتدار علی ماشا فی الدنیا واقتصر علی ذلک ولم یجتهد فی طریق الخلاص له الترقی الی مرتبه رشی والیهاتیدرج البرهمن یسمی برهمرشی و ... براهم
ایها کشتر یسمی راج رشی لیس فی ذلک لمرح تهما و رشین هم الحکماء الذین علی النتیهم افضل من الملائکه لسبب العلم وله لک سعده الملائکه منهم فلیس فوقهم الا
ویسفل عن هو لا طبقاتهم الموجوده فیما بیننا والذکرهم بابا علی حده وکل هو لاتحت الماده فاما التصور ما علاها فلنا ان الهیولی واسطه بین الماده و من التی
نو قهاس المعانی النفسانیه الالهیه ان فیه القوی الثلث الاول بالقوه وبکمال الهیولی مافیه حسن من العلو الی السفل فما سوی فیه علی القوه الاولی فالصانی سبرایهم
و پرجابت واسماء اخر کثیره من جهه الشرع والاخبار معناه راجع الی الطبیعه عنوان بعلها لان الاشاهی خلق العالم منسوب الی براهم عندهم وما یسمی
فیه علی القوه الثانیه یسمی نارایین فی الاخبار و یرجع معناه الی الطبیعه عند اتها نغلها غاتیه فانه یجتهد جسیند فی الا بقا کذلک اجتهما ونارایین فی اصطلاح العلم
یبقی و ماسری فیه علی القوه الثالثه یسمی مهادیو و شنکر واشهر اسمائه رودر هو للاف والانفنا کالطبیعه فی اخر فعلها و فتور قوتها وانما تختلف اسماؤهم بعدد الرامان
فی هذه المعارج والمدارج الی السفل یختلف ایضا اسم فاما قبل ذلک فالمنبع واحد لذلک یجمعونهم فیه ولا یفرقون احدهم عن الاخر و یسمونه تشن و هذا الاسم للقوه الوسطی اولی
من لا یفرقون بینها و بین العله الاولی ویدینون بدین النصاری فی تعبیر اسامی الاقانیم بالاب والابن وروح القدس بعضها من بعض وجمعها بجوهر واحد فهذا ما یلوح
من کلامهم عند البطر و التفحص فاما ما فی درجه الخبر والروایه التی یکثر فیها الخرافه فیجی وکره فی خلال الکلام ولا یتعجب مما اقادیلهم فی طبقه دیو التی عرفناها بالملائکه و
تجوز بهم علیهم ما لا یجوزه العقول مما نزهم متکلمو الاسلام عن مباحه فضلا عن محظوره فانک اذا جمعت بین اقاویلهم تلک و اقاویل الیونانیین
وال الاستغراب وقد ذکرنا انهم کانوا یسمو الملائکه الالهه لطبایع ما اوردوهم فی روس حتی تحقق ما قلناه اما ما هو صادر فیه عن مشابه الحیوانیه والانسیه فقولهم صحیح
ولد رام ابوه اکله وقد تصدت الام الیف حجرتی فی خرق فالتمسته ایاه حتی انصرف وقد ذکر ذلک جالینوس فی کتاب المیامر فی قوله ان قیلیق الغزی
معجون فلوتیا فی شعره فقال صد شعرا احمر من الشعر الذی یفوح منه رایحه الطیب و هو قربان الالهه وقد تزن ... وانا تعبد رعقول ...
من تلک الرعران خمسه مثاقیل لان الحواس خمس و ذکر سایر الاخلاط باوزانها علی انواع من الرموز فسرها جالینوس وفیها من الاصل المکذوب ...
الذی نشا فی البلد الذی ولد فیه وهو ان یقال ان هذا هو السنبل لانه مکذوب علیه اسمه فیه هو سنبل بادین سنبل وانما هو اصل وامران یکون اقریطیا
لان اصحاب الامثال تعولون فی روس ولد فی جبس اقریطاون فی وسطی حیث کانت والدته تخباوه من ابیه قرونس لیلا یبتلعه کما ابتلع
عمره ثم ما فی التواریخ المشهوره من تزوج بالنساء المعروفات واحده بعد اخری و احبال بعض منهن مغصوبات غیر منکوحات و منهن اردوه
فونکوس التی احد منه اسطاریس ملک افریطی و اولدها بعده منیوس و دمنیوس و ذلک بعید زمان خروج بنی اسرائیل من التیه الی ارض
فلسطین و یا ذکر انه ماب بافریطی و دفن بها فی زمان مشون الاسرائیلی وله سبعمائه و ثمانون سنه وانه سمی روس لما طال عمره بعد ان کان یسمی دیوس
وان اول من سماه بهذا الاسم فرفس الملک الاول بالثینیه والحال بعینها فی المواطاه علی ما مال الیه تسریح الذات یمینا و شمالا و تسهیل قیاد
الانقیاده علی شبه حال زردشت مع کشتاسب فیما راماه من تقویه الملک والسیاسه وقد زعم المورخون ان القضا ... القوم
جرت من ... و من قام بعده من الملوک و عند ابه لک مشابهه فی اخبار الاسکندر ان تقطنیا بوس ملک مصر لما هرب
من اردشیر الاسود واختفی فی مدینه ماقدونیا

ما يتيد ونبا احتمال على هو عاب حتى كان تتم ذات تزيين انه ليس الا الله عرف انه
بعضهم يتمهن احتمال على بلبيس بلكها وهو غائب حتى كان في شيخ جنبه وراى في المنام النجوم ومن ذلك عرف انه ابن زحل لان زحل
او لم يفيد امراة بلبيس بلكها امون الاله في شيخ جنبه ان تنفى منه وتبغيه الاغاثات النجوم فقولهم انه المشتري ابن زحل
لعنا ها خدا عاو برى نفسه على صورة الاسكندر وكان بلبيوس عند رجوعه بيد الاسكندر على وجه ثم امر روس واذا الذي كن
تعرى الكتبس الى ان حبلت بالاسكندر وكان حتف نقطينا بوس على يد الاسكندر المتصل بالبشرية في امر روس انه يتمجيد روس وانه الذي كن
اسون نقبله وقال الامعاندة مع الاله وكان حتف نقطينا يقول وامانا الا المتصل بالبشرية فانه نعيته بتمجيد روس والمتبارة
كان اباه وامثال ذلك كثير في اخبارهم وسيائي بطايره في مناكح الهند ثم يقول في كتاب ارطش الطاهرات فانه بالمعاش مخبر بالاوقات التي بهذه
عند اصحاب المطلة على ما قال جالينوس في كتاب برهان ازلى التقاو حده غير متسولد يكفي ما في كتاب ارطش العمل بذكر بالمعاش من المنطقين كانت
عشر الناس لا يدعه ولا يستغني عنه الذي ملا الطرق ومجامع الناس مورد وفهم منظر محجوبات ناهض بهم الى العمل ويتى فانيت من جالينوس في وسبت
للجمهور والحرث للمنشو الصحيح ومن نصب في الفلك من العلامات والكواكب لمن يتضرع اليه اولا واخيرا ويمدح الرجاليين بعده كما نظر جالينوس في
اوصاف برابهم وبعض كتاب الطاهرات زعم اخالف الشعرافي اشد اتهم بالالهة انه ارسع ان يتكلم على الفلك ثم نظر ايضا كما تقطع قطع ان الشباع
ايقليبوس فقال يحب يعرف اي روس عنى ارطس المرمي ام الطبيعي لان اقر اطس الثالث عزمي الفلك زوس من كذلك قال اوتيريس كما تقطع ان في
روس ارطس يسمى الاثير والهوا زوس في قوله ان الطرق والمجامع مملوءة منه وان كان ما تحاجين الى استنشاقه ولهذا زعم ان راي اصحاب الاسطوان الفضائل
روس انه الارواح المشبه بالهيولى المناسبة لا لفضاء اي الطبيعية السايسة لكل جسد طبيعي ونسبه الى الرائه لا به علة الخيرات ليحق زعم انه اليس اولد الناس فعطل الالهة
كل امر صدر عن بسته طبعا بالسياسة مسيحى تفضله وقوته ربانية ثابت الراي والتوبة
ثم ان استند ذلك ان
في ذكر الطبقات التي يسمونها الواناو ماد ونها
روس انه الارواح المشبه بالهيولى المناسبة والكل امر صدر عن بسته طبعا بالسياسة والايام ومرور الاحقاب ثم ان اسلم
سعان سرد له في اختلاف تركهم الخلاف بالسلاف فقد باكد ذلك الامر عند ما سوره بالجبال الرواسي التي ينبهم غايا عار الاعيات عار قايم
جانب من جواب ما قصد توافي فيه ابو ان مكمل الامر باجتماع الملك والدين ويس وبر الكمال غايته تقصد وكان الملوك القد ما الغيبون اصناعهم وقلاية حضون
استمامهم الى تصنيف الناس طبقات مراتب يحفظونها من التمازج والتهارج وخطر الاختلاط عليهم بسببها ويلزمون كل طبقة ما اليها من عمل او صناعة وحرفة ولا يرضون
لاحد في تجاوز رتبته ويعاقبون من لم يكتف بطبقته ويسير اوايل الاكاسرة يفصح بذلك عليهم آثار قوية لم تقدح فيه تقرب بخدمة ولا توسل برشوة حتى ان اردشير
بابك عند تجديده ملك فارس حدد الطبقات وجعل الاساورة وابنا الملوك في اولاها والنساك وسدنة النيران وارباب الدين في ثانيتها والاطبا والمنجمين
واصحاب العلوم في ثالثتها والزراع والصناع في رابعتها على مراتب في كل واحدة منها تتميز الانواع في اجناسها على حده كسايها وكل ماكان على هذه المثال اصار كلها
ان ذكرت اوايله ونشاوان بسبب سياسة قواعده والنسيان لا محالة يطاول الامد وتراخي الازمنة وتكاثر القرون يتقرون بالهند في ايامنا من ذلك اوثق
المخطوط حتى ان امتحان العشا ايا نهم فيه وتسويتها بين الكافة الا بالتقوى اعظم الحوايل بينهم وبين الاسلام ويسمون طبقاتهم برن اي الالوان ويسمونها من جهة النسب
جاتك اي المواليد وهذه الطبقات في اول الامر اربع علياها البراهمة قد ذكر في كتبهم ان خلقتهم من راس براهم واذ براهم كناية عن القوة المسماة طبيعة
والراس علاوه الحيوان فالبراهمة نقاوة الجنس ولذلك صاروا عندهم خيرة الانس والطبقة التي تتلوهم كشتر خلقوا بزعمهم من مناكب براهم ويديه ورتبتهم عن
رتبة البراهمة غير متباعدة جدا ودونهم بيش خلقوا من رجلي براهم وهاتان المرتبتان الاخيرتان متقاربتان وعلى تمايزهم تجمعهم المدن
والقرى اختلاط المساكن والدور ثم اصحاب المهن من دون اولئك يسمون انتزوهم ثمانية اصناف في طبقة غير الصناعة ولهم الحرف
وبمار حون بالتشابه من الحرف الا خر سوى القصار والاسكاف والحايك فانه لا يختلط الى حرفتهم سابرهم وهم القصار والاسكاف والارباع
والمعاب وصناع الزنابيل والاترسه والسفان وصياد السمك وقناص الوحوش والطيور والحايك فلا يساكنهم الطبقات الا انهم في قرى ودون وانما
يلده وانما ياوون الى مساكن تقربها ويكون خارجها واما هادي ودوم وجندال وبدهتو فليسو المعدودين في شي من طبقة القوى
يشتغلون بردد الآلات الاعمال من تطبيق وضد منها

والسعادة ونساج الزنابير الاترته والسفان وصياد السمك
بلده وانما يأوون الى مساكن يعمرها ويكون خارجها واياها وخدمتها يشتغلون بزرع الآت الاعمال من لطيف القوى

وخدمتها
وكلهم جنس واحد يميزون بالعمل الشيو ودوام من اهل الطبقات
لولا ان باتفاد ذكرانهم يرجعون الى الاب مسخطون يلحق كل واحد من اهل في عمله فاذا ارخدمه
برهمن خرج ابنهما باستفتاح منفسون ينسخطون تقية تطلعه اذا ارم تقية فهو وثبت فكذلك هو لا فانه لا يقتصر باكل الميتة ويهودون
بها انها ان اشلا فان يدهنه نيمه تطلقه اذا ارب للبارنع لك فهو هنو شر بهم ثم امثالا نقران بهم كلهن
سماب والقاب يحسب فعله وطريقه كاتر هس ايرانى فهو اكن هو ترى واذاقرب للفصل والعقوبات صناعة الامثلا فان كان في وصف ثمه ادا و لا بنا وكره احد المواد ٨١
نار واحده تقبت انتهى من اوقدم لمناس الزاى فهو الحنيكر بطرب سيد مما ترشح فلعل المطبقه منحلقى الطبقه فانها في الاحوال ان
الا ان هو لا احدهم لانه ترفع عن القاذورات تيلوده وهم الحنيكر يطرب على حد يشتمل صف على نفرين منحلقى الطبقه فانها ترتب الانقراد الماكول لانه اذا انحب
ولكنه تجاوز ها الى الكلاب ايبان فى ذلك كل طبقه الاربع فانهما تصطفى فى الموكله على حد لاشتمل صف على نفرين التطعام فانها تحب انخلقو الاخلاق
وتعارف مجلسا بهما فرق من مجلسين بلوح يوضع بينهما بينهما ثوب يمد وهى اخر ان خط بينهما تمايز الان الفضله من ثم الطعام الارض وما يحب انخلقوا الاخلاق
فى صحه وامتد جسار باتقى تتناول الاخر وتقطع اكل الاول افضل له محرمه نهذه حال الطبقات الاربع وقد قال باسديوس لساله ارجن عن نوع من الطبقات الاربع مهيا العلوب عن لقطها
تكون البرهمن وافر العقل ساكن القلب صادق اللهجه ظاهر الاحتمال ضابط الحواس مؤثر العدل بادى النظافه مقبلا على العباده مصروف الهمه الى الديانه وان يكون الكشتر مهيبا للقلوب
وذو اللسان سليح اليد غير مبال بالشدائد حريصا على تدبير الخطوب وان يكون بيش مشتغلا بالفلاحه واقتنا السوائم والتجاره وشودر مجتهدا في الخدمه والتملق متحببا الى كل احد
وكل من هو لاء اذا ثبت على سيرته وعادته نال الخير فى ارادته اذا كان غير مقصر فى عبادة الله سبحانه غير ناس ذكره فى جل الحال الامرا واوال ينتقل عما اليه الى ما هى طبقه اخرى واتب الاكثر
علمه كان اثما بالتعدى فى الامر وقال ايضا لارجن مشجعا اياه على قتال العدو اما تعلم بالطويل الباع انك كشتر وجنسك مجبول على الشجاعه والاقدام وقلته وانحراع
لنوات الايام ومخالفة النفس وحديثها بالاهتمام اولا تنال الثواب الا بذلك فان ظفرت فالملك والنعمه وان هلكت فالجنه والتنعم ودور الاستطهره الرقه للعدو
على قتل هذه الطائفه انتشار خبرك بالجبن وذهاب صيتك عمائين الجبابره والشجعان الزل وسقوطك من اعينهم واسماعهم عن حلبهم وتثبيت عرف عقابا
اشد من هذه الحال فالموت خير من التعرض لما يورث العار فان كان الله قدر امرك وامل تطبيقك بالقبال خلقتك له فاصدع بامره وانفد بمشيته يعدعيه
مجرده عن الاطماع ليكون عملك له واما الخلاص فقد اختلفوا انمين هو مستعد له من هذه الطبقات فقال بعضهم اليس يتيسر البراهمه وكشتر مان يمكنهم
من تعلم بيد وقال المحققون منهم ان الخلاص مشترك للطبقات لجميع نوع الانس ان الذا حصلت لهم النيه بالتمام وذلك بدلاله قول باين العمر فانكر والعقل
معرفه تخلص اثم انتحل الى دين شئت فانك متخلص لا محاله وبدلاله قول باسديو بن بيش وشودر وقوله لارجن ان الله تعالى يلى بالمكافاة بين
حيث لا محاباة كالحسيب بالخير شرا وانسى نفسه وبالشر خيرا اذا ادركته لم ينس والكان فاعلة بتشابا وشودرا وامراه اصلا ان يكون بر منه المنسوبين
كلاكات اليونانيه بالصور التي من جليائهم المستندين لذلك بعد ايام

ثى في مبدع السنن والنواميس والرسل ونسخ الشرائع

فى ازمنة نسخ بطليسن و ذلك بعد البحر والآ ووطيس الى النايد الا انهم الذى كان بعد
الى النايد الا آتى اشن سولن و دردقون وفيثاغورس وتنيس وامثالهم كذلك كان بفعله ملوكهم فان يونس لما تسلط على جرائر البحر واخذ ول الذى كان لهم
موسى عليه السلام بقريب من مائتى سنه وضع لهم نواميس على انها ماخوذه من زوس وفى ذلك الزمان وضع سنن النواميس فى زمان ارارادان بعد ان كل من
كورش انفذ الردم فى اهل اثينيه رسلا واحد واسمهم النواميس فى اثنى عشر كتابا الى ان ملكهم فيفليوس وتولى وضع سنن لهم وصير شهور السنه اثنى عشر بعد ان
عشره ودل على اكرامه بهم انه وضع معاملاتهم بالخزف والجلود دل الفضه فان ذلك يكون من الحتى على من لا يطيع فى المقاله الاولى من كتاب النواميس لافلاطن
قال الغريب من اهل اثينيه من تراه كان السبب فى وضع النواميس لكم اهو بعض الملائكه او بعض الناس قال الاقريطى هو بعض الملائكه اما بالحقيقه عندنا فكان من عند الله تعالى
فردوس واما اهل لاقاذامونيا فانهم يزعمون ان واضع النواميس لهم ابولن ثم قال فى هذه المقاله انه واجب على واضع النواميس ان يكون من الله
ان يجعل غرضه فى وضعها اقتناء اعظم الفضائل وغاية العدل ووصف نواميس اهل اقريطيس بهذه الصفه وانها مكمله لسعاده مستعملها على الصواب الا انه
يقتنى بها جميع الخيرات الانسيه المتعلقه بالخيرات الالهيه وقال الاثيني فى المقاله الثانيه منها ان الكتاب لما رحم الالهه من الجنس البشرى من
مطبوع على التعب هيئوا لهم اعيادا لله وللكيانات ولديونوسيس

ما يح البشر عقوبة الشيخوخة
تحمرة ووالهرم من ... بتعال على النفس المستوي الوزن الا اليه انتباه فهذا كان ... الانس ولم تعب الحاجة اليهم
يعوو وافتيا بالذهول عن الكتابة وقال ايضا انهم الهموم بدا ابرا انقص الايات الموسيقي في الرحم والصلوات المقصود عنده محبة يصور ... والعبادة وان و
من الشدة الى السلامة وقال ايضا انهم ... ولذلك هي نوع من انواع الحكماء وعند الدين جاء الرسول الذي هو نار من ... استغنا عن الرسل عندهم باب جماع الشرع والعبادة ومن
جواعلى التساعب والتبعود واختهم الاعيا والافراح ولذلك ... ونتها صادرة عن تشتيت الحكماء ... فلا جل ... ذا وقع الاستغنا عن الرسل ... وذلك لتغير طباع الناس وتحزنهم
حال هولا على شاكلة امر الهند فانهم يرون الشريعة وسننها صادرة عن ... واتماثيل بها كما بعدها فلا جل ذلك ... وبها لحم البقر وذلك ... الثاني من صلب الختن
يجي الى الجسم ماده ثم تطل على العالم او تيلاني واقع ولا عوض في شي من امر السنن ... فقتل محي باسه يوم حرمت ... كما هو الان عندنا وعندهم ... للروح فيكون
في مصالح البرية فاما سحك فكانه غير مشبع عندهم لانهم يرعمون ان اشياء كثيرة كانت مباحا فاصل ... بطن الام المنكوحة ... في بطن الزوجة الا ان الارض
تحمل الواجبات ومنها امر الالتحه والانساب فان النسب كان في قسمة على ثلاثه اصناف احدها من صلب الاب في ... الثالث من صلب الاجنبي في بطن ... عدم ... مع
في بطن الابنة المزفوفة اذا اشترط على ان يكون الولد لابيها فيكون ... ولد الابنة للجد المشارط ... الرابع ... ومنها المعرض لهذا المملكت ... صغار ثم وجه
اولا والمراة لزوجها ... الزراعة بصيانة وعلى يد الزوجة كان ... منسوبا الى ... وذلك بعرض لهذا المملكة ... حلب ... الذي ... ابن
الولد فنال ... ان تقيم له نسل ولد الخلقه وجه ... الخانقه لما ذاع ... عليه ... فتحبب تلك الحالة استقاما صغار ثم وجه ... فاي ابتل محبوب
فانتشمته وتعنت بجارها فولدت ... اكمه غير صالح ووجه ثالثه ... بغض الهيبة ... صاحكة مستبشرة ... وحيلها اللسفان ابنت ... واعشعها وراود
والشطارة وكان للاولاد بابد والارتبه زوجه ... فيما بينهم تقسم عند كل ام ... اهل بيتهم ... اذا ... فيها ... من ساعته ... خلف الطرفا ... جيلها بابنه ... ما حية
عن نفسها حتى بانت ... الا انه لم يكن على الشطر ... الابصار ... بساعته لتسهيل ... ان اصلح ... الحالية فان ... ساكني الجبال من ...
وذلك كله الان منسوخ ممنوع فلهذا ... من كلامهم جواز النسخ فاما هذه الفضائح ... مو حدا ان في ... نكاح العرب في جاهليتها على ضروب منها ان احدهم كان ...
بجهير الى قرب كشمير ... الاجتماع على امراة واحدة ... وكان نكاح العرب في جاهليتها ... يقول ...
لامراته ان ترسل الى فلان ... تستبضع منه ثم يعتزلها ايام حملها رغبة منه في نجابة الولد وهذا هو القسم الثالث للهند ومنها انه كان يقول ...
ازل عن امراتك لي وانزل لك من امراتي ... بالبدال ... ومنها ان ... فاذا ... فان لم يعرف ... اخيه اذا مات ولم يعقب ...
ومنها نكاح المقت بامراة الاب والابن ... من الولد ... فرض عليهم ان ينكح الرجل امراة اخيه ... الى ... في كتاب تونسر ... الهرابذة الى ... اقرب
المتوفي نسلا منسوبا اليه ودونه ... العالم ذكره ... ذلك بالجبرية ... وكذلك المجوس ... ان ... كانت له امراة زوجوها من العصبة
جوابا عما تجناه على اردشير بن بابك ... عند العرس اذا مات الرجل ولم يخلف ولدا ان ينظروا فان ... لم يوجد خطبوا
عصبة باسمه وان لم يكن له امراة زوجوها من اقرب عصبته باسمه وان لم يكن له امراة فابنت المتوفي او ذوات قرابته فان ... ذكره الى اخر الدهر
من مال المتوفي فما كان من ولد فهو له ومن اغفل ذلك ولم يفعل فقد قتل ما لا يحصى من الانفس فانه قطع نسل المتوفي وذكره

باب في مبدا عبادة الاصنام وكيفية المنصوبات

وانما حكيت بهذا التعرف بازائه حسن الحق ونزوادا ما بازائه عند ... صاحب ... عدل ... بالقلب وسكونه الى المثال
معلوم ان الطباع العامي نازع الى المحسوس نافر عن المعقول الذي لا يعقله الا العالمون الموصوفون في كل زمان ومكان ... لو انتهت صورة النبي
كثير من اهل الملل الى التصوير في الكتب والهياكل كاليهود والنصارى ثم المنانية خاصة ... شاهد على ما قلته انك لو ابدت ... المصور
صلى الله عليه واله او مكة والكعبة لعامي او امراة لوجدت من نتيجة الاستبشار فيه دواعي التقبيل وتعفير الخدين والتمرغ كانه شاهد ... والعلماء والملائكة
وقضى بذلك مناسك الحج والعمرة وهذا هو السبب الباعث على اتخاذ الاصنام باسامي الاشخاص المعظمة من الانبياء ... والاعقاب حيلها و
مذكرة امرهم عند الغيبة والموت مبقية اثار تعظيمهم في القلوب لدى الفوت الى ان طال العهد بعاملها ودارت القرون والاحقاب ... مستعملة ثم ...
نسيت اسبابها ودواعيها وصارت رسما وسنة ... اصحاب

وقضى ... لذا الفوت الى طال العهد ... مذكره ... عند النية والموت ... القلوب ... بسبب اسبابها ... اصحاب

٨٣

اصحاب

النواميس من بابها وكان

وذلك اشتد انطباعا فيهم فارجعوه عليهم [illegible] قبل ان يكون الناس قبل بعثه ... ايام ... جذاب ابراهيم

الاخبار فيمن تقدم عهد الطوفان وفيمن تاخر عنه حتى ان ... الازمان بايام ... الزلازل الحروب ... الملوك بعده

الرسل انه واحدة هو على عبادة الاوثان فاما اهل التوراة فصنفوه ... اول ... روسيه ثم ... اجاه ... تواترت ... الكفار

واما الروم فزعموا ان روميس ... الاخوين ... ملكا ... اجلبه وكان يقول ... الارض ... الملا والجراد

حتى يضع روميس فارى في المنام ان ذلك لا يهدا الا بان يجلس اخاه على السرير معه ... وان ... الاخلاص

المخاطبة وسكنت الزلازل فاتخذ عيدا ... ونصب تمثيل ... على اربعة ... ذلك ... فاما من ... الملك

وابيضا ... الان قائمه ... ماحى ... اتعالى ... التي ... العبادة ... طويلا حتى ... الحد

اوطايع طرق الجبل ... الكلام ... العصى الذى ... عن عبادة ... في الدنيا وتخلى للعباده ... والاسعاف لكى ... اطلب

برنكيش فقال كان فيما مضى ... ملك ... من الملك ... وتبرك ... النجاح ... اما

في هوزه ... الملائكة ... وقال ... فاجابه ... بالانشاد ... قال الملك

سنك بل ممن خلقك قال ... العرض ... ملك ... قال ... العالم ... وفيه

الدنيا فقد حصلت لى ... غنى ... العبادة ... الكل الذى ... قبل ان

في طاعتى ممن انت ... قال الملك ... قال الملك ... وتقبل

عوامل الملكين بل ... وارجع ... فان ... على العبادة و

الخير محسوس ... عن الدنيا ... الملائكة ... فى صورة انسان على ... هو

مادمت حيا ولا اعرف ... فلما ... القبلة ... وكان

يقينى ... بقدر على الاضرار ... الذى ... على ... الملك ... فكاند

الا ... باس اصغر ... الطائر المسمى ... في الرابعة ... على ... المخلص ... ان

السلاح المستدير ... المحيط الذى ... الملك ... الان ... بعده ... ما ابلت له

وسجد وسبح كثيرا فانس ... بالظفر ... فقال الملك ... العاقبة ... عند ... على ذلك ... وبالدنيا

تلك الدنيا ... ثم اعرضت عنها ... قال الملك ... قال له اشتغل بملكك الان

الرباط قال الرب ... عن الدنيا بالواحد ... الدنيا ... فان خلبك ... وان

من الكراهة فكيف ... تصدق به بل ... ان حدثت ... فنائمى ... الدخول

على الوجه المقصد والاحسن ... الدنيا ... حتى ان ... بالكتاب

فاتحد ... بالطيب ... فقال ... فاضبك ... بعضهم

فخلت ... قال الملك ... على الجمل ... بالبيان والتفصيل ... وقسند ... الاصنام ... بحسب النقص

السايك عليه ثم غاب الشخص عن عينه ورجع الملك الى مقره ... بعضها ... صاحب

والصفة وبحسب ...

عمر ارسى ... بعده ...

٨٥

واخبروا ايضا بان ابرهيم ابن ملك بن ربيعة الرب وكان من رجمة وعمل بها العجائب ان تسليه حسيد وضعت الاصنام بالصور عمون انه عمل تمثالا بهاه
سمى اردم بكل تميمة وكان يلقيها فيصير حية ونودي انه البابس من حسيد حمراوان تتوتان البيان نظر الى الب تمثال ثبت
في ترود اسماك عصاعة وكان المامول الفراي نور اسن بعيد فقصده وتوديان شال اشخاص الناس من حسيد حمراوان يانوتان البينة لما افتتح المسجد جامع فلما
وكان لنا عارضة بينا هوفي جلده المامول الفراي نور انظر فاد الشخص نورانى على شال الاشخاص احمر فى عنبية يانوتان المنبه لما افتتح البيان مسجد جامع عملها اك
وتمناه ممسح الكون مليس بملك ان ارنى الا الهند انظر فاد الشخص سمى ارت كان خشبيا ملبسا بسجيان احمر وكان محمد بن القاسم بن منبه اشتغا فابه بنى بها كه دعلق وداك
ومن الاصنام المشهورة صنم سومنات بالشمس لذلك البنين ٢١٦٣٣٢ وكان على لحم تعرى عن عنقه اشتغا فابه بنى بها الاول الابع الى عابدل جامع مرتفع كان على الحجر اللاتى الى ارتقاء فلسين الا ان بيدير
في كرياجوك الادنى فهذا كان في احر وذلك الزمان والناس فى اى الصلاح تركه بعد ان على الحجر الاول الجامع الى الحجمة واعمل ابن احر تاجو
والاموال النجمية فيها فوجد ذلك الصنم وكان يعضدوا فيحجو جاسن كل ارب ان تلك المالك اعاد الحجمة الى الجامع الاول واعمل ٢١٦٥٥٥ وهو ما بين اخو سلط ان الا
الفراسطة على البونيان كسر حلم بن شبان المتغلب الصنم وقتل سدنته وجعل يتيه موصى من تلك المالك حول ماية سنة تقى صاحب جبل الذى صفناه ان الا
بعضا لما عمل فى ايام بنى امية لما ازال الامير المحمود رحمه الله بهم عن تلك ان وذلك ايا سنا على ان اى جنب صاحب جلر سوام موضعه فاما
ولحنا واذا اعطا اليمين وما بها بسبب تعدى ظهور القرامطة ايا سنا معظمة وكان صنمها يسمى جلرسوام اى جنب سوسنات موضعه
الى تريب من ال الهجرة بكيف تعاملته عليها سع بدأ ولارض البواهناك والله اعلم وبديه تانيشر عندهم يسمى بالصورة لبنك وسخى حبرسو بعقصد
وموس صغو رب القدر من تعداد الناس يهوالان ملقى فى الميدان لغزنه سع راس سومنات الذى هو صورة نذكر مهاد يو ويسمى خشتى التيمى رتباروبعظم و
جلرسوام نقد قالوا انه عمل فى ايام بهارت بذكره من تلك الحرب فى واصل كشمير على سيره توبين او ثلثة القصبة جبال بلور ثبت صنم ثمن تما يا اوس بن
وبحس بذكر جلر اسبع باب من كتاب سنكهت فى عمل الاصنام بعض على معرفة ما نحن فيه قال برهمهران الصور المعمولة اذا كانت لرام بن دثرت
بر وجن فاجعل القامة ماية وعشرين اصبعاس اصابع الصنم وبغير ما ينقصان عشر ذلك اعنى ثمانية وثمان وجعل ايدى صنم شش تمانيا او ان ساسها
وعلى جبنة الاسيرتحت الشدوصوره امراة تشرى فان عملته ذا ايدى ثمان فاجعله فى اليمنى سيفا وفى الثانية عمودا وهب وصيد وفى الثالثة مبها والا
معترفة وفى اليسرى ترسا وقوسا وجكرا وجلرا وان عملته ذا اربع فاسقط العوس والسهم وان جعلته ذا ايدى ثلث فى اليمنى معترفة وفى اليسرى على خاصرتها
وان كانت الصورة بلد يواح ناراين فتستف ذيبه واسكر عنيته وان عملت على الصورتين فاقرن بها احبتها نهكت وبدها اليسرى وان عملتها ذات تماثل
عن الحنب وفى يمناها نيلوفر وان عملتها ذات اربع ايدى ففى اليمين سبحة وكف معترفة وفى اليسار دفتر ونيلوفر وان جعل فاجعل بن سنن ابن تربد
مفى اليسار كمندل وبهوجره نيلوفره دوس ودفتر وفى اليمين سبحة ومراة وسهم وكف معترفة وان كانت الصورة لسيار ابن بنش فاجعل فى اليسرى جادرنيا
اليمنى عمود ونقط وان كانت بردومن بن بش ففى يديه اليمنى سهم وفى اليسرى قوس ان عملت امرا تيهما نضع فى اليمنى سيفا وفى الاسرى سيطع
وصنم برابهم جار اربعة اوجه فى الجهات الاربع على نيلوفر وفى يده جرة وصنم اسكند بن مهاديو صبى اكب طاوس فى يده شكدة هو كما تسنف فاس
فى الجانبين متقصه وسطه على هنه ويستبح المهراس وفى يد صنم اندر سلاح يسمى يجرس ازال الماس وهو شكل سكدى المقتص ولكن فى كل جانب سيفان
محبتعان عند المقتص وارسل على جبهة عينا ثالثة وارکبه فيلا ابيض ذا اربعة انياب وكذلك فاجعل فى جبهة مهاديو عينا ثالثة منتصبة وعلى راسه هلالا
وفى يده سلاحا يسمى شول شبيها بالعمود ذا ثلث شعب وسيفا وبيده فانصبه على امراة كورثت بهمت وهيبتها الى صدره جانب
جبنه واما صنم جن وهو البد فنابع فى كشين وجهه واعضاءه واجعل اسراركه ماطن قدميه على شكل النيلوفر جالسا على مثلها الكب الشو وصورة
كانه اب الخلق فان عملت ارهنت وهو صورة بدن اخو للبد فاجعله شابا عريانا حسن الوجه خيرا بدلت بداوار كبلته و
سرتى المراة تحت ثندوته اليسرى وصنم ريوبت بن الشمس راكب فرس كالمتصيد و
صنم جم ملك الموت عملها جاموس ذكر وابيده
صنم كبير الخازن

جبهة وانا الهم ...
كانه اب الحلقي فان عملت اربعة ... صنم ربوبية ...
ستري المراة تحت ثندوته اليسرى ... صنم ملك الموت ...

وصنم ... عظیم البطن ... النیلوفر الاحمر متوجا بتاج ذی شرف
کبیر الخارن متسوجا ... وصنم الشمس احمر الوجه مثل لب ... مسبله علی صدره اما یمان فذات اربعة وجوه فی الجهات الاربع
واسع الجبینین بل ان انسان ... متقلد العقد ... فاجمع بیمین ... اما ایدران فذات اعین کثیرة ویده ... علی البنان ذی
مشرفا کالجوهر ... الاعضاء ... الشمال ... الی کعبه وان ... خنزر ... فزارا من علی ... حلقه
فی بدیه نیلوفرتان ملبسا ... اهل الشمال ... ابدی ... التشعر کالوجه مشوه الخلقه واما بنایک ... اعضاها ... غلیها
اما کومار فذات ستة اوجه ... البطن ثم اقرن ... الاصابع ... البتناول ... وان زاد
کارسهم واما حاسند ... الایات ... فالکبار ... ذراعا مع ... فان زلت ... الصانغ
اربع ایدی کما تقدم وعند ... الاصنام ... صاحب ... فان جعل الصنم ... الاسفل کرت
حافظ الصانع علیها ... بعد ... الاثم ... الی فوق عمی ... بالمدیح
کان محمود وابعدان علم ان الافراط فی تعظیم الصنم ... الاخری ... صاحبه بالقوه والنقصه
حتی اثر فیه بضربه ... الخشب ... السلمین فان ... الذی نصبه ... الفراعنه ... قتال
وسادرته ... کان الصنم المصور ... الحجری الذی کان ... الروانج ... وقطع
والنحاس ما زیادة فی ... الوقت لنصبه کان ... الصوره ... الشمس ... ثنت
هومن ... اجتماع ... الوقت ... فی شی ... الراحمه ... الذین
جنابس ... الوقت ... المونی ... فی النیاض ... الاصنام ... للعوام
ای المجوس والصوره ... الشعور ... الصنمها ... فی کتاب
فرقه ... بالجمله لکل صنم ... صورته ... الهدی ... الماده ... تعالی ... اولیهم الی ارادتهم
سفلت مراتبهم وقصرت معارفهم ... الصدقات ... الصلوه ... علیها ... فادام
شرا من الناس ... الطاعنین ... الوجه الجهل
لاسعای عنهم وقال ... باسدیو ... الامور ... الوجه ... الجهل
امالهم لاستماعه عنهم ... ذلک ... علی ... عبادته ... الولاد ... الصور نفسه
لماین بالطمع والوسایط اذ هو حسب الاستحقاق ... الدائم ... تعالی وحده ... عبادتهم لابصارهم ... الکواکب والجواهر
اذا وجدوا انجاحا بالاتفاق والعزیمه ... انصاف ... الاصنام منهم ... الاول ... اصنامالی ارضهم عندهم
عنده صورهم ... المشاکله ... العرب ... الکرامات ... ان نصب
ادلم ... الحاله ... الاضداد ... کتاب ... الکرامات ... الطاقه
کذلک ... الله ... افلاطون ... المقاله ... الواجبات ... فی زمان
والکبنات ... الی اصنام ... الصانع ... الهند ... واحد ... یرید
الذکر علی المعنی الخاص ... اصنام ... الالهام ... التجارین
توسورس من ... ی بضبه علی قبر ... الاصنام
فاقر امره الی ... ملک

الالية في [illegible]
سنامه كان الصنم يكلمه
ونقول له ايها الملك الفاضل انا صنعنا لك قد استعدت [illegible] بها
يعمل بديك صورة ثبت ان كوكب ذات عني تتمه التجربة الى ان كنت [illegible]
فيما سلف وعرفت بعطارد فالامر اليك الان في تصييري تذكره ليس الا عنده او شي قد فسد ولو جدد له لان ارسطوطاليس
في الجواب عن مسائل للبراهمة انفذها اليه الاسكندر [illegible] تكلم ان من اليونانية من ذكر ان الاصنام اصنام نطق وانهم يقربون لها القرابين ويدعون
فيها الروحانية فلا علم لنا بشي منه ولا يجوز ان نقضي على ما لا علم لنا فانه ترفع منه عن رتبة الاغنياء والعوام [illegible] انه لا يشتغل بذلك فقد علم ان السبب الاول في هذه
الالهة هو السياسة والتعليم ثم ازدادت الى ان [illegible] الفاسدة [illegible] المعتقدة في السبب الاول [illegible]
منها اصنام الذهب [illegible] بالجواهر [illegible] الى السند [illegible]

باب في ذكر بيذ والبرانات وكتبهم الملية

بيذ تفسيره العلم لما ليس بمعلوم وهو كلام ينسبونه الى الله تعالى من فم براهم ويتلوه البراهمة تلاوة
من غير ان يفهموا التفسير ويتعلمونه كذلك فيما بينهم ياخذه بعضهم من بعض ثم لا يتعلم تفسيره الا القليل منهم واقل من ذلك من يتصرف في معانيه [illegible] النظر والجدل ويعلمونه [illegible] فيتعلمه
ان يطلق [illegible] ثم لا [illegible] ان يسمعه فضلا عن ان يتلفظ به ويقراه وان صح ذلك على احد منهم دفعه البراهمة الى الوالي [illegible] بقطع اللسان و
[illegible] يزعمون ان في [illegible] الله تعالى [illegible]
بيد الا دامر [illegible] فانهم مرارا فاتهم [illegible] السمكة [illegible]
فيتحرجون عن عجز القلم [illegible] زيادة او نقصانا في المكتوب [illegible] الوقت الذي تغرق فيه الارض [illegible] في حمله ما اندرس من رسوم [illegible]
شونك [illegible] كوكب الزهرة [illegible] ان بيذ كان اندرس في [illegible] صاحب [illegible]
وارسل [illegible] حتى ترفع الارض [illegible] في اول كل [illegible] من [illegible]
الادني [illegible] باسديو بن پراشر [illegible] يجدد بيذ [illegible] في اخر كل [illegible] عن الخواطر [illegible]
كل الارض [illegible] العالم [illegible] يعمل لهم الناس [illegible] فاعليه ان [illegible] من اسقاط [illegible]
لسنكر الكشميري من اجلاء البراهمة بتفسير بيذ وتحريره بالكتابة [illegible] يزعمون ان فيه مواضع لا تقرا في العمارات خوفا من [illegible]
راي من فساد نيات الناس [illegible] انها مقدرة [illegible] بالفسخ [illegible]
والبهايم [illegible] قراءتها [illegible] من امثال [illegible] ما يجانس الحروف [illegible] الادوية [illegible] المسمى
للسبب الذي [illegible] جالينوس [illegible] ذلك [illegible] في كتاب [illegible] مكتوبة بشعر موزون في اليونانية لكان جميلا وهذا الان يزعمون
والمد [illegible] ان يختار كتبه في الادوية [illegible] منهم من يقول انه لا يقدر احد منهم ان ينظم [illegible] منهم من
للفساد من المنظوم [illegible] على ذلك النظم [illegible] عشرة منهم من يقول [illegible] بيذ وجزر بيذ وسام بيذ واثربن بيذ وكان
ان ذلك في [illegible] لكنهم ممنوعون عنه احتراما له وقالوا ان بايس قطعه اربع قطع هي رگبيذ وجزربيذ وسام بيذ [illegible] ولكل واحد من
له اربعة [illegible] فتعلم كل واحد واحدا وحمله اياه [illegible] على ترتيب القطع المذكورة [illegible] يسمي بها كانه
القطع الاربع في القراءة [illegible] فاما الاولى فهي رگبيذ فهو مركب من نظم يسمي رچ قطاع غير متساوية المقادير [illegible] والثاني هو الوقوف عند كلمة كلمة [illegible]
حمله رچ [illegible] اصناف القراءة احدها بالاستواء [illegible] جميع المقروات والثاني [illegible] من غير المقرو [illegible]
انصفها [illegible] عليه [illegible] ان يقرا [illegible] قطعة صغيرة بكلمات معلومة [illegible] المقرو وعنده [illegible] من
النصاف وحده يقرا ويضاف اليه اخر ولا يزال يفعل ذلك [illegible]
واما جزر [illegible]

حمله رج ويه وابن ... ان يقرأ منه قطعة صغيرة بكلمات معلومة ويعاد فيها ... ذلك فيلزم المعرو ... بن
انصفها الموعود عليه فجزيل الثواب ان يقرأ منه قطعة صغيرة ... ولا يزال يفعل ذلك فيلزم المعرو ... بن
النصاف وحده يقرأ ويضاف اليه اخر ولا يزال ... واما جزء ... بن

كب ... سكارى وهمه اشتش منه الاول ان ها ايمن ... وتبراهيس ومعت
اى حمله كارى والفرق بينه وبين الاول ان ... وذاك من اعمال النار ... ابرا ... همه ارا اسفرا وسلمه ان
ورانه متصلا ورايمين فى الاول منه باتى ... كان عند معلمه وللمعلم رفيق ... بالنوبه وجاءت نوبه جاكملك وكان
وب انفصال كبد عن الاتصال فى المراة ان جاكملك كان ... العلم يوجه اليها لما سبده بالنوبه ... على راس المراة فان ذلك قايم بعام ... توجيه
ى سب انفصال كبد عن الاتصال ... وحفظها من الحمو ديتم اعنته وكان ... لما اثرت فلما فرغ واحد المابيده ... الى العلم فى اليوم الثانى ... الشمس وسلها
يوجه الى واره بمن بتقيم الشروط على بسم اعنى باره ... نظن جاكملك لما اثرت ... المراة على بافرطها وجاءت الى العلم بقصد الشمس ... ماكان بعلم القراءة
نظيف اللباس فلما احضر ... ارسل له المحضر من ... الاسطوانه ... اسمن ياعمها فقيدت المراة ... ولما قال ذلك الاسى ... الى بطيع
فالتفت عندهم بمكروه ... قالت المراة ... على بلك الاسطوانه ... لكنه قال لها ارجع منى ما علمتنه ... واضطر ... باون
بالاسس ... جاكملك ان ... لم يفعل ... بغصب المعلم ... الشمس واخذ فى تعلم بيد منها ... لما جاء فى ... بسمى
ان علمه بيد قالت الشمس كيف يمكن ذلك مع ما انا فيه من الحركه والعجز ... طبيعته بحدث وسبب الحاجه ان ... ولكنه من ... عشر
لابس الاضطراب فى حركه العجله واما سام بيد ففيه القرابين والاوامر والنواهى ... امر ما كان اولها ارين ... القديم فانها تماما
واتى بالملك جعل نفسه ربهسار واخذ فى قراءة سام بيد بلحن شجى اطربه حتى كان ... ان يعمل بهم واما البرانات فتغير ابن الاول القديم ... الذى
بهر وتغير اللحن مع غنه ورغبه الناس فيه ايضا ... وامر فى الموتى ... المبيان لها وهى من عمل العوام المسمين ... د
واكثر ما سماه باسماء حيوانات وناس وملايكه لسبب اشتمالها على اخبارهم او بسبب الكلام بها او الجواب ... البحر ... سنك بران
كان عندى منها ماخوذ من الافواه بالسماع فهى آد بران اى الاول ومچ بران اى السمكه وكورم بران اى السلحفاه وبراه بران اى الخنزير ... از
اى الانسى الذى راسه راس اسد وبامن بران اى ... المتقلص الاعضاء بصغرها وباج بران اى الريح ونند بران وهو خادم لمهاديو واسكند بو
وهو ابن مهاديو وادت بران وسوم بران وسامب بران وهو ابن بشن وبرهمانده بران وهو السماوات وماركنديو ... الكاينات فى الم
وهو ابن مهاديو ... وتارکش بران وهو ... الطبيعيه الموكله بالعالم وبشن بران وهو ... الاخبار
وهو برس كبر وباركش بران وهو العنقاء ... على هيئه اخرى فاثبتها ايضا كما لوجب ... مرجوه الى الاخبار ... الرجح
ومار اجت ... قطع من حج وادت وباج ثم رتبت على بشن بران على ... وهو النار بهتيش وهو ما يكون بر هم ... اسامى البرانات من ...
بدم اى النيلوفر الاحمر بشن بست وهو مهاديو بهكبت ... ودهو ابن براهم ماركنديو ... بشن برهماند فهذه اسامى البرانات ...
لنك وهو صوره عوره مهاديو براه اسكند وابن كورم ... السمكه كرطار هو ... بشن برهماند ... العالم
واما كتاب سمرت فهو مستخرج من بيد فى الاوامر والنواهى عمله ابنا براهم العشرون وهم الهه ... ملتهم والكلام
وفى الزهد ... وطلب الخلاص من الرياضه كتاب عمله كور الزاهد وعرف باسمه ... مخلوق وتمييز
الالهيه وشل باتجس فى طلب الخلاص واتحاد النفس بمعقولها وشل بابهاس الكل فى بيد وتفسيره ... جيت
الفرايض ... وشل سيمانس ... فى المعنى وشل كاتب عمله المشترى فى الاحد بالحس وحده فى المنبات ... عباره
وشل ... عمله سهيل فى العمل ... وشل كتاب بشن ... وتفسيره ... الخ ... بهت
عن الدين وكان الكتاب ... الى ... كتاب بياس ... سكر بهار ...
جانج بلک من الكتب جميع العلوم ... فهو ... موجود فيه وليس كل ما فيه بموجود
سبع من تعظيمهم شانه انهم يبتون الحكم بان ما يوجد فى غيره فهولا محاله موجود فيه ... اولاد كور و
واسمه بهارت عمله بياس بن براشر فى ايام الحرب الكبير بين اولاد باندو ... وفى الكتاب
ديبار الى ملك الايام ... مائه الف شلوك ...

ابستنب	جاکملک
پراشر	اتر
شاتاتاپ	هاریت
سنبرت	لکهت
دکش	شنک
بسشت	کوتم
انکر	برهسپت
جم	کاتایین
بشن	بیاس
منن	اشن

ثماني عشرة قطعة تسمى كل واحدة برب الاولى سبها برب اي بقعر الملك والثانية ... ملكه وقت الشمس والثالثة ... حين ثبت استام
برب فالاولى بهارب اي ... والثالثة ارت وهو ... اربعمين ابابعه كرن من ملك كانوا في مملكة ... والرابعة ... وقتل الشام ... عشرين ... ومناح
آرن وهو اصحاب ... اولاد ... والخامسة ... والسادسة ... والسابعة كرن وهو ... العاشرة سوسك ... تبا ... ومباشرتهم والثالثة عشر ... الطيبات ... بن
الاختفاء الرابعة ... وهو السعد والقتال والخامسة ... فتل الاخر والتاسعة كرن وهو الجزء ... وذلك بعد الاغتيال ... في ثواب الملوك ... وان ... العالم و
سل ... في ... ومن ... الشجعان ... القتال ... وهو ... السجايم من القلوب والرابعة ... الدابة ... سع البحث ... العالم وبنادي عليها بانها الملك ... عشر
من وردن ... بالكمال ... في سل ... من ... ومتى ... ثواب ... عشر ... باسر اي ... الى ... الاوطن السابعة موضع
الثاني والثالثة عشر ... ثواب المتخلص من الدنيا والرابعة عشر ... تقاتل ... وسلية ... السادسة عشر ... اخبار ... الكتابات ... ثمانية
المضطربين والمتحيرين ... الى ... واخذ ... عنده اشهار ... والخامسة عشر ... الثمان عشرة قطعة واحدة ... تصور ... فيناظره
الى ذلك ... والبراهمة ... سفر ... ثمرة ... وبلوغ ... اليه ... الى انه ... ثمره ...

في ذكر كتبهم في النحو والشعر

بربستان ... الملك لطلب النجاة والثامنة عشر ... مما ... كتبه ... في تشريح ... ساعة ... الفصاحة في الفاظه
كالمعميات محتملة في اللغة عدة ... ان ... طلب ... ماضبط له الكتاب ... وبذلك ... البلاغة في الكتابة ... الملائكة
لا ينصرف عن الكتبة ... الا ... العليم فكان ... ذلك ما ضبط ... الذي ... البلاغة ... الى الدر ... ترجمة
بالسمى ... الملقب عنده ... والمقدم عنده ... اسمائه ... كتبهم في هذا الباب ... كتاب ... صاحبه وكتاب ... عمله ... انتد
هذان الفنان ... من العلوم ... اصل اللغة ... والذي ... اسماء ... ابن وكتاب ... ياربت ... كان ... الله
ومنها ... سنة ... من ... عند ... باسم ... صاحبه ... تسمى ... ان الاصل كان ... ما
وكتاب جاندر عمله جندر وكان من المحمدة اصحاب ... باسم ... عمله اوكر ... وعلى ... الرجل ... الى الشاه ... الحي
وكتاب ششيديوريت عمله ... وكتاب ... وكتاب ... عمله ... وبخوتهم بنالم الرجل ... ونسخه ... وما
بال بن جيبال ... الكتاب ... الى ... مما ... تتعلق ... الكتاب ... فكلهم ... فيه وعن ... فيه ... وده
تبلغه مراده ... الف درهم ... ملوكهم ... والفصيح ... كان ... عوض ... العجب ... شنه
في تستهد الكتاب ... الواي ... العلم ... ملوكهم ... الملك ... في ... العالم ... المهم
ما ... اني ... على المحافظة انه ... الكلام ... العالم الى الملك ومهم
فاستوحش الملك لذلك ... الطعام ... احد علمائهم ... تعليم النحو ... العلوم
مصليا ... عالي ان ظهر له ... العربية ... منظومة وقصدهم ... استظهارها ... وعن
ايا ها وذلك مبدأ هذا العلم ... الشعر المقابل لعلم العروض ... منظومة ... فيهم ... مبتهج ... عندهم
الى الكتاب ... ضرورة ... ذلك ... الكل ماله ... نظام ... الكتاب ... معرفة ... تشكوكات ... ايتها
على قراءته وان لم يعرفوا معناه ... اصابعهم ... عليهم ... على نشر العلم وان ... ما ... عالي
في بلايا فيها اشباه المهندس ترجمة كتاب اقليدس والمجسطي ... في صنعة الاسطرلاب ... بكتبها ... البلد ... ودخه
فيشتغلون عليها ... كتبهم ... عندنا ... كتاب ... باسم صاحبه ... ... الحق
يتصفح منهم ... الصناعة كان ... التي في ... ان ... وفي تقدير ... الحروف
ايضا وكتاب ... كلاحن وكتاب ... واول ... على شيء ... البلاغة ... الاحاطة ... الساكن والمتحرك
قوانين عروضهم ... مع ذلك الاعراض ... ما صورة ... الحروف ... والعربيون ... ثمان ٢٧

ے آآا اول
وهو الذی عن الیسار من اجل
الذی ان الثانی الذی والخفیف هو لک یسمی کذلک تمامهم الثانی من الخفیف
ان کما تهم کذلک یسمی لک وهو الخفیف والثانی الذی ارکانه الثابت من الخفیف حال الخفیف والثقیل بحیث
عن الیمین کرر وهو الثقیل ووزنه فی التقدیر اضعف الاول الباید مکانه الثابت لم استقص حال الخفیف والثقیل بحیث لم یتضح
ان کما فهم کذلک یسمی لک وهو الخفیف الاول الباید مکانه ان کنت الی الان لم استقص حال الخفیف والثقیل ... کالشبع فی ضده
عن الیمین کرر وهو الثقیل ووزنه فی التقدیر اضعف الاول الباید سواکنها وان کنت الی الان ... مجموع متحرک ساکن کالشبع وضده
عن الیمین کرر وهو الثقیل وزانهما وران الثقیله واظنها الی یعمل سواکنها ... المتحرک نقط والثانی مجموع متحرک ساکن ... حقیقه الحرکه فانه
رفی حروفهم یسمی ایضا طویله ووزانهما وران الثقیله ... الاول المتحرک نقط والثانی ... العارضیه متحرکات ... اسامی الهند
الحمل من تمثیلها فی العربیه لکن الاغلب علی الظن ان الاول لیس ساکن والثانی لیس متحرک بل الاول ... واللغات وهی التی سماها عروضیو الفارسیه متحرکات ... الساکن اکثر
فی الامر مما اخذه من جمعهم عده کثیره متوالیه عن علامات الخفیف والعرب وان لم یجمع من ساکنین ... صعوبه الا بعد ابا الساکن ... اصحابنا عملوا
الثلثه منها یصعب علی العاقل بل یمتنع التلفظ بها ولا شعاد البعاد المتحرکات المجتمعه فی مثل قولنا ... صفتاک وتمام بسبعه شقشک ... اقول کما ان التقدیر
ما ان لیس ساکن مهو من الخفیات الحرکات وارکان اول البیت کذلک اسقطوا ولک الحرف من العدد وان شرط الشقیق ان تاخر ساکنه الا ان یتقدم ثم اقول کما ان فی التقدیر
من الافاعیل تولد الابنیه الشعر وار فاما المتحرک منها والساکن یعبرون بهاعن الموزون وکذلک یسمی الهند ما مرکب من الخفیف والثقیل بالتقدیم والتاخیر حفظ الوزن ان بحسب المسند
دون تعدید الحروف القابا باشیرون بها الی الوزن المفروض واعنی بالتقدیر ان لک ما تر واحدی تعداد ذکر ما تران بلا تقیف الی التعدید والکتابه جون التقدیر مثل ما ... هو واتم
ساکنا ومتحرکا والمنون متحرکا وساکنا وان کان کل واحد فی الکتبه واحدا فاما هما بانفرادهما فان الخفیف یسمی ایضا لاولکل ... جامر وکره د الثقیل یسمی ایضا کاف ...
نشک فلا محاله ان اشتک اللام یکون کرین اوهما یواز نهما بهذه الاسامی من اجل النظم النفس کتب العروض لذلک اکثر والالقاب لیوافق احدها ان لم یوافق الاخر
والمزدوجات فان الثنائیه منها بالتعدید والتقدیر معا هذه اا او بالتعدید دون التقدیر ے آا د ویسمی ے آ ایها کرنگ واوحر فالی التقدیر کانت بلا شبهه ... من
اااا واما الرباعیه فاسماؤها علی اختلافها فی کل کتاب ےے بکش وهو نصف الشهر ے اما جلن ای النار ا ے ا اذا ما ے برت ای الجبل وسیمی ایضا ما رور
اااا کهن وهو الملوب والخماسیه وان کثرت صورها فان المسماه منها ےے امست ای الفیل ے آ ے کام ای المراد ا ےے ااا کسم والسداسیه ےے ومنهم من یعبر
عنها بالات الشطرنج فیسمی جلین فیلا ومذرخا ورت بیدقا وکهن فرسا فی کتاب یعنون بها هذه وبا سمه هذه الازدواجات الثلاثیه الخفیف والثقیل بلغتهم وحروف

ما	ے	ے	ے	ے سدا سی
حا	ے	ے	ے	ا هست
را	ے	ا	ے	ے کام
تا	ے	ا	ا	ے جلن
سا	ے	ا	ا	ا مذ
حا	ا	ا	ا	ے ربر
نا	ا	ا	ا	آ اند

مفردة من حروفهم وهی المکتوبه بازائها عرف بها کیفیه عمل الازدواجات بالاکثر واقال فی موضع منسع
احدا وعشرین صرفا فی الصف الاول ثم امزجه بالنوع الثانی وضع منه واحدا فی اول الصف الثانی والباقیان من النوع الاول
ثم ضع هذا الممزوج فی وسط الصف الثالث وضعه فی الصف الرابع وقد فرغت من الصف الاول ثم ضع النوع الذی
الثانی ایضا صرفا فی الصف الاسفل وامزج بالصف الذی فوقه واحدا من النوع الاول نضعه فی اوله وفی وسط
نوقه واحد الذی یلیه تماما وقدم النصف الاخر ولم یبق من الازدواجات الثلاثیه شی فاما المرکب فهو مشطم ولکن ... ا ے ا ے ے ے ے بسکنداثه ثم داحرب
مالوردوم الحساب لمعرفه رتب الصفوف غیر مسطور وعلیه ومواثه فالصنع لکل واحد من حروف الصف اثنین اصلا ابدا فیکون من المجتمع واحدا ومثل للصف السادس وهو ا ے ا
الایسر فی الاوسط ویلتبع الایمن فان کان الصرف فی حصه ضعیف فاترک المتبع علی حاله وان کان فی حصه ثقیل فانقص من المجتمع واحدا وان ... هکذا
بان صرب اثنین اثنین نعقص من المجتمع واحدا ثم صرب الثلثه الاثنین الباقیه فاجمع سته ولکن ذلک لا یتضح اکثر الصفوف وکانه وقع النسخه فسادا فاما الوضع فانه اوارکان الروح
وهو ان یکون مزاج السطر الایمن باعتبار حدا مزاجه ومزاج السطر الاوسط اثنین نوع واثنین اخر ومزاج الایسر اربعه فی واربعه فی ذلک یجب ازواج الروح
من مزاجات الاسطر ثم زدفی الحساب المذکور ان ابتدا الصف ان کان حصه ثقیل نقص منهاقبل الضرب واحدا وان کان الضرب

ے	ے	ا
ے	ے	ح
ے	ا	ح
ا	ا	ه
ا	ا	و

فی حصه یصل بعقوم المبلغ واحد حصل المطلوب من عدو رتبه الصف وکما ان ابیات العرب تقسم بنصفین بعروض وضرب فان الکلمات
ابیات اولک تقسیم بقسمین یسمی کل واحد منهما رجل وهکذا اسمیها الیونانیون ارجلا ما ترکب منه الکلمات
سلابی والحروف بالصوت وعدمه والطول والقصر والتوسط وتقسیم البیت بثلث ارجل ولا ربع وهو الاکثر وربما زید الوسط رجل خامسه
ولا یکون بعفاه ولکن ان کان احد الارجل الاولی والبابه حرفا واحدا کالقافیه وکذلک احد الثانیه والرابعه ایضا حرفا واحدا سمی هذا النوع
ازلد وتجوز فی اجزاء الرجل ان یصیر الخفیف ثقیلا وان کان مما الکسر علی الکم بالعفف وکثر شعرهم وشنوبها واقسامها کثیره جدا فالذی هو
۵ خمسه ارجل فان احدی اساته متوسط تمامها من الاولیین والاخرین وکذلک عدد
حروفها تختلف الالقاب فیه وکذا ما ینبغیه
ایضا فانهم

٩٠

انشک			انشک		
بکشن	۷	۷	بکشن	۱۱	۷
ربت	۱۱	۷	ربت		۷
جلن	۷	۱۱	بکشن	۷	۷

بکشن	۷	۱۱	بکشن	۷	۱۱
جلن	۷	۱۷	جلن	۷	۱
نذ	۱	۷	نذ	۷	۱
ربت	۱۱	۷	ربت	۱۱	۷
			جلن	۷	۱۱

الرجعل الاول

الثاني

[illegible] يكون ابيات القصيدة كلها يكون ابيات القصيدة كثيرة لكون يكون على الصورة
[illegible] احد ونكتهم يحملونها من اصناف فانه يكون في الاربع في كل واحد
وبيانه بوشاة فاما وضع الارض الاربع في وهي الاربع تخفيفان في كل واحد
الى الشال بنوع من موزونا نقص سمي الشكد الاربع وهو يحتسبان ان يكون
منها ثمانية انشک والاکثر ازواها في الاول والثالث والخامس ان يكون
هذا الذي اوفي السادس بالوجوب يكون انما مذرا واما لكن ايهما اتفق والاکثر
عيرنها فاذا حصلت فيه هذه الشريطة جاز في سائر انشک ان يكون كيف اتفق
اوارید بعد ۷۱۱ ۷۷۱ الاولى ان لا ينقص عن التقدير ولا يزيد فاذا صححت
۷۱۱ ۷۷۱ ۷۱ ۷۱ ۷۷۱۱ اثنا منه تولب الارض بالاشكات وصنعت
۷۱۱ ۷۷ اثنا ثمنه الارض الاربع حينيذ هكذا ۷۱۱ ۷۱۱ ۷۷۱ ۷۱ ۷۷۱ ۷۷
الابوهم ركن الموزون عليها فيكون علامات الحروف العربية بهذه الارقام خلاف التي على المتحرك
والساكن ومثاله انا نعرض نوال الخفيف السالم التام بانه الا فاعيل في كل واحد من عروضه ونقول
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن وعلاماته بارقام الهند ۷۷۱ ۷۷ ۷۷۱ وهي تعلوه قد تعلوه وقد سبب الغدر وكررته انه لم يحصل
۱۵۱۱۵۱ ۱۵۵۱ ۱۵۱۱۵ ۱۵۱۱۵ المنقسم وانول ان كل وهي اربع الارض بتناوبه ارقامها بالتقدير والتحديد على التمادي حتى اذا عرف
من هذا النص ما يصلح للتعريف الا اني مع ذلك ازيل فيه جهدك وانول ان الارض اقل من اربعة ويشترد الا ان لك وعلى هذا يكون اقل عدد
رجل واحدة عرفت سائر الاسباب انها امثالها فانه يسمى ربت وعندهم ان الكوزان يكون حروف الارض اقل من ثمانية وشبه الاخر ان [illegible] وا ما
حروفه اربعة والاكثر منه عشرون وعددربت ثلثة وعشرين والاول اربعة احرف ثقال والكوزان تقام بدل احد هما خفيفان واحسن وما كان على
الثالث فان قالبه كهن بكشن ۷۷ ۱۱۱ والرابع كران وكان وثلثه كرے ۷۷ ۱۱۷ ونوقتس نکشن جان بکشن لکان کاد
جلن بکشن ۷ ۱۱۷ ۷ والسادس کهن نذبکشن ۷۷ ۱۱۱۱ والسابع کهن ربت جلن ۷ ۱۱۱۷ ۱۱۱ والثامن
۷۷ ۱۱۷ ۷ والتاسع بکشن هست جلن نذکر ۷ ۷ ۷۷ ۷۷ والعاشر بکشن ربت جلن نذبکشن ۷۷ ۷ ۱۱۱۱ والثالث
والحادي عشر بکشن نذجلبتن هست ۷۷ ۱۱ ۱۱۷ ۷ والثاني عشر کهن جلن بکشن بستين ۷ ۷۷ ۷۷ ۷۷ ۷ والرابع
ربت کام کسم نذجلن ۱۱۱ ۷ ۱۱ ۷ والرابع عشر هست بکشن ربت کسم ربت لک کرے ۱۱۱ ۷۷۷ ۷ والخامس
عشر بکشن ربت کسم کامین کرے ۷۷ ۷۷ والسادس عشر بکشن ربت کام کسم بکشن لک کرے ۷۷ ۷ ۱۱۷ ۷ والسابع
۱۱۱ ۷۷ ۱۱۷ ۷ والثامن عشر بکشن ربت کهن جلن بکشن کسم ۱۱۱ ۷۷ ۱۱۱۱۱۱ ۷۷۷۷ والتاسع عشر بکشن ربت کهن جلن کامین
۱۷ ۱۱ ۱۷ والتاسع عشر بکشن ربت کهن جلن کامین کرے ۱۷ ۱۱۱۱۱ ۷۷۷۷ والعشرون اربکش بکشن ثلثة خلبن نذین کرے ۷۱ ۷۱ ۷
۷۱ ۱۱۱۱۱۱ ۷۷۷۷۷ والحادي والعشرون اربکش بکشن ثلثة جلن نذین کرے ۱۷ ۱۷ ۷۷۷۷۷۷۷ والثاني
بکشن جلن نذبکشن نذین کرے ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۷۷ ۱۱۱ ۷ والثالث والعشرون اربکش کسم نذجلن نذین کرے ۷ ۱۱ ۱۷ ۱۱۱ ۷۷۷ والثالث
۱۷ ۱۱ ۷۷ ۷۷۷۷۷۷۷ والثالث والعشرون اربکش کسم نذجلن نذین کرے وانما طولت في الحكاية وان ربت جاريتها [illegible]
والعشرون ثمانية كرعرة لك كام جلن لک کرے ۱۱ ۱۷ ۱۱۱۱۱۱۱ ۷۷۷ يعرف الحسن من اجهر كان سوقها في الاصطلاحات وان كان ممكنا ان يكون
احتياج الحفاف يعلم انها متحركات لا سواكن وبحافظ بكيفية نوابهم وبتقطيع ابياتهم ويعرف الحسن من اجهر كان سوقهاي الاصطلاحات وان كان الارجل
جمع ان للهند موازين في الاشعار كما ظن به بعض الناس وكلفنا ذلك لتقرير شرائط الشلوک من اجل ان مبانی الكتب عليه فيقول انه من جهات الارجل حقيقا
كل واحدة فات بانه احرف لا تنتهي الى الاربع ويكون اوله الارجل حين واحد وهو النفس ومن شرط ان يكون الحرف الى سين في جميع الارجل خفيفا
ابدا والسادس فيها ثقيلا والسابع في كل واحدة من الرجل الثانية والرابعة خفيفا وفي الاول والثالث ثقيلا ثم سائر الاحرف كيف اتفق او اريد
وتلك العلم كغيبة استعمال الحساب فيه بتوا جالكه عن ربكلوب [illegible]

ابدا وللسادس فيهما فيعلا والسابع في كل واحدة من الرابع ... وكذلك نعلم كيفية استعمال الكعاب ...

الشعر

كل مربع منهما ذو جدولين فاذا فرضنا عدد حروف الجنس اربعة وعشرين واقل عدد حروف الاصل اربعة كان

الاصل اليمين

حروف الجنس اربعة وعشرين وهو ما في المفروض لما ۴ ۲ ۴ فالباقي ۲۰ آزنده على الاصل اليمين

على الاصل بالملك لكن المفروض تتميم اسماه باسم على عدة وما قبلها

الرجلان مكذا ۴ ۴ ۴ فان الاصل اليمين تتميره ابدا اسماه باسم يعمل على الاربعة التي هي اقل ما يمكن في الاصل وان ما الاد ودا

حتى يصير ۵ | ۲ | ۴ ولو كانت وانية الاصل لكانت ۱۶ | ۴ | ۴ | ۴ فان لم يعمل على الاربعة التي هي اقل ما يمكن في الاصل وان ما الاد ودا

من الاصل مجتمعة جملة واحدة وباسم على عدة تسماه ولو كان الاربعة الاصل لكانت ۱۲ | ۴ | ۴ | ۴ فان لم يعمل بالفعل وذلك ان ينتهي الى الشكل

الحادثة في ذي الرجلين من الاربعة والعشرين احرفا زوجا على اليسرى واحدا واحدا والنقصان اليمني احدا وضعفا الجانبين بحيث لا كل واحد في جانبه والاربعة

العدد بين اللذين في اول السطرين متساويين على مثال هذه الصورة وعدونذه الازواجات سبعة عشر كفضل ما بين العددين الاولين من يزيد ايه عليه واحدا واحدا

والثلث الاجل على العدد المفروض فان اوله المرضوع على الاقل كما ذكرنا يكون ۱۶ | ۴ | ۴ مقام اليمني والوسطى نقام على ذي الرجلين ويميل بها

ما تقدم من بعضان الواحدي اليمني وزيادته في الوسطى حتى يحصل العدد الاول الاول متساويين ويتقل ذلك اليسرى عند الكثرة حتى يحصل على هذه الصورة الى ان ادوا جا

وكلها بالعدد ثم وانتهى بصير لمثال ذلك وهو تمامه وجب على ان يكون اليمني في مكانه ماولا ابتداء فان

حتى يصير اليسرى على الوسطى يسرى ثم ينتقل اليمني وكمن ما بين الاولين ثابتين على حالها وبتدبيلها ولان النقاض في

ثم ينتقل اليمني الى الجانب الوحشي من اليسرى فيثبت وضعي الباقين وتبديلها وهو انه يجب ان يوضع حرف الاجل

اعداد الاصل يكون زوجا زوجا فان العدد الذي هو بعد الاربعة فيها هو النهاية ويكون لها على قانون اخر وذو الاربع على

الثلث هكذا ۴ | ۴ | ۴ الى ان الخواص العددية مشتملة على نفايس من الاصول العددية

دياس ذي الثلث وتمام المقالة المذكورة الاولى واحدة وهي لا محالة فان ۵

والله يرزق من يشاء بغير حساب المؤمنين على الغرض من كتبهم كانوا يذهبون في اصل الشعر مذهبهم قد قرطيس قرية حكمة

حاليوس تقول في كتاب قاطاطاس ان الدوائر المعتد بالسعادات التي هي جبال ما فاقراطيس فيغرع القاعد

۴	۴	۱۶
۴	۵	۱۵
۴	۶	۱۳
۴	۷	۱۴
۴	٨	۱۳
۴	۹	۱۲
۴	۱۰	۱۱
۴	۱۱	۱۰
۴	۱۲	۹
۴	۱۳	٨
۴	۱۴	۷
۴	۱۵	۶
۴	۱۶	۵
۴		۴

۴	۲۰
۵	۱۹
۶	۱۸
۷	۱۷
٨	۱۶
۹	۱۵
۱۰	۱۴
۱۱	۱۳
۱۲	۱۲
۱۳	۱۱
۱۴	۱۰
۱۵	۹
۱۶	[illegible]
۱۷	[illegible]
[illegible]	[illegible]
۱۹	۵
۲۵	۴

يد في ذكر كتبهم في ساير العلوم

ومقراطيس يشعر بوزن في ثلثة مصاريع ... علامة رغبة الناس فيها وتعظيمهم لها ولاهلها واولائهم من ركب منهم

العلوم كثيرة وتتفاوت الحواريا باستراتيجية سكان زمانها في اقبال وبعض ضده وبين زماننا بالصفة المذكورة ابل الهند احد بها ومعتمدهم

بصرورات الدنيا وبهذا الانعطاف للازدياد في الاعتماد والرضا فالقلوب مجبولة على محبة ذلك ... الارض بشيء اصعب كل فرد عليها بضبطها

نعني شيوعه علم او نميمه ناشر ما انما الموجود فيه تقاياه صبابات الازمنة التي تك على تلك الصفة واذا تم الارض بشيء ... التنجيم والذي تعرفه اصحابنا

في تراجم الايام وهي ما هو موجود بايدينا علم النجوم فهم اشتهر بتعلق امور الملة به من يعرف الاحكام منهم لا يقع عليه الحساب ... احد

الى المستعملي الذي لا يعوج ولا يتعبير ويقع ابدا الاهم على كل ما علت مرتبة عندهم عن حساب النجوم ان كان عندنا فاصرا عن زيجاتنا ومن جملته

الى الشمس بولاه لات والثاني ... سدهاند منسوب الى اصد كوابت ... عمله بحساب ... منسوب الى لونس ... ابن جشن في بد

والظاهر الاسكندرية عمله يلس ... سدهاند منسوب الى الروم عمله ... منسوب الى برهم ... بركوبت بن ... زيجها صغير الحجم

يستعمال وهي فيما بين مرتان وبين اهلوارة ... جور ... الى كتاب ... المنسوب ... تقول ... وهو برهم ... عمل برهم ... ثم تقول ... تامل

نخ سدهانك ... الاسم احتواه على ما في الحمسة ... كذلك ثم ليس خيرا منها حتى تعالى ... الحكمة والاسم ... المعلقة ... ابوابه

الى السدهاند كثير ... ومنها ... ومنها ... ومنها جين ... على كثر ما ... لا ... وفهرست ابواب كتب ... ودوائر الكسوف ... الاولات ...

حتى ان ال ... عرف ... واكمل ... الى ... الذي ... الذي برهمكوبت من ... ان تم ... ابعد ترجمتها واذكر ... والارض ... عمل الكسوف ...

... سدهاند فان ذلك نافع في المعارف اي احوال الكرة وهيئة السماء والارض ... الكسوف للصنفي ...

الازمنة واستخراج اوساط الكواكب ... الكواكب الكواكب

في الظل
والماضي من النهار والطالع الكواكب شعاع الشمس في كسوف الشمس الكواكب والزيجات بقص الی سونه الثلثه
والرابع في كسوف القمر في انعقاد ماني الكواكب ثم في قص الكواكب وفي الكبير والمقابلة بالمقربات
واحقابها ثم في رؤية الهلال وحال قرنيه ثم في عروض الكواكب ثم في قص الكواكب بعضها من الدمن وفي المعرفي والنهري والمنازل كل
ثم في ظل القمري في اجتماع الكواكب واضرابها ثم في قص بين الكواكب ثم في الطلب ثم ما يستخرج منه الرابع البيمشي والعلوي والان
ومما الصحيح المستقيم تحري في الحساب وبراداته في المساحات وغيرها من الحلي على شبه الاجتهاد في الطلب في الارض بالعلوم ما وانه الحساب ولم اركره بها
في اكراهات الكسوف ثم في رؤية الهلال ودونه في كتب مواز الشعر وعروضه ثم في الدوائر الالات ثم في البطلان ما يحله من ابا كل الجهبهد
وفي بطالب اخر عدده ثم في الطرز كما في حساب اوزان الشعر وعروضه وذلك ان العروض ثم في تلك في رتبة ثم فيها اكثر اما تيسر واما كون ينتشر
في علا ما تالي عداد والارقام في جلال المنطوقات وذلك اربعة وعشرون بابا في كل مما الخط من رتبة ثم ذ بهم تبع براهم والكل واحد منهم ارجبهد وبلهبهدر
العلل از ان الحساب الطي ان شارات اليه موريس الاعمال الى المي يستخرج في من هذه الصناعة حساب في كل وقت في تسمية
فاما تبعه معناه المتصرف بين العامل وما اكرن المعناه التابع اي يستندون الضابط عاملوه من ارجاح اعني العلماء الزهاد و بهم تبع براهم في سمت في تسمية
معروف وبهار حسن كتاب بين تنتر وراس بعشري في ما با اكرن منسوب الي اسمه وبر محكوت كرن كند كاتك هذا اسم النوم الحلو اغنسهم ولعل الي عا
ان سكريم الشمسي عمل رحل اسماه ده ساكر اي البحر الياسة وعمل نملسته له زيجا سماه كبور بيبا اي جبل بن اندرم ثم عمل بلون بشت اي كف ملح فلهذا اي گ
كتاب بالحلو اليتيم الطعام وما فيه فهو على راي ارجبهد الدلك تلاه بكتاب سماه اور كند كاتك اي تفقيه وتلوبه كتاب اخر الاكتفي امولم النيره بسمى كند كاتك بيافيه
الاعداد والمستعمله فيه وما هي على اي الارض ظنا اياه البلبهدر الجيابند المعتبر في بلد بار السني ثم يعرف بكرن تلك اي غاره ان التوالي ويتيشفر
سماه كرن سار اي المستخرج من التوالي وبهار حسن كتاب كرن مرتلك يستخرج به رموز التعويات الكواكب بنصها بنص الاول الكشميري را
وكرن بات اي قال التوالي وكان حوران والاعرف صاحبه ثم كتب اخر باسمائها مثل مانس الكبير بن عمل كرن تغيير اول وشتا مالنه الصحفه بنحو الثانية
الهنوته ومثل وسكيت لا ارجبهد وارجا ستت له ومثل لوكانند باسم صاحبه ومثل كتاب بهتل البرهمي بها باسمه وما لالكاو
في احكام النجوم فان لكل واحد منهم اي ماندب وبراسر وگرگ وبراهم وبلبهدر وديانات وبرهمهر كتاب سنكهت وتغيير المجموع يشتمل على نيف من
السفر ثم احداث الجو واحوال الدول والايات ثم الفراسة والتعبير والزجر فعلا وهم يسمون وجرى ثم نسخهم ان يعبر واعن علم احداث الجو وعلم
سنكهت ولكل واحد منهم ايسروت وهنت جيتشم ومواليد بانا كتاب جاتك اي المواليد وبراهمهر ثم ان صغر وكبر فسره بلبهدر ونقلت انا اصغرهما الى العربية
وفي باب المواليد كتاب كبير يسمى ساراول اي المختار شبيه بالبزيدج عمله كلان بر الملك وكان يرجع الى فضله عملية وكتاب اكبر منه جامع في كل باب
يعرف كيش اي الذي للبيمانيين ولبراهمهر كتب صغار مثل ياترا في تجاكس حمسون بابا في المسايل وكتاب هورنج تتري
كتاب ثرك زاتر وكتاب تكني زاتر في الغزو والترو وكتاب بيا بهال وهو الانبه كتاب ثم فيما نشاه ارجي
سرودو وهو على ثلث نسخ احديها منسوبه الى مهاديو وصاحب الثانيه بلبهدر وصاحب الثالثة بنكال وكتاب حوراس اي علم الغيب عمله البدرصابار
المحمره الثمينيه وكتاب برشن حورام اي اسايل علم الغيب عمله اول من علمائهم ما لم يعرفه مع كتاب بروكن وسنكهل وبهاكر وبرسيفر وبهوجو
سغت وپيرواني ودويوكريت وپرتوبك سرام وعلم الطب مع علم النجوم في قرن لولا اشتباك ذاك بالملة ولهم كتاب يعرف بصاحبه جرك وهو
يعتدونه على كتبهم في الطب ويعتقدون فيه انه كان رشيا في الدوابر الاولى وكان اسمه اكنبيش ثم سمي جرك اي العاقل لما حصل انطب
من اوايل اولاد سوتر وكانوا رشين ومولا راخذوه من ابدر واخذه اندر من اشونداحد طبيبي ديو واخذه هذا من برجابت بو
برابهم الباب الاول وقد نقل هذا الكتاب البرامكة الى العربية ولهم فنون العلم اخرى كثيرة وكتب لا تكاد تحصى ولكني لم احط بها علما
ان كنت امكن من ترجمة كتاب پنج تنتر وهو المعروف عندنا بكتاب كليلة ودمنه فانه تردد بين الفارسية والهندية ثم العربية والفارسية على السنة
قوم لا يؤمن تغييرهم اياه كعبد الله بن المقفع في زيادته باب برزويه فيه

تعد ... لهم ... ثقف ... بقدر ... اسوسا الصدر ...
من الاوائل اولا دسوتر وكانوا نزسين ومولا اخذوه من ابدر واخذه ابدر من اسوسا ... وكتب الالكاد كهنى ولكني لم احط بها علما الا نسخة
راسهم الباب الاول وقد نقل بهذا الكتاب ابراهيم الى العربية ولهم فنون من العلم اخر كثيرة ... بين الفارسية والهندية ... والفارسية
ان كنت املي من ترجمة كتاب بنج تنتر وهو المعروف عندنا بكتاب كليلة ودمنة فانه تردد بين الفارسية والهندية ثم العربية ... بايدي قوم لا يومن تغييرهم اياه كعبد الله بن المقفع في زيادته باب برزويه فيه

برزويه فيه قاصدا تشكيك ضعفى العقايد في الدين وكسرهم للدعوة الى مذهب المنانية واذا كان متهما
فيما زاد لم يخل عن مثله فيما نقل **يه في ذكر معارف من تقديراتهم** الذي يسمى من
في الدين وكسرهم للدعوة الى ... التقدير مستطيع في الانسان بالشيء المعلوم مع المقدار ... الاشياء ... الآلة الافق وتلمات كتاب الهند ... يستعملون فيه بمقدار
فيما زاد لم يخل عن مثله فيما نقل ... ان الانسان ... الاثقال من ... عدد ... موازين ... ومن شاقلين مشاقيل ... وعشر
ليسهل ذكرها في خلال الكلام ... الوزن ... ما وها ... مع ... وكل ٩٣
جبنه واصدا بالوضع وبذلك يصير ... ما بين ... ساعدوده ... مختلفة ... الى بلاد ... تسمى ... من ... وكل ... وكل ربع ... وكل
الى ميزان لان دراهمهم عددية وكسورها بالفلوس ... المثقال والحبة ... اربعة ... يسمى كرو وكل اندى ... وكلها يسمى ... الماشات
مسموعة سورن ويسمى ثلثه ... تولة ... على قياس ... المثقال ... عشر ماشه وكل ماشه ... اربعة ... وكل ... بربعه ... المثقال بنسبة العشرين الى الاقدم
مثقال واعظم ... تولة اثني عشر وتسمى ماشات ... سورن عشر ماشه وكل ماشه ١٦ ... ١٦٠٠ ... كل ٦٤٠٠ ... ٩٦٠٠ ... مدرى ... والعرض
اربعة ياده وكل ياده اربعة بدري ... في كل سورن ... ماشه ٦٤ اندى ... باشات المثقال خمسة وخمسة اسباع ماشه وانا النسبة بين درهم ... اشتايل بمقدار مصطلح على
درهم وانو ... بمقداره ... اشتان ... مثقال ... وهو ... الحقيقة في هذه ... الاصلي ... والعرض
درهم ... المثقال ... المثقال بسبب التقريب ... صغيره ... الاصلي ... اللغات ... ثمانية ... وثلثه ... عشر ... بال
صدر كتبهم ... المثقال ... ربع ... فكان ... المثقال ... الاشياء ... ما وصلت ... جو ... شعيره فالمثقال ... ثمانية ... فانه ... هم
وحد ابنيه ما ... التحرير ... فعلاله ... الامكنة ... الاصدق ... عشر ... نقش ... منها
فحدد ذكر بعض ... سومنات ان ... مثقالهم ... ثمانية ... ومن ... المثاقيل ... الذي عنده ... اهما ... الشعيره ... وهو الصواب في الشعر وثمنيه
دمامى وستة وخمسين شعيره وقد علم من هذا انه غلط في التسوية ... ثمانية رج ... يكون ... الشعيرة وثمنيه ... وكل ارقه
على ما ذكر ... تقدر صنعة الاصنام ان كل عشر ... يسمى رج ... تعدم ... ان كل ... شعيرات اندى وكل
ثرك وهو القلمه وكل ثمان ... يكون ... شعيره ... الى ... ما في الاوزان ... وكل ارتو ... اربعة ... ا ... ارته ... واما
اندى ماشه وكل ستة عشر ماشه سورن ... الذهب وكل اربعة ... الاشيا ... الاوزان ... كل ... البسيحة العربية ... قال
في ارطبة فكل ثمانية ... كرب وكل ... ربت ... وكل اربوه ... آرها ... ون ... في كتاب ... هذه الاوزان ما حكيته ... ما يقولون قال الكوم
من لسان وما اظنه الا فاسد افسادها ... الاشيا التي اعرفها فان ... الذين لا يهيمون ... الذهب ... تفصيح ... والديه
اطرى ان ثت درات يسمى ... يكون ... مجرولة ... ازره ... او ... مجة عظيمة ... واربعة
على ان الدرهم ... دوانيق ... ماشه ... ثمانية ... من ... بين ... كرب ... واربعة ... كرب
كرب ... ربت ... آرها ... دروند ... مثقال ... الهند مستعمل الا انه
محتلف ... في ... البلدان ايضا ويقولون ... خمس ... من زاعم انه اربعة عشر مثقالا و ... ماتين ... مثاقيل و
قايل انه ستة عشر ... المنا ... مثقالا ... عشر درهما ... المنا ماهي ... وعشرين درهما الا انه ... عدده
في المنا او عدد المنا منه عند ذلك ... بن ... اطرى يكون ... اربعة ... ومائة ... وعشرين درهما وذلك موازن ... رطلا ... وكل
اندى ستى يكون ثمن دانق فان سورن ... اربعة ... الدرهم عنده ... ان كانت اثنان دوانيق ... اربعة دوانيق ... المبنى على
وضعفها درهم وثلث فاصر عن الدرهمين فهذا من نتايج التحريف في الترجمة وغلط الاختلاف ... غير معرفة واما القول الاول
ان ... ثلثه دراهم ... دم كيلفوا انه ربع ... فانه يكون ... درهما وان كان ثلث جمس المنا فانه ما يه ... وثلثه ... مثاقيل ... منا
درها ... ان سورن ثلثه ... دراهم

وقال
براهمهر في موضع آخر ان
سكهت انما ابنه مدوره قطرها ذراع وسمكها كذلك وضعها في ربع ثم يمكن ان يكيل الربع بسبع باثني وثمانية وستين اما ادراهم كانوا
للمطر الى ان تقلع وكل ما اجتمع فيها من الما بكيل بسبع باثني وثمانية وستين اما ادراهم ومنه فان اربعة الوزن
منه آرها وهذا القول اما يقرب لان آرها يكون على ما تقدم حكيناه سبعمائة وخمسين دريما وذلك آرها وقد اخطأ في الكتابة
واما ما قيل لما تقدمته وحكي شرجال عن براهمهر ان خمسين پل يكون باثني وستة وخمسين درهما وذلك المقادير على ما تقدمه فان سوزن فان كان الخطوط
فليت منه ذراعهم واناهي عبرة في آرها من سوزن وما فيه من پل فهو اربعة وستون لا خمسون فاما فصل خمسين لهذه المقادير على ما شئته موسوزن فان كان الخطوط الى الارقام على
بل يكون كرب واربعة كرب پرست وارتعة پرست آرها وارتعة آرها درون وعشرون درون خار وقيل ان الحب الى اسيلم الى ستة عشر ماشة متحركة المعايير على الارقام
للخنطة والشعير فان اربعة سوزن يكون پل وان كان للماء والدهن فان ثمنية سوزن يكون پل وموازين الهند تسلع قسطونات ثابتة الرمانات متحركة المعايير ابي الفتيل شتبال
ويسمى الميزان سهانتله وبمبادي الخطوط فيها لاحاد والوزن الى خمسة ثم يصير عقدها الخمسة للعشرة ثم العشرين على خط عشرة عشرة وتمون في سبب ذلك انه قول اما بديولي ابن يقدار في
ابن جالتي بغير جرم وعضو عنه الى عشرة ثم اواخذه وسندكره بنيامه وقد استعمل الفزاري في زيجه اسم پل مكان دقائق الايام ولم اجد له ذكرا في كتب القوم سوى انهم يسمون التبديل به لهم
الوزن يسمى بهار وحكي ذكره في المغازي وفتوح السند وهو حاصل من الفي پل الاهم يقولون انه مايتره عشرون پل وكانه قنطار وهذا ما اختلط فيه من امر الاوزان وانا اكلمه فالمعرفة الكيفية
والحجم عند امتلا المكيال بحث لا يسعه اكثر على ان يكون في السطح والمسح او الوضع احتلاف حال فاذا كان المكيلان متجانسين واحدا منهما تساوى فيهما في الحجم متساويين في الوزن وان
اختلفت جنسا بما لم يحصل غير تساوي الحجمين فقط ولهم مكيال يسمونه بستيه قد ذكره كل واحد من الكتابين ومنا نيستين فاما الكوتي فانه ذكر ان اربعة اصنافه يسمى كيان
ربعه يسمى كرو واما السومناتي فانه ذكر في تضاعيفه ان ستة عشر منه بست واثني عشر بست يسمى سوره وعن يسمى الصان وعشر اجزاء اثماني منه يسمى كلسي واربعة
داناري وزنه من الخنطة الى قريب خمسة امنا فيكون سي عشرين منا وذلك مثابه للسنيح نحوا ان رسمهم به القديم وكلسي به نحو فانه اثماني صنعان بنتج واما الذراع
فهو للمسافات بالخطوط المستقيمة وللمساحات البسائط وفي تعين البسائط ان تمسح بجزو منها بسيط مثلها الا ان ذرع الخطوط التي هي نهايتها موب عنها وكما عند
عن براهمهر لما بلغنا قدر السقوة الحرفاعه الله الاوزان فاعملناه باستعلا الثقل وعدناه الى لاستعماله في الابعاد فيقول ان ثمان ذرات منضمة يكون الكل وهو اصغر ادراع
سمي رام وهو القبضة واربع وعشرون اصبعا يسمى ذراع ويسمى ايضا هست واربعة اذرع دهن اي قوس فيسهم ويسامونه البلاع وارمون قوس دل به ايل
وخمسة وعشرون دل يكون كروش والكلاسه ان ادرع كروه اربعة الاف ادرع المسل عندنا كذلك فالميل ثلث ثمن كروه وكذلك في كرسس النونا وسد ها ند
كروه اربعة الف ذراع والذراع تقياسات سمي اربع وعشرين اصبعا فان المتعمد تقدير السك هو المقياس باصابع اليد لا انهم يسمون الصفس المقياس بالاطلاق اصبعا
كما نعله نحن ولكن يقياسهم يكون شبرا ابدا وشبر موما بين طرفي الابهام والخنصر بعد مد الكف والاصابع بغاية ما يمكن ويسمى بتبت وايضا كسنك فاما قياس راس
الخنصر الى راس الابهام يسمى اليجد بينهما بعد المد كوكرن وان قيس راس السبابة اليه فهو الفتر ويسمى كرب بعد ذلك والمر وما فياس راس الوسطى الى راس
الابهام فان بعد ما بينهما يسمى تال ويزعمون ان الكتاب صاحبه تمامه اصنافه وقصرت العامه وامتدت كما قيل في القدماء سبع العامة وفي بمعالم الى ابهام منك بلغ
من كتاب سكهت جعل عرض الراحة ستة اطوال سبعة وطول وسطى الاصابع خمسة والبنصر مثلها والسبابة انقص بالسدس والخنصر بالثلث والابهام اسمى
الوسط متساوي القسمين وبهذه التقديرات والاعداد بالاصابع الضم واكمعو مقدارا وتنسل الذي قبلنا وتمثيل فليعلم ان المقادير المسافات مقدارا نسبة
جوزن وثمانيه ميلا بهو تمانيه اميال فهو ثماني عشر ذراع وربما ظن بعض الناس ان كروه ربع الفرسخ فزعم ان فرسخ الهند مقدره
عشر الف ذراع وليس كذلك فاما ملك انصاف جوزن وهذا المقدار هو المذكور في زيج الفزاري اجوا المحيط الارض وكل او يلهم
في دور الدائرة على انه ثلثه امثال القطر ففي سج بر ان لما ذكر جوزنات قطري الشمس والقمر بالدور ثلثة امثال القطر وفي ادت بران ايضا
لما ذكر جوزن عرض الدرجات وهي الجزاير وما تسدير بها من البحار والدور ثلثة امثال القطر وكذلك في باح بران لكن متاخريهم فطنوا
للكسر التابع للامثال وبرهمكوبت بهريد فيه ان الصين لكنه يأخذ ما اخذ الاخر وهو ان جذر العشرة لما كان ثلثة وسبعا بالتقريب صارت نسبة كل قطر الى دوره نسبة الواحد الى جذر العشرة
فلهذا

عن الف ذراع وليس كذلك فاما ملك الصاف جوزن وهذا المقدار هو المدور [illegible] ان براه
ان دور الدائرة على انه ثلثة امثال القطر ففي تصحيح براهم لما ذكر جوزنات قطري الشمس والقمر والدور بلا امثال القطر وفي ادب براه
لما ذكر جوزن عرض الدبات وهي الجزاير وما تستدير بها من البحار والدور ثلثة امثال القطر وكذلك في باح براي لكن متاخروهم فطنوا
لكنه الثاني [illegible] للاشكال وبر بمكوبت [illegible] فيه ايلي بسبع لكنه ياخذ ما جذر العشرة لما كان ثلثة وسبعا بالتقريب
صارت نسبة كل قطر الى دوره نسبة الواحد الى جذر العشرة
فلهذا

فليعد الضرب [illegible] وياخذ جذر المجتمع [illegible] بعد حصره ارشميدس ٣٣٩٣
القطر في نفسه وما بلغ في عشرة وياخذ جذر المجتمع [illegible] على كل حال الخرج [illegible] ٣٣٩٣ واحد وذلك اقل الى البه كواحد الى ثلثة
فيكون الدور [illegible] جذر العشرة انه على كل حال [illegible] آرجبهد متنقد عليه [illegible] عشر جزو [illegible] مائة وعشرين من واحد [illegible] فاستعمل عدده بدل الدور
فما بين عشر [illegible] تسعين وبين اصبع عشرين تسعين وحكى [illegible] عن آرجبهد فيعطي البسبة كواحد الى ثلثة [illegible] عشر جزوا [illegible] ربع الواحد وامابلس [illegible] جوزن دور
ثم زعم في موضع ان قطره يكون ١٠٥٦٠ في اخره ١٠٥ اما القول الاول فيعطي البسبة كواحد الى ثلثة [illegible] على ربع الواحد [illegible] الافلاك عن الهندي في جوزن ٣٥
من السبع [illegible] عشر جزوا من سبع واما القول الثاني فلا ثلث [illegible] صاحبه بعيني في البسبة كواحد الى ثلثة [illegible] يعقوب بن طارق في تركيب الافلاك [illegible] ٥٥٥٥٥
وقعر [illegible] ١٢٥ [illegible] وذلك اتصال [illegible] السبع [illegible] ولو لا ما

في ذكر معارف من خطوطهم وحسابهم وغيره وشيء من عجائب رسومهم

ملك الربع [illegible] ٣٦٥٠٠٠ [illegible] ١٧٧ [illegible] ١٢ [illegible]
وبطوبان [illegible] فلذلك قصر على [illegible] سبحان متقن الخلق ومصلح امور الخلق [illegible]
ان اللسان مترجم للسامع عما يريده القائل [illegible] سري الرياح وفي الازمنة سري الارواح [illegible] في اوايل الاسلام [illegible]

من رسومهم

نجنة [illegible] النطق [illegible] من ابداع الخط الذي يسري في الامكنة [illegible] الى طوبار [illegible]
في القديم [illegible] تصنيف الكتب [illegible] مصاحف القرآن [illegible] التوراة [illegible] لا يحصل اصبعين [illegible]
والكتاب [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] قريب من زماننا [illegible] في طول ذراع وعرض ثلاث اصابع [illegible]
مدى [illegible] الى قريب [illegible] التوز [illegible] متفرقة [illegible]
في بلاد [illegible] بعد [illegible] بالهند [illegible] فانهم ياخذون من لحا شجرة [illegible] تقطعوا [illegible]
تاريخ [illegible] ثم يكتبون عليها [illegible] في طول ذراع وعرض اصابع ممدودة [illegible] الكتب [illegible]
منه في [illegible] الكتاب ملفوفا في قطعة ثوب [illegible] حتى [illegible] وباعدهم عن العلم [illegible] الحكمة
نظامها بارقام العدد المتوالي [illegible] وذلك ممكن [illegible] في الايام [illegible]
ايضا فانا [illegible] فيه اربعين وعشرين [illegible] ثم زادت [illegible] ماهي ربوة احرف [illegible] على راي [illegible]
الخمسين [illegible] والهم [illegible] كورش [illegible] ارشيرين [illegible] اردشير [illegible]
سنة [illegible] وذلك زمان [illegible] بعد [illegible] وقليلا [illegible] سعد [illegible]
فيما هم [illegible] الحروف [illegible] عند [illegible] الاعراب [illegible] بالغوق [illegible]
اهل المغرب واما كثرت حروف الهند بسبب [illegible] الحرف الواحد عند [illegible] الاتنا [illegible] القاعدة فوق
[illegible] وان تعرفت [illegible] لغات [illegible] الروس [illegible] الاذناب [illegible] المشهور عندهم يسمى [illegible]
من اثنين [illegible] وكتابتهم [illegible] اليسار [illegible] القاعدة [illegible] وسط المملكة وهي باحول كنوج في جهاته [illegible]
وعلى [illegible] السطر [illegible] الحروف [illegible] ثم تستعمل في مدريش [illegible] وسط المملكة [illegible] آردناكري اي النصف ناكري لانه
وبلاد [illegible] كشمير فالكتابة [illegible] ملقاري في ملقشو في جنوب [illegible] السند [illegible] المنصورة
ويسمى ايضا [illegible] وبعض بلاد السند وبعد ذلك الخطوط [illegible] دردريش ودراوري في دراوردش ولار
[illegible] ونش التي [illegible] المعروفون في العساكر [illegible] في يورب وبيش اي ناحية المشرق وبيكشك
وكرنات [illegible] لاردبش وكوري في [illegible] اودبنپور [illegible]
وهو

او و نامی الله

خط البدو

مفتتح الكتب عندهم باوم الذي هو صورة اوم الله تعالى ونام عن التنزيه كاسم الله تعالى بكر الاسم الملفوظ به ولا يقطع به ... يسمى انك والذي المستعمل الحساب

كلمة التكوين كافتتاحنا باسم الله للتبرك معه التنزيه كالتسمية بالكتبة واذوي باللفظ وربما قيل به ارقام الحساب ... العادة اوله الحساب

ويبين من حروفهم ثلث بابات عبرية وفي التورية بالكتبة ... الجمل وكمال الصور الحروف تختلف في بقاعهم كذلك ارقام ... اهل الصين الحروف ... المراتب

عند الهندو ... الكتب الحساب كالحبرية على حروف في ترتيب الجمل واهل كشمير يرقمون الاوراق بارقام هي كالنقوش ... قبلها وقد تتبعت اسامي المراتب الالوف

وهو اوونى ... على حروفهم وشايس ... ولا فائدة في الصور اعرف ما ورائها ... المعانة ... اصناف ... واما الهند فانهم تجاوزوا ... المرتبة

يستعملونها ما خوذ من احسن ما عندهم ولا فائدة ... على الاعشار تمام ... واحد عشر واحد التي ... دون ذلك ... اهل ... الكامي ... مضعف

على التراب ... جميع الامم في الحساب هو ... الالوف كالعرب ... بالطبيعي ... اسامي ... علیها اهل ... مضعف

ممن ظفرت به ... نالت ... فوجدتهم ... اسامي ... الله تعالى ... فهي ماهي ... الاسم الاعظم ... ماهي

في التسمية باختلاف ... ذلك الى التركيب ... كان ... كلها ... المراتب الى الثامنة عشر

برادای نصف السماو ... ما فوق ذلك الى التركيب اذا كان ... وبصيرا ... وهو ... كلها

اعظم الايام ... الى نهار ... اليوم الاعظم ولا محالة ... ليس الحساب ... ممشاه

واما ... اختلافهم ... بعضهم ان ... ان واحد ... الله الاعظم

الاوصاف ... الى ... وكان ... الاسم ... الاعظم كما ... فهذا ادون

ولم ينقل عنهم في هذا الباب شي ... الى النغرات والالوف

زيادات المتكلفين ... الى ... واحد عشر كور في

مرتب الى العدد ... فانهم يقولون ... كوري ... الكشميري ... الالوف

فاما الاسامي التي بعد الثامنة ... في كتاب ... المراتب ... منها

ربش لكش ... اسمها ... بعضهم ... ومنهم

الى عشرات كورو ... كان الثانية ... الموجهات

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السادسة تحوت ... الثامنة ... ان تتلو ماهو

عشر ... والرابع عشر ... ترتيب ... اللفظ الاادري

ايضا بدم ... الاسامي غير مراعي ... الثالثة ... بكون

فانها تنقل على كل ... الثامنة ... عندنا ... عشر واحد

التاسعة ... في الجدول المتقدم واما استعمال الارقام في الحساب ... عشر ... بسهل

عندهم ... وتقدم ... الكتب ... حتى ان ... كلمة ... كانوا

الكلمات ... في مرتبة ... لكل شي هو واحد كالارض والقمر ومن الاثنين ... ماكنت

احواله ... اذا رودتم ان تكتبوا واحدا فعبروا عنه ... وعن الاثنا عشر باسماء الشمس ... منهم معلوم

والمابض وعن الثلثة لكل ما يحوي بثلثة وعن الصفر باسم السماء ... تعالى **واما المستبدع**

اصلا عظيم ... على تفاسير الاسامي ... شاء الله ... قبل المشاهدة ... الله ... نصيبها

عن ... التي يكون ... الطبيعة فيكون ... رسوم اهل بلاد ... ويمثل ... تمامه

آخرا تها فاك بن بكوت اوا اردم ال ... باسما شمس ...
والساض وعن الثلثه بكل ماكوي بلثه وعن الصفر باسما السما وعن الاثنا عشر باسما الشمس ... من رسومهم ...
اصل عظيم نه مل زيجاتهم ومتى وقفت على تفاسير الاسما الحقيقها بهان شاالله تعالى **واما المستبدع** فاوصارنا دره وابده ثم لشيدالا المحوبه ما يخالف
... ان ذلك ... قبل المشاهده في ... الهند ... تصير بها
... مراتب التي تكون بعزة وجوده وقلة الاعنيادي شاهدته ... سيحصل الكون ... مخالفه ... على الاوارث الطبيعه فيكون ...
رسوم اهل بلادنا في زماننا ... وتخيل البنا

الصفر	سون كا — وهما النقطه — آكاس — وهو السما ككن السما — انبر — السما بيت السما — انبر — السما بيتو بشورت السما
الواحد	اد — وهو المبدا — پتامه — الاب الاول تتبس — القمر — حنبل اند — القمر — سسانس — القمر سيت — القمر — روپ — رسمی — القمر اورماداوهو القمر
الاثنان	ثم اسف — دشتر ررصدر — جمسكا يوتر — العينان — ككنتين — نصفان الشهر انكس — نبتر — العصابان
الثلثه	ترکال — العوى الثلث الاول ترمكت — لوك ركت — العوالمرو المجامع الثلثه تربوى — دهن ثم اسما النار وهى باوك مشفات بتن بهتاس جلن الن
الاربعه	بيدكتا بهم لانه اربع قطع — دنش — الجهات الاربع سمندر — ساكرو بما البحر جلانبى كرت الد — دد
الخمسه	تتنبر — بان ارت — بهوت الدرى الحواس الخمس سايك اخون — اسنس — پاند والمستد الاخر الملوك تت ترى بهاكن
السته	رس الطعوم السته انگ — خرت نمنت — ماساردن
السبعه	اك نك — الجبال مهتبر — ابد برتيت نسنت الكواكب السبعه — من
الثمانيه	بسنو — ارث دبتى — منكل دكتن — ناك
التسعه	كهو نند — جهدكر رند — پون انتر سو — تسعه
العشره	دك — كهيند انتن — راون شتر
الاحد عشر	ردر — سيد العالم — مهاديو — رئيس الملائكه اليشفر — اكسوهنى — التي كانت مع كوروف
[illegible]	سورج — الشمس لانها اثنى عشر — آدت — الشمس ادراك — الشمس بهانو — ماس — سهستر انش — الشهور
[illegible]	لسنف
[illegible]	بن اصحاب النوب اربع عشره
[illegible]	تيتن الايام القمريه كل واحد من نصفى الشهر
[illegible]	ارت نوب بهوپ
[illegible]	ات اوت
[illegible]	ترت
[illegible]	ات ترت

هي الخمسة والعشرون التي ينال معرفتها الخلاص

ولم يجز لهم محاورة بهذه الشروط هذا الباب عادة تمارسه وتعيشه منهم

[illegible]

رخ	بيدق			شاه	فيل	فرس	رخ
فرس	بيدق			بيدق	بيدق	بيدق	بيدق
فيل	بيدق						
شاه	بيدق						
						بيدق	شاه
						بيدق	فيل
بيدق	بيدق	بيدق	بيدق			بيدق	فرس
رخ	فرس	فيل	شاه			بيدق	رخ

[illegible]

بعیران فی التصویر ٦٥ و تقع اسم الساوی بعد الادوات المشهور النطع کی الفیل عندنا فی الشطرنج عن الرخ و ربما کان
علی العراق او بصره کل واحد من اعداد الفص نتحرک بحسب التی لهما فی النطع بحرکته الا ان العجب و اربعه سبحرک باحد العدد من بتحصیل
فالواحد آ ٢ ٣ ٤ عوابالبیدق و اما الشاه و حرکتها الی الاربعه و الخانه الرخ و حرکته الی ما بینه علی النطع بحرکته الرخ المعهوده الا ان العجب ارتفاع او استبان او ربعه ... الخطر الا انها بوضع تجمد
والشاه یوجد و الطالب ما یتنحی عن موضعه و الثمان للرخ و حرکته الی الثلثه و الاربعه بالفیل و حرکته علی ساعه بحرکته الرخ المعهوده ... الفصین ارتفاع و ... تحجبها ... اوالم یمکن بع
والثلثه للفرس و حرکته کالمعهوده المورثه الی الثلثه و الاربعه للفیل و حرکته علی ساعه ... الاحد و اکثرها خمسه عشر لانه ربما جاء الفصین ... القطر و للثلاث فیهم تزخد الحصص ... عشر او الم یمکن
مجو باثیر نوع احد الفصین عنه الحجاب حتی ازحف و اقل حرکاته ثبت واحد و اکثرها خمسه عشر ... علی طرفی القطر ... بخمسه و ثلثه علیهم جعلنا الاثنی عشر
الضلع کله علی حاشیه الرقعه و بالطرف الضلع الاخر و علی الحاشیه الاخری اذا لم یمکن محجوبا ... باحد و بهما فلته خمسه و ثلثا بالبیدق ... علینا کما او عنها ... لو صعدنا الثقب
فی الارض و فیه الشاه خمسه و فیه الفیل اربعه و الفرس ثلثه و الرخ اثنان و البیدق واحد و منتی اخذ احد شاهاً فله ... المخالفه ... مخالفه ... نصف کان العرب
شاهیه فان کان سعه و استولی علی الشاهات الثلثه فله اربعه و خمسون و هذه خاطئیه ... الحباب فان اوعنوا ... لبس فی صاحبه مخالفه ... نصف
فی صبیانهم حکما فما وجدت علما ما هندیا قرب العهد بالوقوع الی دار الاسلام غیر مستدرس رسوم اهلها الا ... الصندله ... علی الجاهلیه بعد کان و ع
البین ... الیسری و بطوی الشاب مقلوبه و تعرش الفرش معکوسه و اشال ذلک مما فی الغریزه من انعکاس الطبیعه و لیت افرو الهند ... عبادا اولا و الاصناف و اوالاثبت
فی منثها ... الفصائح ... الحیض و الحبالی و اجتماع النفر علی اتیان امراه واحده فی الطهر الواحد ... عیاد اولاد و جالاد ...

فی ذکر علوم الهند کاسرة

فی صبیانهم حکما ... الممنسات ... خرج امره
البین ... نکاح الحیض و الحبالی و اجتماع النفر ... فی ارض الهند التی اسلم اهلها و الحر لله ... عقیده ... الاعتقاد العوام به الجاد ... عیره
فی منثها یکمون النطام و الفضائح ... من التعذر البیته وقد فسحها الاسلام فسنح اکثرها فی ارض الهند التی اسلم اهلها ... عن اعتقاد ... الاثبت
مانی عبادتهم المکاو القصد فی طعامهم من التعذر ... حقیقیه بوجه من وجوه الکیمیاء فان نظر الیه ... الوجه ... الناس ... ان صدا الو ... نقض
... السحر ... اللناس ... من ... الکیمیا ... ان لم ... الباری ... ان ... بعضها ... تعالجه

الاحتجه علی اثر الجهل

عن التحقیق فاذا اشیع الشی لم یوجد ایضا فالکذب طاری فی حده فالسحر اذن غیر داخل فی العلم ... الکیمیا ... العقلا فهم ... مبلغ
نقره ... ولیس بینه و بین ان تبادل نفسه و ربها ذهبا فرق الا ... من به و ... اما او ... العلما ... العلم ... العقل ...
فی الولوع به و ذلک غیر محمول منها علی عقل او جهل فانا نجد کثیرا من العقلا مستهزئین به و کثیرا من الجهلا مستهزئین به ... ابواب العلما فانا بانه ... العقل الحی
وان اشهوا فیه لان حاملهم علیه فرط الحرص علی اجتلاب الخیر و اجتناب الضیر و قد سبق بعض الحکما ... ابواب الاغنیا ... اغراض الاغنیاء ... ابواب العلما ...
المال رجهل اولیک ... و اما اولیک الجهال فهم غیر محمودین علی النفور عنه و ان اصموا الان ... علیه ... الهند ... ابواب ... المعدنیات ... الحیوان ...
... العقلا ... یبس ... ایها ... العلم ... الهند ... الفیل ... الانبات ... ان ... الطریق ... الحنق الهند ...
الا ان ... التصعید و التکلیس و التحلیل و التشمیع ... و ... تعرض ... ان ... الطریق ... ارضی ... او ...
و هو اسم مشتق من الذهب فانه رس و هو صناعه مقصوره علی ... و ... البطش ... لبس ...
المشایخ الفانین حتی یصیروا الی حال المراهقین من الهود ... و ... الذی ... ان لم ...
جلسنا بینما تقدم عن ... ان احد وجوه الخلاص ... و کان فیه ... من ... التوفیقات علی ... خمسه
نقما ومن المذکورین فی هذا الباب ماکار حین من قلعه بیسمی دیهک ... الملک ... تاریخه ... بها ... صرف الی هذا الفن
و عهده لا یتقدم زماننا الا بقریب من مائه سنه و قد کان فی ایام بکرماجیت ... تقدم ... الاجتهاد ... جلس علی شط نهر ... اسافله ... بعض الدواء
و الفنی فیه عمره و قنیته و لم یجد ما ... علیه ... العقده ... فی ... ان کان علی شط ذلک النهر فی اسافله
و افاد فیه الذی منه کان یاخذ للنشع الادویه و جعل یطرح فی الماء ... ورقه بعد ورقه ... و هولا ... الی
و تمت الاوراق فاتته سائله عن سبب شغله بکتابه فاجابها انی لم انتفع به ولم اصل الی ... من ارب و الدست ... بعد الا دخار ... تجمع
وضیعت بعد الامل الطویل فی نیل السعاده قالت الرایه ... عما امنیت فیه عمرک

ولات من وجود شی تیاس من وجود شی فرماکان الحایل بعق والہ الضال معاد الرجل الدهن وزم الانسان ان البار راسه
قد انتبه الحکما بذلک فی اتفاق ادارتها وعلوط من جهة اللغة فی الذهن واصابات اتفق سطر قاوحادماه والدماه
بینک وبین الوصول الی حقیقته امر اتفاقی علی ارتیاد الدواء علا من جهة العلة فی طلع الادویة نا فیه بالصدمة یحترمات بذلک مخرج معها
علی اموال کثیره معتقده وکلها الک میندوله تنفقها علی نسخة الدوا ولا یخ علما اضدی فی طلع الادویه تا فیه بالصدمه یحترمات بذلک کتاب مشهوره ذو هو
الی عمله وکتب اشال هذه الصفون مرموزه وکان تقع له فی نسخه سعیلة مختلف الدوا ولا ینح علما اضدی التسقف وقد ما فی الهوا والبراجزا وطارا ومل فی بدن القرن ان
تحتاج ابهامه فان المکتوب ترکیا مل بنظها الملحاد حم وتعمله تشعل نوافق بتمت ارسه من مواضن التسقف وقد ما فی الهوا حثرا ارادوطارا الاعضا الا
وثبت وما فه قند بین بهن اکر ضبه حلی الهامه وقام من عند المستوقد تشعل نوافق الطبیخ واطلی الاستیحان بمو والمراة الی حش ارادوطار فهانها حایس
للعالم الذی عراه وتقطر من انوضه الی الطبیخ قطرات دم مروجه بدن وموالا ینقطن لذلک الی ان اورک الطبیخ واطلی الاستیحان بهو مع المراة الی حش
فصره الی المیدان لیعانیهما فناه الرجل اقنع فکر تراقی فلم ینقص الملک ذلک ازنعه ووقع الزراق فسدالباب فاشتغلت السده وتباروت موضع المراة الی اراده
الی الان حی لم یمت عموا وبین مشابه بهد الحدیث ان فی مدینه دیارتصبه بالوالی مملکها فی زمانا بالجد یو عابا الوالی فی دارالاسه فطوبه وحال القصه مربوعه سیتبطیه
ونذکر الی امر هان رجلا قصد ملکا کان لهم فی موامنی الارتبه برسانی اذا عماها یقی حیاله یسوی بسطفرا الاغلب قادرا علی ما یردم وبطلت فاحلی الملک الموصله وام باحضار جمیع ما طلبه
اخذ الرجل فی اغلاء من اباما حتی بنع نوامه وقال للملک ارتم انقسبک فیه حتی الم لک الامر فهال الملک ما رای وکاع عن الغرر نفسه لما جسس الرجل بفتله قال له فما کان
لت لا تجتری علیه ولا ترید بنفسک مهل ترضاه فی حتی افعله بعضی قال الملک ذاک الیک فاخرج الرجل صررا دویه فیه علامات یظهر منه یلقی علیه عند طهور کل واحد منها
وقام الرجل الی الذین وتردی منه صفیح وتهدی واصعد الملک یفص ماشله له الی ان قرب التمام ربقیت صره نیر ملقاه فانشق الملک منه علی ملکه او ان نغت لما ادخلت من
تتوقف عن اتمال الصره وبرد القدر والرجل محتبع بها وهو یلک النقره ویجد ثون فی باب ملک بنیه یکیه وقد ذکرنا تاریخه فی بابه ان رجلا من نال المسبدیه کان ممن ارجاه فیه
عن بنات یسمی تبهر وهو من جمله التیوعات التی تیتیل لبنا عند القطف مل شاه بدنه ما یسیل ویا بدل اللبن فقال نعم وضخه الرجل بشی لبدله علیه یفقل وحین راه اشتعل النار ویها
ورمی بکلب الی ای الهانجر دالرای واخذ الرجل وعلی بوفعله بکلبه وربض الی خمو والنار ووجد کلبها ذهبیتین فاخذ کلبه وترک الرجل فغیر علیه بیص الرتباقیه وقطع
بها الی بقال کان یلقب برنک ای الفقیر اذ کان اشد المتفرس اقتبارا وانهم ادبارا واشتری منه ما یحتاج الیه وعاد الی الرجل الذی فوصد اصبو قسمت بلکنیت وعادت الیه
فاخذ بقطعها ویشتری بها من ذلک البقال بار ربح حتی استعلمه البقال امره فدله تجارته علیها وعمد رنک الی ابن السید فحمله الی علی عجله الی داره ورد
حتی انه استوی علی املاک البلد وطمع بلب الملک فیه وطالبه کال فامتنع علیه ثم خاف احتقاره فلجالی صاحب المنصوره وبدل له اموالا وانجده سنتجد بجیش الما
فی السفن فاجابه الی ذلک واخذ فبیت بلب الملک وقتله واتی علی قومه وخرب بلده فقال انه الی الان بوصد فی ارضه ما یوجد من القطاع المحرقه بالاسباب والمعالفضه
وسلح حرص جهال ملوکهم علی ما یهب ان بعضهم رباده او ابدا افترض له قتل مدة من الصبیان الصغار فی الصباح فلا یبالی بما یعظم فیهم ویکشف علی القاهم کوره
وشل هذا المطلب القفنیس لو امل من الامکنه الی ما لا یشتهی الیه لکان اصوب ممن حمله کلام سفیه وباعث موته کان کاوس ادنی المقدره والا بور المنحجه المقدر
فی کتاب الدین اذ وهب الی جبل قاف مراما قد خناه الکبر فانصرف منه ناطرا باسعد الی القامه ممتلیا من القوه قد اکحده السحاب مرکبا باذن الله
فاما النوایم والرقی فا یما نهم بها صادق وجمهورهم الیها مایلون والکتاب الذی لها مسند الی کرکه من بین الطیور مرکب بارابق فنفصهم تصفیقه بصفات بدل
علی الصفود ویستدل علی فعله وذلک انه عدو السمک بالصید وینظم طباع الحیوانات النفار عن الصد والاحتراس من العدو ثم انه اذا وقف فوق الماء وصاح
بروز السمک من قرار الماء الی وجهه ویسهل علیه صیدها کانه ربطها بسحره ومنهم من یصفه بصفات لا توجد واللقلق ووصف شاج زلالی بالصفره وهو یزعم انه
الی اللقلق من الصفره ولما هو مجبول علیه من املاک الحیات والکرار فی نصرف الی السلیم وملیع من افراطهم فی هذا الباب ان بعضهم بعضهم ذکرهم وادعی
رای ملسوعا مات فرفی بعد موته حتی عاش وبقی فی العالم حیا بتر دو کبغیره وسمعت اخر یزعم انه رای ملسوعا مبتا قام بالرقیه وتکلم واد
وول علی الوداد وعرف الاشیاء ولما استنشق رایحه الطعام فرمیتا هامدا ومن رسمهم الی الملسوعه اذا انکان تسا صاحبها ولم یظفر براق
ان یشد والسلیم علی خرقه تصب الضعون علیس ورقه مکتوبا فیها دعاء تحر علیه والتقده بالرقیه من الوجه ولیت ادری ما ذا
عن الخرافات تخذ یتی انه وجه الیه بهبود موصوف قدم الصنوف وقد تتبع بعض من یسبوطنه بالحقایق مضللا الی ان یشد علی قدمه

ودون آل عطا الورا وادعرف الانبيا والمالمستنشق فيه ... قبر عليه والقدرة ...
الى انيشد والسليم ... تقصب بمضمون علم ... على ... مكتوبا بها دعا ... بعض ... الفنون وقد تم ... عن الجرافات ... وعلى انه وجه البه ...

١٠١

سهو ... من الهند ... ابدا وكذلك ... انا في صيد الظبا ... غير التعويد ... الدوران ... الصفر ... وقد ساووا
موضوعين بينهما ... وكان بشروح ... وقدر ابهم ... القضبان ... الى الطبع فلم اجد عندهم غير التعويد ... انبه اخذوا في الدوران ... بضربون اولا ... والكعاب المدورة
يلعبون عليه بالبيدق ... اشاراتهم بالايدي ... ويقعدها الى ... الظبا اذا رادوها ... والقطا بالليل ... على الكعاب المنصوبة
وتحبس الشفافي اشاراتهم ... من خبر اخذ ويقعد ... ابتهش الظبا ... صياد ... جهة الكعبة الملاعب ...
واخذها بالبيد ... الواحد ويجد ... كذلك ... من الضربة ... السحر ... جهة الكعبة ...
والتدرج واثبات على التخمين الواحد ... تصنيف البلاده الى ان ... تخمين يلقى فيها ... على العرب ... منهم وهو
عليهم لمصوت ... كل بطارة ... والمشرق ... محيطا ... اليونانيين ... الطرق وقطع العز
بانقطاع ... بها ... النيل ... بتظيف به ... الهوا ... مواضع ... السنه ... بحان

يح في معارف شتى من بلادهم وانهارهم وبحرهم وبعض المسافات بين ممالكهم وحدودهم

لو نحن تصورنا المعمورة ... الامم ... الارض الشمالي ... نصف ... والجهتين من ... فالعمارة تنقطع ... البحر ... عندهم ... حياب
تصور في المعمورة انها في نصف الارض ... ان يكون ... البحر ... جهة الشمال ... مملوء البحر ... والصفار ... الخلق ... على
اوقيانوس وهو قاطع بين هذه المعمورة وبين ما يمكن ... ملاحة ... عنده ... سودان الزنج ... خليج فارس
مع عدم الجائدة وكذلك تحمل الاول فيه وفي سواحله ... البحر المتصل بالمحيط في الجانبين ... الجنوب فيكون في تلك البراري ... خليج بربرا وخليج القلزم ... البحر
من جهة الجنوب فان العمارة تنتهي الى ساحل البحر ... الغربي ... ساحله ... بحر خلجان في البر كخليج ... اعتاب منه واغوار ... لها
الوضع حتى يبلغ احد ... الى الاخر ... فانه يدخل البحر ... الشمال ... من ... الجنوب ... متصله ... الجبال
القمر التي منها منابع نهر النيل وعلى الساحل ... المشرق فانه ... الشمال ... المعمورة ... وجبال ... البحر
ارض الترك ... الخلجان ... ارض الهند ... بهم ... بعد ... والغور ... الجبال الى ... بلاد
... في اكثر الاحوال ... فيه ... يحتاج منه الى ... وكابل وزابلستان ... وطخارستان ... انهار الى ...
يمتد في اوسط عرضها على الطول من المشرق الى المغرب ... الصين والتبت ... تحيط ... تحرات
واذربيجان وارمينية والروم ... وفرنجة والجلالقة ... في امتدادها عرض ... والعطفات ... الشراح ... الانهار ... البحر
وارض الهند من تلك البراري يحيط بها ... والمذكور ... تلك الجبال ... الانهار ... عند ... الجري ... المعابد
وفي احجارها المدملكة الموجودة الى حيث ... عظيم ... الجبال ... حولها ... بلد كنوج ... مسلك ... خطهم
من المغايض ... تصور ارضهم ... القديم ... البس ... السيل ... الغربي ومن جهة الملك ... كابل على ان ...
وذلك من جهة المكان لانها فيما بين الجبل ... السند من ارض نيمروز اعني ارض سجستان الى الهند من جانب ... دون
الجبار ... وارض السند ... والوصول من السند الى ... المحيط ... الملك ... الى بلد بارى و...
... فالوصول اليها ... كل صقع ... العواليق ... الجبال ... زوال ... على نهر ...
الى الحدود التي ... بلد كنوج ... على غرب نهر كنك ... الذي ... خراب ... الملك ... على شرق ...
الى شرق كنك ... ايام ... وكانت كنوج اشتهرت ... وكذلك اشتهرت مدينة باهوره ...
حق ... وفيما بين النهرين ... كنوج تقريب من ... عن باهوره ...
ونهر كنك يخرج من تلك الجبال المذكورة ويسمى مخرجه كنك دوار وكذلك مخارج اكثر انهارهم منها كما ذكرنا في موضعه ... واما بلدة
ومسافات ما بينها فالمعول ... على ... ازال بطلميوس ... الفي ... والف ... وقد ... اسمه
لكذبهم ... وهوان الهند ... في كل مرحلة ... لذلك
ترويد القافلة فيما بين ... كثيرة ... اما ما يقل ...

١٠٢

الثور وقره احد الجانبين البلدين بمسيره

كله من احد الجانبين الى الآخر يحسبون المسافة ولا حيلة لنا الى تصحيح الاخبار الا بغاية [illegible] فنقول جملة ان الاصل [illegible] وكل واحد [illegible] على بعض

ايام مجموعة من الزوبدات والاحتياط وتبيح ترك ما يعلم لما لا يعلم فلنبسط في الاضطراب عذرنا [illegible] اثني عشر فرسخا [illegible] الى [illegible] نحو الجنوب [illegible] الى آخر

من كنوج الى الجنوب بما بين نهري جون وكنك الى المواضع المعروفة الى جمو وهو على اثني عشر ثم ابابوري على ثمانية ثم الى كره على ثمانية ثم الى برهمشل على ثمانية ثم الى شجرة براياك على اثني عشر [illegible] الى الان خمسة

الفراسخ اربعة اميال اعني كروه ثم المذكورة في كتب المقالات ومنها الى مصب كنك في البحر [illegible] الجانب الشرقي فان منه الى [illegible] ديه بلتون

باجون الى كنك وعندها مثل الهند بانفسهم بالمثلثات المذكورة [illegible] والى اوردبيشو على الساحل خمسون ومنه على الساحل نحو المشرق [illegible] من اربى [illegible] عشرون والى شنكري خمسة عشر والى جنبيه عشرة

نحو الساحل فمنها الى اركتيرت اثني عشر والى مملكة اوربهار اربعون والى اوردبيشو [illegible] بلتون وهو آخرها وادا احدث [illegible] عشرون والى مملكة البحر شهلت

وادا الى كور العون والى كانجي بلتون والى مليه اربعون والى كونك بلتون وهو آخرها [illegible] خمسة والعون والى مملكه [illegible] المستنده

وعشرون والى بارى المعظم عشرهم عشرون ثم نحرف من سمت الجنوب الى المشرق فالى بارى عشرة والى دوكم خمسة واربعون والى [illegible] جبال قامرو مسعود

والى دوكم پور خمسون والى كنكا سايار مصب كنك في البحر ثلثون وامابن كنوج على سمت المشرق [illegible] وسبع الى جبال قامرو [illegible] عشرين فرسخا بالجبال

والى بلد بهت اثني عشر ثم ما تياسر فانه يسمى تلوت راملهار [illegible] غاية سواد اللون فطس على صورة الترك وسبع الى نيبال عشرين فرسخا وانه سار الى نيبال [illegible] بالجبال

وما تياسر فهو مملكة نيپال وذكر بعض من سلك تلك البقاع انه تياسر عن سقبال المشرق وهو تنبوت وانه سار [illegible] الصعود [illegible] الالواح مشدودة

وانه بلغ من نيبال الى [illegible] بلتبش يوما ودونك قرب من تماهين ومنها الصعود وفيها على الهبوط فضل وهناك ما يعبر مرات بحبوش الالواح مشدودة مرتبة على [illegible] كانت الصغار

حيزا بين ممدودين فيما بين الجبلين من اميال منثبته هناك ويعبر الاثقال عليها على الاكتاف والماء تحتها على بابه فراسخ مربد كان تلك الصغار

وحمل الاثقال بعد ذلك على ظهور الاعنز وزعم انه راى هناك ظباء ذوات اربعة اعين فان حيبها كذلك لا انه في بعض من علل الطبيعة [illegible]

تنبير اللقه داري الصورة ومنه الى راس العقبة العظمى عشرون فرسخا ومن قلتها ترى ارض الهند سوداء تحت ضباب والجبال التي [illegible] بسخا

وارض التبت والصين حمراء والنزول الى التبت [illegible] ومن كنوج ايضا فيما بين المشرق والجنوب على غرب تكلسل الى مملكة جحا [illegible] سيارة [illegible]

وقصبتها جوراهه وفيما بينهما قلعتا كواليرو كالنجر من مذكوري القلاع والى دهال وقصبتها تيوري وصاحبها الان كنكيو والى مملكة [illegible] والى

[illegible] ومن كنوج فيما بين الجنوب والمغرب الى آسي ثمانية عشر والى سهيا سبعة عشر والى جندرا ثمانية عشر والى راجوري خمسة عشر والى براه قصبة [illegible] بالمسافة بين كل [illegible] بسخا

وبعد ذلك البسور ثم نهواس على الساحل [illegible] عشرون وبعد نهار [illegible] انتقلوا الى بلد [illegible] خمسة وثلثين [illegible] وهي [illegible] فراسخ

راجوري خمسة عشر والى براه قصبة زرات عشرون [illegible] كان طريقه على قرى [illegible] الاجيه [illegible] فراسخ واقل ثم الى دهار [illegible]

وكنوج [illegible] ثمانية عشر من قصد اوجين من باموره [illegible] ثم اردين على [illegible] ثم الى [illegible] شرقيه [illegible]

الى بلد كبير يسمى [illegible] ثم بايهر على سبعة ثم بهايليان على خمسة [illegible] عشرون ومديه اوجين شرقيه [illegible]

نحو الجنوب الى بيشار خمسة وعشرون وهي مملكة فيها [illegible] القلعة الى مالوا [illegible] عشرون والى كند [illegible] عشرون والى [illegible] ثمانية [illegible]

ومن اوجين الى بهايلسان ومنه مالوا عشرة ومن [illegible] الى الجنوب الى نهو مهره عشرون والى [illegible] سبعة والى [illegible] اربع [illegible]

عشرة والى البسبور عشرون والى سندكر على شط نهر كودا والى [illegible] اربعة [illegible] الوادي [illegible] ذات [illegible] عشرة

والى ولاية كنكس وقصبتها تانه على الساحل خمسة وعشرون [illegible] الى كنكس النمارة [illegible] منقطعة بمضيقين وهي على هيئة الجاموس [illegible] اعظم

وعلى ظهرها شبه القوائم اربع اخرى كنو العلاوات خرطوم صغير وقرنين عظيمين يضرب بها الفيل [illegible] قلة [illegible]

من كنده ويزعمون انها [illegible] وتعولون انها [illegible] لما كنده فانه كثير بارض الهند وخاصة حول كنك [illegible] خلا

ناظرها ولم يزل [illegible] الاشجار حتى تتطلب [illegible] فاما كنده فانه [illegible] نخوه [illegible] اليه [illegible] الجاموس اسود [illegible] قائمة ظفر واحد [illegible] الى قدام

والانهار

وعلا طهرها شبه القوائم اربع ... تصد ...
... بها او بعضها نحو طهرها ... حيوانا ...
من كنده ويزعمون انها ربما نطقت داته ما وشالت بها او بعضها نحو ظهرها
ان ... الاشجار حتى تنقطع وتعولون انها ربما سمعت بصوت ارعد نطقته حيوانا ... الهند وخاصة حول تلك
نه طهرها ولم يزل تحاك الاشجار حتى تنقطع ... فاما كنده فانه كثير بارض الهند ... بلنه حوافر ... قدام
نحوه ووثبت منها اليه نزدت ... الجاموس اسود والجلد ... واحد ... ال قدام وامان

واتمان من ... حطقان
الجاموس ذنبه ... طول ... واحد له الوظاف
عن ... الممدود والى الجد وعلى طرف انفه قرن واحد ... لعرض ... بالعرف ... السكاكين مناك
الى نوف وبعض ابراهيم ... وشاهدت بيانه ضرب ... ان الكركدن المستعمل ... الباقي ابيض ... التمايس
عصنده وبطوه ... الكركدن ... اجسام ... سفالن ... الرقاع ... في الداخل اسود والباقي ... ولوجد
زب ... الصفر ... ابيلا ... لو ... على ... قرن ... وطي ... الاسفل ... اخوافه ... كذب ... العمل سبع
وعلى جبهته قرن ... اطول على ... الاطول ... النطح ... الحجارة حتى ... فاطعا ... جيوانات ... وفي انهارهم
ذوانهار الهند كما ... حتى ... البحار ان ... النبات ... التمساح كالادلفين ...
ومكر وصوف ... المستعرة ... غير ... بعده ... مجاري الانهار ... لقد ... تقصده
الكويه حيوان ... اذ ... متصل ... ويعيم ... ويعيده ... ان ... الماء ... فيه
... رباعي ... حلقتين ... واحد ... تعمد ... صدا ... المان ... الماء ...

کردوبار تعارف

١٠٣

الالواح العمادية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى تبارك اسمك اللهم وتعالى ذكرك وعظمت قدرتك وجلت كبرياؤك لك الحمد في المبدأ والرجعى ولك الحمد في الآخرة والاولى سبحانك

سبوح الهيات وواهب الكينونة ومفيض النور نور الانوار ومدبر الكل [illegible]

[illegible]

بالحركة والقيام بنفسها فكيف يعم الارض [illegible]

ان هذا الامر ناسخ عرضا [illegible] فالجسم [illegible]

فلا بد فارق والفارق هو الهيئة والمادة

اعراض الجسمين بالسواد

[illegible]

اللوح الاول [illegible]

قاعدة [illegible]

قاعدة [illegible]

قاعدة [illegible]

... الصورة الانسانية ... وتحصل فيه صورة ...

... صار النطفة نطفة ...

اللوح الثاني

... اشرف ... اشد ...

قال الحق اعلم ان الحس كالبصر لا يدرك الا مع علاقة وضعية ...

... العوارض الغريبة ... انواع الحيوان اصغارها وكبارها ...

في النفس شان خفية الى قولها ...

والخيال المجردة ... العوارض الغريبة ...

برهان آخر ... هو النفس ...

ما كان محسوسا او متخيلا مع العوارض الغريبة ...

[illegible] ماكان محسوسا او متخيلا مع [illegible] مقبول [illegible]
[illegible] الجمل والنفس [illegible] الى امر [illegible] منها [illegible]
[illegible] في حرم [illegible] خصوص [illegible] فان الكل كان [illegible] سم اه او هم خصوص [illegible]

من خصوص بمقدار وغيره [illegible] بل الكل وان لم يمكن [illegible] لانه شيء وكل مدامج محسنة له كلام [illegible] وصل بالتي ذات
مقدار او البحر على الكل وان لم يمكن [illegible] شيئية ويتوهم [illegible] خصوص بمقدار فلو اسم [illegible] اشار اليه بمقدار [illegible] ميمس بحيلها
الشيئية اي شيئية كل مانع خصوص ممكون شيئية الواحد المطلق الذي عن خصوص بمقدار فلو اسم اشار اليه [illegible] وقد [illegible] الحكمة النفس الساطعة [illegible]
محلها ليس بجسم ولا منقسم محلة ومحل للمعقولات [illegible] الواحد [illegible] في الوهم [illegible] وقد [illegible] النفس [illegible] شيء آخر في
فلا يكون الواحد واحدا وقد فرض واحدا لا فرق [illegible] جملها [illegible] الى النفس [illegible] المشهور [illegible] النفس [illegible] وكونها جوهر [illegible]
اصلية [illegible] الايون والجهات والمحال القلب [illegible] القلب [illegible] اشارة [illegible] النفس [illegible] الى [illegible]
شيء وهو قوله [illegible] الله فانه [illegible] النفس بيع قوله الى الله يحول بين المرء وقلبه [illegible] روح [illegible] قوله [illegible] الى [illegible]
في السرل [illegible] من حيثها قوله تعالى [illegible] ونفخ فيه من روحه [illegible] تعالى [illegible] المسيح [illegible] النفس [illegible]
المسيح وهو قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه [illegible] النفس [illegible]
وهو قوله قل الروح من امر ربي والامر هو المعارف واضافة الى [illegible] عليه السلام [illegible] الصميم [illegible]
النبي عليه السلام بقوله [illegible] الكوين [illegible] وايا ها [illegible]
ربها [illegible] واياها على نور [illegible] الشيطان بقوله [illegible] تعالى [illegible] قال الصوفي [illegible] الى السماء [illegible]
الواحد افراد الواحد له والى [illegible] اشار [illegible] الشيخ [illegible] قال [illegible] وليس [illegible] اعلم ان [illegible]
وبان عليهم [illegible] بالروح الى اربابها [illegible] النفس الى القدس [illegible] فانه [illegible] بذكرها [illegible] وقد [illegible] البدن [illegible]
عليه السلام بقوله [illegible] السماء [illegible] عليه السلام [illegible] في [illegible] الى الشرح [illegible]
انا والى الواحد [illegible] الاعلى [illegible] القلب والدماغ والاعضاء [illegible]
[illegible] عدم [illegible] المدرك [illegible] الكل [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] العالم [illegible] البدن و[illegible] عالم الاجرام [illegible]

طب آخر

وانك [illegible] الاعضاء [illegible] نعم [illegible] عالم الاجسام [illegible] والحيلة [illegible]

طب قوى آخر

[illegible] انك [illegible] اكثر [illegible] بالحس [illegible] والشم والذوق [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] الحس [illegible]

فالعدة

[illegible] الاجرام [illegible] الدماغ الاول [illegible] المقدمة [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] الخيال [illegible] المحسوسات [illegible] الصور [illegible]
[illegible] المبصرات والمذوقات [illegible] الصور [illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] المشاهدة بالخيال [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الحس [illegible] مسوس [illegible] المياه [illegible]
الحس المشترك [illegible] الحواس [illegible] الطلب [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] العقل [illegible] استعمال العقل [illegible]
[illegible] الحيوانات على المحسوسات [illegible] يعرف [illegible] الخيال [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الاحلام [illegible] الحيوان [illegible] الحس الاوسط [illegible]
الوهم [illegible] والتخيل [illegible] الوهم [illegible]
[illegible] احكام [illegible]

على تفاصيلها في التجويف الآخر من الدماغ

ولبسها وسلطانها نهاى التجويف [illegible] مواضعها باختلال القوى تنشعب الى شهوانية [illegible] ومن وجه واحد

وعرف تغايرها باختلال بعضها مع تقابض وعرف [illegible] على انها الباعثة وهي الى النزوع [illegible] اولا الشوق [illegible] المدركة والمدركة

لاختلال المواضع [illegible] بعمل الحس وادراك [illegible] المدركات في الدماغ [illegible] العنوان اعني المحركة [illegible] الرابع

وهي الطالبة للملايم وغضبية وهي الى دفع [illegible] المحركات القلب كما ان سلطان المدركات [illegible] وهي قوة [illegible]

وقوة محركة على انها المباشرة للتحريك تنبث في الاعصاب [illegible] وسلطان [illegible] حفظ [illegible] وتقديم

خواص الحيوان وله قوى [illegible] النبات منها الغاذية وهي قوة تصرف في مادة الغذاء [illegible] الشخص [illegible] بالنوع [illegible] الى الدماغ

في جميع الاقطار على تناسب مخصوص ومنها المولدة وهي قوة توجب اخراج فضلة من المادة [illegible] الجانب الايسر من القلب [illegible] تسمى روحا

الحاوية للغذاء والماسكة والهاضمة والدافعة للثقل وجميع القوى في الحيوان حاملها الروح وهو جسم لطيف [illegible] الكبد [illegible] الاوردة ويسمى [illegible] المذكور

وتعدل [illegible] النفس الناطقة [illegible] الروح النفساني ويهيم التحريك والادراك ويسري الى [illegible] الروح [illegible]

ويهيم افعال القوى النباتية ولولا لطف هذا الجسم ما نفذ في شباك الاعصاب [illegible] البدن لانها لو كانت موجودة قبل البدن لكانت [illegible]

قاعدة اعلم ان النفس لا تتصور وجودها قبل وجود البدن [illegible] فان كانت واحدة [illegible] جميع

في مواضع الروح [illegible] امر [illegible] فان المراد بذلك النفس الناطقة [illegible] والادراكات [illegible] على الاشياع [illegible]

ان تكون متكثرة [illegible] بدون مميز [illegible] قبل البدن من الافعال والانفعالات والادراكات [illegible] بعد الوحدة [illegible] جسم [illegible]

وكان جميع نفوس واحدة [illegible] ان يدرك جميع الناس ما ادركه واحد وليس كذا [illegible]

فالنفس حادثة مع البدن [illegible] السطح المذكور [illegible] ثم انشأناه خلقا آخر بعد ذكر التركيب الجسدي [illegible] النفس الناطقة [illegible]

[illegible] فقال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا [illegible] نور من انوار الله تعالى [illegible] بدايع العجائب مبدع الموجودات ومظهر الآيات في اثبات

اللوح الثالث مقدمة

غير جسم شانها ان تدرك المعقولات وتتصرف في الاجسام [illegible] تبارك الله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين [illegible] غير ضروري الوجود والعدم فالممكن هو الذي

آية العوالم واهب الحيوة له الامر واليه الاياب [illegible] علمت ان الممكن [illegible] وجب الوجود واما ممكن الوجود [illegible] لذاته

واجب الوجود [illegible] اعلم ان كل موجود اما [illegible] لذاته كان واجبا لا ممكنا [illegible] يكون وجوده بسبب

لا يقتضي الوجود لذاته [illegible] وجوده [illegible] عدمه على وجوده انما يكون لانتفاء المرجح فالممكن اذا وجد [illegible] بشرط عدم

على عدمه انما يكون بسبب مرجح وجوده على عدمه [illegible] العلة [illegible] وجوده لا بذاته بل باعتبار [illegible] التي [illegible]

على كالنسبة [illegible] الممكن [illegible] حصول العلة [illegible] المجموع [illegible] الكرسي [illegible]

الى ذاته [illegible] في نفسه ممكن [illegible] الشيء على [illegible] الكرسي [illegible] علة تامة ووجود المسبب يتعلق

وجود الشيء [illegible] يكون له علة فاعلية كالنجار للكرسي [illegible] او آلة او طبيعة او ارتفاع مانع او حصول وقت او مادة [illegible] الكرسي ولم [illegible] الآلة او وجدت

وفي الجملة كل ما له دخل في تحقق الشيء فهو جزء علته [illegible] فانه [illegible] جزء واحد [illegible] العلة لا يحصل المعلول حتى ان يحصل جميع ما يحتاج اليه [illegible] بعد وكل ما يتوقف

وجود السبب [illegible] السبب او انتفاء جزء [illegible] الشيء [illegible] فهو موقوف على شيء آخر [illegible] السبب [illegible]

الا انه ولم [illegible] الفاعل [illegible] الكرسي [illegible] السبب المرجح للشيء [illegible] وجود ذلك الشيء [illegible] الوجود

على غيره يكون ممكنا في نفسه اذ لو كان واجبا لذاته لا يتوقف على غيره واعلم انه لا يتصور [illegible] كل واحد منها [illegible] فان كان [illegible]

قاعدة لا شك ان الاشياء موجودة [illegible] يحصل ما يحصله وهو مرجح [illegible] كل ممكن يحتاج الى مرجح [illegible] الكلام اليه ولا بد

وكل واحد منها [illegible] بالوجود على المتقدم عليه [illegible] على نفسه [illegible] الكل ما [illegible] فان كانت الآحاد ممكنة فالمجموع اولى

فقد [illegible] موجب الوجود [illegible] فان مجموع الممكنات ممكن [illegible] الكل [illegible] الآحاد [illegible] موقوف عليها [illegible] فلا يكون علة المجموع فاذن [illegible]

الاسباب المكنة الحادثة الى غير النهاية [illegible] المرجح ممكنا والا لدخل في تلك الجملة المحتاجة الى مرجح [illegible] واجب الوجود [illegible] كل واحد

بالامكان نحتاج المجموع الى مرجح ولا يكون ذلك [illegible] التقديرات معلول [illegible] يصح ان يكون شيئان [illegible] واجبا الوجود [illegible] في كل واحد

يكون المرجح واجب الوجود لذاته فصح وجود واجب الوجود على كل [illegible] والا يكونان واحدا فلولا ما به الافتراق وما به الاشتراك [illegible] وكل ما هو

بالضرورة في وجوب الوجود وكل [illegible] في شيء [illegible] فالشيء [illegible] الكل في كل واحد [illegible] الاشتراك [illegible] وجوب الوجود [illegible] بتوقف على التميز [illegible] ممكنا [illegible]

[illegible] ما به الاشتراك [illegible] فهو ممكن [illegible] ان يكون وجوب الوجود وكل واحد منهما [illegible]

ان واجب الوجود واحد **طريق آخر** [illegible]

الاسباب الحكمية الحادثة الى غير ... ولا يكون ذلك المرجح ممكنا الا لكان [illegible]
بالامكان فيحتاج الى المرجح ولا يكون فيحتاج الى مرجح ... على كل التقديرات منقول لا يصح الا لافتقار ... الى كل ...
يكون المرجح واجب الوجود لذاته ... واجب الوجود على كل التقديرات ...
بالضرورة في وجوب الوجود ... الاشتراك ... الكل ... فهو ممكن فيلزم ان يكون ...
ان واجب الوجود واحد **طريق اخرى** ... واجب الوجود ...

يحتاج الى مرجح يحصل التعين ... واجب الوجود واحد ... اثباته

واجب الوجود لذاته ... الممكن ... واجب الوجود وان ... واجب الوجود ...
وهو واحد ... الاجسام ... الوجود ... الممكن ... واجب الوجود ...
فيكون ممكنا في نفسه ... واجب الوجود ... الاجسام ... ضرورة ...
واحد فهذا الواجب الوجود ليس بجسم لان الاجسام ... **طريقة اخرى** ... يقول ...
لا يقوم ... ان الواجب ليس بجسم ... واجب الوجود ... الحركة ...
الوجود ... الجسم ... واجب الوجود ...
شكل ويتعدد ... الحركات ... واجب الوجود ... الحركات ...
الحسية ... الاجسام ... **طريقة اخرى** ... **طريقة اخرى** ... يقول ...
حالت ... الاجسام ... واجب الوجود ... المشرق ... المغرب ... فهذا الشيء ...
فلابد للاجسام ... الحركة ... واجب الاقلين ... ايضا ... احتياج ... الى المرجح ... الجسم ... الصورة
عليه السلام ... النفس الناطقة ... واجب الوجود ... الصورة ... المادة ...
وجود النفس الناطقة ... واجب الوجود ... الكمال ...
كان واجب الوجود ... الصورة ... واجب الوجود ... المادة ...
فان الصورة ... المادة ... واجب الوجود ... الصورة ... واجب الوجود ...
وقد علمت ان ... العقل ... المادة ... النفس ... واجب الوجود ... العالم
فهو حي عالم ... العلم ... النفس ... علم ... عرف ... نفسه فقد عرف ربه ... هو حي قيوم ...
مدرك لذاته فهو حي ... لا اله الا هو الحي القيوم ...
تعدد النفس ... واحد ... الحي القيوم ... الصفات ...
والمولود فقد دل الحي القائم على الحي القيوم ... واجب الوجود ...
الذي يقوم به ما سواه ... واجب الوجود ... واجب الوجود ...
واجب الوجود ... الوجود ... ممكنة ... يحتاج ... الصفات ...
جهة النفس ... القوة ...
الممكن ... الصفات ... الواحد ... الواحدية ...
كالعدد ... واجب الوجود ... كل ...
في اصطلاح العامة ... واجب الوجود ... اصطلاح ...
موجود لذاته ... واجب الوجود ... الوجود ...
ممكن العدم وممكن العدم ممكن ... واجب الوجود ... الله ... كل شيء خلقه ثم هدى ...
الصفح ... الوجود ... الصفات ... الكمال ... النور الا ... **فائدة** ...
وجمالها ... كل جمال وكمال ... النور ... الاولى ...
وكما ان البصر بالشمس ... الابصار ... الاولى ... الازل ...
والمستطيل ... العقل ... **حجة** اخرى

مباحث

١١٢

قالوا لو كان له عدد وآيامه ... قالوا اليوم لعدم مضى ومما احتجوا انه ... فان كان المرجح لكمل الفعل فهو موقوف
العالم دايم الوجود لكان حوادث العالم غير متناهية لزم تسلسل ارسطاطاليس وهو اما القصور ... الممكن لا يحصل الا بالمرجح فان كان ... بعض صفة لم يكن
وليس يلزم بالجملة حوادث آخرون وانهم انفصال منشعه ... واحتجوا وقالوا انه بينا ان الممكن ... حاصلا مع جميع ... الحال والصفات
فينبغي به ليس فانتهى وقوم آخرون ... ان وجوده دايم ... وهو دايم ... كان هو حاصلا مع جميع ... عدم المحتمل بالمحال جملة الممكنات
دون ان الحق الاول لم يزل فاعلا لكل الاشياء وان وجوده دايم ... بعض ... وجوده دايم ... جملة الملومات وفرض عدم ... ان كل ما يجد حدثت
والسبب هو ذات الاول او ذاته مع امر عدوم الصفات ... جميع الممكنات لا وقت ولا شرط فاما جملة ... بعد ان لم يقدر مع ان كل ... حتى او امر
على وقت او شرط او زوال مانع مما يتوقف عليه الفعل وقيل جميع الممكنات ... ارادة او قدرة ... على ارادة او مادة او آلة او وقت على
العدم الصريح حال يكون فيه بعض شي اولى من حال اخرى ايضا ... تخلف عن وجوده ... المتقدم زمان كتقدم ابيه
ولا يتقدم على جميع الممكنات الا هو وهو دايم فالمرجح هو ... فهو ... بعدم ... بعدم الماموم على الامام
جميع الشرائط لا يتخلف عنه وقبل جميع الممكنات لا يمكن فرض شي هو يتوقف عليه ... الداخل من الباب ... كالاصبع المتحرك الا ...
موسى عليهما السلام والى التقدم بالوضع والمكان كتقدم الامام على الماموم ... المحراب واما بالنسبة الى ... بالذات لا بالزمان
المتقدم ما يكون بالذات كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم فانك تقول تحرك الاصبع فتحرك الخاتم ولا تقول تحرك الخاتم فتحرك الاصبع ... بالذات
الخاتم تقدما بالذات والعلة ... بالزمان والمتقدم ... الشي ... وجود ... معلق ... الوجود ... المتقدم
فان الزمان ايضا من جملة الممكنات وهو لا يقولون لا يلزم ... الشعاع ... الحركات والحوادث فليس حاصله معاني الوجود ... بل
الشمس شعاعه لا يتخلف عنه فاذا دام الشمس دام الشعاع بدوامه واما الحركات ... فهو ... الازل الازلي ... الفاعل كما على البناء والابصره
مع متاخرها وكان ان الزمان ... فهو اول ... الابد ... عن الفاعل حتى لا تصير عدم العاقل ... المحتاج
بعضه بالاشياء وقوم آخرون قالوا ان الشي يحتاج الى السبب عند الايجاد واذا وجد استغنى بوجوده عن ... لذاته وهو محال ... الموجود ...
ادنى والحكماء يمنعون ... ويقولون الممكن بذاته لا يصير واجبا بذاته ... المرجح صار واجب الوجود لذاته ... صورته هو ... المبصر
عدم ... يكون علة بقاء الشي غير علة صدوره كالضم ... فان علة صدوره فاعله وعلة ثباته ... بدوامه والشي ... الفاعل ...
الى مرجح بل قد يكون علة ثبات الشي غير علة صدوره ... الممكنات علة وجودها ... الى واجب الوجود ودوامها بدوامه ... الفاعل ... وجود
بعينها هي علة الثبات ايضا كالسير والشعاع الذي له ... جميع الممكنات ... الفاعل على وجوده ... ان ... لا مدخل في وجود
فان الوالد ... بنفعل الفاعل بل لو جوده ... الممكن وقدره ... المبالغة للاشارة
على شي ... مشتبه ... الفاعل ... شريك له في ... بتعدد ... القيومية ... الذي لا يزيد
الاشياء بغير الحي القيوم ... لذاته ... قيام الاشياء ... شهادة ... علمه بذاته ولوازم ذاته ... الله
الى قيامه واقامته ... واحد ... المثنى والثاني ... المثاني شهد الله انه لا اله الا هو ... قيوميته ... السموات والارض
على مهتيه وهو ... حيوته لا اله الا هو ... المعلول ... قايما بالقسط ... وجوده بكمال قيوميته ويشهد به ... والارض ان تزولا
تبديلا لعدم ... ذاته وبقيضيته ... لن تجد لسنة الله تحويلا ... لا تبديل ... ان الله يمسك السموات والارض ... لا تبديل
بتبديلا لعدم بغيره في ذاته ... السماء والارض بامره وامره دايم لا تغير ... الى اشارة ... اقتضائه ... فاقتضا
بمثله ... هو قيصر له ... وجوده ... رحمته ... الواحد الا انه ... فاعلم ... الاولى
ودوام ... قيوميته ... الواحد ... الوجود ... الواحد ... فرض ... الوجوه ... انما ... فانه

فاعلة

كلمه الله ... الى اثبات اقتضائه ... ذاته ... الشي ... واحد ... الجسم
احد ... الواحد ... الاثنين ... واحد ... الكثرة الجهات ... الحق الاول ... النفس ... يكون الجسم
لتكثر ... واحد ... قبل الاول ... المعلول الاول
يحتاج الى صوره ... الشكل والمقدار ... والتصرف فيها ... المقدس ...
فلزم كثره في الاقتضار فادل ما كب ... السموات مطويات ... القدس ... الاعلى
وقد ورد في الرسل ... المعلول الاول ... على كل ... تبارك اسم ربك ... سبح اسم ربك الاعلى ...
... بيمينه ... اليس ... بتبارك ... وقوله تبارك ... ووصفه

كما ذكر الى السورة ... فادل ... بالاول جوهر ... قال ...
علم كثيره في الانفصال ... مستقل على كل ... قوله سبح اسم ربك ...
وقد ورد في الرسل بل على ... الصواب فانه ... تبارك ...
... الكريم ... وقوله تبارك ... ووصفه

وتعالى في وسعه ربك ... بالاوحده تشير ... الى عدم ... اقتضاء ... بالحق ... امكانه تنتهي

يدل على انه هو عالم لذاته وقوله وما امرنا الا واحده كلمح بالبصر اشاره الى عدم ... العقل الاول الى وجوب ... فعال وجهه ... الافلاك ... حكيم

الى الاتصاف الوحدانية صفة الله ثنيه قوله ... اول ما خلق الله العقل ... بنفسه جهة الاشرف ... اشرف موجود في ... عقول افلاك ... وما علم ...

دانه المقدس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... الى الاول ... بنفسه ... الجهة الاشرف ... فعقل ... الثالث انصار كذلك ... عقول ... وورد في الشرع ... الانهار ...

والكاشف ذاته مختلف جهات اقتضائه ... البعض ... الفصل الثاني ... الجهة الاشرف ... على ارباب ... واحد ... العنصري ... انما كثيره ... الوهم ...

شيئا حسن وهو جسم فلكي ... الافلاك ... الى ... التسعه ... انها غير جسمية ... اليها ولا تقسيم ... مع الاجسام ... الحق

والشاعرون ان عدد العقول عشره تسعه منها هي ... النفوس الناطقة وان كان ... النفس لها تصرف وعلاقة ... العقول الفعالة ابدي ...

جنود ربك الا هو ثنيه قوله وكلما لا يعلمون واعلم ان العقول والنفوس ... عن الماده من جميع الوجوه ... والنفوس ... الاجرام ...

على القادر الا ان النفس تتصرف في الجسم والعقل لا يتصرف فيه فالعقل مجرد ... المدبرات ... المفارقة المدبره للاجرام ... الاحوال ...

والسابعون السابقون ... الفانيه ... بنيه قوله انا خلقناكم ... جميع الوجوه فالمدبرات ... فالاول ... الوحده ابته ...

الاول كما ورد في الرسل ... وهو قوله ... الممكن الاشرف ... الوجود ان الوجود ... الاشرف

قاعدة اذا وجد الممكن الاخس يجب ان يكون الممكن الاشرف حصل قبله فان واجب الوجود ... والاشرف

عاقلة روحانية فعالة بامره ... الاشرف موجود ... جهه اشرف مما عليها واجب الوجود ومحال ان يتوهم او بعض اشرف ... واتم واكمل ما هو عليه

الاخس ... الاشرف ... الاشرف ... وبواسطه الاشرف الاخس ولا يمكن ان يكون الوجود ... المضبوط

يجوز ان يقتضي ما هو اخس ... ان يقتضي ما هو اشرف ... قوله ... ارحم ... تفاوت ... المحفوظة والنظام ...

كما ورد في الرسل صنع الله الذي اتقن كل شيء اشاره الى النظام المحكم ... ثنيه قوله ماترى في خلق الرحمن من تفاوت يشير الى ...

لم يوصد ... الوسايط ... الى الكمال اللايق ... اوان كانت ... سايط فهو الفاعل ... المبدع المطلق ... الابداع ...

قاعدة الجسم المتحرك على الاستداره لا يتصور ان يكون حركته طبيعية فان الجسم لا يتحرك طبعا الى ...

وسايط الانبعاثات وتلك الوسايط ... المتحرك ... الجسم المتحرك ... المطلوب بالطبع ... والافلاك ...

بل يايم بل الى ما يلايمه ... الجسم على جميع ما يلايم ... الاحوال ... اولا ... مطلوب ... واحده ... عنده ...

حركته ... كل نقطه ... فان كانت ... بالاراده ... ومحال ... بحركتها ...

حركتها اراديه ... اراده ... لو وجدت ... الاشياء ... وقت ... المعقولات ...

وضعي حركاتها ... عرضها ... فانه ... اراده ... الانفس ... النفس ... الناطقه ... اهل الملك ...

اراده كلية ... الاعراض ... حيوانية ... البدنية ... وقدم ذلك ...

فلا عصبية لها والاعراض ... الكل ... بارقات الالهية ... الانوار القدسية ... كانها ...

اشرف من ... الملكوت ... شهوة وغضب ... وحده ... الواحده ...

وتفكر ما في الملكوت ... العاليه ... على سياق واحد ... النور الدايم ... واللذه ...

لا تشبهها لذه ... النفوس الفلكيه ... على الدوام ... عشق قدسي ... كما قال الصوفي ...

النور الالهي واللذه القدسيه ... والاشراقات ... الحركات ... حركاتها ...

انقطعت ... الحركة ... الاشراقات ... الجهة الوضع ... بالنور

عليه النور ... حركة ... البعض الخاص ... المعارف ... الدوريه والافلاك ... نفسك ... تنفعل

غنيمة ... واحد ... الوجود ... على سبيل التعاقب ... القدسيه ... الاشراقات ... عشق

معشوق واحد هو نور الانوار ... بالقوه ... ثم تصوير ... الفلك ... الصباح

على وضع واحد ... حتى ربما ... فسبحان من ... الحكيم فالق الاصباح ... العزيز العليم

الشرق ... الملكوت ... الدايم ... الاشراق ... العظيم ... والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم

ما ... بالحركة ... للنفس ... وجاعل الليل سكنا والشمس ... على ... المواد ...

... حالها ... المقدسين ... واتمام ...

... ما لم تقاها

امكان الاشرف

حركة الفلك ... عين ... الكون

حركة ... الوضعية ... هي ... الدوره

مبدا التعدد المعاد ٥

[illegible]

[illegible]

ما نوتها شیء نور القمر والشمس والنجوم والحسن ... الآیات ... واولوا الالم تخلف ... والایمان والکلام

مرسیل ... ان فی ذلک لآیات لقوم یعقلون ... اشرابه الله لدوام ... بما رزقنا ... لا نهایة لها بمصدرهم

مسخرات بامره ان فی ذلک لآیات ... اذا احدث شیء فلابد من حدوث سر حجة بجمیع ... حادثة واقعة معا الی غیر النهایة ... حوادث لا نهایة لها قبله ... علیه تقدمها

فائدة والعجایب ... ثم ننقل الکلام الی العلة المرجحة الحادثة فما لم ... المستقیم فکل حادث یستدعی ان یکون قبله ... فان قیل کیف یصح ان یکون الحرکة للمتقدمة الکلیة

المعلول عن علته وهو حادث فهی حادثة ثم ... الوجود بذاته او یکون علل غیر متناهیة لا تجتمع ... الحرکات المستقیمة لها انصرام کما یستحق فان ... بعضها الی الاخری فالارادة

ان جمیع الاسباب ینتهی الی واجب الوجود بذاته ... الحرکات الدوریة فان الحرکات ... دائمة بغرض دائم الوصول وارادة جزئیة منقطع ... الکلیة علیه الارادة

الی الانصرام والحوادث التی یصح فیها ان لا انصرام ابدا الحرکة ... للسماویات لها ارادة کلیة بانه الحرکة ... الی ذلک الغیر فلا یزال الوصول مع الارادة ... فلا

والمتقدمة لا تبقی عند وجود المتأخرة ... النفوس المحرکة ... الحرکة علة الوصول الی ذلک ... بعضها ان توقف علیها وان توقف علی الاخری ... الاعدام

مع الوصول الی المنقطع علیه الارادة الحرکة تنتهی الی غرضها والارادة علة الحرکة ... کلیة لا انصرام لا تتوقف ارادة جزئیة علی بعض ... التی هی مجردة عن ... متغیر

الحرکة والارادة الحرکة علة الحرکة ... للوصول ... الکل بارادة کلیة ... السماوات ... الکون الفساد والعقول التی هی مجردة ... فاعل

و ... فصح ان الحرکات السماویة لا تتصور ... الحادث ... السماوات ... تتجدد واستعداد القوابل لا تتغیر الفاعل ... فاعل واحد

الوجود لا تتغیر والاولی ... الی تغیره ... الوجود والحوادث ... المعارف ... استعداد القابل ... یکون جمیع ... لا یجب ... فی النظام

اللوح الرابع ... تحصل منه فی شیء ای قابل ... لا تتغیره بل ... استعداد القابل ... جمیع الوجوه انما یصح ان یکون ... کما ... والله الهادی

آثار مختلفة ... کالشمس ... المقصود ... والمقابل ... ان تحرک ... عشقه ... تقف علی صدق ...

فائدة اعلم ان الحکمة الالهیة ... بالعشق والشوق کالمعشوق الذی یحرک الیه العاشق شوقه وفرط عشقه ... وکان ... ایضا ... البعض ... الی

والقضاء والقدر ... النفوس السعادة والشقاوة ... النفوس ... الی غیر النهایة کما ان ... الی غیر النهایة ... الاسماء ... فیصح ...

علی الامکان الذی ... الی الوجود وصدرت ... الی غیر النهایة کما ان ... الی فاعل ... ماله ... وقابل ... وما کان ...

وصدرت الخاص فلکیة دائرة ... علومه ... لتعیین ... الی فاعل ... الی ... لا تعرف ...

و ... الدائم ... ولیدا والبعض ... القوابل ... استعداد ... جهات ... الاول

النفس الناطقة ولم ... الحکمة ... دون الابدان لا تناهی ... تحصل النفوس الناطقة ... بعد قرن ... النفوس بحسب ... ان

وجوب ... الاجسام ... المتعاقبة الغیر المتناهیة ... یعد ... الله ... علی ... الی الاول

تراکما ... الرسل وما کان عطاء ربک محظورا ... لا تعدد کلمات الله والکلمة فی الرسل ... الطیب والصعود ... الاول

متمم الرسل وهو قوله ... ان تنفد کلمات ربی ... قوله الیه یصعد الکلم الطیب ... فی الوسط ... العناصر

ویشهد بهذا ... وهو قوله فی حق المسیح رسول الله وکلمته القاها الی مریم وروح منه ... وضع الارض فی الوسط ... فالصعود

بعد الکون ... الصعود ... تعرج الملائکة والروح الیه ... العروج الصعود ... رحمته ... صار ... اخری ... الاصل

الفلک ... حرکة الفلک ... والادراک ... الی غایة ... الیابس ... عند الارض ... الیها

بین النارین ... الارضیة ... الی جهاتها ... النفس ... عند ... فی الحر ... الشعاع ... والده

وصور المدارک ... عنده فی الوسط ... الافلاک کلها نوریة ... واحدة للارض ...

فی البرد ... الهواء ... لم یقابل ... الی النواحی ...

عن النور ... الحرکة ... حرکات ... کل شیء ... ربنا

واحدة ... الی النواحی ... ولم ... کل شیء کما اشار الیه الرسل ... رحمتی وسعت کل شیء ... المسمی وهو قوله

فانظر کیف وصلت رحمته وحکمته الی کل شیء کما اشار الیه ... الکمالات کما شهد به ... وانظر

بکل شیء رحمة وعلما وکیف ... وما ننزله الا بقدر معلوم ... انا کل شیء خلقناه بقدر ... الی النبات لما کان ... کان ... منکوس

الرئیس

فانظر کیف وصلت رحمته وحکمته الی من فی ... واتها ووهب لها ما یلیق بها ... انا کل شیء خلقناه بقدر
بکل شیء رحمة وعلما وکیف قدر اشیاء بحسب استعداداتها ... وان من شیء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ... حتی انه کان منکوس
الی النبات لما کان رأسه ... کان منکوس الرأس

منکوس الرأس هو اصله ... لطلب قواه ... الکنه استقام ... الذی فی الارض ... التوسط ... فی احسن تقویم من
الحیوان الغیر الناطق کما کان ... الی ... خلق الانسان فی احسن تقویم ... الناطقة التی هی جوهر ...
والانسان لما ... علیهما بالنفس الناطقة صار ... السماء ... بعض ... بعض ... علی کثیر ممن خلقنا تفضیلا
...

[illegible] او علاط [illegible] والشوق الدائم

[illegible] الى [illegible] فانها [illegible]

[illegible]

قاعدة

[illegible] ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته [illegible]

[illegible]

[illegible]

قاعدة

[illegible]

[illegible]

مع الروح [illegible]

[illegible]

قاعدة

لكان [illegible] في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون [illegible]

[illegible]

[illegible]

بل احياء ولكن لا تشعرون [illegible]

[illegible]

لكان الضعف [illegible] والحس الذي يستولي [illegible] الله [illegible]
شان منها قوله [illegible] رقون الانوار الا آية [illegible] الله [illegible] منها قوله الى ربك [illegible] النفس
الساعل الحسد [illegible] يرقون الانوار [illegible] وفي التنزيل [illegible] منها قوله الى ربك يومئذ المساق [illegible] البدن [illegible]
بل احياء ولكن لا يشعرون وما ورد في [illegible] بنصوص [illegible] البدن [illegible] فانية [illegible]
الساعة كان [illegible] النفس [illegible] الصور [illegible] الى [illegible] الابدان

على النفوس
المستنيرة [illegible] على الابدان [illegible] الملائكة [illegible] الله
ولذا [illegible] النفوس على الابدان [illegible] كمال المدرك [illegible]

فائدة [illegible] ان لا لذة [illegible] ادراك ما وصل كمال المدرك [illegible]
اسمع ولم [illegible] البهائم [illegible] لذة والم [illegible]
والالم [illegible] المدرك [illegible] عالم ملكه وملكوته [illegible]
وللشم [illegible] بالمشمومات وللذوق الطعوم وللشهوة [illegible] بالحقايق [illegible] وكان النفس
كرهه لا تشارك فيه السمع والبصر وكمال [illegible] العقلي [illegible] الصحيح [illegible] الكل [illegible] قوى البدن [illegible]
ولا تستولي [illegible] عليه وان [illegible] على الاعتدال [illegible] الحواس [illegible]
من القوى البدنية [illegible] الذي [illegible] الملكوت [illegible]
ولا يتالم [illegible] الشواغل البدنية [illegible] الواقع فاذا انقطعت الشواغل البدنية [illegible] النفس [illegible] العقد [illegible]
لذة الروحانيين [illegible] عليهم كما شهد به المثنى في قوله [illegible]
الحق [illegible] على الحضور [illegible] المبهج [illegible] اللذات [illegible]
والسعة [illegible] النور والبهجة القدسية [illegible] من جهة [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] للناس [illegible]
وبلذات [illegible] الانوار [illegible] الكبرى [illegible] النفوس [illegible]
فوله [illegible] لا يعلمون [illegible] الله [illegible]
وما يسمع [illegible] الاحاطة [illegible] القدس [illegible] يعلمون [illegible]
والبهاء والسناء [illegible] وكلال [illegible] كما اشار اليه المثنى وهو قوله ان [illegible] المعارف القدسية والمشاهد العقلية واللذة [illegible]
لحد النفس روح الحيوة الحقيقية [illegible] المعارف القدسية [illegible] المقربين [illegible]
ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم [illegible] العشق [illegible]
[illegible] البسيط [illegible] والحجاب [illegible] النور الاول [illegible]
[illegible] الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور [illegible] الله [illegible] يوم
[illegible] عن ربهم يومئذ لمحجوبون كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون [illegible]
الالات والهيات [illegible] وهم [illegible] الله [illegible] غشاوة
ولا [illegible] النور [illegible] البدن [illegible]

فائدة فان قيل كيف [illegible] المعقول [illegible]
يتعلق [illegible] الاسباب [illegible] النفوس [illegible] المعقول [illegible]
عالم [illegible] الكلام [illegible] المعقول فان [illegible]
[illegible] الوجود لذاته [illegible] مقام معلوم [illegible] متصلة [illegible] منفصلة
الوجود [illegible] بالحقايق [illegible] المعقولات [illegible]
[illegible] فان قيل كيف يتصور [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] المجردات [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال
[illegible] العالم ولا داخله ولا خارجه [illegible] ولا انه [illegible] يصح عليه الاتصال لانها من عوارض

118

الرجیم حسن ... الان اصولها

... فطور السبع

... سکون الحمد لله الذي ... بقیت من ... الارض والاني ...

... الملکوت فلوا ... اصحاب ... کتاب الله ...

فائدة النفوس ... المشیر ... وکل صغیر وکبیر مستطر ...

[illegible]

فائدة

[illegible]

فائدة

[illegible]

فائدة

[illegible]

119

بنفسه لکان نورا لذاته وظاهرا لذاته فکان حیا بکل حی ... وهو نور الانوار [illegible]

ومن نور مجرد ... نور السموات والارض ... [illegible]

تنبیه قوله واشرقت الارض بنور ربها ... اشرف عوالم المحسوسات النور فاظهر الانوار ... [illegible]

النفس ملک ... الشمس ... [illegible]

والاشراق ... [illegible]

نور جمیع الانوار العقلیة ... [illegible]

والمظاهر الاثار ... [illegible]

فائدة

ان الانوار الساویة ... [illegible]

وتنبیه قوله ... [illegible]

القدس والطهارة ... [illegible]

والعدل ... [illegible]

فی التنزیل قوله ... [illegible]

والنور ... [illegible]

بالعدل ... [illegible]

الطویل ... [illegible]

القدس ... [illegible]

ومن ... [illegible]

الله علیه ... [illegible]

الناصر ... [illegible]

ما ... [illegible]

اما الخروج من الدار فسلام عليه يوم فارق الظلمات الى العالم والسلام عليه

يوم توفاه ورود المقامات السابقات قاعدة القوة الفكرية اذا وصل بها الى نور النفس اغصان الافكار

اشتعلت بالانوار الروحانية واشتعلت على المعارف الحقيقية كالشجرة المباركة لا بها دواتها النظر وانفرادها بالقوى الى عالم النورانية قوله افرايتم النار التي

كما ورد في شرح قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا الشجرة هو القوة الفكرية وخضرتها انتم شجرتها ام نحن المنشئون وتوقد منه ايضا قوله شجرة من طور سيناء

توردون اي القوالي التعليمية والنفحات القدسية الى مرتضى الهيام الاولي التي تعد النفس للعقليات باستعمال مصابيح اليقين والشجرة حيث قيل توقد من شجرة مباركة القوة الفكرية

سيناء هو الافق الاعلى تنبت بالدهن وصبغ للآكلين اي تكتسب الانوار المبرقة وقد يتمثل الى الشجرة ونار ذلك النار هو الايات البعيدة

وهو خبر الملائكة التي اشار اليه فيها غصون فخرموزه داود عليه السلام في مزاميره وادهم في البقعة المباركة وقوله لو لم تمسسه نار

لا شرقية ولا غربية اي لا عقلية محضة ولا هيولانية محضة وهي بعينها شجرة موسى عليه السلام التي سمع منها النداء ومن خطها الحسن المتصلين نعوسنا مصابيح العدد في تلك

المقدس روح القدس وهي النار التي جاء في قوله تعالى ان بورك من في النار اي المتصلين بها واهل التخلية الكبرى بها الى ترك اهله اي حواسه الظاهرة والباطنة كما قيل

العظيم فهذه اللمس اشارة الى المقدسة وجاء شجرة حتى موسى عليه السلام اذ رأى نارا تحمال الاهلة امكثوا اشار الى العطر اي انتظروا الى الانكسار للناس منه

وشيء راي قوله انس من جانب الطور نارا ايقنه قوله او ايكم بشهاب قبس ولعلكم تصطلون فان قيل انى صيرتها الفاسق المصطلح

الآيات وضرب الامثال اشارة الى النفس ومواطنها بالامور المحسوسة وتفهيم المعقولات بامثال حسية كما ورد في الشرائع من قوله تعالى بعد تكليفه الى الرسول

قوله وتلك الامثال نضربها للناس ما يعقلها الا العالمون وهذه ما في قوله تعالى الاكم اقلاص من فيه في الافاق وفي انفسهم انتزاعهم الى الوحي اشارات

عجائب العالم الاكبر ومثالها في العالم الاصغر وجوده الذي هو الانسان وهو قوله تعالى لقد ارسلنا كتابا فيه ذكركم اي الوحي المحمدية

الى العالم الاصغر واحواله شبيه فعله وكلاس علكم اماهالارض بما يثبت فواك ادراك لنا هدية حق وموعظة وذكرى للمؤمنين

[illegible] في حديث الرويا والشجرة الملعونة في القرآن فهو المنسوب المختلط للامور الصحيحة شبيه قوله كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض

الى العالم الاصغر واحواله شبيه فقوله تعالى في حديث الرويا والشجرة الملعونة في القرآن ان موسى عليه السلام

هي كما ورد في الرسل المثاني فنقطة هي المستحيلة هي الحبل الاول من العالم العقلي ومن نفوسنا الم تر ان

ما الهمي قرارها وايمها الحركة بالفكر في يوم كالنقطة للتحيلة هي الحبل الاول الساح القدسي الى معدن النحل قصده كما قال الله سبحانه وتعالى في تحقيقه

تراند لا في به حصل الحاصل دائم الحركة على النفس فلما تدني الساح القدسي الى معدن الشكر ة بنور الصفوتية وللعلماء المتألهين اسرار في تحقيقه ليس ان

صعقا اي انقطع سلطان الصورة لظهور سلطان الحقيقة فاضمحلت النفس وتبلت على مشاهدة الكثرة بنور الصفوتية والعلماء النهاية الطلبات نور النور ومدبر

اشرنا اليه في حكم الاشراق اللهم يا قيوم الوجود وفايض الجود ومنزل البركات وغاية الحركات ومنتهى الرغبات ونهاية الطلبات نور النور ومدبر

الامور ووهب حيوة العالمين ايدنا بنورك ووفقنا لمرضاتك والهمنا رشدك وطهر نا عن رجس الظلمات وخلصنا من سوء الطبيعة امانا مشاهدة انوارك ومداومة

اضوائك ومجاورة مقربيك ومرافقة سكان ملكوتك واحشرنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الحمد لله

الكب على المستبصر دوام التفكر في العوالم واسرار الوجود ونظام النفس والملكوت في السموات والارض كما شهد به المبشر قوله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار اي النار التي من ادامة عدم ارادة خرافة ابدية على سر الابتداء الاجراء واقضى بطلانه بعد حصوله

الى تعليم الفكر والنظر اذا فرى بفقط في ارادة الفكر وملكوت الاشياء روحانياتها فتنوهم الجسمانية ولا لطف الفكرة في الامور الروحانية

ابتر ولا نافعا وبانقطاع النظر وتثنية هذه الايام حتى تهد ارفع الفكر قوله تعالى اولم يتفكروا ونظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء اشارة

لو آلت تحليه العبارة الا انها كما ورد في التشبيه قوله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار شديد اللطفيات وقوة التجليات يقلب الله الليل والنهار بالسر

والكشف ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار المستبصرين من اصحاب الاستعداد عليه قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا في فضاء الارواح خوفا من

على الفوات والانقطاع وطمعا في الثبات وينشئ السحاب الثقال اي السكينة الثابتة المسيطرة للعلوم ونيل على حال السالك وقت خطفة العلوية الحاصلين

تمهد واية الليل ظلمة اليها كل ينسخ منه النهار اي النفوس المستضيئة عند اللطفة بالافق المبين قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل سلطان الصحو بالغادي من الافق الاعلى

اي ظلمة الخلائق ابرزه وضوء البروق الروحانية فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة مسطرة

120

على الصوات والالقاء ... نسخ منه النهار اى النفوس المستضيئة عند الظلمة بالافاق ... العادم من الافاق
تمحو آية الليل ظلمة الليل كل ... اللهم ... آية الليل سلطان الضحى ...
اى ظلمة الليل ... البرزة وضوء البروق الروحانية فمحونا آية الليل
وجعلنا آية النهار مبصرة مطهرة

مبصرة مطهرة ... عند ظهور الانوار ... الالهي الذي ... ان ... اول الابدان
للحقايق ووردت فيما ... السمات ... علوما وانوار آية ... بكم ... ثبت ... الاقدار ... ان ... مما ... ارضه
النفس ... السماء اى العالم العقلي ما يطهركم ... ولا ... حركة ... النفس ... الله
مشهر قوله تعالى ان ... ربكم ... من السماء ... وليلا ... رحمته اى ... الحقايق ... علم ان النفس ... الله
للسالك عند ... الصوى القوى ... نفوسكم من الشواغل ... والذى ارسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ... الحقايق ... باوا ود
ويذهب عنكم رجس الشيطان فاتيقى نفوسكم ... الآية قوله تعالى وهو الذى ... بلد ميت ... فقوله ...
المقصد الاصلي في الآية ... اى الخارجى ... المعارف وانزلنا البعض ... بلدة ميتا ... في الارض ... فى ... البدن
عند ظهور النور وانزلنا من السماء اى من الافق الاعلى ... القوى ... النفوس ... الفهم ... القمع ان ... الله ... مسيقوه ... الاصول
كما ورد قوله هو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ... الدائم ... الملوك ... اليه ... ان لا بد ... الكل ... عنك
انا جعلناك خليفة في الارض ... ان الكمل ... ربنا ... ان ... لكم ... وارضنا عنك
من الحسرة ان ... الدائم ... الى ... اللهم ... عصاك ... عبد ... رضاك ... اليك ... عبادك على ... الذاكرين
وان ... ولا قوة الا بك ... الله ... لا ... كما ... الا ... اللهم ... العالمين ... والسلام على ...
وارض عنا ... العلم ... السلطان ... [illegible]

Moh.d Ibraheem

4 — 2

رحمه الله

رسالة في الوجود من مؤلفات الشيخ الإمام حجة الحق عمر الخيام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الأوصاف للموجودات على ضربين ضرب ... [illegible]

[illegible]

١٢٤

٢

125

هل هو موصوف ... المغالطة ... الحیثیة

ماهیة الوجود لا عن حقیقة ... الجمال ... السعادة ... ان الکون ... الذات ... موجود ... فیس الوجود ... الموجود

من الجنس العالی ... الوجود ... السعادة ... الذات ... الوجود ... الحقیقة

واما السعادة ... الوجود ... الذات ... الوجود ... النفس ... الوجود

معنی الذی الی ... الوجود ... الذات ... الوجود ... النفس ... الموجود

امر یعطی الی الوجود ... الذات ... الکلام ... الوجود ... المعقول ... الوجود

الالتعقلون ... النفس ... الوجود ... الحقیقة ... الموجود

ولا شک ان الوجود ... موصوف ... الوجود ... الذات ... المعقولات ... الوجود

لکان ... موصوف ... الوجود ... الواحد ... المعقول ... الوجود

وهی ... الوجود ... الموجودات ... المعقول ... الوجود

عدم العقل ... الوجود ... النفس ... الوجود ... الموجود

من الوجود ... الجمال ... الوجود ... المعقول ... الوجود

الموضوع ... الوجود ... الذات ... المعقول ... الوجود ... السعادة

العلم ... الوجود ... النفس ... الوجود ... الموجود

فی الوجود ... النفس ... الوجود ... الحرارة ... الموجود

من الوجود ... الوجود ... الحقیقة ... الوجود

یکون ... الوجود ... الوجود ... الوجود ... الحرارة ... الموجود

الوجود ... الوجود ... الحقیقة ... الوجود

ثم ... الوجود ... الجمال ... الوجود

موضوع ... الوجود ... الوجود ... الموجود

او الالة ... الوجود ... الوجود

علم ... الوجود ... الموضوع ... الوجود

الی ... الوجود ... الحقیقة ... الوجود

من دون ... الوجود ... الوجود

لا یمکن ... الوجود ... الموضوع ... الوجود

موضوع ... الوجود ... العقل ... الوجود

ای ... الوجود ... الوجود ... ای ... الوجود

ذات ... موضوع ... الوجود ... الحقیقة

لیس ... الحمد لله ... العالمین ... وصلی الله علی سیدنا محمد وآله اجمعین

تم

... الحمد لله ... صلی الله علیه ...

ترقیمه: ... وکتبه ... فی ... سنة ...

... الوجود ... الکتاب ...

۱۲۸

هو مولانا و مولانا

... الله تعالى عليه ...

بس الشيخ عده كتب ... و ذلك ما يظهر الاشاره به ... بعض شكر الله عليه ...

جميع ما مولاه ... الوسع ... الاشارات ...

... الصور و الاعراض ... العقول ... المعقولات ...

فان الصور و الاعراض ... التقسيم ... الاجسام ...

... الصورة ... الجسم ... المعقول ... المعقولات ...

و الاشياء ... المزاج ... الاجزاء ... الاتصال ...

ان علم ان الوجود ... فان الاشياء ...

على الاشتقاق و مقدار ... الاستعمال ...

و الاجزاء ... الحيوان و النبات ... المزاج ... العناصر ...

و النبي ... المزاج ... الحرارة ... الصورة ...

على ذلك ... المزاج ... الذي ... المزاج ...

لها مواد ... المزاج ... و اما ... المزاج ... الذي ...

الا التفرق واحد

المدرك ... المزاج ... الذي ...

مع وحيث ان حصل [illegible] ولم قال استحال انه استحال الذي حيث
حصل هوى ان اوفى [illegible] حيث ان المزاج يكون المزاج ووقع الذي لك المزاج مواد الذي مانع
مستحيل فليس بان لا يدرك الحيوان فلعله نظر ان المزاج ليس حال استحالته كان نسبة في ان ذلك ان يكون المزاج [illegible] بعد ذات لعل
ان المزاج المستحيل مع مزاج ذلك العضو معا لا يمكن بل ذلك العضو بحيث كان الطبيعي واحد ما بالمستحيل واليه المدرك الذي ان المحال ان يقبلها
معنى العضو واحد الاصلي والمزاج الطارئ المستحيل مزاج [illegible] ان يعلم ان المزاج واما واحد انه المدرك انه المدرك ثم واحد والثاني ان ذلك
فان افرط امالك معلول لست اعلم كيف يكون المزاج المزاج الاخر مزاج حين بل يجب انه عند المزاج الغريب يدرك ما يهاي احد ينتقل منها
ان المزاج الطبيعي مع مع المستحيل حتى يكون واحد بها المزاج العضو لا يدرك الينه لا يدرك وانه لا يتبع عند المزاج في الكلام كالكلام المهية والذي لو كان ان يكون
يدرك فهو المزاج المستحيل ويدرك نفسه فيكون في حال المزاج الطبيعي فان فيه موضعين احدهما ان الكلام في الامنه نقض الآله لانه او لا مهية
وانها لعلها بعض من حيث الامنه او المهية فان يكون حكمنا فيه حكمنا فيصلهم انما انسانك انما انسان نقض الآله له انما يعقلها ويه لا
انما يعقل الاثنية من المهية وذلك لان التعقل ونسبته نفسا لا من فيه بعض بل يكون اللمهية فليس نعم وجودية الا لا لله لا معقتضى مزاجه بعد
جزما وما كنا يعقول ما ماله معنى سواه لعلها مودى نعقل الانية لكنا نعرض انا نعقل الانية فليس عقليا لها واما كما ليس اللمهية الحركات بهر ارده
صورة انية لها اخرى حدث عن الاول فلما حدث عقلناها واما السكك في ان انما يلبس تحديث جهة ان العضو تكلف بالتعبير لصلد
لسكك لا اعرف جوابه الا بالتجربة ويسامل حال بس بعيث كيف تشتمل على عضوه الحركة وكيف روادا وتعبه والمه يتكلف الحركة حتى ميت فلا يحرك النفس
والحركة المزاجية له محفوظة وطبعه ان كل شيء محتاج الى برهان ظن باطل فان بينهما مقدمات تحرر بها ثبت تعليمها الناس باعتبار احوال الفسهم
تحديه الحركة الى عرضه ما وبين العقل نقد به ويشبع عن الذي يقتضيه نراجه الوراء الطاير ونراجه لترك ولم الكلي واما الظن انه لو كان لا انه
الا ما على ما قيل في تخصيص افعال القوى الجسمية بمشاركة لكان نوع الب ان الطلب بمقول من الجسم لا نسبة له الى الجسم فلا يكون منه الكسيم حقا من ذلك الماده
لم يقع الاشكال لما اورد واما اخذ العباره عنه ما قول الشي لو اصار متوسط بواته الماده صار لصيده من قوا به مخصوصا بتوسط الماده واما بتوسط الجسم
ما يقصه الحاصل الملائم الوضع سوا كان في القوام او في صدور النفس السي الذي ليس يحسم او بعض في الجسم فليس له الى الجسم الا ان الشيء
الا انها لست يختلف فلذلك او تحصلت المستورات لم يقيس الى شيء من النسبة التي عن الجسم ومن المستورات فلذلك تشابه الا انفعالات واما قضيته
صار قوامه متعلقا بالموضوع وبصدر فعله متعلق بما به قوامه الموضوع فليس يكون وجوده وجود المستوجد كما كان بل ان تقع قبل حاله يكون بالموضوع موجود
بتوسط وذلك التوسط غير متشابه فان اوضاع الجسم الانام الآحاد غير متشابهة بتوسط الموضوع من القوة الذي فيه ومن الاجسام [illegible]
الجوهر الروحاني بالقياس الى كل جسم مستوجد ولذلك تختلف تاثير الاجسام بحسب القرب والبعد وتوسط الموضوع من القوة الى وجود القوم ان يكون
بالموضوع محال وان توسط الموضوع من القوة وبين ما لا وضع له اصلا لانا يادة يبني له على وجود القوة وان ذلك لا يصف الممتزج الى ان يكون بين
ان رفعا لو آن الوضع فيكون حسيد القوة وانما قوامها بتوسط الموضوع بصدر عنها فعل بما بتوسط الموضوع فليس بين المنسبة لا بوضعه
المنفعل ذو وضع بنسبة اليه مطلقا حتى يمكن ان يقال في جانب الفاعل الروحاني ما قال بل انسبة ما يعقل بتوسط موضوعه فهو حال له في
القوه وبين ما لا وضع له وان وصدت نسبة اخرى واوالم يوجد لم يوجد الفعل الا الانفعال واما الروحاني فليس تحتاج الى التخصيص انه لا يحتاج
نفس به حتى ان لم يمكن ذلك المحضى لم يتم الفعل والانفعال بل بكيفيه وجود ذاته في ان يكون فاعلا في المستعدات واما ما صورته
بتوسط الموضوع وذلك لا يتم فيما بينه وبين ما لا وضع له فهذا حضري مع تحمل قوى العلم غني ولا يسعى عن الانفعال والمشار فيه الموضوع
يحلل بهذه القياسات مصدر فعل القوى الجسمانية قوامها ووجودها وقوامها ووجودها بالموضوع مصدر فعلها يحول الموضوع ومن حيث الموضوع
وفي الشيء الذي له النسبة الخاصية بالموضوع النسبة التي تكون للموضوع من حيث هو جسم او جسماني وبالجملة من حيث هو ذو وضع فلا بد من ان صدر
لا محال ان يعقل بل على ان نعقل به والاشياء البرية عن المادة لا يكون الموضوع موصلا للتاثير اليها متوسطا في التاثير الا ان يفعل الانسان
معرى القوه لا من حيث هي ذات وضع ومن حيث لها موضوع وقد نسبع هذا واما فعل الالهيات
البريه عن الماده في ذات الوضع فانا هو فعل لصيدر عن وجود لها
مطلقا في المستعدات من لا لا ان يكون
لها

لما قال

حتى يبعض عنه معناها خاصة سواء فان قال [illegible] سواى فهو غلط الفاعلة [illegible] رتبته وضعيفه [illegible] الشيخ الفاضل نسخة [illegible]

المادية الى ان توسط [illegible] انفعال الى توسط [illegible] كم يمكن [illegible] حيث [illegible] وصل كتاب الشيخ [illegible] بعد له

قابل الامام يحتاج في انفعاله [illegible] المنفعل وبين جزء [illegible] القابل الفاعل [illegible] فعندي ان [illegible] الكتاب [illegible] الله

لان المادة هي المتعلقة بالمتوسط بين [illegible] والشيء الذي يمثل القابل [illegible] على منابع الاشارات فهذه هي التي [illegible] عن

بل المتوسط والشيء الذي فيه قوام الفاعل [illegible] كثير وانما تعرضنا لما اوردوه [illegible] الاحوال بالمهجة [illegible] الحكمة العرشية [illegible] المعتمد من المنبوع

واما السلوك على هذا [illegible] بما يتشكل به هو [illegible] لكلامي [illegible] الاشياء [illegible] يمكن ان يكون من [illegible] المبسوط [illegible] من رجال

[illegible] على سلامته وعلى ما خلص اليه [illegible] لا يطلع عليها احد [illegible] الاتصاف لا يمكن ان يكون [illegible] اعمال [illegible] السابقة

اطال الله بقاءه [illegible] في اخر [illegible] كتاب [illegible] تعدد [illegible] المتداخلة والا

والمسائل المشرقية [illegible] كثرة المعنى كلية [illegible] مطالب العمر فما ادرى كيف الخلص والخلص تعدد [illegible] بحمد بها

انها لم يمن كثيرة الحجم وان كانت كثيرة [illegible] التوصل بعد انشعاب القرى في مطالب [illegible] المختلفة والاحوال المتضاعفة [illegible] جليلة وقد نما [illegible] المشرقية

الباطل بالحق [illegible] عن الدنيا للاخرة [illegible] الفصول [illegible] تعالى فانه على الاحوال [illegible] من كلمة [illegible] في اصول

عن العلم [illegible] شكرى لله تعالى [illegible] والمسائل التي سبيلها [illegible] الانسان وهي في

لا كلية [illegible] الشيء [illegible] الكائنات [illegible] كيف يكون [illegible] استمرار

[illegible] بعضها [illegible] الاشارة [illegible] من [illegible] النوع [illegible] العنصر هو الثابت [illegible] الواحدة

حرص عظيم في السلوك [illegible] الكشف [illegible] قطع [illegible] مادة [illegible]

في تعاقب النبات [illegible] القسمة بالقوة [illegible] قطع [illegible] الصورة [illegible] الواحدة [illegible] على

[illegible] الكلم [illegible] عنصر واحد [illegible] عنصر على عنصر [illegible] الصورة وكيف يكون [illegible] اجزاء [illegible] الاول

لمادة واحدة فلعل الصورة الواحدة [illegible] الصورة الاصلية [illegible] النبات

اكثر ما كان [illegible] القوة [illegible] الجميع [illegible] الحيوان [illegible] الحيوان [illegible]

الى السابق [illegible] الى اللاحق فلعل النبات الواحد [illegible] الاصل بطل [illegible] العكس [illegible] الحيوان [illegible] النبات [illegible]

هو اصل بعض [illegible] الاصل [illegible] الحيوان والنبات [illegible] مخالف للراى الذي [illegible] النبات [illegible] الواحد [illegible]

لانها تنقسم الى اجزاء كل واحد منها [illegible] مع ذلك اتصالها [illegible] وفيه [illegible] ونظر في [illegible] روح الله

[illegible] الحقيقة والجوهر الاول [illegible] الحيوانات [illegible] العقل [illegible] الحق [illegible]

مطلق الازمان الوقوف الذي لا بد منه [illegible] في ان يتعاون على [illegible] في [illegible] فانه [illegible] للعلم

الى جانب الحق واما ما عليه الجمهور من اهل النظر [illegible] وانا فرح بمن خاض في [illegible] البحث مناسب [illegible]

انه لا بد [illegible] بحسب [illegible] من [illegible] البحث الذي [illegible] مناسب [illegible]

تقدر على [illegible] الله [illegible] فرح بمن خاض [illegible] الطالب به واما [illegible] التحريك [illegible] والذي [illegible]

وهو [illegible] والذي كان الطالب [illegible] عليها الا انها [illegible] والذي [illegible] لا تعارض [illegible]

فان فيها الفرح والفائدة فما [illegible] اجتهدت [illegible] اشياء [illegible] الحق لا تعارض [illegible] الفاضل [illegible]

واشترك فان معلوم [illegible] فيها [illegible] في البحث [illegible] الاول [illegible] الشيخ الفاضل

[illegible] فكر [illegible] الاول [illegible] والوقوف عليه [illegible] ان شاء الله تعالى

[illegible] اصول [illegible] النجاة [illegible] والوقوف عليه [illegible]

[illegible]

وان ملافت ان التسليم المطلق ... وكيف يمكن ... على عمل مطلق ... الشعور بالكل ... هذا الكلمة نفس ...

والنفس التسليم فان النفس ... العين فيه ... الشعور ... بالنفس ...

السلام هو الذي ... الافعال وذلك يكون المنسوب ... المعقود ... اصدق الحكمة ...

ان تعالى ... بالاستدلال ... الاستدلال ... وكان الشك ...

[illegible]

الجار ان

[illegible] دعوى [illegible] الصورة احدى

[illegible] ان الضحك [illegible] الصورة [illegible]

[illegible] ١٣٣

والامثال المتوسط فالسبب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى ادراك

الا بتعلم او فكر فليس في ذلك بمنزلة بل يعلمها فان استشبه كثيرة فيما بيناه بسبب المعاوق

ان هذا وبذل النفس في كل وجود بكونه بل التحصيل في جميع ما يستعاطاه فان وان لم يستشبه فاذا فارق اثر ذلك قبول صورة ذاتها به يكون لا

ما وراء البدن فلها معارض في فعله الخاص وربما رجحان وان لم يستشبه كثيرة ويتعين بحراراته فاذا فارق البدن بالنفس فعل او انفعال وقبول صورة ينبوع فاعر وان

فيما يناسب وفعله يسهل عليه استمراره في فعله الخاص يحتاج الى ان يستشبه التعقب الطلب بل النفس فعل او انفعال وذلك نقي الا انه ان يكون يقوى

فعله شغل وعوق كالراكب ذاته مجموع يحتاج الى ان يكتسب اليه بل يجب ان يستقيم التركيب والكلية ليس ما ههنا مسئلة

ولد بالدليل ان يعقل يشغل بذاته فليس يجب او ان يكتسب الى ذلك بل يجب ان يستشبه بمعاوقات ومعارضات وان لم يصلح الحكم الكلية ان اقول في كل

وانها لانه علة يحرح القوة الى العقل فان صح ذلك لم يتعقب الى ماهية فعل خاص لم يجب ان يعلم ان تركيب الحد فقد اقدر ما انعم ان اوراق عديدة ثم

ما ينبغي ان مشاركة التحصيل بل انما يتوقف على برهان قاطع يبطل ان يحوي شخص في الحكمة وبيانه ما فيها الكلام بان يشتمل على الاعتقاد

حسمانية وان كان اولا مالك القوى ومكانها لذلك بالخيالات الجزئية كما يعرض للمهندس في نفسها بحيث يمكن ان يتكلم منها ذلك مما الا فان كل من

في مجلس واحد قاصدا للانكار والتعميم التعرض ايضا فانه يسوء الادب في كل مسئلة فقبح ان اجرى مجرى مسكوبه وتحسب ما هو انه الله في

وذلك او اوجدت المسئلة وافردت وطلب جوابها مهلة وطلب تحسس ادب فانه قبح الى ان اجرى من مجرى بها تحسب ما يتحقق وتحسب الدفعة منه وهو

طبقتهم ما يجري ان يعرض على السكوت عن المسائل وترك التجسيم بعضها المتعب في شرحها وان كان لاعتقاد في تحسب ما كنت عن ذلك ويكون ان كان هذا

يجب ان لا احاور بالخطاب القول كما كان انجاوران به فانه بعد اللوم لا يجب ما يحرح عن حد الاحتشام الى عزة وذلك تقاضي وان

كالولد بل انه من الولد واجب ومعلمه وادبيه وبلغت به المنزلة التي يلبثها لما كان له في ذلك الشيع اخو غرى يعوم فيه نفسه عشق فيما

ملهمه فليس الهمة به يسمى لذلك لم اشتر اشتهر الا دون الوسط وما انا ممن يسلك بعد العلم للتسوية ولا انا ممن اوطات اوف اوفى وان

لم احسنه الا احسنه بل اجتهدت وبالغت فلا اروى عن متناقض ولو ازل من السماء ولا الحص الى ان الشي الذي اتقنه عرضه بعض او ابطال تعالى

اجمع على كل فان وحي ومنطق من اهل السماء الارض وما الا اعلم فلا ادعنه واعلم ان المستعد بالنفس للاند غره شي وان هل اصحاب الطنون وان سبل الله

التوفيق انه ولي الرحمة بهذه الصحة لا يستقصي بها صدر ان نهايتها مصدر وصدقت صدقتها كان فمن يعرف المطالبات فكتب اخر على لكنه ما

الهوس من الهل الذي حارج الزبل والعجب من اخوانه كتب لذهم مثله الى المصيب لا يبرح لهم منه وعلمهم يستعملون بالمنطق وخراز ذلك عظيم ما ل

والمسئلة فقد وصلت الي بعدان كتبت هذا الكتاب والذي يجب ان يعلم في هذا ان الامور التي يحدث بعد ما لم تكن يكون لها او

من وجهين احدهما اول الزمان وطرفه والاخر اول زمان يكون وذلك الشي موجود فيه وربما اختلفا وربما اتفق

تقدر الزمان لذات كالحركة وما يلبث الها والعرض كالسكون فلا يكون طرف زمان وجوده اول بالحركة اول بالحركة ولا يكون السكون

وجد فيه لانقسام زمانه او بقدر اسافته مثل الى غير النهاية ولذلك قال ارسطو في بنا دسه انه ليس الحركة اول ويتبعه كما يحدث في الشي موجود او

للتوقف واما الاشيا التي لا يحتاج الى زمان فقد يوجد في طرف زمان ما مثل ما يحدث ويعني كما يشير ويمثل لا ح كذلك ويمكن ان السكون الى

بعد الحركة فان الحركة اذا انتهت وانتهى زمانها الى طرفه الذي هو الان كان لا حركة موجود في ذلك الان ولم يكن زمان الزوال

ان السكون مشروط فيه الزمان فاذا كان خط مواز بالخط ثم زال عن الموازاة كان للزوال طرف هو ابتدا زمان الزوال لان

وليس فيه الزوال لان الزوال حركة وذلك الطرف اخر ان كان فيه موازيا ثم لا يوجد للزوال اول زوال الا وفيه زوال اخر ووجه

سيقسم الى غير النهاية بسبب كمية زاوية وبسبب زمانه لكن ذلك الان الذي هو الطرف لا يخ زوال الا وفيه زوال اخر واما المسئلة الاخرى

فيكون صحيحا ان لا زوال موجود فيه فلا يخ ذلك الان الطرف من احد طرفي التنقيص او ما يجري مجراه ينقسم الى الزمان ايضا

النقطة فيها خط مستقيم غير متناه خارج دائرة ويصف قطر الدائرة متحرك فان زمان الدورة الواحدة منقسم يكون ان تقاطعها لا

يكون فيه طرف نصف قطر الذي لا يلي المركز غير محاذ للنقطة لشي وذلك الخط فلا يتقاه التيه وفي الزمان الاخر يكون كلها مكان

اذ بها ملاقيا وبين الزمانين فصل مشترك فلا يخ في ذلك الفصل المشترك اما ان يكون متقاطعا او غير متحرك وكان نهاية الا انه حج

مسئلة الموازاة ايضا لا يخ اما ان يكون زائلا او غير زائل او بعني القسم عن كفاطى

لا يمكن ان يكون زائلا وههنا لا يمكن

لانه اذا فرض فيه غير منقطع الى الحركة المتقاطعة خصوصا

سكان بينا يحتاج الى حركة او بعث مقتله وكل حركة الزمانين [illegible] الامور [illegible] الدورة لما

او الملاقاة او المحاذاة لا يمكن ان يكون موجودا في الطرف ولان المحاذاة او الملاقاة لا يكون في جميع زمان ما ولا يكون له وجود في طرفه

مثل هذه نهاية زمان فاذن قد تبين الذي لا يمكن ان يكون له وجود في الطرف فالذي يكون له وجود في جميع زمان هو الملاقاة

نهاية زمان المباينة هو اخلف فاذا القسم الذي لا يمكن ان يكون موجودا في الطرف وزوال الذي يكون له وجود في جميع الزمان

هو المباينة فالذي في مدة بعضه وهو المحاذاة او الملاقاة هو حيث ذلك الطرف والزوال الذي يكون ملاقاة وذلك لان المباينة وانتقال الملاقاة

المتعلقة بالزمان فيجوز ان يوجد في جميع زمان ما وفي طرفه ايضا ليس كالحركة فالملاقاة اولا يكون ملاقاة وذلك ان المباينة [illegible]

بل انتقال الملاقاة ليس له اول ما يكون انتقال ملاقاة بل طرف فيه اول الملاقاة فاولا يتحرك من شيء الى شيء يكون في آن طرف زمانه ما ملاقيا

زمانين احدهما زمان المباينة وطرفها زمان ملاقاة المباينة وهو الملاقاة في الموضع فان كل متحرك من شيء الى شيء ثم بطل المباينة الملاقاة

انتقال الملاقاة وطرفاه الملاقاة وبالجملة فان في كل واحد من زمانين يتحرك من شيء الى شيء وليس ذلك الشيء الا حيث يقع عليه اول تعدان

الملاقاة هو انتقال على الملاقاة وليس هو المباينة فان المباينة لا تقع في طرف زمان هو زمان الملاقاة فان يكون ملاقاة ثم انتقال ملاقاة ثم ملاقاة

للمباينة كما كانت الموافاة طرفا لزوال الموافاة والاخر كله طرفا الحركة فهذا ما حضرني وهو اصل الكتاب السلطان الماضي بمدة [illegible]

من جماعة منا دين وفنون وعلم ما خصه الله به من الدرجة في العلوم كلها خصوصا الحكمة منها وقد كان القوى الدواعي عاطر ودها ركاب

الاشتغال بكتاب سماه كتاب الانصاف اشتمل على شرح جميع كتب ارسطو ليس حتى اوضل فيها كتاب اثولوجيا واحرج معاينه لم يكتب منه ونظرا في خلاف الفسير

القول في كل مسئلة الى كل قائل مدحا او مثار وذما واستقصارا واخرج من السلوك والحلول والفروع ليلبينه على الاصول عدد والله به اعلم والمدم منصف

الى آخر ما هو خروا السبعة والمبلغ اكثر من سبعة الف ورقة بالخط الدرل وعشرة الف ورقة بالخط العدل ما كان خفي علي نفسه يحتاج الى اصل ومعرفته وقطع

وكان عدد ما تكلم فيه وجعله موضع ونسبت الكلام المتقدم فيه الى طلم وخطا او تقصير او تحريف نحو سبعة وعشرين الف موضع ومن الى ذلك الى المسئلة وقع عليه نقصه

[illegible] ذهب اصفهان منها عاد الى الري ثم عاوده ذلك التصنيف فاستعرفا منها وده والفروع منه سنحه فلم يكن الحرص [illegible]

نرمه المائة ما سماه كتبه كلها على ذلك الحواط الحديدة بحرك بها لب طالحكم عليها بالصويت واتحاطه وامرى نفسه ادا اعيد الامراض

وقد نقل بعض سيد عيث ما احدثه المحمد توفى بمدينة اسلام كانت للشيخ بها وكان العشان اطال الله عمره ما فيها ما يحتاج اليه فاسعد

اهل الفضل فالتماسه يستحسن ماله الى مدينة السلم لاهداعها مالوصدها الكتب الشيخ الشيخ فلم يظهر الاكتب التي الباقي منها ما متع الله به بعيوم ممن

موقف النجلاء وبينهم بعض اصدقاء من سماع ما كره من كتب الشيخ ولم يظهر الانصف الباقي منها فصل من كتبه الدر

واسطة علمه ولم الحديث ولك الشيخ ارتيا حاله عند ما مثله لكثبة وكان اوعز الى صاحبه ان لا يعطى المعالاة عن الاسلام نصف و التنصف

ما منها ما راها شيئا لا عهد لا مل التحصيل بمثله سويتيا واختلاطا وتعلقها ورد بعض الكتب الجنس حال الاس ممر بها والسابق عظام العلوم فيها وسعال الهم في العلمه و سالهم

وان ابا الحسن ابن الحمار وابن السمح على حسن محالها كان تعلقها ورد بعض الكتب الحسن الحال لا من ممن بها والسابق الفرح بعض الى الشيخ سعى ابا الفرج ويعجب

نهدوا ما لا عين رات ولا اذن سمعت ثم قال ان ابن سينا من الكتب ردعلى ما بعثا وسر كلمه انما ما بعثا وقد بلغني ان الشيخ سعى ابا الفرج

الطلبة بين حوالط وصادق مقلة للامراض التي لا يزال الصب اهل الفكرة فلعل هذا ابن صنعته وذلك الوقت وبعل الاسام لحرصه وبصاكس فصوا

وهمس بصع بهذه العدد الدر عدد البحث ثم بهذه الحمط المجلس من السان ولعمري لعد اراجوابعو الاصنهم وارضوها بالميسور ممن بتوسمونه قد

المنطق مطلقا اياس جهة مواد الصاسات وصا كلتنا لا سعاف لهم الهيا وليس هذا بوالسوم ان عددا ع اساس جهة صور الما تهوالا خاصة

وكلها فالوها جاد وداعي الى او ه لانهم لم يحصلوا ملكة الصوف ولم يتجاسوا الى حرمات المسائل من التحصيل حتى يكن تعميه الملكة ونا سمه انما سعوا بهم على الحواط

نمر ووصه على العوايس وانا ان الشيخ ان يعرض هذه الصورة على اهل التحصيل متعاطى هذه العلوم ليعلموا انه ولم يكن الى اول الامر الى تلك الكتب

فانه يكمل كل ذلك الاسقاط والى آخر الامر بها اقرارا على ما الله اه وعت الصارنا فيها ما ملناه من كتب المطلس على ما هو احرج واحوج وقص

ما يشمل عليه هذه الكتب مع قلة بعوض للمعاني وسو حال للسان وابهام المسلك واستعمال المذهب الحطيء والسوفسطائي في العلوم البرهانية [illegible]

ملسطهم السلوك والفصل عنده من هذه الكتب ما علمه في السابع حي ومنا طعوا من وما ارد مباس وسو فسطها وفي كتاب السماء والحس والمحسوس وما بعد لا

ثم عرض علي اما بعدا ابنه الاحرف واثبته عليه الحال صدق ما قيل السعر على اى ما موضع سائر المعاني الى السماع عليه هذه النسخة

سيما الطبيعية والالهيه حتى مكث بعضها فيه من الفساد في الخروج عن النظام والهداية يحسب لا

على احد ولا كمسلك في الصدق في نفاسته الشان ومن ما فعل على كل

منه عن عاطب الكلام

شي وكلى

على كل شيء [illegible] الحاشر [illegible] فان البحث [illegible] ان لجميع العلم وجميع [illegible] كيف [illegible] وبه الاوساط

كل احد [illegible] الحاشر [illegible] وبهاده [illegible] وعلمها كليس جميع [illegible] البسيط وعلمها [illegible] لم ينزل السمعه . فان

ولا يدرك احد الا الكمل [illegible] الرمل الذي يحسب هواها الى الكذوفة [illegible] موضع العلوم عظيم [illegible] الكتب [illegible]

كمال الاشتغال [illegible] المحايط [illegible] الاشكال بل يحسب [illegible] عالم البرهان [illegible] المغالطية [illegible] ان يحصل [illegible] النظر في

[illegible] وعه [illegible] تحسب [illegible] وخاصة [illegible] الكذلية [illegible] فنافعه [illegible] وحرى في معاود [illegible]

[illegible] البسيط مع [illegible] النظر [illegible] فان [illegible] المعرفة [illegible] التصحيح [illegible] سوفسطيقا [illegible] الكتابة

[illegible] الى من الكذوفة [illegible] الموضع [illegible] المغالطية [illegible] نقلها [illegible] بعضها محاورات

[illegible] وسط [illegible] خارج [illegible] المعالس فان ذلك [illegible] فاذا [illegible] الموروثة [illegible] الى [illegible] كتاب [illegible] بعد

نقول البقل اشتغالكم في الجدل [illegible] المعاني [illegible] ارسطوطاليس [illegible] الامثلة [illegible] الطبيعة [illegible]

فان المواضع المغالطية المعدوقة [illegible] المواضع [illegible] المبدأ الاول [illegible] الاسرار [illegible] الكتاب [illegible]

تلك المواضع [illegible] الكتاب [illegible] تقول [illegible] جميع [illegible] السلوك الالهي [illegible] الطبيعي والرياضي [illegible]

سعادة [illegible] ولك [illegible] الحكماء [illegible] العلم [illegible] الطبيعي [illegible]

الطبيعة [illegible]

[illegible] الالف الصغرى [illegible] الروح [illegible]

ليتمكن [illegible] الالف الصغرى [illegible] الاشتراك على المعاني [illegible] مجرد [illegible]

سكر [illegible] ما معنى العقل بالقوة فان النفس التي [illegible] مجرد عن المادة

الف

الفقرة ٤٥٥ اراده فان [illegible] ان يقوم على ذاته [illegible] كيف كان عقلا بالفعل بل كل مجرد [illegible]

وعاوى واكثر [illegible]

وقد مر ان كل مجرد عن المادة فهو عقل [illegible] بالقوة [illegible] ليس كل مجرد عن المادة [illegible] العقل والبرهان الذي [illegible] ان يكون [illegible]

لانه [illegible] بالبدن [illegible] ان يكون الشيء عقلا [illegible] تجرده عن المادة [illegible] ليس [illegible]

التجريد التام حتى لا يكون [illegible] المادة [illegible] الذي لا يوسط المادة [illegible] كتاب الاشارات

الفقرة ٤٥٦ كل مجرد عن المادة [illegible] يقوم على التجرد التام [illegible] العقل [illegible] كيف [illegible]

من شيء [illegible] شيء والذي [illegible] فان [illegible] الاربع [illegible] وكان [illegible] كان

الصورة المعقولة [illegible] فرق بينهما [illegible] التصور [illegible] التصديق [illegible]

[illegible] الصورة فان القوة [illegible] التصور [illegible] المعقولات [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الى النفس [illegible] عقلا [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

٤٥٧ يخرج [illegible] الخيال [illegible] المفارق [illegible] التصوري [illegible] الخيال [illegible] ولكن [illegible]

على انه يحصل [illegible] المفارقة [illegible] الخيال [illegible] الخيال [illegible]

المفارق [illegible] التصورات الاول [illegible] الخيال [illegible] ضرورية [illegible]

الى الخيال [illegible] الهندسي [illegible] النفس [illegible]

الكم [illegible] الخيال [illegible] كل نفس [illegible] عند المفارقة

او المشترك [illegible] المفارق [illegible] القوة [illegible] الاتصال

الاستعداد [illegible] كل اتصال [illegible] بالمفارق بل [illegible] القوة

بهی یکون کالمستصحب المعانی المفارقة ... عن ذاته

ولعله او ایسر الاستقلال بتصور المعانی ... العقل ... الا بعنایة تعالی بوجه من ... علی ... للمعقولات ...

للمادة ... فیکون من حیث ... ان یکون ... وکذلک ...

حتی یدرک المعقولات ... العقل ... علی وجه ... الخاص ... العام

علی کل ... العقل ... المعنی الخاص ...

لیس ... الاستکمال ... المعقولات ... المتصلة ... البسیط ...

[illegible]

[illegible] صفات [illegible] بحيث يفترق الشيء [illegible]

يفترق بها كذلك [illegible] ان صفات [illegible] لم يعلم الشيء لم العلم به [illegible] جارة [illegible] قبل ان [illegible]

عن متعلقه انها صفات [illegible] النهاية ويبين انه او لم يعلم [illegible] الطول [illegible] المادة فان [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]

بها وتمادي الى [illegible] عن النهاية [illegible] ان الذات منجر عنها والامر [illegible] العقل [illegible] المادية متبادرة [illegible]

ومن عليهم ان الشفقة منجر عنها كما ان الذات [illegible] لم وجب ان يكون [illegible] الصورة [illegible] الشيء [illegible] المعقولات [illegible]

[illegible] الذي [illegible] المادة [illegible] بحصول [illegible] فان النفس [illegible] السجود [illegible]

[illegible] الانفعال للمادة فلما [illegible] بفعل العقل [illegible] عن المادة [illegible] المعقولات [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] ان يكمل القوة العقلية [illegible] المادة [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible] الممكنات [illegible]

[illegible] المادة فان [illegible] حصول [illegible] المادة [illegible] الاعراض [illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

الغره ٤١٥

[illegible]

الغره ٤١٦

يكون حقا منها ... لا يتقيد باثر ... منع ... ارجعه العقل ... البرهان
اوبا طلا فيها ليس لكونه موجودا الان بالحس ... صورة المعقول في ... لا ينفع ... المستحضرة والصورة اللازمة
في اثمر ار ... ولا لكونه ... على ان العقل ... ايضا ... العقول الفعالة ... الصور ... للاوجود الا زمانا
... البرهان على ان ... عقول ... ان البرهان ... لا فرق بين الصور العقلية ... لا بالذات
والعقول الفعالة ... لا يدرك ... جسمانية فلا ... الاخرى ... البرهان ... كل حركة زمانية
المذكور في كتاب النفس ان القوة العقلية لا ينال ... المخصص ... الانفعال ... نظرا بالعرض ... وقوف
الصور المفارقة ... لا بانفعال ... الصور ... بالاستعداد ... المختلفة
ولا ... الى ... الصور ... عقلية منقسم ... العقل هذا ... في ... موصوفات مختلفة ... جسمانية
في انها ... لا يجوز ان يكون صورة عقلية ... الذي يشعر ... الا ... يدرك ... مدرك ... ضرب
لان البرهان ... ان الكل ... الخاص ... بالعدد ... الكلية ... ومدركه اقوى
اما قوله ان البسايط ... المعاني الجسمانية ... المحسوس ... القوى
مل ... برهان ... الصور والمعاني ... محفوظة ... الحس ... القوي
ولعلنا اذا فكرنا وجدنا ... الى القول ... هذا
المحركة والمعدة ... في موضوع واحد واما قوله ان النفس كافية في جميع افعالها ... الراي ... محسوسة ... القوة ... بعض القوى
والنفس الواحدة ... الامران جميعا ولا يصح ان يكون جسمانية ... الدليل ... خاطر ... حصول الصور ... بالعقل ... الذي
من الادراك بهذه الصور لو كانت منطبعة في النفس ... كانت موجودة بالقوة ... افاعيلها
نفسانية حافظة لها ... اصلا ولو كانت ... لا يقع خطور ... على الوجه الذي ... الكلي ... قوله ان المزاج ... جسمانية ... الى
وقوله ان الطبع بالقوة الكمالية ان هي ... البطن الذي في ... النفس ... لا موجب ... الكيوان
يجب ان يعلم ان المزاج ... ليس ... القريب المتوسط بين النفس والبدن او النفس ... النفس
سكون ... مخالف له ... بالتحليل ... الحس ... فصلا ... في ... يحفظ
المزاج و... المعلوم ان ... المتوسط شرط ... النفس والمزاج ... المزاج ... يعلم ان لا ... سبب
المدرك الاول هو الاثر الذي يحصل في الالة ... هذا المزاج فيكون المزاج ... لولا
فالمدرك غير المزاج بل هو المدرك الطاري ... الاجتماع ... ما سالي الابنية ... القوى ... على حد
على اشكالها لان وضع اجزائها وضع ... واحدة ... على ... والاستعصاء ... واحدة ... القوى ... بمستورة ... على
من خارج ... على الاجتماع ... كما يعرض بعد الموت ... وجب ان يعلم ان المزاج ... مجموعها ... فالمزاج
ليس المزاج مجموع كيفيات كل واحد ... والحرارة ... النفس ... على هذه ... لم ... ان ... العدد
يكون او حرا وبس او رطوبة على حد ... موصوفات ... الذي ينسب اليه ... الالات ... الكيفية
ويصحح واما احالته الى المشاكلة فليس من افعال الحرارة بوجه بل ذلك بقوة اخرى ... ارجع الى ... حكمة ... السالك ... لا ادري
لم لا يجوز ان يكون سببا للادراك ... المعلول ... فانه لم ... الكيفية المزاجية ... مطلق ... قال
لانه مخالف له ... كتاب الشفاء ... الكلام ... النفس ... الصور القائمة بالمولد ... بنفسها ... ووجوب ... الجسم
ابو القسم لم ... قلنا لان الصور الجسمانية تفعل بتوسط المادة وذلك ... وضع ... الطبيعة ... الوجود
فليس يجب ان يكون المعلول ... العلة ... الدرجة ... فليس ... لذاتها
يقع على الاشياء ... بتقدم ... الوجود ... بنفسه ... تكون ... الذي
فان ... المستفيد منه ان ... الوجوب ... المعلول يجب ان لا يكون ... العلة ... ارادة
... بنفسه لا لان المعلول يجب ان ... وجوده ... وهو ... الصورة قائمة بالمادة

ان يكون جزء تلك ... [illegible] ... ان الصورة ... [illegible] ... ان ... فيما ليس ... القوة ... [illegible] ... الباء [illegible]

بصيرا لا افعال ... [illegible] ... البسيطة ... [illegible] ... على ان الصورة ... بعقل ... [illegible] ... وان لها ... [illegible]

وكانت المادة كحصول افعالها ... [illegible] ... المادة وكان فعلها ... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... على ان الشي ... فالصورة ... وجهه [illegible]

السلوك ... [illegible] ... ذات وضع ... الصورة ... [illegible] ... ما ... طويل ... [illegible] على ...

تصدر فعلها عن ذاتها من غير مشاركة ... [illegible] ... مخصصة ... [illegible] ... وضع ... [illegible] ... خاص ... [illegible] ... كحصول ... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... والكلام فيه ... [illegible] ... المفارقة

يكون افعال القوى المادية ... [illegible] ... المستور في الذي ... [illegible] ... الصور المركبة جسم ... [illegible] ... الصورة البسيطة ... [illegible] ... المسلوب ... [illegible] ... بكون

البهائية ولذلك لا تفعل في البعيد ... [illegible] ... الاكوان ... [illegible] ... والصور وكل واحده ... [illegible] ... كتاب الشفاء ... [illegible] ... عبد ... [illegible] ... والشيخ ... [illegible]

ليس بجسم ... [illegible] ... الوضع ... [illegible] ... المركبات ... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... العلم ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible]

الصورة ... [illegible] ... الصورة المركبة ... [illegible] ... الصور البسيطة ... [illegible] ... بالقوة العقلية ... استعمال الفكرة ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

واهب هذه الصورة ... [illegible] ... جسمانيا ... [illegible] ... غير ذلك ... [illegible] ... المفارق ... [illegible] ... [illegible]

يكون يصدر ... [illegible] ... جسمانيا صادرا ... [illegible] ... المفارق لا يكون ... [illegible] ... التعلم ... [illegible] ... قوة النفس ... [illegible] ... قوة وانما ... [illegible]

كسلاك ... [illegible] ... كان ... [illegible] ... النفس ... [illegible] ... المفكرة ... [illegible] ... التعلم ... [illegible] ... بما يعلم ... [illegible] ... ويكون ذلك ... [illegible]

ويطلبان من العقل ... [illegible] ... الصور ... استعمال القوة المفكرة ... [illegible] ... الناس ... [illegible] ... المعقولات ... [illegible] ... كانت ... [illegible] ... والله اعلم

بحيلة وطلب والحدس ... [illegible] ... فيض ... [illegible] ... اتصال عقلي يكون ... [illegible] ... العالم ... [illegible] ... قيل ان ... [illegible]

وفارقت البدن كان ... [illegible] ... النفس ... [illegible] ... الشعور بالشي ... [illegible] ... الصورة

الى الفكر ... [illegible] ... النفس ... [illegible] ... الفيض ... [illegible] ... يعلم ... [illegible] ... كيف ... [illegible] ... ادراك ... [illegible]

تعقل ... [illegible] ... ان النفس ... [illegible] ... يعلم ... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... التي يكون ... [illegible] ... الصيغة ... [illegible]

ابها ... [illegible] ... ادراك ... [illegible] ... عقلية ... [illegible] ... الاحوال المعلومة ... [illegible] ... الصورة ... [illegible]

انها ... [illegible] ... ما لم نعلم ... [illegible] ... الصورة على التجريد ... [illegible] ... الشي بالصور ... [illegible] ... عقلية اي مجردة ... [illegible] ... تعدادها ... [illegible]

قوة اخرى كما يحتاج الى ادراك الصورة ... [illegible] ... نفس الادراك ... [illegible] ... الصور ... [illegible] ... الا ... [illegible]

امرا ... [illegible] ... يكون هو الشعور ... [illegible] ... تصور في الشي مرة اخرى ... [illegible] ... الشعور ... [illegible] ... معاني ... [illegible] ... تعدادها

ان ... [illegible] ... يدرك ... [illegible] ... جسمانية ... [illegible] ... الشي ... [illegible] ... المعقولات ... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... ولوازمها ... [illegible] ... اللوازم

بحسب ... [illegible] ... الادراك ... [illegible] ... المعقولات ... [illegible] ... المهيات ... [illegible]

موه جسمانية ... [illegible] ... المعقولة ... [illegible] ... ان الشي الذي ... [illegible] ... لم ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... كتبيين ... [illegible]

... [illegible] ... الذي قال الشيخ ابو القاسم ... [illegible] ... البهمة

معلول ... [illegible] ... كلها ... [illegible] ... جسمية ... [illegible] ... للمعلول وحصوله ... [illegible]

منفصل ... [illegible] ... المهية ... [illegible] ... المهية ... [illegible] ... بحسب الاسم ... [illegible] ... في الافعال ... [illegible]

... [illegible] ... معلول المهية والا لكان ... [illegible] ... الواحد ... [illegible] ... الصابيين ... [illegible]

ولكن ... [illegible] ... بالذات ... [illegible] ... الذي ... [illegible] ... تقابل ... [illegible] ... الحيوان انما ... [illegible]

النوع او معنى الجنس او معنى عرض عام ... [illegible] ... اللبيه ... [illegible]

الشي ... [illegible] ... الشي ... [illegible] ... ولكن ... [illegible] ... كل واحد منهما ... [illegible]

حيث ... [illegible] ... وانما ... [illegible] ... حكم ... [illegible] ... المحسوس ... [illegible]

الذب ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible] ... الذي ... [illegible] ... اشياء ... [illegible] ... لا ... [illegible]

والقدر الذي ... [illegible] ... لذلك ... [illegible] ... الشيخ هو هذا ... [illegible] ... البهيمة ... [illegible] ... مخصصة ... [illegible] ... اقدر

بعقلها ... [illegible] ... فان ... [illegible] ... على ... [illegible] ... مجردة ... [illegible] ... العقلية ... [illegible] ... باطلة

... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ... لان الذي ... [illegible] ... القوى الجسمانية ... [illegible] ... جسمانية

ميتهما ... [illegible] ... القوة ... [illegible] ... المقدمات التي ... [illegible] ... الصحيفة ... [illegible]

ليس ... [illegible] ... القوة عن الفعل ... [illegible] ... المعاني التي ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

النظر في العواقب ... [illegible] ... كل محدث ... [illegible] ... مثل ان كل نوع ... [illegible] ... فالنوع ايضا ... [illegible]

وكيف ... [illegible]

كليات ومنها لا يصح [illegible] بقوة اخرى وذلك معقوله [illegible] الى صورة [illegible] الحركات [illegible] الصور [illegible] لان الخلق

القوة في الجسم فان كانت القوة العقلية [illegible] المؤثرة والآلات [illegible] كلها [illegible] بالملكة [illegible] الوجه بذاته

ملكك الصاعد جسمانية [illegible] علىها على [illegible] النفس [illegible] العقل [illegible] الحلول [illegible]

بصرعت الطبع الى المبدأ الواجب [illegible] بعقول النفس [illegible] فالقوة العقلية [illegible] سمع والقوة العقلية [illegible]

من قوى اخرى [illegible] بعده [illegible] الكل الا بالجسد [illegible] تحرك [illegible] وذلك عنده [illegible] الاصدور [illegible]

عالم الغيض يحصل لها بالاضطراب [illegible] للصور المحركة فهي المحلية حيث [illegible] الوجود والتسلسل [illegible] الكلام

اراده هذا كلا [illegible] جاوز الملكة وان عنى بها العارضة [illegible] فاما ان يتعلق وجوده بالواجب [illegible] الشيء من حيث يصدر عنه [illegible]

معلول و[illegible] ان المعلول [illegible] الواحد لا يصدر عنه [illegible] مختلفة [illegible] فاما ان [illegible]

واحد صوران نحو التقدم والتاخر [illegible] مختلف بحقيقته [illegible] اضافة اخرى [illegible] القوة المفكرة [illegible]

عنه وبالحقيقة فليس [illegible] الخلف [illegible] المنهم [illegible] فان في التعطيه [illegible] القوة المفكرة [illegible] البسيط

التحرك والمحرك على ما يجي بعد [illegible] فان القوة المفكرة [illegible] العقل [illegible] الشيء [illegible]

النبوط بالضد وكذلك يبطل القوة العقلية في حال [illegible] يبطلان القوة المفكرة [illegible] العقلية [illegible] حال النوم [illegible] التحرك [illegible]

ان المحرم [illegible] المفارقة [illegible] في بعض المواضع ان القوة العقلية [illegible] حال النوم [illegible] الشي محرك منها

لكن الا [illegible] القوة المتخيلة [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] الدعوى [illegible]

ليس شعري ان كل متحرك محرك [illegible] المسالة كيف [illegible] والمحرك [illegible] الطبيعيات [illegible]

مفهوم المتحرك لان الموضوع [illegible] مختلف [illegible] على المطالا الاول [illegible] من موضوع واحد [illegible] وضع

متحرك [illegible] ان الموضوع الواحد يجتمع فيه الامران [illegible] ليس له وضع [illegible] وجوده [illegible]

البدن كيف يؤثر في النفس والنفس لا وضع لها [illegible] فيه [illegible] ليس الجسم لان البرهان [illegible] ذاته

وضع ولا علاقة [illegible] وضع فان قيل [illegible] موضع ما ليس له وضع [illegible] ما البرهان على انه ليس [illegible] ٢٨٣

[illegible] كلام [illegible] المسائل [illegible] العقل الذي يعقل المعقولات ايضا المعقولات [illegible] بقولها [illegible]

على ما فيه المعقولات [illegible] المعقولات والجواب الذي [illegible] السمع [illegible] البدن [illegible] القوى

عن ذاته [illegible] كان هذا [illegible] المسائل العشرة التي [illegible] في كتاب النفس [illegible] القوى الحيوانية [illegible] البرهان على

بفعل العالي الذي [illegible] بل [illegible] كما تعلم [illegible] والقوى [illegible] الشهوات [illegible] الباب [illegible] البرهان

يكون بحيث يفعل فالقوى الحيوانية [illegible] والجواب الذي [illegible] فضل [illegible] هذا الباب [illegible]

بل هذا البرهان يحتاج الى [illegible] وكذلك القوة الشهوية [illegible] وجوده [illegible] على ان [illegible] العلة [illegible]

السائل المحرم [illegible] كيف سلك البرهان على ان [illegible] الشي [illegible] علة [illegible] فعلا [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] الشي [illegible] علة [illegible] معلوله [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] العلة [illegible] القوة الوهمية [illegible] الهيولانية [illegible]

جزء او [illegible] القوة العقلية والشعور بالذات [illegible] القوة الوهمية [illegible] الجزئي [illegible] كلها [illegible]

[illegible]

[illegible] وجوده کان علة [illegible] الشعور لذات [illegible] القوة الوهمية [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] الکلي [illegible] المجرد [illegible]

٢٧٢

[illegible] المتجردة [illegible] الا بالذوقية عقلت ذاتها [illegible]

[illegible] النفس والعاقلة [illegible] المخصصة [illegible] المعقولات [illegible]

[illegible] الکلي [illegible] المجرد [illegible] الشعور [illegible]

١٤٣

مهذه مدرك [illegible] انما هو [illegible] الکلي [illegible] قائم [illegible]

بعد الحدوث [illegible] فانما [illegible] تمام الکلي [illegible] الشعور الکلي المجرد [illegible] المعقولات الخارجة [illegible]

الشعور بالذات عقلا ان حصل الحکم العقل بما کان [illegible] فانما يسلم في المعقولات [illegible] عقلت ذاته [illegible]

لم يسلم ان کل معقول الکل شيء [illegible] قائم [illegible] کل شيء [illegible] مجردة [illegible] القوة

انما هو متصور بسيط [illegible] بعض الشيء [illegible] المعقول علی الاطلاق الذي [illegible] المعقولات [illegible] القوة

٢٧٤ المعقول هو الکلي اي من الامور المختلط المشترک [illegible] القوة العقلية [illegible] المادة [illegible]

کلية مشترکة [illegible] لا يکون کذلک [illegible] الکلام [illegible] ليس برهان علی [illegible]

٢٧٥ بين [illegible] البيان [illegible] القوة [illegible] الکلام [illegible] الشعور [illegible]

[illegible] النفس الناطقة [illegible] الشعور [illegible]

فلسامل [illegible] العقل [illegible] الشعور المجمل [illegible] الجزئي [illegible]

[illegible] کان کذلک [illegible] البصارى [illegible]

[illegible] الشعور [illegible] البصارى [illegible]

الشعور ان کان [illegible] البصارى [illegible]

[illegible] البصارى [illegible] القوة الباصرة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] القوة الباصرة [illegible] البصارى [illegible]

[illegible] القوة العقلية [illegible] المادة [illegible]

[illegible] النفس [illegible] العقل [illegible]

[illegible] الحکمة [illegible] الصورة الکلية [illegible]

ذاته والمقدم واجب [illegible] المجرد [illegible]

[illegible] المجرد [illegible] الجسم [illegible] الحرکة [illegible]

[illegible] النوع [illegible] التشخص [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الجنس [illegible] النوع [illegible] الجسم [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] الجنس [illegible] التشخص [illegible] النوع [illegible]

[illegible] النوع [illegible] التشخص [illegible] المقوم [illegible] التشخص [illegible]

العوارض اللازمة له ما البرهان على الاجماع فالنفس فالحافظ قوة الجامع وقوة الحافظ قوة فالنفس اصل والنفس ان انزاح
على ان حافظ الاخلاط في الحيوان كيف البرهن على النفس ان الجامع كيف البرهن على النفس ما البرهان على ان انه تثبت وان عرض سبا ان فاطل لما
الموجود له هو جامعها ما البرهان على ان النفس هو الحافظ وهو الجامع كان كما لا انعقد او انما كيف البرهن على ما هو ... سببا الفساد
هذا الحافظ والجامع ليس هو اللهم الا ان يعني بكل كمال الجسم طبيعي الى النفس فيكون بنفس الشي ونوعه لو كان سببا المزاج العلقة فال ... وان ...
المني لا يجوز ان يكون سببا الفساد وانه بلا احتياج الى برهان ان هي سببا بالذات ودونك لان وجود الشي لا يجوز ان يكون سببا المزاج على الكل ... ووضع
بالعرض وهو سبب بالعرض لان مزاجه بعده بفعل سنه صورية الى النعلقة ما البرهان على ان الرحم ومزاجه جاء به ... على البعض ما يكون عند المفارقة ... لان ...
مزاج الرحم جوهر بيت بمزاج العلقة البرهان على ان القوة لا يجوز ان تفارق فيه تخالط لانها اذا خالطت ... فيتشخص ... في الجالس موجود فهو ... المؤلات ... على
وضاد وفارق اجلمة عن معشوقه كما سواه ولم يكن فلتساهل والمخالطات كان هو المفارق بالشخص به ... العقول الفعالة فيها العقو ... بسرح ... ندبه ... وفيه
غيره بالشخص فذلك ممنوع بعد ان لا يتفق في النوع فان الجارية على ... نوع واحد واحد ما البرهان على ان العقول الفعالة ... مولانا اوام الله ... وبعض
مجرده عن المادة وشبيهها بالسبب الى المبادي التي هي الى المعلولات والمبادي المعلولات جزئية ... هذا جوهره ... فاكان ... والبسيطا ... والاتفاق
بحث مده الحدة مزاج الرحم بقيه واحده مدبر علينها الفعل والالات فعال والتي يجب اما ان يكون بسيطا لاخلاف فيه ويكون فيه احتلاف ... الاجتماع والا ...
بالطبع واحد وبسيط وجب ان يشابه الفعل والانفعال وتكره عن متشابه بل عضو قلب وعضو كبد وعضو شي اخر وان كان مختلفا انما وحد ... السبب محلقة
في الرطوبة السيالة فيجب ان يتبع هيات وضع الحس في رحمة هيات اتفاق اتصات تلك المختلفة وانصباب الرطوبات عن القوى الرارفة ...
لا سيما ان لم يكن الا المزاج فاعلا والمزاج ينفعل بحركة الى جهة واحدة والزرق يفعله الى جهة واحدة على ما يتفق من اجتماع الاجزا او الامر الاكثري على خلاف ... طبع
ذلك بل الهيئة محفوظة الحركات الاولى ويكون المني حيوانا انما هو في الباطن وفي الباطن هو القلب الاعضاء الرئيسة ... لـ
وقد بان في البرور ان الفاعل الجسماني يحصل اولا مادته او ان يحصل جسما ويحصل الاقرب اليه اكثر او ان يحصل بسيط ... ...
البسيط ينفعل في المنفعل بالطبع البسيط فعلا غير مختلف الحرارة فاعلة اذا فعلت بالطبع وينفعل اما اصاله واما تحريكا
المكانية والوضعية مما هو في الكيف او الكم او نحوه المزاج حد وسطا او قرب من الوسط بين الكيفيات الاول هو واحد او مركب من واحد بين
والاخر المنفعل في وصيرة التركيب كشيء واحد فاما ان يصدر عنه الفعل من حيث صار كشي واحد واما ان يصدر عن كل واحد منها فعل يخصه على نمط واحد
الفاعل بالطبع اذا اضيف اليه معين ويعوق لزم ما اعتمد او فيما ينفعله وزده بالمعين واما ضعف وفتور ونقصان المعوق واما منع بطلى عن المعوق كل واحد من هذه
محبعات الحركة من فاعل بالطبع بسيط وكل واحد منها بسيط والحكمة تمز مركبه فيجب ان يكون كل واحد منها الا ما حيز
اما هو نمط فعل واحد في هيئة واحدة والمزاج الذي الحركة الى جهة واحدة فالعنيان والبدان من تحيلى الوضع حد واحد
بالطبع الى جهة واحدة الاعضا التي يخلق منها العنيان والبدان متشابهة موضوعات الاعضا التي تختلف في الجنين وضعا اما ان يكون من حيز في
فليس المزاج الحركة الا مزاجها ولا مزاج الرحم ولا السبب معين ولا معاوق المشتقات اما ان يكون كل ركن منها مرق
فيكون المزاج يفرو او يتبع بعض مزاجي تعل في البسيط احلا فا واما ان يكون من حوا المخالطة وتلك مجتمعة وتيلوها اخ فلا لح اما ان يكول
المني الذي منه يخلق مجتمعا باسره او يكون كل ركن منه مشبوبا في غيره ثم يميزه فان يحكم محكم وجعل مادة كل عضو مرق الاوضاع غير محفوظة واما ان
المزاج لو يوجب حفظ نظامها فيجب ان يكون المولود على ترتيب الاترارق واما ان لا توجب حفظ نظامها فيجب ان يكون الا ... كل عضو موقعا واحدا فلا
يكون المزاج الزراق يحفظ نظامها زرقا والمزاج المولد في الرحم الحركة الى وضع الوجوب فيجب ان تقع مادة كل ... نكها ... الا ... جمع
يكون عضو ازوج ويجب ان لا تقع فمادة واحدة اختلاف شكل وتخليق بل يجب ان يكون كلها مستديرات وان كانت سوية متحركها بما نصيره
في موضع واحد او موضعين تحريك مختلف فليس هو لون العوه بسيطة فليس بمزاج فالقوة اما زجه اذن قوة فيه تركيب ما من هيئات ... في العقول
هيئات المعقول مركبه بنية فعلية لازمة للجوهر وهيئات النفوس مركبة تركيبا نفسانيا كانها لجوهر وكل هيئات مشاج ما الملكة ... الى الازم
وقد صارت ... الطبيعة البسيطة ببساطة نقصان الجوهر للكمال وتهيئ للبسيط استعداد البسيط والمركب استعداد المركب فيكون الى تركيب الشئ
... مقتضيات النقص ولا يكون التركيب المقوم الانس مقتضيات النقص نعل قوما قالوا ان النفس نائب الطبيعي
من هذا او ما اشبهه. هذا الشئ الذي بهذه المنزلة هو الذي سميته نفسا وسمى غيره من القوى
نفسا ايضا لان جميع ذلك كمال اول لجسم طبيعي آلى فاذن ... النفس

الاساس الاول ...
الذي بنى ارسطو طاليس ... على الكلام فيه وبالجملة ...
ما فصل به ... كل فاعل المراد ...
وان ثبت ان النفس قديمة ... بقا الفعل عليه ... الفعل وحده ...
ويلزم ان يكون حافظا للمزاج ...
وجود له ...
كونه بحيث يمكن عنه شيء اذا كان شيء آخر موجود ...
لان الوجود مهية اولا ان بعض اللوازم الموجودة للمهية ...
ليست بحسب الاعتبار فانه يكون موجودا في صفاته كون وجوده ...
فهو جزء المفهوم يلزم اذن ان يكون المفارقات ...
ويصور البرهان على ...
ثم البرهان على اثبات النفس حيث بين ان ...
لكنه تركيب عقلي ...
الى التحليل ...
هذا المفهوم فان الغرض ...
والجمع والمطاوعة فاعل المزاج لم يلزم ان يكون حافظا ...
الى شرح فاعل المزاج المحرك فقط ...
مزاجا مستحفظا للحركات ...
ان كل اجتماع وتعدد ...
شيء من الاشياء ...
لانفكاك ...
العقلية لازمة ...
ثم يحيطون ...
تعوداتها فان تلك القوى ...
ثم انها فاعلة في القوى السافلة ...
الموجودة وهي هيئات مخصصة ...
الى تحصيل تلك الهيئة في المادة الخارجة ...
اشتد كرهه ... كيف يلزم ...
وبدنها الوضع ...

لشي الواحد

لازما عاما ولازما خاصا فالمركب ... حتى يكون ... الخواص ...

... العرض ... علة ... الجوهر ... البسيط ... العام ...

... فانها اذا كانت البسيطة اشياء كانت اشياء ... الموجودة ...

... بجوهرها الخاصة ... الجوهر ... بحيث ...

كان علة لما هو علة قوامه وهذا محال لا يصح علة عنده ...

... الحاصل الذي لا يحتاج ... الجسم ... العرض ...

[illegible]

فلا لازم له وانما ... بحیث یجب عنها افعالها بل یقابل الفعول ... الاول ... توجد ... ایه یجب وجوده

الوجود ... بل هی ... وجوده فان من قال بذا القائل له ... فی بذا ... الموجود ... العام

کهو به القوی بانها بحیث یجب عنها ... للوجود ویکون ... فی حد یتقدم وجودها ... بالموجود ... من له وجود

حتی توحد لازمها ... التی هی موجودة بالها وجه ابل ... یکون ذلک لا زمانا حین یقال یجب له ذلک او توحد ... فلسا

ذلک اما موجود ولا موجود ... التی هی موجودة ... وجه ... السوال الضعیف ... بلوغ ... ثبت

وبنفس الواجب ... بسیط ... المعبر عنه بلفظ ... موجود ... اصلا ... التی ... الوجود

ویکون ذلک لا زالة لا رفع عنه وانما هو له ... ثم بعد بذا ... التفصیل ... الدقیق العمیق ... اللباب

وبعل حل المشترقة الی الوحدة ... اللوازم ... فی حل

علی انه لازم او ... هو موجود ... التی اذا ... قبل علمه الوجود ... الخاص ... العام ... الحیوان

التحصیل ... البسیط ... المرضیات ... یکون علمه الجوهریة ... اختلاف ... العدد عظم ... خمسه

الجوهریة لازمة ... للجسم ... الوجود ... علمه ... الزوج ... کثرة ... جفاه فان ...

وبعل حل الاولی ان علمه الجوهریة ... الی الاصول ... اقربه ... ابعده ... العرض

الان بذا باب من العلم یحتاج ان ... ماتیجه ... یتخلص ... یکون ... علمه للجسم لکن ... فیه

الشبهة الاخیرة

بنفسک وانا ... فی العکر ... ماتیجه فکر ... الجوهر ... المضرب والواسطة ... الجسم ... المجرد ...

الافکار ... علمه الجوهر ... النوع ... لازم ... الصورة ... الفصل ... الاعراض ...

ستقدم وعلمه کل نوع مخالف له فی النوع ... بل فی امکان ... الصورة ... الفصل ... یجری ... البعض ...

یکون علمه ... واما المادة لا یکون علمه الشیء فی وجوده ... البطلان ... اختلاف ... وجدنا اکثر ... کا

امکان البطلان ... الاقسام ... کما ... المقارنة ... سبب ... اعلمنا ان ... اکثر ... الیه الحمد

رکبت بالمعروض ... الامام البطام ... نفسی ... ولکن نور الله ساطع وهو ولی الحمد

ساری ... وهو ... الناس ... طریق ... الاستقصاء

فی النوع ومع ذلک فانی اجتهد مع علمه الظن ...

147

[illegible]

قبل ان ... الاحوال ... فان ... ان يعرف
حتى يكون ... انه يكون ... من تمام ... الهيئة ... [illegible]
كان من ... الذي كان ... موضع ... شرح ... انا اقول انها ... [illegible]
بعد ... الذي ... من العلة ... يكون اجتماع الماء والارض ... وليس هناك حافظ ... [illegible]
كذلك ... والابدان ... والذي ... الى ان يكون ... بعد ... النفس ... [illegible]
السارية ... في البدن ... الوالد ... مجتمعة ... الرحم ... [illegible]
النفس وذلك ... الاجزاء ... المقتضيات ... حافظ ... الشيء ... [illegible]
او ... الكون ... على ... ليس ... الى شيء حافظ ... الكيفية ... الخط ... [illegible]
حتى ... الى ... ذلك ... القوة ... الخط ... الارض ... [illegible]
عند الموت وليس ... على ذلك ... اكثر ... الخط ... المقتضيات ... [illegible]
وحتى ... الحس الشيء ... الملازمة ... الكل ... الى ... [illegible]
ودر ... في ... الاجزاء ... السكون ... حركة ... الابدان ... [illegible]
والانفصال ... هناك ... السكون ... الى ... الكل ... النفس ... [illegible]
جوهر ... واحد ... مختلفة ... الحس ... [illegible]
في البدن ... فان ... الاصلية ... الموت ... [illegible]
انما يكون ... العناصر ... المزاج ... الكل ... [illegible]
... المزاج ... الجسم ... الاجزاء ... الارض ... [illegible]
... الكون ... الحس ... الاتصال ... [illegible]
مدة ... الى الاتصال ... الجسم ... [illegible]
... الاتصال ... الحس ... [illegible]
... الصورة ... العالم ... [illegible]
... الصورة ... الكل ... [illegible]
ان ... الاتصال ... المزاج ... الحس ... [illegible]
... الكيفية ... اللون ... الشكل ... [illegible]
على ... الكيفية ... الحافظ ... [illegible]
الارضية ... المزاج ... الصورة ... الكلام ... [illegible]
... الصورة ... المزاج ... الارض ... [illegible]
الشخص ... المزاج ... الكيف ... الصورة ... [illegible]
الاجزاء ... الشيء ... الى ... [illegible]
... انه يكون ... الشيء ... [illegible]

الفعل الشديد ... كذلك فالميل يتبع المزاج ... الكيف الصورة ...
الارى ان ... فاذا الميل يتبع ... الى فوق لا ... ولان ...
... من اهل التجارب فاذا الميل ... الى السفل ويميل الى فوق لا ... عن ان يميل واحد ...
انه يكون في الشيء ميل الى السفل ... عند ما الميل الى السفل وشيع عن ان يرد عنه ...
... عليه ... كما يتبع عن ان ... بكذب ...

فهو بالصورة ... الحجة ... ان يكون سبيله ...
الموجبة تغيره وتسهيلها ... ما واسع ان ... الكيفية فيه مقتضاه النزول بحسب اقتضائها والنور والفصل ...
الميل السافل وهو تسهيلها الى فوق وهو وسط ما وامكنت فيه البارد والايسات التصيل الميل النازل عما عما خاص بالقصر على المعرفة
المحسوس توجب بطابق الميل الى فوق الضد يمنع عن ان يميل الى فوق فالتقيل فالعاب فينا المزاج بعنصر ... ولا ارى الا في قيد وقد ناقص
تام يحتاج اليه من حول الضد يمنع عن ان يميل ... فينا الحجر التقيل والنزول بل هو ما به يعني ... يصح ... هولا انا في ... ان كل ناقص
الى مقتضاها وجبهها وكمن اوكان العاب النقض بل هو كيفية ملائمة له الى البرد بعينى الحجة بل على انه شهادة ما والحجة يصح كل ثبت ... انه كل
ولیس من احبا نراحا يعني مخالفة الحر الاعيان لم يمكن على انه علة الحجة الطبع المزاجي السموع منه يتبع الجانب الا
ليس بحسب ارواحها فعلمها حقيقة على ان ارادى ذلك اختلاف فيصال الحركة الا راده والميل ... كيف كعلى ذلك ... الحق انه لاى ...
وبوجه ضرب من سوء المزاج والتمدد والتفرق توجب من ذلك ... لا ادري الشيء ثبت اول ... بعد ايام ... وقت
في اجوا العادة فاسبه ما رده ان تمكن في بعض ذلك جميع ... الي ... الحال فيه ... ولیس هناك ما يفعلها لم يتفرق ... الجواب فيه ...
متبدل والكاين السموع منه بسبب تكون وبطل وحصل آخر لم يتبع المتعضات مجموعة في ان المسبب وحده ... الحديث فيه ما يتبع علم الى الصور ... الوجود من
وبعد ذلك فالجواب ما ثبت في موضع آخر لم يجب ان يكون لكل نوع كالانسان وبر الحيوانات عليه خارج ... فاى ... وجود
واما على الظاهر فما هو معلول بنوعه تعليله ليس من نوعه قيل ان الوجود عرض ثم بين ان وجب الوجود بذاته العين عرض والجوهر ... له وجود ...
الوجود عرض الاشيا التي لها مهيات يلحقها الوجود مثل المقولات العشر فاما الذي هو موجود بذاته يوجد على مهيته يكون ... فليس ... يجب
موجود وصلا عن ان يكون عارضا له بل هو موجود بذاته وجب ان يكون كذلك واوقيل له واجب الوجود فهو لفظ مجاز معناه انه واجب ان يكون ... غرض
كلام الاعادة اوا كان الوقت ليس الاعراضا توقت ثم تحوز الاعادة على كل
الوجود لشي موضوع فيه الوجود ويلحقه الوجود على وجوب او غير وجوب الوقت ... الوقت
يجب ان العكس لحيث تحوز ان يعاد الشي الموجود في وقت ما ويعاد الوقت فيكون الشي والوقت واحد ابدا بعينه فلا يكون هناك عود بان العود يعني ... القطرة
بالعود فالموجود في وقت واحد مر ... واما العائل منهم سوصيل ويحوز ذلك في الاشيا ... الاشيا بوحد ابدا اشيا بطول ذكرها على ان الكون ... وجود
العقلية الصحيحة لا يحتاج الى ان بحشيم الاحتجاج في ابطال هذه المقالة فان هذه التجشيم بفضل وان صرح العقل بانه لم ... فات وعدم فقد فات ... لاهو
انما هو ثابت موجود الى مثل حالة كان عليها وانه حيث لا موجود ثابت الوجود في حال واحوى مثلها فلا عود وان ما عدم ما كما حدث ... حسه
حكما لا اسك فيه واواعرض الاسك فيه فقد عرض ونحو الى شيء يتحير فيه ولساعد ومثل هذا الشرفان من جملة الاشيا التي في النطرة ما بد بعض
الذهن كما صفن ذهن من جوهر حالا من طرفي النقيض كما ان من جملة ما ليس في الفطرة ما يجب انه في الفطرة واما سلم في هذا المفصل الذهان التابعة
المحفوظة بعناية الله تعالى المسلمة على الكل والاتفوهما بهى منها بل من نفسه ... استعداده او بكثرة عوائقه ... بعضها
ليس لغيرها فان مهية البياض لغير البياض وهو الموضوع ومهية الجسم لغير الجسم وهو الهيولى كل معقول فان حقيقته مخصوص
معقلة وان كان لا عكس فليس كل ما يحصل حقيقة لشي يصير به الشي عاقلا من ... محتاج لا محالة الى شرط زائد على هذا القدر والحقايق ... له
وقد يكون في الاعيان الخارجة محسوسة او غير محسوسة ولا معقولة ... هذا القدر وهو ان يكون على كيفيتها ... من شانها ان يعقل ... وليس من
كان طبعا او سبا معض الاشيا بعض ذاته وجوهره وما بعض اشيا محصفة لك الشي حاصلة له لحقايق ذات انما حاصل ... الا ...
فان حقيقة الشي ... واحدة وليس تعقل الوجود فهذا الكل شي وليس كل شي يعقل ذاته فهذا اذن هو ان حقايق جوهرها
ليست لغيرها وهذا يتبع قولهم كل ما رجع على ذاته فهو عقل اى يكون مهية ذاته التي بها هي بالفعل لذاته ليست لغيره ويحس بعض كلي
فجوهرها مهية لذاته ليست لغيره ليس يجوز ان يكون هذا الكلام عكس كلامه في ان المجرد يعقل ذاته لا ان البار
والامور المفارقة لما كانت مجردة وجب ان يعقل ذاتها ولم يمكن من المجرد وهذا الدعوى ان علم واجب وهو ان كل ما يعقل
ذاته فهو مجرد ولان الكلية الموجبة لا تنعكس كلية في جميع المواضع فيس بهذه الاصول انها منعكس بهذا كلية وهو ان كل ما يدرك ذاته
مهيته له فهو مجرد واصل جعلها له بالقياس الى نفسه انه موجود الوجود الذي له ثم له بالقياس الى اشيا الذي له على انها
انه معقول بزيادة امر على انه موجود الوجود الذي له
اشيا فان حقيقته لا يعرض الا ... مرة
شي وسر ...

١٤٩

وبره الشي وهي واحدة
ليس ذلك لكونها معقولة زيادة شرط على الوجود نعم هو بذا اجل النفس كانت ١٥٠
في وقت واحد فليس لكونها الذي لها بل زيادة شرط لها في نفسها ليس بغيرها بل لاجل النفس تمكنت بالقوة اصلا ان يكن اصلا
كونها موجودة وجودها الذي لها بل معقولة حاصلة بعد تجردها بعد التصور واذا امكان اذ لا امكان بالقوة ان لم يكن وجود ها
مطلقا وهو ان وجودها التي هي التصديق ان الامور التصديقية التي لها معقولة في وجوده ليستحيل لانه استحاله التهيؤ ولم يكن عدم جوهره فلا يكون
ما اعرفه في هذا الباب ويحتاج الى التصور فان الامور بالقوة في وجوده كان استحاله الشي واذا وجد جوهره فان الموجود في جوهره لها فلكا
من التصور سابق اليها التصديق كل ما تهيئه له فانه لا يعدم لان كونه بالقوة في هيولاه وكان الامكان في ذلك الشي كالوجود لان العقول الفعالة حقايقها
مهتيئة بغيره واما من حدوثه فانما كانت قوة في هيولاه واذا انحلت قوة في هيولاه وكان الامكان معه له فهذا ممكن ونحن نجد العقل الا انه في حقيقتها
شيا هو ممكن ان يكون هو قد صار هو بل كان شيا يمكن ان يوجد هو له او يوجد معه او بعدم عنه او يعدم خصوصية المعقول فاذا نحصل لنا او لها التي يقوم بها ليكون آخر واما
لم يعدم وان كان امكان عدمه في غيره حال وجوده فاما ان تحصل هو ان تحصل العاقل حقيقة المعقول فاذا تصورت حقايق لها بعض او اوليه بل يتوصل منه
نفسه وليس امكان العدم في غيره امكان العدم في نفسه ولا يتصل له ان كان امكان المفارقات بعض المفارقات تصورت حقايق لها بل هو اولي بل يقول ماوت
ادرك حقيقتان علم لا يجوز ان يحصل لذوات ايضا حقيقتان وهناك يجوز انه اذا امكنها ان بعض المفارقات تصورت لها بعض او لا اوله
حقايقها في انفسها لا نفسها وهي بها مفارقة وحقايق بصورته فيها لنا فليكن ببعيد ثم يقول ثم انا نشعر بذواتنا ولا اوري بل بحقايقها جارحة ولو كان
يمكن ان يحصل لنا بعض ان لنا حقيقة اتها ليس ان نسالطه بالعقل فما الحاجة الى ان العقل انا نعقل حقيقت
الى ان لنا حقيقة هي اتها وان لم يكن حصل وليس على الكلام بالتعقل والشعور بكل ادراك كان فانه لا حظة الحقيقة التي الا ان التي جارحة بها
جارحة لم يمكن الامور المعدومة وبعض بل هي فيما وبين الملاحظة وجوده الها انا بل نفس انها ثقافيها وان البس الى غير الهاية الا انا على الاتي تتعلق
ملاحظ حقايقها ثبها بالمحسوسات على مجرى العادة وعند لتخصيص المحسوسات ايضا ملاحظتها حصول حقايقها التي هي بها محسوسة انا حي بصير بهيئة
احسب انا نعقل ذواتنا وهم من يبدأ انه بل يجوز ان بعض ما انه جسمانية ام لا ول القوة العقلية في جسم ام لا فلم لا يجوز ان الصر
فنشعر مولى الوهمية بها كما ان القوة العاقلة تشعر بالقوة الوهمية فلا يكون ذات القوة العقلية مبني حاصلة لذاتها بل بسلا ل
تدرك بها المعاني الكلية وما يجري مجراها واما ما يدرك الجرميات سوى الكلي من القوة التي بها تدرك الكلي بما تدرك به الكلي ورا
القوة العقلية ولا يحتاج الى ان نعتبر الشعور والادراك العقلي وقد عرف ما توجبه الادراك العقلي فاما الشعور فانت انما تشعر هو بها ليست انما تشعر وجود
حتى يكون هي المشعور بها فيحتاج لا يكون شعرت انك بل شي من ذاتك وبشعورك ذاتك لا بداتك بل بقوة تحسن او محل لم يمكن الشعور بها تعين نفسك
شعورك بذاتك بشعورك انما تشعر بنفسك وانك انما تشعر بنفسك لم ان كل الشيء بنفسك قوة هي في نفسك وقائم بها فيكون وجود نفسك تقويها
ورجع على نفسها يمنع القوة ولا يكون بغيرها وان كانت بتلك القوة قائمة بجسم وبنفسك غير قائمة في ذلك الجسم فيكون ان غيره ذلك الجسم ملك القوة
لشي مفارق بصورة اخرى ولا يكون هناك شعور بذاتك بوجه ولا ادراك لذلك لخصوصيتها بل يكون جسم ما كيس لشي غيره كما تحس بذلك وحلك وان كان
ملكه القوة قائمة في ذلك الجسم فيكون النفس وقوتها وجودها لا يغيرها فلا يكون النفس بتلك القوة مدرك ذاتها ولا ذلك الجسم لان مهيته القوة و
لغيرها وهو ذلك الجسم وان كان جوهر النفس هو القوة التي بها تدرك فليس الا صرفان فهل يريها جواب اين هذه ام لا كل منها حق هي هيس
من انا نعقل نفسنا وكل ما نعقل شيا بحقيقة حاصلة له بحقيقة واما حاصلة لنا تماما معنى قوله ما نعقل شيا حقيقة حاصلة له
الجواب ما تقدم وما ذكر بها ان الشعور بذاتها هو ما يعقلنا له معنى هو ادراك ان لا يتصور في ذلك الادراك ان يكون حقيقة ذاتها حاصلة لنا بل
هو اثر على كون ما حصل لنا ليس وانما فلم يكون ذلك الاثر هو بعينه حقيقته الذات فلا يمتنع ان يكون لنا حقيقة وجود تحصل منها لنا اثر فنشعر
بذلك الاثر فلا يكون الاثر هو الحقيقة فلا يكون قد حصل لنا وانما هي من الا بصور حقيقته مهيته فليس يعقل الكمل الشعور نفس الادر
ا... وهو معنى الشي بالعيان الى لفظ وقوله تحصل لنا اثر فنشعر بذلك الاثر لا يحتاج اما ان الكمل الشعور نفس حصول
...بما يتبع حصول الاثر فان كان نفس حصول الاثر فقوله فنشعر بذلك الاثر لا معنى له بل هو
اسم آخر او قول آخر مرادف فان كان الشعور سببا تبعه فاما ان يكون حصول
معنى ما نفيه الشي او غيره فان كان ما
حكى ان الشعور هو حصول
ليس

ہمیں بالشی ... و ... بعض الحجة ... اوزع بحال اخری
ومناه وان کان ... الذات ... بعض ... بحال الغیر بین ذلک ... بل انا
یحتاج فی الکل الی ما بہ ... الذات ... العقول ... ان الفصل ... حقیقة الشی لکمد ... اتا بها ان ... علیه ان ... الکمد ... الکل ... یتعقل الالة
مهیة الذات یکون ... الذات بعض ... الی ... یضاف الیها ... عن المعقول ... ادراک ... الفصل ... حقیقة ... فی الذات
بعض ما تغایر ... العوارض ... وزیادة ... الحاصل ... لم یبین ان الکل ... ادراک ... بعض الاجزاء ... شیئا ... یکون بعلها ... بها ... یتعقل الالة ... ایها ... ولها
وکلا منافی بفصل المنیة ... شعور بها ... بہا ... تعقلہ ... ان ... ینبغی ... القوة العقلیة ... ان بعض ... و ... ایها ... الاتها ... لکان ... صورة الالة
ولک فی التعقل وجه ... شعور ... الذات لا جواب له ... عن القوة العقلیة ... لیس ... بینها ... الیها ... لکان ان ... فی الوہمیة ... القوة ... [١٥١]
شعور بہا بہذا اما ... ان ... بعقل ... الاالیہ ان ... تدل علی انه لیس ... ذاتها ... بان الفصل ... الحیوانیة والقوة
یجاب ان ... التی ... کذا ... بہا ... علی ... الیہا ... الصورة ... ان ... بها ... ان ... الا ... شعورہا
علی ... عن ... التی عن ... انها ... یحصل ... الحسیة ... بان ... الفصل ... القوة ... القوة العقلیة ... المتوهمة ... سبحان الله ... القوة
فی الیها وقیل ... کل ... ان ... بہذا ... فالشعور ... القوی ... الفصل القوة ... الوہمیة ... فایکون ... الاول
او ... کل ... فقط ... خلط الشعور خلط القوی ... القوة العقلیة ... الالات ... الصورة ... المقدمة ... الفارق
الکیوانیة ... القوی ... ان القوی العقلیة ... بالذات ... الا انه لیس ... وذاتہا ... فانه ... الی ... المفارق ... ذلک
اولا ... القوی ... ثبت ... البرہان علی انه لیس ... المدرکة ... الوصلة ... یحصل ... جسمانی ... بحفظ ... لانه
العقلیة ... الوہم ... ان ... الفاعلة ... الفاعلة ... فی المدرکة ... بہذا ... ما ... بحفظ ... جوہر ... العندی ... ولا
لان ہذہ ... ان یکون الفاعلة ... بان ... الا ... بہذا ... ان ... ذلک ... جوہر ... کان ... یحفظ ... فیہ
... بعض المواضع ... نقط ... لا یوہم ... بان ... فسد ... ان ... السدک ... فانه ... ان ... الصورة ... عقلیة واحدة
ان کلا ان ... علی الصالة ... بیس ... لا ... تبدل ... ان ... بہ ... التکل ... جسد ... الحافظ للصورة ... او حیاتیة ... الماده
الا ... لیس کذلک ... جمیع اجزا ما ... صورة واحدة ... بالبدل ... ان ... او ... بی ... ورد ... المادة
موجود ... الی ... الوہم ... الصاف ... لیس ... صورة ... وجودہ ... جواب ... المبدل علیه ... ان ... سعہ
بالبدہ ... ان یکون ... الی ... کل حیوان ... یکون ... الواحد ... المادة ... الصاف ... ان ... عالم ان
ویکار ان یکون ... بہ ... والاستبدال ... فانه لوکان ... صورة الملائة ... المادة ... الفاعل ... ان ... فانه
... یکون ... لکل نفس ... یتعلقه ... ماده ... انظار ... القوة ... قطعہ ... ان ... العالم
ولایکون فیہا صورة ... ملوکات ... ودقیق ... ہا ... والعصبیة ... جملة ... الاولی ... الاتی
یمکن ان یکون ... فی کلام ... النفس ... والتعلیق ... التعلیق ... الحلیقة ... الشخص ... الاول ... الم
لاشک فی جسم ... اوجہ ... یکون ... یحصل ... شیئا ... یعبر ... اخری ... یکون ... الشخص ... یعد
ان ... جنبه ... الحال ... یکون ... مجموعہا ... یکون ... واحد ... الام ... الا ... ماده ... الامر ... اختلاف
العامة ... الاحوال ... ولذلک ... المادة ... صور الاجسام ... بها ... تکیف ... الصور ... واحدة ... المزاج ... الامتماع
مخالف لهذا ... علی ... بل ... الکیفیة ... ملک ... الشخص ... ان کل صورة ... متعلقة ... لمادة ... لا یمتنع
الشخص الاول ... الکیفیة العامة ... المزاج ... یکون العوارض ... واحدة ... تبدل المزاج ... ان کان ... متعلقة
السطح والسکل ... ہذا ... ان یکون ... الصورة واحدة ... عدم ... مزاج ... ان ... صورة واحدة ... الاشخاص

مدار طب غنية وبل
ما فعله ان يسمع او يسلم السيف ولا عمل مثل عاصل به لم يلبث عن التقوى من طرح الباب الى
او يسمع او تقادم البسيف ولا يجد احوال الاجراد اويات ان لم يصلح الى شرط الحيوانات واشخاص الانسان برحمه المعلول تال فتاح به
التى تشكل احوال منها وسواسات عن الحيوانات والذاكره قال ان لم يصلح التى بعول فى سائر الحيوانات تشخص آخر على ان المعلول بوجود المعلول تجده
التى لا ان لما فيه سره بشكل المصوره وانذاكره خصلنا رات ثم يعول فى بها تشخص آخر على ان المعلول بوجود المعلول ان يكون
التى للان ن سما فيه سره يشكل المصوره خصلنا رات راس وتتقى مع ربطها بها يتخص آخر واو ان كان وجود العلة سابقا لوجود المعلول ان الكون ونسبته هو
فعل ان الشرط لم الحث اليه والشروط له لم يكن وتتقى تشخصيه وتتقى مع ربطها آخر وان كان وجود العلة الامزجة ايضا فى المزاج عدة انه وجه لم الكون فلى ابن بنى هو
التى يطل ان يعوسها بطبعه الى المواد ويحال ان يعلق المعلول الشخصى بعلة تشخصيه ضعيف بعد حصص نوع آخر ان ابو عن ذلك المزاج عدة الساب فليس هو
سند ويضعف بالت ايجاص بنوع واحد بل كلها تعرف الكيفيه الى شده وضعف العلة علة ما الذى يسمع ان ابو علی حد ه يتعلق فان لم يتم
من المحال ان يوصد وعلة الطلب لانه ان المزاج موجود العلة القابليه او ماهيته ان كل تعرف تقع المزاج ابو نوع على حد فان الكمر احد
ام حه بوجبه لان يكون لماده قابله لهيئة واحده فاتاه فشاهد شيا واحد له عمل كثيره على الحب ان يتعلق بالشى الشخصى الذى هو علة او لا يتعلق به فان لم يتم
وكيف شاهد بسى واحد علل كثيره بل بسيس واحد فان لم يكن ان بعد وجدت له الشاهدات والشخصى لابح اما ان يتعلق بالشى الشخصى الذى هو علة او موجود اها فان الكمر احد فاذا
علة وان تعلق به ليس شرط وجوده ايضا فان جاء العلة وان لم بحد علة فاذا انقصد هو بقصد الجمله التى هى العلة تكن ان لى الكيفيه
من الكل ثم ان كان هذا الخط وهو وطرفاه مماس هو اوسواه هو ولم يعتبر نوعه وقيل ذلك العد تكن على ان الكيفيه فان
نزل الى لم يعتبر ايضا نوع لان نوع هو نوع فلم يعتبر نوع وكذلك يدل على ذلك الخط يسمع الى ولم يعتبر نوعه على ان
سطل لا محالة عنده التغير ولحق كيفيه اخرى اما ان يكون مثلها فى النوع ويخالفها بالحاله الشى والالم يعتبر بحسب الثبت بها بل يكون الا حوال متشابهه
كانت الكيفيه الاخرى تخالفها فاما يعنى بغضى او يعنى عرضى فيكون قد قارن تلك الكيفيه عارض كان يجوز ان يقارن الاولى وهو كالى فى
دا انا نعتبر بمقارنته ما ليس هو فيكون السواد التغير لم يتغير فى سواد فيه بل فى عارض لا بعض نفس السواد يتغير اذ هذا المنوع فان كان تحس بعضه السواد مبدا
سوادية تتفاوت فى البعض قيل ان الوجود من حيث هو عام اما ان يكون معلولا فما فوقه وجود الكل الاول و
فيكون كل وجود غير معلول ثم صح بجوابه ان حقيقة الاول هى الواجبيه ويكون الوجود العام من لوازمها فلا يكون او حقيقته مشتركه
فى الواجبيه كالكلام الوجود فان الواجبيه ايضا يمكن ان يقال فيها ما قيل فى الوجود بعض بنوع اما ان يكون معلولا ليس واما ان
يكون غير معلول بل واما ان لا يكون معلولا ولازم هذا هو انه ليس كل وجود معلولا الا ان كل وجوب معلول كقولك واما ان لا يكون
الحيوان ناطقا لمقابله هذا ثم الوجود من حيث هو عام ليس بالفعل لا معلول لانه من حيث كذلك معقول فقط لا وجوب له الا في الاعيان فان او
عنى بالعام الوجود من حيث هو وجود وهو وجود فقط وعلوله عنه كل ما مفهومه شى غير الوجود وسواء كان من حيث هو وجود الاول
وجود وغيره ثم الوجود من حيث طبيعة اى من حيث هو وجود عام يلزم واجبيه الاول لان هويته انه بحت وجوده والوجود من حيث الطبيعة وفيه
من لوازمه لا من مقوماته فانه لا يقوم له مشترك فيه فيصير مركبا من مشترك وخاص فذات من الله ومحرك قريب وجامع الى خاص
بكل واحد من اشخاص الكائنات ولم يمكن بكلمة اشياء الاول انه ما البرهان على ان هذا الجامع هو النفس التى هى مبدا الادراك
والعرك والعده والنميه الجامع العرب هو القوه المصوره واما البرهان على ان النفس لا تصلح ان تكون المبدا واحد فسلب
من تلك المسبب بل بل فى سلسلة خلاف من افلاطون وقد بين فى كتاب الشفاء بحث ولم يسال عنها فى تلك الحال بل بعث الاخوة فعلى ما علم
ان المبدا ابنا واحد الثانى ما البرهان على ان لها جامعا آخر غير مزاج الوالدين او قوه فيها فانه يمكن ان يكون مزاج والذى يلزم
الوالد ... والحنا الى جامع آخر اى حيث عن هذا حيث بين ان المزاج الذى يلزم كان مبداه فى الوالدين ولما يحسن المقبل ليست فرد
الغريب للنفس فهو بعد مفارقته الوالدين ولا يجوز ان يكون مزاجا مختلفا من يكثر من البعض المتر وكثير من الحيوان
ثقف الى مزاج العلقه اذ مزاجا ما حيوانا تاما وكثير من الحيوان ثقاله
من عن حضانة ولا رحم هو لدكما يتولد الذى ليس ان

تقابل ان المبدأ ارحم الام ورحم الام اشار عنها الا الاهتية شبكه لكل ... الاعتدام ويكون الخ
يقول ان المبدأ جسما على ان نزاج الام ... لا اشارة عنها ... الاكبر ... اما ان يكون جسما ما يكون التجرد
اللازمة عند السوية بعض شبهها في الزرع وذلك قوة يتشابه لا اختلاف الخلقة ... الاوضاع ... ان يكون ... لوازم هوية الجسم لان الشيء
كيفية وامدة بعض شبهها ... القابل وجب ان يكون اختلاف الاوضاع في البدن وذلك ... فيجب ان يكون ... النقلية
متشابهة فان كان لا اختلاف القابل وجب ... فانه لم يدرك في البدن ... بسبب كذلك ... تبع ... صورة فيه
ما برهان على ان هذا الجامع قوة لا جسم فانه لم ... الخارجة ... عن المادة ... يكون صورة
الذاتية في العالم مثل السماء ونحوه وحيث ان الكل ... بان ... الشيء عقلا ... المحسوس بان يتصف ... فالشيء ذاته
ليس بمزاج ... جسم بل بقوة ... ثم اذا كانت المادة ... يكون الشيء مثلا ... فالشيء ذاته ... ان يكون
الذي لا يخالط قوة الانفعال يكون ... ولوازم صورية واما ان يكون الشيء ... الشيء ... كان مما ... ان يكون نوع
صار ذلك الشيء عقلا وان لم ... بذاته ... لذاته كان ... يكون عقلا اولا ... فلا بد
عن التجرد والذي يكون ... حقيقية ... الى شيء ... بذاته ... بالمادة فلا وجه
ولك الشيء فهو ... يقارن لما بالقوة ... ان ... ذاته ... يفعل ... بالقوة حل
عن ان يكون الشيء عقلا هو المادة ... الانفعال بوجه خاص ... القوة ... وهذا هو ... الخاص ولا مد
للانفعال بوجه ... الوجه الاخص للانفعال ... هو ان زوال عن المنفعل ... يوجب ان لا يكون ... معقولا ... فجملة
الا على الماديات ... الاحكام ... بعض ... لم ... بالانفعال ... ولا شيء ... ولكن ... المعقول ... وكان ... الانفعال
لتثبت من ... بصورها ولوازم صورها والا ما كان ... المستعمل ... الانفعال ... وهو ... له
ان كان من شرائط ما هو ... ان يكون ... بصورته ولوازم صورته ولا يخالط قوة الانفعال ... ولا مادة له بوجه
ان يكون نوع عقل ... ملك ... المطلب ان ذلك الشيء ... حقيقته ...
وليس بلازم صدق تلك المقدمة صدق العكس وهو ان كل ما ... ان يعقل فلا ... يعقل ولا مادة له ...
من جهة النوع والطبيعة ... ليس ... الشخص لان احدهما كان ... اللاخرى ملك الحال ... التعقل ... حقيقتك لا يعارق
الاشياء التي له ... فلا يعارقه الشخص ايضا فيكون ... كان موجودا بالنوع ... العقل ... منه موجود
بالشخص لان هذا تقارنه تقارن ذلك ... لم لا يجوز ان يكون ادراكه لذاته لحصول ذاتي ... لا يعارقه ... ذلك

[illegible]

ان رای الرسل السید

مولانا الاجل الرسل المبائل جار بالح فیه شریف

ادام الله علاه ان الحب عن بدره الشیخ کتب فی الرقعه ما الوجود ولا الاکوته دما کتب الجواب عن الاجوان

العادة الکریمة ان شاء الله تعالی وکان الشیخ یلبس بلخ به ان العرفه مستکل الوجود الاخویه کتب بحیث بهما عن الاجوان

الانسان ما یحمل اکثر مما یعرفه وادراک شیاء ی ملبس بلخ به ان یعرفه بشکل انز الاخویه کتب الحب معنی عن معنی بهما الذی فضل فیه عن

ذلک یوقع خللا فیما یعرفه لا سیما اذا وقع اعراض بالتصور واطرادکم علی التحقیق والشعر کتب القدر الذی حل فیه عن بکل واحد ابهام بعرادة طبیعة

ما البرهان علی ان شعورنا بذواتنا لیس هو شعورنا بسایر الحیوانات مخلوطا فان القدر واحا ویحس سامع من شکل واحدها شعوبها شعر بذاته

دفع الاعتراف بالعجز عن مقبول احسن الله الوصف بحث ازواء شعر بالحکمة شعرها بالکواحد ومکن ان یکون حاصره وتکون شکل واحد شی منها شعر بذاته حرد نیا

من الاعتراف بالعجز عن مقبول الحکمة بحقیقة والقوی اوعب کما یکون ان تکون الحیوانات جزء الشاعر والشعوریة ویحس الضار او ان

ویجوز ان یکون انما یتمسک فیما ذلک الواحد وحده ان لم یکن سایر الحیوانات الجزء وان له ذاته ویحس انسان حی

بلحظ مجرد اعم وانیه ای لا یشترط المقارنة وشرط اللا مقارنة معا الشعور به فذلک الجزء الکنه لم لا یدرکه

وان کان منها جزء هو الشاعر والشعوریة فله ذاته لیس فیها شاعر وشعوریه وابه صدا الشاء جزء من الشعور به فذلک الا بعینه لا یدرک ذاتها و لا

الجزء الشاعر منا وادرکنا ملبس یکون حقیقة واتباعا فان حاله کیا کمل عقولنا فی احوالها الغواج ذباها سبحان الله لا نعینه لا یدرک ذاتها وله هویة

وانه مخلوطا کما هو موجود فیه وله استوه بذوات سایر الحیوانات فی ان له کنهه دما بسبب ذاته وبین عکس هذا ابواب ان کل ما یحس له هویة

بدرک الباص ذاته اعطاء الست فی هذا الصعب معلوم ان کل ما له هویة ذاته یفارقه فهو یدرک ذاته وبین عکس هذا ابوانه فاما انه

ذاته فلا یدرک ذاته فان هذا خلاف الواجب عن الوضع الاول فلیس هو عکسه ولانس فعکس بفعضه فلیس تواجب عن الاول ولا حاجة فی نفسه یکون

لم صار بعض ما لیس له ذاته یشعر بذاته شعورا غیر عقلی تعصب لا شعور طلب السیف فیه فهو سبب ولیس او اجهل ما ابطل العلم یملک البعض الاخری لم لم

العلم بها هو جبا للقول بهذا هذا الجواب من ان الشیخ انکر ما کشف یدرک خواصها المجرده بان ده مخلوطا الغری وما یدرک المملوط کیف

یکون بقوة جسمانیة وما یدرک المجرد ولا یجوز ان یکون جسمانیا ان کان الخلط ای عقلیا ادرکه من المعنی المجرد وشمل خلط المتشبه واقع الخطب

وان کان خلطا غیر عقلی فیدرکه من ذاتها شی غیر عقلی او یمکن ان یدرکه الشی الذی یمکن ان یدرکه ان

النفع فالمعنی معقول فلذلک لم صارت الحیوانات الا لا تشعر شعورها بذواتها من حیث الشعور فعل لان هذا المعنی مجرد ولیس

برهان یعد ان لا یکون مبنیا علی الانقسام فان هذا معنی لا ینقسم علیه وقت الشرطیة علیه التی حیث هو مجرد عن القرائن کلها کلیات

نقابل علی کثیر من یختلفون فیه بعد والخاص او بعد والاعتبارات والکلی المجرد وللعقل وبالحس الجسم وبالنفس فان هذا وهو المط و هو

اعلم هذا ما کنت احتاج الی هذا التطویل والاسهاب ان الحکم وبعض اعلم ان النفس الانسان تشعر بذاتها ونفس الحیوان لا تشعر بذاته بل هو بهمه

وبهمته کما لشعر باشیاء اخری بحثه وبهمه فی التها والشی الذی یدرک المعنی الذی لا یحس من حیث له علاقة بالمحسوس هو الوهم فی الحیوانات

وهو الذی یدرک به النفس ذاته لا بذاته ولا الیه فی آلة التی هی ایضا بالی آلة الوهم بالوهم کما یدرک به ذبالة یمنع ان یکون ذاته

فیه برهین بره فی آلة ذاته وبره فی آلة وبهمه وهو یدرک من حیث هو آلة الوهم الا ان قد بقی منها بحث اخر انه لما

حصلت حقیقة النفس وان کانت مخلوطة فی الوهم فان آلة الوهم هی من جهة ملک النفس کالة النفس جواب بهذا من بانک ربما

من الطبع والحصر فی التی فی العکس ولا ازید علی هذا وان لیس ابنی مما لیس له ذاته یدرک لذاته بذاته ولا نفس الحیوان یکمن بها کیت

ادرک ذاته غیره فی موضوعه وکان ذلک الغیر قوة لیس فیه فلک واسخرجت ایکیفی او یمنی شبهة اخری ونقی منها ضداع

اجم لم صار بعض قوی الاجسام یدرک ما کان من موضوعه فی الهیئات عن غیره کالتوهم وبعضه لا یدرک هذا ایضا مفارقة

آخر لم الحب عنه ان کان الحق للقوی الجسمانیة المادة التی بعض وجودها فیها فکیف بعض المادة وجود وجوده لذاته

وکیف بشغل المادة وحدها لا یکفی فی شخصها ما لم یتعلق بها الوضع وما اخص یوضع ما اما بذاته او بلایاه ان یکون

فقد تشخص وامتنع وقوع الشرکة فیه فی ان واحد وامتنع ان له

مثله لم شارکه فی ذلک النوع

الواحد واحواله

۱۵۵

فيما هيته ثم تكون ... من حيث لها خواص ... [illegible]

لم يحب ان يعبر من حيث لها خواص ... بل عالب النطق ... ثم لا يكون الا بعرض ... [illegible]

لم اصل يحب بل عالب النطق ... كما اما ترى الارض ... واستحالة ... [illegible]

والى لاث ارك فيها لا انه ... اعراض كثيرة اما ترى الجلاف على ان ... [illegible]

بعض العقال العقل بل فيها ... يكون بعض لازم ... البعض يحب ... التشخص ... [illegible]

ما البرهان على ان الشخص يكون بعض لازم ... المعتدى ... الفصل ... [illegible]

من خارج وليس يتبدل فان العلة المتغيرة ... النفس السوعية ... النوع ... [illegible]

يكون لكن يكون فيها القبول بعد الصورة المقومة ... علت ... [illegible]

المعتدى صورته ... ان كان الصاعي صورة ... فله حكم ... وهو الذي ... [illegible]

وكساح الصحيح الى الصحيح ... المزاج بالجملة ... السكوت ... النطق ... [illegible]

ولكن ... فان السكوت ... [illegible]

الى النفس ... [illegible]

وكاس ... [illegible]

المزاج على المناسبة ... [illegible]

ثم ... [illegible]

بوضع ... احوال المادة ... [illegible]

المزاج في ... [illegible]

لعل ... [illegible]

لحج ... [illegible]

وذلك ... [illegible]

الوجود ... [illegible]

ثم ... [illegible]

للنفس ... [illegible]

وان لم يكن ... [illegible]

السبب ان كانت ... [illegible]

سهام ... الملكة ... [illegible]

النفس صورة ... [illegible]

للبدن ... [illegible]

الكيفية الطارية ... [illegible]

ما والكون ... [illegible]

مع ... [illegible]

او قوة للقوة ... [illegible]

العقلية في قائمة البدن واحد ليس
قوية بدنه وضعيف وبدنه ... بالنفس انما
لكان بضعف البدن الا وضعيف النفس ليس يكون بل انما لم يقوم جهة الا باب كما على المحسوس الضعيف ما طويلا ... يؤثر في هذا او ان كان البطع ليس ما لها به
كذلك فالمقدم مسلوب على ان ضعف النفس ... بل هي الضرر الذي يعرض على الحواس ... لكل منها ... فلا بتغير مزاجه ... الساطع والسواد ... ليس
ملايم لعله لما لا يقوم ... ازو اسود ... وابيض ... الكيفية التي يحدث في البصر ... موضوع وان لا يكون ما دام
ومن ما يدخل عليها من جهة المحسوس القوي وان كان الزمان ... الضرر ... تكشف ... ايضا بان الطباع ... الطباع اما الفصل الكيفية ... المتعدد ...
الباب لا نظر في المواد والاضداد ... الكيفية التي يحدث في البصر الشمس ... الكيفية ... اما الحدار ... في المادة ... العضو المتعدد ...
وبالمجاورة لا بالتعين ... الكيفية التي يحدث ... الوجه ايضا ... المحسوس الضعيف ... على ان الصوت ... احوالا
الطبائع حقيقيا بل هو كالعكس ... الى الجسم الاحمر ... وحد ومثل ان المحسوس القوي ... من المادة ... البرهان على ... اول كتاب
لبنى آن موجودا فهذا شيء ... احصار الحدار ... استحالته ... ان زوال ... تبدل المزاج ... هذا الا ... لون
الى هذا الغرض بل ... من مزاج ... الصورة ... اعراض ... تبدل ... الحكمة العملية ... على ... مخلفة
سبع المزاج وان للمزاج بعد المادة لان يحدث في ... الصورة ... الحكمة العملية فيها ... ما ... المعرفة ... مواضع ... على ... حكمة
الشفا ان الفلسفة تنقسم الى حكمة نظرية وحكمة عملية ... الفلسفة على ... خصوصا ... نظري وعملي ...
... ومع للناس من الغلط باشتراك الاسم ... الفلسفة ... العمل ... الحكمة العملية ... بها التوسط
ولا اطول ما انا فيه ... وذلك فان ... الفضائل التي هي الحكمة ... الحكمة ... وجه هذا
عملية فان ذلك ... الفلسفة على ... الحكمة والشجاعة والعفة ... الشجاعة والعفة ... الحكمة ... اما
[illegible] في معرفة الواجبات العملية ... على ان الفضائل ... الخلقية ... لو ان جماعها
... الاشتراك فان الحكماء ... ان الفضائل ... ومجموعها العدالة ... الفضائل الخلقية ... على ... الامور ...
... فان الحكماء ... الشجاعة والعفة والحكمة ... بالحكمة ... الصدر ... على ... عن
حصروها في فضائل خلقية وكذلك ... الشجاعة ... المتوسطة بين افعال ... والعفة ... الملكة ... الخلقية
هذه الحكمة العملية هي فضيلة خلقية بل هي ملكة ... فان ذلك ليس جزء من الفلسفة ... الملكة ... اكتساب ... وانها
قالوا ان من الفلسفة ما هو نظري ... العمل الخلقي ... ما ... الردي ... ملكات
معرفة الانسان بالملكات الخلقية بطريق ... الفكر ... بالحكمة المعرفة بالامور التي ... كلية هي التي
كيف تكتسب ... معرفة السياسات ... والمدنية ... والحكمة ... بل ... يكتسب ... بنظر ... كلية ...
والفعالات واما من خارج ... المشاركة ... المعرفة ... معرفة ... بالعمل ... المعرفة عند ... حكمة
نعد ما ... الاخلاق والسياسات ... يكون اكتساب معرفة ويكون حاصلة ... حقيقية فهي حكمة او جزء حكمة ... الا
اعمال الحكمة العملية الاخرى موجودة لنا ولا ... معرفة ... حقيقية ... جمع ... بالجملة ... يكون ... العملية
طبيعية ولا حكمة رياضية ولا الحكمة الالهية ... حكمة نظرية اذ كان ... البلية ... بان يكون ... بالخلق واما الحكمة ... ولا جزء
من الفلسفة الذي هو الحكمة العملية ... الفلسفة ... الى عملي ونظري لم يكن الفلسفة ... الاخلاق ... فلسفة
هي احدى الفضائل الخلقية الثلثة فهي ... الحكمة العملية التي هي جزء من الفلسفة ... فان الحكمة العملية التي هي جزء من الفلسفة ... الشجاعة
فلسفة ومع ذلك فانها ... الحكمة العملية ... شجاعة ولا عفة بل علمها ... حكمة عملية خلقية و ... الخلط
والعفة وهذه الحكمة الخلقية العقلية ... الفلسفة ... العملية الخلقية بل علما بها وتعريفا ... علما بها ... الاخلاق
واقع بسبب ... ان ... حكمة عملية ... العدالة ... الفرقان ... المعرفة ... العارف
ان ... هي الحكمة العلمية التي هي جزء من ... كلمة ... تكون ... لها ... الحكمة العملية
... السياسات كانت عندك ... النظرية ... ولم يكن ... ان ...

[illegible] قال [illegible] الحكمة [illegible] النفس ما يحصل بالنظر [illegible]
عن السبب الى يجعلب [illegible] بفضيلة الحاصل من النظر و ليس يحب [illegible] من التي [illegible] الفضائل العملية كيفية [illegible] الضرورة
القصوى في الآخرة العمل بما يفيد الحاصل من النظر [illegible] فان [illegible] من الفلسفة يعني بها العمل من الحركة [illegible] العلم [illegible] عطف على النظرية
في الشيء فان الغايات موجودة في الشيء المتبني و اعلم انا اذا قلنا [illegible] الخلقية التي هي احد الامور التي تعلم لكي [illegible] و يكون الفعل الاول
ولا في شكل البيت بل وجوده في السكن [illegible] و اذا قلنا الحكمة العملية الخلقية معنى به [illegible] الصانع [illegible] الاقل و يكون الفعل الاول
على الوجه الكلي و لا نعني به الفضائل الخلقية انفسها [illegible] و قبول صدور اعلى [illegible] القصد الاول و [illegible] في الحلوم ان
قلنا الحكمة العملية العقلية نعني به الفعل الصادر عن علو [illegible] علم او عن علم [illegible] الصانع النظرية و الصانع العملية [illegible] الحاجة [illegible] و الآلات
ثم قوله و ليس للمنطقي من حيث هو منطقي سعل اولي بالالفاظ بعرض [illegible] الشاخص عن الغرض [illegible] مستعملات [illegible] فادل عليه
موقوفا عليها ثم يقع الى غيرها اليه القصد الاولي ضرورة و مثال هذا الحصول البيت فانه يبتدي على امور خارجة [illegible] مستعملات هي [illegible] العكس اما النهو
الوضع في تعلم الهندسة هي الخطوط و السطوح و الاشكال العقلية الحقيقية ثم تقع الصورة [illegible] الخطوط هي [illegible] خطوط [illegible] يكون الموضوع
فكل هذا او ان [illegible] الضرورة تدعو اليه يحصل الاول الضرورة هو الذي يشتغل الحقيقي به الغرض الاول و في فيه و بعد بذلك قصد مع [illegible] الشيء بل يكون [illegible]
و اما الافعال فاذا شافهته به و ذلك لانه ليس [illegible] شيئا ضروريا في صناعة و يجب ان يكون كل ضروري في الصناعة [illegible] و بعد هذا فقال
في الصناعة يعني ان من ذلك الشيء غيره و يكون هو الموضوع الاول لم يخرج ضرورة [illegible] الصناعة اشتغالا بالذات [illegible] الجزء [illegible] بعض اجزاء
في ذلك الكتاب و نظر في وجهي الضرورة الى منتهاه و اعرف انهما من بها [illegible] الالفاظ موضوعا او لي للمنطق بل [illegible] فيها بعض [illegible] الاولى
الصناعة و انت تعلم ان بعض اجزاء الصناعة يكون الضرورة داعية في استكمال الصناعة الى تحصيله و انه و مع ذلك لا يكون الشغل الاول او
بصر و فالى ذلك البعض فعلم ان قولنا الضرورة داعية الى كذا لا يقابل قولنا و ليس الشغل الاولي به بل كون ان يكون به شغل بان العرض
يكون به بعض الشغل او يكون داخلا فيما ليس به شغل بان يحصل و لا شغل اول كلي و لا جزء شغل بل يكون شيئا لابد منه و من تامله لاجل ما يعمل
الاولى بالاجزاء كلها شغل بالمثلث لكن استعمال الاشكال و الحروف الحسية فقد علم ان ذلك ضروري و مع ذلك فليس به شغل اولي و اما الاولى
و كالنظر في المخروطات فانه ضروري في ان يكمل صناعة الهندسة و ليس الشغل الاول في الهندسة به بل بحثه و هو المقدار فان موضوعه ذلك
و هذه انواع موضوعه و اما كان كلامي في الكتاب الذي خطبت فيه بمصر و فالى بيان الموضوع الاول للمنطق و بيت انه ليس هو الالفاظ بل [illegible] النظر في
الالفاظ اما و اخص على سبيل ضرورة كضرورة تخطيط الاشكال المحسوسة الى انه جزء من موضوعات الصناعة او [illegible]
كتاب البرهان عرف الفصول بين هذه و عرف انها لابد منها و ان الضرورة تدعو الى تعرفها و ثبت موضوعه [illegible]
ان الجسم المتناهي قوته متناهية انه يتحرك جزء من تلك القوة جزء من الجسم الذي تحركه الكل زمانا لا نهاية له [illegible]
و ذلك الجزء زمانا و اما ان لا يقوى و محال ان لا يقوى فاذن يقوى الجزء على ما تقوى عليه الكل و هذا محال صحيحان يكون
بحركة الجزء الاصغر من الزمان الذي تحركه الكل اذا ابتديا من آن واحد و اذا انقضى هذا الزمان من زمان الكل و [illegible] ذلك الزمان
بالزمان الاخر صار هذا الثاني اقل من الاول مع ان يكون الزمان متناهيا و هذا فيه مغالطة و ذلك لان الزمان الغير المتناهي
لا وجود له حتى يمكن ان يفرض فيه هذا الفرض فان سبيل هذا الزمان و سبيل الاعداد التي لم توجد واحدة و يمكن فيه ان يكون الغير المتناهي
الذي لم ينقص منه هذا الزمان اعظم من الزمان الغير المتناهي الذي هي بعد ان ينقص منه ذلك ليس الكلام فيه
انه موجود او غير موجود بل معلوم انه في قوته يعني ان ينقص الذي في قوته الذي يجوز وجوده عن تاثير قوة الكل الطرف الثاني فهو القوة
و في الامكان الذي له ناقص عن شيء آخر في طرف في قوة الآخر و امكانه ان يرد عليه و ما كان كذلك فهو متناه في الامكان و فرضناه
غير متناه في حال الامكان لا في حال الفعل و هذا محال انما يجوز ان يكون لا متناه في الامكان اكثر من الآخر اذا لم يكن احدهما محاذيا للآخر
مساو فالة او جزء منه و اما اذا ساوقه و حاذاه في اتصاله او في رتبته او كان جزءا منه ثم انتهى طرف و فضل احدهما على الجسم [illegible]
[illegible] ثم ان ما ظن من ان القوة انما تنقسم بحسب ما فيه كلام مشهور يحتاج الى ان يبرهن عليه [illegible]

فای الجسمیة الیه

بجزء واحد منه لم یخ اما ان یوجد فیه عن القوة فلیس الکل او کانت القوة الذی لا یتعین فیه ولم یکن القوة فی ما وقد هیدا

هی فیه بالذات لم یخ اما ان یوجد فیه فذلک الجزء فی بعض منه وکذلک لا یکون جزء فی الجسم الکلی فی کتاب النفس ... للکل لان الکل ربه

القوة او لا یوجد فان لم یوجد فذلک ... صورة فی کتاب النفس ... وما الذی

ذلک الجسم بکلیته فیه القوة بالذات واولا فی بعض ... کالنقطة وجب ان لا یکون محله اولی بالقوة ... الکمال من المفارق

فی الاطراف المنقسمة فان کان فی طرف غیر منقسم کالنقطة وحدها ... الاجزاء ... اذ ذات شوق الی العالم الکلی ... استعداد

نقطة الابعاد الحرکة والقوة یکون قبل الحرکة ... بتمام الشکل ... ان لا یوجد فی اجزائه ... الاستعداد

موجودة فیه ولا فی اطرافه فلیس فیه قوة ولکن یفید بتمام الشکل ... صار للنفس ... عقلی تجرد ... استعداد او لم ... اعراض ... امین

الفرقان فی کتاب الشفاء لا یطول بهاهنا القول فیه ... لقبول الکمالات الحقیقیة بعد المفارقة ... بحیث ان یعلم انها لقصر ... وجود ها وجود المعارفات

بحصل لها من الحس والبدن فان کان استعداد ... القدر الذی یستعد به ... استعمالها بعد المفارقة ... الذی یعلم انها لیست بکاملة ... المفارقات ... واما انه لا یمکنها

ان بحصل لها استعداد من استعمال بعض الاجرام السماویة او غیرها علی حد من استعمالها ... الی الکیفیة الحال فی الاحوال التی قبلها والذی نعلم ... التعطل للمفارقات ... البدن هیئة

بهذه الاشیاء بل اذا ما ملنا الاحوال الموجودة ... واما قدرها الا استعداد حتی یمکن به فاما ... ولا بعد ... ولک او اکتسب من البدن ... وطلب

یکفیها فی ان یکمل بل کانها انما تستعد باحوال یحدث لها ... بشرة الحس ... واما الجسم السماوی ... ولا بعد ولا ... احتیاط فی دار ... الکسب

ان یکتسب بها الاستعداد باستعمال جسم یوجد البدن فاما جسم من البدن ... فلم ان التسعون المعارفة ... المفارقة ... احوال الا ... تفعل ... یعقل ... الیه

بهاتهها استعمال الجسم السماوی ... لا یمکنها ... ولک ... فان ... ما ... ان ... استعداده ... ما ... اکی ... عقلا ... نعلم ... کیف

قال فی بعض المواضع ان عقل غیر جوهریة ... لها ان یحصل شیء ... فلکیف ... کیف

بما یمکنها من الاستعداد

او اکان الفکر طلب الاستعداد التام للاتصال بالعقل ... الترکیب فالیه ... ربما ... اجاد ... اساء

یحتاج الفکر الی الاتصال بالمبادی فی احضار الحد و تصورها واحضار الوسط واما الترکیب ... بصورته لا ماده ... جسمانیة تصلح لکل ... الادراک

لو کانت صورة جسمانیة ... وکان فی الموضوع الجسمانی حالت المرتبة الجسمانیة عن انتزاعها ... بالمشاهدة ... الی ... ای

فی الادراک العقلی الفرق بینه وبین ... ما یتصور بها المشاهدة ... فی بعض

وهمات المعاد یة المتعلقة والاوضاع المسائیة ... حال المشاهدة لکل نفس مفارقة ... القوی الوهمیة ومجاری العقلیة ... القوة

یحصل وما سمی الذی یسمی النهوض ... ایتم ... الیه ومن یجب ... فیه قوة ... یکون ... من النفس ... البدن

الفعلی وقد یکون حال تذکر الاوسط اواجزاء الحد فاذا زال ... الی السدر ... التعلق ... فیه ... ان ... متعلقة ... بعد

المشاهدة فاذا کان من العقلیة المعقول لا ... الوسط ... یفید فیه ... حکم فی بعض المواضع ان النفس ... الوجود کله

الی فوق ... علی ما یسبق ... الصورة المحسوسة ... العالم ... النفس ... ذی التی فیها ... الحد

وان ... علاقة ان یعلمها فانما یکون لها من النفس ... ذلک العالم ... اتصال النفس بالمبادی ... شرح الکلام فیه

فلا یحتاج ان یفعل ... فیکمل ... ثم نقش ... الوجود کله فلا یحتاج الی طالب ... سعی ... طریق ان یعرف

الوسطی وما یجری مجراها لیس تحصیلها بالفکر علی سبیل تحصیل الشیء المعلوم المکان ... الطریق بل علی سبیل اعداد وسرکة لاقتناص ما یسعی ... حصل لکی

المکن والتعلیم والمورد فی کتاب القیاسات ... تعلیم الاعداد للشرکة ... التقاریة من موضع الرجاء ولو کان علی السبیل الاول لو ... واما

الحد و الوسطی ... بل کان الفکر ضرب من ... التعرض للاجابة او القبول للفیض المناسب للنفس فی الذهن من الطرفین وما یشبهها ... الطرفین

الحد والوسطی بل کان ... الفیض الالهی ورباجات ... الفکر للمناسبات و ... ما کانت ... ادرت یملک

یحدی الحد والوسطی من ... المعقولات کان اقتناص الحد والوسطی وما یشبهها ... الاستعداد وزوال العوق ... ان

وکلما کانت النفس ... فی تعالم ... البدن مرجی ... الکمال الاستعداد ... ان یکون للنفس

المساعد وکان اقتناصها اکثر ... النفس ... ابعد ... الفاعل ... فلا یحصل ... ان

... المفارق ... الاتصال ... الاستعداد ... الکامل ... فصل من

... فیه اتصال بالمفارق ... لم یقع عوق و قع ... کتاب

الا [illegible] ان الهیا [illegible] بعض ان السمائیها [illegible] عدم تلک لما احتیج الی [illegible] فاما ان یکون [illegible] کات السمائیة الجسمانیة
الالهیات الردیة [illegible] نفس [illegible] ثها لا یکون الا به ثم لا یحتاج بسبب [illegible] الثانیة ولو کان کذلک [illegible] ما عن المادة تتبارا عن الحر [illegible] ولو کانت
لا یکون الا بالبدن کما ان حدوثها لا یکون الا به او بعض الاسباب الثانیة [illegible] وات ویکون [illegible] المادة [illegible] فی [illegible] انطبا
الهیات اما ان یکون هیئة النفس بطبیعتها او بعض تلک الروادات [illegible] یکون التی [illegible] ذلک [illegible] الاعمال [illegible] الی
ترکیبها فی البدن بل یکون کما یفارق وتجرد یتخلص عن تلک [illegible] حرکات [illegible] الاعمال [illegible] والی ما هو التعدد [illegible] ط ابد
سبب عدم تلک الالهیات من الاسباب المبعده وتشابیح وتجدد ومن اعمال له وافعاله [illegible] عدة وتجده [illegible] والی ما اعلی احد ما [illegible] بتبل
تجد للنفس التی لنا حالی صعوبة مساعدة للشهود [illegible] ما اکتسابها بمزاوله او هم البدن واعمال له [illegible] بعدالیها الا علی احد [illegible] بین
فی غیر توسط مادة [illegible] فی کل نفس ما دون هی مکتسبة وانما [illegible] احد الا یکون بسبب المحدوث هی بیط وبطلانه بسبب الدین من حی
احدیها للنفس بذاتها لازمة هی وابقیت فی کل نفس ما دون هی مکتسبة [illegible] فیان شیا واحد الا یکون [illegible] ان یکون [illegible] حقیقت وحدت علی
ان لطلانها ما یکون بسبب البدن کما ان حدوثها بسببه فطاهره غیر ملایمه للوجود فیان شیا [illegible] بسبب زوال والالام ان یکون [illegible] الفاعل
ان یکون وجود سببا للاول والطانیة سببا للاخر وبهذا الوجه ینتج ان یکون فقدان البدن بسبب زوال [illegible] توجب لا تکلام طول لیس [illegible] تحقی
الما راد انحفن بحفن واو ابرتو برتو ربطل النتخوته وفیه یجوز ان یکون البدن سببا للامرین من وجهین یکن یعیس ذلک بوجب [illegible] الکلام ما یکون دفعة
للهیئة لیس هو البدن بل هو بعد والهیئة واردة من خارج فاک الهیات الجیدة والردیة تتبع الاستعدادات وارد من خارج وفی بعد الکلام ما یکون دفعة
من بحث بعد البحث بعدة الهیات فالملة للاشد والاضعف وهی ما یکون قلیلا قلیلا مامی مع تکرر الافعال الصغیصع فعل الانفعال وبیتیه ما یکون طبعا
والاما ما یعید دفعة ومن متمیا تها العکر فیها واماره التشوق الیها وانه لم یمکن معنی الی حرکی المنفصل الانی فانسخ للعقود والروییة غاش للاو الساح فی
الا ان یکون عاقو من فقد الاستعداد والاستعداد للصد المعاکم وتفصل الصد اذ لم یمکن الشمات المذکورة والمعاقات الحافظة للاستعداد والرد
الخبیث وجب الفعل تبدیل الاعداد ولم الحب الفعل بالکلیة حتی لا تبقی الا سهلا اثر بل وجب الفعل للمبلغ حیث هو مبلغ ثم یتمیزه الانفعال قلیلا قلیلا
فان مثل هذا بالکرة والمبلغ اصل للمباشر العلة اعنی به ابار الکرة اسهل الازاله لکان الضعف منها فی جانب الزیادة ای الی الصیر ا
اسهل من ان لا تبقی قلة ای ان یبطل کونه کثیرا اسهل من ان لا تبقی قلة ومثل هذا فانما بطله البتة قلیلا قلیلا او لکن زمانه وللتمامیة
بالعرض لعقد السمیات التی لو کانت لعوقت بوتقا تاما او غیر تام ثم مع ذلک فلیس بمسبع عندی ان تسعی المفارق ولکن الجسم لا یکون
ونصرت من التحیل للاضداد وکمال العکر فیها والشوق فیها قد کان من البتیات کذلک اضدادها من الجهل وقد یکون من المحفات ثم المادة
هناک معاونات حقیقیة علیها من امور روحانیة وقوی نفسانیة سماویة فان اکثر الاراء الاخرة حی علینا وبالجملة فانه انما یجب بطلانه دفعة لان
لا یکون مستعدة اولی الامر لقبول تاثیر النفس التام بل للکثرة فکلما قلت صدقت استعدادا او وقوی علیه النفس الی کرو کذلک علی تدریج
الانفعال الی ان یعقد وکل ما یقبل الاشد والاضعف فلیس انفعاله الی الاستحالة علی هیئة واحدة سوا کان شدید [illegible] بل
یکون ضرورة فی زمان فربما اسرع وربما ابطأ علم هذا من اصول طبیعیة اشار الیه المسئلة
بالبدن والحواس استکمالا ما حتی استعد لقبول الکمال من العقل اعنی کیف یصیر منطا بالمحسوسات مهیاة لقبول فیض من جود
ان استکمل وشرف کما هو احسن منه فان کونه مستعدا حالة شریفة صارت النفس بها اشرف منها وهی غیر مستعدة
بصعب علینا اعتبارها برهان لم السبب قصور افهامنا لیس سبب الامر فی نفسه وانما نصیر الیه ایما بان الاحکام فیها [illegible] نعمات
وطرق البیان وجنسیة بها مثل ایضا المقدمات الداعیة الی القول بنقایضها بنفسها وقد وجدنا ان الحسنی مسند الا الاخر [illegible] معنفرة
فاما ان یکون من شان وجود مهیات ما فی الحس مخلوطة ان یعقل العقل تلک المهیات مقشرة واما نعتد لقبول تلک المهیات الا بین
من مبادیه وکذلک الکمالات الهیات التی تحصل للنفس من مزاوله افعال بدنیة والفکر علی وجه الرغبة فیها وتعقل الانفعالات ان الکون ای الحواس والکمال
موصوف لیس ما لا یوصل الیه بطلب الفکر واما ان الاحس کیف ینبغی الاشرف فکما یعقل الصورة مبادیه فی الحس والصورة الحسیة ای
وکما ان هناک الشهوة عن الغضب وکما ان هناک الحس عن العقل لیس یتعلق العقل والانفعال یتمیز الفاعل تترقه عن المنفعل فی لو کان ح
کذلک کسالما فعلا الحس فی الکون انا انات بل یتعلق بقوی الفعل اعا
واما ان التی اشرف جوهر احد

فلا يرض له
في التقوى الانفعال وكثرة الامور تامل الكائنات واما جدي ان كان
الشريفة بها وبها واسبابها امور خسيسة والضعة اما خطائي بالفعل وليس معدا ان يكون بالجملة فان حيث
وهذا الضرب من الكلام المبني على الشرف من حيث ان ذلك انما يكون له مساو وان يتصل تواليه الى الاولى من
اقوى وتعقل النفس من حيث هي مستعده احسن من احواله احسن سواء كان لا لارتفاع ضار بغض من الا ليكون
الشي في جوهره اشرف من غيره ثم يكون بحال من علية استعداده واما لمناسبة الى الشي بالفعل فلعله يكون ايضا [illegible]
الشي من حيث هو مستعد انما شرف بما هو مستعد لاجله من عليه والنسبة اليها بالعكس
كذلك كماله بالفعل ولهذا كماله بالقوة وان كل الكمالات لم لجان بعض البسيط ما لم تقوه من التشكل التساوي الضعفين متساوي
اما اللوازم فيجب ان يعلم ان بعضها لوازم من شرط خارجي وبعضها لوازم بشرط خارجي مثال الاول كون التشكل
وتعقل بذا الحصر الاشيا في حد محدود ومثال الثاني كون المثلث متساوي الزوايا للقائمتين ومناصف الزوايا [illegible]
وان ان يكون هناك بسواه من زوايا ما زوايا ما موجوده ويتقادير اخرى فليس ان تالموجود بهو كونه بحالة ابو بهانحت او تعقل
وكونه مثلثا هو تحت تهيأ لا اعتبارات لا نهاية لها واما الصفات الموجودة فيه معا امثال من الصفات التي تبع الاثارات وكونها من المادة
الموجودة لذاتها لا لاعتبارية ويكون من لوازمها التي من بعقوت ذاتها وتلبيت كون بهذه الصفات تستقوله الا كونها موجوده فيها بوصفه البحث
الفعل الهيولاني والعقل بالملكة يلبث قوى قائمة بذواتها بل النفس تقع عليها بالنسبة لكي الاهيم لم لجان انوسط بين الاول وبين الموقوف
تعقلها لها حتى يجب يتعقله ولم لا يحكي ذاته في صدور الثانية كما كونها مكمله عنه واما تاثير التعقل في المتوسط لا نماء وقد علم ان
فيجب ان يوجد عنه لا بشطره شي آخر لو اصح ان للاول صفات لازمة لذاته وصح انه يبدأ الموجودات الخارجة عنه وصح ان الايكة غيرذاته
كان من الواجبات ان يكون احد الدارين قبل الاخر وليس يسلم ان كل ما امكن وجوده عن الاول يجب ان يوجد بلا [illegible] لا
بلا واسطة ومن صفات ذاته التي لما كانت غير متناهيه لذاته كانت متعقولات بالفعل فادا كانت الصورة مبدء وجب ان يكون [illegible]
موجبه للاشياء كون الاشياء الكلية متعلقه به ومبدء معقوله وكونه عاقلا لها صنعه لو كان كونه عاقلا نفسه من شانه ان يكون بهما [illegible]
بالفعل له الامكان من لوازم الماهية تقتضيها كما يقتضي اشياء كثيرة مثل ما يقتضي المثلث كون زواياه كقائمتين وموجود [illegible]
اجزاءها فاذا وجدت الماهية التي لا يسبقها امكانها وجد لها ذلك الامكان من حيث هو موجود لا من حيث هو مقتضي الماهية والشي من حيث يتصل غيره
من حيث هو مقتضي الماهية فاما ان كان امكانها يسبقها بوجودها وذاته ويكون لما سبقه ماهيته امكانا ان الاول ان كان ابن
كان ذلك مثاله فان لا يحصر بعض الاشياء حين من ان يحصر ربه بدايات ان الاكان بعض غيره على سبيل ايصال من سعول الى معقول وهو
جزء ذاتي له بل على سبيل لا انفعال بامر خارج والعقل الاخر بعلته يعني به الجزئيات من حيث هي جزئية ويكون مستغلا بها بكما لها واعطاها حيث هي جزئية
وادراك امثال هذه الاشيا احسن من لا ادراكها فانه ليس الشرف للادراك من حيث هو ادراك السلم اثاره جركه عن طبيعة والالم ادرك [illegible]
مناسب للطبيعه والانفعال مناسب للطبيعه الاول من ابن ومع اخلاف والمغايرات في ذاتها ودرجاتها وكمالاتها حتى ينتهي الى قوى
الانسانية التي لا كمال لها بالفعل وهل يحتاج بعد كون الذات مفارقة بالمادة الى شي آخر بصير عاقلة ومعقوله الامور المفارقة
ومهيات مختلفه يصدر عنها افعال مختلفه لسركة لازم وعارض وسوا انها مجرده عن المهية ولو احقها المانعة عن ان يكون الشي معقولا وكما علم في مواضع
اشتراك القوى والمهيات بل الحوار الاعراض في امور لازمة وعارضة والقوى والاحوال غير المفارقة من مهيات مختلفة وقد تصدر منها افعال مختلفة وقد يطلب
انها غير مجردة وهو لازم تتبع مهيتها والاختلاف قد يقع لمهية الاشيا المختلفة وقد يقع لاسباب خارجة فيكون في النوع في المهية الخاصة او المشتركة
على احتلافها واما الاشيا المختلفة في ذاتها لذواتها الذاتية او لوازم بالذات فلا يليس على علل اختلافها لا لمها ادام الاختلاف
من احساس في فصول فيكون حتى سها طبيعة متفقة عرض لها بالفصول وبها ولا يطلب علة كونه طبيعة الفصل الطبيعة المشتركة لا اللوازم
[illegible] وايع المهيات واما ليس عن اختلاف بعد بهيه لاختلافات جات قبل الاتفاق صنعها ما
[illegible] الفصل نفس معلومات غير بدله فانها مساوية عن سبب لو سبب على ترتب لا نها
[illegible] في بعض المواضع [illegible] الى كثره يوجه الا انه
[illegible] حكم في بعض المواضع [illegible] الثانية لسببه
[illegible] حيث لا يلزم وفيها فلا يعاد
[illegible] تكره
[illegible] لكاريق

غاربي ... لا منتظم ... نظام واحد ... النفس الكلية الا انه ...

الحق انه لا يتصل تفارق ... ان يكون نظمان ... ثم ...

الما واحد على نظم ... على نظام ... الوجوه ...

ووضع السمه بين ... الاكثرة المشتبهة ...

عن انتظام ... النفس ... مجرد الحس ...

اما ما ذكره ... الانتظام ... نظام ... الكل ... النفس الواحدة ...

٢٦١

تقول ان الزمان مقدار لكل حركة وبين بكل حركة متعلقة بالحركة على انه يسبب لكل حركة استحالة ان
الزمان مقدار لكل حركة هيئة متعلقة الزمان متعلقة بها الزمان على انه تقدير ... لك ٥ فلهذا ...
ان تقول ان الزمان ان يقال ان ذات الزمان متعلق بها الزمان فى وجوده ثم تقدر سعة استحالة ان
وايضا فرق بين ان يقال ان ذات الحركة واحدة فى وجوده والعلة فى النفس مع ... الله كر ... عليه بعلمه
سبيل العرض لها وبين ان يقال ان الزمان يتعلق بالحركة ان يكون العلول اسباب الوجود والاثر ... فى العلم ان
ان الزمان يعرض لها الاول بعناه ان الزمان يتعلق بالحركة ... يكون متقدما بالطبع وجود ... تقال انه ال على
انما العلول اسباب الوجود والعلة فى النفس مع استحالة ان يكون الشبيه والمعد للكون ان يكون بالجواهر
يكون العلول اسباب الوجود والعلة لان المعدات هى معدات النفس فى قول الشبيه والمعد ... على الان لا من حيث هو بشارة اليه وهذا ... انها
العقل انما لا يدرك المعقولات لا لانها من حيث انها ... والذى على ... الان فانه يعلم الان لا من حيث ... لانك انها
النفس بعد المفارقة ... النفس
... يكون بالمشاهدة ... ان الشعور ... انها
... الصورة عديمة ... بطبيعة تعلق وجودية
... منقول انه يعلم عدمه كما يعلم ... الالات فانه يعلم
... بعد وهم ... الوجود وافعالها
... عرض لا نهاية له
النفس معقولات ... جواب عن ... اللذة ... الذى ... الكون
مع بطلانه فان قيل من علم الاول انه الان بعد وهم ... المعقولات النعاله ... ان كان ... منهما خلاف
من حيث هو مشار اليه فيقال لا يصح ان يكون الصورة ... لها ... نهاوى ... الابدية الموت
بذاتها ليست باقية ... فيكون ... فلهذا الابدان ان يكمالها لها بانقضائه الابد ... العقول ... الصورة ... وان كان
يستعمل قوة واحدة من ... وهذا لا يمكن فى حال ... فلهذا ... ان ... تكون فارقة البدن ... النفس الى الصورة المعقولة ... النفس جاء ...
بذاتها ولا يحتاج فى استعمال قوة اخرى من القوى البدنية مع شعورها بذاتها ... ان لذاته واجب بسبب ... البدن الصورة ... المادة ... الصورة جوهر
بل جوهر الواجب لذاته ... كالوجود ... ان يكون ... بعلة ... هو ... الى الصورة ... ان تعدد ... المادة ...
كما ذكر فى كتاب المعاد ... والاسهل الى العقل الهيولانى والعقل بالفعل الى الملكة ... بالنسبة الى المادة ... للنفس كما ان استعداد المادة
لقبول الصور المعقولة وفى المادة ان يفنى عنها الصورة ... بسبب تعدد ... جوهر ...

[illegible]

١٦٣

الباحث [illegible] عن الاب[illegible] ان لعال الكل تقول فاذا كرت الكيفيات [illegible]

اسعيل والتجريد والجسم [illegible] ولا بعينه لشعوره الا ان المانع [illegible] تقص كيفيته اجتماع واجتماع [illegible] علي الصلاح

فان الوهم لا يتوهم ذاته ولا بعينه ما ان يدرك او يحدث المحسوسات الا ان المانع [illegible] لما نع صحيح سنحات [illegible]

ان صورة هذه العناصر مما بها العلوي والمتوسط الحسيات وبعض مزاجها لا يحمل الا بتوسط [illegible] فيها وكون [illegible] فادا [illegible] علة لذاته

ادركت كمال القوى البدنية والقوى المتوسطة العناصر بعض ذلك والمزاج الغالب [illegible] وبما خدي [illegible] تقصف

وهذه المدة الكون ان كانت صور العناصر بعض ذلك في هذا الا بل علة تحريك المادة [illegible] التامة تحرك ان يكون علة [illegible]

وذا اجتمع بعد بذلك فاما الالتئام فلا اثر له في ذلك [illegible] بل علة لبس يلزم من كون الشيء علة لوجود ان يكون [illegible] البدن لكان

وذا اجتمع بعد بذلك فاما الالتئام بتشخص في البنية علة التشخص بل علة تحريك المادة الوجود لو كانت النفس الثانية منطبعة في البدن لكان

وامر اقتضاها اذ لم يمكن استحالة استواء [illegible] التشخص وامامها من خارج يبين ما يوجد واعادة الوجود البدن الذي يدرك

وسبب الصورة الشخصية بعض التشخص الاول امامي شيء راسخ في طبيعة الشخص ولا تأثير له في المشابهات ولا يسبيل اليه الا من الوجه ذلك

يلزم اوكان الشيء علة للشيء ان يكون علة لذاته اول المعقول علته لما يجده ولا تأثير من المشابهات ولا الى المشابهة اكثر من ذلك

فعلها مع ضعف البدن ولزوم التالي المعدم لان روي حكم الظاهر لكنها قد لا تضعف وتحقيق بعض البالي من المشاهدة لا حوال المجمار ذاته موجودة

علي صدق بعد التقسيم لا نحن نشاهد احوال البدنية تضعف البدن والعضد بعض ما لا يضعف فيه ولا قصور او نقصان ولا بل المشابهة باحوال المجمار

شيئا فان المدرك كحس فيه سواء كان مخلوطا او غير مخلوط وذات المجمار اذا ادركها مخلوطة بالا بد ان الحس فيه تتبع المختلط فادون على جميع الات يكون

له ذاته بمرة واحدة فذاته ايضا مجردة وهذا مما لا يمكن ان يجد ليس يلزم من كون الشيء يدرك ان يحصل حقيقة كيف كان وان لا يدرك الخالط ما يتضمن ان السهلة

مجرد والاولى في حكم المجرد اذا كان ما يلاقيه ويقارنه بالطبيعة ان يكون مجرد اشتراكا فيه وهذا الفرق كتشبه الجسم الصغير فلسان يستعمل الامور الماهية يلاحظ

سمي الشيء الذي هو الموضوع للمعقول هو المجرد اذا في حكمه كم يقول بهذا والذي قال في الفرق من شعور بذاته وانها شعور كلية ان يكون وجود بذلك كلمة

كاف ذلك انه ليس او شعر ما بجملة كانها واحدة وانها مركبة من احاد وتحس شاعرون بكل واحد منها من حيث هي غير الاخر يلزم ان يكون ذاته نفس

على ما شعر به والا كان يلزم ان يكون بذلك موجودة مميزة بمفرده وايضا موجودة غير مميزة وهذا محال فاذا شعرنا بذوا انما بجملة واحدة تم

اخر الملك الحكمة مميزة فلم يلزم ان يكون وجودها مميزة بمعنى به التفصيل شيء بفعله ونفوصه وما عليه الوجود بخلاف ذلك وهذا اسك نفهمه على الكلية

ايضا فبان برهان يمكن ان تحقق ان شعورنا بذوا انما ليس هو شعور مخلوط يجب ان لا يكون المعنى مخلوطا مما يمنع كونه حقيقة ومعنى اللواحق المادية

او غيرها لحنيذ اذا اكتسب منها حملة ومن غيرها مثلها كان شيء الحكمة مساواة ان يحصل معنى احادها بذوا تها وان لم يوجد في شيء وانا اذا لم يكن الا حقيقة

شيء ولا على انه جزء شيء وادرك كذلك اي حصل كذلك ولم تحصل حصوله لنفسه لم يكن مدركا لنفسه فلم يكن على ما شرطنا اعلم ان ما له ذاته فله ذاته

معناه بحصلها فهو مدرك لذاته ولان حقيقته محصلة بذاتها فادراكه عقلي واما ما ليس له ذاته بل لغيره ويدرك ذاته فجوا نبه [illegible]

تلك الصورة ممثلة في ذاته فيكون مدركا لذاته لكن لا يكون ادراكه معنويا عقليا وكل ما له وجود ذاته فهو مدرك ادركنا ذوا انما

يلزم في كل مدرك ان يكون له وجود ذاته الا اذا كانت ذاته غير مخلوطة بموضوع واحواله وكل الضابطين كلما ادركنا خيلتي

بل قد يتركها الحجر من صورة ممثلة فيها فيكون مدركه لنا غير معقوله اما بحث ان لا لا هذا بل تشكل ليس يكون لنا خواما جنبته

يكون مرة واحدة وكيف هذا قيل ان الواحد يلزم عنه واحد فانه لو كان من حيث يلزم عنه ا يلزم عنه ب كان يلزم عنه ليس ا

وهذا خلف وهذا لو قيل انه ليس يلزم عنه ا لكان خلفا لكنه لا يستمر ان قيل يلزم عنه ليس ا فاذن هذا الخلف غير واجب

معقول انه يلزم عنه ب غير معقول انه ليس يلزم عنه ا فوجود وحيث يلزم عنه ب غير وجود حيث يلزم عنه ا فاذن حيث يلزم عنه ا

هو الحيث الذي يلزم عنه ب فاذا كان يلزم عنه ب فليس من الحيث الذي يلزم عنه ا الجواب الذي يجب في كون الشيء مدركا لذاته

مدركا لذاته ان يكون موجودا لذاته لا ان يكون كنهه حاصلا له ولم يكن على ما سمعته منه فلسعهم كما وجدته كون الشيء مدركا فلمدرك

ادراكا عقليا ان حقيقة ذاته يكون له وكون الشيء مدركا لذاته مطلقا غير هذا وكل هنا كان في كون المغارقات معقولها

فصل ان المحرك القريب للاجرام الفلكية يجب ان يكون متغيرا ولو كان كذلك لكان طبيعة الارض فلم

في تحريكها الى الوسط متغيرة وقد اثبت الطبيعيات ان الحركة الفلكية ايضا ليست

لا يجوز ان يكون ذلك التغير انما يعرض في المسلك

المتحرك الارض في

تحريكها

هذا

الی الوسط فتشه و سکان یکون بیت تحرکا بها و یوجد ذلک ما یکون یتبدل الکمه ثم المیل
المیل للتوقف و ذلک تغیر علی انه یکون بحرکه لان تحرکه تقارب و الفاعل للحرکه انتهی ثم خرج لتحریک یکون بارادة محرکا ولا
ان یکون الارض متغیره و تحرکه تفارق علی صدر من قرب الموجب و ان حرکه الافلاک یکون الشی محرکا سوی ان یکون کالشی
لا الطباع عنها بل الطباعها و انه تتغیر او ان کان الموضع له طبعی و معنی الجسیم و هی طلب ان یکون بعض آخر فلنا فاو
علی التبدل و اما یکون بسبب التحریک تتغیر حصل فی موضع و ذلک علی ان ذلک التغیر قد بین انه فی موضع آخر یکون محرکا و العرض فی الشی
فی کل حال یعقل حرکه اقوی لانه بتبدل ایضا ثم ما البرهان علی طلب البرهان محرکا لا یکون محرکا لا ان یکون بالعرض فیکون ان کل محرکه
الذی یعقل للافلاک بتبدل و یحتاج الی السبب و قد ظهر هذا الکتاب یتعین محرکا بذاته فانه یکون الشی متحرکا و الکتب منها الافلاک فانه محرک
الا بهذا البرهان الذی هو متحرک فیه فلو کان متحرکا و لا بد له من حرکه لم یکن المبدا الذی به یکون الشی متحرکا و کل متحرک فمبدا المتحرک الذی به یتحرک
هو یقوم به و ان کان کل متحرک یلزم ان یکون متحرکا و لا لان یطلق و ان کان کذلک لم یکن المبدا الذی به یتحرک و انه متحرک فلیس قبل الاول
متحرک لان الشی متحرک یتقارن لا عارض لا یقوم و لا یتحرک الجهه و الجنبیه التی بها یتحرک و کل ما یتحرک و انه بعد ما یتحرک غیر المتحرک
متحرک و هو الجهه و الجنبیه التی هو بها متحرک فانه بذاته فان المتحرک ذاته بذاته انه بها یتحرک یبقی و اما فیصدر الاول
و انه تحرک ذاته بغیر ما یتحرک و الشی بما هو متحرک ذاته یکون لک الجسم مما شی یکون ذاتها و بها یکون دائم الارض
فان قال قائل الیس من السعی ان یکون الجسم قوه علی ما یلزم وجود ذلک الجسم ثم یکون العرض عارض لکان بعد و قوه الارض
والذی فان قال قائل الیس من السعی ان یکون الجسم قوه اخری هی فاعله الحرکه فلیس یصدر عن الارض التی
لما ببین علیه من اشیاء و هو مثل هذه القوه و قیل انا شاهدنا الارض تتغیر و اما و لم یعرض بعد فقوه اخری هی فاعله لابد انه
و بیس ما تقسیم الا بالزمان و کذلک لیس لا متناهی الا بالزمان و ذلک الزمان قد وجد عن شی ما لا بدایه لها
فعل کان کونه غیر متناه غیر ذلک القوه بل بسبب قوه اخری تفعل الزمان الغیر المتناهی الذی به یکون السکون غیر متناه
القوه الغیر الجسمانی الذی یحرک جسما لا یتحرک اما ان بعد حرکه و اما ان نعد قوتها تحرک فان لم فا و قوه بعد فا و قوه غیر متناهیه
ما ذکرتم و ان افاد حرکه فقط و هو مستمر و لم یکن انضا الجسم قوه تحرک غیر القوه المفارقه و هذا غیر مستمر فانا نعلم ان لکل جسم قوه محرکه حتی
لم یفد قوه غیر متناهیه و ذلک لانه عند المساعده یکون تلک القوه مما لا تبقی بدا بحال هی علیه بل یعقد ما یعقدها فلولا ذلک لم یکن غیر متناه و اما فی جسم تعلقه
الذی یعرض لها الجسمی بعینه حتی یحرکه هو تحلیل بعد تحلیل متصل بعرض غیر ذلک المفارق متصل بمتصل معه الحرکه و لا یکون لشی واحدا مستقرا
ان هذا البرهان الذی ادعیتم انما قام علی قوه غیر متناهیه تحرک جسما غیرها فارجا عنه و لم یقم علی قوه غیر متناهیه تحرک الجسم الذی هی فیه
البرهان علی الامرین واحد فان الاعتماد فیه علی فرض تقدم تبلوه فان کما بین یحتاج الی برهان علی ان الاثنینیه اولی کان ثبت موجوده لزید لعینه الا ان ثبتت
و لانها اثنانیه تستحیل ان یحده بعمرو فاما ان یحال ان عمرو هو زید لو جاز البیس بصحیح لان الموجب فی الشکل لا ینتج و اما ان من الشکل الاول و هذا الا یمکن
لان الکبری ربما هی و کل ما هو اثنیه فهو زید لا یصح او هو لیس المطلوب و اما ان هذا الشکل ان زید فعمرو و زید ان زید فان الاثنینیه لا تنهای الا لزید
و کل اثنیه فهی لزید و اذا کان عمرو اثنان یا ما و کل ما انت ان لا انه ان زید فکل ان زید فعمرو و زید قبل الطبیعه
ان الجوهر و الکمیه و الکیفیه و سایر الاجناس کالانواع للموجود و لم ادر کیف کان اشبابه الی هذه الانواع ثم تبیین ان القوه و الفعل و العلیه و الهویه
و الغیر من عوارض الموجود الذاتیه فلم اعقل انها کیف تبین عرضیتها للموجود و انه متحالة ثم قبل ان الموجود الواجب الاول لا غنی بذلک الوجود و هذا
العوارض الذاتیه و قد علم ما ها من کتاب البرهان انها الامور التی تعرض للشی و ان
الموجود بل هما من لا ما هو و کان کذلک لم یکن النظر فی المبدا الاول داخلا فی جمله علم ما بعد الطبیعه لان الموجود بما هو العشره بانه و صدره
لم یکن بعموم الجنس یکون بالقوه و النفس و ان یکون من هو هو و غیر و ان یکون علمه و معلولا الا انه
لذاته لا لامر اخص منه او اعم منه و هی المطلوبات فی ... و المتکلم کما یعرض الضحاک للحیوان فهو اذن من عوارضه الذاتیه
رسم من الموجود و کما عرض الناطق لا ... و لا لامر اخص من الموجود ... الاسم ... المسالک الطبیعه
واما و قوه الموجود علی الاول و علی ما بعده فلیس الا الالفاظ المشترکه ... علم ما بعد ... جمله علم ما بعد الطبیعه
... اطراف الاشیا ثم ان قولنا ... متحرک ساکن و قد ... منه ... انه هو ... حمله علم ... لذاته
... محول ... الا ... الا ... منه من جهه ما ... ان ... لکم

الى ما هي من بحث [illegible] جسمه [illegible] وايا القول في الحركة والسكون
ان ن [illegible] اللهم الا بالعرض [illegible] او مراد وبعض وكيف بعض الاجسام [illegible] ان يكون مثلا [illegible] النفس
[illegible] اول [illegible] بنفس [illegible] وان الجسم لا يركب مما لا يجري وانه لا يجوز ان يكون [illegible] الطبيعة الفيلسوف والنفس
جسمانيه [illegible] التي يوصدي [illegible] لوازمه [illegible] بينهما في كتاب ما بعد الطبيعة [illegible] فالاولى ان ينظر فيه في الالهي وال
فليس بطبيعي ولذلك لم يتكلم في الثاني [illegible] والمنطقي جوهر [illegible] النفس الناطقة [illegible] الا بالعرض
للبدن وفاعله به بطرفيه الطبيعي وان المنطقي فهو مجهول على النفس [illegible] ان الا بالعرض لم افهم معنى قوله الا بالعرض [illegible]
فانه فلوص الى الالهي واما انه كمال جسم طبيعي [illegible] الامور [illegible] فليست الحيوانية الا انه [illegible]
لا من حيث هي نفس والكمال يحمل على النفس الناطقة من حيث هي نفس لانه تكون نسبة الى حقائق تلك [illegible] احتلاف المعنى [illegible] الحيوان [illegible] ولهذا الا انه من
قوله في كتاب البرهان الى المتوسطات بين امور وايا [illegible] على الاحتجاج [illegible] بكل سحر [illegible] ان يكون مسحر كان من من اشاع [illegible] استعمال السليمة [illegible] قال بعض المحققين ان
الا ان يعني به انه يكون في معناه مر الاحتجاج [illegible] وان عرض [illegible] وكان [illegible] انتقوا له يكان [illegible] او مجهولا انتقوا عليه
يكون النيابة ما [illegible] من لوكان يكون الشيء سحر كان هو ان يكون مسحر كان [illegible] اذا كان اخذ الامرين هو [illegible] وجود تلك الكيان اشيا
انظر ان كل سحر كسحر كل [illegible] الدعوى فكيف [illegible] المسلمة [illegible] على كل واحد من الشي [illegible]
فان ما هو الشي او يعقوما له اولا لازم الطبيعة [illegible] الشي او هو الشي يتقوم له او لا لازم الطبيعة يحمل على كل [illegible] التي توجب [illegible] الزمان وقد
كان علم الله تعالى يكفي في ان يوجد ما يعلمه من غير احتياج [illegible] ان يكون الا كلها [illegible] وجوده [illegible] لان ذاته هي التي [illegible] الزمان [illegible] الفيلسوف
مرجع [illegible] سبب [illegible] صدق اللهم الا ان يقال ان علمه يوجب [illegible] الذي يعلم عليه كل شي [illegible] الذاتية [illegible] الا السمع [illegible]
بوجب على كونها لا مطلقا [illegible] الشمس وحين على شرط الشمس وكون الشمس الذي هو [illegible] او يقع في نظام الكل من [illegible] من يكون موجود [illegible] الوجود
ما ان الشمس عندنا الا وجب حكم الا وعند [illegible] الملكوت [illegible] العلول لا يجوز ان يكون علة والوجود ان كان [illegible] يمكن الوجود
محال واجب [illegible] هو عام الموجود [illegible] فهم [illegible] العلة ليس الوجود معلول [illegible] هو وجه [illegible] من حيث هو وجود ولما هو [illegible]
له تهيه اخرى ليس يدخل فيها الوجود [illegible] ان قال قائل ان النفوس الفائضة من واهب الصورة [illegible] تمكنها ان [illegible] بدل [illegible] من الا بد ان [illegible] من
حتى لا يقال ان قوة الجسم [illegible] ووجب من ذلك ان يبقى [illegible] الابدان وايما كان كل نفس الافلاك [illegible] وايما فان قيل ان البدن [illegible] مساعد لانه [illegible]
الاضداد وقال فان يجوز ان يكون الفلك [illegible] القوى التي فيه متحركه وايما اذ كان ذلك الجسم [illegible] ان يبقى وايا فيبقت قوته فعاله [illegible] واما
اسمر او الدال [illegible] الامشارك [illegible] متعلقا بنفس ذاتها ولم [illegible] على ما علم [illegible] الحرارة العربية ولطفا على [illegible]
بضرورة عروض اليبس [illegible] كان الكتير [illegible] البدل [illegible] فان البرهان قام على [illegible] ذلك لكون القوة [illegible] ان [illegible] التجويز [illegible]
كون الجسم دائما لا يحمل القوة الجسمية [illegible] على امور بلا نهاية [illegible] ان يفعل [illegible] الا [illegible] للقوة [illegible]
فان قال فلا يمكن الجسم الساقي وايا ان يحصر [illegible] القوة [illegible] ان يكون للهيولي صورة [illegible] الكلام [illegible]
او ليس عنه لم يتناهى النفوس التي لا ذلكه ولا حاجه [illegible] الا ان الى ذلك [illegible] شي [illegible] في ذلك [illegible]
يلزمها الامكان [illegible] وجود ومهيته ولا اشكال ان تلك المهيه في ذاتها ممكنه الوجود [illegible] الوجود عليها [illegible] في اي شي [illegible]
لكن تلك المهيه ممكنه الوجود وبذاتها [illegible] الوجود عليها من المبدا الاول بوسط او بغير وسط [illegible] الامكان [illegible] حكم [illegible]
يصلح السوال [illegible] المهيه التي لها ذلك الامكان [illegible] في نفسها او لم [illegible] ذلك الامكان [illegible] فان طلب [illegible] النفس امكان [illegible]
فان كان السوال [illegible] انفعال [illegible] تلك المهيه [illegible] في نفسها [illegible] بالنظر في نفسها [illegible] فان طلب [illegible] في [illegible] بنفسها [illegible]
الحكم هو ذلك الامكان [illegible] النظر في نفسها [illegible] الذي كان [illegible] الضعيف [illegible] وصار [illegible] يقول [illegible]
فقد روح [illegible] النفس شيء [illegible] ذلك الشي هو ذلك الامكان الذي كان [illegible] في نفسها [illegible] المهيه ممكنه [illegible]
الامكان وحدث [illegible] ممكنه [illegible] الذي لا [illegible] امكانه [illegible] بالجملة [illegible] الامكان [illegible]
واحد وذلك [illegible]
ليس قبله

١٦٥

امكان آخر وهذا الامكان هو امكانه في نفسه واما الامكان [illegible] الكلام ومنها [illegible] نفسها وهذا [illegible] المهية ودليل الكلام [illegible] الامكان الذي هو [illegible] بحسب [illegible] فلا يخ

الا الامكان هو امكان شي آخر ليس [illegible] الامكان [illegible] الى ان يحسب المهية [illegible] الامكان الذي [illegible] وليس

وجود الاشيا فيها هو امكان الاشياء في الهيولى وامكان [illegible] فان المهية [illegible] الوجود [illegible] الصورة المعقولة جسما [illegible] الصور

امكان وجود الاشيا في نفسها متقدم على امكان وجود [illegible] الصورة المعقولة [illegible] جسمانية [illegible] ان يكون ذلك [illegible] العدد [illegible]

الا امكان ان الهيولى [illegible] الاشيا اخرى خارجة [illegible] ان يكون على ذلك [illegible] هو البحر [illegible] ان يكون [illegible] معنى [illegible]

بحسب القياس الى الاشيا [illegible] قيل في كتاب النفس [illegible] الكل [illegible] علوه [illegible] بعضهم [illegible]

وللصورة [illegible] شكل [illegible] الوجوه [illegible] فكيف يجمع بينهما ما ليس [illegible] الكلام فيه [illegible] العرق [illegible] معقولة على [illegible]

اما ان تقسيم الى متباهين او الى غير متباهين فان التقسيم الى متباهين [illegible] البرهان [illegible] المحال الذي يؤدي اليه [illegible] العاقل [illegible] الاقسام [illegible] الصورة [illegible] ان لا يكون

كل صورة معقولة شكلا او حدا [illegible] اخص معنى ذلك [illegible] معقول [illegible] ان يكون

الصور المعقولة انما هي معقولة على ما هي عليه في الجوهر العاقل [illegible] فيما له شكل وقدر وعدد [illegible] المعقول [illegible] بعضهم

الواحد فان لم يكن [illegible] اختلاف شكل ومقدار بحسب [illegible] ان يكون [illegible] الوجود [illegible] فان

الشكل والقدر والعدد وذلك [illegible] الشكل والجزء [illegible] ويقول بعبارة اخرى [illegible] الصور [illegible]

هناك خلاف بين الشي [illegible] الحدث [illegible] العاقل [illegible] الاقسام الا بحسب الشكل والقدر والعدد [illegible]

لهاتي ذاتها [illegible] الا بحسب الشكل والقدر والعدد فان كل صورة معقولة لا اختلاف فيها [illegible] الذي [illegible] الجسم [illegible]

في المعقول بحسب [illegible] الذي يمنع ان يصدق الجسم [illegible]

كانت [illegible] من تلك الجهة [illegible] والمعنى [illegible] القدر والعدد وليس كذلك المحدثات [illegible] للجسم قوة [illegible]

الى غير متناهين او متناهين [illegible] الكل [illegible] اعلم انه [illegible]

[illegible] بالقوة على [illegible] والبرهان [illegible] عليه [illegible] الا بالتعقل [illegible]

الشعلة فان [illegible] وان [illegible] في صورة الجسمية [illegible] وهو [illegible] الجسم

[illegible] العاقل فيه [illegible] النفس [illegible] الاختلاف في [illegible] مطلقا واحد [illegible]

ثمانية [illegible] بالارادة [illegible] الجسمانية [illegible] النفس [illegible] الوجود

الاجسام [illegible] الصحيح هو ان جسم الفلك مادة [illegible] الى المواد [illegible] العقل [illegible]

تفرق بعد ذلك في المواد [illegible] الاختلاف [illegible] الصورة الجسمانية [illegible] الى ان قالوا انه [illegible] الذي

اللهم الا ان يمكن ان [illegible] الصورة الجسمانية واحدة [illegible] المعتزلة [illegible] الفلاسفة [illegible]

ما الذي [illegible] لا [illegible] فانه [illegible] ان يقال في [illegible]

العنصري الذي عند [illegible] في المادة [illegible] لا اعرف [illegible] منها [illegible]

وصورة الجسمانية [illegible] الموجودات او لوازمه [illegible] وكان [illegible] واحد منها [illegible]

بذاته غير ذاته [illegible] الصور [illegible] واحد [illegible] المعقول والعاقل [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] الوجوه [illegible] ان ذاته [illegible]

لا تركيب فيه بوجه [illegible] الوجوه [illegible] الكلام [illegible] صحيح [illegible]

[illegible] وبيس [illegible] ان يقال ان [illegible] والتي [illegible] الاضافة [illegible]

وانه لا يعلو [illegible] وجوده [illegible] ان [illegible] فانه لا يمتنع [illegible] ذلك [illegible] الواجب [illegible] يمتنع ان يكون [illegible]

ان يكون [illegible] ما [illegible] اكثر اختلاط نحو حالة [illegible] يتبدل واقل قليلا له

الجامع جسمها ما الموه [illegible] ان يكون ما الى المزاج المنى يحركه ان لا يكون ما المانع من ان يكون كل واحد من [illegible] به

يبقى صورته بل لان زوال الضيا نزاج آخر ان يكون [illegible] شعبه [illegible] ان يبدل

الى منسلخ عنها صورته النوعية تخصيص مزاج آخر الا يتبدل الاان [illegible] السباقه

الخاص لكل شخص لا نصح ان النفس ليس بمزاج والا لكان الحس ان اثباتها شعبه [illegible] المزاج لا يتبدل الاان يستركى في

على ان الذى يبصر ويسمع ويتوهم ويحس ويتعقل ليس هو المزاج ام اكتساب بالحس الى ان الاثباتها المتباعده وبستركى في خاص نوعه

ولو لم يثبت المحل الواحد بعينه لكان المحل القديم بطل فيحتاج الى اثبات الصوره الواحده فعل الاول لان الان الالتيام لكل عضو مزاج خاص ملائم

فليس هو غير الاول لكنه يجوز ان يفعل في احد والماده بحفظ الصوره اوصلوحها للصوره ام يمكن جامع جامع وحاجط

على ان يكون لكل عضو على مزاج خاص كالدماغ والقلب والعين والمعده جامع خاص لا اختلاطه ام تمكن بالحصول في قوه وجسمانيه اداعقل وهل المعقول البساطيه ان تقابل

ل يجب ان يكون الكاتب في المبدء الميسر كحركه الى الانفصال الباض هو جوهر في الجسم فلم لا يجوز الحصول على الذى هى شانه

خاصه منبعث هو القوة التى كاتب في المبدء الميسر الى الانفصال يحل جسما كم يقول بعنى المعقول من الماصيه المجرد وجود الهيولى

ومن الموجود في الجسم الماصيه فمعنى التجريد ولم هو لم ان المعقول من الباض لم يمكن الصوره بها تجرده لم لا يعقل المجرد غير اللواحق من العوبكان يحب لها كمال

على كل باض وهو مجرد بانقص عن اللواحق او لم يمكن الهيولى بذاتها تتجرد انها توضح لها وجود في خارج ان يكون العناصري حال بساطتها لا يصدر

البسيط لم يجعلها التجرد ضرورة في طباعها عند الوجود لا تجرد بل لا يخلو لها من غيرها لا حقا كانت سما يمنع اشتمال وجودها

[illegible] ان جاز ان لا يكون الهيولى متجرده ولا الصوره ثم يعرض من اجتماعهما التجرد فلم لا يجوز ان يكون العناصري حال المغافرة لشيء

وهو ان يوصف بتجرده ان يوجد بمعانى القوة العقلية قبل المفارقة لشيء ان جاز ان لا يكون الهيولى متجرده المقدم غير مسلم الصور المعقوله ان كانت

عنها بالاراده والتحريك فاذا كثرت كيفياتها صدر عنها هذان النفس منا يشتغل وتعود

معا وسواكات القوة العقلية مقترنه بالبدن او كانت مفارقة وان لم يتمايع وجودها معا كان واجب وذلك النفس وما يشبه ولكن

الصور المعقوله ممتنعه حتى ان الضد والمثل السبب من جهة القابل فان القابل عين معنى المتقابلات واجزاء المتقابل واجزا الحد المعدود والمدرك المدرك

من شيء ولا يحتاج مجاورة جسم او محل او شوق ثم ان قوله في تصحيح ان المدرك يجب ان يكون هو موجود المدرك انا ندرك المعدوم ولا يدرك

لها من خارج وانا لا ندرك كثيرا من الموجودات في الاعيان صحيح ولكن ليس يلزم من ذلك ان يكون كل ادراك هو وجود المدرك

بكل ما ندركه فانه حيث تدركه في الذهن بحقيقته متمثله في ذهنك ضرورة ذلك الحقيقه اما ان يكون متمثلها في الاعيان وتحفظه وهيئة فالمعدوم لاخذ بين احدهما حضر

البته ثم اصار المحسوس القوى يمنع الحس من ادراك المحسوس الضعيف انما يمنع ذلك لاخذ بين المتقابله

واما ان يكون في ذهنك وهو الباقي ضرورة والآخر لان كل محسوس بعد زمانا ما فان بقى يوجد مفارقة المحسوس كان الضعيف في جانب

انفعال يحدث في الماده كما يفعل اللون القوى والصوت القوى والآخر ان يجمع شبح ما من جهة مناصب هو متبين في قابل منطبع

فان الباض الضعيف عند الباض القوى سوادا وحمره او لون آخر وشبح المحسوس ان يجمع مع الحد الاوسط مع هذا جمعه القوى الآخرى

بين العين والمشاهدة فانه قال في وقت ما بعد مماغاه ان اليقين هو ان يحضر في الذهن المط مع الحد الاوسط يبطع بهذا العباره ابين من هذه

هو ان يحصر المط الذهن مع زوال سائر الموانع حتى لا يمكن بالقوى الاخر المراتمه واردان ان يكون بيان هذا ان النفس من حيث هو بعين

النقيض لا يمنع العقل عن المقابله والمشاهدة يمنع كل شيء عن المقابله كما ان المبصر عند ما يبصر لا منازعه يحل ولا آخر والنفس من حيث هو وجود

هو متمثل الحد الاوسط والمشاهدة ملكه وان صحبها الحد الاوسط وكانه غير محتاج اليه ما الذى يمنع ان يكون حمل الوجود وكيف حمل الماهيه

الاول وسائر الوجودات ليست اعني به الموجود اى الموجودات حمل الجنس وما الذى دعانا الى ان نقول ان حمله عليها حمل اللازم الاول فقط

الوجود لا يدخل في المفهوم البته وحول المفهوم اى جزء فان دخل في مفهوم شيء نفى مفهوم الاول فقط

العام على الكل الخاص [illegible]

167

١٦١

حصول [illegible] بالتجرد لهذه وانا الى [illegible] ان احصل بعده [illegible] الان وكبار

الى [illegible] بالتجرد عندي ان احصل بل [illegible] فيها مجملة كان حكمة [illegible] فرض [illegible]

هذه العاقلة لم احصلها و[illegible] من جهتي [illegible] لا ثبت عظم شانها وما يتعلق بها [illegible] فاذا حصل في بواطن [illegible] فيه [illegible]

لم احصله [illegible] بسيط الطبقات [illegible] بين الاثنان [illegible] الاول هو الثاني فلا يكون [illegible] معقول [illegible]

العلي المعقول بين الاثنان [illegible] الاول هو [illegible] ان يكون كل واحد منهما عاقلا [illegible]

الغار [illegible] القلوب [illegible]

في هذه المسئلة للحوامل [illegible] عن الحق

في كل واحد من القابلين غير حكمة في الآخر فلا يكون في القابل الاول كما في القابل الثاني [illegible] بل القوابل [illegible]

للمعقول من الاثنان معقول آخر [illegible] الخلف فرض معقول آخر ولم تفرض [illegible] الامور الخارجية [illegible]

الاول [illegible] القوابل العاقلة مختلفة لاختلاف القوابل [illegible] الموضوعات [illegible]

الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشيء المعين [illegible] ط آخر مخصصه [illegible] متحدة ومثل [illegible] وكل منهما قوله

وجوازه عن [illegible] يكون [illegible] الكلي التام [illegible] فان الادراك [illegible] الاعراض [illegible] لذاته [illegible] فان هذه النطقية تقوم [illegible]

وحدها لا يكون [illegible] ان يكون الا على شرائط [illegible] مشخص بالاعراض [illegible] او اجزاء عرضية والصورة [illegible] القول القول به [illegible] لو فرضنا [illegible] وقد

فلا يكون على الحكمة التي لا يمكن ان يكون الا [illegible] كالمعنى الكلي [illegible] كونها معقولة [illegible] الذي لا يمكن القول [illegible] فحال الكل لعلة

هذا او حصل لشيء آخر صار الشيء الآخر مدركا [illegible] معقوله وانما [illegible] وكان [illegible] الذي [illegible] يمكن ان يكون [illegible] ممكنا [illegible] بوجوده

استحضار الصورة فقط او حصل في شيء كان ذلك الشيء متصور [illegible] المعقول [illegible] الموجودات كلها [illegible] الى [illegible] ان كان الا انه على هذا [illegible] الامكان بل بهذا الوجود

مجرد عن المشخصات [illegible] من موضوع [illegible] الاسباب [illegible] على سلوك طريق المبادي [illegible] لانه ان كان [illegible] ولا الوجوب [illegible] الامكان بل [illegible]

موضوع علم ما بعد الطبيعة [illegible] لا واحد منها [illegible] يكون بعد عدم الممكن عن الوجود [illegible] الا الامتناع [illegible] وبطل الامكان [illegible]

جملة الا [illegible] على الترتيب [illegible] لم يجب ان يكون [illegible] لا العدم [illegible] يخرج العدم الا الامتناع [illegible] عوارض [illegible] ان يعرض له

من الله كل شيء [illegible] لذاته لا لعلة [illegible] وجوده [illegible] وبطل الامكان [illegible] الذي [illegible] بحيث [illegible]

ابطل هذا [illegible] ان الامكان [illegible] حال [illegible] ولو خرج [illegible] الوجوب [illegible] فان الاتصال [illegible] بوجد [illegible]

او بالوجود الى الوجوب لكان [illegible] بمعنى بعض [illegible] استطرد [illegible] العين ويتعال على [illegible] لم يوجد [illegible] المضي

في الكائنين جميعا قوله [illegible] الاتصال [illegible] الذي [illegible] بالشيء [illegible] خارج [illegible] اللون والنور [illegible] الافلاك

بالفعل واحدة [illegible] الاتصاف بحيث [illegible] ان [illegible] الذي [illegible] ان [illegible] حركات [illegible]

وليس بالفعل [illegible] لم يتخيل ان [illegible] المتصل [illegible] [illegible] بالواحد بالعدد [illegible] المفارقة [illegible]

معنى قوله ان الاضافة والاشارة [illegible] ان يكون الواحد بالمعنى العام [illegible] ان يكون [illegible] بالوجود [illegible] كان [illegible] بمعنى

مثل الشمس [illegible] قوله [illegible] لا يمنع ان [illegible] النفس الواحد [illegible] علة [illegible] يكون [illegible] كل عرض

متحفظة بقوة واحدة [illegible] بعلة واحدة [illegible] بعلة [illegible] المزاج [illegible] عرض [illegible] نفوس كثيرة بالعدد [illegible] نقل [illegible]

كل موجود لا يحمل في نفسه [illegible] والاكثر [illegible] عرض لها [illegible] الواحدة التي لا عرض لها [illegible] الصورة [illegible] صورة [illegible]

[illegible] بعض [illegible] التعلق [illegible] يكون مخصوصة [illegible] ان يكون [illegible] ان يتعلق [illegible] مخصوص [illegible] ان يوجد

الوجود من النفوس الكثيرة التي تعالى [illegible] اولا يكون [illegible] ان يعين [illegible] والتعلق [illegible] العدد [illegible] فعل [illegible]

استعدادها فيجب ان يكون التعلق بالمعين [illegible] الى [illegible] يجوز ان يعين [illegible] الى [illegible] والحكمة [illegible]

والنقص حتى يكون الاشد منسوبا الى عدة والاضعف الى [illegible] فان كل [illegible] الزايد [illegible] والانقص [illegible] في العلية لم يمكن بالجملة [illegible] ان [illegible] المقدمات

الفيض في عدد مخصوص بل [illegible] بعض الوجودات [illegible] لم يمكن [illegible] في المصدقات فالمساوي [illegible] الاول [illegible] المعلول [illegible]

المعلول [illegible] من العدد [illegible] وجب المعلول [illegible] المتصور [illegible] في المصدقات [illegible] ان يكون [illegible]

للحكمة وحالة العلة علة [illegible] ان جاز ان يكون النوع علة [illegible] الى علة [illegible] وعلة [illegible]

واما في علل التصديق الموقعة للتصديق فالعقل الفعال [illegible] نوعية [illegible] الى [illegible] المعلول [illegible]

يكون العلة معه [illegible] معلول [illegible] الشخص [illegible] النوعية بنفسها [illegible] الحكمة [illegible] كان

معلولا للمشاكل في النوع لان [illegible] الشخص [illegible] فالعلة [illegible] حرارة [illegible] الواحد [illegible] فاما ان

الشخص بل لانه على جملة [illegible] احوال وجب اجتماعها [illegible] حرارة [illegible] عنه [illegible]

في الحقيقة والشروط فالعلة [illegible] للمعلول [illegible] عنه [illegible]

[illegible] الشيء ممكنا [illegible] عن علته [illegible] واحدة [illegible] كان [illegible] عنه

[illegible] من جهة [illegible] قد [illegible]

وعنا خلف
وان كان ما بذاته [illegible] لا يتبين لذاته [illegible] الاشياء القائمة [illegible] الشيء
[illegible] ان يكون [illegible] فالشيء مركب [illegible] الاشياء التي بوجوده بذاته
[illegible] سؤال كيف امكان الوجود في [illegible] وما هو الا من جهة الا علة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] العلة الوجوب [illegible] بين الوجود [illegible]
فالكلام [illegible] كالكلام في [illegible] امكان [illegible] ان يكون [illegible] الوجود [illegible] وكل
بذاتها التي [illegible] في موضوع [illegible] بذاتها ان يكون [illegible] واجب الوجود [illegible]
في نفسه وموضوعه مهية الشيء التي لها [illegible] ان واجب الوجود [illegible]
سؤال وهل ان الوجود عرض ثم [illegible] لا بوجود [illegible] ان يكون [illegible] لو كان كذلك لكان واجب الوجود [illegible] فان كانت [illegible]
لها ماهيات [illegible] الوجود واما الذي هو موجود بذاته [illegible] ولفظ مجاز معناه انه واجب [illegible] ان يكون [illegible] فانه لو كان كذلك [illegible]
وجهات ان يكون كذلك وان قيل له واجب الوجود فقط [illegible] ان يكون [illegible] المهية [illegible] الامكان [illegible] محال [illegible]
ان كان امكان الوجود [illegible] لازما للماهية [illegible] فالعلة [illegible] المهية نفس الامكان [illegible] فاما بذاته [illegible]
ذي مهية معلول فيجب ان يكون [illegible] امكان الوجود [illegible] ان يكون عارضا للشيء [illegible] ان يكون [illegible]
فكيف يلزم [illegible] اشياء [illegible] وان كان [illegible] ولو انه يحتاج ان يكون عارضا للشيء [illegible] فان كثيرا من الجواهر [illegible]
لشيء آخر والكلام في ذلك الشيء كالكلام في هذا [illegible] ليس كل [illegible] عارضا للشيء [illegible] قائم بذاته فهو واجب [illegible]
كذلك لكان واجب الوجود [illegible] امكان الوجود [illegible] الامكان [illegible] فهو قول صحيح [illegible]
وقوله فيجب ان يكون امكان الوجود [illegible] مهية [illegible] امكان الوجود [illegible] علة [illegible]
له فالقول صحيح ولكن ربما لزمه لذاته لا لغيره [illegible] امكان الوجود عارضا للمهية [illegible]
والسؤال الاول يجب ان يكون كذا ان كان امكان الوجود [illegible] المهية [illegible] الوجود [illegible]
فكيف يكون المعدوم في حال عدمه [illegible] امكان الوجود ان كان [illegible] فلم لا يجوز ان يكون واجب الوجود [illegible]
كالثانية واما الاخرى [illegible] وهذا محال [illegible] لا نهاية
فله علة وله في نفسه امكان وجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بل على ان يوجد معه او محال ان يكون بمعنى بعد وما وخاص لا يجب ان يكون به ... الفاعل الذي يبين ويوجد ... من كل وجه الا ان يكون ان
او بمعنى موجودا ومحال ان يكون موضوع فله وجود ... والاحق من كل ... المستفيد اوا كان النقص
في موضوع وكما هو قائم لا في موضوع وعارض لموضوع ... المشهور بين ... المفيد اولى بما افيده ... السدد و علة
... بما يستفيد ... الوجود والحقيقة محتمة يكون المفيد ... والعلة منا وبالى ... فانه يكون للعلة بما هو التقدم
... في المعلول

١٧٣

[illegible]

بين بما ... له حالتا وجود وعدم ... فهو اما الموصوف بوجوب ... سببا ... ليس له

الشيء ان يكون له حالتان هي الوجود فهو ان يكون يتوقف ... وعدم ... الصفات ... سبب لا يكون له ... الوجود لا يكون له وجوب

بل ليس له الا احدى الحالتين ... الوجود للاول فانه ... ان يكون له حالتا وجود ... المتصف بنفس ... الوجود ووجوب ... الموصوف

بتلك الصفة وذلك وجوب الوجود ... الصفة ... بنفس الشيء الموصوف ... بامكان الوجود ... بنفس الشيء الموصوف ... فقط فان

وجوده ولا امر خارج ... الصفة ... بنفس الشيء ... يكون سبب ... الوجود والعدم ... الموصوف ... له بنفرده

الا احدى الحالتين فهو ... اعتبار ... فلان امكان الوجود ... بوصف ... الشيء ... الموصوف ... ان يكون

وبما امكان الوجود ... الصفة الثاني الذي ... الوجود والعدم ... امكان الوجود ... الموصوف ... الوجود

[illegible]

١٧٨

وصفا بانه عالم بمعناه انه ولذاته لا بسبب امر خارج عنه بحیث هو مجرد الذی هو ذاته الذی یکون الشی علی الوصف المذکور

حصل له التجرد وهو ذاته عاقلا له وما حصل بالتجرد الذی هو الامر الذی یکون ... العقل بالحقیقة ... المعقول

خارجة عن ذاته هو علی ذلک فیکون وانه العقل وانه عاقل وانه المعقول فیه شی واحد ... لذاته لا بسبب امر آخر خارج عنه بحیث ... علی الوصف المذکور

الوصف المذکور وانه العقل العاقل المعقول ... ولا لاجل حاجة خارجة عن ذاته هو الامر الذی هو به ... وجوده ...

والعقل لا بتوسط امر آخر غیره ... علی الوصف المذکور من الادراک ... والاول ... الذی ثبت له ... بالحقیقة ... عدم کمال

الیتوه هو الامر الذی یکون الشی علی ... انه حق ای بحیث له خصوصیة وجوده ... لا نقص فیه بوجه ... ما سواه

والعقل وکذلک ... یکون الاعتقادی ... خیر ای بحیث ... بحیث عنه وجود کل ... وکذلک

في ذاته جواوای وكل كمال وفي عطائه [illegible] آخر خارج عنه والبتة لا بشرط

بحيث يبطل بمحل وجود وكل كمال يستفيده بفعله إليه لذاته لسبب آخر خارج عنه وجوده في رتبة وجوده والبتة لا بشرط شيء معنى الوحدة فمعناه انه لذاته علته

وجود والغرض من غاية او انه واحد فمعناه انه لذاته [illegible] الوحدة [illegible] الكثرة وفي [illegible] بانه موجود بالعلل [illegible] حقيقته صار موجودا [illegible]

ما يطلبه بل لذاته واو او وصف بانه [illegible] بحيث لا نظير له ولا [illegible] معنى الوحدة [illegible] جهة واو او وصف بانه موجود [illegible] خارج عن [illegible] وانه وجوده ادكان

بحيث لا تقسيم الى اجزاء كمية او معنوية [illegible] متوسط موعلى بها [illegible] الاولية [illegible] علية كونه بسيطا متوسطا [illegible] خارج [illegible] واو الى الموجود [illegible] على ان ذاتا بط

انه آخر غيره داخل عليه كوحدة [illegible] بوحدة وجعله [illegible] بل لا تبسيط انه آخر غيره داخل عليه [illegible] وذلك اى الموجود [illegible] بانه موجود بنفسه ايضا

ما يصير الحكمة به [illegible] الاصول في الاعيان خارج عن الذهن [illegible] موجوده والاول [illegible] مع ذاته [illegible] الاول ومكان بدلك

لا بسبب امر آخر خارج عنه بحيث انه الاصول [illegible] عليها مباين لمهيتها [illegible] الا بالحاجة خارجة عن ذاته [illegible] المذكورة في [illegible] الحق المحض وفي الكبير

الموجودات فان كان [illegible] في انها الموجود داخل عليه [illegible] بنسبة او امر غيره [illegible] فليس [illegible] الشرائط المذكورة [illegible] الحق انه بسيط

فواهم ان مهيته انية اى ليست [illegible] حقيقية [illegible] على الوصف المذكور [illegible] على الشرائط [illegible] العاقل [illegible] بل العقل

الموجود هو الامر الذي يكون على الوصف المذكور والاول وانه هو الامر الذي [illegible] بانه قادر [illegible] ان العاقل [illegible] للمعقولات [illegible] مما انه

المذكورة وكان بذلك متميزا عن سائر الموجودات فاختص باسم واجب الوجود كان القادر [illegible] الحي [illegible] المعقولات [illegible] ان لا [illegible] مثال

عن سائر القادرين فاختص باسم القادر بذاته وكذلك في المريد فان المريد [illegible] الذي [illegible] البسيط [illegible] بهذه

انه الخير المحض وفي الجواد انه الجواد والحق وفي الواحد انه الفرد والاحد الحق [illegible] الاول على البسيط [illegible] ذاته [illegible]

في الاول الذي هو ذاته لوازمه التي هي المعقولات المفصلة وهذه اللوازم هي ثابتات في الاول [illegible] الا على [illegible] فعل [illegible] بذاته [illegible] يتعقلها

او ليس فيها الترتيب [illegible] بحيث يكون [illegible] نهاية فيه ليس مشاء وقام البرهان على امتناع [illegible] الاول لا يكون [illegible] للوازم [illegible]

موجودة بالفعل [illegible] الطبيعي الذي يكون [illegible] ان يكون له لوازم وخواص غير متناهية [illegible] العقل البسيط في الاول [illegible] ايضا المعقولات [illegible] فاعلا و منفعلا

المعقولات بالفعل لها ذاته وفيها [illegible] الاصول بالكلية [illegible] العقل الذي [illegible] المعقولات [illegible] ان يكون فاعلا

في ذاته عن ذاته وفي غيره ايضا وقد كان [illegible] احدى المسائل [illegible] جاء ب [illegible] صحيح [illegible] انه لا يمتنع [illegible] الكمال

نفس النفس الانسانية الذي [illegible] لم يتغير بل [illegible] كما تعلم [illegible] الجواب [illegible] كيف يكون [illegible] فانه لا [illegible] الله

عن ذلك النفس او كان [illegible] مثل [illegible] بالقوة [illegible] عن ذاته الى الفعل [illegible] فاذا كان [illegible] المذكور [illegible] معلة

سئل عن البرهان على ان النفس مثل المزاج [illegible] المزاج [illegible] البدن والمني [illegible] المتخلق [illegible] وانفعل [illegible] بالفعل

هو مبدأ واما النفس الخاصة بالمتخلق [illegible] وانما مزاج المتخلق [illegible] فان [illegible] الذي [illegible] الصور [illegible]

المني موضوعه الاخلاط والاغذية [illegible] الجواب [illegible] في [illegible] مختلفة [illegible] استعداد [illegible]

افعال مختلفة فقيل ان البسائط ايضا تصدر عنها افعال مختلفة [illegible] فاجاب بان ذلك [illegible] افعالها فاجاب [illegible] الصور [illegible]

والمعدنية يتصرف في موضوع واحد [illegible] النفس [illegible] افعالها لا [illegible] الصورة [illegible] في حال الوجه

لا تدرك الا بآلة جسمانية والمجردة الكلية لا تدرك الا بآلة جسمانية و النفس الواحدة [illegible] الاول [illegible]

هذا الرأي ان الانسان عنده صور خيالية مذكورة محفوظة [illegible] حاضرة [illegible] حصول الصورة [illegible] الباب الاول [illegible]

تقال انها تارة حاضرة وتارة [illegible] حافظة [illegible] لكان لا تقع [illegible] ان [illegible] المعقول الفعالة

حاضرة للنفس فلذلك [illegible] مرة تقوى [illegible] بالفعل عند النفس [illegible] الوجود

الذي حصلت [illegible] او [illegible] كانت موجودة بالقوة فاوردوها [illegible] كذلك [illegible] فالجواب ان [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] ان لا يكون [illegible] ان يكون في [illegible] العدم [illegible] في ذاته [illegible] الانفعال

وينبغي انه [illegible] وهذا [illegible] فيه بل ما [illegible] فيه هو ان [illegible] وجوده [illegible] عند [illegible] المفارقات

[illegible] عدم [illegible] نف [illegible] فلا محالة يكون [illegible] قوة ان [illegible] ان [illegible] العقلية و

عدم [illegible]

١٧٧

العقول والكمالات ... الى ذواتها ... لانه ... ذاته ... كما قال لكن ... العقول ... وجود الواجب

المعلول والسبب ... التعلق ... الارادة ... بالعقل ... الاقوى وجودا

لا الداع ... فانه ... الى ... الواجب

نفس الباري ... الوجود ... لا ... انه ... العقل ... الاول

سوء الوجودات ... الحكيم ... الماهيات

... الخلقات ... الوجود ... الاتحاد ...

ثم ... الحق ... الوجود ... الاول ... الماهية ...

[illegible]

الجواب بخط ...

[illegible]

مسئله ... الامكان ... الوجوب ...

[illegible]

الجواب بخط ...

[illegible]

سئل عن الفرق بين الوجود والماهية ...

مسئله ... لما كان ...

... بذاته ... الاشيا ... وانما ... وذلك ...

... بذاته ... بالاختيار وانما بالارادة ... علم ... حب ...

... الاشيا ... عشقها وطلبها ... حفظ ... الصورة ...

بالطبع الى ... البقا وطلبه ... الاشيا ... والبقا وكل ما له شعور ...

الجواب عن حفظ ... الوجود والوحدة ... الاول ... بشعوره ...

فليس ... صفاته ... بالطبع ... الاشيا ... علة ... بالعقل ...

لان الاول وصفاته ... الشعور ... الاشيا ...

[illegible]

سل عن البرهان على ان ... المعقولات

... تلك النفوس ... فلنتكلم فيه فقال انها لو لم يصح ان النفس بالملكة ... الا ... قلة

يكون معاونا ... والشعور المحمل بالذات بل يعدو لك ... لات بعد المفارقة ... الاتصال بالنفس ... جهة ... الا ...

ليس ... به مجرد ... لم يكمل لها ... المعقولات ... ان يصل الى المبادى ... العقل بالملكة الى ... العقل ... اتصال ... قد زال و ... يمكن

على ان العقول التى لم تهذب ... البدن لكان يمكن ان يصل الى ... فقال ... العقل بالفعل ... على جهة الفاعل ... وعدمه

الى العقل بالملكة وحصول المبادى لها الى البدن يحتاج الى زيادة على الملكة فانه يحتاج بعد المفارقة ... بعض بالفعل ... وجوده لوجوده

مهيئ للعقل بالفعل وان بعض العقل بالفعل ... النفوس الكاملة بعد ... محجوب بذاته ... حالتى ... ضرورى ...

سل ما البرهان على ان العقل ... الجواب ... بكل حال ... بعقل ... ان ...

ولعله ان يمكن ... تصور المفارقات ... الفعال ... استعداد وكامل ... الشى لذاته لا لعلة ... فهو ...

[illegible]

فليس العقل الذي هو مبدأ الصور بها موجودة بل كل عقل مركب من اول وتمام تحصل من الوجود يتصل بذلك الا منها موجودة بل من نفسه
وبين كونها معقولة ومن عقله كون تعقله الصور من العقل الذي يعقلها بوجوه الترجيح جسم متصل واحد بحركتها واحدة والمسافة واحدة
والاختلاف بين الطوق وبين ما يلي القطب لغرض او لاجزائه بالفعل وان اتصل جسم كان حركة الجسم الثاني بالعرض اثبات الجواهر
المفارق على الطريقة العرشية من خط الطريقة الاحتمالية البرهانية التي عرفت في كتاب الشفاء ان الوجود بعينه هو الى ان الواجب الوجود لان
الوجود ينقسم الى ممكن في نفسه وواجب في نفسه ويحتاج الممكن الى الواجب بان قول ارسطو الجوهر المفارق ويعني ان لا يكون من عنصر لانه يعني
ان يكون موجودا يعني بقوله العنصر ما يخالط اما بالقوة ويعني المؤبد مؤبدا بالذات واما بالذات ومن هذا القدر لا يلزم هذا القدر الا

[illegible]

[illegible] ان الطبيعة [illegible] مواضعها الطبيعة [illegible] تتحرك الى فوق [illegible] واما ان [illegible] حركة قسرية [illegible] المعاكسة

الافلاك ليست [illegible] عن مواضعها [illegible] المنقوصات [illegible]

واقول ولا [illegible] حقيقتها وبعضها [illegible] اما ان يكون [illegible] المتولدة [illegible] خارج [illegible] عليها ان يتحرك [illegible]

الاجزاء الخفيفة والثقيلة انما تتميز [illegible] مواضعها الطبيعي [illegible] ان يكون لذلك [illegible] ان يكون [illegible] بالطبع

موضعها الطبيعي والاجزاء المتحركة الى مواضعها [illegible] الطبيعة والفصل الفعال والعلة الاولى [illegible] وفعال

بالقسر عائدة اليها بالطبع [illegible] الافلاك عن موضعه الطبيعي بالقسر لانه يلزم [illegible] الى العلم الالهي [illegible] واما العلة الجسمية [illegible]

ولا يمكن ان يتحرك [illegible] الاشياء المتحركة [illegible] بذاته او بفعل [illegible] خارج [illegible]

يكون ذلك [illegible] البسيطة والمركبة [illegible] البسيطة فليس [illegible] في الافلاك [illegible]

اما الطبيعة [illegible] جسم [illegible] الافلاك جسم [illegible] الاجزاء النارية [illegible] الافلاك [illegible]

[illegible]

الافلاك المستديرة [illegible] ارسطوطاليس [illegible]

التنبيه ... الهند ... المتصيس

بمثيره وما يحكى ... من الامم ... السلطان ... وآما نوبا وايضا ... الشهادة مع ظهور ... فلا ان الكلام

... الارض ... بمثل ... الشهادة ... العوارض ... القول في ... وبكاوزة

تعارف الحوادث على الممكن ... في القدم ... الاعجاب ... ان وانما ... الخلاف لارسطوطاليس ... الا فاجل له

فان جال الجبال كلها كذلك في القدم ... الفضول ... العالم ... ان

بحث ان تعلم ان ... الحال محفوظة في كليات ... على البقاع ... المتكلف ... الا ان

احدث فيها ... في الجبال ... ان ... ان الرازي ... ان ارسطوطاليس ... قوله ان العالم ... فتيجة

على انه ليس الابدى في البحار ... المسئلة ... محمد بن زكريا الرازي ... ان ارسطوطاليس ... المغالطة ... القول ... فاذا

من الكلام بعضها ... بعضها على بعض ... ارسطوطاليس ... على الباطل ... منها ما يحاذي سطوحه

[illegible]

[illegible] بالا علی الارض [illegible] ان یکون جهات [illegible]

[illegible] فیها الموت عوالم [illegible] فی کتاب السماء [illegible] الی آن [illegible] لوکان ابج کما انه برزخ [illegible] هذه [illegible] خلاف حرکاتها

[illegible] العوالم [illegible] ان العالم [illegible] بل [illegible] الوجود [illegible] قول ارسطوطالیس [illegible] حکایة [illegible] المسئلة [illegible] من العلوم ان المباحث [illegible] صاحبه برزخ [illegible] العالمین

[illegible] بالک [illegible] من الضرورة [illegible] العالم [illegible] العالم [illegible] ان عوالم [illegible] واقرب الی [illegible]

[illegible] الحرکة [illegible] فان [illegible] عوالم کثیرة [illegible] فان [illegible] فیه [illegible] العالم [illegible] حرکتان [illegible] الی موضع معلوم

[illegible] الطبیعة [illegible] الاشیاء [illegible] فی [illegible] المعنی [illegible] العالم بالنوع والطبع [illegible] غیر هذا العالم [illegible] وعوالم [illegible] والعالم فی [illegible]

[illegible] بالقسر [illegible] الذی [illegible] بالقسر [illegible] بعضها ببعض فی الطبیعة [illegible] العالم [illegible] السماء [illegible] العالم الواحد [illegible] العالم [illegible] هذا العالم [illegible] موافقة [illegible] والارضون [illegible]

[illegible] الذی یمکن [illegible] الذی [illegible] بالقسر [illegible] العوالم الکثیرة [illegible] بعض [illegible] عوالم کثیرة [illegible] ان یکون [illegible] فان [illegible] من العنصر

[illegible] ابدا [illegible] ابدا [illegible] فوق [illegible] مواضع [illegible] قال الحکیم [illegible] فی الطبع [illegible] لها [illegible] ومنهم من جعلها لا نهایة لها [illegible]

[illegible] الطبیعة [illegible] لا تجتمع ابدا [illegible] ابدا [illegible] المواضع الطبیعیة [illegible] فی العوالم الکثیرة [illegible] مخالفة [illegible] هذا العالم [illegible]

[illegible] العوالم [illegible] طبعی [illegible] الی الاجتماع [illegible] الطبیعة [illegible] یجتمع [illegible] العوالم المتفرقة [illegible] بعد ذلک [illegible] الطبیعة [illegible] الیها [illegible]

[illegible] بالطبع [illegible] بالقسر الی موضع [illegible] فان کان [illegible] بالطبع [illegible] الی المتفرق [illegible] ما کان [illegible] المعلوم انها کانت [illegible] متباعدة [illegible]

[illegible] لا یمکن [illegible] الطبیعیة [illegible] بالطبع فان کان [illegible] الی جهة [illegible] الاجسام [illegible] بالقسر [illegible] من الضرورة ان [illegible]

[illegible] ابدا [illegible] مخالف [illegible] القسر [illegible] جسم [illegible] لا یمکن ولا محالة ان الذی بالقسر [illegible]

[illegible] النظام [illegible] بالطبع [illegible] الطبیعیة الموجودة کان [illegible] بالطبع [illegible] الاجسام القاسرة [illegible] فیما سلف ان الاجسام [illegible]

[illegible] وان کانت [illegible] والعلة الاولی [illegible] الطبیعة [illegible] الاشیاء التی [illegible] الی موضع طبعی غیر هذه المواضع [illegible] بالطبع الی موضع [illegible] ومن الضرورة ان جسمانا [illegible]

[illegible] من کتاب [illegible] العرضیة [illegible] الاتفاق [illegible] التقسیر [illegible] الاجسام لم [illegible] غیر هذه فان [illegible] ان هذه الاجسام [illegible]

[illegible] المتقدم [illegible] المتصل [illegible] فی المقالة [illegible] او [illegible] الکیان [illegible] العلل التی [illegible] علة [illegible] فینتج بعض المقدم ان هذه [illegible]

[illegible] الان یکون [illegible] الشرطی [illegible] القیاس [illegible] علی [illegible] فلیست [illegible] علی النظام [illegible] فاذن لا علة [illegible] الجسمیة [illegible]

[illegible] فاذا لم [illegible] ان یکون [illegible] من کتاب [illegible] المقالة الثانیة [illegible] النظام [illegible] بل شانها ان تنتقل لا نظام الی النظام [illegible]

[illegible] ما اردنا ان [illegible] ذاتیة [illegible] علة ذاتیة [illegible] ان کان لذلک علل عرضیة [illegible] ثابتة بالذات [illegible] لها بالعرض فلعلل [illegible]

[illegible] فی [illegible] العالم [illegible] ان [illegible] الکتب [illegible] ان [illegible] ولولا [illegible] الطبیعیات [illegible] فیما نحن [illegible] ما [illegible]

[illegible] علی المرکز [illegible] الکیفیات [illegible] موافقة لهذا [illegible] عوالم [illegible] ان یکون [illegible] الیس لها [illegible] عرضیة اتفاقیة [illegible] انه لیس [illegible]

[illegible] متضادة [illegible] الی المرکز [illegible] فی الحرکات [illegible] الاجسام [illegible] ان یکون [illegible] علة [illegible] ان یکون [illegible] محالا [illegible] علی هذه [illegible] الشیء

[illegible] نهایات [illegible] الاجسام ضروریة [illegible] ان یکون [illegible] العالم [illegible] علة ذاتیة ولا عرضیة [illegible] یمکن لذلک [illegible]

[illegible] ان یکون [illegible] الطبیعی [illegible] المفسرین [illegible] بالطبع [illegible] الذی [illegible] الجسم [illegible] ان لا [illegible] نبین [illegible] اشرع فی طرف [illegible] القول [illegible]

[illegible] القول فیه [illegible] فلا یمکن ان [illegible] المحسوسة [illegible] الکیفیات [illegible] بالکتاب [illegible] علی [illegible] احده [illegible] استقیمة [illegible] العقلیة الضروریة [illegible]

[illegible] الثانیة [illegible] بطلت [illegible] ولولا [illegible] غیرهما [illegible] الاسکندر [illegible] من المرکز [illegible] فی جمیع الاجسام بالدلیل العقلی [illegible] فی المقالة [illegible] ارسطوطالیس [illegible] فی کتاب [illegible] بالاستقامة وهی الاخذة من الطرفین [illegible]

[illegible] الکیفیات [illegible] الثانی [illegible] جملة [illegible] المفسرین [illegible] ثامسطیوس [illegible] المرکز [illegible] الحرکات الطبیعیة المشائیة [illegible] ذلک [illegible] بالطبع لا بالاضافة وبیان ذلک [illegible]

[illegible] الاشرف [illegible] النوع [illegible] بعطها [illegible] الجنسیة [illegible] الفصل [illegible] النوع [illegible] علی النوع [illegible] النوع الاقل [illegible] الفصل [illegible] النفس [illegible] من کتاب [illegible] المقالة الثالثة [illegible] اوضاعا [illegible] هذا [illegible] ان الحرکات [illegible]

[illegible] النوع الثانی [illegible] الی [illegible] العالم [illegible] الاول [illegible] الاول [illegible] ان ذات [illegible] ذلک [illegible] الطبیعة [illegible] فوق تسعة عشر [illegible] الفیلسوف [illegible]

[illegible] بالاضافة [illegible] الجسمیة الموجودة فی هذا العالم [illegible] ولکنی احوص فی طرف [illegible]

[illegible]

وبالمحصل

جميع خصائص النباتية بالقوة في النوع الكامل الاول المرتبة الحيوانية مشتقة في المحسوسات الناطق والقدرة

الغاذية والنامية والمولدة في النوع الثاني الاشرف كمرتبة الحيوانية الى الحواس المذكورة لجميع المحسوسات جوهرية بالنطق فان النوع الناطق مدرك بما يحيط به

لم يجاوز به الطبيعة الى النوع الثاني الجنس الاول الى جميع الحواس الظاهرة حصلت في المواد للمحسوسات فان الانسان جسم مكيف محيط بالعالم

الى حس وحركة ارادية فلم يحصل للنوع الجنس الاول الى النوع النطقي ولكن الطبيعة القوى المدركة للمحسوسات والسكون والشكل فان العالم ذو الكم والكيف والاين

فمن الواجب الضيان لا يتعدى الطبيعة بالنوع الحيوانية الى النوع الناطق لجميع القوى المدركة بالعرض كالحركة فيما تقدم فان العالم واحد ولكن

اوتيت عليه جميع القوى الحسية بكمالها فاتبعه افادة العقول النطقية فاذا كان للمدرك للنوع الناطق بالذات والشكلية المحسوسة بالطبع كثيرة [illegible]

لجميع المحسوسات فان لا محسوس ما خلا ما يدركه الناطق في ذلك الكيفيات ما خلا السبعة عشر المحسوسة بالطبع وبينا ان لا عوالم مشفعة بالطبع ثم ما يخيله الفرقة السوفسطائية ومعالجة والى

العدودة فان لا عالم مخالف لهذا العالم بكيفيات جسمية فان ان كانت عوالم كثيرة فهي مشفعة بالطبع فقد بينا ان الاشيا واثبت ما يخيله الفرقة المستديرة الى اقطار

فاعلم انه اذا سلك طريق ما ادرك في هذه المسئلة ادى ذلك الى لا نهاية ضرورة وبطل العلم بشيء من الاشياء ان كان محتاجا جان في الحركة على قطر

ذكر في المقالة الثانية ان الشكل البيضي والعدسية بتولد عن دوران على قطره الاطول والعدسي يتولد عن دورانه على قطره

لهذا الدوائر بل دوري غيره وبالله العون

العدودة فان لا عالم مخالف فان ذكر في هذه المسئلة ان القطع الناقص على قطره الاطول الاكرة بان البيضي اذا كان محور حركته قطره الاقصر والعدسي

فاعلم انه اذا سلك طريق ما ذكر فان البيضي يتولد من دوران القطع الناقص على قطره الاطول والعدسي يتولد ان الكرة بان البيضي قطره الاقصر والمحور العدسي

لهذا الدوائر بل دوري غيره وبالله العون ذكر البيضي لم يلزم الا اللوازم

وموضع خال وان الكرة لا يحتاج الى ذلك وليس الا مركما ذكر فان البيضي يتولد من دوران الحركة

واذا لم يخالف في الاوارة في الاقطار المتولدة منها ذلك الشكل لم يعرض ما ذكره ارسطوطاليس فيها ولكن ذلك يكون او بجعل المحور بعض قطره الى خلا

قطره الاطول والعدسي اذا كان محور حركته قطره الاقصر دائرا كالكرة ولم يحتاج الى مكان خال فيهما ولكن ذلك يمكنان بالعاقب من غير ان يحتاج الى خلا فانه

قطره الاطول الحقيقية يلزم ما ذكره ومع هذا فقد يمكن ان يدور البيضي على قطره الاقصر والعدسي على الاطول ويمكنان بالتعاقب بل في بعض الوجوه والعدسي

بحركات الاشخاص الى جوف الافلاك ولا خلافية على راي كثير من الناس وما اقول هذا اعتقادا ان كرة الافلاك ليست بكرية بل بعضها على الاطول

قد اجتهدت في رد هذا القول ولكن يحيا ابن صاحب المنطق نعم ما اعترضت به الافلاك في تحرك على ارسطوطاليس في تفسيره لكتاب السماء

فانه مما يلزمه كما بينه في بعض وضاعي ولكن كل واحد من المفسرين اعتقد لهذا القول الذي جاء في الحال ما قال ثامسطيوس في ذلك الشكل البيضي

انه ينبغي ان يحمل قول الفيلسوف على احسن الوجوه بقول ان الحركة الدورية على الكرة لا تقع منها بوجه من الوجوه خلا وقد يمكن في ذلك اجهد

والعدسي على انه ما ازال بهذا الاعتقاد شيئ قول ارسطوطاليس وقد يمكن ان نبرهن على بطلان كون شكل الافلاك بيضا او عدسيا بيانا حقيقيا

منها ما هي طبيعية ومنها ما هي تعاليمية هندسية ولولا الاكتفاء بما عند كثير من اهل العلم في العالم الرياضية وعند الفضلاء في صناعة الهندسية من الاجرام المتحركة

لخصت في طرف منه على قدر القوة والطاقة فاما قولك ان الاشكال البيضية والعدسية مما لا يقع خلاء في حركتها كما شاهدت من الافلاك اذا كان عدسيا

في جوف الافلاك فهذا القول لا شيء ذلك وذلك ان في حشو العالم بهذا الاجسام المتحركة احيانا ما على التعاقب وانها الافلاك عند الحركة

تتحرك لا على قطره الاقصر وبيضيا بحركة لا على قطره الاطول لوقع الخلاء ضرورة لان امتناع وجود جسم ما وراء الافلاك بانه حجم الافلاك بعد و

كما هو للاجسام الموجودة حشو الافلاك ذكر عنده ذكرها الجهات وتعينها ان اليمين هو مبدا الحركة في كل جرم ثم عكس الامر بعد

فقال ان الحركة من السماء كانت من المشرق لانه اليمين ثم العكس غير جائز ويرجع في التفصيل الى برهان الدور

للفلك الحركة من المشرق من اصل ان المشرق يمين بل اثبت انه المشرق مناسب من اصل ان حركته تظهر من المشرق فتحركه من ايوان الشمس

والفلك المتحرك حيوان عنده فاوجب ذلك ان المشرق يمين للفلاك ومن المحال ان يعيد الى قبل اثبات ان الفلك يتحرك من المشرق فان

هذا مما لا شك فيه لانه من حيث يتحرك الفلك ابدا هو مشرق بل قصد الفيلسوف ان يثبت ما بينه بين الافلاك بعد اثباته له اليمين بانه

زعم ان الكواكب او الحركة حركته السريعة اتم الهواء الماس له فكان بينه الثار المسمى اثيرا وكلها كانت الحركة ب

اسرع كان الاحماء ابلغ واشد ومن الواضح البين ان اسرع الحركات في الافلاك التي هي معدل النهار ولكن مما يقرب [illegible]

يكون الطاحر كه فلك الافلاك الجد وقطباها اب ج د معدل النهار ولكن مهر اجرامه

من القطبين لان الحركة هناك اسرع ثم لا يزال الحر يقل من القطبين وتقل الاجرام

للهواء نقطتا ه ز وهو ابعد منها بانه صورة النار على هذه الصورة الحارة وصورة

حيع تعظيمها عند القطبين فينبغي الهواء الماء والارض وبهذا الامر وجب ثم

ذلك مع اتفاق

له

نصف دائرة ح د و المحيط به قوس ا ب ح فيكون ما يرى منه ا ب ح

عماد ح لـ ء





بل هي جوهر واحد بسيط

الاسطقس شيئا واحدا من الاربعة وانتهى

جوهر ابين الماء والهواء والنار

وعن جسم آخر ويقول الكثير من

فلیس بشکل شیئا من الکلیات الاربعة

والصواب واما الشکل الذی یشکل علیه

مار شکله وهو ان یجب ان یصل قوس

ان کانت الحرارات

الحرارات لیست بما یکون من الکرات

بهبوط من الشمس من فوق من وجوه

ولان الشمس ایضا لیست بحارة وانما الحرارة

لذلک کانت بعد ذلک فی الارض

الضوء لون ذاتی للمشف من حیث هو مشف

استحالات الاشیاء بعضها الی بعض

هو مشف

الی الهواء البصیر بها بالعمق ام تعرق فیه اجزاؤه

من استحالة النار الی الهواء ان یصح اجزاؤه تعرق فی الهواء

ذلک علی الشعاع المنطوی فی تعبیر المفسرین لکتاب الکون والفساد وکتاب الآثار العلویة

واورد مثالا لا یستقر اینما انها مثل ما یلیه مرکبها

تنتقض القمة بطلبها مکانا اوسع من مکانها

تعرق الاجزاء الکل لخلاء محال

القمة یدخلها الهواء

المشدودة الرأس العدم المشدود

العلوم ان الماء الذی کان فیه

من العلوم الاستحالة لا بها کانت

ارسطوطالیس فی الکون والتعبیر

مهنا صح ان من علی بعادة البزال لانه لا شک انه ان شاء الله

اذا کانت زجاجة صافیة

وشرع فی جواب المسائل الاخر باذن الله عزوجل

البلور فی الاحراق ما وکانت خالیة من الماء الصافی مملوة من الهواء المحترق

ان الماء تم تکثیف صقیل لرونق ذاته

بالاحراق وجمع الشعاع

ما یحصل عن الانعکاس التراکم القوی الاحراق واما الهواء فلیس یتکیف

الانعکاس قوی

تجمع مکان الی المرکز

نقول ان یجمعها

الا النقل منها

الالتخف

في الحركة البتة

قول الخصم انه باطل بل عنده حد كنها يتحرك الى حيث بالقسر كنار

لان النار لو تحركت الى المركز فاما ان تصل ابدا فان لم تصل ابدا فليس تتحرك اليه بل انما تتحرك منهبطا الا ما يكون بالقسر والضرورة جرم اخر يتحرك بالطبع يتحرك بكليته

الى المركز او لا تتصل ابدا فان لم تصل ابدا فليس تتحرك الى المركز فهذا كذب لانه ما شوهد نار قط تتحرك بالقسر ام بالطبع فان قال بالقسر فمن القسر والضرورة جرم موجود بالطبع انقلاب انصاب لنبيس الى

تصل اليه وان كان تصل الى المركز فهذا اي التعامل في ما يتحرك من اسفل الحركة بالقسر كما بينا وقد قال انه اي جرم يتحرك الى فوق بالطبع الا رقعة يتحرك الى فوق والخلف لكن الهواء ساع

الصواعق وغيرها وما نقول هذا التعامل في ما يتحرك اولا بالقسر كما بينا لان من بين ان اشياء من الاجرام يتحرك اليه بالطبع فلزم من ذلك ان يكون تحت الماء وعنده

يتحرك الى فوق جانك انجذاب بالطبع هو الذي يتحرك الى فوق خلف لا يمكن لان الجرم يتحرك الى فوق لزم جرم يتحرك كيف الا ادراك بالبصر ولم يدرك وانما ذلك قول افلاطن و

الى فوق وليس جرم هو خفيف يتحرك بالطبع الى فوق واذا تحرك جرم بالقسر ما ارونا ان ههنا وشعاع من العين في كتابه الى الفاق

الى فوق ولا بخر بتة كما اشبا جليس جرم يتحرك الى فوق بالطبع وذلك ليس هو بخار الشيخ ابو نصر الفارابي ان انفعال لها الهوا

الابصار عند ارسطوطاليس وقد بين ذلك

سلوب يبنى القسم الثاني وهو ان النار يتحرك الى فوق بالطبع عن الالوان ان جعلت آلته

الصقيلة وسطح الماء صقيل

البصر ينعكس عن الاجرام الصقيلة فاما هيا على حسب ما يكون العامة المشف المتخيل غير الالوان بالرطوبة التي

التعصب لا فرق بينهما فلان افلاطن اطلق هذا القول اطلاقا فاما هيا على الجليدية في لماس سطح استحالات الرطوبة للمعاكسه ان الثانيه

راي الحكيمين لكن الابصار عند ارسطوطاليس هو الانفعال في الرطوبة الجليدية وانفعلت عن اللون وهي في المغير الكيفيات

لها على المحاذاة للجرم المودي لونه ولما كانت الرطوبة الجليدية مشفة استحالت وبيان القول فيه الى الحواس الرابيه مهما

يحس بها القوة الرائية ادركت القوة ما ظهر فيها من ان النار كان ذلك ابصارا وبيان شغان ان الحواس احكام

كتاب النفس للفيلسوف له فاذا كان كذلك الماء والهوا الاخر الشمالي او الربعين الجنوبي انعكاسات

الالوان ارتفع بكلام شك الحس له فاذا كان دون الربع الاخر واما البحار فبسبب شدة الحر انعكاسات

لم احق الربع من الارض العمارة دون الربع اما شدة الحر واما شدة البرد وسبب شدة البرد والحر

الاسباب المانعة عن عمارة البقاع اما شدة الحر كما يعرض في العطين وسبب شدة البرد وانما

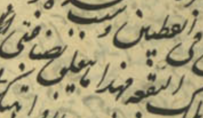
كاحكام الشماليين طلوع الشمس في تلك البقعة فهذا ما يعلو نصاب في الكا وانما

شعاع الشمس على زوايا قائمة على التراكم ودوام طلوع الشمس عن تلك البقعة ولولا ذلك

شعاعات من الشمس على زوايا منفرجة واتسعه الانفراج جدا ودوام غيبوبة الشمس عن تلك البقعة فهذا ما يعلو الرياضي ولولا فراهبات ذلك

استخراج كمية الموضع العاري من العذر الموجب لبطلان العمارة فيه فهو من عمل اصحاب العلم الرياضي لكن في سطوح على ابجد

الباب لحصص في ذكر طرف من العلم الهندسي الموجب لذلك بحسب الطاقة



للسطح في الي بقي

الهيئة ولكن الخطوط التي بينها وهمية بلا عرض وتماس هذه السطوح على الاضلاع ظاهر وبين

الجهات الا الطول والعرض فاذا كان سطح آ مماسا لسطح ب بطوله ولسطح ج بعرضه

ماس سطح د ومن الظاهر ان الاشيا المماسة لا يكون بينها شي فاذا كان سطحا آ و ب متماسين فكيف يماس سطح ج سطح ب

اما قولك مد الله في عمرك وليس للسطح من الجهات الا الطول والعرض ففيه نظر من المعلوم ان السطح ليس له من الجهات

ما خلا الطول وليس له جهة عرض وانما هو يلتقي بنقط من الظاهر ان السطح لو كان له جهة عرض لكان له عرض ولو كان له عرض بل هو ان

للعرض عرض وذلك يذهب الى ما لا نهاية له وذلك محال فاذن من المحال ان يماس سطح آ سطح د في جهة العرض فال

كان لا بد من جهة الطول ولا جهة للسطح ما خلا الطول واما قولك ان الاشيا المتماسة ليس بينها شي آخر فهذا مما لا يصح

بين كل متماسين فصل مشترك وتبين هذا الان عند الاباثة عن التماس والاتصال والفرق بينهما وان اي الاشيا تماس وايها لا تماس

ثم نعود بالجواب عن المسئلة بعون الله عز وجل فنقول ان التماس على ما بينه الفيلسوف في المقالة الخامسة من كتاب السماع الطبيعي هو اجتماع

نهايات المتماسات معا وهناك واجب وجود فصل مشترك بين المتماسين فاذن بين المتماسين شي آخر واما الاتصال فهو اتحاد

نهايات المتصلين وهناك واجب ارتفاع الفصل المشترك بين المتصلين فالشي الذي له نهاية وطرف يمكن عليه الاتصال والتماس

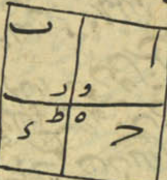
مثل الاتصال والتماس وبهذا نفي الاجزاء التي لا تتجزى في المقالة السادسة واخر القول يماس الجسم

بسطحه الذي هو نهايته والسطح يماس السطح بالخط الذي هو نهايته لا غير والخط يماس الخط

بالنقطة التي هي نهايته لا غير والنقطة اذا كانت غير

اذا كانت غير

او اكان … بذلك الثلثة وامتناعها فينبغي ان نعيد فيه الخطوط فان
غير ذات … لم يجر عليها التماس … الكميات المتصلة اذ قد يتوهم عليها اجتماع ما ينبغي ان لكذلك في السطوح والخطوط فان هذه الاشياء
نهاية النهايات … وجودها بين النقطة اذا توهم عليها اجتماع ما ينبغي ان يعلم ان الحال كذلك في السطوح وينبغي ان يعلم ان هذه الاشياء لا تزيد على نهايات
حال لا اتصال في كيفية وجودها … بنقول الان ان النقطة … وينبغي ان يعلم ان … البتة ولم يجد بها … نقطا ولم تزد على اجتماعا
والنقطة بالجملة مالا جزء له … بل نوع آخر معدوم التام … ولك اتصالا ولا تماسا البتة … خطوطا ولا خطا ان كانت … ذلك ان السطحين او ان
انه خلاف الاتصال والتماس بل نوع … التي هي النقطة لم يتم … سطوحا ولا سطحا ان كانت خطوطا ولا خطا … واحدة بر هان ذلك وضع النقطة … اخرى بل وصنعنا
السطوح اذا اجتمعت لا من جهة نهاياتها … اجتماعها عمقا ان كان … النقطة اذا اجتمعت لم تزد على سطح او خط او نقطة واحدة … بين السطحين كمية … الاتصال وان لم يمكن
اوا اجتمعت بهذا النوع من الاجتماع لم يعد … الخطوط ومثل ذلك … كمية متصلة طرفاه سطحان ولم نضع بين السطحين … بالتماس او الاتصال جمعا على
السطوح اوا اجتمعت لا من جهة نهاياتها وكذلك … لا محالة والعمق كمية … على حسب ما يعرض منها من الاجتماع المشابه … السطحان لا يزيدان اوا اجتمعنا
على هذا النوع فرادا على سطح واحد كان الزائد منها عمقا … فاذن … ابين تا حد على قسم منها كل ممتنع
سطحين نقطة فمن ابين هذه الكمية التي بينهما وان كانت بينها كمية قائمة فما اجتمعا بعد … وسنا نضعه كذلك … المجتمعة … سطح ج الصاق طول
تماسا ولا اتصالا بل بينهما بعد لم يرتفع اللهم الا ان نضع ذلك الاجتماع مما ليا و … اعلى واحد فالاربعة … او اتصل سطح ج … فقد
سطح واحد وكذلك الامر في الخط والنقطة فالان نقول ان سطح آ ماس … الواحد سطح ب … لزم فيها جهة الا حد … صعت
من ابين نقط وكذلك … على هذا البرهان … بطوله … وماس او اتصل بخطية … سطحان ج ب
اخر فان النقط الثلث … جمعت نوع ماس الاجتماع فان كانت السطوح الثلثة المتصلة المتباعدة سطح ذ فماس او اتصل … نقطة كماد
النقطة الثلث مجامعها … وهي نقطة واحدة فيما بينها … المماسة تعرضت عليه …



… متصلة لم يكن سطح آ ب … انها نهايات
… وضعنا ما … وان كانت سطح
… على سبيل المجاز بين السطوح الثلثة فاذا … واحدة … ان يماس سطح
ونقطة التي عليها ط النقطة المشتركة … التي صارت نهاية … الذي يمنع ان … اعلم
بل نجمع السطوح المتحدة من جهة النقطة التي هي نهاية خطوطها الثلثة … سطح ج وسطح ب … ان الخلأ … وذلك
غير متباعدة وسطح آ ب … بقطعة غير متباعدة بالقطعتين … لبس ذلك
ونقطة التي عليها ط وكذلك الامر في سطح ج ب … المتصاعدة الى آخره … النفس … على تابع حركات قسرية
ولا خارج فلم صارت الزجاجة او … وثبت على الماء … الهواء … الخلاء … طلب … وسع …
الحركات المتابعة القسرية بحيث حرارة … الماء … التي … ممتنعا د
ان بمصه يخرج وما يسع في الزجاجة يبقى فاذا … الهواء المنفش … المضادة
الماء القارورة على سبب الانعياض الذي يحدث في الهواء … الاجسام … منبسط
… الصياحة وغيرها … جواب فانه … الجسم … ولهذا
بالحرارة وينقبض بالبرودة وكان الصداع … ان يخرج لها جواب … الاستحالة … اقرب
ان من بعض المسائل … ان تقع الخلاء الا … الحجر … الرسوب … ففهذا
الماء الى آخر الفصل … فكذلك الجسم … بمكان … المطالبة … من …
فشق القمقمة … لا اكثر ما يقع من هذا ولكن … يحصر فيه … اذا احد في
من الطبيعة وجوه غير هذا … الحجارة … من الوصول … العقبة … الموصوفي
الى الارضية … المسائل … اشكل عليك شي … فالى الامن علينا … بعون …
جواب جميع ما اتينه من المسائل … الباب … بالبرهان … وبالله التوفيق والعصمة
ايضاحها وانفاذها … بعون … ولو … الحمد … وعليه التوكل وبه
وصلى الله على سيدنا محمد واله …
حسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

افاض الله على روح الشيخ الامين في الدارين انوار الحكمة وكما بغنيته عن ادناس الطبيعة واتاه من البقاء بما تقى باكتساب السعادة والحكمة ولقاء الكرم فيما مالى ومدرس الدارين ثم وفقنى لقضاء حقوق الحكمة والصحة الكثيرة بالفصل فصلا وشرحه هو اقامة الخط الذى رسم لى من المعرفة اوسط قصا واعد له وهو اداءة الدعا لحمير الساالجزيل عليه وادون ما واستغله هو الحديثة بالبدن وتوابع البدن حتى انى فى صدره من الال وسوى وانه عليه وان لم تعامله بالمستحق بل هذه عن معتكف على محض المقصد ثم نحل على بدء له وصولى الى ان فى صدر عن اسره وعدى ابسط الشمائة فى عمره ورجوعى الى خير ما فى الحدثان بين يديه وحسن حال كفاية وحمل وفراغ قلب عن الدنيا للآخرة فقد طال تعلقى فى محل لو وهمت الكمال او وهب الصحور فيهما وانا امانى يستطع الله دون العالم وهو ايضا المخصوص بملى دون العالم لا يسعى الجدلا يستطاع اليه ان صرف عنه خيرا فى محابه هو الحكمة ولا سويد مولى ان يهلى ويكفى الى الجث يحرى على ما يوده واكرهه ان يكون لمن هو دونى فى الحكمة على يد او يصل منفعة من جهة الى امضى منها من او لا الى وموصل الى منتهاها من حلالى لم لايكون بعادت الدرج بنينا سرا ولاسدة سدى هو بها ولا اعلا الى ما على مجبورا ولا رابحة كعاية اودراته اوصاية او امانة او حسب ونسب او جاه او وجاهة كما ويكون حيث يدل الرجال اسيبا اكون حيث لك الى الحسد ويكون مناطه بالحكمة وهو اطبا فى جملة سياسا وسدته سياسها واكون له تحمل الدعاء والثناء والشكر والتبشر كاسبا ومن لا يقتدى السبيل الرشيدة وسيرة الحميدة وهو الذى انه ويكون سيد جارا ما لحاله العرض والمال المعتد جار الحر مكسور جاره وتشتمله لسانه واكون عن يائس ان اكاد ولما لم لايكون الشيخ الامين او انسه وبقية ممن يلبس على حال الرطب واليابس الذى بينهما كبعد المشرقين وبذلك له بعض من يخفى ونقته من بصدقه هو ادام الله اسعاده وفى التنبيه والثناء عن له ان يعنى فى ذلك كعادته ويقتضى كرمه والآن فلنعد الى الغرض الذى عنه تغصلنا وهو القول فى المعاد وهو يليك العقول المشهورة [illegible]

[illegible]

ذلك الشيء [illegible]

[illegible]

[illegible] ان العالم العدم [illegible] اللغة

بمحسوسات [illegible] البصیرة وان الناس من الملکوت [illegible]

ومشاهدة الملکوت ببعض البصیرة [illegible] للمعاد [illegible] والقائلین [illegible] اهل التناسخ

دعوا [illegible] المسلمین وکان للمعاد [illegible] ان اللذات [illegible] فقط وکذلک [illegible]

والحری [illegible] ارباب النعم [illegible] عالم النور [illegible]

النصاری اکثرهم [illegible]

ذلک [illegible] النفس [illegible]

مذهبهم وسعادة [illegible]

وفرقة تری ذلک [illegible]

الحکماء الفاضلون واهل التناسخ [illegible]

وقول النفس الناطقة [illegible]

للنفسین جمیعا للشقیة والسعیدة [illegible]

دابة فی الارض ولا طائر یطیر بجناحیه الا امم امثالکم [illegible]

النفس الغیر البریة لا یزال تتردد [illegible]

ما یصح من اقاویل الحکماء [illegible]

فالذی [illegible]

المعاملة [illegible]

بقرط الحر والبرد [illegible]

خوطبوا بالامر الذی [illegible]

اما الفرقة الجاهلة [illegible]

فی المعاد

التعبیر من ذات الانسان [illegible]

بصیرته [illegible]

الشرع والملة الآتیة [illegible]

صح التوحید من الاقرار [illegible]

لا یمکن ان یکون لها [illegible]

ولا بحث یصح الاشارة [illegible]

[illegible] الی المعاد [illegible]

الی هذا الامر [illegible]

عام جدا [illegible]

تکلف فیما [illegible]

بالاستعارة والمجاز علی غیر معانیها الظاهرة [illegible]

[illegible] المذکورة وما جری مجراه

مما يدل به الى ان العبارة

الا وهام فيه البته الى ان كان نارا مهما عن الاعتقاد والشبهة المعوج ان الله فصحا ... تعالى ثبت

استعارة او مجازة فان الغلط والشبهة وقوله ... ان اثبات ... على ان ... الذات

[illegible]

١٩١

وجو ... تنبه ... ان يعرف ان الامور الواردة والشريعة

في ... وان النفس في البدن بمعونة له ... على ما هي عليها لرمحا امور محالة فكشفها عنده وقد حقق

وان القصر النفس في البدن عقوبة له اذا احدث على ما هي عليها والمعرفة الثالثة والثاني بحكمة وتكميله والانس بنك ولا خيط

ان هذا الوضع في الشرايع اذا احدث الازلي وقد حقق في الفصل الطبيعي ان التي بالمعرفة ... بايراده وبك الالتكشاف له ولا يتوضح

اما المعرفة الاولى عنده وضوح النفس التي الازلي وقد حقق في الفصل الطبيعي ان فعله الصادر عن حكمة وارادة اصالة ... الاستكشاف ما لا يحيط

وضوح ان الاول الواجب الذات برى عن جميع انحاء التغير والتبديل وان فعله الصادر عن حكمة وارادة ... الاطلاع الجابل صلاحه الى الانكار والتسمية ... الشرايع

في العلم الالهي واما المعرفة الثالثة فنوردها فصلا خاصا واما المعرفة الرابعة فان العالم يطلع عليها بالاطلاع والحكمة وتنزه عن تشاكل المالوف والعروف على ما في الى

الديانات الالهية ان الشرايع الحقيقية تعين استخفاف وهي بعده عن ذلك فانما من اولى الراية والحكمة وتنزه عن ... المالوف والعروف ... النفس المخلصة

الغرض المكنون فيه صادف منه الشريعة اذا اورث على هذه الصورة اخرى يعظم سر الطهارة اي وهو على صورة صريح الحق وامثال التشاكل المالوف ... النفس من

المحسوس ... والمانوية اعظم اسرار فسادها او خلوها عن التاله السمادي اما المعرفة الخامسة فكشفها عنده وضوح بطلان مذهب التناسخ وابطال اتباع عود النفس من

الابدان وبحث مكمل ... في قبل والكتاب الى ان تخلى ذات الموضع عن كمية مشار اليها معقول الاكلو اما ان يكون بتلك المادة هي المادة التي كانت حاصرة عند الموت او جميع

حكاية مذهب المحاطين بهذه الفصل الاهم رون عودها الى تلك المادة بعينها فتح التناسخ اما ان يكون بتلك المادة هي المادة التي كانت ... عندهم وان

التي فارقتها ايام العمر الاول فان كانت المادة الحاصرة حالة الموت فقط وجب ان يبعث المجذوع والمقطوع في ... الله على صورته تلك وهذا اقبح ... ان الاخر

بجميع اجزائه التي كانت اجزائه له مدة عمره وجب ان ... لك ان يكون ... واحد بعينه يبعث يدا ورأسا وكبدا وقلبا وذلك لان الصحيح الثابت ان الغذاء انما

العضوية واما ينفصل بعضها الى بعض في الاعتداد العبدي يصاحبه ... غذا النفس ووجب ان يكون الانسان المتغذي من الناس في البلاد التي تخلى ان اجزاء

الناس اذ الناس الغذاء الانساني ان لا يبعث لان جوهره من اجزاء جوهر عضو ما وبعث ... اجزاء غيره ولا يبعث فان قالوا ان المبعوث عن ذلك التراب

التي بها يصح حيوية فلا خاص فيه لا بها قد ربت وتفاوت في استحقاق ان يكون بعضها مقوما للجملة وبعضها فعاله ... مقوم ... الامر ... المخصوصة بالبدن المخصوصة بها دعليها ... الها

عن تراب غيره سوا لا فرق فيه بقدر ... الحكمة العدل الذي راعوه في بعث اعضاء البدن الا ان يجعلوا الاجزاء المخصوصة الكل بعض الاجزاء المشابهة

في الحال الحيوة الاول كانت مادة للاجزاء المقومة الحيوة فيكون النقص بعد ان هو تحكم لا فايدة فيه لا حد في ... من الموجودة على ... في المادة

بالبعث ... بعض هو القول بصحته عدم معنى كان سببا في استحقاق شي المعنى ... غيره ... المعدم ... الممكن الكون الغير الكاين ... ويكون بينها

فيها ... وربت ... المواد على طار التربة المعمورة حيث المولى المشتبه ... وقد حدث فيها وزرع ... فان

الاعدة وبعدي الاعداد حيث اخرى فالى ... مادة كانت حاملة الصور ... ان ... في وقت ... الاجساد الموجودة ... واحد بلا قسمة ...

قال قايل انه بعث للنفس من ... التراب الشي وهوا ونار ... ان يكون ... الموجودة في ... بين المادتين

القول بالتناسخ الصراح والقول الاول ايضا هو القول بالتناسخ الا انه ... صورة ... العولية والطبيعة فلا فرق بين الاثنية

والمنحصر من المشابهتين احدهما قد كانت في صورة ... والاخرى ... ان ... البدن الثاني ... عنده النشأة

فان كان رد الروح في احدى المادتين تناسخا فكذلك في المادة الاخرى او البدن الثاني الثاني ليس البدن الثاني الاول

بعينه ورد الروح في غير البدن الاول هو التناسخ فان اختاروا ان يسموا باسم التناسخ البدن الغير المشارك للبدن الاول في المادة

الواحدة بالعدد فلهم ذلك ولكن المعنى فيها واحد مختلف التسمية وضعف القايلين بهذا القول النصارى وايضاح هذا ان الشريعة الكاتبة

على لسان محمد النبي صلى الله عليه وآله جاءت افضل ما يمكن ان تجيء فيها الشرايع واكمله ولهذا صلح ان يكون خاتم الشرايع واخر

الملل ولولا ان البيان في تعريف كمال هذه الشريعة وفضيلها وقصور الشرايع المتقدمة عن ... من ان يعمل حشوا في عرض جزء

لا صدت فيه لكن الذي يحتاج اليه من جملة ذلك تعريف فضيلة مذهبها في المعاد وبما قد بينا ان الشريعة اعظم قصدها

الجزء العملي من افعال الانسان حتى نسي الخير كل واحد مع نفسه ومع شريكه في نوعه

وشريكه في خلقه واما المقصد الذي يخص فيها الكلام الحكمة الى الوجود

من امر المعاد فانه دعوة المحاكمة الى الوجود

الصانع ووحدته لله

بحكمه وعدله الملتذين به العليه الا الالهيه ... تكون في حين اشتواتيه على تقابله ... وولدان به
وبراءته عن صفات الملائكه والاخيار العليه والصور الملائكه ... الجمهور والصور الروحانيه ... التي ... السعاده الصور الشقاوه على ... حور ... من
النقص ووجود الملائكه ووضعها ... الروحانيه ... العقاب ... والصور ... بكل واحد ... فرشها ط
بالجليس ودون الرحيق ... العاليه ... والسماوات ... الثواب ... اللذه ... القول في ... اسباب ... وخدام ... الفرح و ... ح
صورتها الجمهور دون العالي ... الجمهور ... بالبشاره ... لديهم ... القول في ... وما زال ... الدوام ... النفس
عقول من عقول الحكماء ... عليها ... الصوره المعهوده عندهم ... الملموسه ... من ... الاحزان والمخاوف ... عليه ... الغالبه على
لا بالصوره الالهيه الفائقه التي هي عليها ... والمطعومه والنكاحيه ... الى الحلو ... عظم ... اشتها ... خز
ذلك بتقسيم اللذه الى المبصره والمسموعه والمشمومه والملموسه ... تحتها الانهار ... الراحه ... السواد الاعظم ... نفوسهم ... كامه
مخلدون فاكهه مما يشتهون وكاس ... الصيد ... غيره والاريون ... ذلك تقسيم ... ياتك بحكم ... الشريه ... حركات ... ساع ... تعالى حده
سندس واستبرق ... عرضها السموات والارض ... تجري ... ذلك ... طيعهم ... واحد ... الحلو ... والاسر ... سنح
واعظم ذلك كلمه ... رب العالمين ... كشف الحجب عنهم ... الى امر ... المتمتع ان ... هوى ... الضريع ... وهو
العالم ... البشر ... الى الخير والعدل ... الاله ... ثم ... الدار الاخره ... الصديد ... بطهورهم
المنطقيه المتصوره بها كانها معدوده اصلا او بعدوده ... السلطان ... المسمى ... ذلك ... الاغلال ... عن الانعام ... الوجوه
الرجى والداعي الدماويه ومن ... الجنس ... ذلك من السعير والزمهرير والداهيه والسلاسل ... العقاب ... الصديد ... على ... ه
وتصوير ذلك بصوره يفهمونها ويحققونها ... فانه ... يمثل لهم الثواب والعقاب ... والثواب والعقاب ... جلود ها
مقامع الحديد ... وتبدل جلودهم ... عقب ... كلما ... حتى لا ينتفعوا بهم ... الشرعيه ... الحساب ... الابدان ثم ... اول ه
نزل ... رغبوا ولم ... وما لم ... الجنه ... السياسه ... الذي ... عند ... الدين والبدن ... ب
وقد بلغ صاحب شرعنا محمد صلى الله عليه واله ... ذلك ... ان ... البعث ... الثواب ... صوره
في دار الاخره عن المطعم والملبس والمنكح ... ما بعث ... ان تعلقه ... بالثواب والعقاب ... ذلك فانه يوجب ... على هذا
البدن شريك النفس في الاعمال الحسنه والسيئه ... ثم ... الثواب الروحاني ... الروحانيه زياده على ... راحه
البدني المفهوم عند العالم وكمال الثواب والعقاب ... بالعرض ... الاخره كالملائكه ... لهم ... اللذه ولا
ذلك لهم حتى ... اعلا ... الصور لهم ... الملائكه وان لم ... انطقوا به ... الذي ... من ... ما
الصالحون في ... الذين ... ليست ... الجمهور ... الا ... الحقيقيه واللذه ... للنفس له
لهم ولا يا كلون ولا يشربون ولا ينكحون ... الله ... السعاده ... الملائكه ... للبدن وحده
في نفوس الجمهور ... وان حملوا انفسهم على ... ملكين ... قصه ... ان ... انفار قه
عندهم اصلا ولا ... وجود ... منهم ... النفوس ... ان ... اعنى
والبدن معا ... الابدان ... متجون ... تعولهم ان النفوس ... ان لا ... ان ... النفوس ... شابهه
للماده ... ابدان بعد الموت وصح ان الابدان ... لا ... الرای الاصح
يكون ... فان ... النفوس الموجوده الان بعد ... الابدان ... الابدان ... وجوده قبل الابدان على ... وجود
وانها ... لم يكن ... الراعلى وجود النفس قبل البدن ... الالهيات ... ان ... النفوس ... وحده ... ال
... الالهيات المتعلقه بالبدن والصور المادية ... المعارفه ... ان ... في حال ... الا
... لانها ان ... جواهر ... لانه ... ان يكون ... المادية ... الاو ... صوره
ولم ... منها ... وماده في ... حتى يكون السعر ... تلك
المادة والماده ... بعليم ... ذان

امكان الوجود ... بذاتها ... [illegible]

في الاشياء القائمة ... امكان الوجود والقوة ... [illegible]

ليس في موضوع ... [illegible]

الشفقة والرحمة ... [illegible]

[illegible]

ان القوى فكيف يدرك القوة ... بدون ... بالة ... يكون ضعيفا ... الكيفيات التي ... لم لا يجوز ان ...
كذا شوكذ ... الى نظر آخر ... لان ... ان بعض ...
بالطبيعة التي مع مزاج ... وضع النقل ... الكلي ... بسبب لم لا يجوز ان يكون ... المادة ...
... الى ماهية المادة لا الصورة ... لم لا يمتنع ان يكون ... لان الاستعداد ...
... بينة او استعداد ... صورة ... القياس فيه ... صورة ... الصورة ... لا يتصل ... عليها ...

198

بل المادة ... المادة لا بما هي ... لا بمحسبه ... لا يكون ... ان النفس ... صورة مفارقة في حال
المادة عارضة ... فمحال ان يعرض لها ما ليس ... احوال ... صورة ... ان النفس ... النفس ... يكون حادثة
لا يخلف ... ان جوهر ... جوهر ... لان ... فمحال ان يتعلق ... الاحوال المتعلقة ... اجزاء الجسم ... الطبيعة ... النفس ... قبل البدن ... المادة
وكل ما في الجسم فانه صورة ... يكمل ... الجوهر ... ان يعرض ... الكمال ... باجتماعات ... المفارقات ... البدن ... النفس ... موجودة قبل ... فالطبيعة
من هذه الحكمة فان هذه ... الصور ... عن الوجود ... المادة ... كما ... ان النفس ... ان ... من ... المزاج ... بها ...
تفارق المادة ... المتعلقة ... الابدان ... وهذه ... النفس ... معلقة ... الى ...
الوجود السابق على الابدان ... او لم يحب ... النفس ... المزاج ... لاختلاف ... المفارقة
وانما تهلك المادة ... السبب ... مزاج ... المفارقة ... الواحدة ... لان ... النفس ...
في الحال ... الكل السبب ... النفس ... المزاج ... الاول ... التعلق ... الواحدة ... من ... المفارقة ...
عليس ... النفس من المزاج ... من الكل ... السبب ... البدن ... بواسطة الآلات ... قال ...
ان كان ذلك ... ما لا يكمل ... الكمال ... البدن ... بالنفس ... من ... البطل
الى البدن ... الكمال ... فيه ... ثم ... البدن ... العقل ... الطبيعة ... لا ... من
النفس ... هبطت ... قالوا ... البدن ... كمالها ... البدن ... معطلة ... الطبيعة ... عن
ناقصة كما كانت فالوا ... البدن ... النفس ... البدن ... الاجسام ... النفس
والعصبية ... ولا ... النفس ... الحيوان ...
له في الطبيعة ... الكافية ... الحيوانية ... النفس ... انواع الحيوان ...
النفس في ... انه ... الجسم ... التشبيه ... النفس ... الابدان ... الحيوانية ... التقسيم الاول ...
المادة ... فهذه ... النفس ... الابدان ... فان كان ...
فهو حيوان ... ناطق ... النفس ... الخلق ...
سيحيحون ان النفس ... علي ... التقدير ... ثم ... الخلق ... كلمة ... والربيعة ...
فالاولى ان ... الابدان ... الحيوان ... النفس ... الحيوانات ... الناطقة ... النفس
ادراكات النفس ... فاعلية ... الحيوان ... الحكيم ... الجوهر ... الحيوانات ... التي ...
الشبيه به ... والتخلق ... البدن ... الخلق ... النفس ... ثم ... الصورة العقلية ...
القسم الثاني فاولى ... النفس ... الارض ... الطير ... الى ... بالقوة ... والانواع ... الحيوانات ... الصورة ...
ان النفس ... الحكيم ... بالقوة ... البدن ... النفس ... عارية من ... الاجسام
ومنها ... الى النفس ... بالقوة ... كمال البدن ... النفس ... الى ... الطبيعة ... الحيوان ...
وبه اقامه ... ارسطو ... النفس ... كتاب النفس ... قال ... الطبيعة ... الحيوانات ... من الابدان ...
الحد ... الانسان ... ليس ... اليه ... النفس ... وجود ... الحيوان ... وجود
المعوم ... ان ... البدن ... الاخر ... البدن ... مقارنة ...
قد حكينا ... القائلين بالتناسخ ... اجمعهم ... مشكل ... الكلام ... من ... بالمنامح ...
فان كان ... النفس ... مفارقة البدن ... لم ... في الابدان

عند وجوده في البدن واذ ثبت [illegible]

هذه المقدمات [illegible]

لكنا بينا [illegible]

لا يخ اما ان يكون [illegible]

او سوى علي سبيل [illegible]

علي سبيل الاتفاق [illegible]

فان وجد [illegible]

بل بالمادة [illegible]

بعينه [illegible]

الاجسام لم يمكن [illegible]

او ان موجودة [illegible]

لان الاتفاقية [illegible]

لان يصير البدن [illegible]

السبب المفارق [illegible]

ما لم يتصرف [illegible]

وجوده الى [illegible]

نفس حادثة [illegible]

يقال [illegible]

كل واحد منهما [illegible]

تعلق نفسه [illegible]

لا لكون [illegible]

فيه [illegible]

والعرض [illegible]

بعد [illegible]

وهذا العيان [illegible]

احدها [illegible]

وكان الآثار [illegible]

[illegible]

[illegible]

والکیف هو الذ[illegible]

ان یکون الشیء الواحد یعلم ویجهل معا او یمکن [illegible]

بالکلیه [illegible]

والشکل [illegible]

الذی هو [illegible]

عنه [illegible]

فمن [illegible]

الراحه الی [illegible]

من الثالم والنده [illegible]

خاصة به کانت [illegible]

موطن [illegible]

اذا لم یکن [illegible]

الشرایع [illegible]

هذا الفصل [illegible]

الصورة [illegible]

الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان النفس [illegible]

[illegible]

الکل [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوة واحدة [illegible]

السبيل ولا انزاج ... المزاج شي البتة الثابتة ... النفس وكما انه ... لا وضع للنفس لانها ان كانت كما لا لمواد

لا يرى ينقسم بل لا يتجهاس المعانى الوجودية الذى فيه ... الجسم ذلك ... ما ضع ولا وضع لها النقطة على ان ... ضالطها لانها ان كانت ... بالذات الوضع

عبر احاطه مجرده موهومة ... ليست من المعانى ... الجسم ... لذلك ... المعقول ... لا ادى ... انما بالذات

ذهى ان يكون طرف جزء من العناصر ... بالجسم ... الذى هو فيه ... وضع بالنقطة فهى بعوض ... الثانى كان لها حد ...

طرف الجسم بالحقيقة ... طرف بالعرض المحمول الجسم ... الصورة المعقولة ذات وضع ... وان كانت بالمعنى الذى

بالذات واما بالعرض ... الحرارة من جهة ذلك فان كانت الصورة المعقولة ... اخلف وان ... المعقول هو ... المعنى الذى ...

ذات وضع بالمتقدم المعنى المتقدم ... ذات وضع المعنى الثانى ... المحمول فى المادة هو طرفه ... المعقول ... بتقدار

واما بالعرض كالمحمولات ... وكل صورة معقولة ... الذات الى ... النقل ... المعقول متقابلة ... واحدة

فى الشكل والنظم والصفر لانه قد تبين ان كل ذى وضع فله مقدار ... فاذن الان ... الصورة ... الداخلية فى الوضع وكل ذى

[illegible]

199

... بل النفس الناطقة فانها ... الضعيف ... بالمعقول القوي ...

والادراكية واعضاؤكات البصر ... بحكم البصر تبتر المبصرات العقلية كان ...

بعظم اثر في المادة بضعفها اعضاها كات البصر ... النفس الناطقة فانها ... كان المعقول القوي ...

بل كلما عليها وكثرت المعقولات القوية اثبتها والادراك لانه يضعف بالصرح الصرح الاعضاء ... وكان الشيخوخة في جميع الاحوال توهن القوة البدنية ...

على المادة كان البدن يضعف بعد الادراك ... بضعف المادة كات القوة المدركة ... ضعيفة البدن وعدم الادراك ...

الضعيفة ازه وايضا لو كانت النفس الناطقة قائمة في المادة لكانت ... الصورة البدنية ...

الحسية العامة في المادة ... النفس الناطقة فانها ... البدن ... المعقولات فانها من حيث هي معقولة ... لا يمكن ان يكون الصورة ...

كل جسم يتحرك ... بعض المعقولات فانها ... متعددة ... منها ... لها ... اجزاء وفي اجزائه ... المفردات ...

معان مجردة عن الكثرة ... التقسيم فكيف يمكن ان يحمل المعقول ... تستسما ... وكل من ... ينقسم ... الاجزاء ...

الصورة المعقولة ... الجوهر المعقول ... لا يكون ... واحد ... يتجزء ... الصورة المعقولة ... منها ... ليست فيها مادة ...

وان كان ... فهي ... الذي ... بالمادة ... الوجه ... النفس الناطقة ... اذ كانت صورة ... مفارقة ...

ذات اجزاء ... الجسمانية ... مفارق ... قائم بنفسه ... الوجود ... يمكن الوجود فان ... ممتنع لان ...

من مادة ... الوجود ... يكون ... بالمادة ... عنه يكون ... الممكن ... يوصف بها ومحال ان يكون ...

وان لا يكون ... فليس ان يكون ... ممكن الوجود ... عنده ... ممتنع ... بالمادة ... المادة والامر الذي به ...

في جميع الاحوال ... انه ليس ... الموجود ... فالامر ... الجوهر ... ذاته ...

ان الامر ... المحتمل للامر ... الصورة ... العدم فاذن ... ان كل ... بنفسه ... ذاته ...

وعند ... النفس الناطقة ... قابل للفساد ... الضرورة ان كل ... بذاته او مخرون ... الراحة ...

لدى ... فاذن ... النفس ... الحياة ... الاستراحة ... فاذن ... ان اللذة ...

اذا كان مدرك ... لذة فاذن في حال ... اللذة ... الملائم ...

يكون ... والاغتباط ... الملائم ... وعند ادراك الملائم ...

سعادة ... اللذة ... الملائم ... كل قوة ... المعتدل ...

كلها ... هو الكمال ... فالملائم ... الملائم ... الجمع ... المعتدل ...

في ... الكلام ... العرض ... الملائم ... فالملذ ... جوهره ...

قياس وذلك ولولا ان الكلام في تعقيص ... الى ذلك العرض هو الملائم ... الخاص ... جاجات ...

غير مثل فالشي الواصل اليها الموصل ... ويسمع الصوت الامر المعتدل في الشي ... المذكوره ...

لهذه العلة ... السبب ... فاذن ... [illegible] ... ابهام ... بلذة

بالمادية الحسية
وانما اللذة الحقيقية الى الحال الطبيعية العطش لمنافرته وتلذذه اللحم نفسه عنه الميار بلا فضل
هي حيث من رجوع الى الحال بزوال الجوع والعطش العدوى الحلية بين انا بلا فضل بعد الامر
سوء وزوال لذة المطعم المشرب وهي بيان الماء على النصو العدوى يتحلل عليه بين ابان الحلو لم نوخل عملون عنها حافيها
المنكح شبيهة بلذة الدغدغة وهي بيان المنعش ويعود الى حالة رطوبة فاتها من الاندمال ابان البحث لما كان النوع لبقاء النوع
بقوة شيطانية بكون بحركة الم ثم ينقطع بعادة بلمس المنعش الى حالة جراحة قريبة من الاندمال والحكم المغرورة في الحيوان ان بعث
بالقوة يقوة جس العضو بها ابعته كبيان ومن ادرك طوبة وبهيمة لزجة على طاهر الجلد الحكم بحيات الحكم ومن تركيب ان
الوهي الذي يتولد منه الحيوانية في المنكح بعضهم الى هذا المعنى وتلك ما كذا في الالذاذ وبهذا يوهو الدغدغة الوهمية واللفة المغرورة
وكرهها وبعض اللذة الجماعية متساوية فيهما فربما كان الملوك اشد تهيو المعاني ورسباب زيادة اللذة وبولانه المنعي ثم بين بين ذاكلة
نفس تلك اللذة وصدها مما نيفذ عليه الحرص ان يكون اليه قصد كل ما عليه من الحيوان واما الغضب فلطيه حصول الغلبة لا محمول في الحيوان ناصل بهن الشهوانية
بلذات وقد يكون من اصناف الملذات واللذات فيه وما شركة كالتكره في الغلبة والتلذذ فان وذلك لسركة القوة التوهمية الحيلة والقوة الغضبية والشهوانية تبين بين بهذا اكات
اللذات في ادراك الملائمات سركمات الحواس اوبغالها لطبيب اللذات بعضها الى بعض سبب القوى المدركة لتحصيل الكمالات الملائمة والكمالات المتعلقة بالمادة
ثم من المعلوم البين ان النفس الناطقة مدركة لها ثم جوهرها افضل من جوهر القوى الاخرى لانها بسيطة على الاطلاق ومفارقة للمادة وتحصيل النواتق وتلك ذوات تم
قابلة للتركيب والقسمة بسبب المادة ثم ادراكها افضل من ادراك الحياسات لان ادراك النفس بعينه ضروري كلي ابدي وادراك الحس ظاهري جزئي زوالي والعنصرية
مدركاتها افضل لان مدركاتها المعاني الثابتة والصور الروحانية والمبدا الاول الوجود كله في جلاله وعظمته وبهائه والملائكة الروحانية وحقائق الاجرام السماوية
وحواتها ثم كمالاتها افضل من كمالات القوى الحسية لان كمالها ان تصير عوالم منير بها عن العالم والتكثر فيها صورة كل موجود مجردة عن المادة فهي عوالم مجازية
للعالم وعلى سواره الا ان ماره وحاجته الى لطيف تعدس وبنا العالم الجسماني المحسوس مشوب بالروادة بالقوة والعدم تنسب قدر فاي قياس لهذا الكمالات
الرابع اذ الملتفس الانسانية الى امثالها التي للنفس الحيوانية فيين اذن ان اللذة التي تجوبها ان النفس اعلى نفسه جنبية المعاد واوكان بحصن جزاهر البهايم
اليه لذة قط من اللذات الموجودة في عالمنا وما سبحان ليس على الكبر واللذة التي تحصل بعضها الملائكة يكون في قياس الكبر واللذة التي تحصل بهذه الخ
والسباع والنفس الانسانية لا محالة من الجوهر الملكي ان كل حيث مكانه بانها صورة عقلية مفارقة فيه بينها صورة عقلية الملائكة الا ان انا لا نحس بهذه على
ونحن في ابداننا لان القوى البدنية مستولية على النفس حتى ان النفس غالية في البدن لذاتها حتى ان الشهوة والغضب والبدن والشهوة والحيثية
ذلك نقصان سلطان النفس النطقية واو بوجود ذلك اللذة الواجبة ولا الحس بها تحس في البدن فاسبب فيه البدن ومثل بها موجودة في القوى والقوى الاكلح
وانها على بعد انقطاع القوى الانسانية والحيوانية يكون ان حساس ان الحكمة
فان الممرور يسم الحلو ويكرهه والصافي يستكر ان يكون لذة تعتقد وجودها ولا تصورها ولا تشتاقها ولا بالها في الكال فان الغير عند سعد ور
وانما علم بالسلطان وجود لذة السماع والاعمى وجود الصورة الحسنة فاشتها اللذة على النعايات واللذة بما واو بها الدنيا
ولا بالها والاعمى يعتقد وجود لذة السماع والاعمى وجود الصورة الحسنة بغير محسوس وتشعري شي من تلك اللذات ماطر الطرا فعليا
تلك اللذة مس بموى سلطان النطقية في هذه العالم على سلطان القوة الحيوانية حتى لا تعليها في الحيوانية الطاهرة فمسى لكن الهم من تلك اللذة في الماده
دلك وابدوا ابستعلا قوتهم النطقية على الحيوانية والباطنة على الظاهرة حتى تخلص النفس عن البدن واثار الطبيعية المجردة والشعاوة
جود له قدر واما على الاطلاق فلا سبيل اليها الا في الاخرة فالسعادة الاخروية عند تخلص النفس عن البدن واثار الطبيعية الكلية عشق لك
الى ذوات من المالك الاعظم والى الروحانيين الذين بعيدوا الى العالم والى وصول كمالها اليها واللذة بالبدن لم يكن صورة في الشهوة
عند ضرر ... ان تلك السعادة عظيمة جدا فلذلك الشقاوة التي تقابلها النقمة جدا ولان النفس بالبدن الهيئات البدنية كان علة ما نعة
... الى سوء الدنيا بل الاثار والهيئات المتقررة فيه عن البدن فادامت فيه بابة كان عن ذلك الا العدالة
البدن والته ... سحبت وفارق البدن وهي ... فلا سبيل الى الانفكاك الذي علم
بالبا ... الطبيعية ... من الحكماء بالشيخ ... الطبقة
وبالعدالة ... فلا ... المعتدل في الحد والبرد الطبقة
... بالعدالة الشرعية النبوية وانها
... تنقبض عن بذه الانه
والنفوس المفارقة

والنفس ... الطبيعيين ... والابالوات ... النفس الالهية
... النفوس المفارقة

... الحقيقة ... النفس الانسانية ... النفوس ... الكلية ... المطلقة ...
اقدة في الشعور بالسعادة ... اللذة ... النفس ...
علا بوجودها الدائم ... من شعور البدن الحيواني ... السعادة ...
من الخير والشر ... النفس ... الطبيعة ... الاشياء ...
فلم يطلبه ... النفس ... الكمال ... النفوس ...
عند ذلك ... الكمال ... الاطلاق ... النفس ... الحق ...
الكمال ... النفوس ... النفس الناطقة ... البدن ...
فيرتفع ... النفس ... الفاضلة ... الاتصال ... الشيخ ...
من عالم الطبيعة ... النفوس ... الاشراق ... العقل ...
على ... النفس ... الاول ... الذي ... النفس ... القوة النطقية
لتكلها ... النفوس ... البدن ... المادة ... العالم ...
بعد ذلك ... النفوس ... النفس ... القوة الوهمية ...
فيعز ... النفس ... العالم الحسي ...
وبها ... في جسم ... اتصال ... في النفس ... العالم ...
ويحدث من ... المعاني ... الكائنات ... النفس ...
ويكون له ... الموجودة في عالم الحس ... الاشياء ...
الاعلى ... الاسباب ... العالم ... النفس ...
النفس البدنية المتصلة ... النفس ...
والمادة البدنية ... النفس الكلية ... الهيات ...
حتى ... النفس ... الصورة ... المثالية ...
لمشاهدة الكائنات ... النفوس ... الصورة ...
على ... القوة ... الموهومة ... الكمال ...
البرزخ ... الصور الخيالية ...
النفوس الحية المثالية ... فاكهة ... الجميلة ... جميع الاحوال المذكورة
على الصورة الموجودة في الصورة ... الجميلة ... الواردة ... مذهب
لباس من الهيئات ... الهيات ... وما يجري مجرى ذلك
الحيات والحور العين ... واما الرموز والالغاز الواردة ...
فاكثر من ان يحصى ونثبت

وكتب
من بدء اليه الحال ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والحمد من نعمه واعول في جميع احوالي على كرمه اما بعد فقد سألني بعض من ينتمي الي ان اذكر له رسالة مشتملة على حقائق علم التوحيد
على الوجه الذي يجب ان يعتقد في الله وصفاته وافعاله مجانبا جانب التقليد مائلا الى محض التحقيق على سبيل الاختصار فاجبته الى ملتمسه مستعينا
بالله تعالى بنا وهذه الرسالة الوجيزة مشتملة على ثلثة اصول الاصل الاول في اثبات واجب الوجود في وحدانيته في نفي العلل عنه
في اثبات واجب الوجود اعلم ان الموجود اما ان يكون له سبب في وجوده او لا سبب له فان كان له سبب فنسميه ممكن الوجود
سوا كان قبل الوجود اذا فرضناه في الذهن او في حالة الوجود لان ما يمكن وجوده يدخوله في الوجود ولا يزول عنه امكان الوجود وان لم يكن له
سبب في وجوده بوجه من الوجوه فنسميه واجب الوجود فاذا تحققت هذه القاعدة فالدليل على ان في الوجود موجود لا سبب له في وجوده
ولا تعلق له بغيره البتة انا لا نشك في وجود ما فهذا الوجود اما ممكن الوجود واما واجب الوجود فان كان واجب الوجود فهو بعد ثبت ما طلبناه
فان كان ممكن الوجود فممكن الوجود لا يدخل في الوجود الا بسبب يرجح وجوده على عدمه فان كان سببه ايضا ممكن الوجود فلهكذا يتعلق الممكنات
بعضها ببعض فلا يكون موجود البتة لان هذا الموجود الذي فرضناه لا يدخل في الوجود ما لم يسبقه وجود ما لا نهاية له وهو محال فاذا الممكنات
ينتهي بواجب الوجود في وحدانيته جل وعلا اعلم ان واجب الوجود لا يجوز ان يكون اثنين بوجه من الوجوه وبرهانه انه
لو فرضنا واجبي وجود واخر فلا بد وان يتميز احدهما عن الاخر حتى يقال هذا وذاك والتميز انما يكون بذاتي او عرضي فان كان التميز بينهما
بعرضي فهذا العرضي لا يخلو اما ان يكون في كل واحد منهما او في احدهما فان كان في كل واحد منهما عرضي يتميز به عن الاخر فكل واحد منهما
معلول لان العرضي ما يلحق الشي بعد تحقق ذاته وان كان العرضي من قبيل ما يلزم الوجود ويكون في احدهما دون الاخر فيكون الذي لا عرض
له واجب الوجود والاخر لا يكون واجب الوجود وان كان التميز بينهما بذاتي فالذاتي ما يقوم به الذات فان لكل واحد منهما ذاتي غير ما للاخر
تميز به عن الاخر فيكون كل واحد منهما مركبا والمركب معلول ولا يكون كل واحد منهما واجب الوجود وان كان هذا الذاتي لاحدهما والاخر
متميز عن الاخر فيكون الذي ليس له ذاتي هو واجب الوجود والاخر لا يكون واجب الوجود فاذا ثبت بهذا ان واجب الوجود
واحد من كل وجه لا تركيب فيه بوجه من الوجوه فالذي ليس له ذاتي هو واجب الوجود فاذا ثبت بهذا ان واجب الوجود حق وجوده به
لا يجوز ان يكون اثنين بل كل حق فانه من حيث حقيقته الذاتية التي هو بها حق فهو حق واحد لا يشارك فيه غيره فكيف ما ينال به كل حق وجوده به
في نفي العلل عنه وهو بعد الاصل الاول ان واجب الوجود لا علة له البتة والعلل اربع ما منه وجود الشي وهو العلة الفاعلية
وما لاجله وجود الشي وهو العلة الغائية والتمامية وما فيه وجود الشي وهي العلة المادية وما به وجود الشي وهي العلة الصورية ووجه حصر هذه الاربع ان السبب
للشي اما ان يكون داخلا في قوامه وجزا من وجوده او يكون خارجا عنه فان كان داخلا فاما ان يكون الجزء الذي يكون به
الشي بالقوة لا بالفعل وهو المادة واما ان يكون الجزء الذي يصير به الشي بالفعل وهو الصورة وان كان خارجا فلا يخلو اما ان يكون
ما منه وجود الشي وهو الفاعل واما ان يكون ما لاجله وجود الشي وهو المقصود والغاية فاذا ثبت ان هذه هي الاصول فلنعطف
عليها ونبين المسائل التي هي متشعبة عنها فنقول يجب انه لا علة له فاعلية لان واجب الوجود لو كان له سبب في الوجود لكان هذا حادثا
واجب الوجود واذا ثبت انه لا علة له فاعلية فبهذا الاعتبار لا يكون ماهيته غير انيته اي غير وجوده ولا يكون جوهرا ولا يكون
عرضا ولا يجوز ان يكون اثنان كل واحد منهما يستفاد الوجود من الاخر ولا يجوز ان يكون واجب الوجود من وجه ممكن الوجود من وجه آخر وبيان
ان لا يكون ماهيته غير انيته بل يجد وجوده في حقيقته لانه اذا لم يكن وجوده نفس حقيقته فيكون الوجود عارضا لحقيقته وكل عارض معلول وكل
معلول فيحتاج الى السبب فهذا اما ان كان خارجا عن ماهيته او ما هو مهيته فان كان خارجا فلا يكون واجب الوجود ولا يكون منزها
عن العلة الفاعلية وان كان السبب هو المهية والسبب لا بد وان يكون موجودا تام الوجود حتى يحصل وجود غيره منه والمهية قبل الوجود لا وجود لها
... ان كان عرضا فيها فمن اين عرض ولزم وثبت
... الى تم كان السؤال عائدا في ذلك الوجود فانه
... وكان وجوب الوجود له كالمهية لغيره ومن بينهما ليظهر ان واجب الوجود لا شبه غيره بوجه من الوجوه
... الوجود في موضوع فيكون الموضوع مقوما له ولا يمكن وجوده دون الموضوع
... يستفاد الوجود من الاخر لان كل واحد
... متقدما على الشي الواحد

لا ... مفاد

فان كان [illegible] الوجود اصل [illegible] فاعليته علة [illegible] كمال

وجب الوجود غيره فاذا [illegible] الا ان يكون واجب الوجود [illegible] من الوجه فاعليته العلة الماهوية علة [illegible] غيره تم

الوجود من اخر وبيان الا ان يكون بمكن سقط العلاقي يكون الوجود له ولا يكون وجوده الا محال [illegible] بعض ولا

سبب من الذي هو واجب الوجود وجوب الوجود كمال الفعل المحض لا تسويه نقص كل كمال [illegible] بعض حاصل بطهر

المحل المقبول الذي المستعد للقبول بوجود كمال الوجود [illegible] الا علة له فليس [illegible] فلا يكون له شي بالقوة [illegible] واحده وبهذا

وجمال هو من وجوده بل من اثار كمال وجوده [illegible] كمال [illegible] بعد وجوده [illegible] الا يكون سبب تلك الصفات

كون له علم ما [illegible] بالفعل [illegible] زايده على [illegible] الصفات [illegible] فيكون فيه جهتان متباينتان

ان صفاته لا يكون زايده على الذات [illegible] فاعليه [illegible] صفته عين ذاته على الذات

فان تلك الذات يكون [illegible] تلك الصفات فيكون الذات [illegible] الوحده لا ضد له كما

وبذا [illegible] كل شي فان الحكيم [illegible] الذات [illegible] بالقوه [illegible] الاعراض [illegible] الاضداد

تم بعوم الذات [illegible] عن الجلاف [illegible] وجوده [illegible] المقبول [illegible] لانفعال

القابلية [illegible] لان التغير [illegible] لانه [illegible] ما يحصل [illegible]

لا ان الضدين هما [illegible] المنازع [illegible] بالفعل [illegible] كالملائكة [illegible] الارواح

وان يعقل الضد عباره عن [illegible] بالقوة [illegible] بالفعل [illegible] انفعال

يكون قابلا للعدم [illegible] الموجود [illegible] الصورة [illegible] الجسمية [illegible] جهتين

فيؤدي الى ارتفاع الوجود والعدم وهو محال [illegible] الوجود [illegible] لا علة له وجوده

العدم اصلا [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible] علة [illegible] بالغير

للمادة [illegible] الصورة [illegible] لان [illegible] كل شي [illegible] تابع الوجوده [illegible]

الجسمانية [illegible] المكان والزمان [illegible] العلة الغائية [illegible] علته وانه

لان العلة الغائية [illegible] الوجود [illegible] العلل [illegible] والتام ولا نقص

ثم العلة الغائية [illegible] الاشيا [illegible] الاشيا [illegible] العقل [illegible] عليه

فيما يكون له علة غائية [illegible] الشي [illegible] الواحد من كل وجه [illegible] انه لا نسبت

كمال حتى وبه [illegible] الموجودات [illegible] الصلاح [illegible] عليه [illegible] الوجود وانه

وذلك المستقبح [illegible] الصفات [illegible] الاصول الممهدة [illegible] صفاته [illegible] زائده [illegible] وانه

رعاية الصلاح [illegible] عليه [illegible] الذي [illegible] الوجود [illegible] عالما قادرا [illegible] سائر

ولا جرم الا انه يكون فاضلا [illegible] على الوجه الذي [illegible] صفات المدح [illegible] من الصفات

كما ستبين بعد [illegible] واحد من كل وجه وانه منزه عن [illegible] موصوف بصفات المدح [illegible] سميعا بصيرا [illegible] وجب ان يعلم ان صفاته

سلب او اضافة و ثبت
او مركب منهما واذا كان [illegible] لا الحرم [illegible] الى سلب العدم عنه
الصفات [illegible] ده الصفة نفي [illegible] وكذا العدم فانه يرجع الى [illegible] الوجوه
الوحدة ولا نقص [illegible] الوجود واما السلب وكذا العدم فانه عبارة عما لا ينقسم بوجه من سلب واضافة واما الاضافة
اولا والى الى اشد الى [illegible] عنه وكذا لواحد فانه [illegible] عليه له علة بغيره فهو جمع بين سلب واضافة الى العلم والمحلول واذا
لا قولا ولا فعلا واذا قيل وجب الوجود ومنها فيه بشرط منهما وكذا لم يرد والقادر فانهما يرجعان الى العلم والاضافة الى احد وعالمية [illegible] واذا علم بغيره عن النواتى
العلم وفيه بيان انه عالم بذاته وان علمه وعلومه وعالميته [illegible] حصول العلم بغيره [illegible] مجرده
متكلم به خالقا لها بصور وجميع صفات الافعال راما المركب [illegible] اوا حدانة بذاته وان عن الشيء فان معنى العلم هو حصول حقيقة مجردة
[illegible] بعض صفاته تهدي بمعرفتها الى المدبر [illegible] بان يكون بذاته ذاته بحيث بغيره
عنه [illegible] وانه يعلم الجميع بعلم واحد وانه علمه على وجه لا يتغير علمه بوجود المعلوم وعدمه وبيان انه عالم بذاته ذاته [illegible] ولا يعقل ان يكون [illegible] بحيث له
وانه عالم بجميع [illegible] وانه واحد مجرد عن الكسيم وصفاته تهدي الحقيقة على ذا الوجه حاصلة له وكل من يحصل له حقيقة مجردة فهو عالم [illegible] المجرده له [illegible] حاصرة لديه
[illegible] وعوارضها واذا ثبت انه واحد مجرد عن الحقيقة المجردة فاذا كان هذه الحقيقة مجردة فهو علم واذا كانت هذه الحقيقة [illegible] علما بغيره
فهو عالم بذاته وبيان انه علم وعالم ومعلوم لان العلم عبارة عن الحقيقة المجردة فاذا كانت [illegible] اوا حدانة واوعصاب [illegible] فان فاتك او الملت علم نفسك [illegible] على وانه
فهو عالم واذا كانت هذه الحقيقة المجردة لا تحصل الا به فهو معلوم فالاعتبارات مختلفة والا فالعلم والمعلوم والعالم [illegible] ذاته ذاته [illegible] نفسك كان النفس هي العلم فانك
غيرك او ابت فان كان معلومات عمرك كما علمت نفسك وان كان معلوم نفسك فيكون العالم والمعلوم هو نفس واذا كانت صورة نفسك من تسري في نفسك كان
[illegible] نفسك بالتامل فلا تحد بين نفسك التام حقيقتها وتهيتها عبارة اخرى حتى يحصل لك الشعور بتعددها وقد ثبت انه تعقل ذاته وعقله لذاته لا يزيد
[illegible] يلحقه تعدد الصفات ولا فرق بين عاقل وعالم لانهما عبارة عن سلب المادة مطلقا بيان انه عالم بغيره لان كل من يعلم نفسه فهو الكل ان
عالما وعلما [illegible] الا يعلم نفسه ايضا وان كان المانع خارجا فالخارج ممكن ووجوده وان يكون عالما بغيره بل لكونه علما يستعلم
[illegible] الوجود وانه واحد وان الكل منه بوجه وجوده يحصل وانه عالم بذاته واذا كان عالما بذاته فانه
علم العلم غيره فيكون المانع والمانع ان لا [illegible] بل جميع ما يحصل في الوجود فانه قد
من هذا البيان بيان انه عالم بجميع المعلومات وانه قد ثبت انه واجب الوجود فلا يعزب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء بل يعبر بعير المعلين لانه قد
بذاته فعلمه على الوجه الذي هو عليه وانه مبدأ لجميع الحقائق الموجودات فاذا اثبت ان [illegible] اشياء بعلمه [illegible] وانه يعلمه على الوجوه التي لا يعبر
يحصل منه وهو سبب الاسباب فيعلم ما هو مسببه وموجده ومبدعه بيان انه يعلم الاشياء [illegible] فاذا ثبت [illegible] يعلم الاشياء على الوجه الذي
ثبت ان علمه لا يكون زايدا على ذاته وهو يعلم ذاته وهو مبدأ لجميع الموجودات وهو منزه عن العوارض والتغيرات فاذا علم الاشياء يعلمها انه قدرته ومعلومه ومعلومات
لا يتغير فان المعلومات تتبع علمه لا علمه تتبع المعلومات خفي بعض الاسباب الوجود بها ومن بينها ظهر ان العلم بنفسه لا حاجة بعلمه
كما يعلم الموجودات والممكنات فان كما يجب لا العلم بها لان علة الاشياء [illegible] اليه يكون حد الطرفين بمعلوماته فعلمه لذاته
[illegible] كونه حيا قد ثبت انه واحد وانه لا علة له لذاته واذا عرفت بها انعرف ان حياته صفة عارضة
والموجودات والممكنات ذكرنا انه واحد الاحد عرب داعي لذاته فاذا هو حي لا انه العالم بذاته لذاته وكلما هو او وان كان عالما
بل معنى الحي هو العالم بنفسه على ما هو عليه وقد [illegible] الفاعل فيه علم وادراك وفعل فهو حي ومن يكون له جميع المعلومات وجميع المدركات
ذاته فعليه بواسطة علمه بذاته من وعلا والصفات الحي [illegible] عن المدرك [illegible] انه واجب الوجود وانه واحد وانه اليه ينتهي الموجودات في سلسلة
[illegible] الافعال وعن ادنى [illegible] يكون حيا كونه مريدا [illegible] الفاعل لا يخ اما ان يكون باطبع الفعل الصادر منه [illegible] شعور
وجميع الكل واليه رجوع الكل وبه قوام الكل فاذا كلما هو او فعله وهو فاعله وموجده [illegible] المبدأ والسبب هو الطبع وان كان فعله مختلفا
ومنه وجود [illegible] لا يخ اما او يكن فعله مختلفا او متفقا فان كان فعله متفقا فذلك المبدأ [illegible] المريد الذي يصدر عنه الافعال الكونية
اولم يكن فان لم يكن له شعور فلا يخ اما ان يكون من نفس وعلم اولم يكن فان لم يكن [illegible] وان كان فعله متحدا
[illegible] شعور فلا يخ [illegible] فان كان مختلفا فهو المبدأ الذي يسمى النفس الكاملة [illegible] وكل فعل صادر
[illegible] او مختلفا فان [illegible] صادر عن العلم الذي لا يشوبه جهل ولا تغير [illegible] عالم بوجود
واذا عرفت هذا فاعرف ان فعل المبدأ [illegible] بارادة فاذا هو من ذاته الذي
[illegible] فذلك [illegible] الفعل يكون [illegible] والكمال وذلك الا الحلال في الذي
[illegible] عاليه النظام [illegible] فارق ذا الطبع طبعه لم يكن ذلك
ذاته فلا يكون [illegible] الشمس
[illegible] مع ان الصورة
[illegible]

وعرفت ان ... فذلك العقل ... والكمال ...
... علا بعد الا النظام ... فارق ذات الطبع ...
ذاته فلا يكون الصلوة
سمتها مع ...

٢٠٥

حصل لها ... [illegible] بالارادة لان تصدر ... [illegible]
لها و رفع ما هو داخل في مجال ... [illegible] ... بقصد تخصيص احسن الخلق ... [illegible]
كاملة على احسن النظام من احكام اتقان ودوام ... انها لا ترجع الى ... وتلك الكمالات من آثار غاية وارادة
فيلزم ان يكون مبدأ الهام ... بعلم ... الغاية ... الكل في الوجود على ... ما علم من ذلك الصور العالي على النظم ... هو الالة
كونه قادرا لانه قد بينا انه عالم وان الفعل الصادر عنه ... على وفق العلم ... [illegible]
الغاية فاذا الغاية بصورة نظام الخير الكل ... الاعراض وقد ذكرنا انه لا اعراض الى فعله فاذا ... [illegible]
فاذا عرفت ذلك فنعلم ان القادر هو الذي يصدر عنه الفعل على وفق الارادة ... لاختلاف الارادات لاختلاف الاعراض ... ان لا يفعل ... [illegible] تحلف
مشيته وارادة المحلقة هي شي بارادة ... متقدمة ولا يلزم من كونه ان لم يشأ لم يفعل ... ارادته ومشيته
ولان هم قضية شرطية ... بمقصد علم نظام الخير على الوجه الابلغ الاكمل فلا يتغير ... هو كونه سميعا وكونه عالما بالمبصرات هو كونه بصيرا فالعلم واحد
ان شاء وان لم يشأ فانه لا ... لانه علم نظام ... بعضها مسموع وبعضها مبصر وكونه عالما بالمسموعات ... سمي بصيرا
وذلك ان الموجودات مختلفة بعضها ... اذا تعلق ... الاشياء ... يسمى لطيفا ... [illegible]
اسماؤه لاختلاف متعلقاته فاذا تعلق بمواطن ... خبيرا واذا تعلق بدقائق الاشياء مع حفظ تلك الدقائق ... [illegible]
تعلق بالمسموعات سمي سميعا واذا ... لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ... [illegible]
جميع مثقال عالم الغيب والشهادة ... الى تردد العبارات ولا الى ... النفس والفكر ... العبارات
وانه منزه عن الحس الادراكية ... وصفه بكونه متكلما لا يرجع الى ... [illegible]
دال عليها ... العلوم ... على ... [illegible] ... بواسطة ... الملك ... [illegible]
هو كلامه ... العلوم ... [illegible] ... السلام ... [illegible]
في اصل ... والخيال ... [illegible] ... الملك ... كلام الملائكة ... [illegible]
الحروف والاشكال المخلفة ... [illegible]
الوحي لانه القا الشي الى النبي عليه السلام ... فالمقصد ... [illegible]
المتنفس بعبارة ... [illegible] ... وكلما عبر عنه بعبارة ... [illegible]
فذ ... [illegible] ... المحسوسات من الحواس الظاهرة ... [illegible] ... الصفات ... [illegible]
مشاهدة لان ... [illegible] ... الباطنة ... [illegible] ... النبي عليه السلام ... [illegible]
ري الاشيا بواسطة القوى الباطنة ... [illegible] ... الوجود ... [illegible]
واجب الوجود وانه واحد ... الوجود ... [illegible]
والصفات التي يطلق على الله سبحانه وتعالى ... المطلق ... الوجود ... [illegible]
او ممتنع الوجود او ممكن الوجود فواجب الوجود هو ... [illegible] ... الاول ...
موجبه ... بالنظر الى ... [illegible]
عوض ولا غرض ... [illegible] ... الثاني انه ... [illegible]
الثالث انه

٢٠٦

ان يوقف على نعير الاضافات ... واو اتحاد ... لذاته بغيره باضافته ... قبله ... ولا اول ولا شرط لان
لا يتوقف صفاته التي يعرض لها الاضافات ... متقدمة عليهم فاذا ... اقتضاه لذاته ... على ... الا ... ويكون الصفات ثبت
صفاته التي يعرض لها الاضافات فهي ذات متقدمة عليهم ... به يستغني فاذا ... والمنزه ... الآخر الا ... ويكون جميع الصفات والقيود
لان ذاته ابتدأ المصنفين فيها ... حينئذ قصره الى ما به يستغني ... عنه ... لشيء البتة ... الاول ... علية ... الوجود ... تام بشرط
متقدمة عليهم لم يمكن حينئذ ... فهو باعتبار ذاته هو الذي لا يمكن ... الحق فهو ... الاول ... ويكين ... واحد ... الحركات ... ما سوى البارى
عنه فهي واو قيل انه اول فهو ... يصدر عنه ... كل كمال وجمال ... سلسلة ... الوجود ... الزمان ... تابع ... كل شيء ... عارض ... تعين
الى الموجودات هو الذي يصدر عنه الاشياء ... افاد ... الموجودات ... فعاله ... ثبت انه واجب الوجود ...
فهو لذلك الشيء اولا وبعد كونه آخرا فهو الذي يرجع اليه الموجودات ... العلل ... لذاته ... بشرط ... عدم ... الذي ... بسبب ... واو
يكون لما عداه واو قيل آخر فهو الذي ... عله من العلل ... لذاته ... الفاعل الذي ... عارض ... ثبت ... عليه ... من
لا يتكثر ذاته ولا ينخرم وحدته ... ما سواه ... فعله ... جل وعلا ... اشرف ... من الفاعل ... ارادة او طبع او شيء ...
منه كمال فما عرفت هذا فنقول ان جميع ما سواه ... وجوده ... الحق ... الذي ... لذاته ... الفعل ... وحدة ... فاذا الكل
سبق العدم الذاتي لان كل شيء هالك ... العدم ... الفاعل الذي ... بغيره ... الفعل ... السبب ... يجوز
جل وعلا استبقه العدم على الوجود ... يصدر ... الا بغير ... اصطلاح ... فلا ...
هو ان الذات اذا لم يصدر عنه شيء ثم يصدر ... على ... استعلام ... الممكن لا ترجح ... الوجود ... ثبت
محال وهو كما ترى ذاته والافعال صادرة عنه فيعلم انه لا يتوقف على ... فهو في ما عليه يمكن ... الفعل والممكن ... بالوجوب ... العالم
ومحال فان الذات اذا لم يصدر منه شيء وكان يعرض ان يصدر فهو ... خارجا عنه ... الذي ... ابدا ... وجوده
لم يكن فاعلا ثم صار فاعلا فلم يكن السبب والسبب اما ان يكون خارجا او ... بالتغير والانفعال ... ضروري ... من
ان يؤثر فيه غيره وان كان ... فيكون تغيرا او انفعالا لا يحدث ... وانه ... ثبت ... الاول ... ضروري ... الكاين
ام الكتاب ... الاشخاص النوعية ... مسبح بعضها بعضا واقامه ... فاذا ثبت ان وجوده ... عدمه ... فيكون ... تعالى ... فيتعالى
الكلي العالي عن التغير والزوال فهو الصانع البارى والقادر الابدي الذي ... يتبدل ... تغيره ... العدم ... الفاعل ... علي
ملازم لعلمه ... يسبق الايجاد ... الموجودات ... بقول الناطقون والجاحدون علوا كبيرا ... كان ... الملاحظ
الفاسد على الدائم الباقي ... المعتبرات ... المحسوسة ... والماديات ... بالاول جل وعلا فالكلام
الموجودات الى قديم ... المحدود ... الحقيقية ... والمجردات كلها ... وجوده ... بعدم ... وجوده
الحقيقة جامع الوجود والدوام ... الفاعلية ... ابد ... كلها سواء ... الاسبق ... ذاته
واللفظ المنبئ ان الفعال ان الله تعالى هو القديم ... لا غير ... بعدم ... وجود غيره ... النص ... بفعل
بالاول عظمت قدرته ... الوجود ... واحد ... الفعل ... الفاعل الذي
واذا كان كذلك ففعله الاول واحد لا يصدر عنه ... الصدور ... الان ...

الفعل الاول في صدور الفعل

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

ان يبحث في لغة العرب الحروف و

اظن ان الصوت سببه القريب تموج الهواء دفعة وبقوة وبسرعة من اى سبب كان والذى يشترط فيه من امر القرع عساه ان لا يكون سببا كليا للصوت بل كانه سببا اكثريا ثم ان كان سببا كليا فهو سبب بعيد ليس السبب الملاصق لوجود الصوت والدليل على ان القرع ليس سببا كليا للصوت ان الصوت قد يحدث عن مقابل القرع وهو القلع [illegible]

من اى الحركات النغم المنطقية [illegible] يسمع [illegible] الذى يسمى القرع [illegible] ذلك الهواء [illegible] عنيفا بسرعة حركة [illegible] التموج [illegible] يضغط [illegible] الى جنبيه بعنف وشدة [illegible]

ان القرع هو تقريب جرم ما الى جرم مقاوم لزاحمته تقريبا تتبعه مماسة عنيفة [illegible] والقلع [illegible] تبعيد جرم [illegible] عن جرم [illegible] ملاصق له منطبق احدهما على الآخر تبعيدا ينقلع عن مماسته انقلاعا عنيفا لسرعة حركة التبعيد [illegible]

شىء واحد وهو متموج سريع عنيف في الهواء اما في القرع فلاضطرار القارع الهواء الى ان ينضغط [illegible] المكان الذى يخليه [illegible] واما في القلع فلاضطرار القالع الهواء الى ان يندفع الى المكان الذى خلاه المقلوع منه دفعة بعنف وشدة [illegible] ثم يتأدى ذلك التموج في الهواء [illegible] حتى يبلغ الهواء الراكد في الصماخ فيموجه فتحس به العصبة المفروشة في سطحه [illegible]

والموج الواقع هناك وان كان القرع اشد انبساطا من القلع ثم ذلك التموج فاما نفس التموج فانه يفعل الصوت واما حال التموج في نفسه من جهة اتصال اجزائه وتمامه او [illegible] فيفعل الحدة والثقل [illegible] واما حال التموج المتموج من جهة الهيئات التى يستفيدها من المخارج والمجارى في مسلكه فيفعل الحرف [illegible]

كما اظن هو التموج [illegible] للمتموج [illegible] في سبب حدوث الحروف [illegible] والحروف بعضها في الحقيقة مفردة وبعضها مركبة [illegible] والمفردة هى الباء والتاء والجيم والدال والضاد والطاء والقاف والكاف واللام والميم والنون [illegible]

الى ان يتكلف [illegible] فيفعلها اولا [illegible] والنص [illegible] الحبس التام [illegible] الاطلاق [illegible]

بسيطها وحبسها [illegible] يعرض [illegible] عارضة [illegible] الاطلاقات [illegible] الحروف المفردة [illegible] الاطلاق [illegible] مع الاطلاق [illegible]

فيفعل الحروف [illegible] للصوت [illegible] الاطلاقات [illegible] بالحبس [illegible] في الزمان الذى لا [illegible] الحبس [illegible] من الاطلاق [illegible]

يتبعها اطلاق دفعة وبعضها مركبة [illegible] حادث عن الهواء [illegible] والاطلاق [illegible] الاطلاق التام [illegible] فانها ربما كانت [illegible] يكون [illegible]

والنون [illegible] وجه ثم [illegible] ان زمان الحبس التام لا يمكن ان [illegible] الاطلاق [illegible] التى يقع عندها [illegible] الحبس والاطلاق [illegible] الضغط [illegible]

الاطلاق وذلك لان زمان الحبس [illegible] والحروف الاخرى فانها [illegible] اختلاف الاجرام التى [illegible] انفصال [illegible] امتداد [illegible]

انما هى مع ازالة الحبس فقط واما الحروف [illegible] العلة [illegible] فقد يختلف [illegible] مع [illegible] الحبس اشد [illegible] الحنجرة فانها مركبة من غضاريف [illegible]

[illegible] الحنجرة واللسان [illegible]

في تشريح الحنجرة واللسان اما الحنجرة فانها مركبة من غضاريف ثلثة احدها موضوع الى القدام ينال بالحس في المهازيل عند اعلى العنق تحت الذقن وشكله شكل القصعة حدبته الى خارج والى قدام وتقعيره الى الداخل والى خلف ويسمى الدرقى والترسى والغضروف الثانى خلفه مقابل سطحه لسطحه متصل به بالرباطات يمنة ويسرة ينفصل عنه الى فوق ويسمى الذى لا اسم له والغضروف الثالث كقصعة مكبوبة عليهما وهو متصل بالذى لا اسم له ومربوط بالدرقى [illegible] ويسمى المكبى [illegible] الطرجهالى [illegible]

وربما كانت [illegible] وربما كانت [illegible] اضيق واوسع [illegible] شكل القصعة [illegible]

[illegible] يستتم [illegible] الحنجرة [illegible] والعضلات التى [illegible] الطرجهالى [illegible]

فيكون [illegible] عضلات [illegible] الطرجهالى [illegible] عضلة [illegible] زوج [illegible]

لان [illegible] الحلف [illegible] الطرجهالى [illegible] الطرجهالى [illegible]

[illegible] الطرجهالى [illegible] عضل الصدر [illegible]

[illegible] في بعض [illegible] الناس [illegible] المضيقة

[illegible] الحنجرة [illegible]

طاهمه اربع عضل

واما المسماة الحنجرة

محیط بانضمامين

الضم وذلك زوج في ... عرضا وفي ... من ...

الشكل الذي لسطوحه يتصل بالذي لا اسم له وربما جعلت في ...

واربع عضلات ربما ... وربما جعلت في ...

ودارة على الذي لا اسم له واما المسماة الحنجرة فهي ... الملاصق ...

من عضل الفك زوج عضلة ... العظم الذي ... الشبيه باللام ...

بين الحنجرة و الحلقوم ... يصعد من ... زوج ...

وربما تصعد في العرض ... الناس زوج ... يصلان ...

بابهام الزوائد السهمية ... الى ... اللسان ... وربما تطول ...

ستعاجد تا ... اللسان ... من ... ويشبه ... اللسان ...

عضلتان ... وفيهما ... ان ... الحروف ...

الحنجرة لحرف حرف ص ض خ ق و العرب ...

[illegible]

يكون عليه الصفير بعض من [illegible] الهواء الصافر [illegible] الأسنان [illegible] عن القلع [illegible] في الشدة الهواء [illegible] حبس

وعنده بعض [illegible] في الهواء [illegible] وذلك [illegible] وفي الحالة [illegible] الهواء معه [illegible]

الا انه [illegible] في [illegible] الحرف [illegible] اقل [illegible] الاطلاق [illegible] الأسنان [illegible] ولكن لم

[illegible] الذي [illegible] سطح الحنك [illegible] الحبس [illegible] الأسنان [illegible] ولكن لم يطلق

[illegible] اللسان [illegible] الرطوبة [illegible] اللسان [illegible] الحبس [illegible]

[illegible] اللسان [illegible] الأسنان [illegible] اللسان [illegible]

كان [illegible] حبس [illegible] اللسان [illegible] الأسنان [illegible] على [illegible]

[illegible] طرف اللسان [illegible] الهواء [illegible] الحبس [illegible]

[illegible] طرف اللسان [illegible] الحبس [illegible] الصفير [illegible]

كان منه الذال والدال [illegible] حبس بطرف [illegible] اللسان [illegible] الشفة [illegible]

[illegible] الرطوبة [illegible] الهواء [illegible] الخيشوم [illegible] السين والزاي

[illegible] سطح اللسان [illegible] الحبس [illegible] الشفة [illegible] الهواء [illegible] الواو

فان كان في ذلك [illegible] الحبس كله عند المخرج [illegible] الشفة [illegible] الهواء [illegible] الواو

حبس تام [illegible] طرف اللسان [illegible] الهواء [illegible] الاطلاق [illegible] الحروف

[illegible]

... الارتعاد فيحدث ... الطرف ... الانسان ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص الانسان بشرف الخطاب والهمه ... النطق وادراك الفكر ...

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible]

سما ابتداء امن الحيوانات بالعاقل فيدا الى العقل بفعاله الموجودات
الحيوانات مبدء من الحيوانات البعض الحيوانات العاقل ... ان العقل تعالى ... الموجودات ... سوا فى فعله
الانسان ان يكون الابتداء البعض الحيوان ان العالم الاكبر بعض الملائكة ... من الله تعالى ... رتبه و افر بالغلب ... مربوطا
باشرف الجواهر و البعض ... عالم ... الانسان ... يكون ... بعلمه ... الحواس الخمس ... التعديه ... الكواكب ... على ان
الحق هو ان الانسان ... الصدق ... البدن ... ان نطقه ... فى الدماغ ... عالم ... منقطع
بين عالم الحيوان و ملك ... الى الانسان ... الحواس ... الدنيه ... و انها ... الى عالم ... الارواح
بل السلطان و مملكته ... الطبيعى ... الحس ... الجبال ... الحواس ... النفس الانسانية ... الخاص
و الامر ... السلطنه ... الحواس الخمس ... القلب ... الطبيعى ... الانسان ... العوى
نظام ... النفس ... الشهوه و الغضب ... الطبيعه ... الحيوانات ... الملائكة ... الطبيعى ... الكل
بقوى العقل ... و الشهوه ... البدن ... القوه ... خاص ... القوه ... الحسن
رتبه ... العقل و الذكر و الحفظ ... الحس ... الطبيعى ... البدن ... و الحواس ... النفس النبات
ما لم ... الاسكام ... الحيوانات ... الفعل ... البدن ... النبات ... الغضب ... البدن
العالم و يكمل ... الالهام ... العاقل ... البدن ... الشهوه ... الغضب
و يعمل ... الكل ... العالم ... الروحانى ... البدن ... الغضب
و اصلاح اعضاء البدن ... الحركه و الحس ... العلم ... البدن ... الحفظ ... القلب ... على الاعضاء
اللهم و صحح ... الاعضاء ... البدن ... الشهوه ... البدن ... الموت ... سعادة ... الكمال
ثم اوامات ... التعلم و التعلب ... العالم ... الانسان ... الموت ... العالم الاعلى
بين الشهوه و الطلب ... الغضب ... العلم ... العالم الادنى ... الارواح ... الكمال
بالقوه العصبيه ... النوع ... السعاده ... الطبيعه ... الارواح ... النطق
ان القدر ... الاصل ... العالم ... الارواح ... العالم الاعلى ... النطق
لا ... الحيوانات ... الارواح ... الكمال ... الارواح ... النطق ... الانسان
نعل النفس الانسانى الناطق فاشرف الافعال ... الارواح ... القول ... النطق
و المربع الاولى ... العلم ... الحسيات ... الانسان فى الملكوت ... النطق ... القوى
تحدثه ... الحسيات ... العالم ... الحيوان ... القوى
و الفكر ... الخاص ... الحيوان ... العلم و الادراك ... الاجرام السماويه
الملائكه ... النطق ... الحس ... العلم ... الانسان ... الاجرام
النطق ... الحس ... النطق ... الارواح ... الصلوة
و العالم ... الانسان ... العالم ... العالمين ... الجسم ... العالم
و التعبد فان الانسان ... الحركه ... الاجسام ... النفس
و ... الموت ... الحيوه ... النفس ... قوه

و تتفكر فى ارض الالهى فيعرف ان الدرس العقلى ... العقل دار الدنيا

و الجواهر العلويه فانه اتم المخلوقات ... الفساد و الكدورات

سعیدا او اخرویة مع افادة ... فلما ثبت ...
بالاجرام الفلکیة التعبد الدائم ... الصلوة علیه ...
الفصل الانسانیة عن الکدورات الشیطانیة ... العلة ... النفس الفارغ ...
عرفان وان ... البعد وعلم بالصانع ... الصفات ... ان العبودیة ... ثبت ...
والصلوة اعمی من الاصل ... علی السلام ... اتبع الهدی
وتعمی ... الاصل ... الصلوة ... القسم ... الباطن ...
بالعنت شرح الصلوة ... فانها قاعدة ... الطاعات ...
الزلة الشارع ... کالقراءة والرکوع والسجود ...
لانه ... القراءة والرکوع والسجود ... الارواح ...
فالوقف ... الشرعیة ... النفس ...
للابدان ... العالم ...
فاقلنا ...
الانسان المخاطب ...
الحقیقی ...
الاجسام الارواح ...
بتخالف ...
الامام ...
فهو ...
والنفوس ...
والمسول ...
لاکلین ...
مکان ...
السکل ...
عالم ...
مع ...
اللذ ...
فی ...
المحسوسات ...
والموهومات ... ان القسم

٢١٣ والدین

الرياضي ثم الحس
المربوط بحركة الاركان المحصورة بتضرعه السفلي الى [illegible] بنيانا وجاه [illegible] سؤال منه
في الهيات المعدوده والاركان الجزئي المركب المحدود الكون والفساد [illegible] العالم الخفي [illegible]
واشتياق [illegible] لهذا الجسم الجزئي عالمنا هذا اعني عالم الكون والفساد [illegible]
ملك [illegible] التصرف [illegible] الموجودات [illegible] المخلوقات واستعاده [illegible] النفس الناطق [illegible] العالم العارف [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى في الفصول التي لا ينبغي للطبيب الذي يسمى فيلسوف عن معرفتها ليمكنه ان يكلم اواسس عن شيء منها قد ذكرناها على جهة الاختصار

وتعريفا لا على جهة التعليم لان التعريف لا يحتاج الى اقامة البرهان عليه والتعليم يحتاج الى ذلك ضمناها على طريق التقليد الى ان يكتب البرهان عنها وقد بينا الكتب والمواضع التي

يحتاج اليها اذا اراد البحث عنها وهي تسعون فصلا الفصل الاول في ان الطب صناعة تصطلح انها افضل الصناعات وفي التعليم الاختلاف فيه الفصل

الثاني في حد الطبيعة الفصل الثالث في قوى الطبيعة والنفسانية الفصل الرابع في الروح الفصل الخامس في المزاج والاخلاط الفصل السادس

في العنصر الفصل السابع في الكون والفساد الفصل الثامن في التوالد والتولد الفصل التاسع في الافلاك والكواكب وطبيعتها هل هي جسم

العاشر في صورة اتصال احوال الكواكب بالطبيعة الفصل الحادي عشر في الحركة وحدها وهل يمكن تصور معرفة المتحرك الفصل الثاني عشر في الابتداء والكمال

المتحرك اي حركة ثابتة الفصل الثالث عشر في البحث على الخلاء الفصل الرابع عشر في العقل الفصل الخامس عشر في الهيولى وهل هي شيء والعنصر فرق

ام لا الفصل السادس عشر في الصورة الفصل السابع عشر في حد الجوهر والفرق بين الجسم والنفس وغير الجسم الفصل الثامن عشر في قسمة الطبيعة الاولى على قسمة

الاجناس والانواع حتى يصير اواحد بعد واحد الفصل التاسع عشر في المباحثة المنفردة الفصل العشرون في حد المكان الفصل الحادي والعشرون

في الخلاء واختلاف الفلاسفة فيه وما يجب ان يعتقده الطبيب الفصل الثاني والعشرون في الزمان الفصل الثالث والعشرون في قولنا ما لا نهاية له لم

الفصل الرابع والعشرون في الخير المطلق والشر المطلق الفصل الخامس والعشرون في قولنا المعاد الفصل السادس والعشرون في معرفة

الباري والتوحيد الفصل السابع والعشرون في معنى قولنا الثواب والعقاب الفصل الثامن والعشرون في العوالم والطلسمات على اي

شيء ذلك من قالبها الفصل التاسع والعشرون في معنى قولنا الجزء والكل في الامور والاوقات الفصل الثلثون في معنى قولنا جاليونس

نفس ميتة ونفس زكية الفصل الحادي والثلثون في اللذة والتضرع ورفع الايدي وهل تقع الاستجابة ام لا الفصل الثاني والثلثون

في القدم المطلق والجسم المتقدم كله الفصل الثالث والثلثون في الابتداء بالمداراة اولا يبدأ الطبيب لدى التمييز بان يشرح بينة

ولكن اسس الصناعة الفصل الرابع والثلثون في الاستعانة بحركات الكواكب وتأثيراتها ومعرفة المرض منها عند المداواة

الفصل الخامس والثلثون فيما يجب ان يجب عليه الطبيب في اخلاقه وادبه وغير ذلك من احواله الفصل السادس والثلثون

في المرض ودوامها الفصل السابع والثلثون في الموت والحياة الفصل الثامن والثلثون في الحركة هل هي ارادية ام مجبرة

الفصل التاسع والثلثون فيما لا يكون بحسب من الاشياء الفصل الاربعون في الضوء والشق والبصر والحواس الفصل الحادي

والاربعون في الصوت والكلام ومتى يكون الصوت كلاما والكلام صوتا والنغم صوتا ام لا الفصل الثاني والاربعون في الوهم والمراد

الفصل الثالث والاربعون في الروية والفكر الفصل الرابع والاربعون في الشوق الفصل الخامس والاربعون في الكيف

والاشياء كيف يحس الحس وتعلم الفصل السادس والاربعون في هل للكواكب والافلاك احساس ام لا الفصل السابع والاربعون في الزمن

الفصل الثامن والاربعون في الفلك والكل الفصل التاسع والاربعون في الالم واللذة الفصل الخمسون في النية

... ما اضطرارية وانها افضل الصنائع وعند الطبيب لا اختلاف فيه فنقول قد نقسم الشيء النافع على هذه القسمة فيقال نافع ضروري

... ضروري وغير نافع غير ضروري والضروري النافع كالنفس في الحيوان والنافع غير الضروري كاللسان في الحيوان

... غير ضروري غير النافع كا ... فقد نصب الطب ضرورية ... ولذلك ... فيا ... بعد ان ...

... وركوبه كثيرة القيمة مقام ... وقد فعل ... في ذلك في الصناعة الصغيرة واما عند الفلاسفة فهم

... اذا وجدوا ذلك واذا لم يجدوا ذلك اخذوا من الصورة والمادة فاما الصناع فانهم

... يكون الا قريبا فاحد الحدين وهو ...

... لذا او وجدوا ذلك واذا لم يجدوا ذلك اخذوا من الصورة والمادة فاما الصناع فانهم
... [illegible] ... انما الصنعة فلا يكون الا قريبا في حد الحدث ويوا ...

... [illegible] فانهم يجردون ويقولون صناعة موضوعة لمنفعة ابدان الناس وجلب الصحة [illegible] قوة البسيطة ومداواة
[illegible] من حيث هي مداواة وذكر الخاص من الذي حده ارسطوطاليس قوله الطب صناعة موضوعة لمنفعة ابدان الناس وجلب
الصحة لها [illegible] الحيوان ومن خواص الموضوع والغاية لان الموضوع ههنا هو ابدان الناس والغاية جلب الصحة لها وادامتها
[illegible] على ان صناعة الطب قوة ضرورية للانسان فنقول اذا كانت الصحة من اكبر [illegible] مطلوبة ولا يمكن الصحة الا من معرفة اسبابها ورفع
الاشياء المضادة لها ومعرفة ذلك هو الطب فالطب اذا امر ضروري في طلب الخير ونقول ايضا انه اذا كانت اكتساب الفضائل وكسب
العلوم واتخاذ الصنائع النافعة لا يتم الا مع صحة البدن واستقامة المزاج وحفظ الصحة في استقامة المزاج لا يمكن الا مع معرفة الاسباب الصحيحة والاسباب المرضية
ومعرفة ذلك هو الطب فالطب اذا صناعة نافعة ضرورية لاكتساب الفضائل ونقول ايضا اذا كان الانسان اشرف الحيوانات كلها لما اعطي من العقل والنفس
الناطقة وافعال العقل والنفس الناطقة لا تجري على الكمال مع فساد المزاج ووقوع المرض لان افعال النفس تابعة لمزاج البدن كما نرى من تغير افعال
العقل في البرسام والجنون وفي المرض وحفظ الصحة لا يمكن الا بصناعة الطب فالطب اذا صناعة ضرورية عند طلب استقامة افعال العقل والنفس
ونقول ايضا اذا كان الانسان وسائر الحيوان مخلوقة من الحار والبارد والرطب واليابس وتتم الصحة عند اعتدال اجزاء هذه الكيفيات ويقع المرض عند خروج
او خروج بعضها عن الاعتدال [illegible] يقابلها [illegible] الزيادة
او الزيادة [illegible] الاعتدال [illegible] ومعرفة ذلك لا يمكن الا بصناعة الطب فالطب اذا صناعة ضرورية في طلب الصحة ونقول ايضا اذا كانت
الحكمة في خلق العالم عمارة كرة الارض ومنفعة بعضهم بعضا بالصناعة المهنية التي يصنعونها بالحكمة [illegible] بعضهم بعضا وكان اتباع الحكمة واجبا في العقل
وذلك لا يتم الا مع كمال القوة وصحة الجسم فاما من سقم جسمه لا يقدر على عمارة الارض ولا التصرف في الصنائع المهنية ودفع الاسقام لا يمكن الا بالطب
فالطب اذا صناعة ضرورية في اتباع الحكمة وسيرة العقل [illegible] بجميع البراهين على ان الطب صناعة ضرورية [illegible] الفصل [illegible] القول
الى غاية [illegible] على المتعلم [illegible] الذي ابتدانا به وان فيه كفاية واما انها افضل الصنائع فمن يقول ان صناعة الهندسة
يبحث عن المقادير وصناعة النجوم يبحث عن حركات الكواكب وعلم العدد يبحث عن الكم وعلم المنطق يبحث عند نهايته عن الصدق والكذب
والواجب والممتنع والممكن وهذه [illegible] شرف النفس وفضيلتها [illegible] قوام الانسان [illegible] او منطقا او [illegible] والطب يبحث
عن الكيفيات التي بحفظها تكون الصحة والاسباب التي بوقوعها تفسد الصحة واذا فسدت الصحة واستحالت بطل قوام الانسان فالطب اذا اشرف
من المنطق [illegible] اذا [illegible] الى الانسان وحاجته [illegible] اذا [illegible] شرف النفس وفضيلتها [illegible]
[illegible] النفس واما الصنائع المهنية فان [illegible] لو لم يكن [illegible] والصناعة لم يبطل قوام الانسان ولو لم يكن الطب لاستحالت [illegible] بطل قوام
وصناعة الطب اذا اشرف من جميع الصنائع المهنية ايضا [illegible] مثل [illegible] عن المقادير [illegible]
النجوم [illegible] الكواكب [illegible] الطب [illegible] الهندسة داخلة
تحت الطب من طريق ان صناعة الطب قد يبحث عن الازمان والوقت والآن وحركات بعض الكواكب وعن [illegible] وسائر
الصناعات [illegible] فالطب اذا اشرف الصنائع لانها اعم ولان بها يتم قوام الانسان [illegible] قوام الانسان [illegible]
بل [illegible] الانسان ولان به [illegible] التصرف واقامة [illegible] النفس [illegible] الطبيب [illegible]
الطبيعة والطباع والطبع **الفصل** الثالث في حد الطبيعة نقول حد الفلاسفة الطبيعة بانها ابتداء حركة وسكون [illegible]
ان جميع الاجسام الطبيعية الحيوانية منها وغير الحيوانية [illegible] الحركة [illegible] فالطبيعة كون الشيء هو ابتداء
بحركة للكون والحركة وفساد الشيء سكون عن تلك الحركة التي بها الكون [illegible] الى الكون والحركة الى الفساد وسكون بالاضطرار
وقد اتى قوم من اهل الطبيعة [illegible] والارض [illegible] للسكون وهي مركز السكون وابتداء
النار [illegible] الحرارة [illegible] العنصر والمركب [illegible] ابتداء [illegible] البارد فهي طبيعة والطبيعة
اذا هي ابتداء الحركة في النار وابتداء السكون في الارض لان ابتداء [illegible] ابتداء الكثيفة [illegible] المركب مع العنصر فلما تركبت
معه سكنت فابتداء سكونها وتركيبها [illegible] فالطبيعة اذا ابتداء سكون الارض وفي تفسير هذا الحد كلام [illegible] هذا الا يمكن شرحه للمتعلم
[illegible] الطب [illegible] عنه اذا [illegible] الطبيعة [illegible] ليس شيء غير [illegible] كما قال حكيم ارسطو
[illegible] الانسان [illegible] والشمس [illegible] ابتداء الحركات الطبيعية والكيفيات التي [illegible]
الكيفيات مع العنصر [illegible] الاجسام الطبيعية [illegible] كلام [illegible] تغيير [illegible] الطبيعة [illegible] عرف كتاب
السماع الطبيعي [illegible] وكتاب الكون والفساد [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] موضوع صناعة الطب [illegible] بمقدار [illegible] في الطب [illegible] الطبيعة [illegible] القوة المدبرة
لسائر الاجسام وعند اكثر الاطباء المتقدمين ان الطبيعة هي النار والهواء والماء والارض [illegible] الاربعة وبعضهم ان الطبيعة هي الصفراء والدم [illegible] والرطوبة

والسر والقسيمون الاقلاط الطبيعي الارثية واما ما هي على طريق المجاز فنقول الكيس طبيعة الحرفي كما ذكرنا ولا القسيمون وانما يريدون بذلك صورة وجوده
ويقولون طبيعة الثمار الاعراق يسمون هذه القوة التي طبيعتها ويقولون طبيعة الماء التبريد ويقولون طبيعة الاسد انه لا يخرج لنهار وطبيعة الحية انه لا يخرج في الشتاء
فيقولون هذه القوى طبيعية وطبيعة على طريق المجاز وحقيقة الطبيعة ما ذكرناه وقد شرطنا ان لا يطول فنقتصر على هذا المقدار الفصل
الثالث في القوى الطبيعية والنفسانية ثم يتكلم في معنى قولنا القوى الطبيعية والقوى النفسانية فنقول اي موضع في كتب الطب يقول القوى
الطبيعية فهي القوى التي تفعل بالاضطرار من غير روية ولا فكر ولا تقدر ان لا تصير الى ما يريد القوة ويجعل لهذا امثالا فنقول النار تحرق
ولا تقدر ان لا تحرق فهي قوة طبيعية في النار اذ هي محرق بطبيعتها لا بارادتها والماء يبرد ولا يقدر ان لا يبرد بالطبع فهذه قوى طبيعية
في الماء اذ هو يبرد بالطبع لا بالاختيار وكذلك الدار رطب والارض كثيف ومثال في الحيوان انه تخرج بالاضطرار ويتغوط ويبول
واذا اكل الخبز فاكله بالاضطرار الى اسفل ثم يبقى في المعدة بالاضطرار ثم ينهضم ثم [illegible] فهذه كلها طبيعية وهي قوى لا تقدر
ان لا يكون كذلك [illegible] والانسان اذا اراد شيئا وحركه بعض اعضائه ويبصره بالشيء ويشمه وقد [illegible] ويسمعه يكون
بالارادة فهي [illegible] القوى فانظر [illegible] السلامة والصحة فان [illegible] قوة نفسانية وان لم يكن الا [illegible]
[illegible] القوى [illegible] فاما ما هذه القوى وما صورتها وكيف [illegible]
عن الشيء الموجب [illegible] الطبيعية فليس في الموضع ونحن مبينون لك [illegible] في تفسير القوى الطبيعية الفصل الرابع في ما
الروح والروح قد يعبر عنه بالقوة فنقول روح حيوانية وهي التي في القلب وروح بهيمية او نباتية او طبيعية وهي التي في الكبد وروح نفسانية
وهي التي في الدماغ وان شئت او اعبروا عنها فقالوا ان هذه قوة نفسانية وقوة حيوانية وقوة بهيمية [illegible] الروح اراد به ان الحيوة [illegible] بها
[illegible] القوى [illegible] الحيوة [illegible] شهوة [illegible] التي [illegible]
ويقولون القوة البهيمية لا يظهر هذا الروح قوة في شهوة الماكول والمشروب [illegible] بهذه الثلث القوى [illegible] ويقولون
القوة النفسانية لا يظهر من هذا الروح قوة السمع والبصر وغير ذلك من الحواس وقوة التخيل والفكر والذكر وهي كلها [illegible]
النفس الناطقة [illegible] فاما الفرق بين قولنا الروح وبين قولنا النفس [illegible]
ان الروح قوة ماخوذة مع المادة [illegible] ماخوذة مع غير المادة صورة تامة [illegible] في ذلك
لا يمكن ان نبينه في هذا الموضع بل يجيء مشروحا في كتاب النفس ومن ارسطوطاليس [illegible] في المقالة الثانية من السماع الطبيعي حين قال
ان الشيء يتحرك الى الكمال وذلك مع المادة وقد يكون شيء كامل [illegible] مادة فلا يحتاج ان يتحرك الى الكمال [illegible] هذا الكلام
عرض [illegible] حين يحرص على البحث الفصل [illegible] في المزاج والامتزاج [illegible]
[illegible] امتزاج الماء بالخل [illegible] امتزاج الدهن [illegible]
وجوه [illegible] امتزاج اتحاد [illegible] الرطوبة والرطوبة والثالث [illegible]
من غير [illegible] كامتزاج الدهن بالماء [illegible] ولانه لا يمكن من اتحاد كيفيتين [illegible]
امتزاج [illegible] والرابع امتزاج الكيفيات للكون وليس هو امتزاج اتحاد [illegible] امتزاج البرودة مع الرطوبة [illegible]
[illegible] امتزاج متضادين [illegible] الحرارة مع الرطوبة وامتزاج البرودة مع الرطوبة [illegible]
بالحرارة والبرودة [illegible] الرطوبة او اليبوسة [illegible]
[illegible] الذي يسمى المرض [illegible]
[illegible] الصحة والاعتدال [illegible] هذا الفصل فلا يمكن شرحه [illegible] في هذا الموضع [illegible] كتاب الكون
[illegible] الكيفيات [illegible] حار بالاطلاق [illegible]
[illegible] الكيفيات قبل تركيبها مع [illegible] الاشياء فقال انها حارة وباردة ورطبة [illegible]
[illegible] ان يكون شيء واحد حارا [illegible] الى شيء اخر [illegible] رطبا على [illegible] مثال ذلك [illegible]
يمنة ويسرة وقدام وخلف [illegible] الاشياء المختلفة [illegible] قد يكون حارا وباردا [illegible] الاشياء المختلفة [illegible] مثالا
واحدا [illegible] فنقول [illegible] في البدن كان باردا رطبا واذا [illegible]
[illegible] البدن كان حارا رطبا [illegible] كان حارا يابسا [illegible] وقد تعالج [illegible] حار وبارد [illegible] على حسب
[illegible] ان كل شيء طبيعي تركب [illegible] هذه الكيفيات الاربعة [illegible] واما كيف [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] هذا الموضع [illegible] ذلك مشروحا في كتاب المزاج الفصل السادس في [illegible]

الطريح في نعهانة البدن كان حارا رطبا وان حبس في المار كان حارا يابسا واشباه ذلك كثيرة وقد تعالج حار وبارد وعلى حسب
الاغلب والاكثر ... ان القصد ان كل شي طبيعي يتركب فيه من هذه الكيفيات الاربعة حرا واما كيف قسنا ذلك ولم قسناه
فليتدا ... س هذا موضعه ويأتي ذلك مشروحا في كتاب المزاج الفصل السادس في العنصر العنصري طبيعة
٢

[illegible]
سبب الدماغ فينفذ ... ثم اثر ان القوة ناديه فيصير حساسة وينفذ في الاعصاب فيعطي الحركة والحس والقوى الاخر ثم يكون في القلب لحيق
بشهوة الطفو والبه ... فينفذ في العروق الضوارب ويعطي الحيوة والثالثة يكون في الكبد يعطي شهوة الاكل والشرب والجماع وينفذ
في العروق غير الضوارب فيفسان من هذه الثلثة لا تصور الا مع المادة وفيها والثالثة وهي الناطقة متصور مفرقة يعطي النطق ويحمل افعال الانفس
كلها وان الانفس التي هي غير الناطقة هي قوى من قوى الكواكب تركبت مع الطبيعة فيسمى النفس الطبيعي والقوة الطبيعية الفصل الثاني
عشر في العقل العقل جوهر بسيط يتمم افعال النفس ويكمل لها ترتب الاشياء يجعلها تعلمها مدركها على ما هي عليها وقد تسمى من افعال النفس افعال
كثيرة عقلا وهو الذي يعطيها النفس من الموجودات والمسموعات فرده الى العقل فيجرده ورتبها العقل فيسمى ذلك عقلا وهو كالجزوى وهذا الذي يعاد
بهذا الطريق الذي ذكرناه فهو العقل المستفاد والعقل الاول يسمى العقل الهيولاني لانه موضوع كل التساوى اعني يقبل من يكن فيه كمال الهيولى
موضوع التساوى بمعنى انتهاما لكل ما تحمله الصورة نسبة واحدة وقد قسم بعض الاوائل العقل على ثلثة اقسام وقسم بعضهم على اربعة اقسام وبعضهم
على اقسام ولا يحتاج الطبيب غير ما ذكره ارسطوطاليس من ان العقل على ثلثة اقسام القسم الاول هو الذي تقال له العقل الهيولاني وقد ذكر
بعد ذلك والعقل الثاني ما هي قوى النفس واحقادها حتى يصير ردها الى العقل وقبول العقل لها فعلا والقسم الثالث هي الاشيا التي بها يكمل العقل
ويكثر بها يكمل قوة العقل فيها كالتجارب والامتحان والمقاييسات ومعرفة الشي وضده والمنافع والموافق والتفصيل من ذلك عقل ملكة الى ان
تلقها ملكة الاشيا تعلقها من المفارقة ودرك الترتيب وبعض اصحاب ارسطوطاليس يسمى هذا القسم العقل قوى النفس العقلية والكلام في العقل
غير انه يعرف بصورة على الحقيقة من قرا كتاب الاخلاق لارسطوطاليس والمقالة التي في السيرة العقلية لافلاطون ولا يمكن ان يدرك جميع ما في العقل ومعنا
للمتعلم المبتدي فيما ذكرناه له كفاية الفصل الرابع عشر في الهيولى وهل بين الهيولى والعنصر فرق ام لا يجب
ان يعتقد الطبيب انه لا فرق بين العنصر والهيولى اذا اراد به الجوهر القابل للصورة فاذا اراد التنوع كيف تنوع الشي فيجب ان يعتقد ان كل صورة
عنصر كان ما قبل الهيولى صورة بما صار عنصر لتلك الصورة وصورة لما ذلك العنصر فيها وما لم يوجد ذلك النوع فاذا فارقته الصورة او فارقت الصورة
فليس هو عنصر لتلك الصورة ولا تملك الصورة صورة له بل هو هيولى ويملك صورة ويحمل لهذا اشيا لا تقف عليه المتعلم كقول النفسه هيولى
تجمع ما يتجدد من الصور فيها كالخاتم والملعقة والذي يلح وغير ذلك فاذا صح منها خاتم فالمادة التي في الخاتم عنصره وتملك صورته فاذا كان ثم
فليس تلك الفضة عنصر الشي بل هي هيولى كما كانت ويكفي الطبيب هذا المقدار من المثال والكلام المعطول في استقصاء الهيولى والصورة
الفصل الخامس عشر في الصورة يجب ان يعتقد الطبيب ان الصورة جوهر يعطي المادة النوعية بطريق الشكل وليست الصورة هي الشكل
ولا المادة هي الشكل بل المادة شي ازلية وهي جمع هذا الصورة جوهر ازلي اي اول شي ابدعه الله تعالى في تجرده شكلا ما يصير للمادة من ذلك نوعا يتميز غيره
وهم النوع يختلف لها كثيرة ويكمل لها كثيرة وبعضها طبيعي وبعضها فلكي ويجب ان يعتقد انه لو تعرى الصورة من النوع جاز ولو عرى الصورة بنفس جاز
ذلك ايضا والكلام في الصورة لطيف يحتاج في موضعه شرح وحاجة بين يعالجها هي التي بها الشي هو ما هو الفصل السادس عشر في الجوهر
والفرق بين الجسمانية وغير الجسمانية يجب ان يعتقد الطبيب ان الجوهر ثلثة فاحد هذه الثلثة الاجسام او هي جواهر وكل جسم جوهر والثاني الجواهر التي ليست
هي موجودة بذاتها وليست اجسام ولا تقبل المتضادات فيصير بقبول المتضادات احيانا والثالث الجوهر الباري تبارك وتعالى وهو لا يقبل المتضادات
ولا يعير عيانا والفلاسفة فيما بينهم يتحاوصون فيما بينهم ويتعرضون على ذلك واذا جاوا الى حد الجوهر ذكروا الكلام في جوهر الباري واضربوا عنه وحدوا الجوهر
بانه موجود بنفسه وبانه الموضوع لقبول المتضادات وانما قالوا الموجود بنفسه لان العرض لا يوجد بنفسه بل يوجد في الجوهر وليس الجوهر كذلك وقالوا
موضوع لقبول المتضادات اي ليضا وفيه من حيث هو جوهر وانما يقبل المتضاد كالسواد والبياض والحرارة والبرودة وغير ذلك فاما خواص
الجوهر وما يلزمه وهل هو في شي وليس لاي شي هو موضوع وما الذي يجوز ان يقال عليه فليس هذا موضع الكلام فيه فقد تكلم ارسطوطاليس في مواضع
كثيرة في الجوهر منها في كتاب قاطيغورياس ومنها في حرف اللام ومنها في الكون والفساد حين ذكر ما يكون ويفسد من الجواهر وما لا يكون ولا يفسد وهذا
المقدار في اعتقاد الجوهر يكفي الطبيب الفصل السابع عشر ان يحكم البحث في قسمة الطبيب الامراض على قسم الاجناس والانواع
حتى يصيرها واضحة ولا يتم الطبيب ان يحتاج في صناعته الى هذا الذي ذكرناه حاجة ضرورية لان جميع الامراض وجميع المداواة تجري على هذا
الترتيب فيجب ذكره اولا ولا معنى لهذا الا انقاسه ثم ذكر مواضع الطبيب اليها وذكر اوضاع الاني مستقصى ومن ذلك يعرف من صناعة المنطق فنقول قولنا جنس
هو الشي المقول على كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو مثال ذلك قولنا الحيوان فان هذا اللفظ قيل على جميع الحيوانات وهي مختلفة
فالحيوانات انواع وقولنا الحيوان جنس لها فما جرى هذا المجرى من الكلام فهو جنس وما هو اخص الاجناس فهو ان الحيوان تحت قولنا الجوهر اعم من قولنا
الحيوان لان الحيوان تحت قولنا الجوهر او كل حيوان جوهر من حيث هو جسم والجوهر من حيث هو جسم نبات وموات ومن حيث ليس هو
بجسم غير الحيوان والنبات والموات فهو اعم من الحيوان لانه يحوي الحيوان وغيره وما كان مثل هذا فهو جنس الاجناس واما النوع
فهو المقول على كثيرين متفقين بالاشخاص من طريق اي شي هو مثال ذلك ان الانسان نوع من الحيوان وهو مقول على زيد

وعمرو وعلى الحبشي والصقالبي وقد يكون النوع نوعا لجنس فوقه ويكون فيه معنى الجنس بانه ايضا يحوي فيقال جنس لما تحته ونوع لما فوقه مثال
ذلك السمك فانه نوع للحيوان اذ هو تحت قولنا الحيوان وجنس لما تحته من انواع السمك لان السمك يتنوع الى انواع كثيرة فكل نوع اذا صار واحدا
لا ينقسم وليس تحته شيء قيل له شخص وواحد بالعدد وكل نوع لا يكون تحته انواع كثيرة يقال له نوع الانواع او هو نوع لا شيء تحته من الانواع كالانسان
والفرس فانه ليس تحت قولنا الانسان غير زيد وعمرو والحبشي والصقالبي وكلهم واحد لا يتنوع فيهم الانسانية واما نفع قولنا الفصل فهو على وجهين
اما ذاتي يخص به واحد الحيوان او نوع واما ان يكون النوع يفصل منه وبين نوع اخر ويفصل ايضا بين نوع ونوع اخر بمعنى اخر وما كان على
هذا السبيل يقال له فصل شركة وما كان على هذا المعنى الاول فصل ذاتي مثال ذلك النطق للانسان هو ذاتي له للانسان فاذا اخذنا
ذلك على انه ليس شيء من الحيوان الا انه قلنا هو مقوم ذاته لان الانسان حي ناطق ميت فهذا الفصل ذاتي يفصل الانسان عن سائر الحيوان ومما لف صدره
من جنسه واذا اخذنا النطق مع الموت فقلنا حي ناطق مائت والملائكة احيا ناطقة غير مائتة صار الفصل الذاتي المقوم لذات الانسان يحدد
الملك الموت واذا اخذنا مع الحيوان المتيه انه الناطقة صار الفصل الذاتي المقوم لذاته مع الحيوان الناطق فقد صار الفصل يفصل بين النوع والنوع
ويقوم ذاته عند ذلك النوع ويفصل بينه وبين نوع اخر يفصل اخر بمعنى اخر فيصير غير الذاتي ذاتيا مع نوع دون نوع فاما الفصل الذاتي
فليس يصير غير ذاتي مع شيء من الانواع وكيف ما اخذته فهذه فضيلة الفصل الذاتي فاما الفصول الغير الذاتية فهو الذي لا يتالف منه الحد كالمشي
على القدمين للانسان وانتصاب القامة وعرض الاظفار وتحاذي الاصابع فانه يفصل على اكثر الحيوان فهذه المعاني غير ان هذه مقومة ذاته ولا ما بها
... لانه عرفت ... الفصل الذاتي وغير الذاتي واما قولنا الخاصة فهو المعنى الذي يكون لنوع
واحد له ولكل شخص منه ابدا لا يشتركه فيه غيره وقد تعرف الخاصة ايضا على طريق المجاز مثال ذلك الضحك للانسان فانه للانسان خاصة
وليس ... الحيوان غيره فاما ... على طريق المجاز فهو لانه يفصل بين الانسان وبين غيره من سائر الحيوان واما قولنا العرض
فهو الشيء التابع لوجود الجوهر ولا يوجد الا فيه وقد يرتفع عنه ولا يفسد الجوهر بفساده كالبياض والحمرة في الثوب يعاقب احدهما الاخر من غير فساد
الثوب ... ذكرنا ... هذه الاصوات ... الطبيب اليه لانه متى تمكن ... قولنا ... ثم لم قولنا الجوهر وكذا ان
الجوهر جنس الاجناس كذلك ... جنس ... وكذا ان قولنا الحيوان جنس لما تحته ونوع للجوهر كذلك قولنا المرض جنس لما تحته من الامراض
ونوع لتغير الصحة وكما انا نقول السمك نوع من الحيوان وجنس لما تحته من انواع السمك كذلك قولنا الحمى نوع من المرض وجنس لما تحت هذه اللفظة من
الحميات وكما نقول ان الانسان نوع من الحيوان وليس تحته نوع اخر كذلك قولنا الحماة الصفراوية نوع من الحمى ليس تحته نوع اخر
وكما نقول ان هذا الانسان وعمرو وليس بينهم ولان جملة اعراضه ... كذلك نقول هذه حماة صفراوية
وهذه حماة صفراوية وهذه حماة صفراوية ... لان جملة اعراضها مخالفة لجملة اعراض تلك وكما نقول ان زيدا هو الطويل الازرق
الاقطس الذي به ... اسم اللون ... حتى يصف جميع اعراضه فيكون الواحد الذي يسمى الواحد بالعدد والمعلم يميز المفرق بينه وبين الواحد
الاخر كذلك نقول الحماة الصفراوية التي معها صداع وعطش وقذف صفراوي وعرق وقيام صفراوي ... حتى تصف
جميع اعراضها فيكون الواحد المعلم يميز المفرق بينها وبين غيرها بجميع اعراضها فيصير معلومة ويمكن الطبيب مداواة المريض منها فان لا يعرف
من الاطباء هذا التقسيم فلا يمكنه مداواة المريض البتة وان داواه ... وجميع انواع المرض

الفصل التاسع

في نفع قولنا المناسبة والمنافرة اما المناسبة والمنافرة فيقال في ... كالمناسبة النجم ... الاشكال ليس كلامه منه
ذلك وانما كلامنا في المناسبات التي بين الاشياء الطبيعية كالجواهر والكيفيات فيجب ان يقصد الطبيب ان النار يناسب الارض بالبرودة
لا بالرطوبة ويناسب الهواء بالرطوبة لا بالبرودة وان الهواء يناسب الماء بالرطوبة لا بالحرارة ويناسب النار بالحرارة لا بالرطوبة وان
النار يناسب الارض باليبوسة والارض يناسب الماء بالبرودة فاذا صح ذلك فان الافلاك لا طبيعة لها من هذه الطبائع والعالم الافلاك
فيه فيجب ان يكون النار ... في سطح المحاذي سطح الفلك الحاوي للنار من حيث لا يجوز ان يكون في العالم خلاء ... لا ملك
طبيعة ولا كيفية فكيف يصاقم ذا طبيعة وكيف يلتقي سطحاهما وهذا الموضع موضع ... ان افضل ما تكلم فيه ان يقال ان الافلاك والكواكب
لطيفة في طبايعها وبلا ما بين ... النار لطيفة الطف ... فيلتقي سطوحها سطوح ذلك النار اللطيفة بطريق لطفهما ويلتقي سطح
هذا النار وسطح الاثير بحرارتهما ... اللطف بينهما فيصير المناسبة بين النار والنار بالحرارة وبين النار اللطيفة والفلك باللطافة وهذا
كلام يتقنع ... وقال بعض المتاخرين ان المناسبة بين النار والافلاك الحركة فان حركتهما مستديرة فالحركة اذا اتصلتا وقعت
المضامة ... وليس ... ان يقصد الطبيب هذا القول فانه ضعيف جدا ولولا خشية التطويل لاتينا بالارادات
انه يلزم هذا ... في هذا المكان الكلام في المكان صعب والخلاف والشكوك فيه
... ارسطوطاليس ... فيه في المقالات الرابعة من السماع الطبيعي ولو ذهبنا ناتي على وجهه

بهذا النار وسع الاثر بحراراتها واكثر ان يلطف بهذا ميضر المناسبه بين النار والنار بالحراره وبين النار اللطيفه والفلك باللطافه وبهذا
كلام تقنع لمن البعيد وقد يحيط المشرعين ان النسبه بين النار والافلاك الحركه فان حركتها مسلس فالحركة اذا اقتضيا وفيت
المضافه [illegible] وبين كيسان تحديد الطبيعه هذا القول فاضعيف جدا ولولا خشية التطويل لاشتغلنا بالازالات
[illegible] في هذا المكان الكلام في المكان صعب والخلاف والشكوك فيه
[illegible] في الحركة ارسطوطاليس فيما تكلم فيه في المكان في المقالة الرابعة من السماع الطبيعي ولو ذهبنا نأتي على وجه

[illegible] كل ذي طبيعه وارسطو موضوع جميع الاشيا الهيولانيه بالتساوي والفرق بين [illegible]
[illegible] لان العنصر طبيعه كل ذي طبيعه فعنصر النار غير عنصر الماء وهيولاهما واحد فيقصر العنصر
بمنزله النوع من الجنس [illegible] والعناصر الطبيعه والامهات والاس فهي كلها عبارة عن النار والهواء والماء والارض و
سموا بهذه الاسم لانها اس ومبادي المكونات عنها كما ان الام سبب الكون الولد مثلا فان الاشيا يحدث عنها الوجود وسموها امهات لهذا
وسموها اسبابا ومبادي لانها مبدا واس للمكونات **الفصل الرابع** في الكون والفساد ويجب ان يكون البحث الطبيعي الكون والفساد وما يظهر الحس
ولا يبحث عن صورة الكون فانه لا يتم الا بالحركة والبحث في الحركة سيفرد له مع البحث عنه الكون صعب لا يمكن معرفته على الحقيقة الا في السماع
الطبيعي والكون والفساد فيعلم ان الكون هو كون الحيوان من الاسطقس القريب الاقرب وهي النطفه وكون النطفه عن اسطقسها وهو الغذاء وكون
الغذاء عن اسطقسه وهو النار والهواء والارض وهي اجسام مشتركه والمركبات بمعنى الاضطرار بسائط فبسائطها الماء والنار والهواء والماء
والارض هي بسط اجزائها يعبر عنها بالاول واما كيف تركب جسم النار فيتصور ان الكيفية الحارة التي في النهاية اذا تركبت مع العنصر صار
منها جسم النار فيكون الكيفيه الحاره الصوره والعنصر لها الماده فاما كيف تتركب واين يكون حيث الكيفيه وحيث العنصر فليس هذا موضعه
ويأتي ذلك شرحا في السماع الطبيعي في الكون والفساد وكون شي فساد شي آخر لان النطفه تفسد عن صورتها فيكون منه الدم الكون وتفسد
الدم عن صورته فيكون منه اللحم ويفسد الخبز فيكون منه النبات ويفسد النبات عن حالته فيكون منه البزر ويفسد البزر فيكون منه الخمر ويفسد الخمر فيكون
منه الخل او غيره فجميع الكون الف ويجري هذا المجرى فاما في انه هل يجب ان يكون الكاين عن الفساد والفساد عن الكاين متناهيا بالطبع
او لا فليس هذا موضع شرحه والاستحالة هي فساد وكون مثال ذلك استحالة الماء الى الهواء فساد صورة الماء وكون الهواء عنها وكذلك الهواء
الى الماء والماء الى الارض والارض الى الماء والماء الى الهواء والهواء الى النار وقد يستحيل النار الى الهواء حتى تفسد كيفيتها اليابسة ولا
يتحول الارض الى الماء حتى تفسد كيفيتها اليابسة ثم الاستحالات على هذا السبيل في الاستحالات قريب وبعيد فانما يستحيل الى الهواء
قريبا لانه ليس بينهما واسطة والهواء يستحيل الى الماء قريبا لانه ليس بينهما واسطة والماء يستحيل الى الارض قريبا لانه ليس بينهما واسطة
فاما الاستحالات البعيده فاستحالة النار الى الماء واستحالة الهواء الى الارض وابعد من هذه استحالة النار الى الارض واستحالة
الارض الى النار وهذه كلها كون وفساد ولا يفسد الشي عن صورته فيقبل صورة شي آخر فاما كيف يستحيل واي شي يحدث النار الى نوع
كيفيه ويقبل اخرى وكذلك الهواء والماء والارض المفارقه والقله والكثره والضعف والقوه ومن اين يكون القله والكثره وكيف
تقع المفارقه فليس هذا موضعه الى ان ينتهي الى الكون الف وبعد قراءة السماع الطبيعي **الفصل الثامن**
في التوالد والتولد التوالد هو ترتيب في الجوهر المتحرك القابل للكون في حالته تتم له ما بين القوى الفاعله الماده والصوره والتوالد نوع
او نوع او جنس او جنس واما التولد وهي حالة الطبيعه مع الفصول الذاتيه ينفصل من الشي الكاين من جنس الشي الذي عنه يكون في
الطبيعي فيه نحو ما يسهل الطرق فان كان يحكي منه صورة وكان الاسهل عليها دفعه الى القوه للصوره ودفعها اليها وان كان الاسهل دفعها
في طرق يدفع الفضول ودفعها وجميع ذلك يكون بقوة الكواكب لتقارب الكون والعالم وفي هذا الكلام كثير وجوده يتكلم في التوالد
والتوالد اختلاف في محاذاته لتعاون ثم الشيخ اليوناني وما ذكره ارسطاطاليس في الكون الف وغير هذا الطريق **الفصل التاسع** الافلاك
والكواكب وطبيعتها يجب ان يعتقد الطبيعيون ان الافلاك والكواكب هي طبيعه خامسه ليست كيفية من هذه الكيفيات التي في الطبيعة الرابعة لا تقال انها حارة
او بارده او ثقيلة او خفيفة او غير ذلك من كيفيات الطبيعه انها علة لامتزاج هذه العناصر على خلاف امتزاجاتها في الاعتدال والخروج عن الاعتدال وان
النفس يتم بهذه الامتزاجات كلها وكل واحد منها يجب نحو الامتزاج وشبهه وذلك زيادة الشمس في موضعه ما نقص وحلاوة الحلو والشمس طبيعة واحدة هو ان
الافلاك والكواكب من حيث هي علة في هذه المعلولات من الطبيعه الحركة والتحريك فقط وانما ذكرنا هذا لانه لا بد ان يكون في العلة المعلول شي
ويجب ان جميع حركات الطبيعه في الامراض والصحه وعند الكون والفساد وكلها ينسب الى الكواكب وحركاتها غير ان منها شي ظاهر جلي كالبحارين في
الامراض الحاره ومنها خفي كتاثيرها في الامراض البعيده الحركات ولاجل هذا ما ذكر جالينوس يفضل صناعة الطب ان كان مع صناعة النجوم فاما
معرفة الكواكب وعلم الهيئة الجنسيه فهو خارج عن صناعة الطب ولم نقل بعضها انه حار وانه بارد ولا كيفية له فليس هذا موضعه **الفصل**
الى اشرنا صورة اتصال انوار الكواكب بالطبيعه يجب ان يعتقد الطبيب ذلك ان النفس يحرك جميع الاشيا الموجوده لاكمال فيحرك الافلاك والكواكب
ليكملها في طبيعتها ولا يحرك اشيا الا للاكمال والفصل ويحرك الطبيعه بتحريك الكواكب ليكمل الاجسام الطبيعيه في طبيعتها والكواكب اجرام ولكل جرم ظل وشكل
ولكن ان وقوع ظل شي على شي يؤثر فيه تاثيرا يزيد في قوته وكونه وينقص منه كالشي الذي يكون طبيعته النحس فيقع على ظل شي فيمنع عنه النحوسة
فينقص من قوته ويزيد في ضعفه فاذا صح ذلك فان الاجرام العلويه لها اظلال واشكال وصور اذا وقعت هذه منها على الاجسام موافق فيقع الاظلال
واشكالها عليها زادت في حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها او خففت منها او اعتدلت فان ضعفت او زادت فيكون النحوسه
وابرودة هي النقصان وزيادتها وتخفيفها او من اظلال الكواكب عليها يجب بعضها عن بعض فيقال تحت الكواكب ورديه على

يع هذا المثال على انها بردة ادبعوثه وقد بين بطليموس في هذا المعنى في كتاب الصناعة الكبرى في اول الكتاب فقال اذا ترك الشمس الحمل فانها على نه
تسوق الطبيعة في ذلك الوقت كانه لما نزلت الى الحمل جاءت في شكلها ووضعها من الشيء كان ينقص من حرارة النار ومن البخار معادة الى طبيعتها
وتقويت وانادت الاشياء الطبيعية وقوه بسبب النشو بهذا المقدار ما تكلم فيه من اعتقد ان لا كيفية للكواكب وانها فلسفية محضة وتكلم الحرانيون
في ذلك فقال الشمس بحركتها وعظم جرمها تجلب كثرة الارض من حرارة الاثير ما يفيد الامهات به زيادة في الحرارة فيجعل الشيء احمر واذا
نفدت وجلبت من حرارة الاثير ما كانت تجلبه بحركتها فيزيد برودة البارد وينقص حرارة الحار ليبسها ولانقطاع مادة الحرارة التي كانت
تجلبها وتركب وينفعل من جانب الجانبين الرطوبة واليبوسة وقالت الصابئة ان الكواكب انما تاثير في الاشياء بالارادة فاذا ارادت ان
تسخن حمت من اجزاء الحرارة بالارادة والرديه اكثر واذا ارادت ان تبرد حمت اجزاء البرد اكثر بالارادة ورقته وكذا ضعف الاول
في هذا الباب واعتقد اصحاب الطبيعة انها ذات طبايع فمنها حارة يابسة كالنار ومنها حارة بارده كالهواء ومنها بارده يابسة كالارض ومنها
بارده رطبة كالماء فاعطوها جميع ما يعطون الامهات من الكيفيات وقالوا لولا انها كذلك ما كانت تسخن وتبرد وتحلل وتجمد واعملوا التحلة فيها
الخلاف وعليها المنازعة والرد على هولاء واضح سهل وعليهم ارسطوطاليس في كتاب السماء والعالم وجملته ان الاجسام الطبيعية لها حركتان اما
من مركز الدائرة الى خارج المحيط كحركة النار والهواء او من خارج المحيط الى المركز كحركة الماء والارض ولسنا نرى ان الافلاك والكواكب
يتحرك الى فوق ولا الى اسفل فان زعموا ان حركة الافلاك مركبة كحركة الدولاب والرحا قيل له لا الدولاب والرحا لها في انفسها قبل التركيب حركة طبيعية
ولسنا نعرف للافلاك والكواكب حركة طبيعية واحتج عليهم بحجج كثيرة قد اتينا ذكرها في كتبي في الطب الاصحاح عليهم **الفصل** الحادي عشر
في الحركة وحدها وهل يمكن تصورها مفردة عن المتحرك ام لا الكلام في الحركة صعب وتصورها شاق الا ان مقدار ما يجب ان يعتقد الطبيب انها
كمال الجسم المتحرك ومعنى ذلك انه يكمل الجسم ابتداء ما يتحرك الى انتهاء ما يقف عنده كماله واكمل الاجسام وتقف الحركة معه عنده تم فيكون
بها حسبما يتحركا واحسن الاجسام ما صارت الحركة من ابتدائه الى كماله ثم ينقطع عنه وهذه صورة الاجسام المواتات الاعلى مذهب من يرى ان
الحركة تمنع بعض الاجسام وتظهر بعضها وهذا مذهب فاسد لان الحركة من حيث هي حركة لا تسكن ولا تكمن فالموات في حركتها لطلب الكون في وقت
ما يبتدي بالتحرك في اي زمان كان فان الحركة تري صحة شكله وكماله بسكونه ومركزه وان اعتقد في الحركة انها ابتدا الشي الذي يريد ان يحصل
شي به الى التمام في زمان بمقداره بمقدار يحصل ذلك الشي جاز ذلك والكلام فيه صعب غير ان هذا المقدار كاف للطبيب والذي
حد به ارسطوطاليس في صدر كتابه في السماع الطبيعي ان قال الحركة كمال الجسم المتحرك بالقوة كما هو كذلك وتفسير هذا كله غامض غير انا نفسر
منه اليسير فنقول معنى قوله كمال الجسم المتحرك بالقوة اي هي كمال الجسم الذي يمكن ان يتحرك كما قالت حد النفس انها تمامية جسم طبيعي آلي بالقوة
اي تمامية الجسم الذي يمكن فيه الحيوة كذلك الحركة كمال الجسم الذي يمكن فيه الحركة فاما الجسم الذي لا يمكن فيه الحركة فليس الحركة كماله والجسم الذي لا يمكن
فيه الحيوة فليس النفس تماميته لانها ناقص لا كمال النفس كامل ابدا فاذا امكن في الجسم الحركة فالحركة تعطيه الكمال التي به واذا امكن الحيوة في الجسم
اعطته النفس التمامية اللايقة به وفي هذا كلام كثير تشترك فيه بعض الصور المادية والصور مفترقة والمادة مفترقة والمادة التي تميل الصورة فيكمل بذلك وفي الحي
شروح في موضعها **الفصل** الثاني عشر في الابتداء وما الكمال الجسم المتحرك اي الحركة كما قدم الكلام في صدر الحركة على سبيل الاختصار
والاختصار ويجب ان يعتقد الطبيب ان الابتداء كون الشي وانتهاؤه ان الجسم يتحرك للنمو مرة وللذبول اخرى فاذا تحرك الشي لحركاته وبها تمت تلك الحركة
ابتدا الشي واذا انحط فهو نهايته وذلك الشي متى تمت تم فالابتداء والانتهاء للجسم ولا يمكن تصور الابتداء والانتهاء الا للاشياء القابلة للكون والفساد
فاما ما لا يكون ولا يفسد فلا يتصور له ابتداء ولا انتهاء لانا قد بينا ان الابتداء هو حركة الشي الى الكون والانتهاء انقطاع الكون عنه ويجد الابتداء والانتهاء
في الاشياء الكائنة الفاسدة بان يقال ان الابتداء هو الطرف الاقرب من الكون والانتهاء هو الطرف الاقرب الى الفساد ولكل شي يوجد الحد
اقرب والبعد الابعد يسمى الكاين هو الطرف الذي يبتدي للكون الى الطرف الذي يبتدي الى الفساد وكذلك بالحس **الفصل**
الثالث عشر في النفس الكلية والجزوي نتكلم اولا في النفس الكلية والنفس الجزوية جملة وجيزة ثم نذكر ما يجب ان يعتقد الطبيب فنقول ان النفس هو جوهر
فاعله للاشياء من هذا النقصان الى الكمال عاقلة بالكليات وما تقدم منها ذاتها ازلية وهي في جنسها كاملة وحد الفلاسفة بانها تمامية
جسم طبيعي آلي بالقوة يعني حي بالقوة وفي هذا خلاف اكثر ارائه وانها النفس الكلية والانفس الطبيعية التي هي القوى من الكواكب ويأتي ذلك
شرحها في تفسير كتاب النفس واما الانفس الجزوية فهي مناسبة النفس الكلية في طريق الحاك الجسم الطبيعي وعطاء اصدرها اجناس او قوة لحركة
وبين الاوايل فيها اختلاف فعند اكثرهم انها يولد تحت فلك القمر وانها الى غير نهاية في الاشياء وارسطوطاليس يعتقد ذلك وعنده
ان لكل حيوان جنس ولكل شخص نفس تخالف نفس الاخر وعنده ايضا ان الانفس كلها واحدة واختلاف ذات الانفس بحسب اختلاف
… قدامهم تحفظ النفسا كثيرة ونقول اذا كان الباري واحدا والعقل واحد والكواكب طبيعية واحدة
واحدة و … والارض كذلك وانما يختلف ما يختلف من الاشياء الطبيعية وما بعد الطبيعة بقبول الاعراض فكيف
… الانفس كثيرة ولما لا يكون ذات الانفس تختلف بحسب قبول الاعراض …

ان لكل حيوان نفس ولكل شخص نفس تخالف نفس الاخر وعند افلاطن ان الانفس كلها واحدة واختلاف ذوات الانفس بحسب اختلاف
امزجتها لا بحسب ... بحسب قدماء محققه ان انفسا كثيرة ونقول اذا كان البارى واحدا والعقل واحد والكواكب طبيعة واحدة
واحدة ... والارض كذلك وانما تختلف ما تختلف من الاشياء الطبيعية وما تحت الطبيعة بقبول الاعراض فكذلك
... الانفس كثيرة ولم لا يكون ذوات الانفس تختلف بحسب قبول الاعراض ... لم يره ...

... وجه طال الكلام وخرج عن طاقة الطبيب الذي ليس بفيلسوف فلنقل ان مركز مقدار ما يعتقده الطبيب مشغول المكان من السطح
الداخل من الشيء الحاوي ... المحوي وقد يكون الشيء حاويا للشي ولا يكون مكانا له كالماء في الكوز فان الكوز ليس
بمكان للماء بل من حيث ... هواء جهته مفتوحة للهواء فيكون السطح الداخل من الكوز مع سطح الهواء الملاقي لسطح الماء الذي
في الكوز مكانا للماء والسفينة في الماء يكون سطح الماء الملاقي لسطح السفينة مع سطح الهواء المحيط به مكانا للسفينة والطير في الهواء يكون
السطح الهواء الداخل من حيث هو محيط بالطير مكانا للطير وعلى هذا القياس جميع ما ورد عليك فان القول ان يكون كرة فوق الماء
وبركة فوق الكرة ... ما فوقها وعن سائر جوانبها فسطح الماء وسطح الكعك وسطح النار وسطح الهواء موضع للكرة او المحيط
بها والحاوي لها هذه السطوح فهذا اسهل ما يمكن الطبيب اعتقاده والكلام المستقصى فيه يعرف من المقالة الرابعة من السماع الطبيعي

الحادي والعشرون في القول في الخلاء يجب ان يعتقد الطبيب انه في العالم خلاء مبثوثا في الاجسام ولا خارج عن الاجسام وان كان ضعيفا الاتفاق وبيان
من مذهب ارسطوطاليس يرى ان لا خلاء في العالم لا مبثوثا في الاجسام ولا خارجا عن الاجسام وانه ليس وراء العالم خلاء ولا ملاء وبراهين على ذلك
براهين وبينه في مواضع كثيرة من كتبه لا سيما في المقالة الرابعة من السماع الطبيعي وقد اشبع القول في ذلك فيما بعد الطبيعة حتى بين
ان حركة الجسم لا تحتاج الى خلاء وان اسم الخلاء محال وكذا يتبين فساد مذاهب القدماء الذين يعتقدون الخلاء وحججهم ونذكر طرفا مما ذكر عنهم
ارسطوطاليس ليعرف الطبيب مذاهب اهل الطبيعة في الخلاء جملة اقاويل ارباب النفي به فاولها انهم قالوا ان الخلاء بعد كالجسم فيه فقوم
قالوا امكان الجسم فيه وقوم قالوا ... اذا تحرك اليه الطبيعة ... واستدلوا على وجوده بان قالوا لولا ان
في العالم خلاء لما تحرك الجسم فيه ولو تحرك لتحرك العالم كله ... يخرج ان يكون متصلا الشيء المتصل المتحرك كله يتحرك جزؤه او كان مستقلا
واستدل قوم ايضا بان قالوا انا نرى الاجسام النامية التي تنمو بالغذاء الحيوان والنبات ولدخول الغذاء في الاعضاء حتى يزيد فيه
ودخول الغذاء في النبات حتى ينمو فلولا ان في اعضاء الحيوان واجزاء النبات خلاء وخللا لما امكن قبول الغذاء ولا كان ...
لان الملاء كان يمنع من ان ينمو بالاضطرار واستدل قوم اخرون بان قالوا الدليل على ان الخلاء موجود في العالم مبثوث
في اجزائه انا ناخذ حبا فنملأه من الماء ونزنه حتى يعلم مقداره ثم نجعل ذلك الماء في الزق ونجعل في الحب فيسع الزق والماء الذي
وقد كان قد امتلأ ... فلولا ان بين اجزاء الماء خلاء وخللا لما انضغط ولما صار حجمه اقل ولكان لا يسع الحب الزق الذي فيه الماء
الذي كان الحب قد امتلأ منه قالوا وكذلك لو ملأنا الحب من الماء ثم اخرجناه وملأنا الحب من الرماد واخرجنا عليه الماء لوسع الماء والرماد
جميعا فلولا ان ما بين اجزاء الرماد واجزاء الماء خلاء وخللا لما كان الحب يسع الماء والرماد جميعا وقد اتسع لهما جميعا واستدل قوم اخر
بان قالوا ان الحركة في الاجسام موجودة والعالم لا يخلو من الحركة والسكون اما ان الاجسام ... وقد ثبت عندنا ان الجسم لا يكون في جسم
... ان مكان الجسم واحد لا يسع جسمين ... حجم ... فاذا كانت هذه المقدمة
مسلمة والحركة موجودة في الجسم فلا يخلو احد من امرين اما ان يكون لمكان يحوي اجساما كثيرة اكبر واصغر وهو مكان واحد فيصير الشيء الاكبر في شيء
اصغر ويصير الكبير ... ويصير الجسم الكبير في مكان الجسم الصغير وهذا شنيع او يكون يتحرك جسم في جسم وهذا امر ...
فانا نرى الاجسام الجسم يمنع جسما ان يتحرك فيه ... ان الجسم يتحرك في خلاء واستدل ايضا قوم بان قالوا ان في العالم اشياء متفاوتة
متباينة ... كل واحد ... بمكانه والاعداد والاحاد من الاعداد فلولا ان الخلاء موجود لما عرفت الاعيان وان كان الحدود ... لكان
يكون شيئا متصلا لانا نثبت ... الاحاد والزوج والفرد والواحد والعشرة ما بين اجزاء كل واحد منهما من الخلاء واستدل قوم ايضا بان قالوا انا نرى
الاجسام الكثيرة المنفوش اذا انضغط صار حجمه اقل مما كان ونرى حجما صغيرا اكبر مما هو وهو شيء واحد لم يرد فيه جسم اخر ... ولا نقص
من جسم الكبير اذ اصغر شيء فليس ذلك الا للخلاء الذي بين اجزائه فاذا انضغط اجتمعت اجزاؤه وقل الخلل وزال عما بين اجزائه فيصغر والصغير يكبر
ما بين اجزائه الخلاء ... وزعموا ان هذا مما يستدرك حسا ... واستدل قوم من المتاخرين بان قالوا
انا نرى البنا ... بعيدا يضرب حجرا على حجر بقوة او حديدا على حديد ... الصوت وذاك الواقع ... فبعد ذلك
على ان ذاك الواقع ما دام يسمع ... الخلاء ... الى ان يصادم الجسم ... ولو كان ملاء لكان من اول ما يقع الحديدة على الحديدة
... وهذا الكلام ... فان معنى ما قالوا فيه ...
ان تصوره ... واستدل قوم بان قالوا انا نرى ... اذا امتلأت من الماء ثم سد دخول الهواء ... لم يسيل
منها الماء فيدل ذلك على ان الجسم لا يتحرك الا في خلاء لانه لما سد الهواء عنها ... لم يتحرك الماء الذي فيها فاذا ترك الهواء
احدث في ذلك الملاء خلاء فيتحرك الماء ... فهذه الحجة تبين للمتامل ان العالم لو كان ملاء لا خلاء فيه لما تحرك الجسم البتة واستدل
قوم بان قالوا نكب الجرة على الماء فينصب ... ملاء من الهواء او لا تحرك الماء ولا دخل اليها فان كان حينئذ في الجرة
... النار ... الهواء في الجرة فيتحرك الماء اليها فدل ذلك على ان الجسم لا يتحرك الا في الخلاء والعالم يتحرك فيه الاجسام

الكثرة فيه لا يحتاج الى انها متحركة في الخلاء وقال قوم ان العالم كله خلاء الا الموضع الذي يستقر فيه الجسم وما بين كرة الارض الى مركز فلك القمر خلاء كله
لان الهواء ليس بجسم لان الجسم اما ان يكون ثقيلا او خفيفا او ملموسا والهواء ليس بشيء من ذلك [illegible] لا يملا المكان اذ ليس بثقيل
ولا خفيف ولا ملموس فهو لا يملا الملا المكان الذي فيه اما شيء ثقيل او خفيف او ملموس وكل مكان ليس فيه شيء من هذا الوصف فهو خلاء وذلك قول
الاوايل واشهرهم اصحاب فوثاغورس في الخلاء مذهبان مذهب لبعضهم ان الخلاء منبثوث في الاجسام وليس ما في العالم متصلا والفرقة الاخرى
زعمت ان العالم متصل وان الخلاء منبثوث حول العالم منه يتنفس جميع العالم ويعني بالتنفس اي ان الجسم المتحرك نزل الجسم الذي تلقاه
فينتفع [illegible] ويدفع ما تلقاه من الجسم يتصل الى خارج العالم الخلاء وقال بعضهم ان الاستحالة من الهواء والنار والهواء
والنار قائمة والماء اذا استحال هواء او نارا او المكان افسح مما يريد ما استحال الى النار اضعاف كثيرة للموضع الذي كان فيه الماء فلولا ان
في العالم خلاء اين كان يتسع الهواء الذي هو اضعاف الماء الذي قد استحال اليه واذ قد بينا خطا ما يعتقده اصحاب الخلاء بنقض ما ذكره ارسطوطاليس
على مقدار الحكيم المتعلم فنقول ان القول في الخلاء شبيه جدا لا يقع فيه فصل بين انه موجود او غير موجود وارسطاطاليس نفسه يقول نحن وان كنا لا
نعتقد ان في العالم خلاء فان جميع ما اورده القائلون في اثباته فيه شبهة ثم لم يتكلم في شيء من كتبه في الخلاء ابتداء غير انه جار الى اقاويل القائلين به
فيبين فسادها وما اعتقدوه فاما نحن فنورد عليهم ونبين لهم ان الخلاء غير موجود ودار ذلك على من قال بان النمو والزيادة لا يمكن في الجسم مع عدم الخلاء
لان النمو هو الوصول الغذاء وهو يتضاعف الجسم آخر فيزيد به نموه فلولا ان هناك خلاء لما كان الغذاء اتصل الى الاعضاء وحمل الذي
بان قال ان النمو بالغذاء العمري كما ذكره وايضا استحالة الغذاء الى الجسم المغتذي به للغذاء قبل الاستحالة كان موضع طبيعي للجسم استحاله
الى الجسم فزاد في نموه صار ما ذاتي الجسم وثانيا في موضعه الذي كان قبل استحالته الى الجسم فكانه يتبدل الاجزاء ويعرض في مكان هذا الجزء
عند استحالته جزء آخر من الجسم فيعتقد بعض الخلاء فان النمو ليس يحتاج الى خلاء ثم ترقى في هذا المعنى فقال لو كان في البدن خلاء للمكان
لا ينمو الجسم البتة لانه لا كان يلزم ان يحصل في بعضه خلاء وفي بعض ملاء او يكون كل الجسم خلاء او يكون الغذاء خلاء فان كان بعض الجسم
خلاء فالغذاء يجب ان يكون للبعض دون الكل والملاء الجسم يمنع قبول الغذاء وكان بهذا المعنى يبطل ان يكون نموا البتة
او جسم وان كان الجسم كله خلاء كان يلزم على مذهبهم ان يتمكن كله فلا يغتذي بجده [illegible] تحصل على مقدار واحد لا ينمو فيه وهذا شنيع
جدا الماء لازم من نموا الاجسام جاء لا بعد حال واذا بان ذلك نقض دل على ان النمو نظرت الاستحالة لا نظرت الخلاء وان كان الغذاء
خلاء فينقض ان يغتذي بها البدن لان الخلاء ليس فيه من الوجوه كلها فقد ثبت ان الخلاء غير موجود في العالم وان النمو لا يقع من طرق
الخلاء والملاء ورد ايضا على من زعم ان الخلاء مكان لا شيء فيه محسوس لا موصوف بالثقل والخفة وكل شيء ليس بثقيل ولا خفيف
ولا محسوس فذاك خلاء بان قال يلزمهم على هذا ان يكون النقطة خلاء وهم لا يعتقدون ذلك وليس هنا نهاية الخط ونهاية الخط ورد ايضا
على من اعتقد ان الخلاء ليس بمكان حتى يحصل فيه جسم ويصير مكانا ولا هو جسم لانه ليس بخفيف ولا ثقيل ولا هو محسوس بان قال
يلزمهم على هذا ان يكون الاجرام السماوية كلها خلاء وقد اتفق الفلاسفة على انها ليست بثقيلة ولا خفيفة ولا رطبة ولا يابسة ورد على
من زعم على ان الخلاء بعد ليس فيه شيء يشار اليه جسم اصلا ولا طبيعة جسمانية ملموسة ولا محسوسة بان قال يلزمهم على هذا ان يكون
الذي هو خلاء اذ ليس هو جسم بالفعل ولا هي طبيعة جسمانية ثم رد على من قال بان الجسم الكبير يضغط فيصير صغيرا من غير ان ينقص منه
شيء ويتفش بالفعل الجسم الصغير فيصير كبيرا من غير ان يزيد فيه شيء لان قال الجسم لا يخلو بان على طبيعة الهواء او على طبيعة الماء
او طبيعة الارض او طبيعة النار فان كان على طبيعة الهواء وعصر خرج ما بين خللها من اجزاء النار اللطيف ثم ينضغط من غير ان ينقص منه شيء
وان كان على طبيعة الارض وضغط خرج ما بين خللها اجزاء الماء وان كان على طبيعة النار فانه يجب ان يكون جسم لطيف
منفش ما ينقض اجزائه اللطيف تنقض فيملك اللطافة ثم النار اللطيفة وخلت اجزاء هذه النار بتفصيل اللطافة كما اذا خلت
اجزاء النار اجزاء الهواء انفصل اللطافة فيها على الهواء فيكون كثيفة تلك اللطافة ثم ان النار كثيفة النار في الهواء فاذا انضغط
عصر خرج تلك اللطافة فيضغط هذا الجسم من غير ان ينقص منه شيء ورد على من قال بان الرماد والماء يحدث ان ازداد بحيث فيكون قدر العصر
الرماد والماء جميعا حين اجتماعهما يخرج ما كان بين اجزائهما من اجزاء الهواء حين تلاقيا وضغطها انوعا وبهذا المعنى يكون الرد مسا
من قال ان الزق والشراب بعينه وقال بعض المتاخرين ان كل جسمين يلتقيان فاما ان يكونا متساويين في القوة
مع اختلاف قوتيهما او احدهما يتفضل على الاخر في القوة احال الاضعف الى طبيعة وعند الاستحالة ما يتفق ما بينهما
كانا به غير بين وضاء اشياء او احدا فلا حل ولك ما يسع طرف واحد هذين وقد كان اتصل احدهما قبل عرضت
هذا على اداء [illegible] فذكر انه جواب سلمونه الكراني وهو جواب طبيعي محض ورد ارسطوطاليس على من زعم
ان العالم لو لم [illegible] ما كان يتحرك فيه جسم بان قال لو كان في العالم خلاء لما تحرك فيه الجسم اليه طبيعيا

... [illegible] ... الافلاك ... حد ... ان السلام ... قبل ...
هذا ... [illegible] ... فذكر انه جواب بسلوته الحرالى وهو جواب طبيعى ... ارسطوطاليس ... زعم
ان العالم لو ... [illegible] ... ما كان يتحرك فيه الجسم بان قال لو كان في العالم خلاء لما تحرك فيه الجسم الى ...

فيه الجسم اليه من طريق اذا ذات ... الى المحيط من جميع الجهات لحين من الاجسام وجب ... وكذلك الجسم كما زاده
منحركة الى الارض ... المحيط وجب بالاضطرار ان يسكن وكذلك الجسم كما زاد في المركز والخلاء عندكم محل يتحرك فيه الجسم وهو سواء من جميع
جهات الاسم ... [illegible] ... لان الخلاء عندكم علة لحركة الجسم فلو لم يتكلم ارسطوطاليس الا بهذه الكلمة لكانت فيها كفاية وردا ...
في قال لو كان الخلاء علة الحركة الاجسام لكان يجب ان تتحرك الاجسام الى جهات مختلفة بطبائع مختلفة فكان يجب ان يقع بطبيعة التولد ولا
على جسم بان يتحرك الى فوق اعلى منه بان يتحرك الى اسفل ولا الى ... ولى منه بان يتحرك ولكن نرى النار يتحرك علوا والماء يتحرك سفلا
وهذا ايضا يبطل ان علة تحرك حركة الاجسام طبيعتها لا الخلاء وان احتجتم بان هذه الاجسام تتحرك فيصح ان يكون الجسم حركة طبيعية معلوم بان يتحرك
فيرا وهذه الحركة هي طبيعتها الا قسرية ولو كانت قسرية لكانت الى جهة واحدة اذا اقتصر وقوعها عن جهة الطبيعة ورد ... الذين ...
بالاستحالة ويزيد المار اذا استحال الى الهواء بان قال ان كان ... لشيء فهو يكثر ويقلل لانه موضوع للمتضادات ويقبلها بالقوة
كما ترى ... اذا قبلت صورة زادت او نقصت لم يزد في نفس ... خارج شيء بل ... في نفسها ... واذا قبلت ...
جهته وكذلك الاستحالة الى الهواء المار ... احدهما ولا ينقص الاخر ... التحب ... قطوع الهواء ...
وانضغطت القطعة الاخرى ان يخرج ما بين اجزائها من اجزاء النار فيحصل من اجزاء الهواء بمقدار ما ينقص من اجزاء الماء فليس يحتاج ...
المعنى الى خلاء الخط المحيط بالدائرة ايضا ... للصورة الدائرة فان ... الدائرة بان يتجذب الخط ... وقد ...
الدائرة وهي واحدة بان يزول ... قليلا عن خطها فقد زادت الدائرة ونقصت من غير ان زاد فيها خارج شيء او نقص منها
فكذلك الماء اذا استحال هواء ليس من غير ان يزيد فيه شيء ويجمع جزء الى جزء بمقدار ما ينقص في الجزء فلا يحتاج الى خلاء بل هو كما كان
في الزيادة والنقصان فتامل هذا المعنى فانه ... في الرد على ... ونقض كلام ارسطوطاليس الفصل الثاني ...
في الزمان وهذه القول في الزمان صعب من جهة انه لا يمكن تصوره على ما يجب الا بعد معرفة صورة الحركة غير ان الطبيب لانه ...
شيء منه تقع ... جالينوس يتكلم في الزمان الكلي وانه ... الابتداء ... الى ...
الا ... رسم بقول ... الابتداء الحقيقي اما الابتداء الحقيقي الذي لا عرض له ... الزمان الذي لا عرض له وهو الفاصل
بين الماضي و ... والاتى فاذا صار له عرض صار زمانا والزمان ان له عرض وكذا الابتداء ابتدا الا ... ابتدا الا ... وهو الذي
لا عرض له وابتدا زماني وهو الذي له عرض فلا ... جالينوس ... هذا المعنى الذي وصفناه ... الطبيب ... عن الزمان ... الان
وعن حد الزمان ... بالزمان ... ارسطوطاليس في الزمان ... الان ... الشمس ...
الماضية وزمان ... زمان ... زمان ... الاسكندر ...
على وجود الزمان ... فاما ما حده ارسطوطاليس الزمان فهو ان قال الزمان هو عدد الحركة ...
بان قالوا حد الزمان هو عدد الحركة بالمتقدم والمتاخر وقال جالينوس ان الزمان عدد الحركة بالزمان وقال من بعد ارسطوطاليس
في حد الزمان هو عدد الحركة الذي لا يكون ... الحركة وقال جالينوس ايضا ... المقدار ... الذي
يتبعه الحركة والزمان تتبع الحركة ... الطبيب ان ... للحركة المتصل والمنظر ... الزمان الان وان الان ...
بالموضوع للاثبات له ... المعدود والمتصل والمختلف انا وجب ان ... للزمان والفاصل له الان
ما لم ... الزمان غير ... الذي ... من الزمان غير محسوس فان ... فيه هو الان ما لم ... زمانا وهو معقول بوجوده
وهو محسوس ... المتصل ... والتبدل المختلف فكان الزمان عدد الاثبات ... الحركة ولا ... متصله لا يمكن
الاثبات بل يمكن تصور الزمان المتكون من الاثبات ... المتصل ... اثبات ... قد تقدم وان قد ...
هي المتقدم والمتاخر ... فالان ... ما ... لكن اذا امتد الان ... مبدا ... صار زمانا والان
للزمان بمنزلة الوحدة ... الوحدة ... العدد بان يكون كذلك ... الان الزمان بان يكون كذلك ...
الوحدة ... غير ... الا انها ... الان ... الوحدة ...
منفصل ... الان ... الزمان متصلا ... المتصل ... الاول ... الان ...
بان يحصل النقطة ... كذلك الان ... نهاية له كذلك ... الان ... نهاية ... زمان
وابتدا ... زمان ... وكان ... ابتدا ... ارسطوطاليس ... بالقوة ...
... زمانا وان ... الفعل ...
في الزمان والان واليوم والشهر والدهر ... يكون ابتدا ... الان ... الاثبات اذا ... صارت
زمانا ٢٢٥

٢٢٦

ويجوز ان يقال زمان طويل وزمان قصير بمعنى مقدار التحرك في الزمان فمعنى هذا ان يكون ما يأتي فيه من الحركة في زمان ما دل المتحرك فيه مقدار ما في الحركة وان اليوم يتركب من الساعات وان الشهر يتركب من الايام وان السنة يتركب من الشهور فيكون معنى ذلك ان المتحرك يتحرك بمقدار ما يسمى ما اعتدت الحركة وذلك المقدار ساعة وكذلك يجري الحركة اليوم والشهر والسنة وذكر اسطوطاليس ان الحادث بزمان الحركة والحادث بحركة النفس او بنفس الفعل لان كل شيء وكل حي عادوا والمعنى الذي في هذا الموضع يعني الثقلة والعلول ثم قال في موضع آخر الفعل يحرك ما يشوق والنفس تحرك بطريق القسر فجميع الحركتين بالتشويق او بالقسر بعد زمان فالزمان اذا واحد و جميع الحركات في هذا المقدار يشتمل [illegible] الطبيب المتعلم الى ان يمكنه البحث عنه بالحقيقة

الفصل الثالث والعشرون في معنى

قولنا ما لا نهاية له وما له نهاية يلزم الطبيب معرفة ذلك لان بقراط يقول علة الموت لا نهاية لها والعلة السليمة ذات نهاية يذكر ذلك في [illegible] ان يعرف طبيعة الموت والحيوة فيحتاج الطبيب ان يعرف اهل في العالم شيء يجوز ان يقال بلا نهاية او اعني نهاية والكلام فيه صعب جدا يعسر تصوره الا لمن ارتاض بكتاب السماع الطبيعي وعرف ما كتب [illegible] طبيعة حرف اللام [illegible] حتى يذكر ما يشكون في انها بلا نهاية وما يشكون انه ذات نهاية ونحن نبين طرفا من مذاهب من يقول بلا نهاية وطرفا من الرد عليهم [illegible] بضبط المتعلم ثم يحث نفسه اذا قوي فان غرضنا في هذه الفصول الاختصار والايجاز لا الاسهاب والتطويل فنقول انه يجب من حيث كان الزمان والحركة والكون [illegible] امرا دائما [illegible] مشابهة ولا ينقطع [illegible] في ذلك على وجوه من النظر والاعتقاد [illegible] الاعتقادات فجعل قوم ما لا نهاية طبيعة [illegible] مبدا [illegible] غير متقومة [illegible] او الانفعال [illegible] ما لا نهاية [illegible] الشيء ويكونه [illegible] طبيعة ولا نهاية [illegible] بلا نهاية وفوثاغورس وشيعته اعتقدوا ان ما لا نهاية عدد وهو كالمبدا للمحسوسات والمعقولات ويرون ان خارج السماء شيء لا نهاية له ولا يذكرون اي شيء هو وافلاطن يرى ان الصور بلا نهاية ليست في مكان ولا في مكان بل هي في النفس وجعل ما لا نهاية مبدا الاشياء المعقولة وعنده ان العدد سبب المحسوسات وجعل سبب العدد الاثنوة وفي نسخة اخرى الاثنوية ومبادي الاثنوة الكبير والصغير والضعيف والنصف والقلة والكثرة والزيادة والنقصان التي فيها كلها تحمل عدم النهاية وعدم الانفصال وعدم التحديد عنده قسمة الاجسام ويزيد الاعداد كلها وانما قال الاعداد كلها لان فوثاغورس تفرق فيما لا نهاية بين الاعداد الفرد والزوج فيجعل الاعداد الزوج غير متناهية ويعلل ذلك [illegible] شرحه [illegible] وقال بعض اصحابه ان تجعل الاعداد الفرد غير متناهية في جعل الاعداد الفرد غير متناهية جعل علته الواحد ومن جعل عدد الاعداد الزوج جعل الاعداد [illegible] وقول افلاطن ان الاثنوة مبدا يريد به ان العدد يزيد وينقص ابدا بلا نهاية لانا لو اخذنا عددا فقسمناه بنصفين ثم جعلنا احد النصفين ما ينقص منه والاخر ما يزيد عليه مر الى ما لا نهاية فاخذنا الزيادة والنقصان من الاثنوة وذهبنا الى لا نهاية وبعضهم جعل السبب الباري تبارك وتعالى ويقول انه ما لا نهاية مبدا وذكر ارسطوطاليس ان اعتقاد ما لا نهاية انما اعتقده من اعتقده بحسب اشياء خمسة [illegible] الاعتقاد به اولها الزمان فانه غير متناه والثاني القسمة [illegible] في الاعظام فان اصحاب [illegible] يستعملون ما لا نهاية على انه مبدا واصل والثالث [illegible] بهذا الوجه [illegible] ان يكون الكون بلا نهاية بمعنى ان المتكون [illegible] المادة [illegible] لا نهاية له والرابع من الشيء الذي يستعمله قوم وهو ان المتناهي يجب ضرورة ان ينتهي الى شيء فيجب من ذلك ان لا يكون نهاية اصلا او كل شيء ينتهي الى نهاية والنهاية ينتهي الى نهاية شيء فيه [illegible] بلا نهاية والخامس وهو الذي يحمل [illegible] ما ذكرناه في هذا النوع وهو ان توهمنا لا يقف عند غاية ولا نهاية لكنه يمكننا ان نتصور الشيء المتوهم اكثر مما هو ابدا وكذلك نظن ان العدد بلا نهاية وكذلك قسمة الاجسام وخارج السماء وذلك ان التمثل ليس له وقوف لكنه اذا تجاوز السماء طلب [illegible] منها اما خلا بلا نهاية واما جسما [illegible] ان كان خلاء بلا نهاية لزم ان يكون جسم بلا نهاية لان الخلاء الذي يمكن ان يقبل جسما بلا نهاية فالخلاء الذي بلا نهاية يقبل جسما بلا نهاية لم يجب ان يكون [illegible] لان ما يمكن [illegible] الامور الفاسدة [illegible] ان العالم بلا نهاية وانها في كل موضع من الخلاء او ليس موضع منه اولى من غيره وذكر ارسطوطاليس ان النظر فيما لا نهاية [illegible] لانه قد يلزم الذين يعتقدون انها غير موجودة اشياء كثيرة منها محال [illegible] التعاليم [illegible] الاعداد [illegible] الزمان [illegible] هذه الاشياء [illegible] من امور الطبيعة [illegible] العالم نفسه لان السماء التي [illegible] لم يمنع الزمان والكون ان [illegible] لا نهاية فقد [illegible] هذه الاشياء [illegible] محالا وهذا القول من ارسطوطاليس دليل على موافقته افلاطن ورضاه بقولهم [illegible] فيما لا نهاية [illegible] البطول وذكر [illegible] المقدار [illegible] المتعلم وجوه الاعتقاد فيما لا نهاية له [illegible] قد ذكرنا انه [illegible] كلام [illegible] ان يمكن في العالم ما لا نهاية له ثم [illegible] الطبيب فيما بعد ذلك والذي ذكر ارسطوطاليس [illegible] نهاية غير موجودة فقال [illegible] على اي جهة يوجد ما لا نهاية ان كان موجودا على انه جوهر [illegible] نفسه عرض طبيعي ما او على جهة اخرى غير هاتين ثم [illegible] عن ذلك فقال [illegible] الكلام الطبيعي ثم تكلم على طريق الشرح فقال [illegible]

[illegible]
... اراد ان ... [illegible] نهاية غير موجودة فقال كيف تشتوي على اي شيء يوجد ما لا نهاية ان كان موجودا على انه جوهر
من الجواهر ... بنفسه عرض لطبيعة ما او على جهة اخرى من هاتين الجهتين ثم كانه استعفى البحث عن ذلك فقال
او ما الذي ... [illegible] ... الكسل التطيير ثم تكلم على طريق الشرح فقال يلزم

فقال يلزم ان يجعلوا ما لا نهاية منقسما فان كل منقسم فاما منقسم بالمقدار او بالكثرة فيصير بمقدار او كثرة وكما لا جزء لذاته هذا ان يجعلوا
اسطقسا لذاته وان كان [illegible] هذا لا نهاية الا على طريق ما يقال ان النقطة لا تنقسم اذ هي كذلك لان ما كان مثل النقطة في ان لا ينقسم
فان طبيعته الغالبة عليه [illegible] شأنه ان ليس كذلك معناه انه ليس من شأنه ان تكون عنه غيره او ان تكثر بذاته او مثل ما نقول ان الصوت
ما لون له وما كان مثل هذا فهو لا نهاية له لكونه لا لون له فيقع لا نهاية تم على ان الزمان في هذا الموضع وهم فليس يحيون منه قولهم ما لا نهاية
في الزمان وما كان على هذا الوجه فليس لهم ولا لنا فيه الا عن بحث وان كان ما لا نهاية له يعرض لطبيعة اخرى فليس هو مبدأ ولا اسطقس
للموجودات لكن المبدأ الاول لا اسطقس تلك الطبيعة التي عرض لها ما لا نهاية مثال ذلك ان يعرض للشعر او كلام الفصاحة او العبارة
في الجزء التأليف والنظم ليس هو اسطقس للشعر وانما اسطقسها الحروف التي تتركب منها ما لا اعرض لها مما سيلي ان لا اراد ويقال
لا نهاية ولا انفصال على وجه اخر وهو ما كان سلوكه لا انفصال له وتقال ايضا على وجه اخر وهو ما كان سلوكه بكد وتعب مثل الطريق البعيد الشاق
لانه لا نهاية لعسره على وجه اخر وهو ما كان لعسر سلوكه غير انا لا نقدر على سلوكه مثل عمق البحر وعبور الرمل واشباه ذلك فلا نهاية
لصعوبة ذلك وتقال على وجه اخر بالنقصان في ما لا نهاية له مثل المتصل ما تعمه من الزيادة والنقصان من ضده ان تقال فاذا كان
جمع ما تقال فيما لا نهاية على ما تقدم ذكره [illegible] البحث عما يعتقده ونبحث تحقيق به ما هو [illegible] الاجسام المحسوسة ولسائر ما ذكرناه
مفارقة لهيولاتها غير متناه بنفسه على ما نضعه هؤلاء الذين يعتقدون انه يتبع المكونات سلم ما لا نهاية اولا وجود له فنقول ان المتكثر ما لا نهاية له
ما ان يكون قد انقسم او لم ينقسم فان كان قد انقسم فهو لا نهاية له او قد انقسم وان كان لم ينقسم بعد قلنا يمتنع ان يكون شيء من الاشياء
ينقسم الى ما لا نهاية بالوهم الا ان يكون على هذا المعنى غير موجود حتى يكون ممكن كسائر الاشياء التي في القوة يجوز ظهوره وكونه الى ما لا نهاية او
يكون في القوة الى ما لا نهاية بمعنى ان يكون ابدا او يكون غير معلوم حتى يكون فاذا كان بهذه فقد انقضى لم يكون اخر فيكون الى ما لا نهاية على
هذا الوجه مثال الليل والنهار ليس هما مما يكونان دفعة لكن قد يكون ويدوم ثم يكون فهو ما لا نهاية يكون على هذا المثال وكذلك الزمان
الى ما لا نهاية لانه عدد الحركة الى ما لا نهاية غير انه لا يكون جملته ولكن [illegible] ويكون شيئا بعد شيء فعلى هذا يكون ما قد كان منه انتهى وما لم
يكن لم ينته بعد فيما لا نهاية على هذا الوجه وانا ما ذكره على امر العدد وفاية [illegible] ما لا نهاية فهو غلط ان اراد وانه انه شيء بالفعل لان
العدد احاد مركبة فلا شك ان القسمة تنتهي الى الواحد الواحد [illegible] فقد صار في القسمة ينتهي الى الواحد والواحد لا ينقسم فقد بطل [illegible]
زيادة العدد ونقصانه فقالوا ان الواحد ينقسم بالقوة او لم يأخذه من طريق الواحد العدد واخذنا من طريق الشيء المنقسم قلنا لسنا نمنع ان
يكون شيء بالقوة لا نهاية له وانما انكرنا ان يكون شيء حاوي وهو بسيط وعظم محسوس لا نهاية له وهذا القول يسلم في نفس المواقعة
لانا نقول ان ما لا نهاية له بالقوة لا بالفعل وعظم ان لا نهاية له حاوي وانما صح انها بالقوة وصح انها محوي لا حاوي فيما لا نهاية
في التكون [illegible] الوجود على ما بيناه واما ما قلتم ان كل ما ينتهي الى شيء فلا نهاية الى شيء اخر وذلك الشيء ينتهي الى شيء اخر فما لا نهاية موجود
على هذا الوجه فالجواب عن ذلك ان ليس كل شيء ينتهي الى شيء اخر وذلك الشيء ينتهي الى شيء ابدا لان كل شيء في العالم ينتهي الى الكل والكل
لا ينتهي الى شيء فان توهم هذا الذي ذكر فيه هما وهو مسلسل لا ينتهي الى شيء لانه ليس كل ما تمكن ان يكون حقا لانه يمكن ان يتوهم ان
زيدا في الدار وفي الصحراء وفي السقيفة وخارج المدينة وهو لعله في موضع واحد فليس كل ما يتوهم يكون حقا بل كما في ما لا يجوز ان يكون
وكذلك ما قلتم انا توهمنا لا يقف عند شيء متناه لانا اذا ارسلنا توهمنا الى خارج العالم اقتضى ان يكون جسم في زمان لا نهاية او
خلاء او شيء اخر وان يكون العوالم بلا نهاية فهذا ايضا الوهم المرسل الذي يتعلق بما لا يجوز ان يكون وهو جنس ما ذكرناه لكم ما كان
ان يتوهم الانسان مما لا حقيقة له ولكن قد بينا ان ليس وراء العالم عالم ثم نقول ان كل شيء يقسم فانما يقسم في العظم والكثرة وفي
القلة والكثرة فان انقسم الى العظم انتهى الى الكل لان لا شيء اعظم منه وهو الكل وان انقسم الى القلة انتهى الى الواحد والاقل من جملة
الشيء فقد انتهى من الوجهين جميعا الى [illegible] بالوهم وبالقوة وذلك التقليل الى ما لا نهاية وكل جسم ينقسم بالفعل اليه نهاية له وبالقوة
يقسم الشيء للقسم الى ما لا نهاية فقد صح ان ما لا نهاية بالفعل غير موجود وانما هو بالقوة كالزمان واشباهه وقد قلنا
ان الكلام فيما لا نهاية منه صدا وهو المقدار يكفي الطبيب ان يبحث عنه على ما يجب والذي يجب ان يعتقده الطبيب
ان ما لا نهاية لئلا يكون عليه سابقة [illegible] الى الباري لا اول لوجوده ولا نهاية لوجوده بلا نهاية وان الحركة لا نهاية لها وان الزمان
يكون من الحركة الى ما لا نهاية لها وان المتصل ينقسم الى ما لا نهاية بالوهم والقوة وان الكل [illegible] والى ما لا نهاية وان قبول الهيولى
الصورة بالقوة ما لا نهاية وان وجود الباري لا اول له ولا نهاية وان هو حيات الوجود وفعله دائم لا ينقطع بلا نهاية ولا
[illegible] ان يكون جوادا قادرا وفعله [illegible] بلا نهاية ولا نهاية فان اختاره الافضل والحكمة له ما لا نهاية [illegible] النهاية [illegible] المعدل
يكفي الطبيب الذي ليس بفيلسوف ان يعتقده وهذا الكلام يجب ان يفكر فيه ويحصل منه ما يوجبه موضوعه ولا يناظر فيه احد.

الشرع نهج ما يجري مع عقد الطب والفلسفة ومبادي الاشياء فظاهر الشرع يأتي بخلاف ذلك وليس يجوز للطبيب ان
يخرج ما اتى به الشرع اليه لانه وحي محض

الفصل الرابع والعشرون

في الخير المطلق والشر المطلق
يعلم الطبيب ان الكلام في الخير والشر يخرج عن بحثه غير انه لا بد له ان يذكر [illegible] يحذر الشر ويرغب في الخير فنقول [illegible] خير وشر على ظاهر
المقابلة مثال ذلك ان اخذ المال لزيد خير اذا اخذ عمرو شر لعمرو واذا اخذ منه فقد صار شيئا واحدا خيرا وشرا [illegible]
خير للكافة وشر له ومثال ذلك كثيرة في احوال العالم وليس كلامنا في الخير بالمقابلة والشر بها ولكن كلامنا في الخير والشر المطلق
فالخير للمطلق هو ما منحه الله انبياءه الحكمة وكتب الفضائل ورفع الاذية عن الكافة والبشرة بالعقل ورحمة الحيوان ونحو ذلك الحكم هذه كلها
خير مطلق واضدادها شر مطلق وهي بغض الحق واتباع الشر وترك الفضائل عنادا والزهد في الاحسان وبغض العلم وخيانة الاحسن من الاشياء
وتجنب العلم والتقع فهذه كلها شر بالاطلاق ويجب ان يقصد الطبيب انه ليس يجوز ان يكون شي لا غنى عنه وان لكل شي مبدع وعنصر
كان ذلك الشي دنيا او فعليا فاذا اعتقد ذلك لزم ان يعلم ان الخير المطلق غير مبدع وعنصر له وسمي القوة الخيرية ويعلم كذلك
انه اذا كان الخير غير مبدع وعنصر وكذلك الشر غير مبدع وعنصر وبهما ضدان متقابلان وجميع ما نقسم الفلاسفة وارباب الشرائع
فقد اوما والى هاتين [illegible] مقابلة فيها طبقة الخير والشر ودليل على انهما ضدان متقابلان لانهما قوتان وان لكل قوة منهما افعالا
وتاثيرات ولافلاطن كلام في الخير والشر واضح حين نقول ان الحي الناطق المائت هو الانسان والحي الناطق غير المائت هو الملك
والحي غير الناطق المائت هو الحيوان الشرير الذي هو جنس واهل الشرع والفلسفة وتعاليمه يذكرونها الشياطين ويقول انها قوى الشر
والملك هو حيوان الخير وقال ارسطوطاليس في الكون والفساد الكون جوهر خيري والفساد جوهر شري وقال [illegible] الى الاقوال ان
الالهي هو الخير [illegible] الشر وقال سقراط من مات بالارادة عاش حياة ابدية ومن عاش بالارادة مات موتا طبيعيا فذكر
يحيى النحوي في تفسير هذه الكلمة ان الشهوات الردية كلها من شهوات الشر فمن عاش بالارادة تبع الشهوات مات موتا طبيعيا
اي انه يقيم في الطبيعة ويبقى نفسه مرتبكة في رباط اجزاء الطبيعة الى ان تنحل ومن مات بالارادة بمعنى اماتت شهوات الطبيعة
عاش حياة ابدية اي انصلت نفسه وخرجت الى عالمها فيكون الحياة الابدية ومعنى الابدية اللائق بعالم [illegible] وعالم العقل والنفس
لان هذه ابدية لا فناء فيها وقد اشعر الاطباء اليها اوما والى طبيعة الخير والشر قال جالينوس في كتاب الاخلاق ان منزلة
الخير النفسية بمنزلة الفارس [illegible] ومنزلة النفس الحيوانية منزلة الكلب الذي [illegible] البهائم الردية فاذا كانت
النفس الحيوانية فتغلب سمت رياضة الخيرية يعني النفس الناطقة كان حسن الانقياد للفارس فيتم الفارس به من الشر وذلك قويت
قواه الشرية استعبدت قوى النفس الخيرية ومن قويت قوى نفسها الخيرية استعبدت قوى الشرية فكل قد اومى الى الخير والشر
المطلقين والكلام فيهما واضح وارباب الشرائع صلوات الله عليهم ايضا قد اتوا بذكر الخير والشر وحثوا على طلب الخير والبعث عن الشر
وهذا المقدار يكفي الطبيب

الفصل الخامس والعشرون

في قولنا المعاد ولا يقدر ان يتصور امر المعاد الا من عرف النفس
حق معرفتها والعقل والباري ولا يقدر ان يعرف هذا الذي ذكرناه الا من احكم معرفة السماع الطبيعي ومعرفة الكون والفساد وقرا ما بعد الطبيعة حرف
اللام وحرف الالف الصغرى وانا وجدنا لافلاطن وفرفوريوس [illegible] اذا عرف ذلك كله امكن ان يتصور امر المعاد ونحن نذكر لك يسير [illegible]
الطبيب ان [illegible] فنقول معاد النبات بالقوة الى بزورها ومعاد البزور بالانقسام الى الامهات بالانقسام [illegible]
الى ابسط اجزائها واقلها وابسط اجزائها هو الكيفيات التي في النهاية الى العدم الذي هو عندنا عدم عند الطبيعة والعقل والنفس والباري
ليس بعدم والشي الذي هو عدم عندنا وعند الطبيعة والعقل والباري هو عدم مطلق ولا يكون منه كون ولا اليه معاد شي ومعاد الصور الى
نوع الاشياء الى النفس ومعاد الفضائل المكتسبة على حسب اكتسابها بالنفس معادها الى النفس والتي اكتسبها بالعقل
معادها الى العقل ومعاد النفس الحيوانية والبهيمية بتقسيم [illegible] قسم منها ما كان مادة عادت الى الامهات وما كانت منها قوة
[illegible] الكواكب لان الروح يتركب من مزاج وقوى فلكية [illegible] النفس بطريق الاتصال [illegible] العقل [illegible]
[illegible] مع المواد الطبيعية [illegible] الاجسام الطبيعية الحيوان والنبات فمنها نقول انها اجسام فهي صورة ومادة والنفس الناطقة
[illegible] الشخص عاد الى الكل الاعظم والكل الاعظم [illegible] ان يقصد الطبيب انه النفس والعقل والباري جل وعز فاذا
[illegible] ذلك مثال المحسوس نظر الى الشمس والضوء [illegible] المعاد [illegible] الكلام فيه [illegible] لا يعرف
الروحية [illegible] اذا عادت النفس الى الكل [illegible] الفضائل والخير [illegible] الباري تبارك وتعالى [illegible] ذلك
[illegible] جوار الله [illegible] قبلت الرذائل لم تصل الى جوار الله [illegible] وبقيت مركبة وهو المقدار
[illegible] الفصل السادس والعشرون [illegible] الثواب والعقاب [illegible]

... الى جوار الله وان كانت قيمت الزائد لم يصل الى جوار الله تم وبقيت مركبة وهو المقدار ...

... العقاب الثواب والعقاب كما اعرف احداث المتقدمين ... الفلاسفة وارباب الشرائع يعلو
بها غير انهم يخرجونها بالفاظ مختلفة وعبارات متغايرة وهو الذي يجب ان يعتقد ... ان يكمل النفس الانسانية وقوام
العالم ... ويستحسنها النفس ومنهما ثواب وعقاب ... فاذا صح هذا فمن سر العقل الاحسان يجب ان يقابل
بالاحسان وانه اذا لم يقابل المحسن احسانه فقد يجوز سيرة العقل في الاحسان الى المحسن واذا لم يضع ذلك زالت المقابلة واذا لزم
المقابلة فقد صح ان الثواب واقع فكيف يكمل الثواب واين يقع فالكلام فيه بعيد والناس مختلفون ولو ذهبنا الى شرح
ذلك في هذا الموضع لطال الفصل ويكفينا ان نذكر مقدار ما يقصده الطبيب ليطلع الامر مجاملا في الثواب واما العقاب فقد ثبتت
لا وايل مجازاة واجتهد في الطبيعة ... العقل والتعنيش وتفسير ذلك ان الشيء يحتاج الى التسخين ثم برد والشيء الذي
يحتاج الى التبريد ثم يسخن فانه قد عمل خلاف ما يسيرها الطبيعة وقد ذكرنا ان ما الطبيعة على مذهب الاوايل في ذا اسار احد تغير سيرة
الطبيعة فقد الزم الطبيعة وذلك على اعتداله في اسار او ظلم في الاشيا الطبيعة فقد خرج عن سيرة الطبيعة ونظامها في الاشيا
الطبيعة ملزم الطبيعة تقويم ذلك ورده الى اعتداله والطبيعة فاعله لذلك في جميع تدابيرها للابدان في الاحوال المحسوسة لانها تزيل
المرض ورد الخارج عن سيرتها الى الاعتدال وتثبت اللحم على الاعضاء التي تزال عنها اللحم ويطول على العظم ... كله لزوم
نظام الطبيعة في الاشيا الطبيعية فمن شاء عن سيرة الطبيعة في الاشيا الطبيعية فهي تجازيه في رده الى المكور لان رده الى السيرة
الطبيعية ربما كان باكراه المقابل للضا وردة على جهة مجازاة فهذا انحى ... ان المجازاة في الطبيعة واجبة فاذا كانت واجبة في الطبيعة
فلان يجب ... في العقل والنفس ... اولى واحرى فمن خرج عن سيرة النفس ونظام العقل فقد خرج عن رضا الله تبارك وتعالى في
ولم النفس ورده الى سيرتها ولزم العقل وذلك ان النظام ... الباري تبارك وتعالى وسيرة العدل يوجب تقويم من لم يقبل سيرة العقل
والنفس لان نتمة من نعمه ونفضاله فمن لم يقبل ذلك وجب عليه العقوبة بسيرة النفس ونظام العقل وعدل الباري جل وعز وان لم يكن
كذلك صار الشي الافضل بمنزلة الشي الاخس والشي الاخس بمنزلة الشي الافضل بعينه وهذا خارج عن المعقول وتكلم افلاطن في العقاب
بكلام الترجمة هذا قال اذا كان الباري منتظم هذا العالم بسيرتها الجليلة ورتب الاشيا بالحكمة المتقنة وجعل النفس والعقل عليها
عيارا فكل من خالف رتبه فقد عاند ومن عاند طلب افساد ما نظمه ومن طلب افساد ما نظمه فقد جحد انعامه ومن جحد انعامه فقد استوجب في
عدل الله التقويم والتقويم هو عقوبة فهذا معنى العقاب عنده وما احسن ما جاء به اسارابك والكلام في هذا غامض وقد ذكرنا طرفا منه
في الموضع الذي ذكرنا الخير المطلق والشر المطلق **الفصل** السابع والعشرون في معرفة الباري والتوحيد يجب ان
يعتقد الطبيب ان الشي المصنوع يقتضي باضطرار صانعا وان المؤلف يقتضي مؤلفا ببديهة العقل وان كل حركة يقتضي ببديهة العقل
محركا باضطرار فاذا اعتقد ذلك فقد لزم ان يعلم ان العالم مؤلف تاليفا ظاهرا لان جبالها وحيوانها ونباتها من كثرة
اعضاء كثيرة مختلفة من عناصر اربعة ما كان جسما ابا وما كان غير حيوان في عناصر الاربعة وهي الاسطقسات والامهات وان الافلاك
والكواكب مرتبة رتبا ... كيف مصنوعة على المنتقة التاليف عجيبة والاشكال مرتبة فقد اقتضى العالم من هذا الوجه ان يكون له مؤلف وصانع واما
من جهة الحركة فان الاجسام الطبيعية يتحرك اثنان منها الى المركز والى خارج الدائرة كالنار والهواء واثنان من خارج المحيط الى المركز كالماء والارض
والافلاك كلها متحركة حركة الى جهة ... لها الكواكب المتحركة في جهة حركتها فقد اقتضى العالم من هذا الوجه ان يكون له ... فان زعم زاعم ان الطبائع
الموجودة في الاجسام الحيوان من الطبائع الاربع اعني الامهات قيل هذا خطا لان الامهات هي ... والمتضادات
لا تجتمع بانفسها ولا يكون منها اتفاق حتى يكون منها فيدل من هذا الوجه على ان لها مولفا قاهرا جمعها ... والقهر على ... ان
زعم ان الصانع والفاعل لهذه الاشيا هو الافلاك والكواكب قلنا الافلاك والكواكب ايضا ... بعضها ... اجساما
فهذا حار وهذا بارد وهذا سعد وهذا نحس والاشيا اذا تباينت بعضها بعضا لم يكن منها اتفاق ومع هذا فانها مصنوعة من حيث هي
اجسام ... من حيث ... فقد اقتضى من هذا الوجه ان يكون لها علة ومن حيث هي متحركة اقتضت ان يكون لها علة محركة
فان زعم ان الحس ... علة حركة الكواكب وعلة كونها قلنا النفس انما هي جسم حسي ... بالقوة ... فالعلة الاجسام
وهي غير تامة من طريق انها تفتقر الى العقل لترتيب والتمييز وادراك الاشيا بحقائقها الا ترى ان الصبيان او ... نفس لها اذا
فيه عقل يحس ويتحرك ولا يميز ثم لا ترتيب لعدم عقله وان كل الحيوان لها نفس وليس لها عقل فان زعم ان علم جميع
ذلك كلها العقل ... في معرفة الاشيا وتعريفها الى النفس الا ترى انه لو ولد الانسان مكفوفا وهو عاقل كامل
العقل لا يمكنك ان تفهمه ما الاحمر وما الاسود وما الابيض وان لم يكن له حس المذاق لا يمكنك ان تفهمه ما الحلو وما الحلو
وما المر وهو عاقل فاذا صح ذلك فقد صح انه يصنع النفس في معرفة هذه الاشيا ... ذكرنا ... كان ...

مفقود كو ... تزاد

مقشعر الشيء فلا يجوز ان يكون محركه الى الفضل فاذا صح ذلك وجب بالاضطرار ان يكون لهذه الاشياء كلها صانع ومولف ومرتب
كامل غير منقوص الى شيء البتة محرك لهذه الاشياء محرك لها يكون هو نهاية الفضل وهو الباري تبارك وتعالى فان زعم زاعم انكم قلتم ان كل حركة يقتضي محركا
وكل محرك فهو متحرك وهذا يمر بغير نهاية قلنا ان الحركة في الجسم تدل على محرك لانه حركة للاتمام وكل محرك فمتحرك اذا كان عندنا غير تام
في الفضيلة وقد بينا ان الفضيلة والتمام هو الباري تبارك وتعالى واذا قلنا انه التمام والنهاية فلا يجوز ان يكون وراءه تمام ولا نهاية فان زعم
فقال كما تقول في تحركه اليس يقتضي ان يكون متحركا قلنا ليس الا مركة لك كما ذكرتم حيث انا قلنا انه اتم الافضل فهو محرك للاشياء
كلها ولا يتحرك في اصناف المحركات يوجد محرك لا يتحرك كحجر المغناطيس فانه يحرك الحديد ولا يتحرك وكالشعير يحرك الدابة ولا يتحرك ويكون
غايته تحركه الاشياء كلها الا سواها الى اتم احوالها وافضلها لانه مبدعها والمفضل بها من احيان الوجود الى العدم وتعالى عن التحريك
تحريك تشوق معنى انه يشوق بعضها الى بعض لكلها ولا يجوز ان يكون الا واحدا طرق الى الاثنين والثلاثة او اكثر من ذلك لانا لا نخلو اما ان يكون
بعضها مخالفا لبعض مخالفة كلية او جزئية فلا يتم ان يكون ما بينها شيء تام البتة ولا تاليف ولا صنع تام لانه اذا وجبت مضادة بعضها
بعضا ان يكون الكل متساوية في القوة فكل واحد منها مانع صاحبه داء القوة او يكون بعضها اقوى من بعض للمنع فيفعل قوته غير
ان يكون شيء من الاشياء كائنة كون تام مشتملة بنظام حكمة بعضها اذون واحد او يكون متفقة اتفاقا كليا او جزئيا حتى لا يكون بينهما
البتة خلاف ولا مضادة ولا تغاير فما صورته فهو واحد وانما يغلط المخالف في العبارة فان النار واحدة ولو انها في اللغة موضع وكذلك الماء والهواء
والارض كل واحد منها دان كثر وجوده في مواضع مختلفة فانه واحد وانما كثر بالعبارة لا بالمعنى يكون نظير له الا الاسماء فانه يقول الشيء والحد السيف
والصارم والصمصام والباتر وهو واحد وكذلك يقول الله والرحمن والرحيم واسماء اخر كثيرة وهو واحد فكذلك يكون قول من يقول ان الالهة
كثيرة وهي تنقص في جميع الجهات دالة على معنى واحد في التكوين والابداع انما يغلط في العبارة وهو واحد لان الاشياء الموافقة كلها في جميع الجهات شيء واحد
وفي دلائل التوحيد كلام كثير بعضه سهل وهو كلام اهل الشريعة وبعضه صعب وهو كلام الفلاسفة وهذا الذي اتيناه به متوسطة بين الكلامين سهل على الطبيعة
معرفته ولولا خشية التطويل لاتيت بالكلامين جميعا على استقصاء وفي هذا المقدار كفاية لمن اراد الله له التوفيق والخير واحسن من تكلم في اثبات الوحدانية
وهو الربوبية والتوحيد ارسطاطاليس ثم برقلس ثم فيلسوف الاوقد تكلم في هذا المعنى بكلام مقنع

الفصل الثامن والعشرون

في العزايم والطلسمات وعلى اي معنى يكون وما السبب فيها اما القول في العزايم والطلسمات فلا يصح الا لمن اعتقد ان للكواكب قوى في تحريك روحانيات
الكواكب وانها في العالم وكل روحاني للكوكب من الكواكب فانه يسير بسيره ذلك الكوكب في زمان يؤثره فان كان الكوكب سعدا خيرا كان الروحاني
خيرا سعدا فالعزايم والرقى هي تضرع الى تلك الروحانيات بلغاتها وتضرع اليها لدفع الاذية والبخورات فانما هي يتقرب اليها والى
الكواكب الاترى ان البخورات مختلفة فانهم يتبخرون لكل كوكب بحسب طبيعته في يومه السبت يتبخرون لزحل بالشعر والزفت والشحم الفاسد
والعظام ويوم الثلثاء يتبخرون للمريخ بالكندر ودم الاخوين والدم ويوم الجمعة يتبخرون للزهرة بالمسك والعنبر والاشياء الطيبة والكافور
ويلبسون كل يوم لباسا يشاكل لون الكوكب الذي هو صاحب ذلك اليوم ويشاكل طبيعته فيوم السبت يلبسون الثوب الاغبر والاسود
والثلثاء الاحمر والاصفر والجمعة الاخضر والابيض ولون الورد المتوج فهذه كلها تقربات الى الروحانيات والكواكب والعزايم الفاظ مرتبة بكل
لسان على سبيل التضرع ومسلسلة الفاظ مصفوفة موكلة على التهديد يرهبهم فيهم تخضع وتستلين الروحانيات الخيرية وتهدد دون بها
الروحانيات الشريرة وفي العزايم ايضا لاهل الشرائع لانهم يعزمون باسم الله واسماء الملائكة على الشياطين والجن والروحانيات الشريرة
عند الصابية هم الشياطين والروحانيات الخيرية هم الملائكة فاما من لم يكن من اهل الشرائع ولم يعتقد روحانيات الكواكب فان العزايم والرقى
لا يصح عنده والطلسمات فيصح على مذهب من اعتقد افعال الكواكب وتاثيرها في الاشياء الطبيعية والاشياء النفسانية وتعتقد انها علة الطبيعة
والامهات والامتزاجات وكون الاجسام فان اصحاب الطلسمات يزعمون انا اذا اردنا حفظ مدينة عن عدو نختار بها فيرصد ما اتت بها
طالعا يكون الشمس فيه في موضع يدل على العمارة والسلطنة والملك فيكون الكواكب السعد منها في المواضع يدل على سعادتها ويكون
الكواكب النحس ساقطة عنها او نا والطالع فتصور صورة تحاكي صورة تلك الكواكب الدالة على ما ذكرناه في شيء مما يصلح للطالع على اجزاء
طالع تلك الكواكب ثم يرسم عليها صورة تلك الكواكب الدالة وصور الكواكب التي هي تلك الكواكب ويلبسها موقة
وقبول والثقاق ثم يجعلها على تلك المدينة ويضعها نصف الاشياء التي يعرف بها الساعات ونصف النهار فيكون تلك الصورة حافظة
لتلك المدينة ولاصحاب الطلسمات مذاهب غريبة في امر الكواكب والافلاك فعندهم ان الافلاك يرتفع عنده مركزها في كل مدة معلومة بها
درجات وكر [illegible] اصحاب الاعتقادات في اعتقد منهم ورأى رايهم اشتاء الطلسمات واما العزائم الذي يذكرها اصحاب الاوثان
فيمرض او تصير [illegible] انه يقول في حجر المغناطيس انه يجذب الحديد وحجر الذي يسمى باغض الخل اذا وضع في الخل تحرك الى ان
يسمى على شيء الخل وهو قش [illegible] مضى اهو الطعام اذا وضع الثوم في الخل طار الخل واله اكثره من خواص الاشياء وزي رصدي يكون

فيمرض او تصير [illegible] ايقول ان حجر المغناطيس يجذب الحديد وحجر الباسبي يعض الخل اذا وضع في الخل طار نحو الذي
يسمى عاشق الخل وهو قشر مضرس يجد الطعام اذا وضع بالبورق الخل طار الى الخل واما اكثره من خواص الاشياء وترى رجلا يكون

وترى رجلا يكون من خواص معدته اذا اكل نوعا من الطعام ارخته وفسد معدته و[illegible] اكل ذلك الطعام بعينه قوي معدته ولطفه
فاذا كانت [illegible] موجودة في الاجسام التي لا احس بها موجودة في الحيوان الحساسة فليس بمنكر ان يكون لها تمام الناس ان حنت عناصره
ربما يكون [illegible] الى الحيوان بطريق الحسد والمعاداة امرضه وقتله ويقع هذا القصد ذكر بعض الاوائل ان نوعا من الحيات
انها اذا نظرت الى سائر الحيوان قتلت بالنظر وان يكون في بحر مصر اذا اخذ الصياد وبيده ارتعد فيمس رعادة لهذه اللغة وان يكون في بحر
اخرى اذا اكل الانسان راى حلا ما يكره رديه فاذا صح ذلك من الخواص في اجسام الحيوان فليس تمنع ان يكون الانسان مالم يخرج هذا ما يكون
خاصية التماس بالحيوان عند النظر فهذا اكثر ما تكلم الناس في امر العزائم والطلسمات والعيون فيقصد الطبيب ذلك انكار على طريق السامع والنظام
والامكان **الفصل التاسع والعشرون** في الجزو والكل مما يجب ان يعرف الطبيب ايضا الجزو والكل [illegible] جالينوس برزجر
اوقات للمرض الكلية واوقات المرض الجزوية يجعل الجزوي او ما يشتمل الكلي ويعني ذلك ان حمى الربع اوقاته الكلية وهو عند ما يبتدى فقال
زمان الابتداء او وقت الابتداء ثم زمان التزيد ثم زمان الانتهاء ثم زمان الانحطاط فهذه اوقات كلية تمنع ان حميات الربع اول ما يبتدى الحمى
ان نزول نوبتها الاوقات مع تعداد ادوارها قلت او كثرت وكل نوبة من نوبتها هذه الاوقات الاربعة نوع الابتداء والتزيد والانتهاء
والانحطاط فهذه اوقات جزوية وكذلك اوقات كلية هو الموضع [illegible] الطبيب ان تعرف الجزو والكل كما تقول الصغير والكبير لا يفيد منه [illegible]
نصف الصغير ما هو اكبر منه كذلك الجزو والانفس معنى جمع نصف [illegible] الكل لان الجزو جزو ولكل ما هو الكل كل للاجزاء ما فلا يكون ان يقال
على الاطلاق جزو وكل حتى يتبين جزو اي كل هو وكل انه اجزا اي الاجزاء العالم فانه تعالى اكل بالاطلاق لانه كل لجميع الاجزاء فاذا صح ذلك ولابد
ان يسمى الطبيب بتم الحمى جزو المرض ووقته جزو وجب ان يعرف ازلها او فاتا بحسبه ليسمى جزا واحدا جزو من تلك الادوار واوقاته جزو من سائر
اوقات الادوار كلها وكذلك اوقات الى المرض الدائم المطبق لا يسمى جزو ما من ايام المرض عند ابتدائه جزا اختيم تم ايامها لانه قد يكون ان
الفصل يكون الحمى حمى واحدة مجملة الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط بحسب ساعتها اجزاءها لا ادوارها فانها واحدة يوم تسمى حمى يوم
الثلثون ما منع قول جالينوس ان النفس بلية ويعني بذلك على الاطلاق حتى قال المريض اذا كانت نفسه بلية معنى علاجه ان يفرغ
فان فرعه جامية نفسه سيد كرا بيخدم القوى الطبيعية ما يجب واذا كانت زكية خرعه يجب ان يشرح النطاشية حتى ما تخدم القوى الطبيعية بحسب ريب
واختلف الناس في قوله هذا فقال بعضهم ان اراد به الانفس البهيمية كالحيوانية والنباتية فانها تكون بلية لانها متحدة مع المادة فاما النفس الناطقة
الكلية فلا يكون ان تقال انها بلية او زكية واما بلية فلا يجوز ان تقال لانها مفارقة للمادة ابدا وذاته واما زكية فلا يجوز ان تقال الفعالة ذه
تقع عليه ان تقال زكية او ما زان يكون بلية الا ان تقع لها انسان على طريق المجاز وقال اخرون انه اراد النفس الكلية غير ان الكار والبلادة
اضافتها اليها بالعرض من طريق التحام او كان قواها بليدا او قواها الطبيعية ممتدة فان من النفس فيها بليد وعلى الحقيقة يرجع البلادة الى
الفصل الحادي والثلثون في الذكاء والتصرف النفس البهيمية والقوى الطبيعية غير ان يضاف الى النفس الكلية بطريق العرض
قال جالينوس ما ادري ما جوهر النفس لا يتقل واباري غير ان التفرع والابتهال وربيع البدن بالخشوع من ان التفرح حتى لي ان قوما يصلون في البحر
وياخذهم الغرق فيبتهلون ويتضرعون ويرهبون الخشوع ايديهم فيزل فرحهم ويتخلصون ثم ذكر ان عندهم سوا من يضير انها العليل الذي قد طالت علته
وارتب يتضرع ويتذر بيرا من ان يسير وهذا القول من جالينوس ليس يدل على وجهين اما ان يكون تكلم به على طريق مداواة العامة حين علم ان لا يكن
ان يبين لهم ويعلمهم خبرا لتعقل النفس مع الباري جل وعز فانه ان دام ذلك وقع في شغل كما قال افلاطن ان الناس كادوا ان يقتلوا افلاطن
كما اقتلوا في سقراط حين كلمهم في ان الانسان عالم بالقوة وان ما له بالفعل وانه ليس عالم حتى انه نقل عنهم او يكون تكلم به قبل ان تبحث كتب
فلسفيا فلما بحث رجع عن هذا الراي وما يدل على ان هذا صحيح ان تقول في كتاب له في ما لا نفيسه جوهر النفس فلولا انه عرف جوهر النفس
لما ذكر هذا الذي ذكره وكما ذكر في تفسيره لمقالة الثالثة من القوانين ويرهن على ان النفس لا تفسد واقد بينا هذا من قول جالينوس فيني ميني
حتى الرجعة الى جنابهم [illegible] وجدان الرحمة ومحبته [illegible] صاحبها الذي المجاهد
من ابي الاوايل في التضرع والدعاء والنذر وروت وقع بهم الفوق اثما نصر غيرهم وثناهم فنقص الان شان النفس العقل الحق والعلوم ومن شان العقل قبول
الصدق واثار تيت وان الله تعالى جود ويرحم ويحسن بالنفس بالسمع اذا اتتصو بالعقل ما يميز الاطف من الاخس ويشتاق الى الفضائل فالعقل اذن مميز
فاضل وبازن الله تعالى يبتره العقل ما رحم ويتعطف فالله تبارك وتعالى رؤف رحيم فاذا صح ذلك وعلمت النفس انها في تضرعها صادقون ان تنا
دفعه الصلاح والنجاة وهو الذي يقال له التوفيق واذا علم العقل صدقها فيما يناجيه سيدها وربها اليوم بما مهرا وقوى النفس على معاودتها
وهو الذي يقال له البخت واذا علم الله تعالى صدق طويتها وحليتها واقر اقرا ولي بالنفس منا واقرارنا به يوجب تنبيه افاض علينا الرحمة
وهو الذي يقال له التضرع وعنه بعض الاوائل من اصحاب افلاطن ان وهو من حركات الفلك واقسام الكواكب في احوال الانسان ٥
فان التضرع والدعاء واعتقد افلاطن ان جميع اقسام الكواكب وتاثيراتها او دفعت للانسان بايدها رفيها بالمشية وعنده ان الكواكب

سبب تغيره وانها اما صارت شريفة بما تشبه بهو تاج حدوث وقع اتصال الكواكب وخطوطها وقبالها وما يتراءا لها بالشمس يعني الملائكة السماوية كلها مستمع الداعي المتضرع والنذور التي تجري هذا المجرى فانما رفعهم الايدي الى فوق فانهم زادوا المساء اشرف من الارض والهواء اشرف من الماء والنار اشرف من الهواء وان هذه الكواكب اشرف من هذه الامهات لان ما تركب من الامهات يفسد والكواكب لا وان هذه الامهات مظلمة ومكدرة وان الكواكب نيرة صافية فعلموا انها افضل الامهات ثم علموا ان جرمها فوق شرف وان الفعل اشرف الكواكب فلما كان الاشرف الشي الاعم قربوا اليهم نحو الجهة الاشرف ... ما ذكرناه ههنا ما ذكرناه في الله في المصرع واما من نبت ... الصحة والقمر وابنانه في جميع ساعات النهار وما يتعدونه في الكواكب وذيابها والملك والملائكة والا لهة فلا اله الا الواحد الذي هو الله الا هو وكيف يعقل الذي الى كل واحد منها فطول ... الطبيب الى معرفته

الفصل

الثالث السهول في الوالم المطلق وتسليم المعتقد بحث ان معتقد الطبيب الى ... ان يحسن شي مادة وصورة لا صورة ومادة واتم المستعمل القول ان يجري شي لا عن شي وان المعنى في موضوعه جميع المضادات بالسواء وان المصطلح كل ذي طبيعة بصورة مجهولة عند الله تعالى عما يحل التصور فان سئل اهل هي يعني مع الله لا اجابت ان كل شي سوى الله مع حدوث كما قيل يعقل الفعل والنفس والصورة والكواكب والافلاك والامهات ثم مزجها وحلى بينها الحيوان والنبات فاذا اجابت لم يكن يعترض ثم بحث عن المادي بحسب راي ارسطاطاليس او راي افلاطون وجالينوس ما يلحقه قريب من بعض فاذا اتي ما ذكرناه رحمات ذلك من يقول العدم وان الله يخرج شيا من العدم الى الوجود لانه شي ... ما يعرف صورة العدم وعرفناه ان الجسم على ... اما عدم عندنا مان لا ازاله ولا يعرفه وهو غير عدم عند الطبيعة والكواكب عند النفس والعقل وعند الباري تبارك وتعالى فيخلق ذلك الشي ويكون مخرجا من العدم الى الوجود فاما هو عدم عندنا وعند الطبيعة والفلك والنفس والعقل وعند الباري ... فهو عدم مطلق لا يمكن من الله ولا يخرج لان تبارك وتعالى من العدم شيا الى الوجود ولا التقييد ... فما يحتمل البحث الطبيب حاجة الى معرفة ذلك ولا يعلم ان لا طاقة الى الكواكب ان يكون علة لامر سبب ولا الحور ان يكون سبب لا عن موجب له وانهم نار غواي ذلك ... الاوائل من السوفسطائية ... ان العلة تحدث لا عن شي ولا عن سبب وطول ذلك ... ان يكون الى العالم شي يكون لا عن سبب ... الى معرفة هذا التقدار ... ان كل شي يحدث فعن مبدا له وان العدم المطلق لا يمكن شي الله

الفصل

الثالث والثلثون في ابتداء المداواة اول ما يجعل الطبيب الحلل ... ما يحتاج الطبيب ... الصناعي من السطح العلى ... واحوال الحلل وفصل عرض الطبيعة ... العلة ... بحسب الاسباب الفاعلة له وبحسب المادة والزمان ... المداواة ... الطبيب جميع ذلك ... المداواة ... اوائل المرض لن يعرف اوائل ايام المرض ... السبب وسجح نوع المرض ثم يسئل عن حركاته ... الايام ... الحمى ... الايام ... الحمى لا تعرف ... في ثلاثة ايام ... المرض ... فان راى في النبض ... سل ان كان ضعيفا ... الاختلاف ... فيفرق ثم ... القوام فيحبس ... المريض ... المرض ... في ذلك العضو ... الانحصار ... ولا يكون العضو ... او يفسده بحث ما يوجبه مزاج المريض ... نوم ... على غير ترتيب فان ذكر نوما موتا ... تغير ... المريض انه ... وجنبة نوع المرض ثم يسئل عن ... قوة ... الطبيعة ... المرض ... الهواء المحيط

بيرا ... ان قوته لا تفي ... المفرط وجنس نوع المرض ...
فان ... [illegible] ... وصحة القوة ... [illegible] ... عرضها ...
... [illegible] ... هذه قوانين اشياء هي الهواء المحيط ...
... [illegible] ...

وان احداث ... [illegible] ... يكون بعض هذه الستة عونا لها ... [illegible] ... تغيير ما يمكن تغييره من هذه القوى
ثم عند سقط الهواء او الطعام او الغذاء او تدبيره لازالة المرض بعد هذه القوى ... [illegible] ... المزاج والبلد ... الكثير وعادة المريض وصناعته
... [illegible] ... والحب ذلك او تركه ولا يغفل ... [illegible] ... يوجب ما يوجب النظر
والطبيب رواح الموضع الذي يرقد فيه وتجويد الاغذية والادوية واختيارها واختيار الخادم ... [illegible] ... فان بها تتم المعالجة

الفصل الرابع والثلثون

في الاستعانة بحركات الكواكب وتأثيراتها ومعرفة المرض منها عند المداواة يجب ان يعرف الطبيب بالاصطرلاب
التنجيم مقدار ما يعرف عند معرفة ابتداء المرض بالحقيقة حال القمر واي كوكب كان يتصل ومع اي كوكب كان منحوسا او مسعودا او يعرف احوال
هذه الكواكب النيرة من احتراقاتها وسوء احوالها في سعادتها ونحوستها وتشريفها وتقويمها يؤثر في المرض والمريض هذا اذا لم يعرف الطبيب مولد
العليل فاما اذا عرف مولده وعرف ابتداء هذا المرض بطالع الكواكب في الاصل ومواقفتها وتصل احوال ... ثم ينظر في وقت المرض
الى انتهائها و ... احوال ... وينظر طالع وقت ابتداء المرض اما بالحقيقة واما بالحدس ... عرف ذلك عرف ... حال المريض
وطول المرض وقصره ... فينبغي ... المريض ويجتهد ان ... الى المريض ... الكهانة والزجر عند الدخول
الى المريض ... والوجوه البعيدة والاصغاء الى الالفاظ المحمودة ... الاصوات المحمودة في حلقها ... فمتى اتفق له
بما يعده شيئا محمودا من طريق الكهانة والزجر والفال عند الدخول الى المريض ... بشارة بالخير ... ينظر في الفلك ...
من العلوم ... ان جميع الفلاسفة قالت ... الى تأثيرات الكواكب ...
... التنجيم للطبيب وكيف لا ... المكونات والفاسدات وكيف ...

الفصل الخامس والثلثون

... عند البحث عن احوال العليل ... عند البحث عن المرض
فيما يجب ان يكون عليه الطبيب في دينه واخلاقه وادبه ... حتى يكون ... صحيح ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
الوقت ... النفس ... التواضع ... الطعام والشراب ...
... الفلسفة ... الشرائع ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
المريض ان ... [illegible] ...
الى المريض ... فلا يفعل ... [illegible] ...
المريض ... [illegible] ... الله سبحانه فان كانت العلل
... طرق معالجتها ... [illegible] ... العلل التي
... [illegible] ... الاشياء ... ابتداء الامر
... البدن ... [illegible] ...
... [illegible] ... اختلاف معالجاتهم ...
... [illegible] ... اختلاف الادوية ...
... المريض ... اختلاف المعالجة في انواع المرض ... [illegible] ...
... [illegible] ... ولا يجالس الا اهل الصدق ...
ولا يجالس السفهاء ... الشراب ... المريض ... الاوقات التي ...
الموعد ... [illegible] ...
فان ... [illegible] ...
وان ... [illegible] ...
فان ... هذه الاخلاق ... [illegible] ...

من المداواة كلها اعتماد السهر ولا يشتغل بالجماع ولا ينقص من اثنى الثلاثة الاشهر الاولى ولا المتوسط ولا الثلاثة الاخيرة فان دعت الضرورة
فاوجب صورة المرض اخراج الدم جعل ذلك في الثلاثة الاشهر المتوسطة فاما في الطرفين فلا يقدر عليه البتة ولا يتبع السم ولا يدلك عليه ولا اذا ه
بين الجبال ولا يحزنه ونتيجة ان تنبعث حالة الشر ح ما يكدر من اجراته والطارد وفيه نقل ذلك وان لا يجلس الشباب وحتى [illegible]
ولا يمكن على العقر ولا يمنع القشاف [illegible] الى ان يستوفى ما اضعفه فيذكره ولا يفرق المداواة بين التابع والمتبوع وبين الغني والفقير
وبين الخامل والمذكور ويكون اثره في الجميع ولا يتخير ان الحكمة ذلك في الادوية ولا يعطى الادوية عنده واذا وصف دواء فليفهم السامع وكرر
عليهم واستعاد لئلا تقع عليه الغلط فيما يسمونه كالفرق بين البنج والبيخ وبين الكفار والنجار [illegible] الطرفين فيهلك العليل
[illegible] الاستماع ولا يغضب لما يرى الذين يتغيرون [illegible] ولا ينظر الى شيء ما يطلع الاعتقاد ولا يركب
ان ارتقت [illegible] المركوب الا ما حسن خلقه واعتدل مشيه ولا يكون [illegible] في ماكنه ولا يركب [illegible] والنعل الطرفين
[illegible] فان عقل [illegible] ما لم يترك الا المعتقد اليه فان كان [illegible] الآداب [illegible] ولم يحركه [illegible] ولا يستعمل [illegible] طلبه
كالاسراف والقواد والجنديل [illegible] ويكثر فكرته في العواقب [illegible] ويعود المرضى من اهله وان كان في جواره
مريض يعلم ان [illegible] اليه الا طبيب [illegible] وان كان لم يستعين به [illegible] اشتهى من قبولها اشد
[illegible] فيعلم [illegible] وان كان [illegible] ذكر المزاج [illegible] المفرط او النحو
او العشق او ما شابه ذلك وكان [illegible] اصلاحه بالحمية والمداواة [illegible] فانه ما ينفع من الطبيب [illegible] اراد او بادر
ملوك او غلام او سائس او خادم [illegible] ولا يحصى [illegible] الناس [illegible] ويتقرب [illegible] ما امكن وتكلم
من جميع الناس حتى يسلم منهم ويستعد ان امكنه [illegible] للهبة والمنحة والصدقة [illegible] فان احوجه [illegible]
لم يسهل الا ما يكون فيه تحابب ويقصد [illegible] التقوى [illegible] المذنب والنصيحة [illegible] وصدق اللهجة والرحمة [illegible] بالحيوان [illegible]
ويجعل شعاره التقوى ولا يتعدى على [illegible] ولا [illegible] المشورة واخذ راى من هو افضل منه واخبار [illegible] عليه التي شهد له بذلك وان [illegible]
[illegible] لم يحله ولا يكشفه بل يقول [illegible] ويقيم له عذرا بان يقول ما قاله قول [illegible] او ثران يكون مداواته [illegible]
فان لا جاه [illegible] موضع الخطار [illegible] ان لم [illegible] ولا جاه [illegible] المريض بين [illegible] الى [illegible]
[illegible] فان [illegible] في طبعه ومزاجه [illegible] اصلح اصلاحه بالفلسفة فان اصلاح الاخلاق [illegible]
[illegible] الكرم [illegible] يستعظم اليسير منها ولا [illegible] ولا [illegible] ولا يأخذ منها [illegible] للناظر [illegible]
ولو [illegible] نصف جميع ما يكون عليه الطبيب [illegible] الفضل [illegible] بمقدار ما ذكرناه ان لم يكن [illegible] فان كان [illegible] فا

الفصل السادس والثلثون في الصحة والمرض

فهو يعرف جميع ذلك وهو اكثر منه وتسل الله التوفيق
[illegible] نتكلم الاطباء فيها فانا في اي جنس من اجناس الحركات والتحركات والاستحالات [illegible] فلم يتكلم فيه طبيب على ما يجب وانا بين ذلك
على ما يجب [illegible] في المقالة [illegible] السماع الطبيعي [illegible] فتكلم في الصحة والمرض وطرف من الكون [illegible]
[illegible] القول في [illegible] الصحة [illegible] افعال الطبيعة [illegible] وقد انه بان قبل الصحة
هي الافعال الطبيعية [illegible] كليا او جزويا [illegible] قبل المرض [illegible] الافعال الطبيعية [illegible] المزاج [illegible] الاعضاء او [illegible]
[illegible] بان قبل المرض [illegible] القوى [illegible] للصحة [illegible] الصحة والمرض [illegible] فاما المرض اي تغير [illegible]
[illegible] الصحة الى المرض وتغير المرض الى الصحة فاما الحركة فهو تحرك [illegible] قبول الضد اذا مرض لان المرض ضد الصحة في [illegible]
والجوهر موضوع لقبول المتضادات و[illegible] المرض [illegible] الكيفية في الجوهر [illegible] الكيفيات الانفعالية فاذ الحركة [illegible] لقبول الضد
[illegible] او بالطبيعة فيجب ان يعتقد الطبيب انه بالقسر لانه اذا كثر الضد [illegible] او افناه كالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة ويتضادان [illegible] الصحة والمرض [illegible] على انهما كون او فساد فليس يكون
[illegible] واحد [illegible] واحد [illegible] فانتقض [illegible] لا يقع في الصحة والمرض بل يقع في الكيفية ومتى
كانت [illegible] تغير المزاج او [illegible] ان يكون الصحة اعتدال [illegible]
والمرض تغير [illegible]

فصل

والنفس [illegible] على احد [illegible] الحيوانية [illegible]

والرطوبة واليبوسة وتضادان بين الصحة والمرض تضادان من وجه وانهما اذا اخذا على انهما كون او فساد فليس يكون
بينهما تضاد ولانه شيء واحد تقبل التضاد وبعض الاشياء اخر فانتضاد وبهذا لا تقع في الصحة والمرض بل تقع في الكيفية ومتى
كانت [illegible] ثم تغير المزاج او تولد [illegible] توفق [illegible] ان يكون القسم اعتدال الاخرة
والمرض تغير [illegible] فصل [illegible] في الموت [illegible] انقال النفس الحيوانية
والنفس الكلية والبعض [illegible] الحيوانية [illegible]

لا نهاية لها انها بتة وحدث ايضا بان حبس الحيوة لما سلام البدن من الاستحالة والقوى من الفساد والتغيرات من التعويج لجسم الحيوة وقد حدث ايضا
بان قبل الموت [illegible] الجنس وحدث كيموس بكثرة [illegible] اعتقاد الطبيب [illegible] فاما الوثيقة [illegible] انواع من الكبد ومنها ان
قالوا الموت [illegible] فساد وتحليل الجسم الطبيعي ومنها بان قالوا [illegible] الحيوانية [illegible] عوى وحد ايضا بان قبل الموت
هو فساد وعدم الجسم الحيوة وتحليل القوى لها عند فساده وحد ايضا بان قبل الموت هو فساد القوى التي كانت فيه جسم الحيوة من طرق ما هي ان قبل الموت
هو فساد للملكات التي كانت الصحة بانتظامها وحد ايضا بان قبل الموت هو فساد تأليف الاعداد والتي لذلك الجسم الذي كان خيرته بانتظام
تلك الاعداد وتأليفها وانا حدوا هذه الحدود لان عندهم النفس هي تركيب من اعداد وتأليف وجميع هذه الحدود صحيحة وترتيبه بعضها من بعض وهما يتقدم الطبيب معناها

الفصل

لسلم بسبب ان يكون الموت هو استحالة كلية الى الفساد الجسم الطبيعي الثامن والثلثون في ذكر اهل الرأي
ارسطو [illegible] الشيخ بهذا الرأي على مذاهب كثيرة [illegible] ارسطوطاليس الا من اعتقاد الكل محدث اعتقاد الحركة محدثة ومن اعتقاد الكل قديم
انه لم يزل اعتقاد الحركة قديمة انه لم يزل ومن اعتقاد الكل يمكن مرة ومرة لا يكون اعتقاد الحركة قد يمكن ويبطل حتى لا يكون ورد من كل
فرقة منهم وبين فساد اقاويلهم والذي يحتاج ان يعتقد الطبيب من شيئه يتمادى به ومواد الحركة في الكل كالحيوة في الجسم مكان الجسم الحيوان لا يكون
حيا الا بالحيوة كذلك العالم لا يكون الا بالحركة واذا كان الزمان قديما ومحدثه الحركة فالحركة اذن قديمة واذا كانت الحركة في الحيوة في الاشياء
المتحركة الطبيعيات يجب ان يكون جوهرية في شيء والنفس محركة الكل وبها يتحرك كل متحرك بطريق العرض كانت الحركة او بطريق تحرك الذات
او بطريق تحرك القبض والنفس ازلية فالحركة اذن ازلية واول الكون في تدبير الكل والصور غير متناهية وما لا نهاية له والكون لا يكون
الا بالحركة ولا يفعل الهيولى الصور الا بان يحرك بصورتها فالحركة اذن ازلية وتظهر في التحرك بالاستقرار وقد يظهر في الحركة وقد لا يظهر وتلك
الحركة في المتحرك مثال الاسخان في النار [illegible] الماء يتعدى الى المنفعل لها كما يتعدى حرارة النار الى المنفعل ثم منه يتحرك المتحرك بها لا تعاكسها
كالسخن الشيء لاسخانه بالحرارة وفيها كلام طويل والتعلم يكتفي بهذه المقدار التاسع والثلثون فيما لا يجوز توهمه من الاشياء

الفصل

[illegible] في بقيته جدا واجلها ما يحتج بزمن الاوايل السفسطائيون قالوا يجوز توهم جميع الاشياء حتى يجوز توهم السراج عن السراج والظلمة التي تراها
ظلمة يجوز ان يكون صار ضياء وظلمة واحتج بعضهم ان قالوا لكان الادلة التي قامت بصحة الشيء شيء مثلها متكافئة لها حتى طعنوا
في البراهين التي ثبت ما حوته من الاشياء الرياضية كالعدد والاشياء وذلك قالوا يجوز ان يكون العدد بالمعلومة عن العلم وقد يتوهم انه يمكن
فسيسيس [illegible] المعدة لو انه لم يكن ما حوته من الرياضيات ومن يحتاكي بن عدي ما لا يجوز توهمه واطلاق الظنون عليه فقال اذا كنا قد بينا ان
الاشيا لا الى غير النهاية انما هي بالفعل وما هو غير متناه بالقوة فهو غير بالفعل حتى الانفعال قد تبين من هذا ان تمادي الى ما لا نهاية له
بلا فعل ولا انفعال في القوة محال فانه بالفعل الى ما لا نهاية محال ايضا فقد بان ان توهم هذا ايضا محال اعني توهم كل شيء وكل
تجد اشياء لا يكون توهمها على خلاف ما هي عليه ولو توهمه متوهم كان محالا لانه لو توهم ان الانسان انه يجوز له ان يطير او قد كان يطير مرة فقد
توهم ما لا يجوز وقد بينا ان لا خلا في العالم فلو توهم متوهم في العالم خلا وخارج العالم خلا لكان قد توهم محالا وكل قول ليس مقابلين فلا
يكون لاحدهما مرتبة على الاخرى كانا متقابلين متى توهم انسان ان خارج العالم خلا امكن مقابلته ان يتوهم ان قوما ان العالم
هو الكل وحيث ما توهم هناك العالم وليس خارج العالم شيء وهو الكل وليس شيء غير العالم فان كان هذا التوهم له مرتبة على التوهم الاول فسفسطائي
جيس فاذا صح ذلك فلا يجوز ان يكافي الادلة المتقابلة لانه يدخل في حد السفسطة الاترى انه اذا كان سلب كلي فمقابلته الايجاب كلي فكيف
يجوز ان يكافيها وكيف يتوهم ذلك واذا كان للاشياء حقايق وكيف يجوز ان يعال هذا انسان وهذا فرس واذا كان يجوز توهم اي شيء اراده
الانسان فقد بان من هذا ان توهم ما لا يجوز محال مرسل لا يتغيفه الى شيء وتبين بهذا الشيء ممكن والممتنع بجواز التوهم في الاشياء الممكنة والمتشابهة
في الاشياء الممتنعة متى اراد الانسان اقامة الدليل على ان الممتنع قد يكون ممكنا والممكن قد يكون ممتنعا فقد ابطل العلم ودخل في حد السفسطائية
واذا كان الحق ممتنعا ان يكون في الشيء وضده بالحقيقة وقام الدليل على ان الحق في شيء فكيف يجوز ان يقوم الدليل على ان الحق في ضده
ان كان الحق معلوما والشيء الذي فيه الحق معلوما ودل [illegible] ذلك الالبر ان يتوهم انه يجوز ان يكون فاما اقامه انه حالة واحدة
الا ان متى كان الحق معلوما وان الشيء الذي فيه الحق وصورة وقبول الحق غير معلومين فيكون قد يحصل في حد السفسطائية واذا كان مقدرة
مسلمة وكانت المقدمة معلومة وصورتها شيئها معلومة فكيف يجوز ان يتوهم انها غير مسلمة وهل هو اذا ادا اعتقد
الانسان الانسي المعلوم والحقايق واذا كان من جمع كل شك [illegible] ولتوهم كل انقلاب وقام الدليل على ان الشيء
صحيح وقلب النقل وبقي موضع اللطف ان يتوهم وظن ان الشيء غير صحيح مع قيام في العقل انه صحيح فهو توهم ان النقل ليس تنقل فيكون مذاهب
السوفسطائية جميعا ومن فاسد ما بين وبرهن عليه فهذا التوهم اذن فاسد فاذا لا يتكافا الادلة اذا وانا ذكرنا هذا الفصل وان كان ليس
من صناعة الطب لان قوما زعموا ان صناعة الطب توهم وظنون لا حقيقة للشيء بها الاترى ان الشيء الضار لزيد نافع لعمرو وان ما برد

يبرد جسم عمرو فيه يسخن بهذا الكيف كما ان يكون شيء واحد حارا ودافئا وحارا وباردا وما يعم هذا الفصل كله جواب لقول القديم وجواب اخر للاطبا
مناقضة الطبيب لطرق الاستدلال فليهم قضايا بع اخر ومن ان تعالى لم يكن لا تقول ان الشيء حار يسخن بعينه ولا ضد بارد فعل بعينهما بل يقول نافع لشيء
اقوانا لكم او بكيف اول يسخن تقول هو حار بالقياس الى ابدان وبارد بالقياس الى البارد ونافع بالقياس الى مزاج زيد وضار بالقياس الى
مزاج عمرو وقليل بالقياس الى ما يحتاج اليه زيد وكثير بالقياس الى ما يحتاج اليه عمرو وشيء واحد قد يكون حارا وباردا وضارا ونافعا في وقتين
في حالة واحدة ووقت واحد ومقدار واحد في اوقات مختلفة ومقادير مختلفة واحوال مختلفة وكذا كونه في الاقاليم والقاعدة انه ان يكون
الشيء في ما رقاعدا ولكن يتيسر حالات واحد ووقت واحد في حالين مختلفين وفي مختلفين ويكون هذا القول منا يعني فيها زائد الشيء بالفعل والشيء
بالقوة فيكون شيء يسخن بالفعل هو بالقوة بارد ويبرد وما هو بالقوة يسخن ولا يكون ذلك بعينه ولما هو كذلك بل يكون الشيء اخر فلذلك
الفعل بالعرض لا بالجوهر والطبيعة كالماء اذا احرق بحرارته فهو لم يحرق بطبيعته وجوهره لكن بالعرض والحال الذي دخل فيه ولذلك البارد
قد يحرق ولكن ليس يحرق بطبيعته وانما يحرق بالعرض لانه يكثف الجلد ويقبض المسام فيمنع البخارات الحادة النارية من التحلل فتحتقن في الموضع
ويحرق فهو انما فعل بالعرض شيئا وامر نصيرا [illegible] بنفسه بنفعه ولكن ليس يكون [illegible] منفعل [illegible] جوهر فاعلم ان الذي
بل بالعرض المركب [illegible] وهو ان ذلك انه يكون مزاج زيد يحتاج هذا الشيء النافع الى مقدار ما في وقت ما فقرا وعلى ذلك
المقدار زيادة [illegible] ويدل [illegible] ذلك الى وقت عمرو [illegible] لتوضيح الداخلين عليه طرق الكلم وطرق شيء قصد ضره ونفعه لا بعينه جوهره
وطبيعته لكن [illegible] المقصد الواجب ولكن لا نقول حار بعينه بالاطلاق الا النار ولا بارد وعلى هذا المعنى الا الماء ولا [illegible] على هذا المعنى الاشياء
ولا رطب الا الهواء والمركبات منها فيطلق عليها هذا القول بالمقايسة ولا نقول نافع بالاطلاق للحيوان الا النفس وسائر ما يقوم ولا لضار الا المرض
والاستحالة فاما اشياء اخر فبعض يقول ضار ونافع بالقياس الى المزاج والبدن او الوقت والمقدار فتامل ذلك فانه كاف في [illegible] هذا

الفصل [illegible] الاربعون

في الضوء واللون والبصر وسائر الحواس يقال الضوء جوهر بسيط لطيف في غاية اللطافة
فاعل في [illegible] بغير زمان [illegible] فيه الا ترى انه يطلع الضوء من المشرق فيضيء المغرب بغير زمان ولو كان جسما لاحتاج في قطع [illegible] الى
زمان بمقدار [illegible] كان يكون [illegible] وعلى قدر المسافة يكون الحركة فلما لم يحتج في قطع المسافة الى زمان علم انه ليس بجسم من حيث
[illegible] علم انه ليس بعرض واما اللون فهو الضوء الحقيقي غير انه اذا ورد على الجسم وقد صار صبره شفافا كالبلور والماء
فيصير [illegible] بالضوء شفافا فاي جسم لم يتمه الضوء كان كثيفا فاما سائر الالوان كالحمرة والبياض وغير ذلك فهو مركب من الضوء والظلمة
وهي الظلمة على قدر قوة احدهما وضعف الاخر يكون اللون واما البصر فهو الحس الذي يدرك المبصرات بتوسط الهواء والمتمم لصورة
المبصر الضوء لانه يؤدي الى البصر كله المبصر على ما هو عليه فيدركه البصر بتوسط الهواء وحس البصر هو قوة من قوى النفس تدرك
للمبصرات لا على انها جواهر او اعراض ولكن على انها كيفيات فالحس يدرك المدركات وان كانت جواهر او اعراض
ولا يدرك الجواهر لانه جسم وادراك الشيء بالحقيقة على انه جوهر او عرض من قبل العقل لا من قبل النفس فتامل هذا فانك تحتاج
اليه عند الفرق بين افعال الحس وافعال العقل ومن خواص حس البصر انه يدرك الشيء بتوسط الهواء ومتى عدم الهواء
لم يدرك شيئا وان كان له الا ترى انه اذا الزق البصر [illegible] لم يدركه حاسة البصر فاذا [illegible] بتوسط الهواء فتامل ذلك
ضوء الشمع انه متى ما جعل في فضاء [illegible] مواضع كثيرة بتوسط الهواء [illegible] انه [illegible] الهواء ويزيد في الضوء ومتى ما جعل في [illegible] مقدار
مثل الزوايا والوهدة او المواضع التي [illegible] لم يقدر ان يضيء الا ما حوالي البقعة لانه يقل الهواء هناك ويكون مقدار
مقدار تلك البقعة الضيقة كذلك اذا ورد البصر على شيء وليس بينه وبينه هواء لم يبصره البتة فاذا بعد عنه ادركه بحقيقته ما لم يخرج
بعده عن الاعتدال لانه اذا خرج البعد عن الاعتدال عن التشاكل ضعف النور وما قال بينه وبين البصر هواء كثير اكثر [illegible] فيدق
حظ النور [illegible] الذي [illegible] من الحسين يعني الشيء على خلاف ما هو وحد النور انه جوهر بسيط لطيف محيط
بكواكب [illegible] وحد اللون انه كيف اما مفرد او بسيط او مركب منهما يقع على السماء وحد البصر انه قوة من النفس تحصل صورة
المبصرات بتوسط الهواء وحده ارسطوطاليس بغير هذا الحد [illegible] اذا اتينا على وصف الحواس كلها [illegible] البصر ذات
كانت قوة من قوى النفس فانها قليلة ولكنها شريفة واما قلتها فلانها يدرك السواد والبياض وما بينهما من الالوان المركبة فقط
واما شرفها فلانها كالرائد للعقل ويرد على ما يتيقظ على الموجودات الى العقل واما [illegible] انه قوة من قوى
النفس [illegible] على [illegible] وهي افضل [illegible] تدرك [illegible] الطبيعية والالهية وما تركب منها
ولا يقدر [illegible] على [illegible] والتفصيل [illegible] وليس [illegible] البصر

... الطبيعة والالهية وما تركب منها
ولا يقول ... وعلى التقدم والتفصيل ... [illegible]

وليس حاسة البصر كذلك فانها يحس المركب من اللون حتى نفرده وبينه وحاسة الذوق هي ... من قوى النفس يدرك بها الطعوم ... وكذلك
علم ما هي ... الشم لانها تدرك اختلاف المركبات من الطعوم جملها ويحس النفس وحاسة السمع هي قوة من قوى النفس يدرك
الاشياء المسموعة بتوسط الهواء وهي اقل من حاسة الذوق لانها تدرك صوت الحر والخفيف والمطرب ... فقط وهذه الاربع ... اذا جعلت
وحاسة اللمس هي اكثر الحواس لانها متفرقة في كل عضو حاسة ويحس ايضا بالثقل والخفة والخشن والاملس والاربع الا بتوسط هي ...
ارسطوطاليس في كتاب النفس قبل الجزء وسط الماء فانه يقال لا يكون على الماء الا بتوسط الماء ولا يصير شيئا الا بتوسط الهواء فاذا اتفق على الجزء
وسط الماء فان الحس يقع لا لانه ليس بين المحسوس وبينه ... ماء ولكنه فقيل كذلك حاسة اللمس وان كانت بالملاقاة فان بين
اللامس والملموس هواء ولكنه قليل جدا وهي تحس بالملاقاة والمماسة واذ قد ذكرنا هذا فنحن ننبه على انه ليس ... كل حاسة ما يدركه داخل
هي كلها قوة واحدة او قوى مختلفة فنقول ... هي تظهر الحواس فاذا صعدت الى الدماغ ويكمل تاليف ... الجسم وبتاليف
... بتاليف الكلمة والاتمام وينتظم على هذا المعنى وهي قوى كثيرة ولكل قوة الة من البدن بها تدرك ما تدرك اذا كان ما تدركه على اعتدال ...
مقدم الدماغ والجزء الذي كالحلمة يتصل بمجرى الانف ما يدركه بوساطة الهواء فاذا عدم الهواء لم يدرك شيئا وهذه القوة ...
بوسط الهواء ... بالشم ... الهواء وغير الهواء الى حاسة بالقوة ... بالشم وتوسط الهواء ... حاسة البصر بالفعل ...
يستعمل الالوان وذلك المبصر وحاسة السمع كذلك هي حاسة السمع بالقوة ما لم يكن الهواء او ما تقرع الهواء فاذا حضر المسموع تقرع الهواء
وادى ذلك ... صارت بالفعل وصارت مثل المسموع ... حاسة اللمس فهي حاسة بالقوة ما لم يحضر الملموس
فاذا حضر ... فهي ... صارت مثل الملموس واما حاسة الذوق فهي قوة من قوى النفس حاسة بالقوة ما لم يحضر ما يذاق فاذا
حضر ذلك وتوسطت الرطوبة صارت مثله وادت ذلك الى القوة وكلها اما قوى مختلفة او انها قوة واحدة ... حاسة
البدن ... العضو كلام اكثر ... ان ... الطبيب ... الجسم ... ونظام ...
كلمة ولا اتحاد ... المتعلم ...

الفصل الحادي والاربعون في الصوت والكلام والنغم

يكون الصوت كلاما والكلام صوتا والنغم صوت ام لا كلام الصوت ... الهواء المحتبس فيها بقوة فيصدم الهواء الساكن فيحدث الصوت ...
الهواء بالهواء المندفع ... والفاعل له القوة الدافعة والمنفصل له الهواء الساكن وحد ارسطوطاليس الصوت بان قال انه قرع ... الهواء
من قرع مسموع والفرق بينه وبين الكلام ان الكلام صوت ... بنظام الحروف ... يقرع الهواء على حسب نظامه ... السمع ...
للكلام والمؤلف له النفس والمنفعل له الهواء واما النغم فهي اصوات ... على تاليف يكون الاقل والاكثر فيها والاشد ... فيقع
التطريب لاجل التاليف والنظام وذلك من فضيلة النفس العقلية ... النفس ... فيقع الفرح ... عند قبول النفس ...
ذلك على نظام موزون فالنغم والكلام والصوت ... وان كان ... متشابهة

الفصل الثاني والاربعون في الوهم والراي والحزم

... اختلف الاوائل في الوهم فقال ... الفكر والحس وقال اخرون ان الوهم ... النفس
... وذكر ارسطوطاليس ... البهيمية وليس ... العقل لانه قد يفهم الشي على غير ما هو وقد يفهم ... ما هو وليس فعل العقل
كذلك لان العقل لا يفهم شيئا الا على ما هو بالحقيقة ... الطبيب ان الوهم ... النفس البهيمية
... الفكر والحس ... النفس البهيمية الوهم ... للعقل والوهم
للنفس الطبيعية فاما الحزم والراي فبينهما فرق ... انه قد ... وان ... الامور ...
كذلك ... البهيمية واما الراي فهو ... الحس لانه يدرك الشي صحيحا ... حركة العقل ...
... الشمس صغيرة ... والراي ... فهذا الفرق بين
الحس والراي

الفصل الثالث والاربعون في الروية والفكر

ذكر بعض الاوائل انه ليس بين الروية
والفكر فرق ... ان الروية ... الحس ... العقل ... حتى ... روية والفكر
بعد لم يثبت على شي ... الشي المفكر فيه ... يدل على ان الروية هي انقضاء الفكر ...
فيقال ... روية ... ارسطوطاليس كلاما على ان الروية ... الفكر والروية ... لان الفكر ...
يفكر في الشي ... والروية ... فقط ... وليس
... الفاظه ... التعيين ...

الفصل الرابع والاربعون في الشوق

... الشوق ... عند الفلاسفة الى قسمين قسم حسي وقسم فكري
فالقسم الحسي ... والقسم الفكري ... الحس ... القوة ... الملاقاة ... الملموس

لذته فيبقى بلا لحزن شوقاً حسياً جزوياً والاقوم الحسي ما كان بالحس التام وهو ان يعلم الحس التام عن طريق الجزوي فيشوق الاحساس الجزوية
الى اشتياق نحو وانما احد جزوي الشوق الفكري فهو ان يفكر انه اذا اصاب كذا وكذا كان خيراً اشتياقياً اليه من غير ان يحس به تم
ما او حصل كان خيراً او نحو والاتم من الشوق الفكري فهو ان يفكر في شيء فيقف الفكرة فيه لان الشيء يحتمل شكوكا فلا يزال يتفكر
ويطلب الرأي حتى يحصل عنده انه خير وزوال عنه الشك فيشتاق اليه وهو الاتم من الفكري يكون اشد لانه اكثر طمانينة حصل بر الرأي
الصحيح وقال بعض الاوائل ان الشوق الحسي اذا اشتغل على الحس واشتد الشوق اليه صار عشقاً فاما جزو الفكري فلا يصير عشقاً لانه تفكر من
اللذين والاطباء فيعلم ان العشق يؤدي الى الم القلب فيعدل عنه وقال بعضهم ان العشق شدة الشوق لا غير وقال الحرفون الشوق
نهم من القوة البهيمية وذات النفس الحيوانية وعلته زيادة في الادب وقيل فيه ان العشق القلبية

الفصل الرابع والاربعون

في انه كيف تنقل الاشياء وكيف تحس النفس ونعلم نقول ان الصور التي تنقلها حركتها الى نفسها تقويها ترجع الى نفسها كما ترجع شعاع
الشمس من الاجسام الى الاجسام فيقع الصور ويتبين الشيء برجوع النور فالصور التي تنقلها يرجع منه حركتها الى نفسها ومعنى قولنا في
حركتها اي في ذاتها وفهم فاذا كان كذلك فالعقل يعقل الاشياء فيردها الى نفسه فيتعقل ما هي عليه الحقيقة وجميع الاشياء يعقلها ويردها
الى وهو منه لانها اجزاء كثيرة والنفس كذلك تعلم الاشياء لانها ترد الى نفسها ما تعلمه لان الحركة ترجع الى نفسها فيعلم ما يدركه فالعقل والنفس
اذا كان الاشياء ابدا وبينهما فرق في الادراك وذاك ان العقل يدرك الاشياء مع اسبابها وعللها كيف هي ويدرك صورتها
مع الهيولى صورة بلا هيولى لان العقل محل للصورة العقلية والنفس تدرك الاشياء مع هيولاها ولا يمكنها ادراكها صورة مجردة
الا انها اذا انفعلت للعقل تعقلها حينئذ عقلاً بفعل

الفصل السادس والاربعون في انه هل للحس

للافلاك والكواكب احساس ام لا اختلف العلماء في ذلك فقال بعضهم كيف لا يكون لها احساس والقوة الحسية هي قوم من الكواكب والافلاك
في الطبيعة وقال بعضهم من طريق ان لها نفسا انها جعلت لادراك الاشياء التي يضطر اليها الحس والكواكب والافلاك لا يضطر
الى ادراك الاشياء التي بها طعم ورائحة وخشونة ولين فليس يمكن ان تعطي حاسة الشم والذوق واللمس لانه غير محتاج الى شيء
من ذلك ولما كان السمع والبصر ما لو لم يكونا لها كانت ناقصة في انها لا تدرك المبصرات وفضيلتها لا تتم الا بادراكها ولا المسموعات
من النغم والتأليف العقلية وفضيلتها لا تتم الا بادراكها واجمع ذلك جعلنا لها حس السمع والبصر ثم قال في موضع آخر من كتاب
النفس ابانا وتصريحا ان النفس العقلية لا تكون الا في الاجسام التي لها حس اذا خلقت والافلاك والكواكب لها عقل فلذلك لها حس
ثم قال يحتاج ان ينظر الى الاحساس وحاجته اليها في حيوان الذوق يجلب الملائمة الى الاغتذاء والافلاك والكواكب لا تغتذي فاولى
ليت بها حاجة الى حاسة الذوق وحاسة اللمس للاحتراز من الافات وعادم الافساد والفساد والكواكب لا تفسد ولا يصيبها الافة
ملتفت بها حاجة الى حاسة الشم ليتحرز الحس من الاشياء المؤدية المهلكة بروائحها وهذه الحال لا تمشي على الكواكب والافلاك
فاولى ليت لها حاجة الى حاسة الشم وحاسة البصر انها جعلت لادراك المبصرات لتمكن معرفتها وادراك حقايقها وجعلت حاسة السمع
لاستماع الفضائل ومناسبة النغم ونعيم بها خطاب المخاطب وتضرع المتضرع ومسألة السائل ومن الحكمة فهذه جعلت للفضيلة
فيجب ان يكون للافلاك والكواكب حاسة السمع والبصر لما ذكرناه

الفصل السابع والاربعون

في الخوف والفرح ان النفس الحيوانية حركتين في الجسم حركة الى سطح البدن وحركة الى داخله ثم لا تخلو الحركتان من ان يكونا دفعة
او قليلا قليلا فاذا تحركت النفس وانبسطت الى سطح البدن قليلا حدثت من ذلك الحالة التي تعرف بالفرح لانها انبسطت دفعة
كانت حركتها الى سطح البدن دفعة حدثت الحالة التي تسمى الطرب وان كانت حركتها الى داخل البدن قليلا قليلا
حدثت عنه الحالة المعروفة بالحزن وان كانت دفعة واحدة حدثت الحالة المعروفة بالفزع والحزن هو انقباض النفس
واجتماعها الى عمق البدن فيجوز لذلك لان حسبها الانبساط والتفسح بحرارة الجسم ولاستخدام القوى الطبيعية فاذا ازدادت
ملكتها مصروفة عما لها في طبيعتها فيقع الحزن فيتحوز واما الفرح فهو حالة يقع مع الانبساط لانها اذا انبسطت
عمرت الجسم واستخدمت القوى الطبيعية وهذه لها كلام كذلك فهذا معنى قولنا الحزن والفرح في الحزن والفرح كلام
طويل تركنا الكلام في العقل وتاثيره في الدماغ اوضحه بقيس الى فيلسوف طرسوس فيه المقدار يكفي الطبيب
في هذا المبلغ

الفصل الثامن والاربعون في الضحك والبكاء

قد ذكرنا ان النفس عند انها تتحرك
... ان الشيء اذا ترطب او ذا انحصر واستحج ويحتقن البخار ... رطوبة والنفس ... الى شيء رطب

عرضت ... [illegible] ... كما ... [illegible]
طويل لكن ... الكلام في العقل وذكره في الدماغ اوضح لان جالينوس اي فيلسوف طرسوس في هذا المقدار ويسمى ...
في هذا الفصل **الفصل** الثامن والاربعون في الضحك والبكاء قد ذكرنا ان النفس عند الغم تنحصر
و... ان الشيء الرطب اذا انحصر ... ويحتقن البخارات ... رطوبة والنفس ... اي شيء رطب

فيخرج كالشيء رطب في اي عضو كان اذ شانها بالحرارة والرطوبة فاذا تحصت ... وابصرت انحصرت منه الرطوبات
التي هي فيه او في القرب او في العضو الذي ينقبض منه فان قيل اذا كانت العلة انحصار الرطوبة فلم خصت بالعين دون سائر
اعضاء البدن ... اعضاء البدن وله ... من جهة رفع الفضول ولكل فضل مجرى في طبيعته يوافق العضو الذي يخرج عنه كالصماخين
الذي يخرج منها البخارات الصفراوية المرة لانها يوافق ان يكون لمثل ذلك العضو لكي يدفع ما يحيط من الدخول الى الصماخ لكون الطهارة والدسامة
ويكون الموضع ناشف قليل الرطوبة حتى يصح فعل السمع الا ترى انه متى وقعت فيه قطرة من الماء دخل بحرارة اضر بفعل السمع لرطوبته
حتى يصح فعل السمع ومثل المنخرين فانه يخرج سبيل الرطوبات المنحدرة لان ذلك الفضل يوافق له بجنسين احدهما انه عضو عصبي وحيوته العضو ...
بالرطوبة لانها لو جفت او تحللت منه ... فعل الموضع الطبيعي وتقلصت وتشنجت لانه بين العصب والعظم ومنافعه ان يكون كذلك والمنفعة الثاني
انه اذا سالت الرطوبة وجدت طريقها على صبب ولم تحتبس في العضو فتشتكي باحتباسها وفوقها العضو وكذلك ... خارج البدن كذلك العين جعلت
موضعا لتحلل الرطوبات المائية لما لها في ذلك من المنفعة وذلك انه يجلوها ويغسلها ويحفظها اذ حرارته بالفعل فيدفع عنها ضرر الهواء الحار
ويغسل ما يحصل فيها من الغبار والشيء الكدر فلاجل ذلك اختصت به العين دون سائر الاعضاء وفي هذا الكلام طول من هذا قد مر ... في ... الاخر
في غيره من الكتب واما الضحك هو انبساط النفس بحركتها الى سطح البدن والشيء الذي ينتفخ وينبسط وينتشر والضحك بسرور ما كان قد اجتمع بالحزن
والفكر فان قال قائل ما منع القهقهة في الضحك والصوت قلنا القهقهة ليس بالضحك ومثل القهقهة تقع في البكاء عند التحير وهو فعل الطبيعة
عند انبساط النفس وعند انقباضها مثل ما يخرج في الكوز عند خروج الماء وعند دخوله الا ترى ان الضاحك ... القهقهة والباكي المتحير ربما شرق
ريقه للممانعة التي تقع عند ... النفس وانقباضها في طريقها رطوبات وعضاء ومجاري ضيقة ومختلفة فان قال قائل فلم صار
دمع البكاء مالحا ودمع الضحك عذبا قلنا ذكر جالينوس ان هذا ليس بمسلم ولكن نجيبه على طريق التبرع فنقول اجابه من قال في ذلك
مشغول ان الدمع من البكاء والسكان لحزن وكان من انقباض النفس وانزوائها الى القلب فاذا انزوت وخمدت في القلب
اسخنت الرطوبات بل احرقتها فيصعد البخارات الصاعدة الى العين ... حادة فاذا حميت الدماغية والرطوبة حادة واستحالت كانت
مالحا الا ترى ان الماء اذا اجتمع في الارض الترابية الرملية احرقتها الشمس ... واحميت بحرارة الشمس استحالت في ذلك الماء
مالحا اجاجا كما ترى في السباخ فهذه علة ملوحة دمع البكاء وقد قيل ان تلك البخارات لحرقتها تحلل الطف الرطوبات ويبقى اغلظها ... دم
عليها الحركة والحرارة فيصير ملحا وشبه ذلك بالبحر حين ... الشمس الصافية وتحلل ... ويبقى الغليظ ويدوم ... الشمس والحركة بارياح
فيصير ملحا فاما عذوبة دمعة الضحك فهو لان الرطوبات التي تصعد الى العين انما يصعد مع قلة حرارة من قبل ان ... لان
النفس بحرارتها قد انبسطت الى سطح البدن فخف عن القلب وكثر ... في حرارته النفس ... فلاجل ذلك يكون
دمع الضحك عذبا ما لم تدمع العين في الضحك في الاوقات ... ذلك ... النفس وانما يكون ذلك اذا كثرت الرطوبات
في حماليق العين فتحلل ... عند انبساط النفس وقد قيل ان ... حارة ودمعة الضحك باردة فاذا امتلى ذلك كانت ...
من اسخان النفس القلب عند انزوائها والترويح عنه عند انبساطها **الفصل** التاسع والاربعون في الالم واللذة
اختلف قوم في الالم واللذة وعامة ... الاختلاف فيهما ما قاله افلاطن ان الالم ... واللذة ... الاعتدال ... والكلام
افلاطن ... فيه ... الذين اختلفوا فيه ان الجسم ... بالنفس والبعض يحس بالالم مع كونها
جسم لانها كالمصورة ... الجسم ... البسيط ... الالم ... لان الالم تعالى ...
والاضعف ... الاكثر ... الهواء والهواء ... الحرارة
الوزنية فقالوا الانسان لو بات في الهواء البارد ... درجة الحرارة ولو بات ... درجة الاولى
... العار البالغ فانوا كذلك اذا كان ... فاذا جاء الالم اكبر منه ... الاول لذة والثاني الما
وهذا الاحوال البدن انما هي ... الالم وهذا قول ... النفس واحوال الطبيعة ولم يعرف الاحوال ...
... الاعتدال ولم يعرف الاحوال المتوسطة كالصحة والمرض ... ولا مرض ... على الاطلاق ...
... واصحاب ... ان الجسم الحيواني مؤلف من جسم
ونفس ... الحس والحركة ... الاحساس ... الاتصال ... الطبيعة للنفس ... الطبيعة
... الاتصال ... اي تميل الى الاحساس فاوضح ذلك في عضو كان الموافق له الشيء ...
... بتبريد القلب بالحرارة المعتدلة واي عضو كان ... الشيء البارد و... البارد ... على ...

...ليد الدماغ البرودة وكذلك الحيض الاحتقان المنفعلتان والنفس من جرى الحس واعتدال الهضم بفتح الافواه واستفراغ البدن فاذا امتنع ذلك وكانت هذه اللذات الطبيعية النفس فاضداد اذن الالم وخروج بعضها عن الاعتدال استفراغ وامراض وقد بين غيرها الذي ذكرنا ضدها القول فاول

الفصل الخمسون

في السياسة لما وعنا لما هو المقصود الطبيعة على الجارح حفظها بقدر المستقيم والسعيد الذي يحسن التصرف على ضبطه علمنا انه يحتاج الى السياسة الخاصة والسياسة العامة ليعرف المتعلم كيف يحتاج ان يدبر نفسه ليسوس بها ذوي السياسات الخاصة وكيف يسوس اهله ووالديه وولده بالسياسة الخاصة وكيف يسوس العامة ان الجامع لذلك او يمنع تلك المرتبة وهي السياسة العامة كما ان الملك شمخ من الشأن انواع انحاء دخلوا الحيات سياسة العامة في سياستهم ذوي بر ذلك بعلمه ان سياسته اهله العادية واحترمه ذلك فان في ... مما يقضوا انه سياسة العامة وقضوا ابتاتا بانه والبحث في سياسة نفسه وفي سياسته ... لم يحسنوا السياسة الخاصة وقضوا بانه عاجزة فاما السياسة الخاصة الى الحكمة في سيرة جسمانية وسياسة الاهل والاقارب والاصدقاء ومعاملته وسياسة العامة بامر سيرة وشخصيته فاما سياسة البدن الطبيعي فهي ان يكثر من الاطعمة او فقها ما يحفظ الصحة المعتدل الذي لا يتعبه ويحود معدته ويضمه ولا يتخمه ولا يثقل عليه ويختار الاوقات لغدائه اصلحها ويكف كل الطعام محمودا كان او مذموما ومتى كانت الحكيم بقراط لذلك صح اسلم طرق الشبع فقال يحب على الانسان ثلث معدته بالطعام وثلثها بالشراب ويترك ثلثها للنفس ثم قال ومن اتخم المعدة للجماع بالتملي يؤدي الى ضيق التنفس وضيق التنفس يؤدي الى رحال النعلب يؤدي الى الحميات الصعبة ولا يتحرك بعد الطعام ولا يركب ولا يجامع ولا يصارع ولا يشرب على الاكل الا بعد ساعة ولا يشغل بعد استقرار الطعام فان ذلك يضره بتدرك ويتودع ويسكن وان قدر على ان رقده الكفيفة رقدة على فراش وطي ولا يشرب ولا يطعم الا بقدر ما يقوى به حرارة الغريزية فانه اذا زاد على ذلك او حمل طعامه ويحرج الى كبده ... يورث اوجاع المفاصل والسدد في العروق الدقاق ويورث الاكثرة ويصير على طعام ان يهضم وعلامة انهضامه ان يضمر الحشا ويخف المعدة ويحس من بدنه بخفة ونشاط ولا ياكل الا عند الشهوة الشديدة وصحتها وعلامة صحة الشهوة ان يعرض على نفسه الخبز البحت فان استطابه وجاوز اليه وقبلته نفسه وتحس ازدراده علم ان الشهوة صحيحة ويحذر الاكل في كل وقت تشتهي ان كل فانه ربما كانت الشهوة كاذبة فيؤدي ذلك الى الشهوة الكلبية والاستسقاء ولا اشره على طعام ياكله فينال منه بنهمة وشره فوق ما يجب ويعرف مزاج الاعضاء الاصلية ويزاج معدته ليعرف بمعرفة ذلك الطعام الموافق وان اشتهى بطريق التشهي كله شيا لم يقدم مثله ويجهدان يجود تناوله لما يذوق به الاونة ويعلم انه اذا اصل جودة هضمه واخر من التخم واكل المقدار المقصد لم يرض من طرق اجتماع الفضول فان مرض من طريق الهواء او عرض اقر كانت مداواته سهلة والمرض سليما ويكثر الطعام ما زرع في الشمس وباهر بحليته وتنقيته حتى لا يكون فيه شيء من الزوان لا شيلم ولا الزوان ولا الحشيشة الموذية بالعلاية وهي التي تسدر وتغشي ثم يطحنه في درجة الطارئ ليقف طحنه التنطف ولا يكون الرحى مما قد خشن وربما لم يكن فيه رمل او حجر به ثم يامر بخله بالمناخل الواسع من نوع كما لنه ثم بالحرير فيامر به الله ثم يامر بخبزه بالمبارك الحار صيفا كان او شتاء عجينا ... انضجه ... ان يصير للعجين طعمات ويبلغ ثم يتركه حتى يختمر ولا يمانع في تركه خمره ينجمص ويكمل طحنه باعتدال ثم يامر ان يخبز حر الخميرة مته الشكل ممتلى الجوف في فرق يحدان التنور بالحطب وجزله حطب الكرم فان لم يكن بالقصب وجزء الاقصاب الفارسي وشر ما يسخن به التنور البعر والزبل ثم الشجر الذي له خرنوب فان لم يكن بهذه الكرم كان ما لا خرنوب له واخف ما يسخن به التنور عند اليس وابو شواش وهي الحشيشة الموذية ثم ذلك فيلزق بجدار التنور بحرقة مبلوله بالماء والملح ويتركه على الخبز الذي فيه من النخالة والكمون ويكون حرارته متشدة من الطرفين ويصير عليه الى ان ينضج ولا يحترق فاذا انضج الخبز لم يكدسه ولا يغطاه بل تركه مشوار على حصير او مثل شيء لطيف حتى يبرد ولا يبقى فيه حرارة بتة ثم يجمعه بما انه كثرة ويغطيه حتى تستريح فيرجح اليه مادة واذا اراد الطعام بعد امتزاجه وخف حس بشرته ثم ياكله وشر الطعام ما نخس بعد الكفاف فاما الماء فانه يختار منه ما يجد منبعه وكان جريانه على الحصا ولا يصب اليه المياه الكبريتية والشبية وغير ذلك ويسلم الطعم واللون والرائحة ويصفو لونه ويخف في الوزن ووزنه بان يوخذ منه رطل ومن غيره رطل ويضعهما في الشمس يوما او يومين فايهما فني قبل صاحبه واستحال الى الهواء كان اخف وقد يوزنان بان يوضع من الطين مقدار ... في كل واحد بوادية من الماء ثم يلقيان على حائط يقرب الى الشمس فيهما جف قبل صاحبه وكان اخف منه من الماء فيه حرارته وحتى يصير ثم يغلي حرارا اخر ويشرب منه بمبردا بالماء ... اه او شر المياه مياه الثلج والجمد لحفظ هذا

عزه رطل و يوضع في الشمس يوما او يومين فاذا تم فيصل صحيحه واستعمال الماء الحار كان احف وقد يؤمن بان يوضع من [illegible]
مقدار [illegible] في كل واحد بواحد من الماش ثم يلزقان على حائط يقابل الشمس فاذا جف قبل صاحبه وكذلك كان احف
عند من للمازنة جرارجه وحتى يصيغوا ثم يغسل بماء حار ازق ويشرب بنره بمرد اباله اوشرا للماء بماء الثلج والحمد لله هذا

فليلط هذا وذلك وكلما نقي الماء عنده ماية اولا ثم وارتيس ساعة وحلها [illegible] اياما حينه وحلوا ان الماء العطري فانه للدوار ادوقي
يجد بشرب مياه الاجام والمستنقعات والغدران والمياه التي تجري على مراره قصب السكر والقرنيات وكثرة شرب الماء الحار الملتي غاية الاحتراز
نورا بادي وذلك ان الماء الحار [illegible] ربما نفتح الجهات ويصعد منه الى الدماغ فيتبلى الحجاب ويودي ذلك الى ورم الحجاب والاحتراز من ذلك
لا يشرب اللاثنه [illegible] ثم يشف ليظهر له جميع ما فيه [illegible] لا يجب في كوزه الا مصفاة حريرية وذكر الفاضل [illegible] ما معناه انه لا عذر لمن
يستاني طعامه وشرابه فاما اللحم فانه يختار منه لحم الجدي الفتي الذي في المرعى لا في العلف ويعمل من الالوان ما يشاكل المزاج فان اشتهى لونا
يخالف المضادة لمزاجه وكانت شهوته له قوية ترجح اول الطعام او ثنى [illegible] ويختمه بخف الاطعمة وجعل ما اشهاه [illegible] وقلل منه ولا يطيل
ذلك [illegible] متوالية بل يعدل بالبهرة اي يجعل احتيس [illegible] لما لخصها له اجتمته بالواقدة وكيان الشراب ما صفى [illegible]
وطابت رائحته وسلم [illegible] فاما في ان يكون عتيقا او حديثا او صرفا او ممزوجا فيقع حسب مزاجه وموافقته له ولا يشرب منه الا كانت على
الطعام المقدار الذي ذكرناه وان كان بعد نضج الطعام بمقدار ما لا يسكره ولا يزيل عقله ولكن ينبسط نفسه انبساطا تحدد لا ونشاط وذكره الاريحية والبعد
والشجاعة بعد له وبحيله [illegible] الاخلاق وكلما زاد على المقدار فانه يفسد عقله ويورث كلال الطبع والبلادة وكدورة الحس ويخرج عن حد الاناقة
وحسنة الفضائل على جميع الاراء العقلية والاختيارات النفسية [illegible] الوضيعة محرم [illegible] العاقل ان [illegible] عنه ما يضر عقله ويفسد عقله
فاما تعداوي تعدا الفاضل [illegible] الانسان في كل ربيع بحار تره ليتسع اوراده ويتبدع في خشن من الفضول ما سقط في الذي
يندفع فيها مثل طرق [illegible] الايام ادرار البول والتنفيع والاستفراغ وغير ذلك فاسد ان يحتاج الانسان في كل مدة اذا كان نفي في
مدته بقا بالطعام والشراب [illegible] بعضها وذلك اذا اسهل [illegible] وكان عريض الصدر معتدل الرقبة الطول والقصر صالح القوة
وكان البليل له مواتيا [illegible] وتحجب لكثافته وطالت رقبته فلا يحرص [illegible] سهل عليه اسر حبيب وضرا الكبار
ان لا يعرض للعلاج [illegible] عليه ذلك فاما ما يتناول من الادم اذا كان غير اللحم فالفراريج والطيهوج والتبيع والدرج والتدرج والدراج
والدجاج واشباه ذلك اذا اثالت مدة واستحالة لذلك الا فضول البيض النيمرشت والخل والمري والارز والمزورات
واشباه ذلك ولا تعرض للطعام الغليظ فان كانت معدته قوية هضمه لذلك فانه على الانسان [illegible] فضول الاوضع وتورث الاعلال
المرشد القتالة فاما الفواكه كلها رديه فان اقدم وتجاسر على اكلها فما وافق مزاجه ويجب ان يكون اكله الفواكه بعد الرياضة والاستحمام وعلى
الريق ويصبر عليها الى ان ينهضم ولا ياكلها بعين متوالية وخير الفواكه التين والعنب والعطر للمعدة واقواها التفاح والكمثرى والمطبخ
وكالسفرجل التي المعطر كالنبيدج والاجاص والكوارى فاما شم الفواكه التي هي رواي طيبة اذا كانت رداحها كله لمزاجه فهو جيد موافق ويختار
لاكله الموضع الذي يعدم الرداي [illegible] يكون وفيا في الشتاء كما في الصيف ويرتب على خلاف مزاجه فان كانت معدته قد حمت وهو حرارة
قدم المصرعه والسكباج والانية والحامضة والزرباج واتبع ذلك بالماء البارد وان كانت معدته قد بردت بالحار الحار والرياضة المفرطة
قدم الاسفيذباجات والكرشتانيات والماحوانه ويكمل الجارو شرب عليه النبيذ الحر واقتصر على ما ابتدأ وعلى ما يحتاج اليه الى تدبيره
من التريبت وكثار لغسه بعد الطعام الذي يقل فيه الصباغ ويبدأ بهذا النصف ان كان صيفا وان حتمل مزاجه الجبن والرياحين المسلوقه بالماء
والبيطخ الكراسية المخللة الكافورية وعلى التماسك الاسكان وان كان شتاء والبلدان وان كانت ابيضا الذي قدر او قد فيه نار اعتدل
ويكون حوالية [illegible] الفواكه تحته كالاترج والسنبوي والنارنج والليمون والجمر المعمول بالنبي وورق الاترج [illegible] المعروفة بالسيساب
ويكون مانع [illegible] على الملاك وكان الامكان والمكان ما بحسب الاحوال النفسية فان كان من الثياب ما حسن لونه ولان ملمسه
وخف [illegible] عنه الضيق اذا امكن ذلك والا بحسب الامكان على الملابس ويبخر بالبخور الموافق لمزاجه فان ذلك مما يزيد في نشاطه
ويقوي [illegible] وتروح الافعال الطبيعية والنفسانية والرياح الى الغمار والطيب الرديد وفواكه الوقت ولا يحبس الامن يحبه ويميل اليه
فاما من يكرهه ويتعلق على منظره فيهجر البتة والاختلاف فيه فلم يأته [illegible] منع عنه ويكلف على افوره على القدر والتوفي
[illegible] وان جهادا وكسر النظر به [illegible] كل منظر انيق [illegible] المياه [illegible] والحبرة لا يضجر ولا تحرد
ما تقدر عليه فان الضجر والحرد يستفرغان قوته ويكثر [illegible] التوحد [illegible] سماوات
ولو لم يكن [illegible] ابل لكتابي [illegible] والعلم فاني لم يكن [illegible] الاخلاق
وحيلة فانه يشم [illegible] ويظهر الاقتبع ولا يشره [illegible] والاشار التي [illegible]
ونظر سعرت والله [illegible] الذي [illegible] فاذا اوذا وامكنه ذلك اذا اعظم [illegible] اختيار [illegible]

قبلها باخبار سيرته وديونه وان كان قد اغتم من سماع ما كرهه قابلها بسماع ما نظر به وديونه فان كان قد مل من طول القعود ومشى في المتنزهات
على حسب هذا وما يشبهه يكون تدبيره ويحذر كل الحذر من ان يجامع مستلقيا فيه او على غير شهوة ذكية ويحذر ايضا ان يكثر منه فان الاكثار من ذلك يورث
سوء العاقبة ولا يجامع عليه الا عند ما يتيقن ان البعض قد اجتمع في اوعية المني كالممتلئة في الرجل فخرج ذلك على طريق الفضول ويتقي عرق نفسه ما نقصه
او اشتهر اونا فوانه تركه واستعمل صب الماء الحار على مذاكيره ودخول الحمام ولا يجامع الان نحيفه ويشتهيه ويدرك في مجامعته بعض نفسه مروته ودينه
كما ذكر الحكيم افلاطون حين قال ان كثرة النعيش ونرثه الهمة وتقلل النجدة وان طول العاقبة يحمل ان ذلك الناس على مجامعة الذكور ثم انهم في موالج
كثيرة وحذرهم الشيخ وما يأتي العاقبة عند المجازاة ولا يتبعه موانع يدنس شبابه ويكسبه الرواح الكريهة ويكون يستعمل الادوية اكثار
اما شرب الراح وطلب الرواح وسماع فنان وارضا مسرتي وتالف مجو بانه عبارة الله طاعته والتقرب اليه واكتساب الشكر سبق قسمه
وجمع الفضائل والعلوم وتحسين الاخلاق وزيارة الاقارب وحسن السيرة مع الجماعة او طلب المعاش في اصلاحه ولا يحمل تشابه نهاره ويجهد ان
لا ينصرف عن الا لغايات شريفة او نفسانية كما قال الحكيم افلاطون عزم الدون ضيع نيته ونهاره وكسب من خس السيرة طلبتي احسنوا فان من احسن
ما يتحادل اسبابا لسبب ان كانت الحكم في بسببه طريقه والمقصد الا الذي ذكرنا فيها هو كلكم حسن متنوع الانواع كثيرة لن ذكرناه طالب التفصيل
وان وثق نفسه لما يحتاج اليه اذا قرا هذا الوصل وقد اوما مالك موضع التكت ونبهناه عليها وكاني تعول الفاظ السياسة العظمى طاعة الله والوطنى
طاعة السلطان والادنى مدارة العامة واذ قد فرغنا من ذكر اهم من السياسات الجامعة فنحن بذكر السياسات الخاصة وهي سياسات الاهل والولد وان قارب
ويجب ان يكون سعيه ... واتساع نباته ... تدبيرهم ... فوائد السيرة والصلاح بحيث اهل ... التجارة ولا بد ... قسمهم ...
بنانه ولا كتابته وان كثرت ... ذلك اهل المعرفة والدين ...
انه يضيع ويرجع الى ... المستورين ... عزيمته ... المستورة في ذلك لم يروح الا من
يميل اليها بنفسه فاذا ... النفس الصيانة والحياء والذين ... الا بوين وقلة ارغبته في المأكول واكرم الى الرزل
وعمارة البيت ... ولم ... المهر والشهد على نفسه ... الكبر ان واهل ... والاقارب ولا يضيع نفسه حياتها
ويضعها ويحذر ان يعود الى الاسراف والتبسط او يقطع ... اهل الخلاء والبطالة واهل ... في المستدعى بل
تبطع ... للمستورين ... واهل التواضع ... الاكواخ ... الشبهة ... فلاديك ... على طعام ...
ولا يمكنها من الدراهم ولا يخالفها في امر ... الامور ... والتوقف
ولا تفعل ... الامور الشرعية ... النفس ... الدخول
على ... ولا يمكنها من زيارة ... ولا يدع ... الدخول اليها والتجلي بها
وتجهد ... بالولادة ... طلب ... والعبادة ويطلب ... المستورين واهل
الستر والدين ولا ... الكهول والشبان من حيث ... موضع ... ليس في ... كلامهم
ولا يحكم ويحذر ان يسمع ... الغناء واللهو ... في كل ... ويجمع عليها اقاربه من العجائز واقاربها ... ويومي من مجالسها ...
فذاكرتها بالموت والقبر والمعاد والتهويل عليها بالنار والعقاب ... الثواب للمحسنين وشدة العقاب للمذنبين فانه
اذا فعل ذلك ربما سلم من شرها ... في شيء ... دينه ومروته ولا يناظرها في الاول ولا يحدث
بين يديه ... العجائز واهل الفسق وان يجهد ان ... التعزية ... اقاربها ... الجمعات ...
لهم عند المصائب ... المواساة ولا يطلعهم على شيء من اسراره ... عندها ... صدقاتهم في
... اقاربها ... فاما اقاربه فانه ... عليهم ... ولا يحاسبهم ... فان اوسع
... واساهم وان ... الاحباب وان كان بينه وبينهم حقوق ... وصنائع
عليهم ولا يذكرهم ... اقاربه واقاربها فان كان فيهم مخالفة في دينه ... لم ينظر ...
... منهم فاما ... الى نفسه ... بالضرب ... وان كان
... التميز ... والقراءة ... الكتاب قبل ان ... الاجتماع مع ... الدعارة
... والوقوف على ... الموحدين ... زيارة الاقارب ... الجمعات وعيادة المرضى منهم

يرجع ادرىها ... ... اقرب كاده ...

عليهم ولا يذكرهم بما يحب تسلم له ثياب اقاربه واقاربها فان كان فيهم عالم في دينه وعفافه ولم يظهر عداوته وسائهم
سلم منهم فاما اولاده فيحسن اليهم حتى انه الى نفسه فيطمئن اليهم وتقويهم بالضرب على تعظيمهم وتبديدهم وان كان ٥
ان التمييز [illegible] بانه والقراءة يسلم اولاده في الكتاب قبل ان يعرفوا اللهو ويمنعهم الاجتماع مع اعلاه والدعاة
عليهم والوقوف على ملتقى السوداء والحواتي ويأمرهم بزيارة الاقارب في ايام الجمعات وعيادة المرضى منهم

وعيادة المرضى منهم ومعهم في الشتاء ومن سفارتهم ومنهم ذي ذهب عنه الصدقة في المساكن
وما لا احد يدفع اليهم بها حتى يعرف وجه حاجتهم وان يتكلوا في كل وقت ويبين لهم وقتا
بجر سلهم الكلف العرض [illegible] حمل الطعام الى المكتب ويحثهم في الاشياء باشياء حر وقهقه
ان له اول تمييز امنع عن كثير الملاهي واللعب فاورثه ذلك الا [illegible] واحيا ديارهم
هم فان اراد ان يشغله بالكتابة علمه بعد القرآن المجيد الحساب فاذا تعلم الحساب علمه البرتيبة والاغا

هم حساب يكتب بها منقطعة ويكرر بها ان يشرف
لا يكون ورونه في الاكل وان لا يزد وقوانين عجلس اليه سا
زرعه في منهم زوجه فان الصبي اذا زرفه في ميتوه
يحفظ القرآن ويتعلم الحساب والعرايض والعربية ان كان
ب دايره بالقرطاس الى الكتب والرسائل والوحشى

على السطور دائما ولا يرضى له الا بجودة الخطوط في زمانه ويروضه ان يعلم الكتب والرسائل ويقرأ له لكتبها الى الناس ثم يريه تلك الكتب باعيانها
ويقول لم رضي للمكتوب اليه خطك ورده الى حين يأنف من ذلك ويجتهد في تحسين خطه ويأمره دا يا يتعلم اصابع الحساب ويعوده قلة الطعام والنظافة
ولا يكثر مواد الدعوات والقوس ويأمره بترك ما يحتاج اليه مما لا يقع منه كالثياب والدواب والسلاح والالات الكتبة ونحوه بعد ذلك لئلا يعجز
ولا يتدرج في التخلف عن الحجة والحاجة فاما سياسة العامة فيقع حين انما متفرقة بذلك في الامر والنهي والسلطان واما غير متفرقة بالملك ولا حاجة بنا
الى ذكر الباب المتفرقة بالملك في الوقت واما غير متفرقة بالملك فيجب ان يداوي جيرانه وجيرانهم ويداريهم ويعهد اليهم دعوة من دعواتهم منهم
او بعضهم ويتودد اليهم ويقبل فيهم الكسل ساترا علانيته ويعود مرضاهم ويظهر لهم المحبة التامة والشفقة ولا يطرح الشرائع ولا يأمر عليهم بمعروف الا عند اجتماعهم وايناس
مكالمتهم ويبسطهم ويوطئهم واياه ويحضر جنائزهم ويهنيهم في جميع ما يقدر عليه فان وقع لهم شغل عند السلطان كان امامهم ويحضر معهم الجمعة والجماعة ويعلم مساجدهم
وطرقاتهم ولا تحب ولا تبغي فان كان بين محلة اخرى وبين اهل محلته ما يمكن بين سفلة العامة وسفهائها كان هو المتوسط بينهما والساعي بالصلح
ذات بينهما حتى لا يختفي عن ايديهم وان جفاه احد على طريق السفهاء او سوء الصنيع حلم عنه وعند ارادة السلم عن اهل الدعارة ويجتهد ان لا يشهد عند القاضي
ولا عند الوالي ولا يكتب خطا ما يقف عليه او يحتج به عليه ويعول لسانه وفرجه ويحفظ عن احد يبيع ولا بأس لمن اراد اقامة الجاه واشاعة الذكر بالجميل
اذا لم يمكن وكالة السلطان ان يستهم بالسلامة ان يتناول الركيكة لا تخرج فيه ولا يدخل فيه ولا يكسبه الا لما ولذكر بعض العلماء انه اذا اراد ان
يسلم من الناس يرفضهم ام اهل العفاف والدين فان الناس شتات من مثل الجواهر واليمين فضة في جوهره وكان يعتنيه ارتفع عند عشرة الف دينار ثم حضر
يوما من الايام الى كيم الناس فيها كثير من مصالح البلد وبكى وقال معشر الناس انا اخوكم في دينكم قد ابتليت بتحصيل ثلث سنين وقد ذهبت
ما امكن الكتمان وقد مس ضري السابقة ومن الجهد فقالوا انت اخونا في الدين وشريكنا في النفس والمال فالذي دعاك تحمله عنك فقال
دهرته وهي صرة وما ادري ما فيها ولا ادري وجه الحيلة فيها وقد صرت بهذه المدة طمعا في ان يأتي صاحبها فابشر واعلى بما زدته من الان فقالوا
ان يفتح الصرة ما بين جماعة منا وينظر ما فيها ثم يعرف عددها وينادي في البلد فان جاء صاحبها والا حملناها على سلطانها وعرفناه صورة الامر فاجتمعوا الى ان
وفتحوا الصرة فاذا فيها جواهر ثمينة وبرتبة نفيسة فبهتوا وجعل بعضهم ينظر الى بعض ويقول لصاحبه ما ظننا ان فلانا بهذه المنزلة ثم ختموا الصرة وعرفوا ونادوا
في البلد مدة ثم حملوها الى سلطانهم فنظر اليها ثم قال ان من سمحت نفسه بان يرد هذه الجواهر على صاحبها لكريم وكيف على امين به فقالوا وانه ليده ايها الملك
ما في الصرة وكيس بعينها وهو فلان وقد استغاث الينا ويتصل لكاد وكراه وجود بهذه الصرة محبة استحق بها جهد السلطان ان يستصحبه ويشغله بشئ من اعماله النفيسة
فاستغنم وكذلك اشرف الشيخ وقوى منزله وشاع ذكره في الناس حتى ملك البلد واهله وعرف بانه الصدق والزهد والتعفف والورع وكان لا يخفه
التهمة ويعتبر الا واما الضعفاء وحسن كره ما عاش وبقي في المحمود اولاده واملاكه واملاكه ويقال ان المثل تحرت السوقة في الصدق
والامانة فمثل بهذه الحيل يسلم والسلامة بين العامة واذا لم يمكن [illegible] منفعة لكان له في مغفرة جار وحسن التعفف وذلك يجري في الجوى ماله ومن
صلح فلا بأس ان يستعمل ويتفقد الفقراء ولا يأذم ولا يكذب ويذكر الممنوعات اذا كان قد ربط به صاحب الثروة فوما ويذكر مواضع عيوبهم
وان يمشي في طرقات ضيقة فراي ضررا باتيه منتجا او شيخه اخذت بايديهم جنب يراه العامة وينظرها قدر عليهم التواضع ان ذلك يقربه من
قلوب العامة ويكون في بره كلها مصروفة الى ما يسلم به من شر العامة وما يهم يسلم منهم فان كان له علم من العلم التي يكره العامة فانهم ينكرون ما من
يتكلم فيها لا يعرفونه ويعتقدون القتل فيه ويحمل النفسه محسبا لحكم البرايات ذلك المسلم ثم يحضر مع العامة مجالسهم وينظر الى الاقوى من ائمتهم والاكثر جمعهم
فيقصدون ذلك المذهب عندهم ويناظر عليه ويكابر ويشرف به ويبالغ في الصحاب ذلك المذهب ويتألفهم ويظهر الاختصاص به ولا يجادل من خالفه
في ذلك المذهب بل كابر حيث يسلم من العامة فان اشترى او اقتنى ضياعا او عقارا لم يفتش ما فيه كلامهم او عادى او مسارعه وما كان في مثل
ينقب اظهاره ذهبها على اولاده ماعاشوا او جاشوا فاذا تعالوا الى موقوفه على طلب حد ومواضع العبادات فان امر الطوال عاقبته وكيسه
وكره عند العامة ويؤنس عندهم بالتعاويذ والطلسمات والرقي والكهانة ولا ينكر منها شيئا وان نحن تشبه والمجرق ونسبه الى انه باسم الله
ما ينفذ ذلك اظهار التعجب ومدحه اهل محبه وحيرانه بذلك كيميا ترتقوه بالسلامة فيسلم هو وماله واولاده من مضرة العامة

الفصل [illegible]

الحكمة الثانية

والاشرار وكيف ما يصرف فى هذه الاحوال ما يستشعر التقوى ويحصل شعاره ودثاره معرفة الحق فان كان ممن عرف الحقايق واختلاف الاوايل
من ارباب العلم لم يبال بمن سبب اختلف فى العلم وعن سبب [illegible] فى الزهد ويعلم ان مخالفات ارسطاطاليس لافلاطون انما هى فى ظاهر القول طلبا
للفتح [illegible] فاما فى الباطن فانه وافلاطون متفقان [illegible] بل هو محقق متفق [illegible] ما بيناه وذكرناه وحيث ما كان
من [illegible] والتدرب والتسليم على القوم المختلفين عرفهم اولم يعرفهم فان ذلك يحمل الفتنة على [illegible] فاذا [illegible]
بالعفاف [illegible] يمكن ان [illegible] والقهر [illegible] ما يجرى
[illegible] الفكرة [illegible] السموات والارضون
واستوت احوال العالم [illegible] فاول
[illegible] والقانون
الناس [illegible] والرابع [illegible] والخامس [illegible]
من الناس والسادس [illegible] والسابع التجارة والسياسة [illegible]
[illegible]
[illegible] ووقع
[illegible] التجنس
[illegible]
من العناصر [illegible] كان منها الكون التام والغير التام
حتى [illegible] والتجار
والتباين والجنس والانواع والفصول وان [illegible]
الالهام سبحان الله الا الله [illegible]
واطر [illegible]
[illegible] الاول
الذى [illegible]

7 — 38

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین **وبعد** فانی ارید ان ادل فی هذه المقالة علی حقیقة ما عند المشائین المحصلین
من حال المبدا والمعاد تقربا به الی الشیخ الجلیل ابی احمد محمد بن ابراهیم الفارسی فقصدت تلخیص ثمرتی علمین کبیرین احدهما الموسوم بانه
فیما بعد الطبیعیات والثانی العلم الموسوم بانه فی الطبیعیات فان ثمرة العلم الذی هو فیما بعد الطبیعیات هو القسم المعروف منه باثولوجیا وهو
فی الربوبیة والمبدا الاول ونسبة الموجودات علی مراتبها الیه وثمرة العلم الذی فی الطبیعیات هو معرفة بقاء النفس الانسانیة وان لها معادا وقسمت
هذا الکتاب الی مقالات ثلث **المقالة الاولی** فی اثبات المبدا الاول للکل ووحدانیته وتعدید الصفات التی تلیق به **المقالة الثانیة** فی الدلالة علی
ترتیب فیض الوجود عن وجوده مبتدیا عن اول موجود منه الی آخر الموجودات بعده **المقالة الثالثة** فی الدلالة علی بقاء النفس الانسانیة والسعادة الحقیقیة الاخرویة
والتی هی سعادة ما وغیر الحقیقیة والشقاوة الحقیقیة الاخرویة والتی هی شقاوة ما وغیر الحقیقیة وتحریت فی هذه المقالات ان اوضح ما اغفلوه وابین ما ستروا
وکتموا واجمع ما فرقوا وابسط ما اجملوا مقتصدا الوسع القاصر الذی لشیء عن عین الخواص من اعیان العلماء وانصراف الهمم الی اغراض شتی عن الحکمة وتلفت
الملتفت علی من تعاطی من الحقیقة طرفا ثم کلال الحد وانقلاب الغرب من حاط المتحیرین بمثل مجتنی المدر عوض الی ما دعت الیه من ثواب
والله المستعان وبه الحول والقوة **المقالة الاولی** اثنان وخمسون فصلا **فصل ا** فی تعریف واجب الوجود وممکن الوجود ان الواجب الوجود
الذی هو الموجود متی فرض غیر موجود لزم منه المحال والممکن الوجود هو الذی متی فرض غیر موجود او موجود لم یلزم منه المحال والواجب الوجود
هو الضروری الوجود والممکن الوجود هو الذی لا ضرورة فیه بوجه ای لا فی وجوده ولا فی عدمه فهذا هو الذی نعنیه فی هذا الموضع بممکن الوجود وان کان
قد یعنی بممکن الوجود ما هو فی القوة ویقال الممکن علی کل صحیح الوجود وقد فصل ذلک فی المنطق ثم ان الواجب الوجود قد یکون بذاته وقد یکون
لا بذاته والذی هو واجب الوجود بذاته فهو الذی لذاته لا لشیء آخر ای شیء کان صار محالا فرض عدمه والواجب الوجود لا بذاته هو الذی لو وضع شیء ما
لیس هو صار واجب الوجود مثل ان الاربعة واجبة الوجود لا بذاته لکن عند فرض اثنین واثنین والاحتراق واجب الوجود لا بذاته ولکن عند فرض
التقاء القوة الفاعلة بالطبع والقوة المنفعلة بالطبع اعنی المحرقة والمحترقة **فصل ب** فی ان واجب الوجود لا یکون بذاته وبغیره معا لا یجوز ان
یکون شیء واحد واجب الوجود بذاته وبغیره معا فانه ان رفع غیره او لم یعتبر وجوده لا یخلو اما ان یبقی وجوب وجوده علی حاله فلا یکون
وجوب وجوده بغیره واما ان لا یبقی وجوب وجوده علی حاله فلا یکون وجوب وجوده بذاته **فصل ج** فی ان واجب الوجود بغیره ممکن الوجود
بذاته وکل ما هو واجب الوجود بغیره ممکن الوجود بذاته وکل ما هو واجب الوجود بغیره فوجوب وجوده تابع لنسبة ما واضافة والنسبة والاضافة
اعتبارهما غیر اعتبار نفس ذات الشیء الذی له نسبة واضافة ثم وجوب الوجود انما یتقرر باعتبار هذه النسبة واعتبار الذات وحدها لا یخلو
اما ان یکون مقتضیا لوجوب الوجود او مقتضیا لامکان الوجود او مقتضیا لامتناع الوجود ولا یجوز ان یکون مقتضیا لامتناع الوجود لان کل
ما امتنع وجوده بذاته لم یوجد لا بذاته ولا بغیره ولا یجوز ان یکون مقتضیا لوجوب الوجود فقد قلنا ان ما وجب وجوده بذاته استحال
وجوب وجوده بغیره فبقی ان یکون باعتبار ذاته ممکن الوجود وباعتبار ایقاع النسبة الی ذلک الغیر واجب الوجود وباعتبار قطع
النسبة الی ذلک الغیر ممتنع الوجود وذاته بذاته بلا شرط ممکنا الوجود فقد بان ان کل واجب الوجود بغیره فهو ممکن الوجود بذاته
فصل د فی ان ما لیس بواجب الوجود بذاته انما یوجد بان یجب وجوده بغیره وهذا ینعکس فیکون کل ممکن الوجود بذاته فانه ان حصل وجوده
کان واجب الوجود بغیره لانه لا یخلو اما ان یصح له وجود بالفعل واما ان لا یصح له وجود بالفعل ومحال ان لا یصح له وجود بالفعل والا لکان ممتنع الوجود

ما امتنع وجوده بذاته لم يوجد لا بذاته ولا بغيره ولا يجوز ان يكون مقتضيا لوجوب الوجود وقد قلنا ان ما وجب وجوده بذاته استحال
وجوب وجوده بغيره فبقي ان يكون باعتبار ذاته ممكن الوجود وباعتبار ايقاع النسبة اي وذلك الغير واجب الوجود وباعتبار قطع
النسبة اي وذلك الغير ممتنع الوجود وذاته بذاته بلا شرط ممكن الوجود فقد بان ان كل واجب الوجود بغيره فهو ممكن الوجود بذاته
[فائدة] في ان [illegible] بذاته انما يوجد بان يجب وجوده بغيره وهذا ينعكس فيكون كل ممكن الوجود بذاته فانه ان حصل وجوده
كان واجب الوجود بغيره لانه لا يخلو اما ان يصح له وجود بالفعل واما ان لا يصح له وجود بالفعل ومحال ان لا يصح له وجود بالفعل والا كان ممتنع الوجود

شيء [illegible] بالفعل
الوجود اي ان يصح له وجود [illegible] فان لم [illegible] استحالته واستحالته لا [illegible] فان السؤال عن ذلك
فيبقى اما ان يجب وجوده واما [illegible] فلا فرق بين [illegible] لا تجدد [illegible] فان كل ممكن الوجود فاما
يجب وجوده فهو بعد ممكن الوجود ولم يتميز وجوده [illegible] فان ذلك الحال [illegible]
لانه قد كان قبل الوجود ممكن الوجود والان هو بحاله [illegible]
استحال اثبات انها ممكنة الوجود [illegible] فصل [illegible] في انه لا يجوز ان يكون اثنان [illegible]
وان وجب وجودهما [illegible] فهو واجب الوجود بغيره [illegible]
ان يكون وجوده بذاته [illegible] فكل ممكن الوجود بذاته فهو واجب الوجود بغيره [illegible] ا واجب الوجود ب [illegible]
فيجب اذن ان يجب وجوده مع وجود [illegible] ان يكون شيئان [illegible]
ولا في واجب الوجود [illegible] ولا يجوز ان يكون كل واحد منهما [illegible]
ان واجب الوجود بذاته لا يكون واجب الوجود بغيره [illegible]
واجب الوجود ب لا بذاته [illegible]
منهما ممكن الوجود بذاته وكل ممكن الوجود بذاته [illegible]
شيء آخر يقوم به [illegible]
[illegible]
بالذات [illegible]
وان كان لا يكون [illegible]
لذاته [illegible]
لمعنى [illegible]
ان يصح لكل واحد [illegible]
للمجتمع والاجزاء [illegible] فصل في ان واجب الوجود [illegible]
الاجزاء [illegible] ولا مادة جسم ولا صورة جسم [illegible]
الاجزاء ثم الكل [illegible]
بواجب الوجود [illegible]
في مادة [illegible]
من جميع جهاته [illegible] فصل في ان واجب الوجود معقول الذات وعقل الذات [illegible]
وان [illegible]
سواء [illegible]
فلا [illegible]
كل صورة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] ٢٣٧
[illegible]

بالذات و وجوده بالفعل فان العقل ... التي تعرض لها بسبب ... مع العوارض
فالنفس بالقوة هو العقل بالفعل ... المادة والعوارض التي تعرض لها ... غير موادها ولكن مع العوارض التي
بالعقل بصورة كلية مجردة عن المادة ... الخيال ... الكلها مجردة ... بحيث
بالنفس بصورة ... بالذات فان الصورة في الخيال ... الطول والعرض واللون ... ووضع واين ... ولو كان شيء من هذا ... اتصاف
بالمادة على ما لها بالذات ... في الخيال ... الطول والعرض ... المادة التي ... ولا وضع ولا اين ولو كان ... العقل بالقوة يكون منفصلا عنها ... الى غير النهاية
التي لها من المادة فان صورة ... في الخيال ... الذاتية وان لا يشترك ... العقول ... بالفعل ... العقل بالقوة ... الصورة ... الصورة ... انه
عرض لها ان نتيجة ليس شيء منها ... لا يشترك فيها ... العوارض او ... السؤال انه تلك ... العقل بالقوة هو ... يعقلها
بحيث او اكانت ... لا يشترك ... وكل صورة مجردة عن المادة ... منها صورة اخرى ... او مجموعها ولا يجوز ان يكون العقل بالقوة ... تلك الصورة فاما ان
ذلك الطول والعرض واللون والاين والوضع وكل صورة مجردة ... كان ... الصورة ... الى النفس وان كانت انما تعقلها بان يجرد وتلك
مادة الاجسام عن صورتها فانه ان كان ... بالذات عنها ... الصورة والعقل بالقوة الذي يحصل له ... الصورة لذاتها فقط فان كانت ... الصورة ...
بل يعقل هذا او اقول ان النفس بالفعل اما ان يكون ... تلك الصورة فلم يخرج بعد ... هذه الصورة ... شيء حصلت له تلك الصورة فان الصورة
لا يكون ذات العقل بالقوة اما ان يعقل تلك الصورة او لا يعقلها ... يعقلها بان ... فيكون كل شيء ... تلك الصورة ... شيء ... انه
بان يكون ذات العقل بالقوة منها صورة اخرى او انما يعقلها وانما يعقلها بانها موجودة لها فاما على الاطلاق ... العوارض عقلا ... ولكن لا بانها موجودة لشيء نفس وجود
منها صورة اخرى ذهب الى ما لا نهاية وان كانت يعقلها بانها ... المادة ... يكون المادة والعوارض ... الاطلاق ولكن ... ان يعقل ... نفس
الصورة حاصلة للمادة وخاصة بتلك العوارض التي تقترن بها في المادة ... المخالط لا يعلم المخالط حقيقة ذاته ... ان يكون ان يعقل ... ليس الفعل
الطبيعية المعقولة موجودة في الاعيان الطبيعية ولكن مخالطة بغيرها لا مجردة ... شيء ... انه ان يوجد له ... صورة ماخوذة عنها فاذا ليس ... بالقوة
ان يعقل فيكون حينئذ ان يعقل ما نفس وجودها له فيكون ... لانها موجودة لشيء ... نفس وجودها للعقل بالقوة ولا وجود صورة ... فيكون العقل بالفعل ... وقابلة ليس
هذه الصورة له وقد فرض ... الصورة له ... فان ليس يعقل هذه الصورة ... المذكورين ولا يجوز ان يكون ... العقل بالقوة ... عقلا بالنفس بل ... الذي يجري
بالقوة هو العقل بالفعل ... ان لا يوصف ... المادة والصورة ... فيكون العقل بالقوة ... المادة ... واما الذي ... يعقل ذاته
لم يخرج الى الفعل لا نهاية ... الصورة بنفسها ... الذي يجري مجرى المادة ... لا يكون اما ان يكون يعقل
عقلا بالقوة لان العقل بالقوة هو الذي ... عقلا بالنفس ... ان يكون هو العقل بالنفس مجموعها لانه ... فان كان ... عقلا
مجرى الصورة فان كان يعقل بالفعل ... المادة والصورة المذكوران او شيء خارج عن ذاته ... الصورة اخرى لها بصير
او غير ذاته ولا يجوز ان يكون يعقل غير ذاته لان ما هو غير ذاته فاما اجزاء ذاته وهي المادة والصورة ... الصورة انه تبة
خارجا عن ذاته فهو يعقله بان يقبل صورة المعقول ... الصورة ... فان الكلام ... المجموع مع تلك الصورة
بالفعل والفعل لكن انما نوضح ههنا الصورة التي بها يصير العقل بالفعل عقلا بالنفس هذه الصورة ثم مع ذلك ... وكل واحد من الاقسام
ثابت ولا يجوز ان يكون اجزاء ذاته ايضا لانه اما ان يعقل الجزء الذي هو كالمادة او الجزء الذي هو كالصورة او كليهما ... فانه
اما ان يعقله بالجزء الذي هو كالمادة او بالجزء الذي هو كالصورة او كليهما واثبت او انتقضت هذه الاقسام ... الجزء الذي
ان كان يعقل الجزء الذي هو كالمادة بالجزء الذي هو كالمادة فالجزء الذي هو كالمادة عاقل لذاته ومعقول لذاته ولا ... الذي بالقوة
كالصورة في هذا الباب ههنا وان كان يعقل الجزء الذي كالمادة بالجزء الذي هو كالصورة فالجزء الذي كالصورة المبدأ الذي
والجزء الذي كالمادة المبدأ الذي كالصورة والنفس ... الجزء الذي كالمادة بالجزئين ... الجزء الذي كالصورة
... الذي كالمادة وفي الجزء الذي كالصورة فهي اكثر من ذاتها ... الى جانب ... الطبيعة الى
... اولى الاقسام الثلثة ... الصورة ... بالقوة ... قابل ومعقول
... العقل بالفعل ... فيكون ... الصورة المجردة المنقولة
... الطبيعة ... وهذه الصورة ... اوكانت

٢٣٨

المعنى المشترك بغيره فهذا المحذور ويكون هو واجب الوجود بما سواه امر غير
خير شرط التجزية وعدم ما بغيره واجب الوجود الا ان شرط العدم بنهاية وجوده لان في كل شي
ولكن يكون الثاني مركبا غيره لا يجب وجوب وجود واحد اشيا بلا نهاية وجوده وذاته بل انا نعم وجوده
وجده ويكون المعنى المشترك فيه لا يجب وجوب والا نفي شي واحد [illegible] شرطا في بعض وجوب الوجود واما ان
ان يكون تلك الاعدام وجودات اشيا [illegible] بغيره لا يتم [illegible] ان يكون تلك شرطا في بعض منها انفصال به
اعدام اشيا بلا نهاية ومع هذا فان كل ما يجب وجوده فليس [illegible] بوجه كل واحد المفتقر [illegible] دون ما يختلف فيه فيكون
بجميع ما شارك بغيره وما يتم به وجوده فالذي يتم به وجوده [illegible] بوجه كل واجب الوجود [illegible] وجوب الوجود [illegible]
لا يكون فان كان ذلك كله شرطا في بعض وجوب الوجود وجب ان لا يوجد لكل واحد [illegible] الوجود واحد لا بغيره
وقد وقع بينهما اختلاف في النوع وهذا خلف وان لم يكن شرطا في بعض وجوب الوجود [illegible] فان قال قايل [illegible] المادة [illegible]
ما يختلفا فيه عارض لوجوب الوجود وهما يتفقان في ماهية وجوب الوجود ونوعيته واختلفا بالعوارض [illegible] فان جعل الشرط في [illegible]
احدهما بعينه شرط ولا الاخر بعينه شرط فقد يتاتى انه ليس احدهما شرطا فكيف يكون احدهما لا بعينه شرطا فان قال [illegible] ولكن احدهما [illegible]
بعينها اما شرطا ولا ضدها ولكن احدهما لا بعينها او مثل ان السواد لا يتغير وجوده الا ان يكون سوادا او [illegible] الاخرى شرطا لها [illegible]
اما المادة فاحدى الصورتين لا بعينها شرطا في زمان والاخرى [illegible] شرطا وذلك في الزمان وفي زمان الاخر فان الصورة الاخرى [illegible] واما اللونية [illegible]
ليست ركل واحدة اما لكنه اذ احدث مطلقة وهي جنسية لكنه انه فان اوجبت وجبت تعلقه احدى الصورتين وجبت تلك الصورة بعينها [illegible]
لسواد او بياض بل هي لونية ما برمتها تعمها ولكن لا يوجد بمفرده الا مع كل فصل منهما فليس ولا واحد الا من اللونية شرطا في اللونية وبذلك الاخرى اما
كل زمان وفي كل مادة شرط احدهما بعينه لا الآخر فهذه اللونية التي يجب بها الزمان ويجب به المادة انا يوجد بعض السواد وبذلك [illegible] كل واحد منهما
يوجد ما فصل البياض واللونية المطلقة اتما ان لا يكون لا واحد منهما شرطا في وجودها التي او يكون اجتماعهما معا شرطا في وجودها فيكون كل واحد الا ان
شرطا في وجودها على ان بعض الشرط لا شرط تام والشرط التام اجتماعهما والجملة فان النفي الواحد [illegible] يكون شرطه اشيا واحد لا ما وانه
شيئين اتفق انما يكون هذا اذا كان له جهتان او كل جهة شرط لا بعينها فلا يجوز عنها فلا يتبين بل بها بعينه بما انه بل باتفاق [illegible] وكما ان
بذاتها فلها شرطا لها الا الواحد كان اللونية شرطها بذاتها شي وشرطها في جهات وجودها امور لكل وقت يكون امر له بعينه [illegible] شرط
اللونية في انها لونية ليس احد الامرين بعينه وبغير [illegible] شرطا لها كذلك الوجوب الوجود في انه وجوب الوجود وكما ان احد الامرين بعينه شرط
لكونه عند صدوث علة معينة وجاء لغيبة اللونية وانما الجواب ان يقول ان احدهما لا بعينه شرط في اللونية لا لنفس اللونية بل لا ختلاف وجود ات
اللونية فكذلك ان كان لوجوب الوجود واحد الفصلين لا بعينه شرط يجب ان يكون لا لماهيته وجوب الوجود ويكون وجوب الوجود متفردا دونه
غير محتاج اليه ولكنه شرط الاختلاف عوارض وجوب الوجود وقد قلنا ان وجوب الوجود لا يلحقه احوال مختلفة خارجة عن مقتضى وجوب الوجود وهذا خلف
ثم اللونية حقيقة معلولة يجب ان يلحقها شرايط بعد اللونية بها يوجد بمحصلة ووجوب الوجود لا يلحقه شرط بعده وجوب الوجود به يوجد فقد بان انه ليس ولا واحد
من خاصيتي المعنيين المذكورين شرطا في وجوب الوجود بوجه الوجوه لا بعينها او لا بعينها فقد بطل ان يكون وجوب الوجود شركا فيه على ان يكون لا زمان
ونقول ولا على ان يكون ذاتيا يقوم الماهية الشي وهذا الظهر فان وجوب الوجود اذا كان طبيعة بنفسه فلكل ثم القسمة يكون شريطة في ان
في مختلفين بالعدد فقط وقد منعنا هذا او تقسيم في تحصيل النوع تقسيم بفصول فلكين هي ب و ج وتلك الفصول لا يكون شرطا في ان
متقرر وجوب الوجود واذا لم يكن ذلك وجوب الوجود لازم فيهما وهو نفسه طبيعة متقررة الظهر فان طبيعة وجوب الوجود انما يحتاج الى فصل
وفصل حتى يتقرر [illegible] حتى يكون وجوب الوجود طبيعة وجوب الوجود ثبت طبيعة وجوب الوجود هذا خلف ثبت كطبيعة اللون والحيوان اللذين يحتاجان الى فصل
ب د ج ان تلك طبايع معلولة وانما يحتاجان لا في بعض الحيوانية واللونية المشتركة فيها بل في الوجود وهما لهما لوجوب
الوجود وهو مكان اللونية والحيوانية وكما ان ذينك لا يحتاجان في ان يكونا لونا
وحيوانا وكذلك هذا لا يحتاج
ان يكون

٢٤١

[illegible]

فصل في انه بذاته معشوق و عاشق و لذيذ و ملتذ [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

كلمة واحدة بل الواحد المحض الشيء الموجود كما اخذناه الشيء الموجود الموجود الى ان نوضحها وكيف يكون الخير في الكل
فلا يجوز ان يكون الصورة المعقولة هو بعينه الشيء الموجود من توضيح الصورة المعقولة محركة لها حتى الى ان بوجه ذاته يكون
واعلم ان الصورة المعقولة صورة معقولة وصورة تكون الصورة بتلك الصورة المعقولة بذاته بنفسه ذاته وان كانت عنده من الخير
نحو من العلل بالصدور الحسي صورة بما هي نحو علة ثم يكون الوجود بذاته بل بنفس وجوده معقول الكل عنده من اخرى
ماخوذ وهو المعقولة كما انا نعقل صورة بما يه ثم يحصل الصورة ان الكل لا وله الوجود بالفعل والاختيار بل بنفس الصورة
فلا يكون وجود يتعلقها ولكن عقلنا لها بوجود ثم انها تابعة لها لا على انها تابعة للقصور بالفعل ولا كما ارادته كما انا وهو قصد منا بما لم يكن بقوة اخرى
يتبع صورته المعقولة صورة الموجود اعلى نظام المعقول عنده لا على انها تابعة لها التي هي كيفية علت ارادته كما انا وقصدنا اذ وجود
المحض الذي كيفية وبنفس المعقول ذاته علة لوجوده للكل ولا هو لا يريد التي هي استعمال قوى مختلفة واما واجب الوجود فيدل بنفسها
بغير قوة التصورية لكونها تارة بالقوة وتارة بالفعل وكونه قوى مختلفة واحيانا في صدد انا كما الى استعمال الكل لا من ذاته وقد بين ان
كان مبدأ الكل فلا يجوز ان يكون على غير هذه الجهة فانه كان يعقل الكل ولا يعقل انه منسوب اليه يعقل الكل لا من ذاته
فاذا كان يعقل على انه في رتبته معقولة ومعشوقة ولذيذة عنده على انها فيض منه للكل على الجهة التي هي ارادته لا لشيء آخر ودرك
يعقل ذاته مبدأ الكل فيعقل الكل بالقصد الثاني ومعقولة المحقق واحد منسوب الى الكل انه المبدأ وهذا حيوة فان الحيوة التي عندنا الكل يدرك
ويفعل هو التحريك ينبعثان عن قوتين مختلفتين وقد صح ان الصفة مدركة وهو يعقل من الكل بسبب الكل ومن بعينه مبدأ له وذلك ايجاد الكل المعقولة
وادركه هو ادراك وتهيؤ لا ايجاد وانما الحيوة ربما تتم بقوتين ولا الحيوة منه غير العلم ولا شيء من ذلك غير ذاته وان فان الصورة المعقولة
يحدث فيها فيكون سببا للصورة الموجودة الخارجية لو كانت نفس وجودها كافية بان يتكون منها الصورة الخارجية بان يكون صورا هي بالفعل
مبادي لما هي له صور لكان المعقول عندنا هو بعينه القدرة ولكن ليس كذلك بل وجودها لا يكفي ذلك لكن يحتاج الى ارادة متجددة منبعثة من قوة
يتحرك بهما معا القوة المحركة فيحرك العصب والاعضاء الالية ثم يحرك تلك الآلات فلذلك لم يكن نفس وجودها الصورة المعقولة قدرة
ولا ارادة بل عسى القدرة عندنا المبدأ المحرك وهذه الصورة محركة لمبدأ القدرة فيكون محركة المحرك واما واجب الوجود فلا يجوز ان يكون ذاته حاملة
لا ارادة او قدرة غير المنبه او قوى مختلفة المنبه هي غير المنبه المعقولة التي هي ذاتها فانها ان كانت واجبة الوجود وكان واجب الوجود اثنان وان كانت
ممكنة الوجود وكان واجب الوجود ممكن الوجود من جهة وقد بينا انه افادت ليست ارادة مغايرة للذات لعلمه ولا مغايرة المفهوم لعلمه وقد بينا ان العلم الذي له
هو بعينه الارادة التي له وكذلك قد تبين ان القدرة التي له هي كون ذاته عاقلة للكل عقلا هو مبدأ للكل لا ماخوذا من الكل ومبدأ اذاته لا يتوقف على وجود
شيء وان القدرة ليست صفة لذاته ولا جزءا من ذاته بل المعنى الذي هو العلم هو بعينه القدرة فبان ان المفهوم الحيوة والعلم والقدرة والجود والارادة والصورات
فصل
على الواجب الوجود مفهوم واحد وليست لا صفات ذاته ولا اجزاء ذاته واما الحيوة على الاطلاق والعلم على الاطلاق والارادة على الاطلاق فليست واحدة والمفهوم ولكن المطلقات
متوجهة والموجودات غير متعلقة بل الكل مما يجوز ان يكون له وانما كلامنا في امره والعلم والقدرة التي يجوز ان يوصف بها الواجب الوجود
في اثبات الواجب الوجود ولا شك ان وجودا ما ولكل موجود فاما واجب واما ممكن فان كان واجبا فقد صح وجود الواجب وهو المطلوب وان كان ممكنا فانا
نبين ان الممكن ينتهي وجوده الى واجب الوجود وقبل ذلك فانا نقدم مقدمات فمن ذلك انه لا يمكن ان يكون في زمان واحد لكل ممكن الذات علة
ممكنة الذات بلا نهاية فصل في انه لا يمكن ان يكون في زمان واحد لكل ممكن الوجود علة معه ممكنة الوجود الى غير النهاية وذلك لان جميعها اما
ان يكون موجودا معا واما ان لا يكون موجودا معا فان لم يكن موجودا معا لم يكن الغير المتناهي في زمان واحد لكن واحد قبل الآخر او بعد الآخر وهذه لا تمنعه
واما ان يكون موجودا معا فلا يخلو اما ان يكون تلك الجملة بما هي تلك الجملة واجبة الوجود بذاتها او ممكنة الوجود في ذاتها فان كانت واجبة
الوجود بذاتها وكل واحد منها ممكن الوجود ويكون الواجب متقوما بممكنات الوجود وهذا محال وان كانت ممكنة الوجود بذاتها فالجملة محتاجة في
... الى معطي للوجود فاما ان يكون خارجا منها او داخلا فيها فان كان داخلا فيها فاما ان يكون واحد منها ممكن الوجود وهو خلف واما
واجب الوجود وكان واحد منها ممكن الوجود ان يكون ممكن الوجود

نبين ان الممكن ينتهي وجوده الى واجب الوجود ... لكن من وجوده ...
ممكنة الذات بلا نهاية **فصل** في انه لا يمكن ان يكون في زمان واحد لكن احد الى ... او وجد ... واجبة
ان يكون موجودا معا واما ان لا يكون موجودا معا فان لم يكن موجودا معا لم يكن الغير المتناهي في زمان واحد فان كانت واجبة
واما ان يكون موجودا معا فلا يخلو اما ان يكون تلك الجملة باسرها تلك الجملة واجبة الوجود بذاتها او ممكنة الوجود في ذاتها فالجملة محتاجة في
الوجود بذاتها وكل واحد منها ممكن الوجود ويكون الواجب متقوما بممكنات الوجود وهذا محال وان كانت ممكنة الوجود بذاتها فالجملة ... فاما ان يكون
ان يكون ممكن الوجود ... الى ... للوجود فاما ان يكون خارجا منها او داخلا فيها فان كان داخلا فيها فان ... واحد منها ممكن الوجود وهو خلف واما
وجب الوجود وكان واحد منها ممكن الوجود

ممكن الوجود ويكون ... ذاته
علة الجملة والوجود بنفسه لانه احد ... الوجود وكان ليس واجب الوجود
كافية في ان يوجد ذاته ... الوجود فان تعليقا كل جملة ممكنة الوجود ... لذاته **فصل** في انه لا يمكن جمل
هذا خلف فبقي ان يكون خارجا عنها ولا يكون ان يكون علة ممكنة فانا جمعنا كل علة ممكنة الوجود في الجملة فنقول ايضا ان هنا
فهي اذن خارجة عنها واجبة الوجود بذاتها فقد انتهت الممكنات الى علة واجبة الوجود فليس لكل ممكن علة ممكنة معه وشيء امكانها ... الوجود و
تبين بما بين في كتب اخرى ان وجود السلسلة الغير المتناهية في زمان واحد محال ونحن لا نطول الكلام باشتغال بذلك ... نقول ان وضع ...
ان يكون الممكنات في الوجود بعضها علة لبعض على الدور في زمان واحد ان كان عددها متناهيا فنقدم تقدمه احرى فنقول ان وضع ... شيء الى حصول تحقق في
سبعض على الدور فهو ايضا محال ونبين ذلك بان المسئلة الاولى وخصه ان كل واحد منها يكون علة لوجود نفسه ومعلول لوجود نفسه وحاصل الوجود بيس يتوقف وجوده
بالذات وما يتوقف وجوده على وجود ما لا يوجد الا بعد وجوده البعدية الذاتية فهو محال الوجود وليس حال المتضايفين كذا فانهما معا في الوجود من جهة غير جهة
احدهما ليكون بعد وجود الاخر بل توجدهما معا العلة الموجبة لهما والمعنى الموجب ابايهما فان كان لاحدهما تقدم مثل الاب على وجوده على وجود الابن و
الاضافة فانه يتقدم من جهة حصول الذات ويكونان معا من جهة الاضافة والواقعة بعد حصول الذات ولو كان الاب يتوقف وجوده مع الشيء الى في وجوده بل
على وجود الاب ثم كان يصح ان ... ما يوجد بعده لا يوجد ووجد معهما ... المحال هو ان يكون وجود ما يوجد مع الشيء ... ان وجود الاسباب
فصل في التجرد واثبات واجب الوجود وبيان ان الحوادث تحتاج بالحركة ونفس يحتاج الى علل لا تنتهي وبيان ان ان يكون
وجود ما يوجد عنه وبعده فانا نقول ان كان ما ثبت من الموجود يجب ... فان كان ... لانه ان كان كل موجود ممكنا فاما ان يكون علة
القريبة الحركة وانها كلها متغيرة وبعد ما ثبت فاما ان تعلق ثبات وجوده بعلة ويكون ذاته فان كان ذاته فهو واجب الوجود وان لم يكن وان ... قد انتهى
مع امكانه حادثا او غير حادث فان كان غير حادث فاما ان يتعلق ثبات وجوده بعلة وعلل ... معلولات ممكنة اما بغير نهاية واما وارده وقد ابطلنا ان
فعلته معه لا محالة والكلام فيه كالكلام في الاول فانه ان لم يتعلق بعلة واجبة الوجود حصلت علل ومعلولات لا الى نهاية ... ان الاتيانات
حينما قصد بطل اذا هذا التقسيم وان كان حادثا فكل حادث فله علة مع حدوثه فلا يخلو اما ان يكون حادثا باطلا مع الحدوث ... لا يبقى زمانا ولا اثبات
يبطل بعد الحدوث بلا فصل زماني واما ان يكون بعد الحدوث باقيا والقسم الاول المحال ظاهر الاحالة والقسم الثاني ايضا محال ... وذلك في العلم الطبيعي
لا متناهي وحدوث ... واحده بعينه الى اخرى متشابهة في الحد ولا يعلى سبيل الاتصال كما في الحركة فوجب انتهى الى الاثبات وقد بطل **فصل**
ومع ذلك فليس يمكن ان يبقى ان كل موجود هو كذلك فان في الموجودات موجودات باقية باعيانها ... الكلام فيها ... بعينها ... يمكن ان يكون
في بيان ان كل حادث ... ليكون ... في الغرض المذكور فنقول ان كل حادث فله علة في حدوثه وعلة في بقائه ... المتشبه منه
واما واحدة مثل القالب ... ليكون ذلك مثل صورة ... فان ما ... وجوده ... لا علة في الوجود واثبات فانا نتكلم
ولا يجوز ان يكون الحادث ثابت الوجود بعد حدوثه بذاته حتى يكون اذا حدث فهو واجب ان يوجد ويثبت لا بعلة الحدوث فانما كان يجوز لو كان
ان ثباته ووجوده ليس واجبا بنفسه فمحال ان يصير واجبا بالحدوث الذي ليس واجبا بنفسه ولا ثابتا بنفسه واما بعلة الحدوث وهذا اشتراط فنقول ان
العلة باقية معه واما اذا عدمت فقد عدمت مقتضاها ... وجودها وعدمها في وجوده بمقتضاها فليست بعلة ونظره ... بشرط ذاتها وان ذاتها او امكانها بشرط ان
نفس الذات قبل الحدوث قد كانت لا ممتنعة ولا واجبة وكانت ممكنة فلا يخلو اما ان يكون امكانها بشرط عدمها لا نها ممتنعة ان يوجد ما وجب بعد وجوده وشرط ... فلا يرى انها
عدمه او امكانها وان يكون موجودة ومحال ان يكون امكانها بشرط عدمها لانها ممتنعة الوجود ... في النفس ... فليس ... في غرضنا ... ولكن
كما انها ما دامت موجودة فهي بشرط انها موجودة واجبة الوجود فتعلق الضد الاخر اما ان الامكان امرى في طبيعتها وهي ... ولكن ... بين
الحقيقة في حال واما في حال الوجود وشرط الوجود وهذا وان كان محالا لا انا او ... الوجود وجب ... المعنى واجبة الموجود ... ان
الحق ان انها ممكنة في نفسها وان كانت بشرط اما عدمها ممتنعة وبشرط الوجود واجبة وفرق بين ان يقال فقد وجد وبين ان يقال
ان يقال تعود ... ما دام موجودة فانه واجب وقد بين هذا في المنطق فكذلك فرق بين ان تقول
نقول ان ثبات الحادث واجب بذاته وبين ان تقول انه واجب بشرط ما دام موجودا
والاول

وان اول کان ...
واثبات فی ... بانها ... ثبات الوجود ... ان یکون حال العدم ممکنا
فاذا ... هذا الشرط کان ... الی العدم ... علیه ... ان ثبات الحادث ووجوده ... وان کل ما وجد
واعلم ان ما ... الوجود وجوبا ... الشی فی نفسه ممکن ... باعتبار شرط لاحق ... ان الحادث حال العدم ... ممکن بل ...
ثم یکون حال الوجود واجبا ... الامکان ... المنطقیین ... العدم ... او السبب لانفس الوجود
... فان ... الممکن ... وجوده ... کتب المنطقیة ان ... العدم ... الموضوع والمحمول او العلة ...
بعد الحدوث بالسبب ... وجوده وان وجوده ... بل الشرط ... الممکن ... فان ... قد ... بعینها
موجود ... ممکن ... بل ... فی الواجب ... ان یکون ... العلل ... ثبت ان
یلزم ... فی احوال ... ان الموجود ... غیر لازم فان نظرنا ... ثبات الوجود ... الی واجب الوجود ... کان
فینبغی ان تتامل ما قلناه فی الکتب المنطقیة لیعلم ان ... وجودها ... الحادثات ... فقال انه لما کان
... واجب الوجود وذلک لان الممکنات ... ثبت ... ان ... علیه ... وجب ان
ان ... الحادثات ... الممکنات الوجود التی ... علة ... ان ...
... علة ... الکلام ... ثبات ...
... الحادث ... علة ... ان یکون ... لا ...
لا یکون الممکن حادثا ... کانت سبب ... الشی ... ان ... حرکة وانها
بعد العلة ... فان ... مشغول فی جواب ... الاتصال ... فی ان الطبیعة کیف ... یکون بها
یوجب ... الحرکة ... التی ... ان ... وجود ... بها
ثباته علی سبیل الحدث ... الکائنات الی اسس المتحرکة ... بالاتصال ... ذاتها ... وتلک

فصل فی اثبات مبادی الکائنات ... الشی ... الحرکة ... الاجرام ... احوال
یحرک الاسباب ... الطبیعة ... احوال ... والا
شی کان ... الطبیعة ... احوال ... الطبیعة
ثلثة قسر وطبیعة وارادة ... الاجسام ... فی ... وکل ... حرکة
لان کل حرکة ... الطبیعة ... الحرکة الطبیعیة ... الملایم وکل ... ملایم
الملایمة لا ... الطبیعة ... المنافیة ... الطبیعة ... علة
نقضها لیست تکون ... حرکة ... الحرکة ... تلک الحرکة التی ... فیکون اذا علة

فصل

یتوهم القرب والبعد ... المتحرک ... الحرکة ... فی الحدوث علی الاتصال ... الاعراض ...
فی درجة ... وصول الیها ... علة ... علیه ... ارادیة ثابتة واحدة
الحرکة کیف ... علی الاتصال ... الارادیة فان ... تصورات

فصل فی ان المتحرک بالارادة ... الکلیة ... تصور ... المتحرک ... فمنها الحرکة
کانها ... وارادة ... فالارادة ... الجزئیة ... الحرکة ... تصور وارادة ... تجدد
... ارادة ... المتحرک ... بعد ... حرکة ... کل

فصل في ان المحرك بالارادة ... [illegible]

كلها كلية والارادة ... [illegible] ... الحركة ... [illegible]

ويكون كل ... [illegible]

وذلك لان حصول الحدوث ... [illegible] ... الحدوث

على سبيل الثبات ويكون ... [illegible] ... الطبيعة ... [illegible]

واما ان الارادة ... [illegible]

والارادات مختلفة كما كان ... [illegible]

ولو لا حدوث احوال على ... [illegible] ... النفس ... [illegible]

غير ثابت ... [illegible] ... المحرك ... [illegible]

وهذا يسمى النفس ... [illegible]

يباشر التحريك بالارادة ... [illegible]

فصل في ان القوة ... [illegible] ... المحرك ... [illegible]

المعنى اذ قال ان ... [illegible]

[illegible]

٢٤٥

الى مكان فيكون بينهما ... فلا يحتاج الى ... حال الحركات المستديرة
واحد حصله التغير وثبت على التغير ... فعلى بدء جهة يكون حال المكانية غير المكانية ... الاول ويشتغل انه يتدارك
ما ارادي ثابته وبغيبة التغير معرف ... مقتضى غير المكانية والوضعي ... الوجود وعلم جميع النفوس ... جهة الكواكب
فقد بان من هذا انه لا يجري في نقبال الكون حركة متصلة لا تنحه

فصل في جميع صفات واجب الوجود ... لا لا يمكن ان يكون وجوده بغيره ولا صورته
فان كان كون كانت حركة متصلة لا تنحه ... لا ينقسم الذات لا بالكم ولا بالصورة والمواد ولا باجزاء الحد وانه ... عقل محض لانه مجرد عن المادة وذاته
لنا ان شيا واجب الوجود اولا بذاته وانه واحد في وجوده لا ينقسم الذات من كل وجه فلا نقصان فيه بكثيره ... وتجوهر عقل محض لانه ... بالقصد الاول ويكثر
لان يهتبه لفظ ولا يشاركه في النوع ولا يقسم الذات من كل وجه ... الاشيا لا انها يعقلها وانه ليس يعقلها على انها معقولة بالقصد الاول ... بحسب ... الحق
الكل اي مبدا الحكيم وانه ليس يعقل الاشيا الا انها موجوده بل توجد الاشيا ... ذاته مبدا الكل وجود وبتيس كل وجود وانه منزه عن ... العقود
بل هو واحد يعقل بالقصد الاول ذاته اتم فيكون عقل بالقصد الثاني ... ذاته مبدا له وذلك لا يعقل ذاته مبدا ... اذا كان البصر ... حد الجنس فلذ
الماهيات وعن يعقل الاعدام كالشر والنقص فان يتصل العدم ... بالقوة فان البصر انما ... الظلمة ... منفعل ... ومن ... ولانه وجوده
لا بالعقل وليس انه خير محض لانه وجود صرف ويعطي كل وجود لا لغرض بل لجود فان كل غرض فهو خير ... محض ... لانه خير محض ولانه الوجود
جود المحض بل انه وعطى وجود المحض ... الغايه لا لغرض وكل طالب غرض مشتغل ناقص فالاول يعطي الوجود ويجود ... حتى يكون ... الوجود
وجود ويفضل على ذاته فليس ... وجود بل كل وجود بكمال ... الوجود ... ليس انما يعطي الوجود بانه انما هو ... الاراده فيكون ... ان فيه
علة لوجوده وكما لا ... تاما ... فانه لا ... على ... ولا ... وجود الموجودات عنه على نحو ... الكل كاين عنه ... شئ
من غيران يكون ... اراده وجوده ... محال لا يعقل ذاته مبدا الكل ... معقوله على ... فاذا ... ان الكل ... بعض الكل ... حتى يكون
مبدا الكل خير وان ... الوجود خير فهو لا ... راض بوجود الكل عنه ... فلو انه كان ... عنه الكل لان ... الى بعض ... بل ... الا
اذا وقع منه ... على ... من غير اراده ونفعه ... عنه ... بعض ... والراضي ... في ... الطبع الذي لا اراده
ومن ان الكل ... مع رضاه وارادته لوجود الكل عنه ... لا وجوده ... عنه لا وجود الكل عنه على ... الذي ...
الله وقد قلنا ان ارادته تتعلق الخير الكاين عنه على النظام ... لا قصد كقصدنا ولان الكل ... ذاته خير الحض فهو ... ذاته ... الى الموجود
سبيل الا بما الا ... بل لذاته فيلمه ... المحض ... الحقيقة ... ان قدرته ... وعلمه واحد وان ... والماهيات
الكافية ... فيلمه ... بل ... في الدلالة على ان ... خدم ... اي ما خدم ... وسيسناف ... فلم ... الحق

فصل في الدلالة على ان ... وكان ... جهة الحركة ... الوجود
الكلية ... فليت ... لذاته بل ... له ... الطريق الذي ... انا ... واجب وجوده لا من جهة ... حال الوجود
وفي تعريف الفرق بين الطريق الذي ... الطريق الذي يستأنف ... بل كان ... برهان لانه ... الاول وتحقيق
دليلا ولا ... كان برهانا محضا فالاول ... عليه برهان محض لانه لا ... له بل كان ... الموصلة الى اثبات العلة الاولى ... بعد ان
ايتقضي واجبا وان ... الواجب كيف يكون ان يكون ولا ... وجوه الغايات ... لا يمكن ... القياس ... ان ... بل ... ذلك
مقاماته ... او ... برهان من هذا الطريق فانه ان لم ... الاشيا ... طريق الاستدلال وخصوصا الحركة ... ذلك
يوضح امكان وجوده ... كيف كان فلنذكر ... المشهور في اماته وهو طريق الاستدلال ... الطبيعية ... كلمات الامور ما بعد الطبيعة ... حركة
سلكها الفيلسوف في كتابه ... كليات الامور الطبيعية ... الطبيعي والثاني في كليات ... لكل جسم متحرك فان له محركا غيره

فصل في اثبات المتحرك لكل حركة وانه غير المتحرك فنقول اولا ان كل جسم ... والامر في ان حركته من غيره
ما بعد الطبيعة ... المتحرك ... بسبب ... المدفوع والمجذوب ... جانب والكذب ... جانب ... ان حركته ... غيره
علة ان المتحرك باسباب ... الذي لا يرى له ... يعرف له محرك من خارج فلنبين على ان حركته ... او لها ان
... فلذلك ... انما ... راجعا ... اولها ان
الاجسام

بالجملة ...
علته اما المتحرک باسباب من خارج مثل المدفوع والمجذوب المراد ... من خارج فلا من علی ان حرکته ...
فاتر واما الذی لا یری له ولا یعرف له محرک من خارج ... ثمة او لها ان
... لذلک ...
الاجناس

او جمیع اشخاص الکلیات ...

[illegible]

٢٤٧

الفاعل يعطي الوجود ... بعرض مثل ... الطبيب يعالج نفسه ... ان الطبيب صحيح لذلك الحال

مباينا لذاته بالذات او بالعرض مثل ... يعالج عن نفسه ولكن يعالج بالطبيب ... لكن للعرض ... متعارف ... حامل لما ... اذا كان هذا

الطبيب يعالج نفسه فيتعالج عن نفسه فان الطبيب يعالج والمريض ... لكن ... الكون ... والمحرك

الطبيب ... بل في المريض فان الطبيب ... والذي فيه الكون هو بعينه ... وانه محال ... ان المحرك

والصحة تحدث في الطبيب ... من حيث طبيب بل من جهة ... الى الكائن والذي عنه الكون ... وتثبت فيه الحركة الا بالعرض ... واحدا وانما ان المحرك

في كل محل فاعله وعلة حاملة فانهما انما يتغير فان ... وعلة حصول الحركة فيكون شي واحد فيه الحركة بالذات ... وهذا محال فاتحين الفاعل ... ثم كيف يحتمل البعض ... هذا

لكنه لم يمكن ان يكون شي واحد علة لحدوث الحركة ... شي خارج عنه فظاهر ... ان يتحرك بتمامه عن تمامه ... ايضا ... محركا ... فلا اختلاف بينهما في

بعض ذوات المتحرك فان كل جسم متحرك كالشي خارج عنه ... ان يتحرك بعضه عن بعضه ... متشابهي الصورة والمعنى ... صورة فيه

بتمامه عن بعضه وهذا الجسم ... البعض متحركا ... المتحرك والمحرك ولا يجوز ان يكون ... فيكون الجسم ... المادة قابلة للحركة ... الطبيعي

المعنى ... واما ان يتحرك بعضه عن بعضه ... الكلمة ... المادة والصورة ... كتاب السماء والعالم وكتاب السماع الطبيعي ... علة ...

وجوب الفعل والانفعال فلا يجوز ... في كل جسم ... انه ... ان كل جسم متحرك ... يتحرك ... بالفعل في زمان

او ما يثبت ... فاعلا للحركة وهذا هو القوة واما ان في كل ... قد ظهر ... ان كل متحرك عن محرك ... محرك اول غير متحرك

فصل في اثبات محرك غير متحرك ... لانه لو كان كل متحرك ... المحركات محرك اول

اليه في هذا الموضع ... ونقول ان العلل المحركة متناهية الى علة لا تتحرك ... استحالة هذا فاذن في كل نوع من المحركات ... ولكنا نريد ان نثبت ... الفاعل

والان فانا ندعي دعوى ... العلوم الطبيعية ... فيما سلف عن اثبات هذا ... الاحوال

واحد الى غير نهاية ... جسم غير متناه بالفعل ... ان يكون ... لم يكن ... الاخوال

فصل في اثبات دوام الحركة ... فنقول ان الحركة ... ان يكون ... الفاعلية والقابلية لم يكونا ... المقتضيين انه اذا ... لم يكن ... ان يكون

طريقا اخر فنقول ان الحركة لو كانت حادثة بعد ما لم تكن ... الفاعل ... لم يكن ... حدث ... لم ... فانه قد حدث ... ان يكون

لا يتحرك والقابل لا يتحرك او كان الفاعل ولم يكن الفاعل ... لم يكن ... علمنا ان ... تحدث ... فان ... القسم الاول ... وكان

من جهة العلل كما كانت ولم تحدث البتة ... علة او بعد ... حدوثه ... لزم ما قلنا في الاول ... فقد ... الموصول

ان يكون حدوثه على سبيل ما يحدث دفعة لا القرب من علة او بعد ... غير حادثة ... ومنها ... لها

حدوثه لحدوث العلة ... فانها ان ... الحوادث ... غير متناهية ... الى قرب علل ... لها

وذلك الحادث هو العلة القريبة فان تمادى الامر على هذه الجهة ... علل وحوادث ... الذي ... في الزمان ... بعد

الى ... ان لا يكون العلل الحادثة كلها دفعة ... متتاليتين ... الكلام الى ... قرب في ذلك الان بعد

فاذا ... كان قبل الحركة حركة ... الحركة ... الى ... الحركة متناهية ... الحركة ...

وذلك انه ان لم ... حركة كانت الحوادث الغير المتناهية ... ان ... حد ... بل يجب ... ان يكون واحد قد قرب ... الحركة ... تابع الحركة

بعد او بعد ... فيكون ذلك الان نهاية حركة ... يؤدي الى ... الحركة ... فيكون ... الطبيعيات ان الزمان تابع للحركة ... كان

والمعنى في هذه ... على انه لا يمكن ان يكون زمان ... الحركة فيه فانه قد بان ... الحركة ... قصد ... ظهورا واحدا ان ... كيف

الاشتغال بهذا النحو ... فان كانت ... الحركة ... الحدوث ... ولا ... التي حادثة كان ... الى ... الفصل

لا يحدث بعد ما لم يكن ... الحادث ... الحادث ... الحركة ... الحركة ... القابل لم يكن ... فانه ... الى

فصل ... بيان ذلك ... في الذات ولا

بين الفاعل ... ارادة او علم ... او طبع او حصول وقت ... لذلك العمل ... الحركة ... القابل ... موجود في الذات ولا

محدوثه ... الحركة لا يمكن غير هذا ... ان كانت الغاية ... والقابلة ... الى ... من

... الانفعال ... بينهما ... محتاج الى ...

پنهانی یوجب الانفعال انما شرح حقیقته بالفعل حیثیة جمیعا ولم یکن قابل التبه فهذا

الفعل والانفعال ارادة او توقیته للفعل او صنعه للفعل ولم یمکن ثم ما لم تقدمه وجود منحصر ممکنا

الفاعل مثل الارادة او آلة جمیع القابل مثل الاستعداد ولم یکن ان الفاعل موجود لا یمکن ان یکون فنقول ان کل من تقدیم

ارآله او زمان واما شرح جمیع القابل مثل الحرکة ما واما ان کان قبل الحرکة وما تاما فانه ما تقدم لوجوده علی الفاعل علیه او لم یکن

مثل وصول احد ما الی الآخر وقد صح ان جمیع ما فیکون قبل الحرکة ولا بحرکة وهی ان کل حادث فله ما تقدمه لوجوده ان الفاعل قادر علیه کان ان نقول القدرة

محال اما او لا فان العامل کما ینفعل الحدث مقدمة الی الفرض المذکور وهی ان کل ممکن الوجود فی نفسه لم یمکن التبه ولیس امکان وجوده فلا یمکن ان یکون الشیء

فصل

القابل وهو المادة فانه ان کان ممتنع الوجود فی نفسه فانه ان کان ممکنا فکان ان یکون الشیء بعینه القدرة علیه کان هذا ما نقول فی نفس الشیء

ان یکون قبل کونه ممکن الوجود فی نفسه والکل القدرة هی علی ما یمکن ان یکون لکان ان الشیء یقدر علیه وغیر یقدر علیه فان ذلک من جهة ان الشیء

الا تری انا نقول المحال لا قدرة علیه لا یس علیه قدرة کما نعرف ان هذا الشیء یقدر علیه لم یمکن ان نعرف ذلک التبه لانا نرجع فی ذلک نفسه هو غیر ممکن فی نفسه

انما یکون علی ما علیه القدرة والمحال لیس علیه قدرة اذ انه یقدر علیه او غیر یقدر علیه فالمجهول المجهول لیس واضح ان معنی کون الشیء ممکنا فی نفسه باعتبار اضافته الی موجده فاذا القدرة

فی حال قدرة القادر علیه من علیه قدرة فانه لا فان اشکل علینا انه یقدر علیه او غیر یقدر علیه کما عرفنا المجهول واعلم انه باعتبار ذاته وکونه یقدر علیه والمحال ان یوجد لا یوجد الامکان

محال او ممکن وکان معنی المحال ان غیر یقدر علیه لازم لکونه ممکنا فی نفسه ولکونه ممکنا فی نفسه ممکن ان یوجد او محال لا ان یوجد والا فلم یسبقه

وانکم بالذات احد الکون مقدور علیه لازم کونه ممکنا فی نفسه اما ان یکون فی نفسه ممکن ان یوجد او محال ان یکون معنی معدوم او معنی موجود خاص لا بد

فانا نقول ان کل حادث باعتبار ذاته قبل حدوثه اما ان یکون معنی معدوما او معنی موجودا او محال ان یکون قائما لا فی موضوع فله وجود خاص

یوجد فقد سبقه امکان وجوده فلا یخلو امکان وجوده من ان یکون معنی معدوما او قائما لا فی موضوع وکل ما هو قائم لا فی موضوع فهو اذن معنی فی موضوع

وجوده فهو اذن معنی موجود وکل معنی موجود فاما قائم لا فی موضوع واما قائم فی موضوع فلیس امکان وجوده هو جوهر الا فی موضوع وعارض له

ان یکون به مضافا فامکان الوجود انما هو ما هو بالاضافة الی ما هو امکان وجود له فلیس امکان الوجود جوهرا لا فی موضوع فهو اذن معنی فی موضوع وعارض له

وعارض لموضوع ونحن نسمی امکان الوجود قوة الوجود ونسمی حامل قوة الوجود الذی فیه قوة وجود الشیء موضوعا وهیولی ومادة وغیر ذلک وهو انه لا یجوز ان یکون بعد العاقل واما ان وضع الفاعل

کل حادث فقد تقدمته المادة

فصل مطلب آخر نافع فی ذلک وهو ان الکل یجوز ان یکون صدوره ثابتا بذات حرکة علی ما صنعنا وایضا بعد الکل ذوات العینیة الوجود ذو ارادة

موجود والفاعل لیس بموجود فالفاعل لم یحدث ویلزم ان یکون صدوره متعلقا بذاته بل خارجة عن ذاته کما بتضع لفظ الارادة

واجب ما یوجد عنه وان فعله حال لم یکن فلیس واجب الوجود من جمیع جهاته فان صنعت الحال الحادثة لا فی ذاته بل خارجة عن ذاته فما ان لم یکن فی ما ان وضع

فالکلام علی حدوث الارادة عنها تات من هو ارادة او طبع او لا امر آخر اتی امکان دیمها وضع امر حدث لم یکن ذاته متغیرا وقد وضع ان ذاته

حادثا فی ذاته واما غیر حادث فی ذاته بل شیء مباین لذاته فیکون السوال ثابتا وان حدث فی ذاته کان ذاته متغیرا وقد وضع ان لم یکن

الوجود بذاته واجب الوجود من جمیع جهاته وایضا اذا کان هو عند حدوث المباینات عنه کما کان قبل حدوثها ولم یعرض له شیء لم یکن

وکان الامر علی ما کان ولا یوجد عنه شیء فلیس یجب ان یوجد عنه شیء بل یکون الحال والامر علی ما کان فلا بد من تمییز لوجوب الوجود عنه

او ترجیح الموجود عنه بحادث متوسط لم یکن حین کان الترجیح المعدوم عنه وکان التعطل عن الشیء حالة ولیس هذا الامر خارجا عنه فانا نتکلم

فی حدوث الحادث عنه نفسه والعقل باول فطرته یشهد بان الذات الواحدة اذا کانت من جمیع جهاتها کما کانت وکانت لا یوجد عنها

قبل شیء وهی الان کذلک فالان ایضا لا یوجد عنها شیء فاذا صار الان یوجد عنها شیء فقد حدث فی الذات قصد او ارادة او طبع او قدرة

وبالجملة لم یکن وسن انکر هذا فلیس یخاطب فان الممکن ان یوجد وان لا یوجد لا یخرج الی الفعل ولا یترجح له ان یوجد الا بسبب فاما هو الذات فقد کانت الممکن

ولا یجب عنها هذا الترجیح والان فلا بد من حادث للترجیح فی هذه الذات ان کانت هی الفاعلة والا فان کانت نسبتها الی ذلک الممکن

علی ما کان قبل ولم یحدث لها نسبة اخری فالامر بحاله وکان الامکان امکانا صرفا بحاله واذا حدثت لها نسبة فقد حدث امر ولا بد ان یحدث

من ان یحدث لذاته وفی ذاته فانها ان کانت خارجة عن ذاته کان السوال ثابتا ولم یکن هی النسبة المطلوبة فانا نطلب النسبة المطلوبة

بوجود کل ما هو خارج عن ذاته بعد ما لم یکن فان کان ذلک متجددا ثابتا ینبغی ان یکون بینهما نسبة فلیثبت هی النسبة المطلوبة

ثم کیف یمکن ان یحدث فی ذاته شیء وقد بان

ان یحدث وقد بان ما

249

واجب الوجود بذاته ... الممكن
واحد فنری ان ذلک علی الحادث ... الموجبة لخروج ... الوجود ... علی انه ان کان عن ... لا یکون ... ثبت ... الغرض
منه فیکون ... المطلوبة یا ما ... الوجوب ان واجب الوجود ... یکن تبع لا ختیار ... لا یخلو اما ان یکون ... ماکیت ... الا حادث
الاول الی العقل ... وجوب ... بابت **فصل** فی ان ذلک لم یکن تبع الوقت الوقت ثم لا یخلو اما ان یکون المراد ... الحال
اخر فهو العلة الاولی والسؤال فیه ... فی العدم وقت ترک ... شروع ... الحال الوقت ... فاما ان ... النقل ... ان ... السؤال
اولی من وقت ثم کیف یجوز ان ... فی العدم ... بالطبع ... والغرض ... الغرض ... الارادة ... یقول القائل ان ... کونه ولا کونه
حتی الاول بالطبع او بالغرض او بالارادة فان کان بالطبع فقد تغیر الطبع ... الآن احدث ... علیه الآن ... الذی هو شیء بحیث کونه ... المطلقة
ومنقعه بعده فان کان المراد ... الایجاد لذاته فلم لم یوجد قبل ... استصلحه الآن ... معلوم ان الذی ... علی وضع ... الاحد
باطل لان السؤال فی کل وقت عاید بل هذا سؤال ... فی کل وقت ... لازم ... **فصل** فی انه یلزم ... نقط
... الذات لا ینقطع شیء ... بذاته او بالزمان فان کان بذاته ... الافعال الکائنة
... الذی هو شیء بحیث کونه اولی ... الاول کامل الذات ... الحادثة ... العدم ... تکون
ان یکون الله تعالی سابق الزمان والحرکة زمان ... فان الاول ... یکون ... کلما ... الاول العدم ... خصوصا ... اما
الاثنین وان کان معاد حرکه المتحرک بان یتحرک بحرکة ... عنه ... وجه ... لا عالم ولا حرکة ... کان علی الماضی ... ان الزمان لان الماضی
عنه وان کان ... سبق ... بذاته فقط بل ... بالزمان ... وصه ... اذن زمان قبل الحرکة والزمان ... حدوث الخلق ... تما
ثم فقد کان کون قد مضی قبل ان خلق الخلق وذلک الکون ... فقد کان ... الاول ... الخلق ... کان ... الخلق
بذاته وهو الزمان واما بالزمان وهو الحرکة وما فیها ومعها ... فان لم یستتبع ... للوقت الاول ... خلقه ... کان ... لا خلق وکان ... خلق ولیس ... لا خلق ...
مع حدوثه وکیف لا یکون ... علی ... بالفرض للوقت الاول ... خلقه ... کان ... الخلق ... معقول دون ... وجود
عنده کونه ... کان وخلق ... قبل الخلق ... مع کونه مع الخلق ولیس کان ... لا خلق ... وجوده ... فان ... قولنا کان ... معقول ... وجود
وجوده مع عدم الخلق بلا شیء ثالث فان وجود ذاته وعدم الخلق موصوف بانه کان ولیس الآن وتحت ... شرط ثالث ... الخلق
الامرین لا یمکن او ... وجود ذات وعدم ذات لم یکن ... بل ... ان ... یعنی ... ان ... یعنی ... فیه قبل ... الخلق
الذات شیء وعدم الذات شیء ... کان شیء ... ووضع المعنی ... تعالی ... بدایة ... وجود ... فیه ... خلق
ای خلق توهم فیه خلقا ... الطبیعة ... ان ما کان ... الزمان ... تقدیر ... بعد ... یعنی
ولا ثبات بل علی ... وثم ان ... قابل ... ما ... فان ... الهیئات القارة ... تقدیر ... او
مقدار النفس المادة ولا ... قارة کالحرارة والبرودة ویکون ... فان ... زمان ... الحرکة ... و ...
اذ الهیئة غیر قارة والهیئة الغیر القارة هی الحرکة فاو ... غلطنا ان ... ان یحدث الحرکة ... کل
فصل فی انه لا یجوز ان یکون اول آن وانه ... فکیف یکون الزمان حادثا ... الآن ... الطرف ... لیس ... احد
جسم ... قبل ... بعد ... فهو حد مشترک بین امرین ... کلاهما ... الآن لا محالة طرف شیء داخل فی الوجود ... الماضی ولا ...
ان فهو ... قبل ... بعد ... مشترک ... کذلک فالآن لا محالة طرف ... فالماضی ... طرف
نقول ... ذلک جمیع نهایات التقادیر واذا کان کذلک ... یجب ان یکون الآن لا محالة ... یکون ما هو طرف
المتصل یعنی اذا وجد بالفعل یجب ان یکون الآخر ... والمستقبل لم یوجد بعد ... موجود والآن لا یکون ... ذلک
الآن النقطة فی انها ... بالفعل ویکون حد مشترک کالا ... فی الخطین ... یکون ... طرف ... الحرکة قبلها ... فانها ... الزمان ... فنها ...
وجود الا الماضی فیکون اعنی الماضی وانتهاء ... واما الحرکة فانها ... ان ... بطرف ... اما ... بالزمان ... اما بالزمان ... الماضی ... جمع
ان الحرکة لیست بذاتها کما بل بتقدیر اما بالزمان طرف الزمان الماضی ... المکان
الزمان ویکون ... بالذات ... وجوده واما ... المکان
فیکون

[illegible]

الامكان فيكون ... نهاية السكون ... الحد

وقالمساله ... التحريك ... الى البرهان ... في الامام ... حركات ... الاخس ابتدا ... ودها

وبعد هذا فان ... يمكن ... تعالى كان قادرا قبل ان يخلق ... الخلق ... ينتهى الى ... الى حين

ونقل ... ان يعيشوا ... ان الله تعالى ... قبل خلق العالم ... اوقات ... وجوده ... ان يمكن ان ... قبله فان ... الحال

فصل

في ان ... المعطلة ... الله تعالى ... خلق العالم ... يمكن ... الى ... العالم ... فيمكن ...

ان هولاء الذين عطلوا الله تعالى ... خلق العالم ... القسيم الاول ... التقسيم ... العدم

تقدير ... انتقال الخالق ... القدرة ... الجسم الاول ... الذي ... قبله ... بقاره

القسيم الثاني محال ... العالم ... الازل ... لا نهاية له ...

فصل

في ... العالم ... الى غير النهاية ...

[illegible]

٢٥١

وكانه قيل
ان الحاضر لا يمكن ان يوجد ان يكون وجوده ان الكبرى العالم في
بعد ما لا نهاية له لان الشيء لا يجوز ان يتم ان الكبرى المغالطة في ٢ ا د غير ودنك
بعد وجود ما لا نهاية له وهذا النفس المطلوب بل يجب ان يتم ما يتقيده الوسط وما يتقيده معلولا له عن ... بشمول ان يرتفع العالم
المستقبل فقط وحينئذ لا يمكن قياس لعدم الحد الاوسط وكانه اذا ارتفع معلولا له ... بالمقصدين ... ان يرتفع الباري
انا نصدق في المستقبل فقط وحينئذ لا يمكن قياس لعدم ... الكتاب بانه اثار مقطعة ... اذا ارتفع العالم وجب ان يرتفع فناه
الباب تو الهم ان الخالق لو كان دايما خالقا واما المحركة ... تنقيص معانيها ... ارتفع الباري عليس اذا ارتفع العالم واما الباري اذا انتفى
رفع ذاته وهو امحال المغالطة مبناها لفظة الرفع ولا نطول الكلام في تفصيل معانيها ... الباري واما الباري اذا وجب الباري
ولكن ليس محالا بذاته بل لانه لا يرتفع او يرتفع شيء الباري ورفع الباري فاستحالته بانه لا استحالة ان يرتفع الباري وهو رفع
بل يكون اولا ارتفع الباري لا من رفع العالم بل يوضع المحال لحيثيات يكون تقدم بها الا رفع المحال وهو رفع الباري موجوده بعينها واذا وجب الباري
ارتفع العالم ورفعه لان العالم يجب ان يكون ارتفع او لا حتى يرفع الباري واذا وجه العالم ونه يجب ان يكون وان الباري موجوده لانه لان يرتفع الباري
يجب ان يرتفع بعينه وان العالم لا بعينها واذا رفع الباري يحال بلزمه ان يرتفع العالم عن رفعه واذا رفع العالم وهو محال يلزمه الى المقصود
عن رفعه بل ان يكون قد ارتفع الباري اولا بذاته الباري وكن ... خارج عن غرضنا التطويل في القول ادى الى الاملال ولكن بعقبه ... كلمة
لانه فقد بطل القسمة اقسام بطلان الحركة ومن ... الوجه يمكن ان يبطل باقي الاقسام فيجب ان ان الحركة دائمة
فصل في ان الحركة لا بداية لها
وانما دوامها باتصال لا بتشافع ولان من الحركة ارتبت على سبيل تبعيد وتقريب في مكانه لا محالة على ان ما مبناه الطبيعيات ان المكان ... الحركات
فلنبحث الان ليعلم هل الدوام من الحركة على سبيل التتالي والتشافع او على سبيل الاتصال الواحد واصول لا يجوز ان يكون وامها على سبيل التتالي واتباع
فانه لا يجوز ان يكون بحيث لا يمكن ان يكون بينها الانقطاع وبيان ذلك انه لا يخلو الامر في ذلك من اما ان يتحرك جسما او اكثر يتحرك آخر وان آخر
رابعا ويتمادى الى غير النهاية واما ان يكون على سبيل الدور مثل ان يكون ا يتحرك ب اذا انتهى اليه ثم ب يتحرك ج اذا انتهى اليه ثم
ه يتحرك د اذا انتهى اليه ثم د رجع منتهي الى ا ويحركه والقسم الاول محال لانه لا يخلو من اصح جهين اما ان يكون الابل وايضا مقتضى ايضا وان بطل فان
بطلت الجهات على ما اوضحنا ان يكون يبطلانها حركات اخرى غيره ثم يرجع فيها الكلام ان تعقبت كانت احيانا ما غير نهاية معا وجهات للحركة غير نهاية
وجهة يتحقق بهذا القسم كل جهة بل محال واما القسم الاول ان الامور التي اليها استحالة ايضا لان حركات ا و ب و ه و د ان كان كلها قسرا كان ا ... كات
اخرى طبيعية فهو مبنا ذلك في الطبيعيات ومبنا ايضا القسرية لا تكون على الطبيعية وانها يكون بسبب فاذا ما طلب الان وجدت الحركات الطبيعية يمنع في الطرفات مختلفة
ولا يلحق بها الغاية بالاول وان كانت هذه الحركات كلها او بعضها ارادية فان كان شيء عن ارادة لا يتبدل كان كل واحد منها او بعضها متصل
يمكن ان يقع الدور وهذا الظهر اولى تأمل من ان كانت هذه الحركات كلها او بعضها ارادية فان كانت ... ان بقاتها وتمامها
بالحد ولا انقطعا وان كانت الا ارادة هي تابعة بل كونها الى اختلاف والتغير لم يجب في هذه الحركة الدوام على نظامها والقطع وقت ما ثم فيها ان يكون
فصل في ان الحركة الى الابد مستقيمة بل مستديرة معلول انه لا يجوز ان ... طبيعية
فقد بان واتضح ان هذه الحركة واحدة بالاتصال في ان الحركة المستقيمة لا يمكن ان يذهب في جهتها الى غير النهاية لانه قد ... بل يكون قربة
مستقيمة ولا مركبة من مستقيمات ذوات زوايا بل ولا من قسي ذوات زوايا اما اولا فلان ان شش من الحركة لا يجوز ان يكون برهان عليه هكذا
فان كانت مستقيمة طبيعية وجب ان يطلب جهة متكش فيها واما ثانيا فان الحركة المستقيمة لا يمكن ان يذهب في جهتها الى غير النهاية لانه قد
الطبيعيات ان ابعاد الكل محدودة ولا ... انه يمكن ان يتصل حركتان على زاوية البتة ولا على خط واحد وكيان يكون برهان عليه الحركة
يقول انه اذا افرض عنه الزاوية وطرف الخط للمسافة حد بالفعل فان الجسم المتحرك يوصف بانه قد وصل الى الحد بالفعل وايضا فان القوة حاصل وذلك الحد ووصف
الا ما لم يكن يوصف بانها موصلة بالفعل ثم بعد انه يبقى عنده اذ المتحرك الى جهة اخرى بل يزول وصف الجسم بانه حاصل وذلك يوصف
المواصلة بالفعل واما الجسم فيجوز ان يكون عدم سواصلة له لانك الحد نفطع قليلا قليلا ويجوز ان يكون دفعة يوصف
بانه غير موصل ان رجع على خطه واما القوة القسرية او الطبيعية الموصل اليها فانه ليس
وصف دفعة بعدم هذا الوصف وذلك انه
من كونه موصلا الى

الموصل . . . ان رجع على ... واما ... بانه غير موصل ... والوصف وذلك ... وصف دقته بعدم ذا الوصف ... من كونه موصلا

كونه موصلا ... الصفة من القوة
الى الحد بالفعل وبين عدم ... الجسم ... موصلا ... الصفة ... فاذا ثاني آنين ... ويكون ... ان يكون
الوصف وسطه بل ... كونه يتعذر ... الاتصال ... موصل التعقد في آن ... موصل معا فاذا ... الطبيعية ويكون ... اوان ارادة فقد صح
فاذا انما يحدث الوصول للجسم والالتقاف بانه موصل التعقد ... يمكن ان يكون كونه موصلا ... غير موصل ... الى ... الطبيعية ... الارادة
في آن ولا يجوز ان يكون الا آنان آنا واحدا الانه لا يمكن ان يكون ... القوة القسرية فتقارنها ... الى ... التقربات ... بتلك ... الطبيعة ... الارادة
وقد صح ان ... كل آنين ... فهو ... السكون ... ذلك السكون ... القوة ... بعينها ... فلتلف ... الحركات المستقيمة ... المستدير ... ان يكون تحرك بذاته
عليها في الحركات في القسرية القوة الطبيعية ... ذوات الزوايا فالحركة الواحدة الدائمة الاتصال المستقيمة ... محرك ولا يجوز ان يكون محرك ... بالطبع مفارقة
ازان الحركات المستقيمة ... الاتصال ... المستديرات ... ان لكل حركة ... محركا ... الطبيعة ... كل حركة ... الى
في ان الفاعل القريب للحركة الاولى نفس ... التماحيين ... بطبيعة ... الطبيعة ... جاليه ... الحركات ... مقتضى طبيعة
فصل ... الطبيعيات ... الكتاب ... ابطال الحركة لا يجوز ان يكون ... الطبيعة ... طبيعة ... الكائن ... واما في الحكم ... كما يدل
هذا الحركة من طبيعة فانا ... الطبيعيات ... ان كل حركة يصدر ... طبع ... غير طبيعية ... الى ... واما ... والتعليل في تجدد
بالطبع بحاله والحالة التي يفارق بالطبع هي حالة غير طبيعية لا محالة ... غير طبيعية ... الكيف ... تكون في تعول الاخرى ... طبيعة
بان ... الحركات ... الذات ... بالطبع ... الحركة انما تقتضيها الطبيعة لوجود حال غير طبيعية ... الحركة ... الى حالة غير طبيعية الى حالة طبيعية
لما كان شيء من الحركات ... المكان ... المدرة الى حيز الهواء ... ان ... حركة ... طبيعة ... بانها ... ابدا
البدن الصحيح ... واما في المكان ... فاذا كان الامر على ... يمكن حركة ... سبيل ... يكون ... بعينه
فصل حركة تبعد حركة ... الحال الغير الطبيعية ... الطبيعية ... غاية ... الطبيعة ... طبيعي ... شيء ممتنع ان يكون
او وصلت اليها ... ولم يجز ان يكون ... قصدا الى ... الحالة ... طبيعي او وضع ... طبيعي ... شيء الا ... يقصد
فان كانت الطبيعة تحرك على الاستدارة ... يحرك ... ان غير ... الشرط ... عن ... طبيعي ... مقتضى طبيعي الاخرى
تقصد طبيعتها ... والحركة المستديرة يفارق كل ... وتصدق ... كل الشرط ... جوهرها ... طبيعي ... المستدير ... الميل
في ان حركة السماء مع انها ... كيف يقال انها طبيعية ... الحركة المستديرة ... طبيعي ... فان كل ... فانا ... المحرك يكون
لجسمها فان الشيء المتحرك لها ... لم يكن ... طبيعية ... طبيعتها ... القوة المحركة ... الميل
المعنى الذي يحس في الجسم المتحرك ... بقائها ... الحركة ... فان ... لا يزال يحدث في جسمها ميل ... المقتضي
موجودة عندنا ... الحركة ولا يكون ... موجودا ... الى غير جهة محدودة ولا مع ذلك ... انه
ان هي طبيعية ... مفيض ... ولا ارادة ... ولا ... الفلك ... يتحرك بالطبع ... الفلك ... طبيعة ... ولا يجوز
طبيعة ذلك الجسم غريب فان ... الفلك ... المتحرك ... الاقرب للسماويات ... المادة ... في الفصول الاولى
فصل في انه لا يجوز ان يكون المحرك ... تحت معرفة ... في الفصول ... فان كان
ليس ... من ارادة ... الجزئيات ... فكان ... الى ... تحت ... وحده فان كان
ان يكون ... عقلية صرفة لا تتغير ولا ... الجزئيات ... ولا يجوز ان يكون ... معنى ثابت ... المطلوبة
... الكتاب ... ان الحركة ... كل حركة ... فانه لا ثبات له ... ان يكون كل حركة ... ثابت ... ارادة
... ان ... تبدل الاحوال ... طبيعتها ... ان يكون ... الا ثابت واما ان كان ثابت ... الحركة ... ان
... منه ... وبعد النهاية ... ثابت ... جهة ... ثابت فلا يكون ... ان تعين منها ... الحركة ... ارادة
وكل حركة ... ارادة ... فان الارادة الكلية ... الى كل جزء من الحركة ... واحدة فلكيات ... قبلها او بعدها ... فهذا
فيجب ان ... ارادة ... لهذه الحركة ... علة لهذه الحركة بسبب حركة قبلها ... البعد ... فالسوال ... تجددها
فانها ان كانت لذاتها علة لهذه الحركة لم يجز ان تبطل هذه الحركة وان كانت علة ... الاعدام ... فالسوال ... كانت
لا يكون ... الموجود ... يكون الاعدام علة للاعدام ... الامور موجودة تجدد ... ثابت فان كانت
لا يمكن وان كانت علة ... تجدد ذا

٢٥٤

طبيعيا لزم المحال الذي تبت وان كان ارادتها فالمواضع العقلية الواحدة لا يجب البتة ان يمكن عقلا من كل جهة فعل تنفعل الحركة لا كلية اي بهم عليه

تدين وان كان ارادة ان الارادة ... الى المعقول او الم ... كون تنفعل ... بان ... ان

ارادتها ثابت ... ان ينفعل الفعل من معقول الى معقول ... انواعه ... علي ما ... وعلى ... شائنا ان ... الدائرة فلا يجد ان

حركة ولكنه قد يمكن ان ينفعل الفعل ... بحسب النوع ... الحصول ... بعوارض ... ان ... بنوع معقول على ما ... وكذلك ... وان كانت على

بالفعل ويمكن ان ينفعل الجزئي ... الى ... حركة ... ما كليا الى الطرف ... كلي ... عن الارادة الكلية ... اولى

ارادة وتمام ... اشتغالا ... الى ... مبدا ... كليا الى ... ان تتم ... الحركة المستديرة فانه عن ... ببعضه فليت

في الكتب ان ... الى ... المعقول مشغول ولا على ... ان تتم ... الحركة التي ... الى تلك الارادة العقلية المشتغلة

ثم ان ... وهذه الحركة تتبع ... فانما هي ... الى ... الحركة المتساوية في الجزئية الى ... عن علة فانه

سبيل ... واشتغال الارادة كيف كانت ... من هناك الى ... ثم جزء ... وجوده ... وكل ما لم يجب عن ... ان

ان تقدر في تلك الارادة ... الحركة التي من هناك ... فانه ... مبداه ... الذي كان ... وكيف ... الانتقال ان

واحدة وكل شيء ... الى مبداه ... واحدة فانه ... ويحتاج الى ... ورجحان لوجوده ... ان يلزم عن كل واحدة من تلك الارادات

لا يكون ... يكون قبل الوجود موجود ... الحركة من ب الى ج من ارادة اخرى عقلية دون ان يلزم ... تلك ... وفي النفس بل

الحركة من آ الى ب ... عن ارادة عقلية ... ولا ... التي ... خروجه ... ان يفرض هذا الانتقال

غير ... في شيء من الارادات تعين ما ... الالف ... ولا ... فان ... لا يمكنه ان ... الاحوال كلها على

كانت ... الكلية ... الحركة من آ الى ب اولى من التي من ب الى ج ومع ... فان ... دائرة معا ... على الاحوال ... ف

... الحس والتخيل ... الى ... الحركة ... الاشتغال ... عقلية مجردة ... جميع اصناف

عن قوة نفسانية يكون هي المبدا القريب للحركة ولا يمتنع ان هناك قوة عقلية ... هذا الاشتغال العقلي ... وتلك النفس ... بالتصور والارادة

التغير فيكون ... المعقول ... فاذا كان الامر على هذا فالفلك متحرك بالنفس والنفس مبدا حركته القريب ... لو كانت لا ... بل قائمة

وهي ... ان ... ادراك المتغيرات والجزئيات وارادة لامور جزئية باعيانها وهي كمال الجسم الفلكي وصورته ولو كانت ... والحيوة وايها

... كل وجه ... عقلا محضا لا يتغير ولا ينتقل ولا يخالط ما بالقوة **فصل** في ان اي الاجسام مستعدة للحيوة ... فيكون

... مستعدة ... ان الفلك حيوان ... ان يكون طبيعة الاجسام كلها متهيئة للحيوة الا ان ما يكون الجسم ... التغذي والنمو

الرضا ... قبول النفس ولهذا ان ... لا ... فاذا ... واحدت ... البعد ... اخذت حيوة ... للنفس ... الفلك ... بكون

التوليد ثم اذا ازداد ... الضدية ... اخذت حيوة ... والحركة الارادية ثم اذا ازداد ... الضدية ... المزاج اخذت حيوة النطق ...

الاجسام بهذا المعنى هو الجسم الذي لا ضد له اصلا فيجب ان يكون ... نفس مميزة ... ان ... الحركة ثم ... ان يكون الاجرام الفلكية

احساسه لا على ... الفعالي بل اقرب الى طبيعة التوهم الذي لولا ذلك لما صح ان يريد الحركة ثم ... الاجرام ... حسمانية

فصل في ان قبل النفس للفلك محركا لا نهاية لقوته ... المستديرة دايمة فلا يجوز ان يتم ... دوام

... والحيوة ويكون الاجرام ... الكريم ... الجواهر ... ولان الحركة ... وان ... في جسم

... ولا يجوز ان يكون ... قوة متناهية ولا قوة غير متناهية ... ان يكون ... قوة ... ان كل ... في جسم

والحشام ... ان يكون ... السماء ... وتقدم لذلك مقدمتين احديهما انه لا يمكن ان يكون ... جسمانية ... ان كل ... في جسم

الحركة المستديرة ... القوة الجسمانية ... وتقدم ... المطلوب الاول ... التحقيق برهانه على هذه ... البتق ... الوقت

لا يمكن ان يكون قوة متناهية ... غير متناهية ... فاذا ... فانه ان تقوى ... على جميع ... عليه الكل من ... على ... النفس متناهيا

فانها قابلة للانقسام ... بانقسام الجسم فاذا ... فانه ان تقوى ... على بعض ... فيكون ... بالقوى

العين ... اما ... القوة ... تصدر ... المحال ... ومجموع القوتين تقوى على مجموع

لا محة وكذلك ما تقوى عليه ... القسم الثاني ... متناه ... المجموع

عليه كل واحدة منهما ... متناه ... المتناهي

لا يمكن ان يكون قوة متناهية [illegible] فان القوى المنقسمة على [illegible] فيكون ذلك بعض
فانها قابلة للانقسام والقسمة تتبع الجسم فاذا توهمت منقسمة فان القوى على بعض من الشق فيكون ذلك
الجميع فيكون بعض [illegible] ويا تمام القوة فيها اصغر عنها من الشيء هذا محال واما القوى على بعض من الشق والمجموع القويين تقوى على مجموع
لاحقه وكذلك ما يقوى عليه نسبة القسم الثاني ومجموع القويين تقوى على المجموع
عليه كل واحدة منهما وهو متناه لانه
المتناهين

لانه مجموع المتناهيين فيكون القوة المفروضة متناهية تعالى
المتناهيين فيكون لنصف نسبة ما يقتضي ان لا عم لانها فانه لا مانع الا قوة متناهية غير متناهية الكل المذكورة
غير متناهية ان يقوى على غير المتناهي الا ضعف عن المتناهي تعالى لان القوة الحال التي متناهية ان فعلها هو الحركات المذكورة ليست ازلية
ان كل واحد من الجزوين ان يقوى على غير المتناهي في المستقبل واما المطلوب الباقي فيه كالطاهر لان القوة المتناهية منها ما ان فعلها غير متناه فهو قوة غير متناهية ولو كانت البعض الذي
عن نصفه ضعف غير المتناهي في المستقبل فاما وما يصدر عنها او عنه ما يصدر عنها فان كانت القوة لا متناهية ان كان ما فعله غير متناه فهو قوة غير متناهية فاذا ما المحرك يحرك والمحرك
لا ابدا لها وما لكم بل يقاس الى مدة ما يصدر عنها القوة المتناهية بالقدر بالفعل فكذلك اثبت لذات الكل جرم يحرك كيف واية
فصل في ان المحرك الاول
متناه وبالعكس فان كان فعله متناهيا من حيث انه فهو قوة متناهية لان القوة متناهية [illegible] ان المحرك الاول يحرك على سبيل الغرض والقصد بالارادة فنقول ان ذلك
ينتهي الى شيء نهاية اقل منها نسبة فعلها الى فعله فقد ان وضح ان الحركة محركا غير متناه هو القوة اما ما لا يقوى في جسم جسمانيه متجدد متحرك بالارادة قصدا لا بالطبع وهي جسمانية متجددة
هو كمال للفلك وقابل للتغير لانها قوة جسمانية ونهد المحرك لا يمكن ان يكون كالا للجسم لا قوة في جسم تحريكه للفلك على نحو تحريك القوة الفاعلة للتحريك بالارادة قصدا وقياسا به الغرض مبدا اراد
على سبيل التشوق الى الاقتداء به لا الى كتاب التشوق بالفعل ولا يجوز ان يكون تحريكه بان يحرك بوجه من الوجوه والا فلها ما ويوجد مع الوهم فالجسم المتعين
فيبقى ان يكون تحريكه على نحو آخر ولانه بقوة غير متناهية فلا يجوز ان يحرك بان يحرك بوجه من الوجوه الاثيرية والبقاء شبيها به ويحصل بهذا الغرض مبدا اراد صورته
كما يحرك المعشوق من حيث ان يحرك فهي توجه خير بالذات وازل لذات معشوقة لذاته فينال منها الكل الاثيرية والبقاء الطبيعي هو الكمال الذي للجسم اما في صورته
مقول قد صح ان حركة الفلك ارادية حيوانية وكل حركة فهي الى امر ما للتشوق فاحتى الطبيعة الحيوانية فان التشوق الطبيعي الى الطبيعي هو كمال مبرهن او المتحفص والا هو كبر الخطئ
واما في اينه ووضعه وشوق الارادة امر ارادي اما ارادة المطلوب حسي كاللذة او وهمي خيالي كالغلبة او ظني مثل كبر المظنون او الفعل غير ملايم
فطالب اللذة هو الشهوة وطالب الغلبة هو الغضب وطالب الخير المظنون هو الظن طالب الخير المحض الحقيقي هو العقل وسببه بتبع لحيوان البدن اما ان يكون ما يناله الحركة فيوصل اليه
طلوبه الجسم الذي لا يتغير ولا ينفعل فانه لا يستحيل الى حال غير ملايمة فيرجع الى حال ملايمة فيلتذ وليس منه ما يحتمل له فيغضب وعلى ان كل حركة الى لذة او غلبة فهي ما يلائمه
وايضا فان اكثر المظنون لا يقتضي ظنونا مستمرا بل يجب ان يكون مبدا هذه الحركة اختيارا وارادة لخير حقيقي فلا يخلو اما ان يكون ما يناله بالحركة والا لانقطع الحركة
او بنيل كون بالحركة او يكون خير الغير مرتبة ما يناله بل هو مباين ولا يجوز ان يكون ذلك الخير من كمالات الجوهر المتحرك فيناله بالحركة والا لانقطعت الحركة
ولا يجوز ان يتحرك ليكون بنفس فعلا مكتسبا له تلك النفس كما لا كما من شانه ان يكون ولا يمدح ويحسن الانفعال لتحدث لنا ملكة فاضلة او لتصير خيرا ف
وذلك لان المعقول ليكتسب كمالا من فاعله فيحال ان يتوجه ويكمل جوهر فاعله فان كمال المعلول انقص من كمال العلة الفاعلة والاخس لا يكسب الاشرف
والا لكمل كمالا بل عسى ان ينهي الى الشيء حتى يوجد بنوعي بعض الاشياء واما الخسيس فالمدح الذي نطلبه كمال غير حقيقي بل مظنون والملكة الفاضلة بعيين
سببها النفس بل البعض يمنع ضدها ويهيئ لها ويحدث من الملكة من الجوهر المكمل للانفس الانسانية وهو العقل الفعال او جوهر آخر شبيه به علما
فان الحرارة المعدة له سبب لوجود القوى النفسانية ولكن على انها مهيئة للمادة لا موجدة وكلامنا في الموجد ثم بالجملة اذا كان الفعل بهيئة
ليوجد كمالا اثبتت الحركة عند حصوله فبقي ان يكون الخير المطلوب بالحركة خيرا قائما بذاته ليس من شانه ان ينال وكل خير هذا شانه
فانما تطلب النفس التشبه به بقدر الامكان والتشبه به هو تعقل ذاته وتشبه البقاء الابدي على الكمال ما يكون لجوهر الشيء فما كان يمكن ان تحصل
كما له الاقصى في اول الامر ثم تشبه بالثبات وما كان لا يمكن ان يحصل كماله الاقصى له في اول الامر تشبه بالحركة وتحقيق هذا ان الجرم السماوي
مستعد للقوة الغير المتناهية بالعقل الاول ويشتغل عليه من نوره وقوته دائما فلا يكون له قوة غير متناهية بل المعقول الذي يشبع عليه نوره
وقوته وهو اعني الجرم السماوي في جوهره على كماله الاقصى اذ لم يبق له في جوهره امر بالقوة وكذلك في كمه وكيفه الا في وضعه واينه فانه يعيين
ان يكون على وضع اولى بجوهره من وضع او اين آخر له في خيره فانه ليس شيء من اجزاء مدار فلك او كوكب اولى بان يكون ملاقيا له او لجزء
من جزء آخر حتى في جزء بالفعل فهو في جزء آخر بالقوة فقد عرض لجوهر الفلك ما بالقوة من جهة وضعه واينه والتشبه
بالخير الاقصى يوجب البقاء على الاكمل الكمال يكون بكون بنفسه دائما ولم يمكن
هذا ممكنا للجرم السماوي بالعدد
فحفظ

٢٥٥

بالنوع والتعاقب [illegible] لما يمكن من هذا [illegible] الاقصى
لفارقت الحركة حافظة لما يمكن [illegible] الى المعشوق التشبه بالخير الاقصى [illegible] انه يتحرك [illegible] او قال انه يتحرك
الكمال ومبداها الشوق الى المعشوق [illegible] الشوق هو ما ينتقل به [illegible] يتحرك لطلبه [illegible] فصل [illegible] ثم ان سلم
في التقاء على الكمال الاكمل بحسب الممكن ومبداه الشوق او قال ان الفلك يتحرك [illegible] للكل سبب لجميع ذلك [illegible]
تحرك العلة الاولى [illegible] جرم السماء [illegible] يتحرك كما يتحرك المعشوق [illegible] وان المحرك الاول [illegible] وانهم [illegible]
بالنفس [illegible] او قال انه يتحرك بقوة غير متناهية يتحرك [illegible] الفيلسوف والاسكندر وثامسطيوس وعلمائهم [illegible] يقدم
[illegible] في ان لكل فلك جزء [illegible] محركا [illegible] الفيلسوف [illegible] المفارقات الخاصة محرك الكرة [illegible] الاول [illegible]

فصل

[illegible] ان الكل كرة [illegible] التي [illegible] اول المفارقات [illegible] محرك الكرة التي [illegible]
جوهر [illegible] الخير المعشوق واحد [illegible] ان لكل كرة [illegible] المفارقة [illegible] المفارقة [illegible] محيطة بها غير [illegible] وبعد ذلك [illegible]
عن محرك الكل [illegible] الكثيرة للمحركات المفارقة [illegible] خارجة عنها [illegible] الفيلسوف بضع عدد الكرات المتحركة [illegible]
بطلميوس كرة الثوابت [illegible] بالعلم الذي [illegible] محرك خاص [illegible] الفيلسوف [illegible] السماء واحدة [illegible] يكون عدد [illegible]
وكذلك علم [illegible] ان محرك الكل شيء [illegible] ذلك ان محرك [illegible] خاصة لكل فلك [illegible] وجود [illegible]
تتبع عدد [illegible] المبادي المفارقة والاسكندر يصرح [illegible] ان الاشبه [illegible] كثيرة [illegible] مفارقة
كرة محركا [illegible] وثامسطيوس يصرح ويقول [illegible] المجسطي ان حركات [illegible] في ابطال [illegible]

فصل

على ان المعشوق مفارق ثم القياس يوجب [illegible] السعة [illegible] الجهات ولما [illegible] الحركة [illegible] ان الاختلاف
محرك غير الذي [illegible] ومشوق غير الذي للآخر [illegible] الشوق الى المبدا [illegible] قول الاسكندر [illegible] ان حركات
لمادة وان كانت الكرات والحركات كلها تشترك في الشوق [illegible] بالقياس [illegible] القمر
لكن ان اختلاف حركات السماء لاجل ما تحت السماء [illegible] التي تحت كرة القمر [illegible] الحركة [illegible] الانواع
في [illegible] الحركات وجهاتها [illegible] ان يكون [illegible] بالامور الكائنة الفاسدة [illegible] المذهبين [illegible] فانتظم [illegible]
لا يجوز ان يكون لاجل شيء غير ذواتها [illegible] ان يكون [illegible] من كل واحد منها في عالم الكون والفساد [illegible]
ولكن التشبه بالخير المحض والمعشوق اليه وان اختلاف الحركات [illegible] ما يكون [illegible] الى الموضع الذي [illegible] ذاته [illegible]
كما ان رجلا خيرا [illegible] في [illegible] بسمت [illegible] طريقان احدهما [illegible] لاجل نفع غيره [illegible] ان امكن
الا وذلك [illegible] نفع [illegible] حكم [illegible] ان يقصد الطريق الثاني وان لم يكن حركته لاجل نفع غيره فاول [illegible] ذلك ويعرض
حركة كل فلك انما [illegible] على كماله الاخير [illegible] الحركة الى هذه الجهة [illegible] لينتفع غيره [illegible] ذلك
ان يحدث [illegible] السماوية في حركاتها قصدها لاجل شيء معلول ويكون ذلك القصد في اختيار الجهة [illegible] احدهما [illegible]
بنفس الحركة [illegible] ان السكون [illegible] لا انه خيرية [illegible] والحركة كانت لا لغيرها في الوجود [illegible] المعلولات
عليها [illegible] الانفع فان كانت [illegible] نفع [illegible] قصدها [illegible] لاجل [illegible]
فهذه العلة موجودة في نفس قصد اختيار الجهة وان لم يمنع [illegible] القصد اختيار الجهة لم يمنع قصد الحركة [illegible] في قصد [illegible]
وليس على ترتيب [illegible] الافلاك [illegible] بعضها على بعض في العلو [illegible] ذلك [illegible] قصد [illegible]
لا قصد حركة [illegible] ولا [illegible] الفاسدة [illegible] حركة [illegible] سرعة وبطوء [illegible] اجل شيء آخر [illegible] ان [illegible]
[illegible] ولا يجوز الاستفادة [illegible] وجود الاكمل [illegible] الشيء [illegible] فلا يكون [illegible]
الى معلول قصده

عليهما ان الثانية او ... من العلة لقصد ... مختلف والقول بجميع
فهذه العلة موجودة في نفس قصد اختيار الجهة وان لم يتبع من العلة ...
الافلاك بسبب تقدمها بعضها على بعض في العلوية مسببا به بل ذلك لان كل قصد فيكون
وليس على ترتيب القوة والضعف ... ولا القصد جهة حركة ولا التقدير بسرعة وبطوء بل القصد نفس التشبه وذلك ... الا آخر
لا القصد حركة لاجل الكمالات القاصدات ... لان كل ما كان من اجل شيء آخر فهو اتم وجودا ... فلا يكون التشبه
... من اجل مقصود ومعد النفس وجود امر المقصود ... الا كمل من الشيء الاخس
ولا يجوز ان يستفاد الوجود ... الى معلول قصد

معلول قصد
صادق غير معطون ... الصحة لا يطلب الصحة ... صورة وذاته اشرف من المادة ... الى تطويل لا وجود
القصد معطيا للوجود ... الكل وجوده ... مثل الطبيب للصحة فالطبيب ... يعطي المادة ... بالقصد ... بالقاصد
يكون القصد مهيا له ويفيد وجوده ... من الصحة ... فلا يكون القصد لاجله ... الطبع بل المطلوب ... المقصود القاصد ...
بل يهيئ لها المادة وانما يفيد الصحة ... فيكون يفيد ما ليس اشرف من القصد فلا يكون ... ان كل قصد ... المقصود ... والقدرة ...
او يكون القاصد مخطيا في قصده ... الى الطريق الاوضح فنقول ان كل قصد ... بالطبع ... استحقاق المدح ... فاذا كل قصد ليس ...
وتحقيق فيه شبهة لا يحصل الا بالكلام ... فلنعد الى الطريق ... ان كان بالحقيقة ... كمالات حقيقية لا يتم بالقاصد ... وغير ذلك ومحال ان يكون
عنه والا فهو ... والشيء الذي هو اولى بالشيء ما يفيده كمالا ... الآخرة ... فانه فيه لذة اوراحة اوغير ذلك
فهذه وما يشبهها كمالات ظنية اوالربح والسلامة اوربح الله ... ان يكون كذلك ... ان المعلول افاد علة
فايفيد كمال ما لقاصده لولم يقصده لم يمكن ... الكمال ... المواضع التي ... طلب الكمال والنقص
المعلول المستكمل وجوده بالعلة يفيد العلة كمالا لم ... فهذا ... موجوده ... القصد ... لوجود ... القصد
كما لا مراضع كاذبة فان قال قائل ان الخيرية توجب ... الخيرية ... الخيرية التي ... فان قال قائل
والطلب ... عدم خيرية ... فان الخيرية ... الخيرية ... لا يكون ... لوازم الخيرية ... معلولا له ... في ان التوجه
في وجودها فيكون كون هذا القصد ولا كونه الخيرية ... يقوم فيكون هذا القصد علة لاستكمال الخيرية ... فان التشبه به ... قال قائل
حاله ما ذكرنا واما ان يكون بهذا القصد تميز الخيرية ... فنقول ان هذا في ... المقبول ... في الحقيقة ... ان التشبه به وان ... الحركة
ان ذلك للتشبه بالعلة الاولى في ان خيرية متعدية ... حاجة ... استفادة كمال ... فالجواب ان الحركة
شيء ... بالذات فانه على ... الصفة ... بقاء المقصود ... نوع ما يمكن ان يكون للجرم
انه كما قد يجوز ان يستفيد الجرم السماوي بالحركة ... الكمال الذي اشرنا اليه ... نفس المتحرك عنها ... الغاية
ليست يفيد كمالا ... الا انقطعت عنه بل هي نفس الكمال ... بل يكل ... المقبول ... وجود ... وان عناية
السماوي بالفعل فهذه الحركة ... الحركات التي يطلب كمالا خارجا منها ... فان قال قائل ... على اي سبيل ... معنى
لا نهاية ... استيفاء الاوضاع والاين على التعاقب ... الحركة ... فان قال ان الباري تعالى ... قصد ... او
بالكائنات والتدبير بالحكم الذي فيها ... الغاية ... الثانية ... الاولى ... به وعليه
كل غاية ... المعلول بالذات ... القصد ... لا يكون ...
انه لا يجوز ان يكون شيء ... بالمعلول ... يريد ... الالم
بل كان ان ... الصحة ... الشهوانية ... المرض ... كمالا له
ليتمن ... المريض ... قد اشترك في الحركة ... المشترك ... كل شوق حركة ... الكل
بذاته ... والصحة ... التي ... الاول ... المشوقات ... ان المشوقات
على هذا فالاجرام السماوية انما اشتركت في الحركة ... فصل
المعشوقة المشتاق اليها ... الحركات ... اختلاف المشوقات ... شيء ومن ... انه
فيجب ان يؤثر ذلك فيما جعلناه ... ولكن ... ان يوهم الذنوبات
التي ذكرناها ... يمكن ان ...

٢٥٨

يمكن ان يتوهم ... ما لا يعقول مفارقة ... الذي اتقدم واشرف من او ب

المشوقات المحركة ... الذي هو احسن ... الجسم الذي ... التي تونها ... الى احوى ولا يمكن

حتى يكون ... الجسم الذي هو ... التشبه به يجب ... حركة جهتها ... الى جهة ... الى ب ... ان ... لكان النقل ...

فضول هذا المحال ... لان التشبه ... الصعف في ... المنافية ... الغض ... الى ... ان يتحرك ... الى ب ولا بد ان ... بطلب وضعا مخصوصا ... جهتها

القصور عن مرتبته شيا فاما ... الصعف ... الجسم كان طبيعة الجسم تعاند ... ان ... عن وضع مخصوص ... من جهة ... وان ... بحركة

ان يقال ان السبب في ... المنافية طبيعة ... الجسم كان ... الطبيعي ... وضع ... ان ... قلنا ان ... هذه

فان هذا محال لان الجسم ... بطبيعته ... الطبيعة ... بالجسم ... الافلاك ... الى جهة ... عن جهتها وقد قلنا ان ... لا يكون ان

ثم انه قبل حركة الافلاك ... ثم ... وكل جزء من اجزاء الافلاك على كل نسبة ... الى جهة اخرى ... كانت ... ذاتية ... مع

بحسب الطبع الا ان ... منافية ... حركة الى جهة ... الى تلك الجهة ولا يجب الى جهة ... النفس الى اى جهة ... الارادة مع

ليست طبيعية ولا ايضا ... طبيعة ... فليس ... في ... الافلاك ... من تحريك ... مختصا ... بالارادة ... العرض الى

يقع ذلك من جهة النفس ... حتى يكون ... ان ... لا محالة ... ان يكون الغرض في الحركة ... الاختلاف الغرض والعرض

ليس الغرض ... فاذا كان ... كان السبب ... الغرض فاذا ... جهة ... لا جهة ... من ... ومن ... لا ...

الجميع ... الامكان فاذا لو كان الغرض ... الاول الجسم ... السماوية لكانت الحركة ... من نوع حركة ... الجسم ... البلد

في ... المواضع وكذلك ان كان الغرض ... الافلاك التشبه بمحركها ... الافلاك ... ان الغرض لكل فلك ... شيء ... بمعقول مفارق

و ... ومحال ان يكون ... ولا ... الاجسام ... ان يكون لكل ... مشتاق ... الى ... مشتركة ... لا فيكون ...

... يكون ... الى ... بالمشترك فهذا ... الى ... المبدا الذى ... جهة ... الاول ... ابتعلية ... عقول

لكل فلك نفس محركة بعقل ... الجسم ... بالحركات ... التعليل ... ان ... كما ... فعله ... من الكوكب كانت

منه مبدا الشوق ... الى ... لكل فلك عقل مفارق ... الى نفسه ... الى ... كل كوكب ... الذي ... بحركة

المفارقة ... المبدا الاول ... وحركات الافلاك فان كانت افلاك المتحيرة انما المبدا الى حركات ... الاول ... الذى ...

المفارقات بعدد الكواكب ... الحركات وكان عدد ... التي ... العقل الفايض على ... العالم الارضي

لكرة الجرم الاقصى ثم الذى ... ثم الذى ... المفارقات ... على ان ... الكره ...

تحت العقل الفعال وان لم يمكن كذلك بل كان لكل كرة ... حركة ... الموضوع على ان ... الفلك

من ... فاما ... العقل الفعال ... لكل حركة عقل مفارق ... الحركات ... على ... ان ... الكوكب ... الثابت على

والكوكب ... فيها ... الكوكب ... الفلك ... وان ... الحركات ... عدد ... في

فان لكل كوكب ... ان ... الفلك ... بعيد ... الحركات ... هو ... الكوكب

فيه وليس ... ملك ... الحامل له وليس ... المذهب ... ان ... الى ... الكوكب وحركة

المذهبين كان عدد العقول المفارقة عدد ... على المذهب الاول يكون العقول المفارقة ... فصل في ان حركات الافلاك وضعية لا مكانية وحركة

الشبهة ... الثوابت ... ولا ... ان ... فلنرجع الى الكلام ... ان الحركة السماوية ... وان ... الفلك الى ... حركة

... ان كانت متحركة ... ان ... الموضع ... على ... الحركة ... على ... غير ... ومعلوم ان حركة الجسم

على اى جهة ... فصل ... الحركات السماوية ... حركة ... فيه

على

فيه وليس لمتعقل تلك ... وعلى المذهب الاول يكون العقول المفارقة بعدد ... حركات الافلاك ... بالقوة
المذهبين كان عدد العقول المفارقة عدد ... لانتعرض لذلك فيطول بنا الكلام **فصل** في ان حركات الفلك الداخل حركة
الشبيهة بالثوابت ويحكم بسطهم والاشعار ان كل ... ان الحركة السماوية في اي مقولة وان التزام الفلك الداخل حركة
مكانية ان كانت متحركة بذاتها ... ان تعرف بهذا الموضع انه دل على ان الحركة السماوية على قسمين حركة الجرم على مركز خارج عنه وحركة الجرم
على اي جهة فصل لان الحركات السماوية ... على مركز فيه ومعلوم ان حركة الجرم على

حول مركز خارج عنه هي حركة ... والاخرى هي حركة وضعية
الاتكمه حتى حركة اينية واما الاخرى فهي حركة كما يقع في الكم والكيف
لا يعرف بيت حركة اينية ويعقوله الوضع وقد يقع كما يحدد فيهما حركة كما يقع في الكم والكيف ... تعرض للوضع وقد
الا ان الاول لم تركه الفيلسوف اوا عدى السماع به الطبيعي المقولات التي يقع فيها الحركة لم تعرض للوضع وقد
صح فيما اختص به من الاي ان يحرك الحركة لتنبيه اينية وكلها وضعية اما انها ليست اينية فلان الاين نسبة الشي الى مكانه والحركة في الاين هو
بلستبدل الى بدل الشيء ويتصور ان يتحرك الجرم مستديرا على نفسه وان لم يكن في مكان وقد صح ان الجرم الاقصى بهذه الصفة فكيف يمكن ان يتحرك حركة اينية والا ان يستبدل به
وان كان في مكان فلا يفارق مكانه واما انها وضعية فلان المتحرك بها وان كان في اين ما وكان لا يفارق اينه ولا مكانه ولا يستبدل به
اجزائه بالنسبة الى اجزائه ان كان له اين او جهاته ان لم يكن له اين في جهات فيكون التغير في الهيئة لا في الاين وهذه النسبة هي الوضع فاذا
هذه الحركة في الوضع لا في الاين واما ان الوضع نسبة اجزاء الجسم بعضها الى بعض في جهاتها او نسبة اجزائه الى اجزاء مكانه فانه يشبه في المطلق فهذه
فصل في ان الافلاك الداخلة في الحركة التي كيف منتهاها والمسئلة الثانية فان قوما يظنون ان الافلاك الفلك الداخل يحدث فيه حركة من الخارج
بحيط حركة نفسها مع ذلك القوة يتعدد فيهم الخارج لا متناهي بمكانه ولا طبيعية بهات تحت فيه وهؤلاء نهم اغلطوا بل الفلك الداخل لا يتحرك الا تبعا لحركة الخارج تحرك بحدث
فيه بل بالعرض كحركة الراكب في السفينة وهو ساكن او حركة راكب السفينة بنفسه مخالفا لجهتها بجهتها مع اتباعه حركة السفينة بل من اتباعه الحركة لانه
حدثت فيه من السفينة بل الحركة بمكانه وانما الحركة الحقيقية فيه حركة والاخرى بالعرض اي الاصل حركة بمكانه او الحركة كره مهندمة في كره يحركها الخارجة والداخلة
لا استبدال لمكانها الا وضعا وبهذا الحال في حركات الافلاك الداخلة اغلب الخارجة وذلك لا يمكن الا على وجهين قد وجدناهما انه اما ان
يكون مراكزها مختلفة فيكون الداخل واقعا تحت في جانب من الخارج فاذا انتقل ذلك الجانب نقله بالعرض وهو يصح ان يكون كما فيه
ويتصور هذا المعنى لنفسه قد تصور بعضها تقويرا اسفل جانب وعلى الاستدارة وقد اخذت وسط الثخنة وتوهم ان الثخنة تدار على مركز نفسها وفي جميع
اوجه جرم مهندمة فيه تدار على مركز آخر وهذه المتحيرات واما ان يكون محاور مختلفة وملازمة قطب الداخل تعطيش من الرح فيلزم ذلك السلازم في جميع
فصل في ان النار كيف تتبع الفلك في الحركة واما حركة الاثير اعني النار
الاجزاء الى ان يحرك الارض حركتها الخاصة وهذه الحركة الثوابت فلا وقفاله لان الدافع يجبل الطلب بفعل وا
في فلك القمر فليس لان فلك القمر يقلبه مع نفسه التبعة ولا يدفعه فان المستدير يتحرك مماسا لما فيه ولا دافعا له لان الدافع يحصل الطلب بنفوذ ا
في جرم المدفوع ليدفعه والمستدير لا يتكلم بها ولكن سطح فلك القمر مس واهل مكان طبيعي اشتياقه النار بالطبع وكل جزء من اجزاء النار اشتاق منه
شيئا معنا اليه فيتحرك ويتمنى قربه بالقرب فهو مشتق بملازمة فاذ وازال هو ملازم له بالطبع زال بسبعه فيلك حركة تبيت قربه ولا بغير طبيعة
مطلقة لانها لا يكون عن طبيعة النار وحده بل عن طبيعتها وطبيعة مكانها وهذا النفس غريب عن غرضنا هذا الا انه نافع وشبيه على ما يشتغله
من حركة الوضع ودال على انتساب الاجرام السماوية بعضها الى بعض في تلازم الحركة فلنعد الى الغرض ونقول ان قوما من الافاضل حملوا
الكوكب في كرته الكلية كالقلب وحملوا النفس منه في الكرات الجزوية ويحرك حركات مختلفة بحسب حركات الحيوان الا في فلك الثوابت
فانهم زعموا ان القوة المحركة تسبح على الكواكب من حركاتها فكان الكرة قلب والكواكب فيها اعضاء ويكون عندهم لكل كرة كلية
فصل في ان اجسام الافلاك مختلفة
واحدة لها واضع فيلزم بهذه الطريقة انه ان يكون للمشوقات لا بعد والحركات الجزوية من بعد والكرات الكلية ومعنى تولى كره كلية
شكل كره رض المحركة رض وان كانت تحرى الى كرات تحرى الحيوان الى عشايه ثم عرض للاول اختلاف في طبيعة الاجرام السماوية
الانواع وكل نفس تخالف الاخرى في النوع وكل عقل يفارق الآخر في النوع ثم عرض للاول اختلاف في طبيعة الاجرام السماوية واحد
منهم ربي ان تلك الطبيعة واحدة بالنوع وفيها يختلف بالنقص والمتصلون على ان الطبيعة خفية جنسية وتحتها انواع وكل نوع منها في شخص واحد
مكانه لكل كرة نوع وكل كوكب نوع لولا ذلك لما افترقت في اشكالها وفي حركاتها وفي وضعها وقد
وقع شبيه بهذا الاختلاف في الانفس المحركة لها فقوم جعلوها
من الانفس المنطبعة التي لا
وهذا

وهذا بعيد غاية البعد وقوم ... انها لا تختلف بالنوع بل نوعها واحد ... وانك ... باختلافها لا يختلف
عقولها نوعا واحدا ولكن هي بما هي العقول المفارقة كلها ... الضد واستعانوا في ذلك ... العقول او ... المعاني
بل يختلف بالشرف والدنو وكذلك ... ليس يجب ان يكون كل ... انها مختلفة في النوع ولكن لا ... مثل الاحمر والعلم ولكن الحق يقول ان بينها اختلاف
ويختلف بالشرف والدنو ... كلام الاسكندر ... تصريح الاسكندر بانها ... مثل الاحمر والاخضر ... بها علة لذاته وجوهره على ما توضحه الا ... لا يجوز
هيولية جزئية وقد ... ذلك ... فان المختلف في النوع منها متقاربة ... وكل واحد منها علة لذاته ... المعنى بل السبب ... في ذاتها
في النوع وليس في ... نقص لذلك ... اعلة الشي لذاته لذا ... اعلة الشي مخالف ... بما اتفق فيه ... الشرف والدناءة
في استحقاق ان يكون ... اعلة ... ولا ... لا يختلف الا في الشرف والدناءة ... تستحقه في الشرف والدناءة
... المنفعات في المعنى ... عارض في بعض الاجزاء ... الكل كانت ... التفاوت في جواهرها ... الحق
سوى ... المباينة النوعية ... بعض ... او كان بسبب عارض ... فان ... كان ذواتها ... التفاوت ... في العقول ... قبها
ان يكون بسبب عارض فان بعض ... النوع من التفاوت ... في النوع ومختلفة في العقول ... ذلك ... ان تعقلت
ومختلفة ... عوارض اشرف بعضها على بعض ... الانواع ... متفقة في انها الاجسام ... ذلك ... في النوع ان
معان كان التفاوت ... جوهرية ... اذا كانت من الموجودات ... الاجسام لا يوجب ... المفارقة ...
ان الكل واحد منها نوع على حدة ... عقلي ... من الاعراض ... الموجودات ... المفارقة ... نوع
في النوع وان ... بعد ... العقول المفارقة ... مختلفة الانواع ... وان كان عقل ... لا ... شيء
بعد انها ... الاجسام في انها ... وغير مفارقة بل الموجودات ... اصلية ... يعلم ان ... الاول ... بل على سبيل التقدم والتاخر وقد
يكون مختلفة الانواع ... المفارقة ... ليس ... عليها على سبيل ... بل ... فان ... ويكون
وكذلك الكل ... المبادي المفارقة ... يعلم ان الجوهرية ... الكل ... الكل ... وعقل الكل
الفرق بين الامرين في كتب المنطق وان يعلم انه ليس يوجب كون ... في ترتيب اجرام الكل ... الذي

فصل

الفرق بين الامرين في كتب المنطق ... اشياء ... بالجواهر الفاسدة ... ذلك
جنسا بالقياس الى اشياء ... بالقياس الى ... على سبيل ... وكما ... ان ... الصادرة ... علة
وانه بالنفس ... واعلم ان ... السماء ... الاصل ... العالم ... حيوان ... له عقل مفارق يعقلون
يشتمل عليه كرة ... العالم السماوي ... الى ... في ... الكل ... حتى له نفس عقلية ... بارة الذي
... ان يكون الجسم الذي ... الكل ... بالقياس الى المبدأ الاول ... الكل بحسب اختلاف ... الذي
... لم ... الكل ... الكل ... بالتشبه ... بنفسه
... الكل ... وتارة يعقلون عقل الكل ويعنون به النفس المحرك ... عقل الكل ثم ... لنا
عقل الكل ويعنون به جملة العقول المفارقة ... فاشرف الموجودات بعد الاول عقل الكل ... وقد يصح
هو اول ... بعد ... وبنفس الكل ... ان يكون بالقوة ... الكاينات الفاسدة طبيعة ... يستقل
الكل وعقل الكل ... بالقوة ونفس الكل ... جرم الكل ... الكل ثم كل جرم ... ان الموجودات

المقالة الثانية فصل

... بعد ان ... الاجرام الفاسدة ... الاجسام ... الاثيري السماوي ... الارضي ... الوجود
فيكون ترتيب الصور عقل الكل ونفس الكل طبيعة الكل ... جرم الكل ثم طبيعة الكل ... العقول ... الواجب الوجود
... الموجودات ... عقل الكل على ... نفس الكل ثم ... تعريف ... في جسم ... الجسم ... نفس
... كيف يكون عن الاول ... ذاته واحد ... الوجوه ... الموجودات

سيكون ترتيب الصدور عن عقل الكل ونفس الكل وجرم الكل ثم نفس الكل ثم جرم الكل لم يجب ان
ان اول الموجودات — الوجود الحق هو عقل الكل على ترتيبه ثم نفس الكل ثم جرم الكل لم يجب ان القول ان الوجوه
كيف يكون عن الاول وفي تعريف فعله فقد صح لنا فيما قد بيناه من القول ان الجسم وان النفس توجد
بذاته واحد وانه ليس بجسم في جسم ولا جسم ولا نفس
الوجوه فاذا الموجودات كلها

الوجودات كلها
وجودها عنه او الذي فيه او يكون عنه ان يكون الكل عنه
ولا ان يكون لاجل شيء فلهذا لا يكون ان يكون واحدا لاجل شيء غيره وهذا ان هذا غيره او خيرته
على سبيل قصد منه لقصد ما يكون الكل والوجود الكل يكون واحدا لا لان يقصد وجود الكل عنه او استجابة لان يكون
الفضل بدا وغاية تقرير في غيره وذلك فيه الامر وكيفية اشياء ان يقصد وجوب القصد الكل عنه على سبيل ان يكون
يودي الى تكثر ذاته فانه بحيثية يكون فيه شيء بسببه يقصد وهو معرفة وعلمه بوجوب يكون الكل عنه لانه لا نقص ذاته الا ان عقلا مفضا بنفسه اولا وتعقله عاقل
فيه ترتيب ذلك ثم قصد ثم فائدة لغيره اياه القصد على او اخيرا قبل وهذا المحال بين ان يكون
وجود الكل عنه لا بمعرفة ولا رضى منه وكيف يصح اقبض محض بنقص ذاته فيجب ان يقصر ازلية به وجود الكل عنه لانه لا ينقص ذاته وانه يبتدا الامر بنظام الخيري في الوجود
وجود الكل عنه هو ذاته لا لغير ذاته فان النقص واما من العقول واحدة بينه وذاته راضيه به او تكلف الاول فعلته الاول وبالذات انه ينقص ذاته وانه بسبب كل يوجد على ما ادخل وجبل
نظام الخيرية الوجود وكيف يبقى ان يكون لا عقلا جاء القدرة الى النفس لا عقلا متمثلا معقول الى المعقول فان ذاته ترتبه تمام بالقوة من كل
بل عقل واحدا اعارا ويلزم ما يتبعه من نظام الخيرية في الوجود ان نقص الكيف يمكن وكيف يمكن وجود الكل على مقتضى معقوله فالصورة المعقولة عنده هي بعينها علم وقدرة
لى ما نحن محتاج في تعقيده بانضوره الى قصد والى حركة واراده وبهذا الحس فيه لبراءته لا ينتبه بتعقله علة للوجود على تعقله وجود باعتبار على سبيل اذن الوجود فيه الوجود
لا ان وجوده لاجل وجود شيء آخر غيره وهو فاعل الكل بمعنى الموجود الذي يفيض منه كل وجود وجوده به انه ابن بالكل وجود غيره وليس منه ان يقوله انه فاعل الكل مراد انه
معطي الكل وجودا جديدا ابتداء البسيط العدم على الكل وان كان هذا هو يسمى فاعل الكل عند العامة وحيثية ذلك لتكون ان هذا الفاعل فاعل مختص بهذه ان وجود الكل صدر
عنه او من جهة انه لم يمكن الوجود بعيد عنه او من جهة اجتماع الابدي فان كان من جهة ان وجودا عنه ولا يعتبر حال عدم وذلك الوجود فالفاعل الكل وكان
هو الذي عنه الوجود او وهم وان كان فاعلا لانه لم يعط الوجود وبعد صار غير فاعل اولا على الوجود وان كان فاعلا الاعطى الوجود بما كان ليس له وجود ولو
لا يعطيه الوجود فليست الفائدة منه اي وذلك العدم السابق فان ذلك العدم لم يمكن يحتاج الى علة بل الى عدم علة لكن الفائدة منه ان يعيد منه وجود مفيضه
الصفة التي يسمى فعلا فان كان الاسم بهذا الغرض حرفيا شرطه العدم وان الى الان يسمى الفعل لما تقدمه العدم فانه حيثية لا تتسبب الى اول الى الكل وبطل ان اسم اراد
على المعنى اصل من الفعل ولان هذه المعاني ليس لها عند الجمهور اسم فلا بد من ان ينقل لها الاسام الدالات المشهورة الدالة على المعنى المطلوب منحيل الطلب اسما
فصل
في معنى الابداع عند الحكماء وهذا الاسم هو الابداع فان الحكماء اصطلحوا على تسمية النسبة التي للاول الى الكل
معظم الاشارات التي تجري اهم اليس وكله اما الحكماء فيسمون الابداع انه تاسيس هو به الشيء اولا انه لا يتلوه عدم ذات الاول الا ما دة
ابداعا والابداع عندهم النابه لمعنى آخر وهو الاختراع او الجديد اعني تاييده وانا يقيدون هذا او غيره ام فائدة هو المعني وجود ثم عدم اذ علة العقول فلم يمكن
ولا انه ولا بعين ولا وسط وطان ان هذا المعنى اصل من الفعل اما بالبحث الذاتي فلان فائدة الفعل وجود شيء آخر وغيره ذلك لا الفعل وهو الابداع وفي الوجود واما النقل
من الفاعل وان كان شرف الفاعل انه ازال عدمه بعد ما كان فشرف المبدع اكثر لانه منع العدم اصلا وكان العنيس على الابداع وقيل ترى الله في الوجود واما منا
عطاء الوجود وقتا وزمانا مع عدم ما وتعالامنه واما الابداع فاعطى الوجود دائما ومنع العدم دائما وهو المعنى اولى واشرف بالبحث الذاتي واما بحث عن الواد
فصل
في ان المعلول الاول واحد وانه العقل وان
ان الفاعل بعد ما لم يكن فانما يفعل لا محالة فيما وهو وسط حركة وزمان والمبدع لحق ما هيته الكل ما وه ولكل حركة ولكل زمان ولكل جملة فان الحركة الكاوى
الى الكل معا كان مبدعا وانه بالحصين لم يكن بعد جاء الكل شيء بل لما لا وسط بينه وبينه ان هذا الغرض قبل ما يكون ان يكون اول الموجودات
كون ما يكون عن الاول هو على سبيل لزوم اذ صح ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود من جميع جهاته وفرغنا من بيان هذا التي ينبت الكلية التي
عنه وهي المبدعات كثيرة لا بالعدد ولا بالانقسام الى مادة وصورة يا انه هو على كم ما في ذاته به يكون لزوما ما لزم عنه الجهة التي عنها لزم هذا ولا بد ان يكون الكتابات
يلزم عنها لا الا التي بل عنه فان لزم عنه عدد ان او شيئان يكون منها شيء واحد مثل مادة وصورة فيلزم ما عن جهتين مختلفتين في ذاته وتلك منقسما بالقول وقد منعنا هذا قبل
ان كانتا لا في ذاته بل لازمين لذاته فالسوال في لزومها ثابت حتى يكونا في ذاته فيكون ذاته منقسما وهذا واحدة لا في وجوده وهو اول
وبينا ان ماده فتبين ان اول الموجودات من الله الا واحدة بالعدد وذاته وماهيته ان يكون محرك الجرم الاقصى على سبيل
العقول المفارقة التي عددناها وشبه
التشويق
في انه

كيف يكون الثاني [illegible] كثرة يلزم ذاته [illegible] الثاني عقل وفلك [illegible] الموجودات

عن العقل الاول وان ذلك الكثرة يلزم ذاته وانه لزم عن المعلول الاول [illegible] فيجب ان يكون عن [illegible] عقل [illegible] ذاته

وانه يلزم عن المعلول الاول وان ذلك الكثرة يلزم [illegible] العقل الفعال وتحريك العناصر الاربعة والمزاجات [illegible] محضة ولا اثنينية فيها بوجه [illegible] واجب الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

ايت ايضا ... ان الكثرة ... الا بتوسط ... عقول بتوسط مفارقة

لهذا المعنى وذلك ... فهي اول ... ان يكون المعلول الاول عقلا ... مشتمله الحقائق ... وكثرت

[illegible]

فان العقل ... فلم يلزم ان كل واحد منها ... المعلول الاول ... [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

بالنوع والعدد ... بالنوع ... للكائنات ... بحسب ... نفس منتقبة ... القمر

وبالامور الفاسدة ... [illegible]

فصل

الارضية والانواع غير المحفوظة ... [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

المقالات الثلاث ... هذه المقالة الثانية في ...

المقالة الثالثة في المعاد

الوجود كله وكل جزء منه في ذاته وفعله ... وهذه المقالة في الوجه ... جوهره النفس في كل شيء ... بالكمال الشريف ...

ومعناه الاشارة الى ترتيب الموجودات على تقدمها وتأخرها بشرط ان يكون الاقدم منها بالطبع اقدم منها بالكمال بل يكون التوالي في الوجود ...

ومعناه الاشارة الى ترتيب الموجودات على تقدمها وتأخرها بشرط ان يكون الاقدم منها بالطبع اشد تأكدا في الكمال بل يكون ... فهناك انتهى الامر ...

اقدم منه الكمال فيعود هذا الترتيب وابتدا على ذلك الترتيب الاول ... الا انه حتى انتهى الى الالطف ثم

هذا انتهى

عاد من الانزال
انه الشرف معاليك للاول [illegible] الاخذ على نظام عنه وان [illegible] بعض ثم فصل [illegible]
من المبدء والاول انما الالتفات هو [illegible] على المبادي [illegible] فصل نفس [illegible] ان الالتفات يمتزج [illegible] ذات النبات
المبادي من الالتفات الى الانسان [illegible] الى نفسها [illegible] والابتداء من النبات فيقول ان الالتفات اعتدال حدث [illegible]
المعاد اليه المعاد والحس والتشبه بالمبادي العقلية لكانها دارت على [illegible] العناصر والابتداء [illegible] اذا وقع الشرح الى المعاد [illegible]

فصل

يعود الى مرتبة المبادي في تشبيه يكون النبات من العناصر [illegible] الاثار العلوية [illegible] ان يرد على البدن [illegible]
منها الكائنات وقد قلنا ما معنى الشرح [illegible] فاول الكوائن التي تحدث قوة التغذية [illegible] الهاضمة له [illegible]
فاعطاها الجرم السماوي التهيؤ لقبول النفس النباتية فقبلته [illegible] النقل الفعال [illegible] القابل [illegible] الكيفيات الاربع [illegible]
تغير الشبيه اليه ثم يلصقه بالبدن [illegible] الجذب [illegible] التحليل [illegible] لما يحتاج الى التقويم وحفظ الشكل [illegible]
قبول مثل الغاذية والماسكة حتى يتم [illegible] الهاضمة والدافعة للفضل الذي [illegible] الى ترقيق وتشكيل [illegible] طولا وعرضا [illegible]
الى النبات والحركات والرداءة [illegible] تحتاج اليه الى [illegible] فيه الى [illegible] في [illegible] وهي التي [illegible]
للنبات قوة اخرى تحدثها الغاذية وهي القوة النباتية وهي التي [illegible] ان تصرف [illegible] الصادر [illegible] ويسمى المولدة [illegible] في الرحم والقوة [illegible]
وعمقا على ما يناسب ويبلغ كماله في النشو ويقف عنده [illegible] بالشخص الاول [illegible] تمام فعلها او انقص في [illegible]

فصل

ان يفرز اجزاء من فضلة الغذاء [illegible] ان [illegible] يتحرك الى [illegible] الكامل من النبات وربما [illegible] القوى [illegible] في ان يكون
الاولى [illegible] في كل نفس نباتية واما [illegible] فانما يوجد في الكامل من النبات [illegible] الحيوان [illegible] النفس الحيوانية
[illegible] مبدء القوة الفاعلة وفي الآخر مبدء القوة المنفعلة [illegible] حصل [illegible] التوليد [illegible] في درجة النفس النباتية و[illegible] المحركة
[illegible] وكان في [illegible] اعتدال التهيؤات لقبول النفس الحيوانية [illegible] المدركة [illegible] الى [illegible] باطنة [illegible]
الحيوانات وقوى النفس الحيوانية [illegible] بالارادة [illegible] الى مدركة ومحركة [illegible] المدركات [illegible]
كمال اول لجسم طبيعي آلي حي بالقوة [illegible] ان يحس ويتحرك بالارادة [illegible] الشوق والعزم والاجماع [illegible] والبرد [illegible]
ينقسم الى جالب للنافع وهو الشهوة [illegible] ودافع [illegible] وهو الغضب [illegible] اربع قوى كل [illegible] واحدة [illegible] قوة واحدة
منها هي الحواس الخمس في الظاهر [illegible] الحس [illegible] اللمس [illegible] القوى [illegible] المحسوسات [illegible]
وللصلب واللين حاكم وللياس والرطب حاكم [illegible] حاكم ولكن لما كانت [illegible] الحس المشترك وهي التي [illegible] قابلة و[illegible]
واما في الباطن فالقوى التي للحيوانات [illegible] الصور المحسوسة والفرق بينها وبين [illegible] القوة المفكرة و[illegible]
وهي الحس المشترك ثم القوة الخيالية وهي التي تحفظ ما [illegible] كانت في الناس [illegible] والمتخيلة
قوة حافظة [illegible] القوة القابلة والحافظة واحدة [illegible] القوة الخيالية قوة اخرى [illegible] المتخيلة [illegible] الخيال [illegible] المحسوسات
كانت في الحيوانات او في الناس [illegible] الوهم [illegible] القوة المتخيلة والفرق [illegible] القوى [illegible] الوهم [illegible] صورته [illegible]
يركب ويفصل [illegible] الصور [illegible] الحس [illegible] الحيوان [illegible] الذئب [illegible] الحيوان [illegible]
معاني غير محسوسة [illegible] في الحيوان [illegible] هذه القوة ان [illegible] وادركت [illegible] في الحيوان قوة
وادركت [illegible] ومحال ان يدرك الحس [illegible] الخيال [illegible] الذكر والحفظ [illegible]
ونقيضه للمنافعة [illegible] من الناس [illegible] هذه القوة بالوهم [illegible] قوة اخرى هي خزانة لها [illegible] الذكر والحفظ
مدركة لهذه المعاني الغير المحسوسة [illegible] في المحسوسات وتسمى هذه القوة [illegible] في مقدم الدماغ ومبداء القلب والذكر [illegible]
الذكر والحفظ الى ما يدركه الوهم [illegible] الخيال الى ما يدركه الحس [illegible] ومبداء القوى النفسانية [illegible] الدماغ
في مؤخر الدماغ [illegible] والحيوان اول ما يتكون [illegible] قلبه وفي [illegible] فاذا تكون الدماغ
[illegible] فاض اليه قوة

مدركة لهذه المعاني التي في المحسوسات الموجودة في المحسوسات وتسمى هذه القوة [illegible] ومبدأه القلب [illegible]
الذكر والحفظ في ما يدركه الوهم نسبة الخيال الى ما يدركه الحس الخيال وبطاسيا في مقدم الدماغ [illegible] ثم تنبعث عنه في
مؤخر الدماغ [illegible] والحيوان أول ما يتكون منه يتكون قلبه وفي قلبه روحه ومبدأ القوى النفسانية كلها ثم تنبعث الدماغ [illegible] فاذا تكون الدماغ
ان الاعضاء قوى حسبها [illegible]
فاض اليه قوة

فاض اليه قوة الحس والحركة وتم بها ما كان فعله [illegible] الدماغ ثم تنبعث الروح وصيرورة اول ما [illegible] الحركة
الحس والحركة وتم بها ما كان فعله [illegible] الدماغ ثم تنبعث الى الحس وصيرورة [illegible] ولذلك كان الحركة ومنها بحركة [illegible]
لان الروح [illegible] فتمم بها ما كان فعله الثاني وكان الدماغ [illegible] لجميع البدن وان كان مبدأه [illegible] ومتعلقة
الا الالات الجزوية فتمم بها ما كان فعله [illegible] الدماغ كذلك القلب [illegible] عصبة واحدة [illegible] فلا ينبغي [illegible] فان تقطع
مبدأ البصر مثل البصير ثم [illegible] الدماغ [illegible] الاولى وكان الدماغ [illegible] القوى كلها ثم [illegible] بكل عضو قوة
فان آلته الاولى [illegible] العصب [illegible] القلب [illegible] الواحدة الى الدماغ [illegible] الروح [illegible] فان [illegible]
بعضها ذاتية مثلا وبعضها [illegible] كذلك [illegible] القلب [illegible] الشريان [illegible] فان [illegible] القوى كلها [illegible]
في آلة واحدة ثم [illegible] الاعضاء [illegible] كل عضو [illegible] الكبد [illegible] فان [illegible] الى القوى كلها [illegible]
شعبة منها الى الدماغ [illegible] القلب [illegible] الكبد [illegible] البدن [illegible] القوى [illegible] الاخلاط ولولا ان
غاذية مخالفة لما في [illegible] القلب [illegible] البدن [illegible] الاعضاء [illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]
لان النفس واحدة بالذات [illegible] القلب [illegible] الاخلاط [illegible] الدماغ [illegible] الكبد [illegible] الالات المذكورة
الروح [illegible] الحركة [illegible] الدماغ [illegible] الطبيعي [illegible]
القوى [illegible] فان [illegible] الدماغ [illegible] الحيوان [illegible] السمع والبصر [illegible] في الدلالة على
[illegible] الروح [illegible] الالات [illegible] القوى [illegible] الشم والذوق في الخيال معا
[illegible] حرارة [illegible] الطبيعي [illegible] محسوس على محسوس [illegible] اللون في الخيال [illegible]
واللمس لادراك ما قرب الشم والذوق [illegible] اللون [illegible] الطعم [illegible] التجربة [illegible]
الغذاء مثلا ودل عليه اللون لان [illegible] محسوسات [illegible] المعنى [illegible]
والخيال [illegible] التجربة والوهم [illegible] العناصر [illegible]
الوهم [illegible] الذكر [illegible] صورة خيالية [illegible] حالة
المعنى المطلوب **فصل** في تكون [illegible] قوة مدركة عالمة وقوة محركة [illegible]
[illegible] القوى النباتية والحيوانية [illegible] الانسان [illegible] نفس [illegible]
والقوة المدركة العالمة [illegible] الكليات [illegible] والقوة المحركة العاملة [illegible] الحكمة العملية
[illegible] الكليات [illegible] الحق والباطل [illegible] الجزئية [illegible]
[illegible] القبيح [illegible] النظري [illegible] الكلي [illegible] الجزئي [illegible] المعتقد
قوة فعل القوة العاملة [illegible] النظرية [illegible] النظري [illegible] البدن [illegible]
المتوسطة بينها وبالجملة الافعال [illegible] القوة النظرية [illegible] للنفس [illegible] البدن [illegible] المحسوسة [illegible]
المعقول واما القوة النظرية [illegible] الصورة المعقولة [illegible] الصورة [illegible] العقل [illegible]
المعقولة الكلية وقد بان في كتب المنطق وكتب الطبيعية [illegible] العقل الهيولاني [illegible]
[illegible] القوة كيف [illegible] المعقولات الكلية [illegible] قوة للنفس [illegible] كل صورة محسوسة كذلك [illegible]
[illegible] والجزوية [illegible] الصورة [illegible] كل صورة [illegible] العقل
[illegible] هيولانيا [illegible] هيولي [illegible] مخصوصة بصورة محسوسة [illegible]
لا صورة [illegible] كل صورة معقولة ولو كانت [illegible] المعقولات [illegible]
[illegible] ولو كانت [illegible] صورة معقولة [illegible] المعقولات [illegible] عقلا بالملكة
لقبول الصور كلها **فصل** في ان العقل الهيولاني بالقوة عالم عقلي [illegible] الى الكمال [illegible] بالعقل [illegible] فيها صورة
هي معقولة بالقوة وانها انما تخرج الى [illegible] عقلا بالفعل ثم [illegible] عقلا [illegible] كل موجود

بما هو هو انه ... المادة وما هو ... القوة ... التعقلية ... فاعلة للصور ... فضلت ...

معقول للقوة عن المادة بل صورة في مادة ... فيكون خالصة ... فاعلة ... التي يكون فيه ... فهو ... القوة

بذاته غير معقول ... على ... عقلي ... عالم ... العقلي ... الكلي ... تعقلها حق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible] فالحس يجرد [illegible] الصورة [illegible] عن المادة [illegible]

ان كل ادراك [illegible]

[illegible]

٢٤٩

والكيف والاين [illegible] تجرد الصورة [illegible] بل هي معقولة [illegible] الفضائل والنافع [illegible] ويجردها [illegible] التي [illegible] الى ان النفس
والوضع ثم الوهم [illegible] معاني غير محسوسة بل هي [illegible] ان الوهم لا يتوهم [illegible] عن المادة ويجردها [illegible] المعاني التي
عن المادة اكثر لانه ياخذ معاني غير محسوسة بمعنى محسوس [illegible] الصورة التجريد [illegible] فيجردها عن المادة [illegible] التي هي الملائكة المقربين [illegible]
لكن لا ياخذها كلية معقولة بل هي [illegible] والشخص واما العقل فانه يجرد الصورة [illegible] الاول الى العقول التي هي [illegible] ان المعقولات لا
بل هو صائر ومانع كلي بل [illegible] المادة وياخذ احد [illegible] فاما ان كان بذاته [illegible] فتمام [illegible] فانا [illegible] النفس
عن اضافة المادة اليها ويجردها عن لواحق المادة [illegible] محسوس معقول [illegible] العقل الفعال [illegible] النفس [illegible] بقوة

فصل

شانها ان يصير عالما لان العوالم هي التي تصور [illegible] الكل وطبيعة [illegible] استقصاء القول في ان العقل [illegible] بالقوة
التي هي الملائكة بعدها الى السموات والعناصر [illegible] الكل [illegible] وانا [illegible] المسمى بالنفس [illegible] المعقولات [illegible]
ولا قوة في جسم فاذن هذه القوة جوهر مجرد جسم ولا منطبع جسم [illegible] ان هذه القوة جوهر [illegible] جسم ولا في جسم [illegible] القوى
بضا والا له فان كانت في جسم ينبغي آخر على [illegible] بعدد ما [illegible] يصح [illegible] منقسمة [illegible] يتحمل [illegible] ان يكون
امور غير متناهية [illegible] الصور [illegible] والاشكال الهندسية [illegible] قوة على امور غير متناهية [illegible] فلا يجوز ان [illegible] تعقل
يكون غير متناهية ايضا فان هذه القوة ان كانت [illegible] تعقل ذاتها [illegible] تعقل [illegible] ذاتها وفعلها ولو كانت [illegible] ذاته
انفراد [illegible] لكن هذه القوة [illegible] ذاتها بلا آلة [illegible] كانت الالة [illegible] ذاتها [illegible] الشيخوخة
بالة لكانت لا تعقل الالة ولا ذاتها ولا فعلها [illegible] العقل انفراد بذات وقوام بذات [illegible] فاذن كلت الالة
ولا آلته ولا حياته [illegible] فاذن [illegible] الذي [illegible] السبب [illegible] بالقوة [illegible] احد
يوجب في كل شيخ [illegible] ومنافي العقل [illegible] ان العقل ليس [illegible] الآلات البدن لكان قوة
كل البعض [illegible] الشيخ [illegible] الشاب [illegible] البدن في الضعف [illegible] العقل [illegible] الالة [illegible] انفعلت
الشيخ [illegible] العقل في اكثر الامر [illegible] الاربعين [illegible] معقول [illegible] واحد
العقل [illegible] في المعقولات الضعيفة [illegible] المحسوسات الضعيفة [illegible] الالوان والطعوم والارائح والملمس [illegible]
مثل ان الحس [illegible] المحسوسات القوية [illegible] البرهان واما [illegible] الفساد
ولو كانت هذه القوة العقلية [illegible] الجسم لما كانت [illegible] القوام من البدن وفساد البدن ليس سببا لفساده بل لوجوده
وبها [illegible] لطول الكتاب [illegible] ان النفس [illegible] العقل الفعال [illegible] كمال غير مفارق [illegible]
[illegible] ليس سببا لفساده [illegible] ليس سببا لفساده [illegible] **فصل** في حل شبهة اعتقدها بعض من يرى ان النفس [illegible] يخرج [illegible] ان [illegible]
فلا [illegible] في فساده [illegible] كان مفارقا لكان [illegible] فكان يجوز ان [illegible] لكان [illegible] النفس
[illegible] النفس لو كان [illegible] مفارقا [illegible] النفس موصوفا [illegible] والخروج بل ذاتها في الجوهر [illegible] النفس
[illegible] من جهة [illegible] من كل جهة [illegible] والقوى الفائضة منه مخصوصة بالبدن الذي انا وجدت [illegible] النفس
ولكن يقال انه في هذا البدن لان [illegible] مبادي ادراكية والقوى [illegible] الجوهر مفارقا [illegible] ولا [illegible] ان لو كانت
وجوده وان هذه العلاقة بينهما [illegible] البدن [illegible] البدن [illegible] الصور والمادة [illegible] المادة والصورة
مفارقة الذات للبدن لما كان [illegible] الصورة [illegible] المادة ولكن [illegible]
شي واحد من كل جهة بل [illegible] شي هو واحد [illegible] لان وجودها لا يمكن الا [illegible] حدوث شي واحد [illegible]
الصورة المادية ان لا [illegible] المادة [illegible] اختصاص [illegible] مادة محسوسة وصورة معقولة [illegible]
ذا فان كانت الصور [illegible] مادية [illegible] في الجوهر [illegible] ذات واحد [illegible] اذا [illegible]
بحسب فان مفارقة الذات [illegible] الذات وكان هذا امكانا وهذا
في ما ورا الذات
غير مكاني

[illegible]

كامل العقل الفعال بعد الاشياء [illegible]

للمايت والفاسد ولا التجزي في [illegible] مفارقة النفس [illegible]

فصل

[illegible]

لا يكون كزوال المعنى الطبيعي وكذلك [illegible]

بالاشلة بل بالبراهين وقد برهنا ان قوة العقل [illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible] الى الابدان ولا التناسخ [illegible] السعادة الاخروية والحقيقة

والحقيقة وانها كيف
يتم بالتعقل النظري والعملي معا وان [illegible] تفرقا بالعدالة [illegible] النفس بعد المفارقة [illegible] الشهوة وسعادتها
الاخلاق الردية كيف ايضا وبها ولم افترقا [illegible] ان يوضحه ونشرحه احوال [illegible] سعادتها وكمال العقل [illegible] الانسانية ان يكون عقلا مجردا
الى الشقاوة التي تقابلها والذي يتعين علينا ان نحكم [illegible] ان يكون بقوة فعلا [illegible] المستحسنات فكذلك كمال العقل [illegible] البدن افعال [illegible] به نحو [illegible]
وجب ان يقدم لتلك المقدمات فنقول ان [illegible] التي بالحقيقة [illegible] الاخلاق المتضادة [illegible] لا يشتهي
هو اللذة وكمال الكيف سعادتها [illegible] التي تحصل بها ادراك المعقولات فقط [illegible] النفس من الاخلاق [illegible] يوجب لهما فعلا
عن المادة وعن لواحق المادة فان النفس [illegible] نقيضها الذي [illegible] الى اللذة له ومعنى [illegible] النفس [illegible] فان العلاقة التي [illegible] البدن ببعض البدن في فعله
سعادات وذلك [illegible] كانت هي [illegible] ان يكون لكل الانفعال [illegible] للنفس الناطقة من جهة [illegible] النفس البدن [illegible] تسلم البدن [illegible] بينه
ودنيا تغضب [illegible] يتصل [illegible] النفس [illegible] العقلية [illegible] فقارة [illegible] البدن [illegible] بنامه [illegible] ظرف واحد في التقصير
والانفعال والبدن [illegible] ليتصل [illegible] البدن حتى [illegible] عليه [illegible] ذلك [illegible] وقوع افعال من طرف واحد [illegible]
تكون تسليمه له احدث وذلك ان النفس [illegible] للبدن حتى [illegible] الالهية [illegible] ما كان [illegible] وانما تفرد [illegible] وبالحقيقة [illegible]
في النفس هيئة [illegible] انك [illegible] البدن فيما [illegible] شيء [illegible] سلب [illegible] المادة المضادة [illegible]
ودنيا تقع هيئة الاستيلاء [illegible] على التوسط فلا يمكن [illegible] شيء [illegible] المادة والهيئة [illegible] البدن ان يكون لها [illegible]
ليت [illegible] النفس [illegible] طبع [illegible] المادة [illegible] العلاقة التي [illegible] وجب ان يكون [illegible]
جوهر النفس سعادة النفس كمال ذاتها [illegible] الكمال بل اللذة هي ادراك الملائم [illegible] فاللذة الحسية هي ادراك الملائم [illegible] فانها تكون اولا [illegible] لذة
الاستيلائية ثم اللذة تتبع الادراك لا حصول الكمال بل اللذة [illegible] الا انه لم [illegible] وعليها [illegible] ولم [illegible]
لان الحس [illegible] بالخلاف ولا [illegible] الا له في الكيف [illegible] الكيف [illegible] لذة وكذلك [illegible] اوقات [illegible] بعض الاشياء
يكون اللذة الحسية هي الحس بالملائم [illegible] واما الملائم [illegible] فاذا وصل ووجد [illegible] لذة [illegible] بلذة بل [illegible] بعض [illegible]
وقد احتفام [illegible] ان اللذة الحسية هي الرجوع الى الحالة الطبيعية فاذا [illegible] لذة فان [illegible] الملائم وكذلك كل لذة [illegible]
لو قوع اللذة لكن اللذة هي الاحساس [illegible] الرجوع [illegible] فان اللذة الحسية هي [illegible] الملائم [illegible] على النظام
كل شيء [illegible] الذي [illegible] الذي [illegible] الذي هو فعله لا قوته [illegible] النفس الناطقة [illegible] الكمال الذي
الذي يجعلها في واحدة واحدة [illegible] الواحد [illegible] ذاته فادراك النفس الناطقة لهذا الكمال هو لذاتها [illegible] لا لانه
لشيء بالطبع [illegible] فلا [illegible] بالحقيقة لذيذا السبب خارج لان [illegible] غير ذاتي له [illegible] وكذلك [illegible]
وهذا مثل ما ان [illegible] فلم يستطب [illegible] الطعوم [illegible] لذيذا بالحقيقة [illegible] السعادة
وذلك انه لا يشعر بالملائمة فكذلك ليس يجب ان [illegible] النفس الناطقة [illegible] لها من كمالها [illegible] الى جوهرها [illegible]
وكما ان الافة [illegible] فكذلك [illegible] البدن [illegible] النفس [illegible] بحقيقة الشيء الملائم
ما لا يمكن ان يوصف [illegible] اللذة الحسية [illegible] اسباب [illegible] اقوى واكثر والزم اللذات [illegible] الادراك [illegible] المدرك
والخير الخاص بالمدرك واما الشهواني فادراكه [illegible] الى حقيقة الشيء الملائم بل [illegible] وكذلك [illegible] مجراها [illegible] المدرك
والملائم ليس ملموسا [illegible] واما الذي هو [illegible] والذي [illegible] كل [illegible] وكل [illegible] وكل لذة وكذلك
بدنه [illegible] الملكية التي هي معشوقات بذاتها واما [illegible] المدرك العقل [illegible] العقل [illegible] ذلك الكمال
[illegible] والنقص وكل مدرك معقول [illegible] واما [illegible] اللذات [illegible] المعقولة التي [illegible] العقل [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] والمدرك ايضا ذاته والمدرك والمدرك راجع كل [illegible] على [illegible] سبب الالتذاذ [illegible] اشد [illegible] ذاته
[illegible] باللذة التي [illegible] وبادراك ذاته [illegible] ان اللذة التي لها والسعادة فوق لذة [illegible] والتعظيم
[illegible] اللذة [illegible] بالعقل [illegible] وان [illegible] برهان والعقل [illegible] ايها [illegible]
[illegible] فانه لا يمكن [illegible]

لذة ولا شعور بها لانه لم يجربه ... [illegible]

ولم يعرفه وان كان ... فكذلك حالنا في اللذة ... للنفس ... المعشوقات العقلية ... البدن ... [illegible]

... السعادة ... البدن ... [illegible]

فاذا فارقنا البدن ... [illegible]

... اللذة ... [illegible]

... النفس ... السعادة ... [illegible]

... [illegible] ٢٧٣

[illegible]

فصل

فالناس المستعدون [illegible] هم الذين يبلغون في الآخرة السعادة الحقيقية [illegible]

قد يجتمع في انسان واحد [illegible]

في عصر الازمنة لشدة اتصاله بالعقل الفعال [illegible]

تامل الانسان فان جميع العلوم [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فان وجدت ... [illegible]

... العالم في ذلك العالم ... [illegible]

... الخيال ... [illegible]

فصل

... [illegible]

فصل

... [illegible]

فصل

... [illegible]

فصل

... [illegible]

والحمد لله ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الاجل المظفر المؤيد [illegible]

يقول ابو علي احمد بن مسكويه رحمه الله [illegible] على ثلث [illegible] التي تشتمل على علوم [illegible] المقدمات [illegible]

[illegible]

المسئلة الاولى في اثبات الصانع تعالى وهي تشتمل على عشرة فصول [illegible]

الفصل الاول [illegible] الفصل الثاني [illegible] الفصل الثالث [illegible] الفصل الرابع [illegible] الفصل الخامس [illegible] الفصل السادس [illegible] الفصل السابع في انه تعالى ليس بجسم [illegible] الفصل الثامن [illegible] الفصل التاسع [illegible] العاشر في ان الله تعالى ابدع [illegible]

المسئلة الثانية في النفس واحوالها وهي تشتمل على عشرة فصول الاول [illegible] الثاني في ان النفس [illegible] الثالث [illegible] الرابع في الفرق بين [illegible] الخامس في جوهر النفس وانه حي لا يقبل الموت [illegible] السادس [illegible] السابع في [illegible] الثامن [illegible] التاسع [illegible] العاشر [illegible]

المسئلة الثالثة في النبوات وهي تشتمل على عشرة فصول الاول [illegible] الثاني في ان الانسان [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible] السادس [illegible] السابع في الفرق [illegible] الثامن [illegible] التاسع في الفرق بين النبي والمتنبي [illegible] العاشر [illegible]

الفصل الاول من المسئلة الاولى [illegible]

[illegible] ضعف عقولنا [illegible]

التي ليس غيرها واما انتهائها [illegible]

[illegible] السعادة [illegible] الفصل الثاني [illegible]

مطلوبنا [illegible] اصعب الاشياء وغمضها وابعدها عن العادات [illegible]

[illegible] ضعف عقولنا [illegible]

[illegible]

۲۷۷

بأثر من نظرها وعلمه صعب بان ان [illegible] ولكن ثمرته لذيذة والنعيم الذي [illegible] نصوص به الكتاب [illegible] بمنازل مبتدا

صعب والعمل بموجبه اصعب وجوده الاول الذي لا يزول [illegible] اكثر [illegible] صعبات

كانه يستانف نفسه وجودا غير الطفر بايودي اليه هو الملك الذي [illegible] الملائكه وسوى الى ملك [illegible] ابدا

منقطعه وعاقبته شقية والطفر بالبارى جل ثناؤه ومجاوره الملائكه والعلم الاوسط والعلم الاعلى [illegible] اقصى الغايات

لا ينفد وآخر ما ينتهي اليه الجنة والقرب من البارى [illegible] العلم الالهي وفي العلم الاوسط [illegible] من اجزاء الفلسفة

ورياض صعوبة هذا المرام تثبت له المراتب التي ذكرناها تحصيلها وبعد الاشتمال عليها [illegible] الى اقصى المراتب [illegible] غاية [illegible] او غيره من [illegible]

باو لها وينتهي الى آخرها حيث لا يتخطى منزلة الى ما فوقها الا بعد [illegible] اما طبيعيا او رياضيا او منطقيا او نحويا او غيره

فيتدرب بها ثم بالمنطق الذي هو آلة العلوم ثم بالطبيعيات ثم بالهندسة [illegible] على الترتيب الى ان يصل الى [illegible] الصانع تعالى وانه لم [illegible] البشر

مليس يستحق باسم الفلسفة بل ما يشبه الحكمة المرتبة التي ارتاض بها ووقف عندها [illegible] في اتفاق الاوائل على اثبات الصانع [illegible] انه لا يكون

المقصد الثاني

وانا ما ارتاض بجميعها [illegible] الفيلسوف [illegible] الصانع جل اسمه [illegible] وتقصيرهم [illegible]

من ذلك والاصل ما ذكرته لم يختلف احد من القدماء في اثبات الصانع [illegible] الاصول [illegible] يعتقدون [illegible] اجمع

بقدر طاقتهم اعني الجود والقدرة والحكمة فان فرفوريوس قال [illegible] غير محرك [illegible] على

شيء من الاشياء غير علة [illegible] لا يتحرك [illegible] عقولهم [illegible] الكلام [illegible]

كثيرة في صدر [illegible] البيان على ان هولاء [illegible] وانا لا ارى [illegible] فرفوريوس [illegible]

لما راوه مشاهدا [illegible] هذا الاصل الفاسد [illegible] لزوم الحق [illegible] بالتوحيد ولزوم

الكد الطبيعي فقط حتى [illegible] بالتدرب [illegible] الارتياض [illegible] الرسل [illegible] فان جميعهم انما امروا [illegible]

على القوم [illegible] وقع هذا الاتفاق منهم لان الانسان [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible] والفهم فان الانبياء

انما [illegible] الحكمة ووقف [illegible] على طريقة النظر والبحث والدوام على طريقة الادب [illegible]

احكام العدل [illegible] السياسات [illegible] الاحوال [illegible] من الناس على [illegible] المرضى محتاج الى ان يعالج [illegible]

صلوات الله عليهم [illegible] من نفوس الناس [illegible] الطبيب [illegible] والتقلد [illegible]

[illegible] الطبيب [illegible] الحكم

تناول المكروه ويمنع المحبوب لان [illegible] ذلك [illegible] كثير من اهل النظر [illegible] العادات والاستعمال وما ذكرته من نظام التفصيل عن الاحكام

شهواته فيحرج [illegible] صالحه وان كانت [illegible] كثير من اهل النظر [illegible] ذلك حب غلبة وطلب رياسة [illegible] الى الاحكام

وصعوبة النظر [illegible] على [illegible] الرسول عليه السلام [illegible] الخلاف ويتفرق الناس [illegible]

الا [illegible] ما فيه من [illegible] اعداء [illegible] الاحد الذي

[illegible] التوحيد والاقرار بالصانع [illegible]

الحجج [illegible] البرهان [illegible] الى التوحيد والاقرار [illegible]

ابدع الاشياء كلها [illegible] القوم [illegible] الصانع تعالى ذكره قد قلنا ان الاجسام الطبيعية [illegible]

المقصد الثالث

[illegible] الانسان [illegible] ان كل حاسة انما تحس [illegible] كل [illegible] حس [illegible]

[illegible] مثال ذلك ان الذوق حس [illegible] الارض [illegible] والبصر حس [illegible] فانه [illegible]

فانه مركب لانه ادراك [illegible]

اليها

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

ايضا

[illegible]

٢٧٩

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

الفصل الخامس

[illegible]

ان يحدث [illegible] اسبابها التي يمكن [illegible] كثيره [illegible] واما الذي

افعال كثيره مختلفه [illegible] الافعال [illegible] فصول [illegible] ان يمكن [illegible] فانها انه ليس

واحد [illegible] البسيط [illegible] الذي [illegible] الكثيره [illegible] غيره

بل ليس ان الواحد [illegible] كثيره [illegible] ان يكون [illegible] مختلفه [illegible]

ان يفعل بها الفاعل الواحد افعالا [illegible] ان الذي يفعل [illegible] الالات لا يخلو من ان يكون

والثانيه ان يكون افعالا [illegible] الفاعل الذي [illegible] كثيره [illegible] الالات [illegible]

[illegible] افعالا كثيره بالات كثيره [illegible] الفاعل [illegible] الكثيره

[illegible] الفاعل الاول [illegible] فانه [illegible] الكلام [illegible] الكثيره

[illegible] ان يكون [illegible] الواحد [illegible] ان يكون [illegible]

الفصل السادس

في انه ليس بجسم [illegible] واما المحرك [illegible]

[illegible] الكثيره [illegible] المحرك الاول

[illegible] المحرك الاول ليس بمتحرك [illegible] اخرى [illegible]

الفصل السابع

[illegible] الواحد [illegible] المحرك الاول ليس بجسم [illegible]

والحركه وكل واحد [illegible] المحرك الاول [illegible] فالمحرك الاول ليس بجسم [illegible] وكل متحرك [illegible]

يحتاج الى محرك كما بيناه [illegible] المحرك الاول ليس بمتحرك [illegible]

متحرك [illegible] الجسم [illegible] المحرك الاول [illegible]

[illegible] كل جسم متحرك [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الحركه [illegible]

وكل متكون محدث [illegible] المتحرك [illegible] الاول [illegible]

هذا القياس على [illegible] الانواع [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] الشيء [illegible]

[illegible] الالفاظ [illegible] الصفات [illegible] الشرف [illegible]

والمعدوم وكالقادر [illegible] الوجود [illegible] المستقيمه الموجبه

[illegible] الا انه ليس شيئا [illegible] الوجود [illegible] ان البراهين [illegible] الموجودات

الفصل الثامن

في انه تعالى يعرف بطريق السلب دون الايجاب [illegible] اول الموجودات

وانه غير ممكن [illegible] بطريق الايجاب بل بالسلب

انه تعالى لا يبرهن عليه [illegible] الشيء [illegible] ولا غير ذاتي

يحتاج [illegible] الى [illegible] المقدمات [illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] فاعلها [illegible] اول [illegible] السلب فانه [illegible] الواحد [illegible]

فلا يمكن ان يبرهن عليه بطريق [illegible] المستقيم [illegible] ليس بجسم [illegible] ليس يمكن [illegible] الالفاظ [illegible]

كما نقول انه ليس بمتحرك وليس بجسم [illegible] السلب [illegible]

كما عناه [illegible]

فلا يمكن ان

انه تعالى ... [illegible]

[illegible]

وهو مباين ... بجميعها مباينة بالتمام ... ذاتا ... نوع ... السلب ... كما نقول ... الوجود

الفصل التاسع

من الانواع الاشتراك ... [illegible] ... الاول الذي ... الصادر

في الاشارة اليه وفي اوصاف العقول ... [illegible] ... فالعقل الاول ... الوجود

ليس هو العقل ... [illegible] ... العقل ... الوجود

الاشيا كلها بالله تعالى ... [illegible] ... الى النفس ... يحتاج

منه وانها فائضة عنه ... [illegible] ... الوجود ... الى ... كان

بالعقل الاول المسمى بالعقل الفعال ... [illegible] ... الوجود ... الى ...

الوجود بالاضافة الى ... [illegible] ... على ... الفائض

الى العقل فيحتاج الى الحركة ... [illegible]

[illegible]

الفصل العاشر

[illegible]

وتابع الشيء ... الحيوان ... الحيوان ... شيا بعد شي

المسألة ... لما كان الموجودات ...

فانه يكون من غير حيوان او حيوان ... [illegible]

[illegible]

الاول

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

روبط

او اذكرنا الفرق بين ... ولانه لا يوجد ... الموجودات ...

للشيء هو خص منه واقل حظا من الوجود ...

الفصل الثاني

في ان النفس يدرك من المدركات ويدرك من المركبات والبسايط ... النفس منها ...

... علمه ومحاكاته فيه وهذا قبيح شنيع

انا نجد النفس يدرك الامور البسايط والمركبات وبين ... الاشيا ... منقسمة الى هذه ...

اما الامور البسيطة فمنها ميولانية ومنها

ومنها ... [illegible]

والزمان والمكان والاشكال وبالجملة كل ما لا يعيد ... [illegible]

[illegible] ٢٨٣

الفصل الثالث

[illegible]

ز خارج لم يكمنه تمييز تلك المادة . انفعال و انقلب الامور . استخراج علم عويص . ملابست ما فيه . النفس الى ان تحركت
تحصيلها عنده في وجه وتمييز ذلك وتذكر ما ليس الى النفس وتحصيل التركيب وفكري فكان ما ادركه والى الاجتماع ابن الذات ذاته يدركه ما فيه [illegible] ونزع اشياء النفس وتلك فقد
في المعقولات فاما المثال على ما ذكرنا من ان الانسان انما يتحصل راى ترتيب تحصيل [illegible] بسيطة الى ذاتها والنظر فيها عنده [illegible] ادراك [illegible]
المعقولة رجعت الى ذاتها فهو الانسان ان شعله شي من الحواس واجتهد في تحصيلها فبذل الجهد [illegible] النفس من الرجوع الى ذاتها والنظر فيها [illegible] المعقولات شي الى [illegible]
خلا بنفسه والبعد جميع المحسوسات عنه وكره ان شغله شي من الحواس والوهم الذي فيه صور المحسوسات فانها حاضرة موجودة له [illegible] لا يبطل ذلك [illegible] فان ذلك
وذلك المغني يجب توقيها في الانباط وحلول الموارض الوهم الذي فيه جميع الاشياء حاضرة [illegible] المحسوسة متوسط الحواس لم [illegible] كما العقل فقط فان ذلك
هي حركة على الجولان الطالب ومولد في ستي رويته وسوال التجاري الى العقل والنقل فيه جميع الامور المركبة [illegible] بعضها يدرك [illegible] الحواس فقط والاشياء المعقولة [illegible] ليس بجعل النفس
نحو تمامها وتمامها ان يستكمل بالعلوم ما قصد بالنقص فانقص اليها قصه يدرك الامور البسيطة بعين آلة بل [illegible] كما الحواس [illegible] قصد [illegible] اسطاقس [illegible]
في النفس اليها قصه فانها يدرك المحسوسات والمعقولات معا وليس كالنطقية تقدم من ان الاشياء المحسوسة انما يدرك [illegible] وجه قصد شيء [illegible] فيها فلم يرجع اليه
تعلم الحركات حيث وهذا العلم الكليات فقط بل النفس الناطقة يدرك [illegible] الجميع بقوة اعني قوة العقل وانها ان ادركت الجميع فانها يدرك [illegible] عبارة اخرى [illegible] انها
الناطقة في ادراكها الاشياء البسيطة بالعقل المستقيم وفي ادراكها الاشياء المركبة بالخط المنعطف وقد عبر ارسطوطاليس في كتابه النفس عن هذا المعنى [illegible] الانفعال وذلك ان
انشاء الله تعالى . في الفرق بين الحكمة التي تعقل بها النفس والجهة التي تحس بها الاشياء التي تشترك فيها وتباين بينها ان [illegible] ولا يعقل عقلا ولا حسا
كما استكملات وخارجا الى النفس بما [illegible] بانفعال لان كل واحد منهما قبل ان يدرك ما يقبل [illegible]
الفصل الرابع
بالانفعال ولكنها مع ذلك صارت تعمل اولى الفعل و اذا قيل ان [illegible] كمال لها وما يقبل به هي هيولانية في النفس
جميعا منفعلان من مدركيهما اذا كانا جميعا مستحيلان الى ما ادركاه والاشياء المستقلة بالفعل ووجدناه يحس [illegible] وبهن
الا بالقوة فاذا ادركاه صارتا بالفعل و كذلك قلنا ان النفس والمعنى الذي تعقل وقت بل تصور شيئا
قلنا ان النفس تهيم بهذين الانفعالين وتكمل لا بنفسه وما يدل على ان النفس يخرج بهذا الانفعال من القوة الى الفعل [illegible] كل وقت بل تصور شيئا
ان النفس تعقل الشي بعد ان لم يكن تعقله وتصور المعقولات بعد ان لم يكن تتصورها ومع ذلك فليست تتصور الاشياء باجمعها في كل وقت ولكن
في وقت تتصور شيئا آخر في وقت آخر فلو لم يكن هناك شي ثابت يقبل الصور المختلفة ويتغير من حال الى حال لما صح هذا المعنى فيها وشال ذلك ان
زيد الكيميائي عالم بالكيمياء بل عالم مستقر ثم يصير عالما به فلو لم يكن هناك قوة مستعدة وحال مهيئة لقبول هذا العلم ما جاز ان تقبله كما ان الحجر والنبات
بقبول العلم لا يجوز ان يقبله وهذه المعقولات نزل القوة المقبلة للنفس في قبول العلم وتصورها المعقولات منزلة البصر فيها لقبول المرئيات حتى [illegible] بالقوة
ويستحيل اليها استحاله استكمال بها كذلك تلك القوة تدرك المعقولات ويستحيل اليها استحالة استكمال بها وكذا ان [illegible] يحصل فيها صور المرئيات حصولا واحدا
اعني انها لا تدرك لونا اكثر ولا اقل لونا آخر لان نسبتها الى الجميع نسبة واحدة وكذلك حال تلك في حصول المعقولات فيها بالسوية
لان نسبتها الى الجميع نسبة واحدة وكان هذه تمام علمها [illegible] المبصرات قبل قبولها اياها بل هي على تجمعها كمال الهيولى [illegible] تلك الاشياء المعقولات بالتحقيق
قبل قبولها اياها بل هي على تجمعها وانها في ذلك حال الهواء لما كانت موضوعا لقبول الالوان وجب ان يكون في ذاته عادما لكل لون ولو كان له لون
بلون لكان قبوله لما يخالفه اعسر ولما كان يؤدي على التمام بالحقيقة وكذلك حال الهيولى لما كانت موضوعة لقبول الصور وجب الا يكون لها صورة تخصها
يقبل الصور كلها قبولا واحدا اعني واحدا بعد آخر على السوية لا يكون نسبتها الى بعضها اكثر ولا اقل من نسبتها الى الآخر ولما كان كل قابل صورة من الصور
هذه حاله قبل قبولها اياها عادما لها وجب ان يكون ما هو قابل لجميع الصور قبل قبوله اياها عادما لجميعها ولذلك حكم على الهيولى الاولى بانها لا يتقدم
بالعدم ولزم هذا الحكم بعينه للبصر قبوله المرئيات ولزم ايضا للعقل الثاني في قبوله المعقولات ولو كان لها صورة تخصها لم يكن قابلا لكل حقيقة على
التمام ولا كان قبوله اياها بالسوية بل كان قبوله لما يجانسه اكثر وابعد ولما يباينه اضعف واندر ولما كانت النفس التي قبلها عادمة لكل صورة بصورت
بكل معقول وقبلته قبولا واحدا بالسوية ولاجل ذلك قلنا انها بسيطة لان عدم كل صورة هو بسيط اذ المركب هو ما تركب من موضوع وصورة ومن هذا
الموضع تبين ان النفس ليست جسما ولا عرضا لانها لو كانت جسما لكانت مركبة وذات صورة وقد ابطلنا ذلك ولو كانت عرضا لكانت
صورة هيولانية ودخلت تحت مقولة من المقولات التسع وقد ابطلنا ذلك ايضا فقد فرغنا من ذكر الاشياء التي تشترك فيها جهتا العقل والحس
فاما الاشياء التي يباين منه ففي هذه من ذلك ان الحس اذا ورد عليه المحسوس القوي كالبين فانها تكل وتنفعل من الضوء القوي والاشياء
[illegible] كالسمع فانه تكل وتضعف الاصوات الهائلة التي تغرق قوتها وكذلك باقي الحواس فاما العقل الذي يختص به
[illegible] فانه يتقوى بكثرة المعقولات القوية وبها ومن شأن الحس اذا انصرف من المحسوس القوي الى
وصف [illegible] بالنقل وكل ما قوي عليه كان اقدر على تصور غيره وانفعال الحس اذا انصرف من المحسوس القوي الى النظر الى الصور المستقرة من الهيولى وجدا وبعيدا كاملا وناقصا
المحسوس الضعيف لم يمكنه ادراكه كالمحدق الى الشمس فانه اذا انصرف
عنها لم يمكنه ادراك ما هو
بين يديه

فاما الاشياء التي يتأثر منها ... تكل وتضعف من الاصوات الهائلة التي تفرق قوتها ولذلك البصر وكذا
الى ... كالسمع فانه يكل ويضعف ... وبها دقيقة النظر الى الصور المتفرقة من المحسوس القوي لا
وصف ... فانه يقوى بكثرة المعقولات القوية ... اذا انصرف عن المحسوس القوي فانه اذا انصرف
بالنفس وكل ما قوي عليه كان اقدر على تصور غيره وانفعل من الحس اذا انصرف ... فانه اذا
المحسوس الضعيف لم يمكنه ادراكه كالمحدق الى الشمس فانه
منها لم يمكنه ادراك ما هو
دونه

... [illegible] ... بالمعقولات ... القوي ... الضعيفة
النفس ... بل يقوى على ادراك الاشياء الضعيفة ... فالعقل بالقوية ... هذا
فاما ان لم يكن بصورة ... وادراكه يكون بآلة ... يتقوى ... المحسوس القوي الذي يوهنه ... الضعيفة ... من
ومن ذلك ان الحس هو غير مفارق للجسم ... فيه من اثر ... يقوى على ادراك الاشياء القوية ... اذا ... من هذا
اذا انصرف عن الاشياء القوية ... فادراكه ... جسمانية فلا بد ... البصر ... على ... فلا ... والاملاء واشياء كثيرة وادراك
فلانه مفارق للجسم ... بعده ... يعرض لها ما يعرض ... بحيث ... يحتاج الى آلة
المرضع ... النفس ... بصورة ... لانها لو كانت ... الاول ... فلا يحتاج العقل ... يعقل
بالعقل والعقل يعرف المقدمات الاول ... لا بآلة ... فلا يحتاج ... فيما سلف ... صورة
النحو وليس شيء من هذه مأخوذ من الحس ... فيما ... النفس ... ولا عرضا ... ان يكون جوهرا
ما يخصه من المعقولات ... فيما ... المعقولات ... فاما العقل ... بعينه
رابعا ايضا انه والنفس العاقلة ... ان جميع ... وجب ... النفس ... لضعفه كما قال ارسطاطاليس ... فاما ... فان الشيخ لو قبل عينا مثل عين
فانها ... الى ذاتها ... البدن ... يعرض ... العقل ... النظر ... تخيلا
وايضا فلو كانت النفس العاقلة في البدن كالصورة ... عن الكلال الذي يكون في حال السكر وفي حال المرض ... تضعف ... اذ
يكون في الشيخ ... النفس ... اللانسان ... بضعف ... الضعيف
الشاب يبصر كما يبصر الشاب ... الكلام ... الحس ... لو كان النفس ... النفس ... العارض
بان ... فاما ... حال السكر والمرض ... التميز ... ان
يضعف في تلك الحال ... غير فاسد ... في حال السكر ... النفس ... جوهر
العقل في نفسه جوهره بل لان البدن ... كما يعرض في ... الكتاب فاما العقل ... ان النفس جوهر ...

الفصل الحس

عرض ... من ... ثم قال ارسطاطاليس في المقالة الثالثة ... كما يرى قوم ... انها لو كانت
كما يفارق ... فاما سائر اجزاء النفس ... ان النفس ليست هي ... صورة
لا يقبل الموت ولا الفناء ... الحيوة ... المضاف لانها تحتاج الى موضوع ... لا تعاند ما ... في
اكثرة لكانت هي ... ولو كانت كذلك ... في تلك الفضيلة ... وجميع
ومما يدل ايضا على ذلك ان النفس الناطقة ... لذات البدن وشهواته ... فان النفس ... البدن ... الحيوة
ولا يمنع منه بل ... النفس ليست في البدن كصورة ... صورة الحيوة
البدن ... كالصورة الهيولانية فهو تابع للبدن ... الحيوة للنفس ... مفارق للبدن لانه لا حاجة به
بل انما تولد في البدن حيوة واذا كانت ... الابدان من النفس ... مفارق للبدن ... الذي حكيناه عنه ... فان
بعينها ... فيما تقدم ان للنفس افعالا خاصة بها مفارقة للبدن وما كان ... فاما قوله في آخر الكلام ... كما يدعي قوم
الى البدن ... بانها لا تقوى بقوة البدن فلا تضعف لضعفه ... فاما سائر اجزاء النفس ... تجري كما تجري الاجسام
قوله فهذا وحده وقد يمكن ان يفارق كما يفارق الابدي الفاسد فاما سائر اجزاء النفس ... وكذلك قوة ... الا فعال
كان هذا راي الفيلسوف وراي جماعة من الحكماء في اجزاء النفس ... يموت الانسان اي يبطل ... مدة طويلة ... الانفعال
هذا الجزء ... الشهوانية ... الحيوة للبدن ... لان صدور ... الشهوة
وذلك ان ... هيولانية ... مختلفة ... ومثال ذلك ان صدور ... ابدانهم ... او بغداد

لتعاقب عما يحلل [illegible] الكبد [illegible] من بدنه بما يورد به لما كانت

من البدن انما هو من نحو [illegible] الحي عن بدنه باخراج الدماغ [illegible] المهندس لها فان

صدور الروح الذي انما هو يتبدع به [illegible] القلب وصدور الفكر والتخيل باخراج الدماغ [illegible] يستعمل الآلة [illegible] ان النفس الناطقة تصدر بان ما تقدم [illegible] حركة

وانما يكون ابدا من نحو القلب وصدور الفكر [illegible] نفوسنا يستعمل الآلة وشرفه واما ذات النفس [illegible] انها باقية دائمة البقاء [illegible] الالات الحساسية وكل ما كه

هذه الالات اول للنفس استجاز وان يستعملها نفوسنا [illegible] شريفة بالغة اكمل اغراض الحكمة [illegible] المستعمل لها [illegible] خاصة بها لا يمكن [illegible] النفس [illegible] الانتقال

كانت الغايات التي يتم بها الافعال الشريفة [illegible] الالات بل الالات كلها عائقة لها عن تمام [illegible] النفس انما [illegible] الموت انما نفهم [illegible] النفس [illegible]

ان لها فعلا خاصا وحركة ذاتية لا تستعمل فيها شيئا من الالات [illegible] النفس الناطقة باقية دائمة البقاء [illegible] ان هذا الاسم [illegible] الموت [illegible] فاذا فارقت تلك الصور

الحركة بيانا اكثر من هذا فاما الآن فانا نسوق البرهان على ان النفس الناطقة [illegible] واقول ان في [illegible] الشيء [illegible] بعبارة فاذا فارقته

خاصة به لا تستعمل فيها شيئا من الالات الجسمانية فهو غير فاسد [illegible] الجسم فالنفس غير فاسدة ببطلان الجسم [illegible] صورة [illegible] في الكبد [illegible]

للجسم تبت اذا فارقته النفس ويعنون بمفارقة النفس التي الذي كان به [illegible] في جميع الصور [illegible] المختلفة [illegible] في الثوب [illegible] النفس فان فهم [illegible]

عبر [illegible] بعبارة اخرى فهم يقولون حي وميت اشارة الى ما ذكرناه [illegible] في جميع [illegible] الموت [illegible] لا مفارقة النفس [illegible] لا ضد له

في البيت انهدم فليت شعري كيف يفهم في النفس اذا انفردت عن البدن المعنى [illegible] البدن [illegible] الموت [illegible] في اوائل [illegible] الكبير [illegible]

الفصل السادس

هذا المعنى فليلتمس [illegible] غير الموت اعني البطلان [illegible] النفس [illegible] عرض [illegible] وقد تبين في [illegible] ووضع [illegible] الله عز وجل

لا يبطل وهي غير مركبة فاذن لا تنحل [illegible] الاولى غير [illegible] في النفس غير مادية [illegible] النفس تنطلق كل ما يوجد فيه

في اقتصاص مذهب الحكماء والوجوه التي اثبتوا بها ان النفس لا يبطل ولا تموت اعتمد افلاطن في بقاء النفس على ثلث حجج [illegible] النفس تنطلق الحيوة ابدا

حيوة والثالثة ان كل فاسد فانما يفسد من قبل رداءة فيه والثالثة ان النفس متحركة من ذاتها فاما الحجة الاولى فبناؤها على هذا [illegible] ان تعطل الموت

كل ما يوصف فيه وكل ما تعطى الحيوة ابدا فكل ما يوصف فيه الحيوة جوهرية [illegible] النقيض ضد [illegible] الحيوة هو الموت فالنفس [illegible] الموت [illegible] اذ [illegible]

كما قد طلب اصحاب افلاطن في تفسير هذا القول اكثر واشرحه [illegible] مقدمات وتركيبها وصحة [illegible] بما [illegible] البرهان بعد

الثلاث اما الحجة الثانية فانها مبنية على انه لا رداءة في النفس فينبغي ان نشرح حقيقة الرداءة وما يراد بها [illegible] هذا الكلام [illegible]

وذلك فنقول ان الرداءة مقرونة بالفساد والفساد مقترن بالعدم [illegible] مقترن [illegible] فالرداءة [illegible] الرداءة الجودة

فلا عدم وحيث لا عدم فلا فساد وحيث لا فساد فلا رداءة [illegible] الرداءة [illegible] الشر [illegible] يتفرع [illegible] الفعل الفعال

والجود مقرونة بالبقاء والبقاء مقترن بالوجود والجود [illegible] صورة [illegible] الخير والشر [illegible] كلام طويل [illegible]

وذلك ان الوجود والحق الذي [illegible] الشرح الا اني قد اجتهدت في اختصاره واراده

في قرار كلام افلاطن فيه ذكرنا [illegible] ان [illegible] صورة [illegible] محتاجة

مع ذلك [illegible] والان فنقول ان النفس صورة [illegible] البدن [illegible] فالنفس [illegible]

الى [illegible] في وجودها فالنفس ليس لها شيء من رداءة فالنفس [illegible] النفس [illegible] النفس [illegible] ذاتها [illegible]

ليس فيها شيء من الرداءة وكل ما ليس فيه شيء من الرداءة فليس بفاسد فالنفس ليس بفاسدة فاما الحجة الثالثة [illegible] النفس [illegible]

ما كانت حركته من ذاته فهو غير فاسد فالنفس غير فاسدة فاما ما اورده [illegible] في [illegible] الحجة [illegible] التي [illegible] هذا [illegible] مضادة لما صدرت

عن قوة ما [illegible] والقوة التي عنها صدر [illegible] مثال ذلك البرودة فانها مضادة للحرارة [illegible] عن النار [illegible] مضادة [illegible] النفس التي

عنه الحرارة اعني النار فاذا كان هذا هكذا قلنا ان الموت اذا كان مضادا للحيوة التي هي في البدن فهو مضاد [illegible] كانت [illegible] قابلة

صدرت عنها حيوة البدن فاذا كانت النفس العاقلة غير قابلة للموت الذي هو ضد الحيوة التي للبدن [illegible] المضادة للحيوة التي

للموت الذي هو ضد الحيوة التي لها لان المضاد لحيوة البدن هو مضاد لحيوتها ايضا كما بينا فالنفس غير قابلة للموت [illegible]

الفصل السابع

في ان النفس والحيوة التي لها وما يملك الحيوة وما الذي يحفظها عليها حتى يكره

[illegible] وانها البقاء سرمدية ان الحكماء لما لحظوا النفس من حيث كانت متممة للبدن محيية له قالوا هي حيوة

[illegible] ولا يريدون بذلك انها صورة الحيوة لان هذا شيء قد وضح

بطلانه

صدرت عنها حيوة البدن ... فإن النفس ...
للموت الذي هو ضد الحيوة التي لها لأن المضاد لحيوة البدن هو مضاد لحيوة لها أيضا ... وما الذي يحفظها عليها حتى يكون
في أنية النفس والحيوة التي لها وما تلك الحيوة

الفصل السابع

وأنية البقاء سرمدية أن الحكماء لما لحظوا النفس من حيث كانت متممة للبدن محيية له قالوا هي حيوة
ولا يد ... بذلك أنها صورة الحيوة لأن هذا الشيء قد وضع
بطلانه

... وإنه لك أنها الجالبة ... لما لحظوها هي ... حركة وذلك أنه
هو أولى بالحيوة منه ولما أطلق عليها أفلاطن أنها حركة التي للنفس فإنا قد قلنا أن النفس
الحركة ذاتها وقد ... [illegible] ... الحركة حركة الرتبة وهي
... ذاته فجوهره ... [illegible] ... لم يمكن خارجة عن
قال في كتاب النواميس أن الذي يحرك ذاته ... [illegible] ... الحركة لما لم تكن جسمانية ... إنما هي بذاتها
جوهر ... الجسم والحركات التي ... [illegible] ... في حال من الأحوال ... كانت ذاتية ... تحت الزمان وما كان في الزمان
جوهر النفس ... فإنها لا تجد النفس خارجة عن الحركة ... لما كانت ذاتية كانت ... كلها داخلة تحت الزمان ...
ذات النفس ولذلك قال أفلاطن جوهر النفس هي الحركة ... تحت الزمان إن أنواع الحركات الطبيعية ... وجودها الآني
وغير داخلة تحت الزمان فإنها حركة ... فقد لحظ جوهر النفس ... تحت الزمان لا وجود له إلا في الكون فالحركات الطبيعية ... والزمان ...
وجوده الآني الماضي منه والمستقبل والماضي من الزمان فقد انقضى وذهب والمستقبل منه لم يأت بعد فالزمان لا وجود له ... الحركة المكانية ... بالماضي والمستقبل وإنما هو بحسب الآن
ولذلك قال أفلاطن في كتاب طيماوس ... [illegible] ... والشيء الموجود ... ما كان ... فوق الزمان فهو ... فوق الحركة الطبيعية
لا اسم الوجود ... بمقدار وجود وإنما هو ... الآن ... [illegible] ... فوق الزمان لأن ما كان فوق الزمان ... السرمدية ... والبقاء ...
ليس يستحق اسم الوجود بل ... الكون فأما الموجود الذي لا يكون ... الماضي والمستقبل بل وجوده ... [illegible] ...
وما كان فوق الحركة الطبيعية ... [illegible] ... فإن النفس ...
أن حركة النفس التي ... [illegible] ... الحركة ذاتية للنفس ... [illegible] ... البارئ
منه ... الحركة ... [illegible] ... البارئ تعالى ... [illegible] ...
الحركة ... أن الحركتان للنفس ... البارئ تعالى ... [illegible] ... فالنفس حيوة
الجهة الأولى ... والجهة الأخرى ... [illegible] ... فهو ثابت والثبات
سبحانه ... [illegible] ... أفلاطن ... حيوة النفس وذات النفس ... وما كان غير ... فهو ثابت على جميع
وليس كل حيوة ... [illegible] ... على الحكمة
هو السكون ... [illegible] ... المنطق ... [illegible] ...
بما أوردناه في هذه المسألة ... [illegible] ... المعاني ... [illegible] ... الحركات
ومشاركة ... [illegible] ... الفلسفة ... [illegible] ...
الكتاب ... [illegible] ... المنطق ... [illegible] ... حركة نقلة فإنها ينتقل
التي ... على الأجرام الطبيعية ... الأجرام ... الحركات ... [illegible] ...
حركة السماء لأنها أول جرم ... الحركة ... الحركات الجسم ... حركة النفس ... [illegible] ...
بأجزائها فأما كل السماء فهو ثابت في مكانه غير منتقل عنه فهو ساكن فقد أشبهت حركة السماء حركة النفس ... [illegible] ...
الشيء المتحرك ... [illegible] ... حيوة ... [illegible] ...
الحركات ... [illegible] ... الفلك ... المعلول ... [illegible] ...
... هذا الكلام ... هذا الموضع ... [illegible] ... بالعقل ... [illegible] ... ناقص الوجود
من حركة الفلك وحركة الفلك ... حركة النفس ... [illegible] ... للبارئ تعالى ... لم يتحرك ولو تحرك
إلى التمام فأما العقل ... [illegible] ... الدائم ... [illegible] ... التمام لم يتحرك ...
عن ... الحركة إنما يكون ... التمام ولما كان غير ممكن في المعلول أن يكون ... [illegible] ... والحركة ذاتية لها ...
لكان الحركة باطلة والعقل ... النفس ... بالعقل ... [illegible] ... البارئ تعالى ... [illegible] ... عليها سرمدا
... [illegible] ... البارئ ... [illegible] ...

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible] ... فان الصغير احوج الى ... [illegible]

[illegible]

٢٨٩

الى ما يقيمه ويطلب ... [illegible] ... على كل احد ... [illegible]

[illegible]

يحتاج ... [illegible]

ان ينبه ... على شرائط الدول ... [illegible]

[illegible]

نفسه للنقش ... [illegible] ... الكتاب ما يكون ... [illegible]

الى ... [illegible]

سيرة ... [illegible]

في تحصيل السعادة ... [illegible]

الاول فذكر ... كمال النفس ... [illegible]

[illegible]

۲۹۰

سار بینها ... روحانیا ... خارجة الیها ... بالنظر الی ... بملک الآثار بعضها ... جسمانی

ملک القوی فی الاجسام الطبیعیة ... بالعالم الاول واستبصاره فیه ... کان ... فاد ... ومعنی انه ...

المحتاجة الیه ... العالم الثانی الذی ... الاضافة الی ... الطف واغرب واعجب ... الثانی کالحاطة ... اللطیف الذی ... واستبصاره

لما جاز ان یلوح ... العالم ... محایب الحکمة وآثارها ... المحیط ... العالم الثانی ... الاول ... العالم الذی قبله ...

العالم ... الاول ... الثانی ... الاول ...

[illegible]

۲۷۸

[illegible]

وتشاقهنا الكبرى [illegible]

ثم ان كل واحد من هذه الكرات بالاضافة الى ما فوقها [illegible]

عند الهواء [illegible] الاخر من الموجودات اعني الروحاني فانها وان لم تكن مجتمعة [illegible]

محتاجة الى المكان فلذلك ينبغي ان يعتقد فيها ان احاطتها احاطة اشتمال وتدبير وتدبيرها بانها قوة الهية سارية في الاجسام كلها تدبرها حتى لا يفوتها شيء منها [illegible]

بيانها في الاجسام الكرية ولكن هذه احاطة تحريك وتدبير [illegible]

ولا باطنا ومن عرف كيف احاطة الطبيعة بالاجسام كلها عرف كيف احاطة النفس بالطبيعة وكيف احاطة العقل الفعال بالجميع وكيف يشتمل على الكل مدبر واحد فايض بالوجود عليها [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو التي يبتهج النفس بلبس ذكرناها فيما سلف [illegible] فارج حركت النفس [illegible] بطلب الكرامة
النفس فاذا اثار رب الشهوة بالجوارح يدركه [illegible] الى الحقد والانتقام والى [illegible] لطلب [illegible]
[illegible] وما اشبهها واذا اثار النفس حركت النفس ورد عاها الى [illegible] زخرفه [illegible] الحقائق [illegible]
[illegible] العقلية والتسلط وهذه كلها علائق النفس ويعوقها عما يكمل [illegible] خارجا عنها [illegible] فانى بسط [illegible]
[illegible] المكونات وتحت الزمان [illegible] اللطائف انه لم توجد لكم الوجود واذا لم يكن موجودة [illegible] بالصدار الذي
انما هو [illegible] سعادتها وتكميل [illegible] ومحسوسات [illegible] المرأة المصقلة [illegible] كالماء والمصقلة

٢٩٣

البصير الى [illegible] الشهوة
[illegible] فانا كان [illegible] يستعمل منها في الامور [illegible] فهو باذن [illegible] الشهوة
[illegible] التي هي في الوقت [illegible] النقص والبصيرة [illegible] عليه [illegible] بحسب ما [illegible] البقاء
[illegible] السعادة لان النفس انما [illegible] تمثل [illegible] بقضيبها [illegible] منها [illegible] والبصير [illegible]
[illegible] بمرتبة الملك [illegible] الاخرى في مرتبة [illegible] الى طبقه [illegible] البدن [illegible] الله
[illegible] ما ينها [illegible] على [illegible] البصيرة [illegible] من الالام والاوصاف [illegible] بنيت [illegible]
وان كان [illegible] بدرك لا نعكاس [illegible] والخروج عن [illegible] النفس الذي [illegible] من الالام [illegible]
الشديد [illegible] العشق والحور [illegible] الايام [illegible] في المباحث الفلسفة ان اللذات الجسمانية انما هي [illegible]
وان البقاء البصير الى الشقاء الدائم والعذاب الاليم [illegible] الكلام على [illegible] الراى [illegible] من [illegible]
وانما تسلطنا فيها [illegible] الذي [illegible] الفلسفة وليس [illegible] العامة لانهم انما [illegible] لم يكن [illegible]
منها وهذه المواضع [illegible] التي هي غير معتادة [illegible] الناس [illegible] العين التي [illegible] الى المحسوسات في كل [illegible]
الوهم [illegible] هذا الوجه [illegible] اليه [illegible] لانهم [illegible] الذي هو الحقيقة [illegible]
الحقائق [illegible] من الحواس فيهم [illegible] خرافات [illegible] ان كمال [illegible] الذي [illegible] في العلم اذا
عليهم ويضرب لهم [illegible] الكلام [illegible] الذي [illegible] فيما سلف [illegible] غير موجود
ويحسبون الذي هو [illegible] وهذا الكلام [illegible] المعدوم وهذا [illegible] موجود [illegible] عليهم [illegible]
اشير اليه [illegible] المعقولات المجردة التي [illegible] مواد [illegible] الموجود حقا سوى انه [illegible] الا ان
في الحواس التي [illegible] موجود [illegible] الوجود [illegible] انواع المكابرة [illegible] الطبقة [illegible] الصور [illegible]
كما يطف على [illegible] فانهم يضربون الرياضات من الانبياء عليهم السلام واحتمال [illegible] عظيم [illegible] لستطيعوا
ليلقنوا التوحيد تلقينا [illegible] الابدان [illegible] عظيما على سرير عظيم [illegible] قالوا [illegible] فلذلك [illegible]
وحقق [illegible] صفات المخلوقين [illegible] الرحيم [illegible]
منهم والا [illegible] الى التعطيل والله تعالى رؤف بعباده [illegible] والاتصال بعضها
في البنوات وهي تشتمل على عشرة فصول الفصل في ترتيب موجودات العالم
بعض انه وان كان قصدنا الاول الكلام على النبوات فانا لا [illegible] الى تحقيقه [illegible] وذكر ترتيب الموجودات والحكمة البارية في [illegible]
نشات من قبل الواحد الحق [illegible] كل [illegible] بميزان العدل [illegible] هذه المراتب [illegible] الى اقرانه
فاذا [illegible] الذي هو غرضنا [illegible] الى [illegible] ليكون علمنا [illegible]
فاذن كما مضطرين في غرضنا الى ذكر الموجودات [illegible] تفصيلا [illegible] فنقول اما اتصال الاجرام
الموجودات بعضها ببعض فان الكل واحد [illegible] مركز الارض الى ان ينتهي الى سطح الاعلى الفلك التاسع [illegible] واحد ذو اجزاء
مختلفة [illegible] فاما تقسيم اجزاء هذا الكل فانه بالقسمة الاولى ينقسم الى قسمين الى عالم الكون والفساد [illegible]
العالم الذي لا كون فيه ولا فساد وهو السماء والافلاك [illegible] الكواكب واما اتصال اجرام الافلاك [illegible] بعضها ببعض [illegible]
المتحيزة فيها [illegible] وانه لا [illegible] مشهورة [illegible] في كتب الهيئة [illegible]
يمكن فيها [illegible] واما اتصال الاجرام التي في عالمنا هذا [illegible] وجود الخلاء اى البعد [illegible]
في [illegible] فاما اتصال الموجودات التي [illegible] الحكمة سارية فيها [illegible] من قبل الواحد الحق في جميعها [illegible]
[illegible] كل نوع [illegible] كالسلك الواحد الذي ينتظم [illegible] كثيرة [illegible] عقد واحد فهو الذي [illegible]
عليه [illegible] الله تعالى ان اول اثر [illegible] في عالمنا [illegible] المركز بعد امتزاج العناصر الاول حركة [illegible] النبات وذلك [illegible]
بالحركة وان [illegible] في [illegible] عرض كثير [illegible] الا [illegible]
ثلث مراتب وهي الاولى والوسطى والاخرى [illegible]
الكلام

عليه انه ... الاولى والوسطى ... كثيرة اللطيف فقبول ان ... يحفظ نوعه ... يقوى ... [illegible]

ان كان يكمل ... المرتبة ... الى البذر ... النفس ... الآثار ... الحكمة اكثر مما ... [illegible]

... عرض كثير ... المرتبة ... ما قصدنا اليه ... في الارض ... تحتاج الى البذر ... نظهر ... الوسط ... [illegible]

... النبات في تبدل ... الاثر الشريف ... البذر ... تحتاج الى ... [illegible]

اول مرتبة النبات ... القوة ... الحركة الى ان تنزع ... ويحفظ ... [illegible]

كانواع الحشيش ... الشيء الذي ... على الجبال وفي البراري ... [illegible]

... في الشرف الى ان يصير ... الشجر ... [illegible]

... المعنى ... شيء بعد شيء ... هذه المرتبة ... النبات ... الحيوان ... [illegible]

الثالث ... اول هذه المرتبة ... النبات ... الحيوان ... [illegible]

[illegible]

كالنمل والنحل والحيوان الذي على [illegible] فمنها البليدة الجافية الحواس ومنها [illegible] افقه الا
[illegible] وهي مع ذلك متفاوتة المراتب [illegible] والبازي من الطير ثم تقرب من آخر مرتبة البهايم والبصير في
وتبين [illegible] لقبول اثر النطق والتميز كالفرس من البهايم [illegible] القرد واشباهها من
وفي اول مرتبة الانسان وهذه المرتبة ان كانت [illegible] حكمة بعيدة مرتبة الانسان وهي مرتبة [illegible] قوة التميز
[illegible] الثانية وليس بينها وبينه الا اليسير الذي [illegible] انقضت قامته وظهر فيه قوة
[illegible] الذي يناسب احواله وقريبة افق البهايم [illegible] تهيؤ نفس [illegible] الى المعارف وتقوى فيه اثر التفكر
في [illegible] اليسير الذي [illegible] بالاضافة الى ما دونه من رتب البهايم فهو خسيس
وبعض العادات بالفهم والتميز وهذا الاثر وان كان شريفا بالاضافة الى ما دونه [illegible] مرتبة الانسانية فهي في افق
[illegible] بالاضافة الى الانسان الكامل النطق وهذه المرتبة [illegible] الارض
البهيمية وهي في افق [illegible]

[illegible] فهم بما ادركوا [illegible] حصلوا غير [illegible] ترتيب والرابع
[illegible] الرتبة الاخيرة من البهايم التي ذكرناها [illegible] اخلاقهم [illegible] في هذه المرتبة حتى
الاكثر شيء من المدن [illegible] الامم التي تجاورهم [illegible] فلان المفتي وفلان
الاستخدام [illegible] وبين الصناعات [illegible] المستقلة حتى يقال
[illegible] بحيث [illegible] الحس واستقامة النظر وصحة الفكر وجودة [illegible] على الامور [illegible] بقدر تقارب البلوغ
بلغ بها الى حيث لو لي الواحد بعد الواحد في قوة الحس وسرعة [illegible] قال الشاعر الالمعي الذي يظن لك الظن كان قد راى وقد سمعا فاذا بلغ الانسان هذه المرتبة [illegible]
محدث ومعاني وكانما ينظر الى الغيب من وراء ستر رقيق [illegible] الوجود الذي هو اعلى من الوجود الثاني ولم يبق بينه وبين المرتبة الاعلى الا درجات يسيرة
الى غاية افقه التي يتصل بها او بافق الملائكة اعني الوجود الذي هو اعلى من الوجود [illegible] حتى يحاور الملك [illegible]
ففي العالم الصغير وشرحنا اتصال تراه بعضها ببعض وكيف يرتقي قوة الحواس منه الى ما هو اعلى منها [illegible] ويطلع الناظر في هذه المراتب على صورة
في ان الانسان عالم صغير وتوالد اتصاله تلك الاتصال [illegible] الروح المسمى في القرآن روح القدس
فهناك يتبين غاية افق الانسانية ونهاية شرفه وكيفية مرتبته واتصال الروح المسمى في القرآن [illegible] والنبات
الوحي وبفهمه يعرف شرف الرسالة وعلو درجة النبوة ان شاء الله تعالى ذكره
اما الانسان عالم صغير وتوالد اتصاله في نظاير جميع ما في العالم الكبير من الاتصالات الاربعة من المعمور والخراب ومن البر والبحر والجبال والبحار [illegible]
والحيوان وكان مختصر من الجميع [illegible] فالمقدر ما يطابق منه المتماثل وجه الحكمة [illegible] الكتاب
[illegible] الى العرض [illegible] من شرح البيوت [illegible] لو وجدت فيه [illegible]
وليس هذا شرطا في [illegible] فاقول انه لما كان الانسان مركبا من العناصر [illegible] وان كانت [illegible]
اعني الجزء من [illegible] يجري مجرى الارض في البر وييبس يجري مجرى الهواء [illegible]
وجب ان يوجد فيه مركبة [illegible] الانسان ما يجري مجرى النار [illegible] جميع البدن [illegible]
ومجرى الماء في البرد والرطوبة اما ما يجري مجرى النار منه [illegible] البدن واما ما يجري مجرى الهواء فالدم الذي في العروق
ما يجري مجرى الارض [illegible] الاركان الاربعة [illegible] والدماغ
لانه حار رطب واما ما يجري مجرى الماء [illegible] بطبع النار [illegible] الحرارة والرطوبة وهو بطبع الهواء
صار غذاء تاما ولم يكن له فضلة [illegible] الاصول واول [illegible] فروعها فاما
معدن البرد والرطوبة وهو بطبع الماء والعظام معدن البرد واليبس وهو بطبع الارض [illegible] مجرى السحاب والعرق
مثالات اخر اما في العالم الصغير فان الرطوبات التي تجري من العين والفم تجري مجرى العيون في الارض [illegible] مجرى البنات
تجري مجرى [illegible] فان كبارها يجري مجرى الاودية وصغارها يجري مجرى الانهار [illegible] والشعر فهو جار مجرى
[illegible] الذي يتولد في ظاهر البدن يجري مجرى الحيوان [illegible] المقدم الذي فيه الوجه
[illegible] الذي فيه [illegible] يجري مجرى الخراب الذي فيه البراري [illegible] يجري مجرى كوكب [illegible]
مجرى العامر الذي فيه البلدان [illegible] الذي فيه [illegible] والازل والطوفان والرجفة [illegible]
وطبقات العين يجري مجرى الافلاك الكواكب يحدث في البدن جميع ما يحدث في العالم من الرياح [illegible] والكواكب السبعة [illegible]
والزكام والحميات [illegible] عوارض البدن ثم ان في البدن ما يتحرك من ذاته [illegible] في شرف [illegible]
كالاذن [illegible] ما يتحرك بالقهر والنزف [illegible] فاما [illegible] البدن [illegible] العالم الاكبر [illegible] الذي على [illegible]
من [illegible] البدن كله وما كان يحب [illegible] جميع بدن الانسان هو الراس الذي
الشكل ونضله على جميع الاشكال [illegible] ولم يوصل بها [illegible]
وهو تام كامل فيه الحواس الخمس وفيه نظير آثار الانسانية من الفهم والتمييز والفكر وبالجملة جميع قوى النفس الا انه [illegible] الى الانتقال والسعي [illegible]
جوار البدن لما كانت حيوته [illegible] الآفات الكثيرة [illegible] وحركة [illegible]
[illegible] الاذيات وليس تتم له ذلك الا بالحركة وفيه التعرض للآفات [illegible]
مع ذلك

٢٩٦

يحتاج يحفظ عليه ... رمك الحرارة تنتشر الى اطراف الكره ... لطفاها بعاد تلف حتى لها ما فد
الى حواره ... وهذا جامع ... في الوسط كالمركز ... الحرارة اللطيفة ... الحرارة فالطفها ... حرالدماغ ... مجاري وسافد
اعتدال ... منعى ان يكون في الوسط ... لا يصلح الا بذلك فلذلك ... الى الهوا والى الحرارة ... ان يصل منها ومن ... سورتها
لطيفة جدا ... يحفظ عليه مزاجه ... الدماغ ... البخارات الكثيرة والبخار ... الحرارة لما ... ان يصل منها ... التنفس
بالسواد يحفظ عليه مزاجه ... الرطوبة ... البخارات الكثيرة ... الحرارة ... يتصل الى ههنا ... طويلة ... من جوهر القلب
الانسان وايضا فان الحرارة ... فالطفها للوقت ... الحرارة ... واعتدت ... فيها ما يحتاج ... الحرارة
اوصل الهوا الى الحرارة فالطفها ... القلب ... الحرارة واعتدت ... التنفس لروح ... الحرارة
يجري مجرى الكوات وهي الشريانات التي بين القلب ... بحفظ مزاجه ولما زيدت ... الحرارة ... خلق ... التنفس ... الى
يحبس في القلب حرارته ... يصل الى الدماغ منها قدر الحاجة ... المرافق لها الذي ... فيه فلذلك ... من الرجلين ... في
جوهر وفاني فاحتاج الى نافح ... البخار ... الحرارة خلقت ... التنفس ... وظاهرها وباطنها التي قد
في اسباب البقاء ولما احتاج الى الغذاء ... وجمع ... في كتاب ... منافع الاعضاء من جليلها ودقيقها ... ظهر ان لواه متصله
الاسن والهرب من المكروه ... القوى لما ... عرضنا
دلت على حكمة باريه وقدرته التامه ... لطيف ... في ذلك ... احوال هذه القوى ... في كيفية ارتقاء
كالتقاها في العالم الكبير ... ولولا هو لم تعرفت
وتتصور ... الاول ... ان الحواس ... الحركة ... على ما كنا بيناه ولم يكن
الحواس الخمس الى القوة المشتركة ... ان النفس لما تحركت الحركة المنسوبة الى ... الى غاية
حلول الحواس ... بعد ان ... الحيوان ... يمكن ان ... الاتصال الذي
ممكنا في الجسم المركب على ... بالنفس ... الى غاية ... ان ... يمكن ... من الغذاء ... الجدار
ما يمكنه ان ... ثم ... قوى النفس ... القلب دم رقيق ... من الغذاء ... الحرارة
يصير ... مثال ذلك ان ... الغذاء ... في القلب ... في العرق ... الذي
رتبة في القلب ... في العروق ... شريانات ... ما يكون من الدم ... قرب القلب
يرتقي الى الدماغ ... جريان ... فيه ان ... الدم ... دقاق
فيرتفع منه بخار لطيف ... العرق ... الدم ... البخار حتى يصل في الدماغ ... بخار ... الحرارة
كثيره ... بالشريانات ... في الدماغ ... الحس والفهم ... الدماغ ... يكون ... الحس والحركة
وتهذيبه ... قوى النفس ... الحس والفهم ... الروح ... جابه ... تهذيبه
الارادية في جميع البدن ... الحيوان ... النبات ... الحواس ... المحسوس ... تادي
لطيف جدا ... البصر ... الحس ... الحواس ... عمل ...
منه الى الحس المشترك وهو قوة من قوى النفس ... اللطيف ... الحواس كلها ... منها الا ان الفرق بينهما
من المحسوس ... الخاصة ... الحس المشترك ... الحس المشترك فانه يقبل الصور ... الحواس ... فهمه واثبته
الى ... الحكمة انما ... الصور ... الجزئيات من المحسوسات ... على طريق ... واشرف ولذلك
... الصور لانه ... الصورة ... الصورة على طريق ... الى قوة تسمى متخيلة ... باطن
... فيه من تلك الصور ... في الاجسام ... هذه الصور الى قوة ... الكثيرة
يدرك ... والتجربة ... الصور ... التي يحفظ فيها الاشياء
... وهذه القوة ... الدماغ ... الدماغ ... قوة
... اذا اشتد ... وهذه القوة ... الحيوان ... ولذلك
... الرؤية ... الدماغ ... القوة ... فيها
... ما حركة الرؤية والتوجه ... القوى ... في ... ويتبطر
زيادة فيه ... الدماغ ... القوة ... فيها تقد
حصلت تلك الصورة في هذه القوة

[illegible]

... يحضور وذلك كما تصورت تلك الوسايط [illegible] فيما تقدم [illegible] في جميع الموجودات [illegible] لان البرهان هو نتيجة

في كيفية الوحي من فهم جميع [illegible]

[illegible] الانسان كان مستورا [illegible] ان يرتقي فيه آثار [illegible] الى العقول ولا يحتاج [illegible] الى قياس برهاني لان البرهان [illegible] الامور عن

[illegible]

حقايق الامور التي في العقل وذلك ان هذه القوى متصلة [illegible] في القوة الفكرية ويوثر القوة الفكرية في القوة المتخيلة ويوثر القوة المتخيلة في الحس فيرى الانسان امثلة الامور المعقولة

[illegible] على سبيل الفيض فيوثر حينئذ النفس في قوى الفكرية [illegible] وكما ان النايم يرى امثلة الاشياء المحسوسة [illegible] يحتاج

اعني حقايق الاشياء ومباديها واسبابها كانها خارجة عنها وكانما يراها ببصره ويسمعها باذنه [illegible] وربما راها مرموزة يحتاج الى تاويل

في القوة المتخيلة ويظن انه يراها من خارج وربما كانت صحيحة [illegible] عن المحسوسات حتى كانه غايب عنها فيشاهد

الى تاويل وتلك الامور [illegible] الكتاب [illegible] حال تيقظ او استغراقه [illegible] حاضرة معا فالامور التي له فيشاهد

في القوة المتخيلة ما اخذه [illegible] لا يشك فيه ولان تلك الامور مستقبلها وماضيها واحد [illegible] لان المبادي [illegible] واحدة

مستقبلها كماضيها فاذا اخبر بها كانت صحيحة [illegible] الفيلسوف الى قبول ما ياتي به اكثر

وكذلك [illegible] فاذا اخبر بها [illegible] ان احدهما ارتقى من اسفل والآخر [illegible] في تلك الحقايق

من مبادرة كل احد [illegible] تلك الحال في [illegible]

والقرار [illegible] تلك الحقايق اذا [illegible] ان يصنع صنع هيولاني

والمشاهدات عند من يرتقي اليها [illegible] الصور التي كانت لها كذلك الامور العقلية اذا [illegible]

القوة المتخيلة فكما ان الامور الهيولانية اذا ارتقت الى النفس [illegible] تلك الامور [illegible]

القوة المتخيلة ركبتها والبستها صورة هيولانية ملايمة لها فاذا شاهد الانسان هذه الحال [illegible]

وتعرف بها لانها هي الامور التي كانت [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible] الامور المستقبلة

انتهى الرؤية [illegible]

[illegible] وربما كان فيه غموض [illegible] ضرب الامثال ليقرب

[illegible] فانهم عليهم السلام يحتاجون لمن يسمعه الى الرمز [illegible] فاذا علم في بعضهم

لهم من المبدا والمعاد وايضا ولو كان جليا عندهم [illegible] على قدر منزلته

ويخرج كلامهم جامعا [illegible] جميع طبقات الناس [illegible] الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام والى من يقرب

من الفهم خصه بزيادة بقدر ما يعلم احتماله [illegible]

منزلته منه في التخصيص لم يكن [illegible]

[illegible]

[illegible] وكيف

٢٩١

يعني ان يكون [illegible] شيئا [illegible] في زمان طويل [illegible] اوكان

في مراتب العلوم [illegible] بالنقص هي على المراتب [illegible] او في ظهور

العقل بتدريجه [illegible] وهذا المقدار كاف [illegible] الرتبة التي خصه الله تعالى بها [illegible] فالامة تخضع له [illegible]

بابه به على الاغذية الغليظة لكان [illegible] بالطبع ان [illegible] على ذلك [illegible] فان احتوا به

في ان النقص [illegible] مطاع بالطبع [illegible]

ولو [illegible] على [illegible] انه [illegible] واخذ

جميع المبدعات دونه ومحتاجة اليه هو الذي [illegible] والى البعض [illegible] فاما ذلك [illegible] اراعي الوجه [illegible] كانت [illegible]

فمثله مثل الملك الذي يحتجب عن بعض عبيده ويطلع عليهم بحيث لا يرونه [illegible] والبهائم وانه يخدم [illegible] بالطبع [illegible] بعضهم مع بعض فان عادتهم [illegible]

اوفي [illegible] المعنى [illegible] البطش وعلى [illegible] امر الناس بعضهم [illegible]

[illegible] على [illegible] البهائم [illegible] ومن [illegible]

وجد واحد منهم واحدا اكثر [illegible] العقل فانهم [illegible] من الناس اكثر ما فيه العقل [illegible] ما اردناه

في العقل من الطاعة والانقياد وشدة التهيب والقوة [illegible] الامر [illegible] في مدة طويلة [illegible] له ما يريد [illegible]

الرئاسة والغلبة ويؤثر التسلط والاكراه على غير استحقاق [illegible] اثار العقل [illegible] التصنع [illegible] عليهم السلام

من مرتبة العقل وانه ملك مطاع بالطبع وان جميع ما دونه [illegible] لانه ذاتي غير متصنع [illegible] على ان من [illegible]

فليس يمكن فيه شيء [illegible] الكلام [illegible] بالطبع ولذلك [illegible] للتسلط بالمال

من اهل زمانهم يرون فيه اثار العقل [illegible] والشهوات [illegible] فوق [illegible] الملك [illegible] والاكوان

فيه المبهج والاموال [illegible] الشهوات والافراح فيها والتمكين منها وذلك لما [illegible]

المتغلب بالجند والحشم [illegible] الناس الذي [illegible] الشاعر [illegible] لم يكن فيه [illegible] الاشياء التي في الطبع ان [illegible]

لمن له رتبة زائدة عليهم في العقل [illegible] الانبياء عليهم السلام ولم [illegible] في جميع الاشياء [illegible] من حسد او محبة لرياسة او خوف

[illegible] ان يتعرض علينا [illegible] وكان ذلك الغرض [illegible] وتبع له انه صادق

متكلف [illegible] الامور متكلف ضده حتى [illegible]

من قوت شهوته او غيره [illegible] من ذلك [illegible]

وهذا اصل عجيب [illegible] الصادق [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] وانا قصدنا ذكر ما هو في الطبع ويجري [illegible]

في المنام الصادق وانه جزء من النبوة [illegible]

من امر النفس فيما سلف [illegible]

هذا الاجسام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... ان في تلك الحال ... ثم يرى ...
... الصافي بالجملة ... اولا اولا ثم تنبيهه الكدر فان
... الصافي منها
... في الروح
... ال هذه الى ل
... الروح ...
... بقيتها ويطبق جفنها الى ان يجمع ... مادام امرها جاريا ... طبيعي واذا كان
ولك

في ... سائر الحواس ... فقد ذكرناه ... فاذا لم يجد الجزئيات ... احدث
... احكام ... كالمرآة ... حدث
... في تلك الحال ... الحواس ...
... استفادة ... الحس ... ولم عل ... الحاح الى تا و
... تلك الاشيا بعضها على بعض ... فاذا تحرك النفس في حال النوم ... ما يراه ... ذلك
بغضه ... الرياضات الباطلة وجمع هذا اليسمى اضغاث الاحلام ... لا نهاية لها ... وان كان الخط قليلا كان ما يراه ... فانما يرى من بعض
وثرا على بدن انسان وضرب ... تاويل ... ويكون مستمرة به فاما غيره من افعال النفس ... ان تنبيه منها على عمل
الاستقبالية فان كان هناك خطوط من هذا المعنى بان كان ما يراه صادقا ... واحدا لوجب ان ... الله العرفيق
وبهذه الحال ... احوال النبوة لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكون ... بكله الى ... في عمره ... عليه ... الغرق
في النوم الى بعض الآيات ... بقصد ... ذلك ... حقيقة ... والكهانة ... ليس
النفس وان يشعر ولو بادنى شعور ... الى سعادتها ... في الفرق بين النبوة و ... الكهانة ... العالم صدق
والعصمة والهداية للصراط المستقيم ... باقسام ... في اوقات ... عليهم السلام ... تلك الافلاك ... تقيم ... لان تشبهها
بينها وبين النبوة مثل ان هذه العلوم ... اكثر ما يظهر في اوقات ... الازمان الرغبة
عظيم ... عرض من ابتداء ذلك الشكل وآخره الذي ... في الارض ... يكون ... ساعة ... التفحص بتلك
ايضا يكون غير تام فاذا ... الفلك وصار الى غاية تتم به في العالم ... ذلك الشكل ... بيكون
تبدل الاشكال في الافلاك ... التي يوجبها ... في ... واحد ... ثلاثة ... الشكل ... ولذلك يكون
القوة ... على التمام والكمال ... الشكل ... بالحركة ... القوة ... مرة ... وجب
النبوة اكثر ما يظهر في الازمان ... لم يعرض في بعض الازمنة ان يوحي الى اثنين ... القوة التي تقدمته ... وفي ذلك
ما يقتضيه المصلحة العامة ... الناس ... اظهرت النبوة التي هي ... الشكل ... القوة ... يحقق به ... الفضل
عنه ... ذلك التمام ولذلك ايضا يكون ما يظهر في زمان كل نبي ... على يده ... بما ... الفضل
النهج وعلى تلك الطريقة ... المتكلمون في زماننا على ... فقالوا انما بعث الله تعالى الى كل قوم ... الناس ... بما لا يعرف
فيه والبراعة والتبرز ... الذي لا يطيقونه ... مثله يكون ... واجدان لا يقول الناس ... ما ذكرنا وكانوا
شيا منه ... فهذا المعنى الذي ذهب اليه المتكلمون ... فانا ... ما ذكرنا ... وهي في
حملوا به ... ثم ... الكاهن ... صاحب هذا ... بها من ... تحركت ... بالارادة ... الكلام
نفسها ناقصة ... علامات تجري مجرى ... التي ... ذلك الاثر ... عن تلك الحركة ...
الذي فيه يتكلف من ... لينصرف نفسه عن الحواس ... الاثر ... الصدق والكذب ... واذا
ما يقذفه على لسانه ... صدق ... ورد ذلك ... غير ملايم ... عنه ... ازرق
عرض ... ربما يكذب الكاهن ... فان ... الظنون والتخمينات ... التصور ... فان ... الانبياء عليهم السلام
ويخبر ... اثر له في نفسه ... الى الظنون ... على قدر قبول اثر الاعلى وعلى كل حال فانهم ... عن الانبياء ...
متفاوته بحسب ... الثاني ... علي قدر ... ان يكون صادقا ... من سواد من
بالكذب ... عليه السلام ... ويكون اول ... في النبي المرسل
وبقاءه فاول ما يلوح له امر النبي عليه السلام فانه يعرف ... اجله الى وقت وفاته ... في اليقظة
قارب ... الذي ... غير المرسل ... احوال الوحي ... عليه من فوق
وغير المرسل اما النبي المرسل ... ما يكون من احوال الوحي ... الى ... اسفل
بحسب ما ... قوته ... ذلك ... الى ... لا يبصر
ابتداءا من قوته المتميزة ... العقل ... حس السمع وحس البصر ... كما قال الله تعالى وما كان
وهي التي في ... السمع فيبصر ... ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب

فاذا سمع ذلك [illegible] اليقين
الوحي وجد في قلبه روعة ثم سكينة ثم يكون هم تبع سعة الشيء التي توديهم الى [illegible] الا مطيع رکب فيه
وفي كلها الحياتين لو من كل الناس الذين هم اثار سننه على الطريقة ان تسلم نفوسهم الجهل وعليهم الخطاء سيهم [illegible] عليه الله تك [illegible] عظيم
صراط المستقيم وتأديبهم بالاداب التي تجري بكن نفوسهم مجرى الطب الا بدان [illegible] المارستان صلى الله عليه [illegible] الاتباع بالكل [illegible] بنيف
من الضلال ويقودهم الى الشريعة التي شبهت الشريعة المارى اعني الطريق الذي فان الوارد [illegible] ان يكون قوة عظيمة [illegible] ثم [illegible] ايه البعض
كل صنف وذلول ويستهين فيه بالموت وانواع الشدايد وتحمل ضروب الاذى والمكاره [illegible] الانسان من [illegible] عارض [illegible]
في قوة كل انسان الى رايه وصرف الخواطر الى ما يورده الاسماع [illegible] وله قدرة [illegible] اخلاقهم [illegible] ما يلوح [illegible] الا مور ان [illegible]
وارسين حصلة من الفضائل تجتمع فيه [illegible] بها من عزه ولا يمكن تحتجبه في [illegible] الكلمات [illegible] فانما يلوح من الا مور ان يحاوره [illegible]
الا مور ويتجلى له في الافق الذي ينتهي اليه ما يكون [illegible] اليه اسفل [illegible] التدريج لا يكون [illegible] بسيفه [illegible] خصلة
الفكرية ويتادى الى الخيالية وما بها الا انه ربما خوطب [illegible] الانسان شريف جدا [illegible] مخصوص [illegible] الا الى [illegible]
فان دعى الناس الى رايه بعلم شفقة الناس بعضهم على بعض [illegible] بعضهم على [illegible] لازم وليس يحتاج [illegible] الكثيرة الا الى اصدى [illegible]
يكون فيه [illegible] فيما بعد عشرة منها منتهي ان يجمع في الامام [illegible] بمقام النبي عليه السلام [illegible] احده [illegible] الامام [illegible] القيام [illegible] ان يكون [illegible]
في [illegible] الوحي [illegible] الصناف
عليه اليها بتعليم [illegible] [illegible] على سبيل التعلف
اصناف قوى النفس وذلك ان النفس التي لي النفس [illegible] قواها [illegible] قوى النفس [illegible] الا [illegible] التي هي [illegible] ما هو في [illegible]
الى اقسام كثيرة حتى ينتهي الى الجزئيات الى لا نهاية لها وانما عرض [illegible] الالات والمدركات الكثيرة [illegible] وذلك [illegible] تقدم من اول ما يقبله
ومنها ما هو في افق الحيوان البهيمي ومنها ما هو في افق الانسان واعلاها مرتبة كان في افق الانسان [illegible] حس البصر السمع [illegible] العرائس
الحيوان من اثار النفس التي [illegible] النبات [illegible] اللمس الذي يوجد في انواع الصدف ثم حس الذوق والشم [illegible] في اصناف الدود [illegible] وذلك
ثم [illegible] قبل صور السمع والبصر [illegible] الحيوان [illegible] فيما سلف [illegible] الحيوان [illegible] لانها بسائط [illegible] مخالطة [illegible]
انما تقبلان صور الامور من غير استحالة اليها [illegible] المخالطة [illegible] ولا [illegible] من الانواع [illegible] من الجهات [illegible] على
النفس من فوق غير ملابسة لشيء من [illegible] السمع والبصر [illegible] ان تجاوزها الى [illegible]
ان ملك [illegible] البسيط [illegible] اذا انتهت الى السمع والبصر [illegible] النفس [illegible] الثلث التي هي في
الحيوان [illegible] ذلك [illegible] جعل [illegible] اصناف [illegible] تقبله [illegible]
الحيوان البهيمي [illegible] النبات [illegible] على النفس [illegible] الباقية كلها ثم ما [illegible] عليه بعضها الى ان [illegible] الصحيح [illegible] على
في الفرق بين النبي والمتنبي ان هذا الفرق [illegible] الحكمة [illegible] وسلم
من قواها وبالله التوفيق
العوام [illegible] على الخصوص [illegible] ان [illegible] الكتاب [illegible] لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] التي [illegible] جميع الناس فهو [illegible] محتاج الى [illegible] الحاجات الى [illegible] والشهوات [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الامور التي [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الى امور [illegible] الطعم او الشرب [illegible] ان [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] انصاف [illegible] الحقائق [illegible]
يعرف به [illegible] عن شيء من [illegible] اول [illegible] ان [illegible]
وفضل [illegible] القوم [illegible] السلام [illegible] اسال [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible] [illegible] لا تغير [illegible] من نفسه [illegible]
[illegible] ان [illegible] الكلام [illegible] من [illegible]
[illegible] الاشارات فيها واما ان [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الحقيقة التي [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] فان العلم [illegible] الباري مولانا [illegible]

[illegible]

النظام متوقف على [illegible]

احواله [illegible]

اولا يجاب الوجود [illegible] فاختاره

[illegible] الله تعالى [illegible] الكمال

الصحيح [illegible] الباري

مبدأ لكل نظام [illegible]

موجودات الباري ونظام العالم [illegible]

النظام [illegible]

من التعقل لانه مجرد [illegible]

فالذات واحدة والاضافات [illegible]

[illegible]

[illegible] الذات [illegible]

الذات [illegible] فان حقيقة [illegible]

على الوجود مطلقا [illegible]

[illegible] ذاته فيكون لذلك الاثر [illegible]

فالاول لما كان وجوده لذاته [illegible]

العقول [illegible] الوجود [illegible]

بل يوصف بانه عقل [illegible]

العقول ولذلك لا يوصف [illegible]

ولا لداع وغاية الى ذاته

هو علة [illegible] الوجود وكونه غير مناف لذاته

الاول كان وجود المحض [illegible]

مادة ولا مادة ولان يكون [illegible]

متوسط بينهما [illegible]

٣٠٢

انما لنا ان يكون [illegible] لازم [illegible] او عرض اللوازم ما يلزم [illegible]

عن سبب بشرط فانها لازم [illegible] عارض [illegible] عارض [illegible] بعض صفاته [illegible] وكل ما يعرض

بل [illegible] الذي [illegible] الموجودات [illegible] الوجود

[illegible]

الشي بسبب عارض له [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالذات وفي الارادة ارادة بالذات [illegible] حتى يصح [illegible] غيره لا بالذات

قادرا بالذات ومريدا بالذات [illegible] كل ما يتشخص بذاته [illegible]

وانه علته لم يصح ان يكثر [illegible] او قلنا وانه علة تشخصه كما نقول [illegible] ان قبل ما علته [illegible]

فيكون وجوده الشخصي متعلقا بعلة وواجب الوجود بذاته لا يصح ان يكون واجب الوجود بغيره

الا ان علة تشخصه بذاته لكان ذاته له ان يكون الا واحدا لانه لا علة في كونه انسانا غير ذاته [illegible]

فان العلة لوجوده لماهيته [illegible] واجب الوجود بذاته لا علة له [illegible]

واجب الوجود بغيره فلكونه واجب الوجود وكونه هو نفس ذاته [illegible] كل شيء [illegible] حقيقته [illegible]

فلم يصح ان يكثر [illegible] حقيقته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قدرته كما ... [illegible] ... عنه

ان الباري تعالى ... [illegible] ... القدرة هو ان يمكن الفعل ... [illegible]

واك الممكن الوجود كذلك حركة الاعضاء واعلم ان القدرة ... [illegible]

واذا اشتعا ... بحصول الحركة ... القدرة ... [illegible]

... ان يعتبر معها ... القوة العاملة وهي ... الاول النفس ... [illegible]

المبدا الاول المحرك وهي القوة المحركة ... [illegible]

لا انه اراد ولا انه لم يرد وليس هو مثل القدرة ... [illegible]

[illegible]

۳۰۵

في حقيقته ليس علو شيا معقوله ما علتوه ومجده فلذلك لا يتكثر بها

ومرتبته ينفعل الاشيا بل ان بعض عنه الا في الخلق ان ... صادرة

الاول ومجده بذاته لا باللوازم التي هي المعقولات وكذلك الاول لا يكون صادر عنه لا فاعله فيه فلذلك لا يتكثر بها لا لازمه عنه لا انه يكون بواسطة الوجود

فيكون بالحقيقة علوه ومجده بذاته لوازم الاول لما كان مبدا كانت الصفات لازمة لذاته

بحيث يخلي بان الاشيا خلقها فعلوه ومجده اوّل بذاته الاشيا بالوسط لوازم الاول وتلك اللوازم بخصوص وجوده به لا بد اوكان ممكنا وادن

لا ينه ذاتها فلا علمه خارج وهي اللوازم ان لزم هي عن هي بلا واسطة هي اولم في الاشيا ... فلذلك لا يتكثر بها وهو وجه ما كان ما لكان ... ذلك المتكثر فيكون

لا لازمه لم غير خارج فعله فيه وما هي لازمه له لا على انها صادرة عنه لا على انها فاعله فيه واجب الوجود ... الواحد حيث على طباع ... الا واحد منه

هي آه ولا ... والوا لم يكن بواسطة شيء كان لا زماله لا انه هو ... اللوازم كلها حقيقتها انها لازمة له ... واحد منه لان ذلك الواحد ... لا انه لا واحد

بين علم لان تحقيقه انه لا يعرف وهو يعني ... المعنى الواحد الذي يعني كلي لا يتكثر بذاته والا لم يوصف ... الواحد المتكثر ... تخاص و

هو ايضا متكثر اذ انه ... ان لا يتكثر بذاته ... الوجود ... كان لكثرة بذاته كان ... الا متكثر

والكثرة ... الواحد ... المعنى العام لا ... بعض المتكثر بذاته ... موجود وفي حد المعنى الواحد ... الواحد واجب الوجود ... امات

حقيقته كل شخص منها لا يخالف المعنى المتكثر بذاته فان يتكثر واجب الوجود كان يتكثر بذاته لم يكن ... واحد ... وجوب الوجود

معنى واجب الوجود وواجب الوجود ... في ذاته لا يتشخص بغير ذاته الاول لا يدرك ... حقيقة العقل البشرية وله حقيقة لا اسم لها عنده ... الوحدة

اسم تلك الحقيقة او لازم لوازمها وهو اخص لوازمها واولها اذ ... بلا واسطة لازم ... سائر اللوازم يكون بعضها بواسطة البعض وكذلك الوحدة هي اخص لوازمها ... واجب الوجود

بالحقيقة هي لها ما سواها فالاوائل ... مهيته وانيته فهي من اخص الصفات بها لو ... الوحدة والحقيقة ... الوحدة والحقيقة بها متساويان وهذه الحقيقة التي قلنا ان ...

احد لوازمها الحقيقة المطلقة فان حقيقة كل شيء وجوده وحيث لا يكون ... بالقوة لا يكون اما وجوبا مطلقا او وجوبا ... وجوب الوجود لوازمه ان يكون الحقيقة المطلقة البرية عن

بالقوة والاعدام فلهذا صار اخص الصفات به الوحدة والحقيقة والوجوب والحقيقة المطلقة

٣٠٧

… ان النفس … كلها طبعا الا ان … كمالات …

… الامام … الطبيعية … بالحركة … الحاجة … حركة كلها … كمالها …

… بنفعلها يمكن كرات من البار … واحد لكن … على ان الحركة … كلها يكون … كمالها …

فلكوكات النفس جسما لكن يمن ري لا بالاختلاف … فان الاجسام التي يمكن النفس … بالعقل ان القياس …

… جزء وسطها من الاربع … اللطف … الحركات … ان … الطبايع …

للنبات … ان يمكن … الحركة … العقل … الاجسام …

الحركة الدورية … الطبايع … الحركات الاولى … لا يمكن … البدن …

ان كان النفس مركبة … الحركة … الاخلاط … جسما … النفس …

اوان يتفاوت القوى … جسما … النفس … البدن …

… فان كانت … الحركة … النفس … البدن …

لكن كان … النفس … جسما … البدن …

ان الجسم … النفس … المجاورة … البدن …

… البدن … الجسم … النفس …

ان قلت … الجسم … اللازمة … الاولى …

… النفس … الصورة … الاجسام …

ان كون النفس … البدن … الصورة …

… النفس … الحركة … البدن …

كالاشياء … الصورة … القوى …

مختلفة … الحيوان … النبات …

والحيوان … الاشياء …

مع هذه الاشياء … الاجسام …

في موجود … فيها …

في النفس … الجسم … الحركة …

وكذلك النفس … الجسم …

الامر … الاجسام … النفس الواحد …

بيته … النفوس … المتشبه …

وذلك … النفس …

ان كل موجود ايامه … النفس الموجودة …

… حيثه

[illegible]

... فان قلت حال العقل حال الحس ... السادس ...

ان لها فعلاً خاصاً من دون البدن

... بها ادراك الحقايق وتميز الموجودات وكان في اول فطرتها عارية عن كل علم ...

ادركت الموجودات ... المادة ... الصورة ...

وقيامها بالمادة من الصور والاعراض ...

الذي يمكن فيه ان يقبل صورة ...

... اذا فارقت المادة ...

[illegible]

المودي الى مشاهدة الصورة المبتهجة

ذلك على الدوام

والهواء والماء والارض

ان نفوس العلما [illegible] ان نفوس الاشرار [illegible] قاطبة بطلب العلم [illegible] وذوات عليهم السلام [illegible] كذلك لانى [illegible] يحتشون
ان اخبار باقية منتهية وان نفوس الجهال قاطبة حال نفوسهم [illegible] وامدان وتوات [illegible] اصحاب الشرايع [illegible] النفس [illegible] الامر كذلك لانى
العلما باقية مغتذية وان نفوس [illegible] بما هي نفوسهم تبطل [illegible] جارية [illegible] اصحاب الشرايع [illegible] النفس [illegible] ارجعهم علمية بالحق
ويتلذذ اما الاخيار بينهم [illegible] ان صورة [illegible] يا موافق لما جارية [illegible] الشرايع مخالف [illegible] ويصنع
واما الاشرار [illegible] النفوس [illegible] الاربع عشرى [illegible] مذهب الفلاسفة [illegible] عليهم السلام [illegible] انتقال [illegible] ينطق بالصدق خاص
[illegible] الفلاسفة [illegible] المعاد مخالف لما جاء به اصحاب الشرايع عليهم [illegible] اصحاب الشرايع [illegible] ذلك وتفاوت [illegible] مطلع
آخر [illegible] قال الفلاسفة [illegible] المنطق التي هي ميزان الموازين [illegible] اصحاب الشرايع [illegible] واحاديل كل [illegible]
اذا اقتصر البيان على ظاهر الاثر [illegible] ويعقلون [illegible] صناعة المنطق [illegible] كذلك [illegible] الطب الادب [illegible] كل كشف ان
الفلاسفة يتبعون [illegible] اعتقاداتهم البراهين [illegible] علم [illegible] لا يكون [illegible] واعتده ولا [illegible] يحب [illegible]
والية يعبون [illegible] عيسى عليه السلام النظر [illegible] ان الاطباء [illegible] الابدان [illegible] الشرعية [illegible] كلها والا [illegible] يرمون [illegible] بالحق [illegible] ون
بل [illegible] اقوله اعلم ان انبيا صلوات الله عليهم [illegible] لذلك [illegible] فالمنتشر [illegible] يصفون لهم [illegible] واما لا يصور
من عذاو [illegible] استعمال [illegible] ولم [illegible] ومشارك وطبقات [illegible] الحكماء [illegible] ولو [illegible]
نعم [illegible] الامور الدقيقة [illegible] الاسرار [illegible] درجات [illegible] تصور الشئ [illegible] اجزا [illegible]
واحوالهم وبعد [illegible] واحتمالهم [illegible] صلوات الله عليهم انهم [illegible]
بالتكذيب [illegible] الائمة عليهم

8 — 14

رسالة للشيخ الرئيس ابي علي بن عبد الله بن سينا [illegible] الاقدس [illegible] في جوهر

فصل

في تزييف الرأي المحصل الذي [illegible] عليه [illegible] الاقدمين [illegible] في جوهر [illegible] اجتماع اجسام [illegible] الطبايع [illegible]

الاجسام السماوية و العبارة [illegible] التحقق عنده بمقدار اطلاعه على ما اخذهم [illegible] كل جسم وجوده [illegible] بسبب [illegible]

قالوا ان الاجسام [illegible] الطبيعية [illegible] النبات [illegible] البسيط [illegible] الحس [illegible] الوهم [illegible] الافعال [illegible]

الطبايع والانواع فيه [illegible] الحيوان [illegible] والاما الحجارة [illegible] الاجسام البسيطة [illegible] الاعراض الجسمانية [illegible]

والانواع مثل الماء والارض [illegible] الى جوهر يتصعد [illegible] الى جوهر [illegible] الاجسام [illegible] الجسم [illegible]

يعرف ذلك [illegible] عنده [illegible] صورته واذا اجتمعا حصل منهما الجسم [illegible] التقدم [illegible] عليه [illegible]

مادة في [illegible] كانوا يرون الاجسام [illegible] الوجود [illegible] اجزاء [illegible] الاجسام [illegible] العدد [illegible]

بعد الوقوف [illegible] قليلا قليلا على طول الرؤية [illegible] مبادي الوجود [illegible] العلم الهندسي والعلم العددي [illegible]

[illegible] قليلا قليلا [illegible] الوجوه [illegible] العلم الطبيعي [illegible] العلم [illegible] الشيء [illegible]

ما كان [illegible] الاراء [illegible] الاجزاء التي لا تتجزى [illegible] العلم الطبيعي [illegible] او الموهومات [illegible]

فصل

[illegible] الاجماع [illegible] البحث الذي [illegible] الموجودات او [illegible] او [illegible] الافتراق [illegible]

ما هو ذلك وغير ذلك [illegible] العلوم التي [illegible] الموجودات [illegible] العلم [illegible] الكلام [illegible] العلم الالهي [illegible] الفلسفة الاولى [illegible]

علوما جزئية وكل واحد [illegible] العلوم الجزئية [illegible] الفلسفة الاولى [illegible] التصور [illegible] الكثرة والوحدة [illegible] القوة [illegible]

ذلك العلم [illegible] مبادي العلوم [illegible] الصناعة [illegible] الكلام [illegible] العلة والمعلول [illegible]

[illegible] الجدل [illegible] الصناعة [illegible] هو الموجود [illegible] موجود [illegible] موجود [illegible]

كليا وذلك لان الشيء الذي [illegible] موجود [illegible] العلوم الجزئية [illegible] المطلق [illegible]

[illegible] الموجود [illegible] المطلق [illegible] المبدأ [illegible] العدد [illegible] الهندسي [illegible]

[illegible] الطبيعي [illegible] الجسم [illegible] العددي [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الصعود والنزول [illegible] الكتاب [illegible] الطبيعي [illegible]

[illegible] الافتراق [illegible] مبدأ [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الاصول [illegible]

فصل

فان [illegible] الهيولى والصورة [illegible] الصفات الاولية [illegible]

[illegible] الهيولى والصورة [illegible] بالفعل [illegible] الصورة [illegible] الوجود [illegible]

الوجود [illegible] جوهر [illegible] الهيولى [illegible] الصورة [illegible] بالقوة [illegible]

[illegible] الجواهر [illegible] موجودة [illegible] صورة [illegible] بالفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعيين [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] كل امر

السماويات الجسمانية على ثبات الكون والفساد على مبادي [illegible]

الحركة المستديرة [illegible]

هذا القدر كان يكفيهم في البشارة على مبادي [illegible]

والصورة على سبيل الوضع والتقليد فقالوا الهيولى [illegible]

لا تبقى الصورة بلا زمان ولا الصورة [illegible]

حدث مع حدوث الحركة فقالوا والهيولى [illegible]

بل تنبع وكذلك حال القوة التي [illegible]

فتنقطع بمقدار لا ثانيا وقالوا ان المادة [illegible]

ثبت ذلك اصغر لان [illegible]

وتارة مقدارا اصغر [illegible]

وتباعدها فقالوا هذه المادة اذا قامت [illegible]

ما كان من محمولات الهيولى [illegible]

بعد ان تقومت جوهر [illegible]

وقد يكون منها ما هو لازم [illegible]

ان هذه الصورة بعضها [illegible]

ما يجب في الهيولى [illegible]

جسمانية وهذا المعنى لا يوجب لها [illegible]

في جسم لا يوجب [illegible]

الموجب الوجود الحق تعالى [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فصل

ان القوة التي تسمى طبيعة قد تكون في الاجرام البسيطة وقد تكون في الاجرام المركبة اما في الاجرام البسيطة فتلك الطبيعة النارية التي محرقة لما شانه ان يحترق ومصعدة لما شانه ان يصعد [illegible]

[illegible]

ثم السوال لازم ... ان الحار لم يفعل ذلك

... ثم ان شملوا بعد ... بحث ... فعله

... يشتغلون ... الصانع عند استعداد وجوه شغله

... قبول ... ان نفعل ... او اجذب ... ارادة الصانع ... فاتحه ووجوه ... وحركته الى فوق

قوة ... ان نفعل ... دون الاخر ... العناصر او اجذب سبب ارادة الصانع ... [illegible]

ان لم يكن له الجسم قد انقبضت ثم يتحيرون في العناصر وان وجودها سبب ... ثم يخبرون انه ... اذا رفد ... عن انثلمه ولم يعرض

ان ارادة الصانع بهذا المتحجب لانه في المغناطيس قوة جاذبة للحديد وان الجواب عن الجواب الاول ... ان تفعل ذلك والتعب عن ... الاكوان

ولا يفهمون بجواب المتحجب وليس بهذا الجواب اذا انه ... للنار فان للنار ان تفعل ما تستندروه فانهم في جذب الحديد وهو يعرفوا الاصول

المادة ويتحيرون في تحجب بهذا الجواب يجب من تبيله وتلينيه لكن القوم يتحيروا في حكم المغناطيس ... المتفلسفه لما لم يعرفوا ... وازوبا

وليس جذب الحديد وهو كالريب لم يجب ... اذا رفدت بدنه عجب من حكم ... وهو لا القوم ... الانبياء عليهم السلام ربما

صاعدا فان للنار ايضا ان تفعل ذلك في الحديد ... الاحكام الالهيه ومعجزات الانبياء لما ان يعرف

كذلك فيما كثرت مشاهدتهم له والدليل على ذلك ان في المركبات ما يختصه من الاحكام والوحي ومعجزات هذه الاشياء لما عدوهم وتوبيخ

البحرك بالاراده الذي نعتقدي يومي ويولد الملك من الانسان وما يختصه ... فانكروا الوحي ومعجزات ... فليلى عدوهم

واهتدوا المجبون من النادر وينكرون ايضا النار اذا لم يضبطهم الى الاقوات الثنيا هذه فانكروا ... جميع هذه الاشياء ... المستعدين لها

والعرافه والكهانه والوهم والعرافه ويكثران اثبات هذه الاشياء اما المتحصلون ... اهل الدرجة الالف ... فان العلوم ... اسحبك

في البحث ... سمعانا منتقصا وفرقة محوزه لما كادت ان تبلغ درجتهم ولم تبلغ بعد والمتهورون ... هذه العلوم ... باشور ... خشن

ان يكون عددهم من اخرفه منهم في هذه الالات ... المتفلسفه ثلاثة اربعة ولهذا اكمن بمره ان يشتغل النفس ... وان ... منحسن الاعداد

قليل والمتفرعون المستعدين اقل والصابرون بجد البغراع اقل ... والله ان يسئل ان العمليات الضلالة ... منحس ... والتقاديره

وحينئذ اذ عار الفضل وهو ولي الرحمه واما الطلب الثاني فلما انا تمكينا ان نخيل ما نتوب ... السكونات ... الاراح

الالوان والاراييح او الطعوم او الاصوات والملموسات وانما يجري معها كالاشكال والحركات ... ان نخيل النسبه ... بالقوى الماهية

والاوضاع مع ذلك فان القول هنا لا يكون متوقعا للتخيل بل ندركه او نشبها فان المحسوس لا يمكن ان نتخيل ... الالكه ... نفهم عن

يكون ثبت للمتخيل ... يذكر بالقول واما ابتداء فلا يمكن الا ان يقرب المحسوس ... السخاته ... ولهذا لا يمكن ان ... فضلا

بوني او الغيني لذه جماع وكيف ما ليس في ذاته داء ما فمحسوس ... النسبه ومع ذلك بالقوي والقوي ... لا نتخيل المحسوس ... والانفعالات

غير المحسوس وليس جميع القوي والعوارض التي في الاجسام بداخله في الحس فان المر ... صيته والمصي ... والاجناس ... ان طبيعه النار

النفسانيه كلها مثل الغضب والخوف وغير ذلك مما لا نتخيل ولا نتخيل وايضا فان تعاصرين من الطبيعيين يظنون ... بفترقان

الحاره بحس كلا فان النار فيه معنيان يسميان كلاهما بالبرد ... ونفي النار معنيان يسميان كلاهما بالحر ... الذي به زوال

واحدها صورته وداخل في الحد والاخر عارض وخارج عن الحد وليس البرد الذي يحدد به النار هو البرد المحسوس ... ان

ولا يعدم النار كما ليس النطق الذي يحد به الانسان هو هو النطق المحسوس الذي ينقطع ولا يعدم الانسان بل ... النطق

النطق الداخل في حد الانسان هو القوة الاولية التي اذا حصلت للانسان كان انسانا واعرض بها الامور ... العقل

وافضلها النطق اذا صحت البنية وليس لتلك القوه في اصطلاح الجمهور تسمية فاخترع اهل الصناعة لها اسما ... افضلها ... جد

فصل

ارضا دونها فكذلك البرد الذي يدخل في حد النار هو القوة الطبيعيه التي بها تتقوم النار فتنتجها ... هو البرد الداخل في حد النار

البترية ... اذا لم يكن عائق وليس لها عند الجمهور تسمية نفرض لها اسما من الفعل ... فهذا هو البرد ... بالحس ... قد اتفق عليه

وليس بمحسوس البته فلا يوقعن منا ان نسب طبايع الاجسام ونواكلها الى جهة نتخيل بها ... القول ... اجسام

فلنقرر الان ما يجمع عليه رأي الاوايل في جوهر الفلك وذلك بعد ان نذكر ما سلف ... ان تكون تكوينه ... جسم اخر مثلك

احدها ان الفلك ... الاجسام كون وذلك لان الفلك قد قلنا انه البسيط فلا يجوز ان يكون تكونه جسم اخر وقد

اخرى على سبيل التركيب والمزاج وقد قلنا ان صورته مختصه بالمادة لا ضد لها فلا يجوز ان يكون صورة اخرى و هو

يكون الماء من الهواء بان يبرد ولفارق التحلل لان الصورة التي تكون في مادة ويتقبض ... والها صورة من امر الباري و

المادة هي مضادة للصورة الاولى بل وجود جوهر الفلك على سبيل الاختراع والابداع

وهذا الامان في

٣١٦

الكتاب ودل على ان الفلك السماء اجرام بسيطة لا [illegible] فيها [illegible] البسيط [illegible] الاحوال
فان الكتاب كان فهذا ان [illegible] لانه لا يمكن على ان جوهر على صورة جهة [illegible] الامتناع بحيث يزل عليها [illegible] بسيد به
كان كالدخان اخرى [illegible] لانه [illegible] طبيعة [illegible] اخرى وانه [illegible] ان يكون الفلك جوهر [illegible] وجوده [illegible] الاجسام
كانه على حال اخرى [illegible] الثاني هو انا [illegible] يتخيل [illegible] الخاصة فلا يمكن ان يتخيل فهو ان الفلك [illegible] الاحوال في [illegible] الا
طبيعية والطلب الثاني [illegible] جواهره [illegible] القوة الطبيعية الخاصة [illegible] طبيعية [illegible] قوة
المستديرة [illegible] في [illegible] يمكن ان [illegible] ثم ينفك اما القول الطبيعي [illegible] الله [illegible]
ان يندفع فيه جسم [illegible] في طباع الفلك ثم [illegible] ولا يمكن ان يحرك [illegible] الطبيعي [illegible] الاجرام
وانه ان لا يتحمل [illegible] موضعه الطبيعي ولا [illegible] القسري [illegible] تعالى [illegible] المستديرة [illegible] الاجسام العنصرية [illegible] الاثيرية
والحركة بالطباع لا يخرج عن المستديرة على [illegible] بعلتها في جسمها [illegible] الى الاجسام العنصرية [illegible] الانفعال [illegible]
الحادثة في عالم العنصر فان حركته [illegible] الذي يدل على قوته [illegible] انها قوة [illegible] بالطبع [illegible] الاثيرية وان [illegible]
العنصرية النسبة لجملة التعريف الذي [illegible] يكون [illegible] الخاصية [illegible] بالطبع [illegible] الاجسام الاثيرية [illegible] مختلف
فغايته في جواهر ما تشتمل عليه الاجسام العنصرية [illegible] بالطبع [illegible] ان يشبع [illegible] الاختلاف [illegible] لذلك [illegible] على خلاف
غير متحركة [illegible] الطبيعية وغير متحركة [illegible] الخاصية لا [illegible] ان يختلف في طباعها مختلف [illegible] العالم [illegible]
وكان الاجسام العنصرية لا [illegible] خفيف وثقيل فلا يشبع ان يختلف في اجرام [illegible] الكواكب [illegible]
في الخاصية المباينة الطبيعية كل حار وبارد [illegible] الطبيعيين [illegible] لهذه الاجرام [illegible] الاستعداد [illegible]
ويختلف [illegible] واذا بلغنا [illegible] المبلغ فان [illegible] في هذا العالم اما في [illegible] الذي [illegible] الاجسام
طبائعها الذاتية فالذي [illegible] ان الغيض [illegible] الاقصى [illegible] الذي هو العلم [illegible] والذي [illegible] الاستعداد لقبول [illegible] صنف
واما في النفس فانه يقبول [illegible] الفعل [illegible] وصفا طبيعيا واما في النفس [illegible] زحل [illegible] وله في [illegible]
فيهم [illegible] الاول بان [illegible] شكلا [illegible] بعض واما [illegible] زحل وكوكب [illegible] على
الرابع المتعارف [illegible] الاشخاص [illegible] التخيل والتدبر [illegible] بالتبات [illegible]
برد او جمود [illegible] واذ [illegible] التغير والاستحالة في النفس استعداد القبول [illegible] فيها [illegible]
صنف [illegible] واما [illegible] المشتري [illegible] في الاجسام قوة يحفظ كمال [illegible] والنفس [illegible]
اعتداله الذي [illegible] وفي النفس [illegible] القبول [illegible] واما الريح فانه يفيض منه في الاجسام قوة [illegible] الطبيعية
للتغير والاستحالة وهذا الثاني [illegible] زحل واما في النفس [illegible] للحركات الارادية والنفس [illegible] زيادة
في الاجسام قوة [illegible] المركبات [illegible] الارادة الغريزية وفي [illegible] الاجسام [illegible] واللذة واما [illegible]
في الحركات الارادة وربما اثرت في النفس [illegible] الى التسلط واما [illegible] الى الفرح [illegible]
موافقه وفي النفس استعداد القوة المولدة وربما اثرت في النفس الانسانية [illegible] في النفس [illegible] زيادة
فيفيض منه في الاجسام قوة [illegible] الطبيعي وفي النفس استعدادا للقوة [illegible] الرطوبة الطبيعية [illegible]
خلافه في الذي [illegible] وحركة [illegible] واما القمر فيفيض منه في الاجسام قوة [illegible] ٥١
النفس استعداد للقوة [illegible] وربما اثرت في النفس [illegible] يكون [illegible] ان [illegible]
الا [illegible] كان الشمس [illegible] في [illegible] السماعات [illegible]

لى الحركات … استعدادا للقوة المولدة … استعداد القوة … الطبيعية
موافقه وفى الانس استعدادا للقوة … الطبيعى وفى الانس استعداد … تفيد الرطوبة … عن جلى و
ضعيف منه فى الاجسام قوة تفيد اليبس … واما القسم … فى الاجسام قوة تفيد التحرك والنبذ … ٥١
جلا … للفعل … الساكن وحركة الثقيل … فى الانس الثانية بهيئة يكون بها سريعة التحرك … لكن يكون
الانس استعدادا للقوة … فى الانس … الحركة … لاجزاء … وبرد …
للاخر … لكل … فى كل نوع … كان الشمس … للبصار … تسوط شعاعها … فى فعل …
… الشمس … ذلك فى … الشعاعات …

… و … نام …
در انجمن … رامیان …
قدیم …
کوهستان …
و سوخ … فرزندان …
بیرون آورده …
این لغت خاص ایشانست …
در ذکر قاآن و … لشکر قاآن از …

٣١٨

[illegible] اطال الله بقاه [illegible]

[illegible] اصبهبد [illegible] جيلان [illegible] طبرستان [illegible] بعقله [illegible]

علمها علي بن الحسين بن [illegible] اطال الله بقاه [illegible] في [illegible] الدنيا [illegible]

بكرم [illegible] التحف [illegible] لطيف [illegible] بحصول الانسان [illegible]

المقالة [illegible] المعاد [illegible] استخراج الدقايق [illegible]

الامم [illegible] المقالة وهي اربعة عشر بابا

الاول في وجود النفس

الثاني في [illegible] النفس

الثالث في كيفية [illegible] النفس

الرابع في ان النفس التي يمكن ان تبقى هي الناطقة

الخامس في ان النفس الناطقة [illegible]

السادس في ذكر النفس الناطقة [illegible]

السابع في ذكر العلوم التي بها تكمل النفس الناطقة [illegible]

الثامن [illegible] الثواب والعقاب [illegible]

التاسع في ذكر الثواب والعقاب

العاشر في [illegible] اصناف الثواب والعقاب

الحادي عشر في ان [illegible]

الثاني عشر في حال البدن بعد مفارقة النفس

الثالث عشر [illegible] حصول اللذات [illegible]

الرابع عشر في ان [illegible] احد الاسباب [illegible]

الاول في وجود النفس [illegible] وجود النفس [illegible] معلوم [illegible]

[illegible] اصحاب الشرايع عليهم السلام [illegible]

في هذه الاشيا [illegible] النبات [illegible] الحيوان [illegible] الارض [illegible]

في ان النبات [illegible] النبات [illegible]

الامر الموجود [illegible] النفوس [illegible] الحيوان [illegible] الهوا والنار [illegible]

النار الذي [illegible] النفس التي في النبات [illegible]

الذي [illegible] الطبايع [illegible] النفس موجودة [illegible]

حال الحيوان [illegible] النفس لم [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الكيفيات الاربع [illegible] الحرارة والبرودة [illegible] الرطوبة واليبوسة [illegible]

[illegible] الكيفيات الاربع [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] الكيفيات [illegible]

[illegible] النبات والحيوان [illegible] الكيفيات الاربع [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان یفیض [illegible] عنه بانک [illegible] ویکون [illegible] النفس [illegible] فاعل فاما [illegible] والبخار والاشبه

حده والذی [illegible] جسم من الاجسام [illegible] الاشتراک الاسم [illegible] علی انه [illegible] واحده

نفس من جهة وجودها [illegible] والذی یفارقه [illegible] ما کان [illegible] التحریک [illegible] السموات [illegible] الکل

بحسب جوهره الذی [illegible] النفس [illegible] المحرکات [illegible] التحریک [illegible] العقل [illegible] ولکنهم

ان یکون [illegible] الخاص [illegible] العاقله [illegible] القبل [illegible] ان

محاول التحریک [illegible] المحرکات [illegible] الکل [illegible] اصلا [illegible] الکمال

المحرکات المفارقة [illegible] الکل [illegible] الحرکة والعلاقة [illegible] النفس [illegible] ان یوضع [illegible] لها

ومافیها [illegible] الکل [illegible] الکل [illegible] النقل [illegible] البدن [illegible] البدن [illegible]

حتی [illegible] اطلاق القول بان الکل [illegible] التحریک [illegible] الجسم [illegible]

خصوصا باسم النفس فی الکل [illegible] النفس [illegible] الجسم [illegible] القوة الفاعلیة [illegible]

فی الانفس الجزویة ان اسم النفس [illegible] البدن [illegible] التحریک [illegible]

ودون الصورة والقوة وذلک [illegible] النفس [illegible]

نفس صورة فذلک باشتراک الاسم [illegible] الجنس [illegible] قوة [illegible]

کانت [illegible] المعنی [illegible] القوة [illegible] البدن [illegible] الفاعلیة [illegible] النفس [illegible]

من جهة واحدة [illegible] النفس [illegible] التحریک [illegible] کمال النوع [illegible]

علی رای [illegible] النفس [illegible] الطبیعة [illegible] النفس [illegible]

یضع الکمال کالجنس للنفس [illegible] الجسم [illegible] الطبیعة [illegible] الجسم [illegible]

[illegible]

ان يقول [illegible]

ان ما ليس بموجود [illegible] ان يكون [illegible] النفس جسد [illegible]

موجود [illegible] النفس التي [illegible]

ماسوره بغيره ومن غير ان تعدد ان [illegible] اثبات ان النفس روح [illegible]

الذي به تقوم حقيقته [illegible] كانت في الجسد [illegible] بسيطة بل هي ذات اجزاء كثيرة [illegible]

وقد ثبت الان ان [illegible] كل جسم [illegible]

اما لازم النفس من [illegible] ان كل [illegible]

[illegible] كانت النفس جسدا [illegible]

فقد استبان اذن ان النفس ليست بجسد ولا جسم [illegible]

[illegible]

وهو اثبات ان النفس بسيطة غير مركبة من اجزاء [illegible]

فان الاشياء [illegible] النفس ليست بجسد [illegible]

[illegible]

وقد تحقق ان النفس بسيطة غير مركبة [illegible]

[illegible]

وهو اثبات ان النفس مدركة [illegible]

[illegible]

ان هو اسناد التقدير الى الاشياء الحس كما ... اشياء الباطن ... انما يلتمس ... طبايعها وشرفه ... يستعمل كل شي

على ادراك طبايع الاشياء تحقايق ... ان تقدير ... الى ... الباطن ... ما منها ... الذي

بينا هو اسناد ... فلذلك ... الباطن فاما ... والذي ... يفهمها

والامر الذي يلتمسه من العلم ... الاشياء ... كثيرة ... طبايعها ... حقايق ...

[illegible]

وارتان يراد فخمه الاقنوم هو الاصل بالبلغة الرباشية بحيث كان بطالبقابقول ربطا طاب لا لا لا فايدة في تحقيق معنى الاقانيم التي قال بها النصارى ٥ ان الله تعالى والظاهر بكره فهذا التحقيق معنى المثل ان اطاطوشيه والله اعلم ومراد النصارى بالاقنوم هو مبدا الموجودات الحكمة واصلها السابق على جميعها ٥

كما برهن عليه في العلوم لكن لما سئل فيلقوس وهو من الحواريين عيسى عليه السلام انك تقول ابى قال كذا وابى امر كذا فارنى اباك فكان جوابه في الانجيل كذا يا فيلقوس من رانى فقد رائى الاب فكيف تقول انت ارنا الاب

الا تومن انى بابى وابى بى ان الكلام الذى اتكلم به ليس من قبلى بل من قبل ابى الحال فى هو الذى يعمل هذه الاعمال الذى اعمل امنوا

وصدقوا انى بابى وابى بى هذا لفظ الانجيل المنقول الى العربى فلما سمع النصارى هذا الكلام حمله بعضهم على ظاهره وذهبوا الى ان عيسى هو ابن الله

غطها او بعد بعضه لا الى نهاية فاضرة ان يتناهيا بها المتناهية لان الاجرام متناهية ثبات ما كان قبل ان يكون
وان كان بعد بعده بعد جزئه او بعضه المتناهي فيها اذن ذو نهايات لان الكيف او المعا فيها ثبات عظيم ما كان ان الكل بعض والا يمكن ان يكون ان زاد فيه
مساوي الجزء وعظمها او بعضه اعظم فيها اذن ذو نهايات بالكم وان كان ليس عظيما يشكل الكل بعض الكل ان يكون الجسم اللا نهاية
بها الابعاد ما بين ابعاد نهاياتها واحد وتخيف نهاياتها عظيم الاجرام الذي جسما فالجزء يشكل ويكون محمول فيه الاجزاء والقوة ليست تبين عن اللانهاية
التي ليست متناهية بالتي بعدها جرم واحد فليس احدهما عظيم والجزء الذي جزئه الكل متناهي فهو بالقوة بلا نهاية او بالقوة ليس يمكن ان يكون
والذي لا نهاية له بدله الاصغر مما هو اختلاف لا يمكن فليس ان يكون الجرم متناهي اذا الجرم الكل فهو بالقوة فالى السر فليس يمكن ان يكون انه الجرم
يزاد عليه فقد زيد على جرم جرم فلم يرد شيئا وصار ذلك يحال الى الجرم تشابه اذا الجرم الذي لا نهاية له انما هو بالقوة فان الزمان متناهيا فان لم يمكن حركة
لا نهاية له والاشياء المحمولة في الشكل متناهية القيمة اضطرارا وكل ذلك دائما فالذي لا نهاية له الذي لا نهاية له انما هو بالقوة فكان الزمان فان لم يمكن اوجل
بالتوهم زيادة قائمة الى ان يتوهم عظيم عظيم منه ثم اعظم من ذلك الحركة والزمان فان الذي لا نهاية له والزمان بالجرم الكل اعني مدة فكان حركة كانت زمان
ان يكون الكل القول هو بالقوة وكل ما الذي لا نهاية له ذلك لا نهاية له بالفعل لا نهاية له الحركة فان كانت من كل اجزاء الجرم وحركة ويتبدل
له لما نه هو بناء ولو ذلك واجب بعد وضح انه لا يمكن ان يكون زمانا الا بحركة اعني انه ثبت بعينه بتبديل الاحوال فتبدل المكان بكل اجزاء الجرم وحركة الاستحالة وتبدل
متناهية اذا الزمان ليس بموجود ولا جرم بلا زمان لان الزمان انما هو حركة والحركة هي تبديل الاشياء المحمولة فقط اعراض الجرم جوهره والعادة
لم يكن زمان والحركة انما هي حركة الجرم فان كان جرم كانت حركة وان لم يكن جرم لم يكن حركة فهي بتبديل والانحلال تبديل الاشياء المحمولة والجرم جوهره له
اجزاء الاجرام فقط هو الحركة المكانية وتبديل المكان نهاية اذا ما يقرب من مركزه او ما يبعد عنه الى التركيب والانحلال ولا يتبدل الجرم اذا الاشياء الذي
جوهره هو الكون والفساد وكل تبدل فهو عادة متى الجرم وكل تبدل فهو الذي اخذ من التبدل الاستخلاف والتركيب هو تبديل الحال التي لا تركب لا
ثلثة الطول والعرض والعمق فهو مركب من الجوهر الذي هو جنسه الابعاد التي هي فصوله وهو مركب منهما وصورة والتركيب بعضها ببعض والحركة والزمان
والتركيب حركة فان لم يكن الحركة لم يكن التركيب والجرم مركب كما اوضحنا فان لم يكن حركة لم يكن جرم والحركة تستبق بعضها بعضا لا تسبق
الحركة تبدل والتبدل عادة مدة المتبدل فالزمان مدة بعينه الحركة وكل مدة هي الحال التي هو فيها انيته اعني الحال التي هو فيها ما هو والجرم انه
الحركة كما اوضحنا او لم يستبق مدة وبعدها الحركة والجرم والحركة والزمان لا يسبق بعضها بعضا في الانية فهي معا وكل تبدل فبتغاص مدة والمدة فصل
هي الزمان وقبل كل فصل من الزمان فصل الى ان ينتهي الى فصل ليس قبله فصل اي الى مدة منفصلة ليس قبلها مدة ولا يمكن غير ذلك فان امكن ذلك فان خلف كل فصل
من الزمان فصلا بلا نهاية فاذن لا يمكن ان ينتهي الى زمن مفروض ابدا الان مالا نهاية له في المقدمة لما هو انه الزمن المفروض بين ما يوما مدة المدة اذا كان من
المفروض متقدم الى الاربعة الى ما لا نهاية له فان كان زمن لا نهاية له الى زمن محدود معلوم فان ذلك الزمان المعلوم لانهاية له فيكون ان زمن معلوم فاذن لا ينقطع
زون لا متناه متناهيا فان كان ما لا نهاية له ليس الزمان معلوم فيكون ان لا متناه متناهيا وهذا خلف لا يمكن وانه ان كان لا متناهيا الى الزمان المحدود
حتى ينتهي الى زمن قبله ولا الى زمن قبله حتى ينتهي الى زمن قبله وكذلك بلا نهاية قبله وما لا نهاية له لا تقطع مسافته ولا يوتى على اخرها فاذن لا ينقطع
ما لا نهاية له من الزمان حتى ينتهي الى زمن محدود موجود فليس الزمان يقبل من لا نهاية له من نهاية اضطرارا فليست متة الجرم بلا نهاية وليس ممكن ان يكون
جرما بلا مدة ثابتة الجرم ليست لا نهاية لها فانية الجرم متناهية ممتنع ان يكون جرم لم يزل فالجرم اذا محدث اضطرارا والمحدث محدث المحدث والمحدث والاحداث
فللكل محدث اضطرارا اعني الذي ليس والمحدث لا يخلو من ان يكون واحدا او كثيرا فان كان كثيرا فهم مشتركون بان لهم اشتراكا في حال اجتمعهم اي انهم جميعا فاعلون
والشيء الذي يعمه شيء واحد انما يكثر ان يفصل بعضه من بعض بحال فان كانوا كثيرا ففيهم فصول كثيرة فهم مركبون مما عمهم ومن خواصهم اعني بالكل واحد منهم ان الذي
والمركبون لهم مركب لان مركبا في الاضافة فيجب ان تكون الفاعل فاعل فان كان واحدا فهو الفاعل الاول وان كانوا كثيرا فالفاعل الكثير كثيرا
وايا فهذا يخرج بلا نهاية فيكون شيء بالفعل في بريه بلا نهاية وقد اوضحنا بطلان ذلك فليس الفاعل فاعلا اذن ليس الفاعل كثيرا بل واحد غير متكثر تبه
سبحانه وتعالى عن صفات الملحدين علوا كبيرا لا يشبه خلقه لان الكثرة في كل الخلق موجودة وليست فيه البتة ولانه مبدع وهم مبدعون ولانه دائم
وهم غير دائمين لان ما تغير تبدلت احواله وما تبدل فغير دائم فالمحفظ في هذه المعاني ايها الاخ المحمود منحك الله الحكمة وقيتها بقوته نفعك الله به
واجتهد نفسك على اقتفار اثارها الكثيرة توصل الى تحقيقه اقطار المعرفة ه ه ه ه ه تمت الرسالة
ه ه ه ه ه ه
بعون الله وحسن توفيقه

... وتركيبا في الاضافة فيجب ان ... فليس الفاعل فاعلا اذن ...
والمركبون لهم تركيب ... فيكون شيء بالفعل في برية بلا نهاية ووجود ... ولانه مبدع وهم مبدعون ولانه دائم
وايا فهذا انحرج بلا نهاية ... حلقة لان الكثرة في كل الحقيقة موجودة ثبتت فيه تبعة ولانه ...
سبحانه وتعالى عن صفات الملحدين علوا كبيرا ... ايتها الاخ المحمود ... الحكمة ...
وهم غير دائمين لان ما يتحرك تتبدل احواله وما تبدل يتغير دائما فاحفظ في هذه ... يوصل الى ... اقطار المعرفة
واجهد نفسك على افتقار آثارها ...
سبحان الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فان اصدق ...

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible] الصورة [illegible] الذات [illegible]

حد العقل

[illegible]

٣٢٧

الفعل واما الذي يدل عليه [illegible] العقل الذي ذكره [illegible] كتاب النفس [illegible]

[illegible]

ثم تقال

[illegible]

حد النفس

[illegible]

حد الصورة

[illegible]

حد الهيولى

[illegible]

في الموضوع

[illegible]

في العنصر

في المادة

[illegible]

في الاسطقس

في الركن

[illegible]

[illegible]

حد الطبيعة

[illegible]

الطبع

[illegible]

حد الجسم

[illegible]

حد الجوهر

[illegible]

حد العرض

[illegible]

حد الفلك

[illegible]

حد الملك

[illegible]

حد الكوكب

[illegible]

حد القمر

[illegible]

حد الشمس

[illegible]

حد الجو

[illegible]

الهواء

[illegible]

النار

[illegible]

الماء

[illegible]

العالم

[illegible]

الارض

[illegible]

الحركة

[illegible]

الدهر

[illegible]

الآن

[illegible]

النهاية

[illegible]

الزمان

[illegible]

ما لا نهاية

[illegible]

... **النار** هي جرم بسيط طباعه ان يكون ... **الماء** جرم بسيط طباعه ان يكون ... رسم بل الحكم ...
لطيفا متحركا الى المكان الذي كره النار وفوق الماء والارض **العالم** هو مجموع الاجسام الطبيعية البسيطة كلها ويقال عالم كل ...
وفوق الارض **الارض** جسم بسيط طباعه ان يكون بارد وابابسا متحركا الى الوسط ... **الحركة** كمال اول لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة ... الى الفعل ...
موجودات المعقولات كقولهم عالم الطبيعة وعالم النفس وعالم العقل **الدهر** هو المعنى المعقول من اضافة الثبات الى النفس ...
اما الحركة ... على الوسط ... **الآن** هو طرف موهوم ... الماضي والمستقبل من الزمان وقد يقال الآن لزمان ...
الزمان هو مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتاخر **النهاية** هي ما به يصير الشيء ذا كمية ... **ما لا نهاية له** هو كم ...
صغير المقدار ... متصل بالآن ... اي حيث لا يوجد ... شيء ... اي اجزائه اخذت

... ووجدت ... **البعد** هو كل كمية ... بين نهايتي ... نهاية السطح ...
النقطة هو مقدار ... **الخط** ... بعد ... الجسم ...
السطح مقدار ... [illegible]
... [illegible]
المكان هو السطح الباطن من الجرم الحاوي ... **الملاء** هو جسم ...
الخلاء ... **السكون** هو عدم الحركة ... **البطوء** ... **الثقل** ...
عدم ... **السرعة** كون الحركة ... **الخفة** ...
الاعتماد والميل ...
الحرارة ... **البرودة** ... **الرطوبة** ... **اليبوسة** ... **الخشونة** ...
الصلب ... **اللين** ... **الكثيف** ... **اللطيف** ...
الملس ... **الرخو** ... **اللحوم** ...
الاجتماع ... **التماس** ... **التتالي** ...
الانفصال ... **المتصل** ...
الاتحاد ... **المماثلة** ...
التوالي كون الشيء بعد الشيء ...
التناهي ... **العلة** كل ذات ... **المعلول** كل ذات ...
... وجوده

٣٣٠

وجوده بالفعل لكن الغير
وجود غيره [illegible] وجوده وذلك الغير وجود غيره بعنوان يكون
بنفسه [illegible] وجوده فان معنى قولنا [illegible] وجوده بعنوان [illegible] ذاتها بل ان ذاتا اخرى
غير معنى قولنا [illegible] الوجود وانما يجب وجودها بالفعل لا من ذاتها [illegible] فيكون لهاتي بنفسها بلا شرط [illegible] نفرق بين
الذات باعتبار نفسها [illegible] الذات ويكون لهاتي بنفسها بشرط لا علة الامتناع وفرق بين قولنا بلا شرط وبين [illegible] ان الآخر موجود داو فرض [illegible]
موجوده بالفعل لم [illegible] وجودها [illegible] الوجوب ولهاتي بنفسها بشرط لا علة [illegible] الذاتين فرض موجودا لزم [illegible] ان يكون الآخر [illegible] المعلول [illegible]
الامكان ولهاتي بنفسها بشرط العلة الوجوب [illegible] قولنا مع وجوده بعنوان يكون [illegible] والمعلول [illegible] وجود ولزم [illegible] رفع هذا لا ان [illegible]
قولنا [illegible] العلة والمعلول معا [illegible] وان كان وجها [illegible] تحققان لان [illegible] اوفرض [illegible] صح رفع [illegible] والمعلول
لزم ان الآخر مرفوع والعلة والمعلول معا بمعنى [illegible] وان كان المعلول [illegible] ان الحكم ان العلة كانت اولا [illegible] شي [illegible] وجود كيف كان
وجوده لزم ان [illegible] وجوده ووجود المعلول [illegible] اذا [illegible] [illegible] على لا فاده وجود

الابداع التخليق الاحداث

لزم ان الآخر مرفوع والعلة التي رفعها [illegible] الحكم [illegible] مشترك [illegible] على لا فاده وجود
واما الآخر وهو العلة فلما فرضت موجودة لزم ان مع وجوده [illegible] ما [illegible] بالقوه [illegible] المادة [illegible] الشي وجود
واما العلة فاذا رفعناها وجب رفع المعلول بالحاب [illegible] اقتضاء التي [illegible] اقتصاد وانا ما [illegible] تقدم [illegible] زمانه مواد [illegible] الشي
للشي وجود مطلق عن [illegible] متوسط وله في ذاته ان لا يكون موجودا [illegible] يكون لم تقدم [illegible] العدم [illegible] مطلقا فالعدم
وتعالى خلق لا فاكه وجود حاصل عن ماده وصورته كيف كان وتعالى خلق [illegible] الثاني [illegible] الاحداث [illegible] زمانه [illegible] للشي الذي

القديم

وتعالى خلق [illegible] الزماني [illegible] تعالى على وجوه تعالى [illegible] الزمان [illegible]
تعالى على وجهين احدهما [illegible] زمان [illegible] كل الارض [illegible] الذات اما الذي [illegible] الزمان
وليس له في ذاته [illegible] الوجود ولا يجب زمان [illegible] الزماني ويجب الذات [illegible] فالقديم [illegible]
زمانه في الماضي [illegible] زمان [illegible] هو قديم [illegible] العدم والقديم المطلق [illegible] تعالى على وجهين تعالى [illegible] وذاته مبدء [illegible]
وجد في زمان [illegible] مثاله واما القديم [illegible] الذات فهو الشي الذي ليس لوجوده [illegible] يجب الذات هو الذي
هو الذي ليس له مبدء [illegible] والقديم [illegible] مبدا [illegible] والواحد [illegible]

الحمد لله ملهم الصواب ومبرز الالباب ومستفيض الجود والصلوة على انبيائه المرسلين وبعد فقد التمست مني ان اشير الى اقسام العلوم اشارة تجمع الى الاجمال الكمال والى [illegible]
الاجمال والى [illegible] والى التبويب [illegible] مبادر [illegible] عند [illegible] ولا جامن [illegible] واستعنت [illegible]

في ماهية الحكمة

للمجاهدين [illegible] ومتوكلين عليه [illegible] ومولى التوفيق الحكمة صناعة نظر [illegible] منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود كله في نفسه وما عليه الواجب [illegible]

اقسام الحكمة

لعمله [illegible] ليستكمل [illegible] التمام الموجود [illegible] الى الاخرة [illegible] والاتية الحكمة تنقسم الى قسم نظري مجرد والى
عملي فالقسم النظري هو الذي الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقيني بحال الموجودات التي لا يتعلق وجودها بفعل الانسان ويكون المقصود انما هو حصول رأي فقط مثل علم التوحيد وعلم الهيئة والقسم العملي
هو الذي ليس الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقيني بالموجودات فقط وانما يكون المقصود فيه حصول رأي في امر يحصل بكسب الانسان ليكتسب ما هو الخير منه فلا يكون المقصود حصول رأي فقط

اقسام الحكمة النظرية

بل حصول رأي لاجل عمل فغاية النظري هو الحق وغاية العملي هو الخير الحكمة النظرية ثلثة العلم الاسفل ويسمى العلم الطبيعي والعلم الاوسط ويسمى العلم الرياضي والعلم الاعلى
ويسمى العلم الالهي وانما كانت اقسامه هذه الاقسام لان الامور التي يبحث عنها لا تخ اما ان يكون وجودها وحدها متعلقا بالمادة الجسمانية والحركة مثل الاجرام
الفلكية والعناصر الاربعة وما يكون منها وما يوجد من الاحوال فيها مثل الحركة والسكون والنمو والاستحالة والكون والفساد والنشو والبلى والقوى والكيفيات التي تصدر عنها
الاحوال [illegible] واما ان يكون وجودها متعلقا بالمادة والحركة وحدها غير متعلقة بها مثل التربيع والتدوير والكروية والمخروطية ومثل العدد وخواصه فانك
تفهم الكرة من غير ان تحتاج في تفهمها الى ان تفهم انها من خشب او ذهب او حديد لكنك لا تفهم الانسان الا ويحتاج الى ان تعرف ونفهم ان صورته في لحم وعظم وكذلك تفهم التغير
من غير حاجة الى فهم الشي الذي فيه التغير ولا تفهم النوعية الا مع حاجة الى فهم الشي الذي فيه النوعية ومع هذا كله فالتغير والتدوير لا يصير بحيث لا يوجد الا في
شي يحمله من الاجرام الواقعة في الحركة فهذا قسم ثان واما ان يكون وجودها ولا حدودها مفتقرا الى المادة والحركة اما من الذوات فمثل ذات
الاحد الحق رب العالمين واما من الصفات فمثل الهوية والوحدة والكثرة والعلة والمعلول والكلية والجزئية والتمامية والنقصان وما اشبه هذه المعاني فلما كان الموجودات
على هذه الاقسام الثلثة كان العلوم النظرية بحسبها على اقسام ثلثة فالعلم المختص بالقسم الاول يسمى طبيعيا والعلم المختص بالقسم الثاني يسمى رياضيا والعلم المختص بالقسم الثالث

اقسام الحكمة العملية

يسمى الهيا لما كان التدبير الانساني اما ان يكون خاصا بشخص واحد واما ان يكون غير خاص فالذي يكون غير خاص هو الذي انما يتم بالشركة فالشركة
اما ان يكون بحسب اجتماع منزلي او يكون بحسب اجتماع مدني كانت العلوم العملية ثلثة واحدها خاص بالقسم الاول ويعرف به ان الانسان كيف ينبغي ان يكون في اخلاقه
وافعاله حتى يكون حياته الاولى والاخيرة حيوة سعيدة ويشتمل على هذا القسم كتاب ارسطوطاليس في الاخلاق والثاني منها خاص بالقسم الثاني ويعرف به ان الانسان كيف ينبغي
ان يكون تدبيره لمنزله المشترك بينه وبين زوجته وبين ولده ومملوكه حتى يكون حاله منتظمة مؤدية الى التمكن من كسب السعادة ويشتمل عليه كتاب بروسن
في تدبير المنزل لا قوام [illegible] عنده والثالث منها خاص بالقسم الثالث ويعرف به اصناف السياسات والرياسات والاجتماعات

من غير حاجة الى فهم الشيء الذي فيه تغير ولا فهم نوع الا مع ... الذي فيه ... ومع ذلك فالتغير والمدور ... لا يوجد الا
شيء يحمله من الاجرام الواقعة في الحركة فهذه قسم ثان واما ان يكون امورا لا وجود لها ولا اجود وجودها مفتقران الى المادة والحركة اما مثل الذوات مثل ذات
الاله الحق رب العالمين واما الصفات مثل الهوية والوحدة والكثرة والعلة والمعلول والكلية والجزئية والتمامية والنقصان وما اشبه هذه المعاني فلما كان الموجودات
على هذه الاقسام الثلاثة كان العلوم النظرية بحسبها على اقسام ثلثة فالعلم الخاص بالقسم الاول يسمى طبيعيا والعلم الخاص بالقسم الثاني يسمى رياضيا والعلم الخاص بالقسم الثالث
يسمى الهيا

اقسام الحكمة العملية

لما كان التدبير الانساني اما ان يكون خاصا بشخص واحد واما ان يكون غير خاص فالذي يكون غير خاص هو الذي انما يتم بالشركة فالشركة
اما ان يكون بحسب اجتماع منزلي او يكون بحسب اجتماع مدني كانت العلوم العملية ثلثة واحدها خاص بالقسم الاول ويعرف به ان الانسان كيف ينبغي ان يكون في اخلاقه
وافعاله حتى يكون سعيد الحياة الاولى والاخرة ويشتمل على هذا القسم كتاب ارسطوطاليس في الاخلاق والثاني منها خاص بالقسم الثاني ويعرف به ان الانسان كيف ينبغي
ان يكون تدبيره لمنزله المشترك بينه وبين زوجته وولده ومملوكه حتى يكون حاله منتظمة مؤدية الى التمكن من كسب السعادة ويشتمل عليه كتاب بروسن
في تدبير المنزل ... والثالث منها خاص بالقسم الثالث ويعرف به اصناف السياسات والرياسات والاجتماعات

المدنية الفاضلة والرديئة ويعرف وجه استيفاء كل واحد منها وعلة زواله وجهة انتقاله والاجتماعات
وما كان من ذلك يتعلق بالملك ويشتمل على كتاب افلاطون وارسطو في السياسة وما كان يتعلق بالنبوة والشريعة من ذلك ... الكلي الخاص بالشرع ...
وبعلم وجوب النبوة وحاجة نوع الانسان في وجوده وبقائه ومنقلبه الى الشريعة ويعرف الحكمة في الحدود الكلية المشتركة في الشرائع والتي تختص بشريعة شريعة بحسب قوم قوم وزمان زمان
وما يتعلق من ذلك بالسياسة ... ويعرف به الفرق بين النبوة الالهية وبين الدعاوي الباطلة منها

اقسام الحكمة الطبيعية الاصلية

وما يتعلق بالنفس ... والحكمة الطبيعية يعرف فيه الفرق بين ... ما ... ومن ... كتاب السماع الطبيعي ... العلم ... كتاب
ما يجري مجرى ... الامور العامة لجميع الطبيعيات مثل المادة والصورة والحركة والطبيعة ... والاسباب ... وقبل الكل ... ويشتمل عليه كتاب
الملك الى ان يعرف ... بالاجسام التي هي ... واجسام الكل ... السماع الطبيعي ... ويعرف فيه الحكمة في صنعها وتنضيدها ونقف
على ... الاحوال ... والاولية الفاعلة لها ... ويعرف فيه احكام ... ويشتمل عليه كتاب السماء والعالم ... حركاتها وسكونها
الفرع واقسام التقويم ومقام الاول ... ويعرف فيه الامور العامة ... مثل الكيف ... ويتصل بعضها ببعض وبعضها عن بعض ... والانواع ... اجزاء
محرك اول واحد ... القوة ... جسم ... وما فيها ... كالاشياء ... والاربعة وطبائعها ... واحكامها ... ويعرف فيه حال الاحوال
والقسم الثالث يعرف فيه اقسام الامور التي هي اركان العالم ... والتولد والتوالد ... والاشياء ... كالحركات ... والتكاثف
السماء والعالم والقسم الثالث يعرف فيه حال الكون والفساد والتولد ... واستبقاء الانواع على فساد ... والاسباب ... والاشياء ... الحركات ويشتمل عليه كتاب ... والتكاثف
الصنع الالهي في ربط الارضيات بالسماويات ... والقسم الرابع يتكلم فيه في الاحوال التي تعرض للعناصر ... فوق ... والصواعق والرياح والزلازل والبخار والجبال ... الآثار العلوية ... والقسم السادس
بتقدير عزيز حكيم ويشتمل عليه كتاب الكون والفساد ... والشهب والنيازك والامطار والرعد والبرق والهالة وقوس قزح ... ومن ... المعادن ... المتقالة الرابعة من كتاب الآثار العلوية ... واسبابه
ما تأثير السماويات فيها ... الكائنات الجمادية ... ويشتمل عليه كتاب المعادن ويشتمل عليه كتاب ... ويشتمل على كتاب الحيوان ... والعلم ... والنفس ...
من كتاب الآثار العلوية والقسم الخامس يعرف فيه حال الكائنات ... والقسم السابع يعرف فيه حال الكائنات الحيوانية ... ويشتمل على كتاب ... البدن ... واسبابه
يعرف فيه حال الكائنات النباتية ويشتمل عليه كتاب النبات والقسم ... التي في الانسان وتبين ان النفس التي في الانسان لا تموت بموت البدن ... واحواله ... وامراضه ... اسبابه
على معرفة ... النفس والقوى المدركة والمحركة التي في الحيوان وخصوصا التي في الانسان ... والنوع فيه ... البدن ... سماوي ... من خارج
الحس ويشتمل عليه كتاب النفس والحس والمحسوس ... ومن ذلك الطب والغرض فيه معرفة مبادي البدن الانساني وحالاته من الصحة والمرض ... واسبابه ... الى

اقسام الحكمة الطبيعية الفرعية

... اشكال الكواكب ... بعضها الى بعض ... ومن ذلك ...
ومن ذلك علم النجوم ... والغرض فيه الاستدلال من اشكال الكواكب ... والتجارب ... وبلدان ... الاشياء ... النفس من عالم ...
والدول والملل ... مع ... والمماليك والبلدان ... والمواليد ... البحارات ... الحكمة ... من ... فلاعر ما الى عالم
ومن ذلك علم الفراسة والغرض فيه الاستدلال من الخلق على الاخلاق ومن ذلك علم التعبير والغرض فيه الاستدلال من ... الارضية ... ومن ذلك علم الكيمياء والغرض فيه
ومن ذلك علم الطلسمات والغرض فيه تمزيج القوى السماوية بقوى بعض الاجرام الارضية ليحدث منها قوة تصدر عنها فعل غريب ... ومن ذلك

الارضية

مخيلة القوة الخيلية ... ومن ذلك علم النيرنجات والغرض فيه تمزيج القوى التي في جواهر العالم الارضي ليحدث عنها ... ومن غير ... الذهب ... خاصية كل جسم ... لونه
الارضي ومن ذلك علم ... سلب الجواهر المعدنية خواصها وافادتها خواص غيرها وافاده بعضها خواص بعض ليتوصل الى اتخاذ الفضة والذهب ... انواع العدد وخاصية كل ... واشكال

الاصلية للحكمة الرياضية

هي اربعة العدد وعلم الهندسة وعلم الهيئة وعلم الموسيقى فعلم العدد يعرف فيه حال انواع العدد ... وضاع الخطوط واشكال السطوح و
وحال نسبة الاعداد بعضها الى بعض وحال تولد الاعداد بعضها من بعض وعلم الهندسة يعرف فيه حال اوضاع الخطوط ... وعلم الهيئة يعرف فيه حال
المجسمات ونسبها ... الكلية التي للمقادير كلها واحوالها ... اشكالها واوضاع بعضها عند بعض ومقاديرها والابعاد ما بينها وحال الحركات التي للافلاك والتي للكواكب وتقدير الكرات ...
اجرام العالم واشكالها واوضاع بعضها عند بعض ... ويشتمل عليه كتاب المجسطي وعلم الموسيقى يعرف فيه حال النغم ... ونسب ... والهداية الى اتخاذ الآلات
والقطوع والدوائر التي بها تملك الحركات ... والاجناس والجموع والانتقالات والايقاع وكيفية تأليف اللحون ... المتحركة وعلم الحساب
واختلافها وحال الابعاد والاجناس والجموع ... ومن فروع الهندسة علم المساحة وعلم الحيل المتحركة وعلم جر الاثقال ومن فروع علم الهيئة علم
كلها بالبرهان ومن فروع العدد علم الجمع والتفريق بالهندي وعلم الجبر والمقابلة ومن فروع ... وعلم المناظر وعلم المرايا وعلم نقل المياه ومن فروع علم الهيئة
الانوار وعلم الاوزان والموازين وعلم الآلات الجزئية ... الآلات الغريبة العجيبة مثل الارغنن وما يشبهه

اقسام العلم الالهي

الازياجات والتقاويم ومن فروع علم الموسيقى اتخاذ الآلات ... وهي خمسة الاول منها النظر في معرفة المعاني العامة لجميع الموجودات
مثل الهوية والوحدة والكثرة والوفاق
والخلاف

[illegible]

فروع العلم الالهی

[illegible]

... فقد حان لنا ان نعرف اقسام العلم الذی ... [illegible]

فی اقسام الحکمة التی هی المنطق

[illegible] ... القسم الاول ... [illegible] ... کتاب ارسطوطالیس المعروف ... [illegible] ... القسم الثالث ... [illegible] ... القسم الرابع ... [illegible] ... القسم الخامس ... [illegible]

السادس يشتمل على تعريف ... ان فوجه مخاطبهم بقدر ... والموافع وتقديركم الفياد ...
محمود او محرم الرأي والمواضع التي بها تكتسب الحجج انا فوائد الجدل ووصايا المجيب والسائل وتضمنه كتابه المعروف بطوبيقا اي المواضع ... والدلائل ...
الى الجدل وبالجملة يعرف ... الاقناعية في الامور العلمية الكلية والقسم السابع يشتمل على تعريف المغالطات التي تقع في الحجج ... يشتمل على تعريف
والذي تمهد وتعيد ... وجه التحرز منها وتضمنه كتابه المعروف بسوفسطيقا اي نقض شبه المغالطين والقسم الثامن يشتمل ... او الذم ... نقي
... الخطابة ... كل قصة وخطبة وتضمنه كتابه بريطوريقا
... والقسم التاسع يشتمل على الكلام الشعري
اي الخطابة والقسم ... الى ...

بسم الله الرحمن الرحيم

انه كيف ... في كل فن ...
معنى ان ... ويشتمل عليه كتابه المعروف ... الصناعتين ...
وما انواع النقص والتقصير ... الشعرية ...

الفن الثاني ...

الفصل الاول ...

الفصل الثاني في ... وجود ... في باب ... الخامس ...

[illegible]

الفصل الثالث في وجود العشق في الصورة النباتية

البسائط عن عشق غريزي في طباعها [illegible] النفوس النباتية [illegible] التغذية والثانية قوة التنمية والثالثة قوة المولدة [illegible]

الفصل الرابع في ذكر عشق النفس الحيوانية

[illegible]

مقولة ان القوة الشهوانية [illegible]

[illegible]

٣٣٥

وان يحرك بطبعه [illegible] الالهية [illegible]

العشق المستقر فيه من العناية [illegible] ان يكون [illegible] ان العناية الالهية [illegible] استقرار [illegible] الشهوانية [illegible]

[illegible] السبب [illegible] موضع [illegible]

لذاتها لانه بهذا السبب العشق [illegible] الشخص [illegible] الاشخاص [illegible] العرض الخاص [illegible]

الحرث والنسل واشيع المواد [illegible] الانواع والاجناس [illegible] الكليات [illegible]

الفصل الخامس في عشق الظرفاء والفتيان للاوجه الحسان

الحكمة من العناية الى استبقائها [illegible] القوة النطقية [illegible]

موافقة ثم الحيوان ثم الناطق [illegible] الفصل [illegible]

القوة الحساسة في [illegible] اربعة [illegible] الاتقان [illegible] استعانات [illegible]

يجب ان العدم [illegible] استعانتها [illegible]

وربما [illegible] النطقية

والقوة [illegible] النطقية [illegible]

النفسية [illegible] مولاه

[illegible]

والثانية ان [illegible]

[illegible]

والثالثة ان [illegible]

[illegible]

والرابعة ان النفس النطقية [illegible]

[illegible]

[illegible] بحسب الترکيب [illegible] الا بالحرکات

[illegible] الصورة [illegible] اعتدال الصورة [illegible]

[illegible]

فيشتاق الى معانقته [illegible] النفس [illegible]

[illegible]

الفصل السادس في ذكر عشق النفوس الالهية

كل واحد من الاشياء الحقيقية الوجود اذا ادرك [illegible] حسيا او عقليا او اهتدى [illegible] كل شيء [illegible] الموجودات

[illegible] الحيوانية الصورة [illegible] عشق الحيوان [illegible] النفوس الالهية [illegible]

[illegible] المعلولات [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان العلة الاولى ان [illegible] الكمالات التي هي [illegible]

[illegible]

الفصل السابع في الوصول

[illegible] والملكية هو الخير المحض [illegible] على التفاوت [illegible]

[illegible] وان الخير المطلق يتجلى لها [illegible] التجلية [illegible] وان وجود الاشياء [illegible]

الكمال وهو المعنى الذي تسميه الصوفية الاتحاد [illegible] المعنى الذي [illegible]

الموجودات عشق غريزي [illegible] فهو اذن معشوق لجميع الاشياء [illegible]

ان يكون ذلك الشيء معشوقا [illegible] الخير الاول [illegible] لجميع الموجودات [illegible]

[illegible]

انا طبعه انا تنفس ... بان يضع فيها شاره ... شاره وهو استوار الاخوار ... انا لم تعلـ

فى نقص ... بان يضع ... فى المسئلة ... وهو ... الى التاثير فى التاثر ...

وهو الصلوة المعهودة ... ان يكون ... البيدا و اشباله ... الكتابة ... ان تاثير المؤثر ... القرب ...

وهو سكره ... ان يقول ان الشمس ... المؤثر ... فى التاثر ... حصول الصلوة ...

[illegible]

ان كل ... [illegible]

[illegible]

9 — 6

٣٣٩

يا نفس استعملي التصور والتمثيل في سائر الاشياء الموجودة عقلياً وحسياً واعلمي ان الشيء الذاتي بالحقيقة الاولي التام والنوري المفيد والعلم والحي الحليم واللطيف والمريد

وهو القائم بسائر الاشياء في ذاتها لا بالافراد وكل لطائف كل ما صدر عنه العقلية [illegible] المتعالي المهذب والمبدع لروح الطبيعة [illegible]

في منبع الخير ومظهره واصل النفس المبدعة ومفيد الحيوة والحكمة والجود والتمام والرحمة [illegible] يا نفس [illegible] الاشياء [illegible] في عالم العقل [illegible]

اسماره ايها [illegible] جعلك ذات التصور والتمثيل فالتصور تصور الشيء على حقيقته بما اوجبه مبدعه والتمثيل تمثيلك ما خفي عنك معناه اثباته في عالم العقل [illegible] ذاته في

في عالم الحس واعلمي ان جميع ما شاهدته في عالم الكون من الصور والصنع انما هي مثالات وتشكيلات لمعان في عالم العقل بالحقيقة غير ازلية ولا ابدية وانما تصور العقل ذاته في

[illegible] ثم تنظر ذاته الى معاني ذاته وصورها فلذلك [illegible] اللذة العقلية [illegible] النفس ذاته بذاته لا لشيء آخر خارج عنه ولا بعرض عارض [illegible] ذاته

لذاته وهذه هي اللذة الحقيقية الابدية يا نفس اقتني معرفة الاشياء بالباتها ولا تحلي بمعرفة كيفياتها وكمياتها لان المطلوب [illegible]

[illegible] ومنها [illegible] واعلمي ان علم [illegible] عنك [illegible] عالم [illegible]

يا نفس ان جسم الارض انقص الاشياء [illegible] وانقصها [illegible] الكثافة والجلافة والانفصال [illegible]

وهو الطف من الارض واصفى واشرف [illegible] ثم يتلوه جرم الهواء ثم جرم النار الذي هو الطف العناصر الاربعة واشرفها واشدها نوراً ثم يتلوه جرم [illegible]

الفلك الذي هو [illegible] المخصوص بشرف على سائر الاجرام اللطافة والشفافة وشدة انواره وحسن نظامه [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] واشكل [illegible] الاشكال [illegible] الذي هو شكل الكرى المدور [illegible]

الى المركز الارضي ثم انتهى الى الجرم العالي الذي هو اقصى الاجرام كلها جوهر النفس [illegible] للافلاك [illegible] الانوار [illegible]

سائرها احاطه [illegible] الاشياء [illegible] عليه [illegible]

والارادة [illegible] بذاته على الحقيقة [illegible]

والشيء [illegible] النفس والحاوي له وهو العقل [illegible] الطف الموجودات واشرفها [illegible] الاعلى الازلي تبارك [illegible]

[illegible] وسيط [illegible] الشريف [illegible] النور [illegible] الاجسام [illegible] الاقرب [illegible] يا نفس [illegible] الموجودات

[illegible] يا نفس [illegible] العقل [illegible]

[illegible] يا نفس [illegible] خير وشر [illegible]

[illegible] النفس [illegible] والمعرفة بحقائق الاشياء وانما [illegible] النفس [illegible] بالعلم [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] ان هذه مثالات للصور [illegible]

[illegible] عالم العقل [illegible] عالم الكون [illegible]

ونظامها وترتيبها **ما ينبغي** لاتكن اطماعك في هذه الدنيا كاخلاق الصبي الذي لا عقل له ان طعم ورق له رضي وضحك وان ستر د[illegible] علم

بكا و بيت بل باخلاق العقل بل اخلاقه تركه مذمومة **ما ينبغي** انما رتبت الدنيا على الانواع المتعلقة التي هي خير وشر وشدة ورخاء ليسافر النفس واتعاظا

لها وشاملات بعض على بعض وتركيب الكل التعليم بمضايق التبيين والعلم الذي هو الحكمة والمعرفة بحقايق الاشياء وانما وردت النفس اليها ليعلم وتختبر ومن

ورد الى محل المستلم ليعليه ويختبر حاله ثم ترك العلم والاختبار واشتغل بالنعيم والتلذذ فقد ضيع سطلبه ولبس الدنيا التي قصد له وانما شرحت كل ذلك

لنفس لئلا تكون منه ربة الذين يلهيهم عن حظهم الماديين لها عندما علمها وليس الحقيقة لا في الدنيا ولا في الاخرة بل هم ما يهوون ضاتوق قد اطاعوا

بهم وسودا ابهم ودبت اتمامهم الا انهم بطلبا غير مستحقين علم ولا مكتسبين الحقيقة وانما هذه الدنيا دار علم وبحث واختبار للعاملين فيها حي

سعاديها وشكلتا تهاقوته السا بكه [illegible] الاشخاص وعلمي ان هذه مثالات للصور الخفية الى [illegible] الدائمة الابدية وما تحد [illegible]

[illegible] عالم العقل نوع الاد بشكل ظاهر جسمانيه الطبيعة وكذلك جميع ما هو موجود في عالم الكون انما هو [illegible]

علم الذات الصادقة الدائمة والصور المتحلية [illegible] اللذة [illegible] الصور الباقية [illegible]

٣٤١

[illegible]

عامل غير عاصل دمو كرجل شجاع لا سلاح له دكيف تتقي عدوه من لا سلاح معه غير ان الشجاع على السلاح اقدر من الجبان على التشجاعه وكذلك عالم غير عامل
اشرف من عالم غير عامل والثاني رجل عالم عامل فهو كرجل ذي شجاعة وسلاح وهذه اكثر بركة **تبيين** ان القمر نيرا ما دام رويه نور الشمس فاذا وقع في
ان يحول بينهما ظل الارض انكسف واظلم وكذلك النفس نيرة بنفسها ما دام رويها نور العقل فاذا وقعت اسباب الطبيعة عدمت نورها وانكسفت واظلمت
وكما ان مادة الارض مظلم لن يدوم الظلم الكسوف كذلك النفس ما دامت ملازمة للطبيعة **تبيين** الى ان سار يرى ما سكون من التراب كالحجارة
وغيرها رجع بمقتضى التراب الذي هو اصله ومنبتها وكذلك سائر المياه يتحرك بالطبع الى عنصرها وكذلك كل ما سوى ذلك من السلالة العلوية
راجعة الى عنصرها وكسبيل [illegible] الى عنصره وإذا كانت هذه الاشياء التي ليس لها عقل ولا تمييز انما حركتها حركة بهايم وطبع يحرك
كل شي منها الى حيث شرفه وعزه وقوته وبها العزيه والبعد عن وطنه ومحله فما بالك ايها النفس وانت ذات العقل والتمييز ما بين الرجوع
الى ملك وعنصرك الذي فيه شرفك وعزك ونيرتك وتختار التبعد عن ملكك ومعدنك ومكان البقاء في ارض الغربة وتقاساة
الذل والهوان فيا ليت شعري ما الطبع بمكان من ذلك ام العقل فان كان بالطبع فتشاركين الطبيعيات في احوالها بالطبع ورجوعها الى عناصرها
وان كان بالعقل فلم تمسك بالتبعيد وكيف تحوز للعقل المميز ان يختار الغربة على الوطن ويحمل الخسة على الشرف ويقاساة الذل والمحال على الراحة والعز
والكرامة من حصل على هذه الرتبة فيقال انه لا يحد رتبة الطبيعيات ولا رتبة العقليات وما لم يكن من هذين الجنسين فليس بشي لا في الوجود ثم تنبصر في
بالنفس البشرية واحرى بعقلك ان يشرفك على ملكك الاقصى **تبيين** ان تاملت اللذات كلها فلم اجد اللذات الا من شيئين
وهي الاكل والجماع والغنى فمن طلب العلم فليهذب ابدا علم التوحيد فان التوحيد محض المعرفة والعلم والتحقيق وان ادرك كمال الكثرة والجهل والشك
ومن طلب الغنى فليهذب ابدا رتبة القنوع فحيث لا قنوع فلا غنى ومن طلب الامن فليتبعد التمني لمفارقة عالم الطبيعة وهو الموت الطبيعي **تبيين**
ما دمت في عالم الطبيعة فانت صدري ما تيسر لك من مهالك العوض والهات والمكر فالواقع مصائبها كالواقف في كف من لا عقل له فالعين منه
والعيب ونفرح والطائر فلذلك ذكب تجرع غصص الموت وتبقى انواع العذاب الذي كان في السفينة المارة في تيار البحار والمواجه
وليس فيها ملاح يدبرها وكذلك النفس اذا فارقت العقل في الطبيعة جريا هينا لا ترتيب له ولا نظام فهلكت **تبيين**
ان الشي الذي يا بيك علمه ثم عاودك نسيانه انما يا بيك علمه من ذلك بماده تتوسط بينك وبين ذلك الشي فاذا عاودك نسيانه فذلك من قبل
ظلمة الجسد واختلافه وشغله وحجبه اياك عن ذاته وعاقه لك بكثره اضداده وتركيبه وشبه ذلك كمثل البصر والمبصر والظلمة والنور وذلك ان المبصر
يلون في الظلمة فتكون المبصرات حاضرة بين يديه فلا يراها فاذا ورد عليه النور المضي عانه على ادراك مبصراته ومحسوساته التي قد كانت قبل ذلك
غايبة عنه فكان ذلك النور سببا له الى اليها ومتمما له ادراكه اياها وجاعلها فيه بالتقوة فما دام البصر واحدا لذلك النور فهو واحد للمبصرات يدركها
فاذا فقد النور عاودته الظلمة عادت افقده جميع محسوساته ولو دام له النور ابدا لدام له ادراك ابدا **تبيين** ان النور يا تي من قبل العقل
والظلمة تاتي من قبل الجسد فلا تاسى على مفارقة الجسد لشدة امرارة بك وفيه لانه اياك واعاقته لك عن معلوماتك الدايمة الحقيقية بل ينبغي ان تاسى
على مفارقتك عالم العقل لكثره منافعه لك ومساعدته اياك على نيل مطلوباتك ولنفرح في الطبيعة زاهدة فيها قاليه لها خايفة منها الى
عالم العقل الذي هو املاك ومعدن شرفك وعزك تحرز لك الحياة الدايمة وتسكن الى السعادة الكاملة **تبيين** حتى متى
تبقى في عالم الكون تطوفين ذاهبة وراجعة وواردة وصادرة تتخذين القربا والخلان فخليلا ترتين وخليلا تصحبين ليس من خليل تصحبينه ويصحبك
لك منه مصاحبة الا الى [illegible] عجابت معتقدا لك الغدر والخذلان وانت معتقدة به الوفا والثبات عنه تقبل فتصحه وتدس
نظره فهو دايما يقابلك بطبع جوهره وطبع ذاته وانت تقابلينه بجوهرك وطبعك ثم يوفقك لجمع هذا الكلام بالجمع
والدوام الانقطاع على غير جرم اقترفته ولا ذنب اجتنيته فانشد نا كل [illegible]

عاقبة عمره فكان ذلك النور مشابها له انها و[illegible] له ادراكه اياها وجاعلها فيه بالتحقيق فدام البصر واجدا ذلك النور فهو واجد البصر آية يدرك له

فاذا فقد النور عاد ونه الظلمة عاد فاقده جميع محسوساته ولو دام له النور ابد الدوام له ادراك ابدا **هاتين** ان النور يأتي من قبل العقل

والظلمة تأتي من قبل الجسد فلا تأسى على مفارقة الجسد لشدة امراره بك وفقد لانه اياك واعاقته لك عن سلوك مالك الدائمة الحقيقة بل ينبغي ان تأسى

على مفارقتك عالم العقل لكثرة منافعه لك ومساعدته اياك على نيل مطلوباتك وانفرادك عن الطبيعة زاهدة فيها قائمة انها خائفة منها [illegible]

عالم العقل الذي هو املاك ومعدن شرفك وعزك تحرك لك الحقيقة الدائمة وسكون الى الحادث اذا ملكته **هاتين** حتى يبق

[illegible] عالم الكون تطوف ذاهبة وراجعة ودائرة وصاعدة تتحد بين القرباء والكثرة فحينئذ تكون وحيدا بصحبين ليس من جليل بصحبه فيحيى [illegible]

لك من جانب الآن [illegible] جانب معتقدك الغدر والخذلان وانت معتقده [illegible] الوفاء والسلف عنه تقبل فتصحح وتنفس

منظر منه فهو دائما بقا بملك طبع جوهر وطبوات ذاتها تقابلية له جوهرك وطبعك ثم تحقيقك لجميع هذا كله بالجوهر

والدوام [illegible] الانقطاع على غير جرم [illegible] لا ذنب اجتنبته فانت [illegible]

[illegible] فلسطيني [illegible] فحيي هي [illegible] واحد جسم

مخصصا وقاعدة [illegible] تعالى على [illegible] الا لكلمه

ودرك [illegible] المعرفة [illegible] والقدرة [illegible]

بالاول من جرب وبطول [illegible] الذين [illegible]

والي هي نفاس [illegible] العادرين [illegible] القليل [illegible]

هاتين **هاتين** [illegible]

[illegible]

هاتين [illegible]

[illegible]

هاتين [illegible]

[illegible]

فاريكي [illegible] الاتفاق [illegible] المعقوب [illegible]

هاتين [illegible] والمحسوبات [illegible]

هاتين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هاتين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ينبغي ان تتقي على ... [illegible] كل شيء بموتها و جميع معلوماتك فهي بعدك ولا تتوهمي انها بسبب خارج عنك فان ... [illegible]

يا نفس [illegible]

٣٤٥

[illegible]

[illegible]

الحقيقه ... [illegible]

لانه هو المتعهد والافضل كما نظمه بعض نظام الكلام فقال من علم الناس كان ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الذي لا ثبات له ... [illegible]

فاعتبر ... [illegible] ... قول الحكيم الفاضل ... [illegible]

... اللذات الجسمانية ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

۳۴۹

... [illegible] ... فتنقضی [illegible] ... والوضع

... [illegible] ... ان المواعظ [illegible] ... الطبعیه الکدرة ... [illegible]

نفس

و [illegible] نقض [illegible] ... النفوس ... [illegible]

[illegible] ... النفوس ... [illegible] ... الصفوة ... [illegible]

النفوس ... [illegible] ... الداخل الیه ... [illegible]

نفس

یصح فیها ... [illegible] ... النهایة ... [illegible]

لا ... [illegible] ... التنعیم ورجع

نفس

النفوس الحکمیة ... [illegible] ... الواجب ... [illegible]

نفس

یعرف حلاوة النعیم علی ... [illegible] ... الی نهایة ... [illegible]

نفس

[illegible] ... فارجع الی ... [illegible] ... الکمال ... [illegible]

[illegible] ... الذی ... [illegible] ... المثبتات ... [illegible]

نفس ۷

الاصل الفردی الانی ... [illegible] ... الخیال ... [illegible] ... الظهریه ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وکم ... [illegible] ... الموجود ... [illegible] ... الامام

ولا ... [illegible] ... الکلیات الدائمة الابدیة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... الصلوة ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكمة على ما بين الشيخ ابن سينا [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] علم الأخلاق وعلم [illegible] أصول وفروع أصولها
وكلامه [illegible] الطبيعي أصول [illegible] الحركة والسكون [illegible] النهاية واللانهاية [illegible] في الآثار العلوية [illegible] في أركان
الحكمة [illegible] الطبيعية [illegible] ح [illegible] في الحيوان ح [illegible] علم الفراسة [illegible] علم التعبير [illegible]
[illegible] النظري [illegible] في النبات [illegible] أحكام النجوم [illegible] القوى الجوهرية الأرضية [illegible] أصوله أربعة [illegible]
[illegible] أقسام [illegible] الطب [illegible] علم النيرنجات ومزج القوى [illegible] أصول وفروع [illegible] علم [illegible]
[illegible] فروع العلم الطبيعي [illegible] أقسام [illegible] الأرض [illegible] علم [illegible] العلم الرياضي [illegible]
[illegible] في النفس [illegible] علم [illegible] الجبر والمقابلة [illegible] أصول وفروع [illegible]
[illegible] القوى [illegible] علم الموسيقى [illegible] العلم الإلهي [illegible]
[illegible] علم الطلسمات [illegible] علم الكيمياء [illegible] فروع [illegible] الموسيقى [illegible]
[illegible] علم العدد وعلم الهندسة وعلم الهيئة [illegible] علم [illegible] فروع الإلهي [illegible]
والنجوم [illegible] فروع الهندسة [illegible] الوحي [illegible]
والمعلومات [illegible] الكليات [illegible] المعاد [illegible]
وتعريف الإمامات وتعريف الروح الأمين [illegible] علم المعاد [illegible] الصديق والتكذيب [illegible]
للنفوس البشرية بعد مفارقة البدن [illegible] وأما علم المنطق فهو آلة [illegible] الذاتية ح باري ارمينياس [illegible] ط بوطيقا [illegible]
ب في قاطيغورياس [illegible] ه انولوطيقا [illegible] ابوديقطيقا [illegible] سوفسطيقا [illegible] ريطوريقا [illegible]
بحيث يحصل العلم بالمجهول [illegible]

[illegible] والله أعلم بالصواب

٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين سئل الامام حجة الاسلام محمد الغزالي قدس الله روحه عن معنى قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ... فقال التسوية فعل في المحل القابل ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٥٥

[illegible]

... علی ما تیسر لی الا انه یتضمن ... عن حقیقة ...

التقدیر ... الحجة القاطع ... والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

الحمد لله [illegible] والصلوة علی محمد [illegible]

الی حمده [illegible]

وعلی آله وعترته [illegible]

الی غیر [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٥٩

... [illegible] ...

البران ان [illegible] بالحلقه [illegible] خلاف [illegible] ان الكل فصل [illegible] عنه الله [illegible]

ان شياطين جواز [illegible] بالنفس [illegible] فلذلك بين الملائكة [illegible] كما اختلاف بين [illegible] انهم النوع والعلم [illegible] لابس

والقدسية والعلم اعراض [illegible] فلذلك بين الملك والنفس او اختلاف بين النبي والولي [illegible] حاله [illegible] ولا يتحرك

انه اختلاف بين [illegible] كاختلاف بين الانسان [illegible] العوارض كما اختلاف بين الخير والشر [illegible] العلم [illegible] البحري [illegible]

بل ان يكون النوع واحدا واختلاف [illegible] فان العلم الواحد لا يكون الا في محل [illegible] الذي [illegible] استحال [illegible]

المذكوره لا تقسيم اعني ان محل العلم [illegible] لا ينقسم [illegible] الكلام [illegible] ان [illegible] فلذلك [illegible]

بر سيد [illegible] واما ان [illegible] حقيقة الذات [illegible] الفيد [illegible]

لا يتحرك فالفصل الذي [illegible] في محل واحد فان [illegible] ان [illegible] محسوس [illegible]

الحقايق [illegible] كالوصي [illegible] الحقيقه [illegible] الملائكة [illegible] البعض الملائكة [illegible]

الملل والمكان لا يفيد [illegible] النبي [illegible] رأى جبرئيل في صورة [illegible] القسم [illegible]

بل كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا وكما كان النبي صلعم رأى جبرئيل في صورة [illegible] النبوه [illegible]

وهابر محسوس [illegible] الملائكة [illegible] الفلكية [illegible] للملك [illegible]

الشمس وكذا في الجن والشياطين فضلك [illegible] الادوار [illegible] المزاج [illegible]

كان [illegible] المزاج [illegible] كليا [illegible] المفارقة [illegible]

على ههنا مخصوصه ثم عاد ملك [illegible] النفس المفارقة [illegible] ان [illegible]

مع النفس المفارقة التي كانت للمزاج المناسب [illegible] وغير ذلك [illegible] القوة

فتعلقها [illegible] النفس الحادثه معه [illegible] السعيد [illegible] والشر [illegible]

نراها [illegible] الانفعالات [illegible] العالم [illegible] الطبيعة [illegible] المادة

يكون [illegible] الارواح المفارقة الى روحه [illegible] العالم [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] المفارقة [illegible] العالم المحسوس [illegible] الشياطين [illegible] الملك

غاية الشر [illegible] المادة [illegible] كما قال تعالى [illegible]

[illegible] القوه [illegible] المنصر [illegible] الاجرام [illegible] النفس [illegible]

والملائكة [illegible] الارواح [illegible] المزاج الذي [illegible] كما قال تعالى [illegible] في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

امره الله تعالى [illegible]

[illegible] الله [illegible] في المعجزات [illegible] ان [illegible] تخلقوا الله تعم
وفي الارض [illegible] ونحوه [illegible] نفس [illegible] بحياته [illegible] المصنوعة
نعم [illegible] فاذا [illegible] من نظر [illegible] في الصاحبين [illegible] كلام الهاتم [illegible] بكلي [illegible] اعجاب [illegible] وشعوم [illegible] المعتمد
[illegible] عليهم السلام [illegible] فان الله تعم [illegible] على ان [illegible] انه [illegible] والشعوم [illegible] القول الزاج
قال النبي صلعم [illegible] والبطن [illegible] وذلك [illegible] قال [illegible] الصاحبية [illegible] جسم [illegible]
العلم والحيوة والقدرة [illegible] البهيمة [illegible] العدد [illegible] البطن [illegible] انسان [illegible] الشعر [illegible] اعتدال المزاج فالمرايا الهندة [illegible] في المراتب
ويكلي [illegible] في النبي [illegible] وكلي [illegible] الصاحبية [illegible] اللجم [illegible] الاان [illegible] الشمس في [illegible]
جيوه وقدرة [illegible] الصاحبية [illegible] الاثام [illegible] والرطوبة [illegible] النبي [illegible] الشمس [illegible] كل مخلوق [illegible]
فالحياة [illegible] جام الناس [illegible] ان يكون كل جسم فالمرايا [illegible] العادة [illegible] كمال [illegible] النبي [illegible] الناس [illegible]
وان كان [illegible] على الحرارة والرطوبة [illegible] شرف [illegible] والله تعالى وان [illegible] الى [illegible] المدلول [illegible] والكل [illegible]
ان حرب [illegible] ان يخلق الله [illegible] هذه [illegible] الشمس [illegible] المتكلمين [illegible] على المدلول [illegible] الناس [illegible]
[illegible] على [illegible] النبي [illegible] الكتاب [illegible] كما ان [illegible] البصر [illegible] والناس [illegible]
على [illegible] وموجودة [illegible] النباء على [illegible] والكتابة على [illegible] البشر [illegible] خاصية [illegible] البصر [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الخيال [illegible] بصير [illegible] هذه [illegible] خيال [illegible] والمشي [illegible]
المرتبة [illegible] جملة الكلمة [illegible] النقطة [illegible] ان [illegible] ماراه [illegible] المصرة [illegible]
[illegible] في النقطة [illegible] ابو لاتبيعها [illegible] الا [illegible] عن نور [illegible]
ان [illegible] في [illegible] واما [illegible] والاية تامة تفصيل [illegible] الانسان [illegible] الشمس اذا وقع [illegible]
[illegible] في اليوم والنقطة [illegible] الكلمة [illegible] على النبي [illegible] ان [illegible]
[illegible] فصل [illegible] المجموع [illegible] المراحل [illegible] على الشمس [illegible] الدرك [illegible] هو الوضع [illegible]
[illegible] الاقسام كلها [illegible] هو السوية [illegible] الحكمة [illegible] الوضع [illegible] الاكمل [illegible]
[illegible] الى [illegible] الحكمة [illegible] البعث [illegible] الحضرة الالهية
[illegible] المتواضع [illegible] انطاق [illegible] المعنوية [illegible] التوحيد [illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible] الاصل [illegible] العقلية [illegible] الوحدانية [illegible] الحكمة [illegible] الملك [illegible]
وكان الكتابات [illegible] الرجال [illegible] الشجاعة في الدنيا فان الوزير [illegible] الوزرا لانهم
واشرق عليه النور [illegible] المبارك [illegible] عليهم [illegible] بقطع [illegible]
وانظر [illegible] الوزير [illegible] الوزير والمهارة [illegible] الوزرا [illegible]
[illegible] الوزير [illegible] الاستعراف [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الاظهار الوضوح الله تعالى [illegible] التوقف [illegible] فاذا اراد [illegible]
[illegible] وان [illegible] الاخبار
[illegible]

فصل

فصل

فصل

[illegible]

قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible]

[illegible]

وای ... سبیل ... الا آیته ... والا فی ... الذی

... الواقع ... خمسه عشر الف ... ملائکه ... فقال نعم ... الله ... الدهر فیها

وان ... اول مره ... ان الکتاب ...

وان اهل النار ... ان الکتاب ... وعد الله حق ...

[illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

احیا العلوم فان فیه تلویحات واشارات الی امور لا یعرفها الا اهلها والله تعالی المفضل الهادی وهو حسبی ونعم الوکیل

هو العلی

وقف فی نوبتی وانا العبد عبد العلی میرزا
المتخلص بعبدی حشام الدوله ابن النواب
الاشرف معتمد الدوله فرهاد میرزا ابن الملک
الاعظم ولیعهد عباس میرزا بها در ایران
طاب ثراهما در عشر الحجه منوا لهما
فی شهور سنه ۱۳۰۶